المصنف

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن أبي شيبة
١٥٩ - ٢٣٥هـ

تقديم
فضيلة الشيخ/ د. سعد بن عبد الله آل حميد

تحقيق
حمد بن عبد الله الجمعة
محمد بن إبراهيم اللحيدان

الجزء العاشر

الدعاء - الفرائض

٢٩٦٠٩ - ٣٢١٧٠

مكتبة الرشد
ناشرون

Made searchable using ScribeTools.com

بسم الله الرحمن الرحيم



Made searchable using ScribeTools.com

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد ناشرون

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email: alrushd@alrushdryh.com

Website : www. rushd.com

- فرع طريق الملك فهد – الرياض – غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
- فرع مكة المكرمة – هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة – شارع ابي ذرالغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ – ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة – ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١
- فرع القصيم – بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع ابها – شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمـــام – شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

القاهرة : مكتبة الرشد / ت ٢٧٤٤٦٠٥

الكويت : مكتبة الرشد / ت ٢٦١٢٣٤٧

بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤

المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩

تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩

اليمن – صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦

الاردن – دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١

البحرين – مكتبة الغرباء هاتف – ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣

الامارات – الشارقة – مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥

سوريا – دمشق – دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦

قطر – مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢ـ كتاب الدعاء

٢٩٦٠٩- حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن الجُريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: حدثنا زيد بن ثابت عن النبيِّ ﷺ قال: «تعوذوا بالله من عذاب النار» -ثلاثاً-، قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار، «تعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال، قلنا: نعوذ بالله من فتنة الدجال».

٢٩٦١٠- حدثنا وكيع عن أُسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع».

٢٩٦١١- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن/ عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك ١٠/ ١٨٥
من الشيطان من همزه ونفثه ونفخه، قال: فهمزه: الموتة، ونفثه: الشعر، ونفخه الكِبْر.

٢٩٦١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان وعبدالله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال: لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجُبْن والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، أنت وليها ومولاها،

Made searchable using ScribeTools.com

أنت خير من زكاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يستجاب».

٢٩٦١٣- حدثنا ابن إدريس عن حُصَين عن هلال عن فروة بن نوفل عن عائشة، قال: سألتها عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ؟/ فقالت: كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم أعلم[1]. ١٨٦/١٠

٢٩٦١٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: كان من دعاء النبيِّ ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن دعاء لا يسمع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع».

٢٩٦١٥- حدثنا ابن نُمَير عن حُمَيد بن عطاء عن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «أعوذ بالله من قلب لا يخشع وعلم لا ينفع (ودعاء لا يسمع)[2]، ونفس لا تشبع، ومن الجوع، فإنه بئس الضجيع».

٢٩٦١٦- حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن/ أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يُرفع، وقلب لا يخشع، وقول لا يسمع». ١٨٧/١٠

٢٩٦١٧- حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجذام، ومن سَيِّئ الأسقام».

---

(١) كذا في (هـ) و(ج) و(م) و(ك)، وفي (ط س) غيّرها من البيهقي: «من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل»!

(٢) سقط من (ط س).

٢٩٦١٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَبيدة[١] بن حُمَيد عن عبدالملك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذه الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجُبْن، وأعوذ بك أن أردَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر».

٢٩٦١٩- حدثنا ابن نُمَير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبيَّ ﷺ كان يدعو[:[٢] اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهرم، والمأثم، والمغرم. / ١٨٨/١٠

٢٩٦٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالملك بن عُمَير عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه قال لبنيه: أي بَنِيَّ تعوذوا بكلمات كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهن... فذكر مثل حديث عَبِيدة إلا أنه لم يذكر: أرذل العمر.

٢٩٦٢١- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من: الجبن، والبخل، وعذاب القبر، وأرذل العمر؛ وفتنة الصدر[٣].

٢٩٦٢٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر عن النبيِّ ﷺ: مثله.

٢٩٦٢٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نُمَير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الدعوات: «اللهم إني أعوذ بك

---

(١) في (هـ) و(ج): «عبدة»، وهو خطأ.

(٢) هنا وقع بعثرة في أوراق نسخة (ج)، وقد رتبناها على الوجه الصحيح. والمقابلة الآتية عليها على الترتيب الصحيح لها، وسنشير إلى نهاية هذه البعثرة بإغلاق المعقوفتين.

(٣) فسر وكيع فتنة الصدر: بأنه الرجل يموت ولم يتب من الفتنة (مسند أحمد ١/ ٤٤٧ رقم ٣٨٧ ط الرسالة) ولعل المقصود: أنه يموت ولم يتب من الخطايا.

Made searchable using ScribeTools.com

١٨٩/١٠ من فتنة النار وعذاب النار، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، / ومن شر فتنة الغِنى ومن شر فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال».

٢٩٦٢٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من جهنم، تعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات».

٢٩٦٢٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن هشام الدَّستوائيِّ عن قتادة عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان يتعوَّذ من الجُبن والبخل، ومن فتنة المحيا والممات، ومن عذاب القبر.

٢٩٦٢٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عثمان الشَّحَّام عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو في دبر الصلاة يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وعذاب القبر».

١٩٠/١٠ ٢٩٦٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مِسْعر عن علقمة بن/ مرثد عن المُغيرة بن عبدالله عن المعرور عن عبدالله قال: قالت أم حبيبة زوج النبيِّ ﷺ: اللهم أمتعني بزوجي النبيِّ ﷺ وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية (قال:)[1] فقال (النبي ﷺ)[1]: إنك سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، ولن يعجل شيئاً قبل حِلِّه أو يؤخر شيئاً عن حِلِّه، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار، أو عذاب في القبر كان خيراً وأفضل».

---

(١) سقطت من (ط س).

٢٩٦٢٨- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا عبيدالله بن عمر قال: حدثنا محمد بن يحيى بن حَبّان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت: فقدتُ رسول الله ﷺ ذات ليلة من الفراش، فالتمسته، فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: «إنني[1] أعوذ برضاك[2] من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».

٢٩٦٢٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حُمَيد عن أنس/ أن النبيَّ ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أعوذ بك من الهم، والحزن، والعجز، والكسل، والجبن، والبُخْل». ١٩١/١٠

٢٩٦٣٠- حدثنا ابن إدريس عن حُصَين عن عمرو بن مُرَّة عن عَبَّاد ابن عاصم عن نافع بن جُبَير عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة يقول: «الله أكبر ثلاثاً، الحمد لله كثيراً ثلاثاً، سبحان الله بكرة وأصيلاً ثلاثاً، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من همزه ونفثه ونفخه».

٢٩٦٣١- حدثنا جَرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال: حُدِّثت أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع، وعلم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، اللهم إني أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع، اللهم إني أسالك عيشة سوية، وميتة نقية، ومَرَدّاً إليك غير مخزي.

---

(١) في (ط س) و(ك): «إني».
(٢) في (ط س): «أعوذ بك برضاك...».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٦٣٢- حدثنا المُطَّلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين، وأعوذ بك من مقارنة الشياطين، وأعوذ بك من عذاب/ يوم الدين». ١٠/ ١٩٢

٢٩٦٣٣- حدثنا الفضل بن دُكَين عن سعد بن أوس عن بلال بن يحيى قال: حدثني شُتَير بن شَكَل عن أبيه (شكل بن حميد)[١] قال: أتيت النبيَّ ﷺ فقلت: علمني تعويذاً[٢] أتعوذ به؟ فقال: «قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، وبصري، ولساني، ومنيي».

٢٩٦٣٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا موسى بن عقبة قال: حدثتني أم خالد بنت خالد أنها سمعت من النبيِّ ﷺ حديثاً وهو يتعوَّذ من عذاب القبر.

٢٩٦٣٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر/ عن أُمِّ مُبَشِّر قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم قد مُوِّتوا[٣] في الجاهلية، قالت: فخرج، فسمعته وهو يقول: «استعيذوا بالله من عذاب القبر». ١٠/ ١٩٣

٢٩٦٣٦- حدثنا ابن نُمَير وأبو معاوية قالا: حدثنا الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء أن النبيَّ ﷺ قال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «فقلت يا نبي الله علمني تعوذاً» عن البيهقي!

(٣) في (ط س) غيّرها من عنده: «قد ماتوا».

٢٩٦٣٧- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن حُمَيد قال: سُئل أنس عن عذاب القبر؟ فقال أنس: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهرم، والجُبْن، والبخل، وفتنة الدجال، وعذاب القبر».

٢٩٦٣٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَبيدة بن[١] حُمَيد عن أبي سنان/ ١٠/ ١٩٤ عن عبدالله بن أبي الهُذَيل عن شيخ -حسبته قال: كان يصلي في مسجد إيليا[٢]- قال: سمعت عبدالله بن عمر[٣] يقول: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع».

٢٩٦٣٩- حدثنا جَرير عن منصور عن مجاهد قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدَّيْن، وغلبة العدو، وبوار الأيِّم».

٢٩٦٤٠- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحكم قال: كان رسول الله ﷺ يتعوَّذ من أربع: «اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو، ومن غلبة الدين، وفتنة الدجال، وعذاب القبر».

٢٩٦٤١- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى أن النبيَّ ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو. / ١٠/ ١٩٥

---

(١) في (ط س): «عن» وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «مسجد لنا»!، وفي (هـ): «مسجد اليا» والصواب المثبت. وإيليا: اسم مدينة بيت المقدس (معجم البلدان ١/ ٢٩٣).

(٣) في (ط س) غيّرها من البيهقي: «عبدالله بن عمرو».

Made searchable using ScribeTools.com

١- ما كان النبيُّ ﷺ يقوله عند الكرب

٢٩٦٤٢- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن عبدالجليل بن عطية قال: حدثني جعفر بن ميمون قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال كلمات للمكروب[١]: «اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت».

٢٩٦٤٣- حدثنا وكيع عن هشام الدَّستوائيِّ عن قتادة عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش العظيم».

١٩٦/١٠ ٢٩٦٤٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمر قال: / حدثني هلال -مولى عمر بن عبدالعزيز- عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله ابن جعفر أن[٢] أُمَّه أسماء بنت عُمَيس قالت: عَلّمني[٣] رسول الله كلمات أقولهن عند الكرب: «الله الله ربي لا أشرك به شيئاً».

٢٩٦٤٥- حدثنا عليُّ بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن إسحاق الجزري عن أبي جعفر قال: «كلمات الفرج: لا إله إلا الله العليُّ العظيم، سبحان الله رب العرش الكريم، والحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني واعف عني فإنك عفو غفور»[٤].

---

(١) في (ط س) غيّرها من «الأدب المفرد»: «المكروب».

(٢) في (ط س): «عن».

(٣) في (ط س) و(هـ): «علمني يا رسول الله»!

(٤) في (ط س): «فإنك غفور رحيم».

٢- في دعوة الرجل للرجل الغائب

٢٩٦٤٦- حدثنا يزيد بن هارون عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن صفوان بن عبدالله بن صفوان وكانت تحته الدرداء، فأتاها فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء، فقالت له: تريد الحج العام؟ قال: نعم، قالت: فادع لنا بخير فإن النبيَّ ﷺ كان يقول: «إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك يُؤَمِّن على دعائه كلما دعا له بخير قال: آمين، ولك بمثل» ثم خرجت إلى السوق فلقيت/ أبا الدرداء ١٩٧/١٠
فحدثني عن النبيِّ ﷺ بمثل ذلك.

٢٩٦٤٧- حدثني يعلى عن الإفريقي عن عبدالله بن يزيد[1] عن عبدالله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الدعاء دعوة غائب لغائب».

٢٩٦٤٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن حُمَيد الطويل عن طلحة عن أُمِّ الدرداء قالت: «دعوة المرء المسلم لأخيه وهو غائب لا تُرَدُّ»، قال: وقالت: إلى جنبه ملك لا يدعو له بخير إلا قال الملك: آمين ولك.

٢٩٦٤٩- حدثنا ابن نُمَير عن فُضَيل بن غزوان قال: سمعت طلحة بن عبيدالله بن كُرَيز قال: سمعت أُمَّ الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه، فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل.

---

(١) في (ج): «زيد» والصواب المثبت وهو: الحُبُليُّ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣- العزم في الدعاء [١]

٢٩٦٥٠- حدثنا ابن عُلَيَّة عن عبدالعزيز بن صُهَيب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء/ ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني، فإن الله لا مستكره (له)[٢]». ١٩٨/١٠

٢٩٦٥١- حدثنا ابن إدريس عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقل أحدكم: (اللهم)[٣] اغفر لي إن شئت، وليعزم في المسألة، فإنه لا مكره له».

٢٩٦٥٢- حدثنا ابن عُيَيْنة عن داود عن الشعبيِّ قال: قالت عائشة لابن أبي السائب قاصِّ أهل مكة: «اجتنب السجع في الدعاء فإني عهدتُ رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك». / ١٩٩/١٠

٢٩٦٥٣- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال: حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب[٤] عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما بين ذلك».

٢٩٦٥٤- حدثنا سهل بن يوسف عن حُمَيد عن أبي الصِّدِّيق عن أبي سعيد قال: «إذا سألتم الله فاعزموا فإن الله لا مستكره له».

---

(١) في (ط س) و(هـ): «من الدعاء».

(٢) سقطت من (هـ).

(٣) لم ترد في (ج) و(هـ) و(ك) وثبتت في (ط س) و(م).

(٤) كذا في (ج) و(ك) وهو الصواب، وفي (هـ): «أبو نوفل بن أبي عدي»، وفي (ط س): «ابن نوفل قال: حدثنا ابن أبي عدي». وكلاهما خطأ.

٤- في فضل الدعاء

٢٩٦٥٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ذَرٍّ عن يُسَيْع عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء هو العبادة»، ثم تلا: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ الآية [غافر: ٦٠].

٢٩٦٥٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فُتِح له في الدعاء منكم فتحت له أبواب الإجابة».

٢٩٦٥٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن أبي المليح عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لم يَدْعُ الله غضب عليه». / ١٠/ ٢٠٠

٢٩٦٥٨- حدثنا أبو أُسامة عن علي بن علي قال: سمعت أبا المتوكل الناجي قال: قال أبو سعيد: قال نبيُّ الله ﷺ: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يُعَجِّل له دعوته، وإما يَدَّخرها له في الآخرة، وإما أن يكشف عنه من السوء بمثلها»، قالوا: إذاً نكثر يا رسول الله! قال: «الله أكثر»[١].

٢٩٦٥٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيميِّ قال: «كان يقال: إذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد استوجب[٢]، وإذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء».

---

(١) في (ك): «أكبر» ولم يتضح نقطها، في (هـ) ولم تنقط أصلاً في (ج).

(٢) في (ط س): «فقد وجب».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٦٦٠- حدثنا جَرير[١] عن منصور عن هلال بن يساف قال: «بلغني أن المسلم إذا دعا فلم يُستجب له كُتبتْ له حسنة».

٢٩٦٦١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حُذَيفة قال: «ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغرق»[٢]./ ١٠/٢٠١

٢٩٦٦٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة: مثله إلا أنه قال: الذي يدعو.

٢٩٦٦٣- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن ثابت ويونس بن عُبَيد عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول: «جِدُّوا بالدعاء[٣] ، فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يُفتح له».

٥- الرجل يخاف السلطان ما يدعو؟

٢٩٦٦٤- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المُحَلِّمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبدالله: «إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه فليقل: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، كن لي (جاراً)[٤] من فلان وأحزابه وأشياعه أن يفرطوا عليَّ أو أن يطغوا، عَزَّ جارك وجَلَّ ثناؤك، ولا إله غيرك» إلا أن أبا معاوية زاد

---

(١) في (ك): «زهير» خطأ.

(٢) في (ط س) غيّرها من الحاكم: «الغريق»!

(٣) في (ك): «في الدعاء».

(٤) غير موجودة في (ج) و(هـ) و(ك) وثبتت في (ط س) و(م).

فيه: قال/ الأعمش: فذكرته لإبراهيم فحدَّث عن عبدالله بمثله وزاد فيه: ١٠/٢٠٢
من شر الجن والأنس.

٢٩٦٦٥- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن المنهال بن عمرو قال: حدثني سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: «إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو عليك فقل: الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعزُّ مما أخاف وأحذر، أعوذ بالذي لا إله إلا هو الممسك السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرهم، جَلَّ ثناؤك وعَزَّ جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك» ثلاث مرات.

٢٩٦٦٦- حدثنا ابن فُضَيل عن حُصَين عن عامر قال: «كنت جالساً مع زياد بن أبي سفيان فأُتي برجل يُحمل، ما نشك في قتله، قال: فرأيته حَرَّك شفتيه بشيء ما ندري ما هو، قال: فخلَّى سبيله فأقبل إليه بعض القوم فقال: لقد جيء بك وما نشك في قتلك، فرأيتك حَرّكت شفتيك بشيء ما ندري ما هو، فخلَّى سبيلك، قال: قلت: اللهم رب إبراهيم ورب إسحاق ورب يعقوب ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومنزل التوارة/ والإنجيل والزبور ١٠/٢٠٣
والقرآن العظيم! ادرأ عني شَرَّ زياد.

٢٩٦٦٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن مِسْعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن بن الحسن: أن عبدالله بن جعفر زَوَّج ابنته فخلا بها فقال: «إذا نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فظيع فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين» قال الحسن بن الحسن: «فبعث إليَّ الحجاج فقلتهن، فلما

Made searchable using ScribeTools.com

قمت[١] بين يديه قال: بعثت إليك[٢] وأنا أريد أن أضرب عنقك ولقد صرت وما من أهل بيت أحد أكرم عليَّ منك، سلني حاجتك».

٢٩٦٦٨- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر عن علقمة ابن مرثد قال: «كان الرجل إذا كان من خاصة الشعبيِّ أخبره بهذا الدعاء: اللهم إله جبريل وميكائيل وإسرافيل وإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق عافني ولا تسلطنَّ أحداً من خلقك عليَّ بشيء لا طاقة لي به، وذكر أن رجلاً أتى أميراً فقالها فأرسله».

٢٩٦٦٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمران بن حُدَير عن/ أبي مِجْلَز قال: «مَنْ خاف من أمير ظلماً فقال: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وبالقرآن حَكَماً، وإماماً، أنجاه الله منه». ١٠/٢٠٤

٦- الدعاء بالعافية

٢٩٦٧٠- حدثني يحيى بن أبي كثير[٣] قال: حدثني زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاريِّ عن أبيه قال: سمعت أبا بكر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا القيظ عام الأول: «سلوا الله العافية واليقين في الآخرة والأولى».

٢٩٦٧١- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن يحيى بن جعدة قال: قال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ عام الأول والعهد قريب يقول: «سلوا الله اليقين والعافية».

---

(١) في (ج): «فلما قدمت».
(٢) في (ط س) غيّرها من «الفتح»: «والله لقد أرسلت إليك»!!
(٣) كذا في جميع النسخ! والصواب: «يحيى بن أبي بكير».

٢٩٦٧٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني عبدالجليل بن عطية قال: حدثني جعفر بن ميمون قال: حدثني عبدالرحمن/ ابن أبي بكرة قال: سمعت أبي يدعو بهذا الدعاء: «اللهم ٢٠٥/١٠
عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت» غدوة وعشية (فقلت له: يا أبت! سمعتك وأنت تدعو بهذا الدعاء غدوة وعشية)[١] قال: يا بني! إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو به وأنا أحبُّ أن أستنَّ بسنته.

٢٩٦٧٣- حدثنا ابن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال العباس: يا رسول الله، علمني شيئاً أسأله ربي؟ قال: «سل ربك العافية في الدنيا والآخرة».

٢٩٦٧٤- حدثنا يزيد بن هارون عن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مُلَيكة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ قال: «ما سأل اللهَ عبدٌ شيئاً أحب إليه من أن يسأله العافية».

٢٩٦٧٥- حدثنا أبو معاوية عن الشيبانيِّ عن العباس بن ذُرَيح عن شُرَيح بن هانئ عن عائشة قالت: «(إني)[٢] لو عرفت أيُّ[٣] ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية». / ٢٠٦/١٠

٢٩٦٧٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعيُّ عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ وأتاه[٤] فقال: كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال:

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ج).
(٢) سقطت من (ط س) و(هـ).
(٣) في (هـ): «أنى»!
(٤) في (ط س) زاد من «الكنز» والبيهقي: «وأتاه رجل»

Made searchable using ScribeTools.com

«قل اللهم ارحمني، (واغفر لي)[١] ، وعافني، وارزقني -وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام- فإنَّ هؤلاء يجمعن لك دينك ودنياك».

٢٩٦٧٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا كَهْمس بن الحسن عن عبدالله بن يزيد[٢] قال: قالت عائشة: «لو علمتُ أيُّ ليلة ليلة القدر كان أكثر دعائي فيها أسأل الله العفو والعافية».

٢٩٦٧٨- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن مُرَّة عن أبي الحسن يعني: هلال بن يساف، قال: قال رسول الله ﷺ:/ «إنَّ في الجُمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه» فقال رجل: يا رسول الله، ماذا أسأله؟ قال: «سل الله العافية في الدنيا والآخرة». ٢٠٧/١٠

٧- مَنْ كان يدعو بالغنى

٢٩٦٧٩- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حَبَّان أخبره أن عَمَّه أبا صِرْمة كان يُحَدِّث أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أسألك غناي وغنى مواليّ»[٣].

٢٩٦٨٠- حدثنا عمر بن سعيد[٤] عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا في النسخ: «...يزيد» وغيرها في (ط س) من «السنن»: «...بريدة» وما أثبته هو الذي ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٣٢)، في ترجمة كهمس بن الحسن، حيث ذكر عبدالله بن بريدة في شيوخه.

(٣) في (ط س): «وغنى مولاي». والمراد بالموالى هنا: كل ولي كالأب والأخ... والعصبة كلهم (فيض القدير ٢/ ١١١) وقد ظن بعضهم أن هذا معارض لدعائه بالكفاف، وقد أجاب عنه العلماء (تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة: ١٦٧).

(٤) كذا في النسخ: «عمر بن سعيد» ولعل الصواب: «عمر بن سعد» وهو: الحفري.

الأحوص عن عبدالله أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى، والعِفَّة، والغنى».

٢٩٦٨١- حدثنا أبو خالد حدثنا يحيى بن سعيد عن مسلم بن يسار/ ٢٠٨/١٠ قال: كان من دعاء النبيِّ ﷺ: «اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً، اقض عني الدين واغنني من الفقر وأمتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك».

٢٩٦٨٢- حدثنا ابن مُسْهِر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «كان الرجل إذا دعا قال: اللهم أغنني وأغن مولاي»[1].

٢٩٦٨٣- حدثنا عبيدالله أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عمن حَدَّثه عن عبادة بن الصامت أنه كان يقول: اللهم إني أسالك: الأمن، والإيمان، والصبر، والشكر، والغنى، والعفاف».

٨- فيمن كان يقول: يا مُقَلِّب القلوب

٢٩٦٨٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يكثر أن يقول: يا مُقَلِّب[2] القلوب! ثَبِّت قلبي على دينك، قالوا: يا رسول الله، آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: «نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يُقَلِّبها».

٢٩٦٨٥- حدثنا معاذ أخبرنا أبو كعب -صاحب الحرير- حدثنا شهر/ ٢٠٩/١٠ ابن حوشب قال: قلت لأم سَلَمة: يا أم المؤمنين، ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك قالت: كان أكثر دعائه: «يا مُقَلِّب القلوب! ثَبِّت قلبي

---

(١) سبق شرحه أول الباب.

(٢) في (ط س): «يا مثبت»!

Made searchable using ScribeTools.com

على دينك، ثم قال: يا أم سَلَمة، إنه ليس من آدميٍّ إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله، ما شاء أقام وما شاء أزاغ».

٢٩٦٨٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «يا مُقَلِّب القلوب! ثَبِّت قلبي على دينك».

٢٩٦٨٧- حدثنا يزيد أخبرنا همام بن يحيى عن عليٍّ بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: يا مُقَلِّب القلوب! ثبت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله! إنك تدعو بهذا الدعاء، قال: «يا عائشة، أوما علمت أن القلوب -أو قال: قلب ابن آدم[1]- بين إصبعي الله، إذا شاء أن يقلبه إلى هدى قلبه، وإذا شاء أن يقلبه إلى ضلالة قلبه». ١٠/ ٢١٠/

٩- ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله

٢٩٦٨٨- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن منصور عن الشعبيِّ قال: قالت أم سَلَمة: كان النبيُّ ﷺ إذا خرج قال: «اللهم إني أعوذ بك من أن أَزِلَّ أو أَضِلَّ أو أظلم أو أُظْلَم أو أجهل أو يُجهل عليَّ».

٢٩٦٨٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبيِّ عن أم سَلَمة عن النبي ﷺ، بنحو منه.

٢٩٦٩٠- حدثنا وكيع عن فُضَيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال: «مَنْ قال إذا خرج إلى الصلاة: «اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا لم أخرجه أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة،

(١) في (ط س): «بني آدم».

خرجته ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك، أسألك أن تنقذني من النار/ وأن ١٠/ ٢١١
تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» (إلا)[١] أقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف، ووكل (الله)[٢] به سبعين ألف ملك يستغفرون له.

٢٩٦٩١- حدثنا ابن نُمَير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن ضمرة عن كعب قال: «إذا خرج الرجل من منزله استقبلته الشياطين[٣]، فإذا قال: «بسم الله» قالت الملائكة: هديت، وإذا قال: «توكلت على الله» قالت: كفيت، وإذا قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» قالت: حفظت، فتقول الشياطين بعضها لبعض: ما سبيلكم على من كُفي وهُدي وحُفظ».

٢٩٦٩٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن عبدالله ابن ضمْرة عن كعب الأحبار قال: «إذا خرج من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله» بَلَّغت الشياطين بعضهم بعضاً قالوا: هذا عبد قد هُدي وحُفظ وكُفي فلا سبيل لكم عليه، فيتصدعون عنه».

١٠- دعاء النبيِّ ﷺ «طَهِّرني بالثلج»

٢٩٦٩٣- حدثنا ابن نُمَير عن هشام بن عروة عن (أبيه عن)[١] عائشة أن رسول الله/ ﷺ كان يدعو: «اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ١٠/ ٢١٢
ونَقِّ قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) من (ج) و(ك).

(٣) في (ط س): «استقبله الشيطان».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٦٩٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكَير حدثنا شعبة عن مجزأة بن زاهر الأسلميِّ قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى يُحَدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو[1]: «اللهم طهرني بالبرد والثلج والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس».

٢٩٦٩٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جَرير عن منصور عن حبيب قال: حُدِّثت أن النبيَّ ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم طَهِّرني بالثلج والبرد والماء البارد، ونقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».

٢٩٦٩٦- حدثنا ابن فُضَيل عن عمارة بن القعقاع عن[2] أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كَبَّر سكت/ بين التكبير والقراءة، قال: فقلت ١٠/٢١٣ له: بأبي وأمي، أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، أخبرني ما تقول؟ قال: أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والبرد والثلج.

٢٩٦٩٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثني حبيب بن عُبَيد عن جُبَير بن نُفَير الحضرميِّ عن عوف بن مالك الأشجعيِّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على الميت: «اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد، ونَقِّه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس».

---

(١) في (ط س): «يقول».

(٢) في (ط س) زاد من ابن ماجة: «عن أبي زرعة...»! وقد أخرجه مسلم (١٤٧) من كتاب المساجد، من طريق المصنف وفيه: «عن أبي زرعة» فلعله سقط من النسخ هنا.

١١- الرعد، ما يُدعى به له؟

٢٩٦٩٨- حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن بُرْقان قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع الرعد الشديد قال: «اللهم لا تهلكنا بعذابك، ولا تقتلنا بغضبك، وعافنا قبل ذلك». / ١٠/ ٢١٤

٢٩٦٩٩- حدثنا وكيع عن مهدي بن ميمون سمعه من غيلان بن جَرير عن رجل عن ابن عباس أنه كان إذا سمع الرعد قال: «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم».

٢٩٧٠٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد قال: «سبحان من سَبَّحت له».

٢٩٧٠١- حدثنا ابن مبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن أبي زكريا قال: «مَنْ سمع صوت الرعد فقال: «سبحان الله وبحمده» لم تصبه صاعقة».

٢٩٧٠٢- حدثنا معن عن مالك بن أنس عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «سبحان الذي سَبَّح[1] الرعد بحمده، والملائكة من خيفته» ثم يقول: «إن هذا/ الوعيد[2] لأهل ١٠/ ٢١٥ الأرض شديد».

٢٩٧٠٣- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا جعفر بن بُرْقان قال: بلغني أن النبيَّ ﷺ قال: «اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك».

---

(١) في (ط س): «يسبح».
(٢) في (ط س): «الرعد».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٧٠٤- حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا يعلى بن الحارث قال: حدثنيه جامع بن شداد قال: كان الأسود النخعي بن يزيد إذا سمع الرعد قال: «سبحان الذي يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته».

٢٩٧٠٥- حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالواحد بن زياد عن حجاج ابن أرطاة عن أبي مطر أنه سمع سالم بن عبدالله يُحَدِّث عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال: «اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك».

١٢- ما يُدعى به للريح إذا هَبَّت؟

٢١٦/١٠ ٢٩٧٠٦- حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان عن الأوزاعيِّ عن الزهريِّ/ قال: حدثنا ثابت الزُرَقي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الريح فإنها من رَوْح الله، تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن تعوذوا بالله من شرها، وسلوا الله من خيرها».

٢٩٧٠٧- حدثنا أسباط عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أُبيٍّ قال: «لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم نسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أُرسلتْ به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أُرسلتْ به».

٢٩٧٠٨- حدثنا عبيدالله أخبرنا شيبان عن منصور عن مجاهد قال: هاجت ريح أو هَبَّت ريح فسبوها، فقال ابن عباس: «لا تسبوها فإنها تجيء بالرحمة، وتجيء بالعذاب، ولكن قولوا: اللهم اجعلها رحمة، ولا تجعلها ٢١٧/١٠ عذاباً»./

٢٩٧٠٩- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: كان ابن عمر إذا عصفت الريح فدارت يقول: «شدوا التكبير فإنها مُذْهبته».

٢٩٧١٠- حدثنا محمد بن الحسن الأسدي حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي فَزَارة قال: كان عبدالرحمن بن مالك إذا رأى الريح قال: «اللهم إنا نسألك خيرها وخير ما أرسلت فيها، ونعوذ بك من شرها وشر ما قَدَّرت فيها».

٢٩٧١١- حدثنا يزيد بن المقدام بن شُرَيح عن المقدام بن شريح عن[١] أبيه أنه ذكر أن عائشة حَدَّثته: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً ثقيلاً[٢] من أُفُق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان في صلاة[٣] حتى يستقبله فيقول: «اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به» فإن أمطر قال: «اللهم سيباً نافعاً» مرتين أو ثلاثاً، فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك.

٢٩٧١٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا عبيدالله/ ٢١٨/١٠ عن نافع عن القاسم قال: «كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال: اللهم اجعله سَيْباً[٤] نافعاً».

١٣- ما يُدعى به في الاستسقاء؟

٢٩٧١٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد عن شرحبيل بن السِّمْط قال: قلنا لكعب بن مرة يا كعب،

---

(١) في (ط س): «..عن أبيه المقدام بن شريح...».

(٢) في (ط س): «مقبلاً».

(٣) في (ط س): «صلاته».

(٤) كذا في (هـ) و(ج) و(ك)، وفي (ط س) و(م) و(مر) «صيباً». والسيب: الذي يجري ويمشي مسرعاً. (القاموس: ١٢٦) والصيب: المصيب (القاموس: ١٣٦).

Made searchable using ScribeTools.com

حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فجاءه رجل، فقال: يا رسول الله، استسق الله لمضر، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: اللهم اسقنا غيثاً مريعاً مرياً[١] ، عاجلاً غير رائث[٢] ، نافعاً غير ضار، قال: فما جمّعوا حتى أجيبوا، فأتوه، فشكوا إليه المطر، فقالوا: يا رسول الله، تهدمت البيوت، فقال (رسول الله ﷺ: بيده)[٣]: اللهم حوالينا ولا علينا، قال: فجعل السحاب يتقطع يميناً وشمالاً.

١٤- مَنْ قال: إذا دعوت فابدأ بنفسك

٢٩٧١٤- حدثنا يحيى بن آدم عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق
٢١٩/١٠ عن/ سعيد بن جُبَير عن ابن عباس عن أُبيٍّ بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه فذكر ذات يوم موسى فقال: رحمة الله علينا وعلى موسى، لو كان صبر لقصَّ الله علينا من خبره، ولكن قال: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْراً﴾ [الكهف: ٧٦].

٢٩٧١٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كان يقال: إذا دعوتَ فابدأ بنفسك، فإنك لا تدري في أي دعاء يُستجاب لك».

٢٩٧١٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم قال: قال رسول الله ﷺ: «يرحمنا الله وأخا عاد».

---

(١) في (ط س): «مريئاً».

(٢) في (هـ): «راث»!

(٣) سقطت من (ط س).

٢٩٧١٧- حدثنا وكيع عن عبدالله بن سعيد عن سعيد بن يسار قال: جلستُ إلى ابن عمر، فذكرت رجلاً، فترحَّمتُ عليه، فضرب صدري، وقال: «ابدأ بنفسك». / ١٠/ ٢٢٠

٢٩٧١٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن أبي الدرداء الأنصاريِّ قال: قالت عائشة لابن أختها: «إنك إن تدعو لنفسك خير من أن يدعو لك القاص».

١٥- ما رُخِّص للرجل يدعو به في سجوده؟

٢٩٧١٩- حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن سَلَمة بن كُهَيل عن أبي رِشْدِين كُرَيب[١] -مولى ابن عباس- قال: قال ابن عباس: بِتُّ عند خالتي ميمونة فسمعت النبيَّ ﷺ يقول في سجوده: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً ، واجعل أمامي نوراً، واجعل خلفي نوراً، واجعل من تحتي نوراً، وأعظم لي نوراً».

٢٩٧٢٠- حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر عن عاصم عن زِرٍّ بن حُبَيش عن عليٍّ قال: «مِنْ أحبِّ الكَلِم إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمت نفسي فاغفر لي».

٢٩٧٢١- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن (ثور بن أبي فاختة)[٢] عن مجاهد/ ١٠/ ٢٢١ قال: قال أبو سعيد الخدري ما وضع رجل جبهته لله ساجداً فقال: يا رب اغفر لي، يا رب اغفر لي، يا رب اغفر لي -ثلاثاً - إلا رفع رأسه وقد غُفِر له».

---

(١) في (هـ) و(ك): «أبي رشدين بن كريب»، وفي (ج): «أبي راشد بن كريب» وكلاهما خطأ.

(٢) في (ط س): «عن أيوب»!

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٧٢٢- حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر عن عاصم قال: «كان أبو وائل يقول وهو ساجد: رب إن تعفُ عني تعفُ عن طَوْل منك، وإن تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق» ثم يبكي.

٢٩٧٢٣- حدثنا ابن فُضَيل عن محمد بن سعد الأنصاريِّ قال: حدثنا عبدالله بن زيد[1] بن ربيعة الدمشقيِّ قال: قال أبو الدرداء: «أدلجت ذات ليلة إلى المسجد، فلما دخلت مررت على رجل ساجد وهو يقول: اللهم إني خائف مستجير فأجرني من عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك، لا من ذنب فأعتذر، ولا ذو قوة فأنتصر، ولكن مذنب مستغفر، / فأصبح ١٠/ ٢٢٢
أبو الدرداء يعلمهن أصحابه إعجاباً بها.

٢٩٧٢٤- حدثنا ابن فُضَيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن محارب ابن دِثَار عن ابن عمر قال: إذا سجد أحدكم فليقل: رب ظلمت[2] نفسي فاغفر لي» قال محارب: فإنه أقرب ما يكون إلى الله عز وجل.

٢٩٧٢٥- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن منصور عن إبراهيم عن عائشة قالت: طلبت رسول الله ﷺ ليلة فلم أجده قالت: فظننت أنه أتى بعض جواريه أو نسائه» قالت: فرأيته وهو ساجد وهو يقول: «اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت».

---

(١) في (ط س): غيّرها من «الحلية»: «يزيد» وهو الصواب، لكن الذي في كتب الرجال: «عبدالله بن ربيعة بن يزيد». «تهذيب الكمال» ترجمة محمد بن سعد الأنصاري. (٢٥/ ٢٦٠).

(٢) في (ط س): «رب إني ظلمت...».

١٦- الرجل يتعارُّ من الليل، ما يدعو به؟

٢٩٧٢٦- حدثنا ابن فُضَيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله[١] بن مسعود أنه قال: «مَنْ تعارَّ من الليل فقال: «لا إله إلا أنت ربٌ ظلمتُ نفسي فاغفر لي» إلا خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها[٢] ».

٢٩٧٢٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن/ أبي ١٠/ ٢٢٣
الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه كان إذا تعارَّ من الليل قال: «سبحان رب النبيين وإله المرسلين».

٢٩٧٢٨- حدثنا إسحاق بن منصور عن هُرَيم عن عبدالرحمن بن إسحاق عن أبي كثير -مولى أم سَلَمة- أن أم سَلَمة كانت إذا تعارت من الليل تقول: «رَبِّ اغفر، وارحم، واهد السبيل الأقوم».

٢٩٧٢٩- حدثنا بكر بن عُبَيد[٣] حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله أنه كان إذا تحرك من الليل قال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُّبِيناً﴾ [النساء: ١٧٤].

١٧- الساعة التي يُستجاب فيها الدعاء

٢٩٧٣٠- حدثنا معن عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد

---

(١) في (ط س): «عبيدالله» خطأ.

(٢) سلخها ومسلاخها: جلدها (القاموس: ٣٢٣).

(٣) هو: بكر بن عبدالرحمن ويقال له: ابن عبيد (التقريب).

Made searchable using ScribeTools.com

١٠/ ٢٢٤ الساعدي قال: «ساعتان تفتح[١] فيهما أبواب السماء وقَلَّ داع ترد عليه/ دعوته: حضرة النداء في الصلاة، والصف في سبيل الله عز وجل».

٢٩٧٣١- حدثنا ابن فُضَيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن محارب عن ابن عمر قال: «كان يؤمر بالدعاء عند أذان المؤذنين».

٢٩٧٣٢- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن زيد العمِّي عن أبي إياس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرَدُّ».

٢٩٧٣٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان بن الأسود عن أبي مزارة[٢] عن مجاهد قال: «أفضل الساعات مواقيت الصلاة فادع فيها».

٢٩٧٣٤- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عمار بن رُزَيق عن أبي إسحاق عن أبي بُردة قال: «إن الساعة التي يستجاب فيها لمن دعا يوم
١٠/ ٢٢٥ الجمعة حين يقوم الإمام في الصلاة حتى ينصرف منها». /

٢٩٧٣٥- حدثنا عبيدالله أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بُرَيد بن أبي مريم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدعاء لا يُرَدُّ بين الأذان والإقامة فادعوا».

٢٩٧٣٦- حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد أخبرنا الحارث بن مُرَّة حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان عند الأذان فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، وإذا كان عند الإقامة لم تُرَدَّ دعوة».

---

(١) في (ط س): «يفتح»، وفي (ج) و(هـ) بدون نقط.

(٢) في (ط س): «أبي فزارة» خطأ. انظر «الكنى» لمسلم باب: كنى شتى من حرف الميم.

١٨- ما يُدعى به إذا سمع الأذان؟

٢٩٧٣٧- حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا الليث بن سعد عن الحكيم[١] ابن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال: «مَنْ قال إذا قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، غفر له ذنوبه» فقال له رجل: يا سعد، / ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ قال: «لا، هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقوله». ٢٢٦/١٠

٢٩٧٣٨- حدثنا إسحاق بن منصور عن هُرَيم عن عبدالرحمن بن إسحاق عن أبي كثير -مولى أم سَلَمة- عن أم سَلَمة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «قولي عند أذان المغرب: اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، وحضور صلاتك، فاغفر لي».

١٩- الكلمات التي تَلَقَّى آدم من ربه

٢٩٧٣٩- حدثنا يزيد بن هارون عن العَوَّام عن عبدالكريم المُكْتِب عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية قال: «الكلمات التي تلقى آدم من ربه: «اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، (فارحمني وأنت خير الراحمين، اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي)[٢] ، فتب عليَّ إنك أنت التواب الرحيم. / ٢٢٧/١٠

(١) في (ج) و(م): «الحكم...» خطأ.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٠- ما يقال: في دُبُر الصلوات؟

٢٩٧٤٠- حدثنا أسباط عن عمرو بن قيس عن الحكم عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن كعب بن عُجْرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «مُعَقِّبات لا يخيب قائلهن: سبحان[٢] الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمد[٣] ثلاثاً وثلاثين، وتكبر[٤] أربعاً وثلاثين».

٢٩٧٤١- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجْرة قال: «ثلاث لا يخيب قائلهن -أو قال قائلوهن[٥] - يسبح ثلاثاً وثلاثين، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين في دُبُر كل صلاة» قال الحكم: فما تركتهن بعد.

٢٩٧٤٢- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن الحكم عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن كعب قال: «مُعَقِّبات لا يخيب قائلهن» -ثم ذكر مثل حديث وكيع-. / ١٠/٢٢٨

٢٩٧٤٣- حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى أنه كان يقول إذا فرغ من صلاته: «اللهم اغفر لي ذنبي، ويسر لي، أمري وبارك لي في رزقي».

---

(١) في (ط س): «عن كعب عن عبدالرحمن بن عجرة» وهذا خطأ.

(٢) في (ط س) غيّرها: «تسبح»!

(٣) في (ط س): «وتحمده»، وفي (هـ): «وتحميد».

(٤) في (ط س): «وتكبره».

(٥) في (هـ): «أو قائلتهن»، وفي (ط س): «فاعلهن».

٢٩٧٤٤- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا مِسْعر عن محمد بن عبدالرحمن عن طيسلة[١] عن ابن عمر قال: «مَنْ قال في دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه: الله أكبر كبيراً عدد الشفع[٢] ، والوتر، وكلمات الله التامات الطيبات المباركات -ثلاثاً، ولا إله إلا الله مثل ذلك، كُنَّ له في قبره نوراً، وعلى الجسر نوراً، وعلى الصرط نوراً حتى يدخلنه الجنة -أو يدخل الجنة-».

٢٩٧٤٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرة عن عليٍّ أنه كان يقول: «تم نورك فهَديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، / ربنا ٢٢٩/١٠
وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا يجزي بآلائك أحد، ولا يحصي نعماءك قول قائل» -يعني: (كلٌّ)[٣] يقول بعد الصلاة.

٢٩٧٤٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عُمَير بن سعد قال: كان عبدالله يدعو بهذه الدعوات بعد التشهد: اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك خير ما سألك عبادك الصالحون، وأعوذ بك من

---

(١) في (هـ): «طيلسة» وهو خطأ.

(٢) في (هـ) غير واضحة.

(٣) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

شر ما عاذ][1] منه عبادك الصالحون، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
١٠/ ٢٣٠ حسنة، وقنا عذاب النار، ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكَفِّر عنا/ سيئاتنا، وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد».

٢٩٧٤٧- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن زياد بن فَيَّاض قال: سمعت مصعب بن سعد يُحَدِّث عن سعد أنه كان إذا تشهد قال: «سبحان الله ملء السماوات وملء الأرض وما بينهن وما تحت الثرى، قال شعبة[2]: لا أدري «الله أكبر» قبل أو «الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك من الخير كله» ثم يُسَلِّم.

٢٩٧٤٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المُسَيّب بن رافع عن وَرَّاد -مولى المُغيرة- قال: «كتب معاوية إلى المُغيرة بن شعبة: أيُّ شيء كان رسول الله ﷺ يقول إذا سلم في الصلاة؟ قال: فأملأها عليَّ المُغيرة، قال: فكتبت بها إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا سَلَّم: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[3].

---

(١) هنا انتهت الأوراق المبعثرة في (ج)، وقد قابلناها في كل ما مضى على الترتيب الصحيح لها من قبلنا، والحمد لله.

(٢) في (ج): «سعد» وفي (هـ) و(ك) و(م) و(مر): «سعيد» وكلاهما خطأ.والمثبت من (ط س)، وإنما أثبتُّه لأنه الصواب، وكذلك تقدم في الصلاة باب «قدركم يقعد في الركعتين الأوليين» على الصواب: «شعبة».

(٣) في (هـ): «منك الحمد»!

٢٩٧٤٩- حدثنا ابن نُمَير حدثنا الأعمش عن عمرو بن مُرَّة قال:/ ١٠/ ٢٣١
حدثني شيخ عن صِلَة بن زُفَر قال: سمعت ابن عمر يقول في دُبُر الصلاة : اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام، ثم صليت إلى جنب عبدالله بن عمرو، فسمعته يقوله، فقلت له إني سمعت ابن عمر يقول مثل الذي تقول، فقال عبدالله بن عمرو: إني سمعت رسول الله ﷺ يقولهن في آخر صلاته.

٢٩٧٥٠- حدثنا عَبْدَة عن هشام بن عروة عن أبي الزبير مولى لهم: أن عبدالله بن الزبير كان يُهَلِّل دبر كل صلاة يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا نعبدالا إياه، له النعمة، وله الفضل[١]، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، ثم يقول ابن الزبير: كان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة.

٢٩٧٥١- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبيه[٢] قال: أتى عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه فاطمة - رضي الله عنها فقال: / إني ١٠/ ٢٣٢
أشتكي صدري مما أمد بالغَرْب[٣]، قالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: ائتي النبيَّ ﷺ فقد أتاه سبيٌ ائتيه لعله يُخْدِمك خادماً، فانطلقا[٤] إلى النبيِّ ﷺ، فأتاهما، فقال: «إنكما جئتماني لأُخدمكما

---

(١) في (هـ): «وله الملك».

(٢) في (هـ): «عن أمية» خطأ.

(٣) في (ط س): «مما أجد بالقرب» والغَرْب: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور. «النهاية» (٣/ ٣٤٩).

(٤) في (ط س): «فانطلقت»، وفي (ج): «فانطلقنا» كذا. والمثبت من (هـ) و(ك).

Made searchable using ScribeTools.com

خادماً وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل فتلك مائة» قال عليٌّ رضي الله عنه: «فما أعلمني تركتها بعد» فقال له (عبدالله)[1] ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فقال له عليٌّ: «قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة صفين».

٢٩٧٥٢- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «خلقان لا يحافظ عليهما رجل إلا دخل الجنة، هما يسير ومن يفعلهما قليل، قيل: ما هما يا رسول الله/ ؟ ٢٣٣/١٠
قال: «الصلوات الخمس، يسبح الرجل في دبر كل صلاته عشراً، ويحمد عشراً، ويكبر عشراً، فذلك خمسون ومائة على اللسان، وألف وخمسمائة في الميزان -قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعدهن في يده- ويسبح ثلاثاً وثلاثين، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويكبر أربعاً وثلاثين عند مضجعه من الليل، فذلك[2] مائة على اللسان، وألف في الميزان، فأيكم يذنب في الليلة ألفين وخمسمائة».

٢٩٧٥٣- حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سَلَمة عن أم سَلَمة أن النبي ﷺ كان يقول إذا صلى الصبح حين يُسَلِّم: «اللهم أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س) زاد قبل هذا من ابن ماجة: «...وإذا أوى إلى فراشه سبّح وحمد وكبر مائة فتلك مائة...».

٢٩٧٥٤- حدثنا ابن فُضَيل عن حُصَين عن هلال بن يساف عن/ ١٠/ ٢٣٤ زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دُبُر الصلاة: «اللهم اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور» -مائة مرة.

٢٩٧٥٥- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن أبي عمر الضبي[١]، وعن سفيان عن عبدالعزيز بن رُفَيع سمعه من أبي[٢] عمر عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق قال: فقال: «ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم. ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذي تعملون: تسبحون الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدونه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرونه أربعاً وثلاثين في دُبر كل صلاة».

٢٩٧٥٦- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن الرُّكين بن/ ١٠/ ٢٣٥ الربيع عن أبيه قال: «كان عمر إذا انصرف من صلاته قال: اللهم استغفرك لذنبي، وأستهديك لمراشد أمري، وأتوب إليك فتب عليَّ، اللهم أنت ربي فاجعل رغبتي إليك، واجعل غنائي في صدري، وبارك لي فيما رزقتني، وتقبَّل مني، إنك أنت ربي».

---

(١) كذا في الأصول، وقد غيّرها في (ط س) إلى الصواب: «الصيني» وفعله خطأ؛ فقد نبه الحافظ في «التقريب» إلى أن من قال الضبي فقد وهم، والمصنف منهم، فصنيع ناشر (ط س) خطأ.

(٢) في (ج) و(ك): «ابن عمر» كذا.

Made searchable using ScribeTools.com

٢١- الدعاء بلا نية ولا عمل

٢٩٧٥٧- حدثنا ابن مبارك عن مَعْمَر عن سِماك بن الفضل عن وهب ابن مُنَبِّه قال: «مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وَتَر».

٢٩٧٥٨- حدثنا ابن نُمَير حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث قال: كان ربيع يأتي علقمة (يوم الجمعة)[١] قال: فأتاه ولم يكن ثَمَّة، فجاء رجل فقال: ألا تعجبون من الناس وكثرة دعائهم وقلة إجابتهم، فقال ربيع: «تدرون لم ذاك؟ إن الله لا يقبل إلا النخيلة[٢] من الدعاء» (قال عبدالرحمن ابن يزيد: فلما جئت أخبرني علقمة بقول ربيع، فقلت له: أما سمعت قول عبدالله؟ قال: وما ذاك؟ قال: قال عبدالله:)[٣] «والذي لا إله غيره/ لا ٢٣٦/١٠ يسمع الله من مُسَمِّع، ولا (من مرائي)[٤]، ولا لاعب، ولا داعٍ إلا داع دعا بتثبت من قلبه».

٢٩٧٥٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك ابن الحارث قال: يقول الله: «مَنْ شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أُعطي السائلين».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (هـ) و(ج) بدون نقط، وفي (ك) نقَّطها كالمثبت، إلا أن نقط الخاء لم يتضح، وفي (ط س) جعلها: «الناخلة» نقلاً من «الأدب المفرد» وكانت في الأصل و(م) عنده: «التخلية» كذا. قلت: هو في «الأدب المفرد» (١٧٨). والنخيلة والناخلة: بمعنى الخالص، تشبيهاً له بالنخالة وهي الحبوب التي اعتني بنخلها وتنظيفها من الشوائب.

(٣) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٤) سقطت من (ج).

٢٩٧٦٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عبدالرحمن أبو أمية بن فَضَالة[١] قال: حدثنا بكر بن عبدالله المزني قال أبو ذر: «يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح».

٢٩٧٦١- حدثنا ابن نُمَير عن موسى بن مسلم[٢] عن عمرو[٣] بن مُرَّة رفعه قال: «مَنْ شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أُعطي السائلين» يعني: الرب -تبارك وتعالى-.

٢٢- ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح؟

٢٩٧٦٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال: سمعت/ ١٠/ ٢٣٧ عمرو ابن عاصم يُحَدِّث أنه سمع أبا هريرة يقول: إن أبا بكر قال: للنبيِّ ﷺ: أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: قل: «اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من نفسي ومن الشيطان وشركه. قله: إذا أمسيتَ، وإذا أصبحتَ، وإذا أخذتَ مضجعك».

٢٩٧٦٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب العُكْلي حدثنا أبو مودود[٤] قال: حدثني من سمع أبان بن عثمان قال: حدثني أبي عثمان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قال إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرار «بسم الله الذي لا

---

(١) في (ط س): «أبو عبدالرحمن هو أمية...».

(٢) في (ط س): «موسى بن أسلم» خطأ. وموسى بن مسلم هو: الصغير.

(٣) في (هـ): «عمر بن مرة» خطأ.

(٤) كذا في (ج)، و(ك) وفي (هـ): «أبو مردود»، وفي (ط س): «مورود» والصواب المثبت.

Made searchable using ScribeTools.com

يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» لم يصبه في يومه ولا في ليلته شيء».

٢٩٧٦٤- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم/ إني أعوذ بك من: الكسل، والهرم، والكبر، وفتنة ١٠/ ٢٣٨
الدنيا، وعذاب القبر» وقال الحسن بن عبيدالله: وزادني فيه زبيد عن إبراهيم ابن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله رَفَعَه أنه قال: «لا إله إلا الله وحده، لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

٢٩٧٦٥- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «أصبحنا (على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد، وملة أبينا إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين».

٢٩٧٦٦- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا فائد أبو ورقاء حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أصبح يقول: «أصبحنا)[1] ، وأصبح الملك لله، والكبرياء، والعظمة، والخلق، والأمر، والليل، والنهار، وما يَضْحى فيهما لله وحده، لا شَرِيك له، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً، أسألك خير الدنيا يا أرحم الراحمين.

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).

٢٩٧٦٧- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا عُبَادة بن مسلم الفزاريُّ حدثنا جُبَير بن أبي سليمان بن جُبَير بن مطعم زعم أنه كان جالساً مع عبدالله بن عمر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه حين يمسي، وحين يصبح، لم يدعه حتى فارق الدنيا- أو حتى مات-: «اللهم/ إني أسألك العافية في الدنيا ١٠/ ٢٣٩ والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي» قال جُبَير: وهو الخسف، ولا أدري قول النبيِّ ﷺ أو قول جُبَير.

٢٩٧٦٨- حدثنا وكيع عن عبادة عن جُبَير بن أبي سليمان عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ: بنحو منه.

٢٩٧٦٩- حدثنا عَبِيدة[1] بن حُمَيد عن منصور عن محمد بن المنكدر قال: حُدِّثتُ أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبح: «بك أصبحنا، وبك نحيى وبك نموت، وإليك النشور»[2]، وإذا أمسى قال: «اللهم بك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير».

٢٩٧٧٠- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر قال: حدثني أبو عقيل عن/ سابق عن أبي سَلاَّم خادم رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «ما ١٠/ ٢٤٠ من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات: «رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً» إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة».

---

(١) في (ط س): «عبيد» وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «المصير».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٧٧١- حدثنا زيد حدثنا عبدالرحمن بن شُرَيح حدثني أبو هانئ عن أبي علي الجَنَبي[١] قال: سمعت أبا سعيد الخُدريَّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً» وجبت له الجنة».

٢٩٧٧٢- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن المُجَبَّر[٢] عن صفوان بن سُلَيم عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال حين يمسي: «رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً» فقد أصاب حقيقة الإيمان».

٢٩٧٧٣- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن بُكَير بن الأخنس قال: «مَنْ قال حين يمسي وحين يصبح ثلاثاً: «اللهم (إني)[٣] أمسيت أشهد»/ وإذا أصبح قال: «اللهم أصبحت أشهد أنه ما أصبحتْ بنا من عافية ونعمة فمنك وحدك لا شَرِيك لك، فلك الحمد» لم يُسأل عن نعمة كانت في ليلته تلك ولا يومه إلا قد أدَّى شكرها». ١٠/٢٤١

٢٩٧٧٤- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن عبدالملك عن عبدالله بن عُبَيد ابن عُمَير عن عبيد بن عُمَير أنه كان يقول إذا أصبح وأمسى: «اللهم إني أسألك عند حضرة صلاتك، وقيام دعاتك؛ أن تغفر لي وترحمني».

٢٩٧٧٥- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَين عن تميم بن سَلَمة عن عبدالله بن سَبْرة عن ابن عمر أنه كان يقول إذا أصبح وأمسى: «اللهم

---

(١) في (ط س): «أبي علي الحسين»!!

(٢) في (ط س): «بن الخير»!

(٣) لم ترد في (ج) و(هـ) و(ك) وهي ثابتة في (ط س) و(م).

اجعلني أفضل عبادك الغداة أو الليلة نصيباً من خير تقسمه، ونورٍ تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزقٍ تبسطه، وضُرٍّ تكشفه، وبلاء ترفعه،/ وشر ١٠/٢٤٢
تدفعه، وفتنة تصرفها».

٢٩٧٧٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَين عن عمرو بن مرة قال: قلت لسعيد بن المُسَيّب: ما تقولون إذا أصبحتم وأمسيتم مما تدعون به؟ قال: نقول: «أعوذ بوجه (الله)[١] الكريم، واسم الله العظيم، وكلمة الله التامة من شر السامَّة واللاَّمة، ومن شر ما جهلت[٢] أي رب، وشر ما أنت آخذ بناصيته، ومن شر هذا اليوم، وشر ما بعده، وشر الدنيا والآخرة».

٢٩٧٧٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن رِبعيٍّ عن رجل من النخع عن أبيه عن سلمان قال: «مَنْ قال إذا أصبح وإذا أمسى: «اللهم أنت ربي لا شَرِيك لك، أصبحنا وأصبح الملك لك لا شَرِيك (له؛ غفر له ما أحدث بينهما».

٢٩٧٧٨- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي بن حِراش عن رجل من النخع عن سلمان قال: «من قال إذا أصبح: اللهم أنت ربي لا شريك)[٣] لك» كان كفارة لما أحدث[٤] بينهما».

---

(١) سقطت من (هـ)، وفي (ط س): «أعوذ بالله الكريم».

(٢) كذا في النسخ: «جهلت» وغيَّرها في (ط س) إلى: «خلقت» وقال: من كتاب «الأدب».

(٣) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٤) في (ط س): «حدث».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٤٣/١٠ ٢٩٧٧٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير[١] عن موسى/ الجُهَنيِّ قال: حدثني رجل عن سعيد بن جُبَير قال: «مَنْ قال: سبحان الله حين تمسون (وسبحان الله)[٢] حين تصبحون حتى يفرغ من الآية ثلاث مرات أدرك ما فاته من (ليلته. وإن قالها ليلاً؛ أدرك ما فاته من)[٣] يومه».

٢٩٧٨٠- حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سَلَمة عن سهيل عن أبيه عن أبي عياش الزُرَقيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير -كان له كعدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتبت له بها عشر حسنات، وحُطَّتْ عنه بها عشر سيئات، ورفعت له بها عشر درجات، وكان في حِرْز من الشيطان حتى يمسي، وإذا أمسى مثل ذلك حتى يصبح».

٢٩٧٨١- حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سَلَمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان النبيُّ ﷺ يقول إذا أصبح: اللهم بك أصبحنا، ٢٤٤/١٠ وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير».

٢٩٧٨٢- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثني فطر قال: حدثني عبدالله ابن عُبَيد بن عُمَير عن رجل من أصحاب محمد قال: «مَنْ قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده، لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير» عشر مرات، رُفِع له عشر درجات، ومُحي عنه عشر

---

(١) في (ط س): «عبدالله بن نمير حدثنا أبو الأحوص عن موسى...»! وهذا خلط.

(٢) سقط من (ط س).

(٣) سقط ما بين القوسين من (ط س).

سيئات، وبرئ يؤمئذ من النفاق حتى يمسي، وإن قال حين يمسي كان مثل ذلك وبرئ من النفاق حتى يصبح.

٢٩٧٨٣- حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سَلَمة عن يحيى بن سعيد بن حيان[١] عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جرير[٢] عن أبي هريرة عن كعب قال: «أجد في التوراة: مَنْ قال إذا أصبح: اللهم إني أعوذ باسمك وكلماتك التامة من الشيطان الرجيم[٣]، اللهم إني أعوذ باسمك وبكلماتك التامة من عذابك وشر عبادك، اللهم إني أسألك باسمك وكلماتك التامة من خير ما تُسأل ومن خير ما تُعطي ومن خير ما تُبدي ومن خير ما تُخفي، اللهم إني أعوذ باسمك وبكلماتك التامة من شر ما تجلَّى به النهار، ولم تطق به الشياطين ولا شيء يكرهه، وإذا قالهن إذا أمسى كمثل ذلك غير أنه يقول: من شر ما دجا به الليل».

٢٣- ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه، ما يدعو به؟

٢٩٧٨٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن أبي إسحاق عن البراء[٤] قال: / كان النبيُّ ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم إليك أسلمت نفسي، ووجهت وجهي، وإليك فوَّضت أمري: وإليك ألجأت ٢٤٥/١٠

(١) في (ط س): «...حبان» خطأ. وهو: التيميُّ.

(٢) كذا في (هـ) وهو الصواب، وفي (ج): «أبي زرعة عن عمرو بن حدير»، وفي (ط س): «...عن عمرو بن جابر» وكلاهما خطأ.

(٣) في (ط س): «من الشيطان وشره».

(٤) في (ط س): «عن أبي البراء».

Made searchable using ScribeTools.com

ظهري رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك: آمنت بكتابك الذي أنزلتَ، وبنبيك -أو رسولك- الذي أرسلت.

٢٩٧٨٥- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان، إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووليت ظهري إليك» ثم ذكره نحوه إلا أنه قال: «فإن متَّ من ليلتك متَّ على الفطرة، وإن أصبحت أصبت[1] خيراً».

٢٩٧٨٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن سعد بن عُبَيدة عن البراء بن عازب عن النبيِّ ﷺ أنه قال لرجل: «إذا أخذت مضجعك فقل: «اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رهبة/ ورغبة إليك[2]، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلتَ ، ونبيك الذي أرسلتَ، فإن مُتَّ مُتَّ على الفطرة». ١٠/٢٤٦

٢٩٧٨٧- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن عبدالملك بن عُمَير عن ربعي بن حراش عن حُذَيفة قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم باسمك أموت وأحيى، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

٢٩٧٨٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالملك بن عُمَير عن ربعي عن حذيفة: قال: كان النبيُّ ﷺ إذا نام قال: باسمك أحيا وأموت، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور.

---

(١) في (ط س) و(هـ) و(ك): «أصبحت».

(٢) في (ط س): «رغبة ورهبة».

٢٩٧٨٩- حدثنا جَرير عن منصور عن[١] عبدالملك بن عُمَير عن ربعي عن حذيفة: أن النبيَّ ﷺ... بمثله، الشكُّ من جَرير في عبدالملك أو منصور.

٢٩٧٩٠- حدثنا (محمد)[٢] بن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: كنت قاعداً عند عمار، فأتاه رجل، فقال: ألا أعلمك كلمات- كأنه يرفعهن إلى النبيِّ ﷺ: «إذا أخذت مضجعك من الليل فقل: اللهم/ ٢٤٧/١٠ أسلمت نفسي إليك، وفوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل، اللهم نفسي خلقتها. لك محياها ولك مماتها، فإن كَفَتَّها[٣] فارحمها، وإن أخَّرتها فاحفظها بحفظ الإيمان».

٢٩٧٩١- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عبدالله بن أبي السفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء: أن النبيَّ ﷺ كان إذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور» قال شعبة: هذا أو نحوه، وإذا نام قال: «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت».

٢٩٧٩٢- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سَلَمة عن ثابت عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان يدعو: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

٢٩٧٩٣- حدثنا عبدالله بن نُمَير حدثنا عبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فلينزع داخلة إزاره، ثم/ لينفض بها فراشه، فإنه لا ٢٤٨/١٠

---

(١) كذا في النسخ، والصواب: «أو عبدالملك» كما يدل عليه آخره حيث قال: «الشك...» إلخ.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «كفيتها» والمثبت من (ج) و(هـ) وهو الصواب. ومعناه: قبضتها وأمتّها (القاموس: ٢٠٣).

Made searchable using ScribeTools.com

يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن، ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين.

٢٩٧٩٤- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن فروة ابن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له مجيء[1]: ما جاء بك؟ قال: يا رسول الله، تعلمني شيئاً أقوله عند منامي، قال: «إذا أخذتَ مضجعك فاقرأ: قل يا أيها الكافرون، ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك».

٢٩٧٩٥- حدثنا جعفر بن عون عن الإفريقي عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو أن النبيَّ ﷺ قال لرجل من الأنصار: «كيف تقول حين تريد أن تنام؟ قال: أقول باسمك وضعت جنبي فاغفر لي، قال: قد غفر لك».

٢٤٩/١٠ ٢٩٧٩٦- حدثنا مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعيِّ عن/ عبدالرحمن بن نوفل الأشجعيِّ عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال: «اقرأ قل يا أيها الكافرون» ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك».

٢٩٧٩٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن عبدالله بن باباه عن أبي هريرة قال: «مَنْ قال حين يأوي إلى فراشه: «لا إله إلا الله

---

(١) كذا في النسخ: «مجيء» وسبق في كتاب «الأدب» وفيه: «فمجيء» والصواب: «في مجيء» والمقصود أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال له الرسول ﷺ ماذا تريد في مجيئك... والله أعلم.

وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سبحان الله وبحمده، الحمد لله، لا إله إلا الله والله أكبر» غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر.

٢٩٧٩٨- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن عِفَاق[١] عن عمرو بن ميمون قال: «مَنْ قال إذا أوى إلى فراشه: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» أربع مرات غفر له ذنوبه وإن كانت طِفَاح[٢] الأرض.

٢٩٧٩٩- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سَلَمة عن عاصم عن سواء عن حفصة أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «ربِّ قني عذابك يوم تبعث عبادك».

٢٩٨٠٠- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن/ ١٠/ ٢٥٠ عاصم عن عليٍّ قال: «إذا أخذت مضجعك فقل: بسم الله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ».

٢٩٨٠١- حدثنا أبو أُسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبيُّ ﷺ إذا نام توسَّد يمينه تحت خَدِّه ويقول: «قني عذابك يوم تبعث عبادك».

٢٩٨٠٢- حدثنا عبدالله بن موسى[٣] عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيدة عن أبيه عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا نام قال: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك» وكان يضع يمينه تحت خده.

---

(١) من (ك) وهو الصواب، وفي باقي النسخ: «عفان» خطأ. وهو: ابن عبدالله بن مرداس المحاربي (الجرح ٧/ ٤٢، والثقات لابن حبان ٧/ ٣٠٤).

(٢) طفاح الأرض: ملؤها (القاموس: ٢٩٦).

(٣) كذا في جميع النسخ: «عبدالله بن موسى» وشيخه إنما هو: عبيدالله بن موسى.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٨٠٣- حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سَلَمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم رب السماوات ورب الأرضين، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدَّيْن وأغنني من الفقر. / ١٠/٢٥١

٢٩٨٠٤- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن منصور عن أبي مَعْشر قال: حُدِّثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللهم عافني في ديني، وعافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله العليُّ العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين».

٢٩٨٠٥- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عُبَيد بن عمرو الخارفي[1] عن عليٍّ قال: «ما أرى أحداً يعقل دخل في الإسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسيِّ».

٢٩٨٠٦- حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ليث بن سعد عن عُقَيل بن خالد[2] عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه، وقرأ فيهما بالمعوذتين، ثم مسح بهما جسده.

---

(١) في (ط س): «الحازمي»، وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «ليث بن سعد بن خالد عن عقيل عن ابن شهاب»!!

٢٩٨٠٧- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن/ أبي ميسرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول عند منامه: «أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة من شر ما أنت باطش بناصيته، اللهم إنك تكشف المأثم والمغرم، اللهم لا يُخلَف وعدك، ولا يُهزم جندك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك». ١٠/ ٢٥٢

٢٤- ما قالوا في الرجل (ما يدعو به)[١] إذا أصابه هَمٌّ أو حزن

٢٩٨٠٨- حدثنا يزيد بن هارون عن فُضَيل بن مرزوق قال: حدثنا أبو سَلَمة الجُهنِّي عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما قال عبد قطُّ إذا أصابه هَمٌّ أو حزن: «اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو عَلَّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي[٢]، إلا أذهب الله هَمَّه، وأبدله مكان حزنه فرحاً» قالوا: يا رسول الله، ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قال: «أجل، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن». / ١٠/ ٢٥٣

٢٥- ما يُقال في طلب الحاجة، وما يُدعى به؟

٢٩٨٠٩- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن عبدالله بن

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «ذهاب غمي».

Made searchable using ScribeTools.com

شداد عن عبدالله بن جعفر قال: قال لي علي[١]: ألا أعلمك كلمات لم أُعَلِّمها حسناً ولا حسيناً، إذا طلبت حاجة وأحببت أن تنجح فقل: «لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له العليُّ العظيم لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له الحليم[٢] الكريم» ثم سَلْ حاجتك.

٢٩٨١٠- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن خالد عن[٣] سعيد بن المُسَيّب قال: «دخلت المسجد وأنا أرى أني قد أصبحت وإذا عليٌّ ليلٌ طويل وإذا ليس فيه أحد غيري، فقمت، فسمعت حركة خلفي، ففزعت، فقال: أيها الممتلئ قلبه فَرَقاً، لا تفرق أو لا تفزع وقل: «اللهم إنك مليك مقتدر وما تشاء من أمر يكون»، ثم سل ما بدا لك، قال سعيد: فما سألت الله شيئاً إلا استجاب لي».

٢٩٨١١- حدثنا وكيع عن مالك بن مِغْوَل قال: طلبت الحكم في حاجة فلم أجده، ثم طلبته، فوجدته، فقال الحكم: قال خيثمة: «إذا طلب/ ١٠/ ٢٥٤ أحدكم الحاجة، فوجدها، فليسأل الله الجنة، لعله يومه الذي يستجاب له فيه».

٢٦- ما يُدْعى به للعامَّة كيف هو؟

٢٩٨١٢- حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر عن سعد بن إبراهيم قال: كان طلق بن حبيب يقول: «اللهم أبرم لهذه الأمة أمراً رشيدا[٤] تعز[٥] فيه وليك

(١) في (ط س) غيّرها: «قال لي رسول الله ﷺ» قال: زيد ولا بد منه!!
(٢) في (ط س): «الحكيم»
(٣) في (ط س) و(ك): «بن» خطأ.
(٤) في (ط س): «أمراً راشداً».
(٥) في (ك): «يعز ...ويذل».

وتذل[١] به عدوك، ويعمل فيه بطاعتك».

٢٩٨١٣- حدثنا حسين بن عليٍّ عن (عبيد بن)[٢] عبدالملك قال: أخبرني من رأى عمر بن عبدالعزيز واقفاً بعرفة يدعو وهو يقول بأصبعه هكذا -يشير بها-: «اللهم زد محسن أمة محمد إحساناً، وراجع بمسيئهم إلى التوبة، ثم يقول هكذا ثم يدير بأصبعه: وحِطْ من وراءهم برحمتك».

٢٩٨١٤- حدثنا حسين بن عليٍّ عن عُبَيد بن عبدالملك قال: كان عمر ابن عبدالعزيز يقول: «اللهم أصلح من كان صلاحه صلاحاً لأمة محمد، اللهم وأهلك من كان هلاكه صلاحاً لأمة محمد ﷺ». /

٢٥٥/١٠

٢٧- ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه؟

٢٩٨١٥- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن حجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلميِّ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

٢٩٨١٦- حدثنا ابن فُضَيل عن مجاهد[٣] عن عبدالله بن عمر قال: «مَنْ قال حين يقوم من مجلسه: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك» قال: «كفى الله عنه كل ذنب في ذلك المجلس».

---

(١) في (ك): «يعز ...ويذل».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) كذا في النسخ،وابن فضيل - هو محمد - عن مجاهد منقطع.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٨١٧- حدثنا جَرير عن منصور عن فُضَيل بن عمرو عن زياد بن الحُصَين قال: دخلت على أبي العالية، فلما أردت أن أخرج من عنده قال: ألا أزودك كلمات علمهن جبريل محمداً ﷺ قال: قلت: بلى؟ قال: فإنه لما كان بآخرة كان إذا قام من مجلسه قال: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، قال فقيل: يا رسول الله، ما هؤلاء الكلمات التي تقولهن، قال: «هن/ كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون في المجلس». ١٠/٢٥٦

٢٩٨١٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص في قوله: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الطور: ٤٨] قال: «إذا قمت فقل: سبحان الله وبحمده».

٢٩٨١٩- حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عُبَيد بن عُمَير قال: «كنا نعد الأواب الحفيظ، إذا قام من مجلسه قال: اللهم اغفر لي ما أصبت في مجلسي هذا».

٢٩٨٢٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن (حبيب عن)[1] يحيى بن جعدة قال: «كفارة المجلس: سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك».

٢٨- ما ذُكِر فيما دعا به النبي ﷺ عند وفاته؟

٢٩٨٢١- حدثنا أبو أُسامة وابن نُمَير عن هشام بن عروة عن عباد/ بن عبدالله بن الزبير قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ ١٠/٢٥٧

(١) سقط من (ط س) و(ج).

(يقول)[١] وهو مستند إلى صدري[٢]: «اللهم اغفر لي، وارحمني، وألحقني بالرفيق».

٢٩٨٢٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن (مسلم عن)[٣] مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك» قالت[٤]: فقلت: يا رسول الله، ما هذه الكلمات التي (قد)[١] أحدثتها (تقولها)[١] قال: «جعلت لي علامة لأمتي إذا رأيتها قلتها: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ [النصر: ١].

٢٩٨٢٣- حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن موسى بن سَرْجس عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ وهو يموت، وعنده قدح فيه ماء،/ فيدخل يده في القدح، ويمسح وجهه بالماء ، ثم يقول: «اللهم أعني على سكرات الموت». ٢٥٨/١٠

٢٩٨٢٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغفر لي، وألحقني بالرفيع»[٥]، قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه.

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ج) و(ط س): «ظهري»!!

(٣) سقطت من (ط س) و(ج).

(٤) في (ج) و(ط س): «قال».

(٥) في (ط س) و(ك): «بالرفيق». وكلاهما صحيح.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩- في الدعاء بالليل ما هو؟

٢٩٨٢٥- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللهم لك الحمد، أنت نور السماوات والأرض، ولك الحمد وأنت قيام السماوات والأرض، ولك الحمد وأنت رب السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، (وقولك الحق)[١] ، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت، / وبك خاصمت، ٢٥٩/١٠ وإليك حاكمت، اغفر لي ما قدَّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المُقَدِّم والمؤخر لا إله إلا أنت.

٢٩٨٢٦- حدثنا زيد بن حُبَاب عن معاوية بن صالح قال: حدثني أزهر بن سعيد عن عاصم بن حُمَيد قال: سألت عائشة: ماذا كان رسول الله ﷺ يفتتح به قيام الليل؟ قالت: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، كان يكبر عشراً، ويحمد عشراً، ويسبح عشراً، ويستغفر عشراً ، ويقول: «اللهم اغفر لي، واهدني، وارزقني، وعافني» ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة.

٢٩٨٢٧- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى فجنَّنا[٢] الليل إلى بستان خرب، قال: فقام من الليل يصلي، فقرأ قراءة حسنة، ثم قال: «اللهم إنك مؤمن تحب المؤمن، ومهيمن تحب المهيمن، سلام تحب السلام، صادق تحب الصادق». / ٢٦٠/١٠

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) في (ط س): «فجئنا»!! وجنّنا الليل: أي أظلم علينا وأرخى ستوره (القاموس:١٥٣٢).

٢٩٨٢٨- حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلَمة أن ربيعة بن كعب أخبره أنه كان يبيت عند باب رسول الله ﷺ فكان يسمع رسول الله ﷺ من الليل يقول: «سبحان الله رب العالمين» الهَويَّ[١] ، ثم يقول: «سبحان الله وبحمده».

٣٠- مَنْ كان يحب إذا دعا أن يقول: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»

٢٩٨٢٩- حدثنا يحيى بن أبي بكير[٢] عن شعبة عن ثابت: أن النبي ﷺ كان يدعو: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

٢٩٨٣٠- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن حُمَيد عن أنس بن مالك قال: دخل النبيُّ ﷺ على رجل[٣] كأنه فرخ منتوف من الجهد، قال: فقال له النبيُّ ﷺ: «هل كنت تدعو الله بشيء؟» قال: كنت أقول: «اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجِّله لي في الدنيا» قال: فقال له النبيُّ ﷺ:/ «ألا قلت: اللهم آتنا في الدنيا ١٠/ ٢٦١
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» قال: فدعا الله فشفاه.

٢٩٨٣١- حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش عن عاصم عن حبيب بن صُهْبان قال: سمعت عمر وهو يطوف حول البيت وليس له هِجِّيرى[٤] إلا هؤلاء الكلمات: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

---

(١) الهَويّ: بفتح الهاء وضمها، ساعة من الليل (القاموس: ١٧٣٥).

(٢) في (ج) و(ط س): «يحيى بن أبي كثير» وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «على مريض».

(٤) في (هـ): «هجير» والصواب المثبت. والهِجِّيرى: الدَّأب والعادة والدِّيدن. «النهاية» (٥/ ٢٤٦).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٨٣٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن المُسَيّب[١] عن حبيب ابن صهبان عن عمر: بمثله.

٣١- ما حُفظ مما علمه النبيُّ ﷺ فاطمة أن تقوله؟

٢٩٨٣٣- حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال: (حدثني أبي قال)[٢] حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أتت فاطمة النبيَّ ﷺ تسأله خادماً، فقال لها: ما عندي ما أعطيك، فرجعت، فأتاها بعد ذلك، فقال: الذي سألت أحبُّ إليك أم ما هو خير منه؟ فقال لها عليٌّ: قولي لا، بل ما هو خير منه، فقالت، فقال: «قولي: اللهم رب السماوات السبع/ ورب ١٠/ ٢٦٢
العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر».

٢٩٨٣٤- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عليٍّ أن فاطمة اشتكت إلى النبيِّ ﷺ يدها من العجن[٣] والرحى، قال: فقدم على النبيِّ، ﷺ سبيٌ فأتته تسأله خادماً، فلم تجده، ووجدت عائشة، فأخبرتها، قال عليٌّ: فجاءنا بعد ما أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نتقدم[٤]،

---

(١) في (ك): «ابن المسيب» خطأ. والمسيب هو: ابن رافع. «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٨٢-٣٨٣).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س) و(ج): «العجين».

(٤) في (ك): «نقوم».

فقال: مكانكما، قال: فجاء فجلس بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه فقال: «ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم: تسبحانه ثلاثاً وثلاثين وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبِّرانه ثلاثاً وثلاثين».

٣٢- ما علَّمه النبيُّ ﷺ عائشة أن تدعو به؟

٢٩٨٣٥- حدثنا عَفَّان حدثنا حماد بن سَلَمة أخبرنا جبر بن/ حبيب ١٠/٢٦٣
عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول الله ﷺ علَّمها هذا الدعاء: «اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه[1] عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرَّب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيراً».

٣٣- مَنْ كان يقول في دعائه: «أحيني ما كانت الحياة خيراً لي»

٢٩٨٣٦- حدثنا معاوية بن هشام عن شَرِيك عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عُبَاد قال: صلى عمار صلاة كأنهم أنكروها، فقيل له في ذلك فقال: ألم أتمَّ الركوع والسجود؟ قالوا: بلى، قال: فإني قد دعوت[2]
بدعاء سمعته من رسول الله ﷺ: «اللهم بعلمك/ الغيب وقدرتك على ١٠/٢٦٤

(١) في (ط س): «به»!
(٢) في (ط س) و(م): «دعوت الله...».

Made searchable using ScribeTools.com

الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضى، والقصد في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الرضا بالقدر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقُرَّة عين لا تنقطع، ولذة العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، وفتنة مضلة، اللهم زَيِّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة[1] مهتدين».

٢٩٨٣٧- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن حُمَيد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي».

٢٩٨٣٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: كان من دعاء عمار «اللهم إني أسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أن تحيني ما علمت الحياة خيراً لي وتوفني ما علمت الوفاة خيراً لي، اللهم أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك/ العدل في الرضا والغضب، اللهم حَبِّب إليَّ لقاءك وشوقاً إليك ١٠/ ٢٦٥
في غير فتنة مضلة[2] ولا ضرَّاء مضرة».

٣٤- ما يُستفتح به الدعاء؟

٢٩٨٣٩- حدثنا معاوية بن هشام عن عمر بن راشد قال: حدثني إياس ابن سَلَمة بن الأكوع عن أبيه قال: «ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاء إلا يستفتحه بـ: «سبحان ربي الأعلى العليِّ الوهاب».

---

(١) في (ط س): «هذا».

(٢) مضلة: أي موقعة (فيض القدير ٢/ ١٤٦).

٣٥- ما ذُكِر فيمن سأل النبيَّ ﷺ أن يعلِّمه ما يدعو به فعلَّمه

٢٩٨٤٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عليُّ بن مُسْهِر ومروان بن معاوية عن موسى الجهنيِّ عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، علِّمني شيئاً أقوله، قال: قل: «لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له (له الملك)[١] الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً، سبحان الله/ رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم[٢]، قال: فقال الأعرابيُّ: هذا لربي، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني». ٢٦٦/١٠

٢٩٨٤١- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن مِسْعر عن أبي العنبس (عن أبي العدبَّس)[٣] عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أُمَامة قال: خرج رسول الله ﷺ فكأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال: «اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا، وتقبَّل منا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله» فكأنا اشتهينا أن يزيدنا فقال: «قد جمعت لكم الأمر».

٢٩٨٤٢- حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا منصور بن المُعْتَمِر قال: حدثني ربعيٌّ بن حِراش عن عمران بن حُصَين أنه/ قال: جاء حُصَين إلى النبيِّ ﷺ قبل أن يسلم فقال: يا محمد، ما تأمرني أن أقول؟ قال: تقول: اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي وأسألك أن تعزم لي على أرشد أمري قال: ثم إن حُصَينا أسلم بعدُ، ثم أتى النبيَّ ﷺ ٢٦٧/١٠

---

(١) لم ترد في (ج) و(هـ) و(ك) وهي ثابتة في (م) و(ط س).

(٢) في (ط س): «الحليم».

(٣) أسقطها في (ط س)؛ لأنها لم ترد في ابن ماجة!

Made searchable using ScribeTools.com

فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى، وإني الآن أقول: ما تأمرني (أقول)[١] ؟ قال: قل: اللهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنتُ، وما أخطأتُ، وما تعمَّدتُ[٢] ، وما جهلتُ ، وما علمتُ».

٢٩٨٤٣- حدثنا محمد بن فُضَيل عن العلاء عن أبي داود الأيدي[٣] عن بُرَيدة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علَّمه إياهن ثم لم ينسه إياهن أبداً، قال: قل: اللهم إني ضعيف في رضاك فقوِّ ضعفي[٤]، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل/ الإسلام منتهى ٢٦٨/١٠ رضائي، اللهم إني ضعيف فقوِّني، وذليل فأعزني، وفقير فارزقني».

٢٩٨٤٤- حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبدالله بن عمرو عن أبي بكر أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به، قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم».

٢٩٨٤٥- حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي عن عليِّ بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلَمة عن عليٍّ قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (هـ): «عمدت».

(٣) كذا في (ج) و(م) و(ك)، وفي (هـ) تحتمل: «الآمدي»، وتحتمل «الأيدي». وأثبت في (ط س): «الأودي» اعتماداً على «المستدرك» وما أثبته هو الصواب: انظر المستدرك للحاكم ١/ ٧٠٨، وإتحاف المهرة لابن حجر ٢/ ٦٠٧..

(٤) في (ط س) غيّرها كما في «المستدرك»!

الله الحليم (الكريم)[١] ، لا إله إلا الله العليُّ العظيم، سبحان (الله)[٢] رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

٢٩٨٤٦- حدثنا يزيد بن هارون عن الجُريري[٣] عن/ أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ قال: مَرَّ رسول الله ﷺ على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله ﷺ: سألت الله البلاء فاسأله المعافاة، ومر على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال: يا ابن آدم، وهل تدري ما تمام النعمة؟ قال: يا رسول الله، دعوة دعوت بها رجاء الخير، قال: فإن من تمام النعمة دخول الجنة والعوذ من النار، ومر على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام (فقال: قد استجيب لك فاسأل)[٤]. ٢٦٩/١٠

٢٩٨٤٧- (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي[٥] عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلِظّوا بـ: ياذا الجلال والإكرام»)[٦].

---

(١) سقطت من (هـ) و(ك).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) وقع في (م) و(ط س): «الجريري عن عبدالله عن أبي الورد بن ثمامة» وهو خطأ، فقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨٩) قول «الدارقطني»: ما حدث عن أبي الورد غير الجُريريُّ -وهو سعيد- وتعقب الدارقطني بأنه روى عنه أيضاً شداد أبو طلحة الراسبي أما عبدالله هذا فلم يذكروه. والله أعلم.

(٤) سقطت من (ج) و(ط س). وهي ثابتة في (هـ) و(ك) وأثبتها في (ط س) اعتماداً على «الكنز».

(٥) في (هـ): «العرماسى» كذا بدون نقط. خطأ.

(٦) سقط هذا الحديث من (ج) و(ط س) و(م).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٨٤٨- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسحاق بن راشد عن عبدالله بن الحسن أن عبدالله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح، فقال له: «قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني[١] فإنك عفوٌّ غفور» ثم قال: «هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي ذكر أن النبيَّ ﷺ علمهن إياه». / ١٠/ ٢٧٠

٢٩٨٤٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ عن حسان بن عطية عن شداد بن أوس أنه قال: احفظوا عني ما أقول (لكم)[٢] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا[٣] هذه الكلمات «اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرُّشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأوعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب».

٢٩٨٥٠- حدثنا عبيدالله عن موسى بن[٤] عُبَيدة عن محمد بن كعب قال: كان النبيُّ ﷺ يُعَلِّم أصحابه، يقول: «قولوا: اللهم اغفر لنا حوباتنا، وأقلنا عثراتنا، واستر عوراتنا».

---

(١) في (هـ): «اعف علي».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ج): «فأكثروا».

(٤) في (ط س): «عن» خطأ.

٣٦- في اسم الله الأعظم

٢٩٨٥١- حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مِغْوَل عن عبدالله بن بُرَيدة عن أبيه أن النبيَّ ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعِي به أجاب وإذا سُئِل/ به أعطى». ١٠/ ٢٧١

٢٩٨٥٢- حدثنا وكيع عن أبي خزيمة عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك، لا شَرِيك لك، المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام، فقال: «لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سُئِل به أعطى وإذا دُعي به أجاب».

٢٩٨٥٣- حدثنا أبو أُسامة (حدثنا مِسْعر)[١] عن عبدالملك بن ميسرة عن ابن سابط أن داعياً دعا في عهد النبيِّ ﷺ فقال: اللهم إني أسألك باسمك (الله)[١] الذي لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم بديع السماوات والأرض، وإذا أردت أمراً فإنما تقول له: كن، فيكون، فقال النبيُّ ﷺ: «لقد كدت -أو كاد- أن يدعو باسمه[٢] العظيم[٣] الأعظم».

٢٩٨٥٤- حدثنا عيسى بن يونس عن عبيدالله[٤] بن أبي زياد عن شهر ابن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسم الله

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «باسمك».

(٣) في (هـ): «الأعظم».

(٤) في (ط س): «عبدالله» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَـهُكُمْ إِلَـهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَـنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣] وفاتحة سورة آل عمران: ﴿الـم * الله لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١-٢]. / ١٠/ ٢٧٢

٢٩٨٥٥- حدثنا محمد بن بشر عن مِسْعر عن عبدالملك بن عُمَير قال: قرأ رجل البقرة وآل عمران فقال كعب: «قد قرأ سورتين إن فيهما للاسم الذي إذا دُعي به استجاب».

٢٩٨٥٦- حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان: «اسم الله الأكبر: ربٌ، ربٌ».

٢٩٨٥٧- حدثنا وكيع عن أبي هلال عن حيان[١] الأعرج عن جابر بن زيد قال: «اسم الله الأعظم: الله».

٢٩٨٥٨- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن مِسْعر عمن سمع الشعبيَّ يقول: «اسم الله الأعظم (الله)[٢] ثم قرأ -أو قرأت عليه-: ﴿هُوَ الله الْخَالِقُ﴾ [الحشر: ٢٤] إلى آخرها. / ١٠/ ٢٧٣

٣٧- إذا دعا الرجل؛ فليكثر[٣]

٢٩٨٥٩- حدثنا سهل بن يوسف عن حُمَيد عن أبي الصَّدِّيق قال: قال أبو سعيد: «إذا سألتم الله فارفعوا في المسألة، فإن ما عند الله لستم مُنفديه».

---

(١) في (ط س): «حبان الأعرج» خطأ.

(٢) سقط من (ط س).

(٣) هذا العنوان جعله في (ط س) تابعاً للأثر قبله!

٢٩٨٦٠- حدثنا عبدالله بن نُمَير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه».

٣٨- في دعوة المظلوم

٢٩٨٦١- حدثنا شَرِيك بن عبدالله عن عبدالملك بن عُمَير عن رجاء ابن حَيْوة عن أبي الدرداء قال: «إياك ودعوة المظلوم؛ فإنها تصعد إلى السماء كشرارات نار حتى يفتح لها أبواب السماء».

٢٩٨٦٢- حدثنا وكيع عن زكريا بن إسحاق قال: حدثني يحيى ابن عبدالله بن صيفيٍّ عن أبي مَعْبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل عن النبيِّ ﷺ قال: «إياكم ودعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب».

٢٩٨٦٣- حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد -رفعه- قال: «اجتنبوا دعوات المظلوم».

٢٩٨٦٤- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن معن عن عون بن/ ١٠/ ٢٧٤ عبدالله قال: «أربع لا يحجبن عن الله: دعوة والد راض، وإمام مقسط، ودعوة المظلوم، ودعوة رجل دعا لأخيه بظهر الغيب».

٢٩٨٦٥- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا أبو مَعْشر[1] عن سعيد بن أبي سعيد المقبريِّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه».

---

(١) في (ط س): «أبو مسعر» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٨٦٦- حدثنا شَرِيك عن سالم[١] بن عبدالرحمن عن أبي الحبناء[٢] (عن عليٍّ)[٣] قال: «ثلاثة لا تُرَدُّ دعوتهم: الإمام العادل على الرعية، والوالد لولده، والمظلوم».

٢٩٨٦٧- حدثنا شَرِيك عن بيان أبي بشر عن عبدالرحمن بن هلال عن أبي الدرداء قال: «إياك ودعوة المظلوم».

٢٩٨٦٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله ابن سَلَمة أن رجلاً أتى معاذاً فقال: أوصني، فقال: «إياك ودعوة المظلوم». / ١٠/ ٢٧٥

٣٩- دعاء داود النبيِّ عليه السلام

٢٩٨٦٩- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن منصور عن يونس بن سعد[٤] عن عليٍّ الأزديِّ قال: حُدِّثتُ أن داود عليه السلام كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغي، ومن فقر ينسي، ومن هوى يُردي، وعمل يخزي.

٢٩٨٧٠- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن منصور عن عطاء بن أبي مرزوق عن كعب قال: «كان داود عليه السلام يقول: اللهم خَلِّصني من كل مصيبة[٥] نزلت الليلة من السماء في الأرض» -ثلاثاً، يقول: «اللهم اجعل لي سهماً من كل حسنة نزلت الليلة من السماء في الأرض».

---

(١) في (ط س): «سلم» وهو الصواب كما في الجرح ٤/ ٢٦٣ والتاريخ الكبير ٢/ ٢/ ١٥٦، ولكن المثبت هو الذي في النسخ.

(٢) في (ط س): «ابن الحبناء». وكذلك ذكره في الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٣ ضمن ترجمة سلم بن عبدالرحمن النخعي.

(٣) سقطت من (ط س) و(ج).

(٤) في (هـ) و(ك): «سعيد» خطأ. «الجرح» (٩/ ٢٣٩).

(٥) في (ط س): «معصية»! والمعاصي لا تنزل من السماء إنما تصعد.

٢٩٨٧١- حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي مصعب وهو عطاء عن أبيه عن كعب قال: كان إذا أفطر استقبل القبلة وقال: «اللهم خَلِّصني من كل مصيبة الليلة نزلت من السماء» ثلاثاً، وإذا طلع حاجب/ ٢٧٦/١٠ الشمس قال: «اللهم اجعل لي سهماً في كل حسنة نزلت الليلة من السماء إلى الأرض» -ثلاثاً، قال: فقيل له؟ قال: «دعوة داود، فليِّنوا بها ألسنتكم، وأشعروها قلوبكم».

٢٩٨٧٢- حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن عباس العمّي قال: بلغني أن داود النبيَّ عليه السلام كان يقول في دعائه: «سبحانك اللهم أنت ربي، تعاليت فوق عرشك، وجعلت على من في السماوات والأرض خشيتك، فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية، وما علم من لم يخشك، أو ما ظلمته[١] من لم يطع أمرك.

٢٩٨٧٣- حدثنا عَفَّان بن مسلم حدثنا مبارك عن الحسن أن داود النبيَّ عليه السلام قال: «(اللهم)[٢] لا مرض يضنيني[٣]، ولا صحة تنسيني، ولكن بين ذلك».

٢٩٨٧٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن (أبي)[٤] سعيد قال: «كان من دعاء داود عليه السلام: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء»./ ٢٧٧/١٠

---

(١) من (ج)، وفي (هـ) و(ط س) و(ك): «أو ما حكمة».
(٢) من (هـ).
(٣) في (ط س): «يفنيني».
(٤) سقطت من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٨٧٥- حدثنا عَفَّان حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرني حبيب بن شهيد عن ابن بُرَيدة: أن داود النبي عليه السلام كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزي، وهوى يردي، وفقر ينسي، وغنى يطغي»[١].

٤٠- ما علَّمه النبيُّ ﷺ أُمَّ هانئ

٢٩٨٧٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن مسلم بن أبي مريم قال: جاءت أُمُّ هانئ إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني قد كبرت، وضعفت، فعلِّمني عملاً أعمله وأنا جالسة، فقال رسول الله ﷺ: «إنك إن كبَّرت الله مائة تكبيرة كانت خيراً من مائة بدنة مُجَلَّلة متقبلة، وإنك إن سبَّحت الله مائة تسبيحة كانت خيراً من مائة رقبة تعتقينها، وإنك إن حمدت الله مائة تحميدة كانت خيراً من مائة فرس مُسْرج مُلْجم يحمل عليهن في سبيل الله عز وجل».
٢٧٨/١٠

٤١- دعاء عيسى ابن مريم عليه السلام

٢٩٨٧٧- حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني رجل قِبَل الجماجم[٢] من أهل المساجد قال: أُخبِرتُ أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: «اللهم أصبحت لا أملك لنفسي ما أرجو، ولا أستطيع عنها دفع ما أكره، وأصبح الخير بيد غيري، وأصبحت مرتهناً بما كسبت، فلا فقير أفقر مني، فلا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا تسلِّط عليَّ من لا يرحمني».

---

(١) في (ط س) كل هذه العبارات بإضافتها إلى ياء المتكلم.
(٢) موضع، ويقال له: دير الجماجم (معجم البلدان ٢/ ٥٠٣).

٢٩٨٧٨- حدثنا محمد بن بشر حدثني إسماعيل قال: ذكر عن بعض الأنبياء أنه قال: «اللهم لا تكلفني طلب ما لم تقدِّره لي، وما قدَّرتَ لي من رزق فائتني به في يسر منك وعافية، وأصلحني بما أصلحت به الصالحين؛ فإنما أصلح الصالحين أنت».

٢٩٨٧٩- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الجُريريُّ عن أبي العلاء بن الشِّخِّير: أن نوحاً ومن بعده كانوا يتعوذون من فتنة الدجال. / ٢٧٩/١٠

٤٢- في الدابة يصيبها الشيء، بأيِّ شيء تُعَوَّذ بـه؟

٢٩٨٨٠- حدثنا ابن إدريس عن حُصَين عن هلال بن يِساف عن سُحَيم بن نوفل قال: بينما نحن عند عبدالله إذ جاءت وليدة أعرابية إلى سيدها ونحن نعرض مصحفاً، فقالت: ما يحبسك[١] وقد لفع فلان مهرك بعينه، فتركه[٢] يدور في الدار كأنه في فلك! قم فابتغ راقياً، فقال عبدالله: «لا تبتغ راقياً وانفث في منخره (الأيمن)[٣] أربعاً، وفي الأيسر ثلاثاً، وقل: لا بأس، (لا بأس)[٣] ، أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا يكشف الضُّرَّ إلا أنت» قال: فذهب، ثم رجع إلينا، قال: فعلتُ[٤] ما أمرتني، فما جئت حتى راث، وبال، وأكل.

---

(١) في (هـ) و(ك): «ما يجلسك».

(٢) في (هـ): «فتركته».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س): «فقلت»، وفي (ك): «قلت».

Made searchable using ScribeTools.com

٤٣- ما كان يدعو به النبيُّ ﷺ؟

٢٩٨٨١- حدثنا وكيع حدثنا سفيان قال: حدثني عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن الحارث المُكْتِب عن طُلَيق بن قيس[١] الحنفيِّ عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ كان يقول في دعائه: «رَبِّ أعني ولا تعن عليَّ، وانصرني ولا تنصر عليَّ، وامكر لي ولا تمكر عليَّ، واهدني ويسر الهدى إليَّ[٢]، / وانصرني على من بغى عليَّ، رب اجعلني لك شكاراً، لك ذكاراً، لك رهاباً، لك مطيعاً، إليك مخبتاً، إليك أوَّاهاً منيباً، ربِّ تقبَّل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، واهد قلبي، وثبِّت حجتي، وسدِّد لساني، واسلل سخيمة قلبي». ١٠/ ٢٨٠

٢٩٨٨٢- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن عَبَّاد بن عَبَّاد عن أبي مجلز عن أبي موسى قال: أتيت النبي ﷺ بوَضوء فتوضأ، وصلى، ثم قال: «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري[٣]، وبارك لي في رزقي».

٢٩٨٨٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأسديُّ عن شَرِيك عن أبي إسحاق عن أبي بُردة عن أبي موسى قال: كان النبيُّ ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات: «اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جَدّي وهزلي وخطئي وعمدي، وكلُّ ذلك عندي».

---

(١) في (ج): «طلق»، وفي (هـ): «عن قيس» وكلاهما خطأ.

(٢) في (ط س): «يسر الهدى لي».

(٣) في (هـ) و(ك): «رأى» كذا، وفي (ج) غير واضحة.

٢٩٨٨٤- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن موسى بن عُبَيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال: كان النبيُّ ﷺ يقول: «اللهم انفعني بما علمتني وعلِّمني ما ينفعني، وزدني علماً، والحمد لله على كل حال، وأعوذ/ بالله[١] من عذاب النار». ١٠/ ٢٨١

٢٩٨٨٥- حدثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سَلَمة عن سعيد الجُريريُّ عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص[٢] وامرأة من قيس أنهما سمعا النبيَّ ﷺ، قال أحدهما: سمعته يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي وخطاياي وعمدي» وقال الآخر: سمعته يقول: «اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي».

٢٩٨٨٦- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر حدثنا محمد بن عبدالرحمن عن أبي رِشْدِين[٣] عن ابن عباس عن جويرية قالت: مر بها رسول الله ﷺ صلاة الغداة أو بعد ما صلى الغداة[٤] وهي تذكر الله، فرجع حين ارتفع النهار -أو قال: انتصف النهار- وهي كذلك؛ فقال: لقد قلت منذ قمت عليك[٥] أربع كلمات ثلاث مرات هي أكثر[٦] وأرجح -أو أوزن- مما قلتِ «سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله/ زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته». ١٠/ ٢٨٢

---

(١) في (هـ): «أعوذ بك»، وفي (ط س) جمع بينهما!

(٢) في (هـ): «عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص»!

(٣) في (ج): «أبي راشد»، وفي (هـ): «أبي رشد بن مرة» خطأ.

(٤) وقع هنا خلط يسير في (هـ).

(٥) في (ط س): «عنك».

(٦) في (ك): «أكبر».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٨٨٧- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن حُمَيد عن الحسن البصريِّ قال: كان يقول: كان النبيُّ ﷺ يدعو «اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم اهدني، اللهم سَدِّدني، اللهم عافني، اللهم ارزقني.

٢٩٨٨٨- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل عن سعيد بن جُبَير أن النبيَّ ﷺ قال: «اللهم ارزقنا من فضلك ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل رغبتنا فيما عندك، واجعل غنانا في أنفسنا».

٢٩٨٨٩- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن أبي مصعب عن عليٍّ ابن حسين وغيره قالا: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أقلني عثرتي، واستر عورتي، وآمن روعتي، واكفني مَنْ بغى عليَّ، وانصرني ممن ظلمني، وأرني ثأري فيه».

٢٩٨٩٠- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا عبدالله بن عامر عن سهيل[1] عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول: «اللهم إني أسألك بأنك الأول فلا شيء قبلك، والآخر فلا شيء بعدك، / والظاهر فلا شيء فوقك، والباطن فلا شيء دونك، أن تقضي عنا الدَّيْن وأن تغنينا من الفقر». ٢٨٣/١٠

٢٩٨٩١- حدثنا عَفَّان حدثنا حماد بن سَلَمة أخبرنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك، وأعوذ بك أن يغلبني دَيْن أو عدو، وأعوذ بك من غلبة الرجال».

---

(١) في (ط س): «عن إسماعيل» خطأ. وسهيل هو: ابن أبي صالح.

٢٩٨٩٢- حدثنا الفضل بن دُكَين عن إسماعيل بن عبدالملك عن عليٍّ ابن ربيعة قال: «حملني عليٌّ خلفه، ثم سار في[١] جانب الحَرَّة، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إليَّ فضحك، قلت: يا أمير المؤمنين، استغفارك ربك، والتفاتك إليَّ تضحك؟ قال: جعلني رسول الله ﷺ خلفه، ثم سار بي في جانب الحَرَّة، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه/ لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إليَّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك، ١٠/ ٢٨٤ والتفاتك إليَّ تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربي لعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره».

٤٤- الرجل يريد الحاجة ما يدعو به؟

٢٩٨٩٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبدالله: «إذا أراد أحدكم الحاجة فليقل: «اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علاَّم الغيوب؛ اللهم إن كان هذا الأمر الذي أردته خيراً لي في ديني ومعيشتي وخير عاقبتي فيسّره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيراً فقدِّر لي الخير حيثما كان، ثم رضّني بما قضيت».

٢٩٨٩٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي الموالي[٢] قال: سمعت محمد بن المنكدر يُحَدِّث

---

(١) في (ط س): «سار بي إلى...».

(٢) في (ط س): «الموال»! وهو كذلك في التقريب والجرح وغيرهما.

Made searchable using ScribeTools.com

عبدالله بن الحسن عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلّمنا الاستخارة كما يعلّمنا سورة من القرآن، قال: «إذا هَمَّ أحدكم بأمر؛ فليصلِّ ركعتين غير الفريضة، ثم/ يسمِّي الأمر، ويقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك ١٠/ ٢٨٥
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت عَلاَّم الغيوب، (اللهم)[١] إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني وعاقبة أمري فاقدره لي ويَسّره لي وبارك لي فيه، وإن كان شراً لي في ديني وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رَضّني به».

٢٩٨٩٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب عن عُبَيد بن عُمَير قال: «إذا أراد أحدكم الحاجة فليقل: «اللهم إني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كان هذا (الأمر)[٢] الذي أردته خيراً لي في ديني ومعيشتي وخير عاقبة، فيسّره لي وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيراً فقدِّر لي الخير حيث كان ورضني به».

٤٥- في الرجل إذا دعا ببطن كفه

٢٩٨٩٦- حدثنا حفص بن غياث عن خالد عن أبي قِلابة عن ابن محيريز[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها».

---

(١) لم ترد في (ج) و(هـ).
(٢) من (هـ).
(٣) في (ط س): «أبي محيريز» خطأ.

٢٨٦/١٠ ٢٩٨٩٧- حدثنا حفص عن ليث عن شهر قال: «المسألة هكذا/ -وبسط كفه نحو وجهه، والتعوُّذ هكذا- وقلب كفيه».

٢٩٨٩٨- حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سَلَمة حدثنا بشر ابن حرب عن أبي سعيد الخُدري أن رسول الله ﷺ كان يدعو بعرفة، ويرفع يديه هكذا، يجعل ظاهرهما مما يلي وجهه، وباطنهما مما يلي الأرض.

٢٩٨٩٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان[١] عن العباس بن ذُرَيح عن ابن عباس قال: الإخلاص هكذا -وأشار بأصبعه، والدعاء هكذا- يعني[٢]: ببطون كفيه، والاستخارة هكذا- ورفع يديه وولى ظهورهما وجهه.

٤٦- ما يؤمر به الرجل إذا نزل المنزل أن يدعو به

٢٩٩٠٠- حدثنا عَفَّان حدثنا وهيب حدثنا محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج عن سعيد بن المُسَيّب عن سعد بن مالك عن خولة بنت حكيم أن النبيَّ ﷺ قال: «لو أنَّ أحدكم إذا نزل منزلاً قال: «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» لم يَضُرَّه في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه»./ ٢٨٧/١٠

٤٧- من كره الاعتداء في الدعاء

٢٩٩٠١- حدثنا عبيد بن سعيد[٣] عن شعبة عن زياد بن مخراق قال:

---

(١) في (هـ): غير واضحة.

(٢) في (ط س): «يشير».

(٣) في (ط س): «سعد»، وفي (ج) تحتمل الأمرين. والصواب المثبت.

Made searchable using ScribeTools.com

سمعت قيس بن عباية[١] عن مولى لسعد عن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء».

٢٩٩٠٢- حدثنا عَفَّان بن مسلم ثنا حماد بن سَلَمة أخبرنا سعيد الجُريريُّ عن أبي نَعَامة أن عبدالله بن مُغَفَّل سمع ابنه يقول: اللهم إني أسالك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها[٢]، فقال: أي بني، سل الله الجنة وعُذْ به من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون قوم يعتدون في الدعاء».

٤٨- في ثواب التسبيح

٢٩٩٠٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس».

٢٩٩٠٤- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زُرْعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان/ على اللسان ، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم». ١٠/٢٨٨

٢٩٩٠٥- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت هانئ ابن عثمان يُحَدِّث عن أمه حُمَيضة[٣] بنت ياسر عن جَدَّتها يُسَيْرة -وكانت

---

(١) في (ط س): «صبابة». خطأ.

(٢) في (ط س): «أن أدخلها».

(٣) في (ط س): «حميصة» خطأ. «التقريب».

إحدى المهاجرات- قالت: قال لها رسول الله ﷺ: «عليكن بالتسبيح والتكبير والتقديس، واعقدن بالأنامل؛ فإنهن يأتين يوم القيامة مسؤولات مستنطقات، ولا تغفلن فتُنسين (من)[1] الرحمة».

٢٩٩٠٦- حدثنا ابن نُمَير عن موسى بن مسلم عن عون بن عبدالله عن أبيه - أو عن أخيه - عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش، لهن دويٌّ كدويِّ النحل يُذَكِّرن بصاحبهن، أو لا يحب أحدكم أن لا يزال عند الرحمن شيء يُذَكِّر به». /

٢٨٩/١٠

٢٩٩٠٧- حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سَلَمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال: سبحان الله العظيم غُرس له نخلة -أو شجرة- في الجنة».

٢٩٩٠٨- حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرني مالك بن أنس عن سُمَي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال في يوم مائة مرة «سبحان الله وبحمده» حُطَّت خطاياه ولو كانت مثل زَبَد البحر».

٢٩٩٠٩- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير عن شعبة عن الجُريريِّ عن أبي عبدالله الجَسْري[2] عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذَرٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أخبرك بأحبِّ الكلام إلى الله؟ قلت: يا رسول الله/ أخبرني بأحبِّ الكلام إلى الله، قال: «إنَّ أحبَّ الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده».

٢٩٠/١٠

---

(١) سقطت من (هـ) و(ك).

(٢) في (هـ): «الجسدي» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٩١٠- حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر عن إبراهيم السكسكيِّ عن عبدالله بن أبي أوفى قال؛ أتى رجل النبيَّ ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن، وسأله شيئاً يُجزئ بالقرآن[1]، فقال له: «قُلْ: سبحان الله والحمد الله،ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

٢٩٩١١- حدثنا الحسن بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يَعْمَر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر عن النبيِّ ﷺ قال: «بكل تسبيحة صدقة».

٢٩٩١٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يِساف عن أبي عبيدة عن عبدالله قال: «لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحبُّ إليَّ من أن أتصدَّق بعددها دنانير». / ١٠/ ٢٩١

٢٩٩١٣- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن عبدالله بن ميسرة[2] عن هلال بن يِساف قال: قال عبدالله: «لأن أسبح تسبيحات أحبُّ إليَّ من أن أنفق عددهن دنانير في سبيل الله عز وجل».

٢٩٩١٤- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن عمرو قال: «لأن أقولها -يعني: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر- أحبُّ إليَّ من أن أحمل على عِدَّتها من خيل بأرسانها».

٢٩٩١٥- حدثنا محمد بن بشر وأبو أُسامة عن مِسْعر عن عمرو بن مُرَّة عن مصعب بن سعد قال: «إذا قال: العبد سبحان الله، قالت الملائكة

(١) في (ط س) و(م): «يجزئ من القرآن».
(٢) في (ط س): «يسرة».

(وبحمده)[١]، فإذا قال: سبحان الله وبحمده، صلوا عليه» وقال أبو أُسامة: صلت[٢] عليه.

٢٩٩١٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن موسى بن عُبَيدة[٣] عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمكم ما علم[٤] نوح ابنه؟ قالوا: بلى، قال: آمرك أن تقول: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فإن السماوات لو كانت في كفة لرجحت بها؛ ولو كانت حلقة قصمتها، وآمرك بسبحان الله وبحمده، فإنه صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها[٥] يرزق الخلق». / ٢٩٢/١٠

٢٩٩١٧- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن عمرو عن عُبَيد بن عُمَير قال: «تسبيحة بحمد الله في صحيفة المؤمن خير من أن تسيل أو تسير معه جبال الدنيا ذهباً».

٢٩٩١٨- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن الوليد بن العيزار[٦] عن أبي الأحوص قال: قال: سمعته يقول: «تسبيحة في طلب حاجة خير من لَقُوح[٧] صفيٍّ في عام أَزْبة أو لزبة»[٨].

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) في (ط س): «صليت».

(٣) في (ط س): «عبيد».

(٤) في (هـ): «ما يعلم».

(٥) في (هـ) و(ك): «وبما».

(٦) في (هـ): «الوليد بن المغيرة» خطأ.

(٧) لقوح: هي الناقة الحلوب (القاموس: ٣٠٦).

(٨) أزبة ولزبة: أي: جَدْبٌ ومَحْل. «النهاية» (١/ ٤٤).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٩١٩- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن حماد[١] عن عمرو بن ميمون قال: «أيعجز أحدكم أن يسبح مائة تسبيحة وتكون له ألف تسبيحة».

٢٩٩٢٠- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عاصم عن ثابت البُنانيِّ قال: حدثني رجل من أصحاب محمد ﷺ عند هذه السارية قال: «مَنْ قال: سبحان الله وبحمده، استغفر الله وأتوب إليه كتبت له في رَقٍّ ثم طبع/ ١٠/ ٢٩٣ عليها خاتم من مسك فلم يكسر حتى يوافى بها يوم القيامة».

٢٩٩٢١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرني هشام بن عبدالله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي الدرداء قال: «لأن أُسَبِّح مائة تسبيحة أحبُّ إليَّ من أن أتصدق بمائة دينار على المساكين».

٢٩٩٢٢- حدثنا الفضل (بن دُكَين)[٢] أخبرنا سفيان عن شبيب بن غَرْقدة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: قال النبيُّ ﷺ لسودة: «سبحي الله كل غداة عشراً[٣] ، وكبِّري عشراً، واحمدي عشراً، وقولي: اغفر لي عشراً، فإنه يقول: قد فعلت، قد فعلت».

٢٩٩٢٣- حدثنا مروان بن معاوية عن موسى الجُهنيِّ عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقال لنا: «أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟» فسأله سائل: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، ويحط عنه ألف خطيئة»./ ١٠/ ٢٩٤

(١) من (ك) وهو الصواب، وفي باقي النسخ: «عفان» وحماد هو: ابن أبي سليمان.
(٢) سقطت من (ج) و(م).
(٣) في (هـ): «..عشراً فإنه وكبري...»!

٢٩٩٢٤- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الجُريريُّ عن عبدالله بن شقيق عن كعب قال: «إنَّ من خير القيل[١] : سُبْحة الحديث» قال: قلت يا أبا عبدالرحمن، وما سُبْحة الحديث؟ قال: «يُسَبِّح الرجل والقوم يتحدثون».

٢٩٩٢٥- حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سَلَمة عن عليِّ بن زيد عن سعيد بن المُسَيّب قال: كنا عند سعد بن مالك فسكت سكتة، فقال: «لقد أصبت لسكتتي هذه مثل ما سقى النيل والفرات، قال: قلنا: وما أصبت؟ قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

٢٩٩٢٦- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن مِسْعر عن عطية عن أبي سعيد قال: «إذا قال العبد: الحمد لله كثيراً[٢]، قال المَلَك: كيف أكتب؟ قال: اكتب له رحمتي كثيراً، وإذا قال العبد: الله أكبر كبيراً، قال المَلَك: كيف أكتب؟ قال: اكتب رحمتي كثيراً، وإذا قال: سبحان الله كثيراً، قال المَلَك: كيف أكتب؟ قال: اكتب له رحمتي كثيراً»[٣].

٢٩٩٢٧- حدثنا وكيع عن شَرِيك عن يعلى بن عطاء عن أبي محسن[٤] عن أبي الدرداء قال: «بخ بخ لخمس: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وولد صالح يموت».

٢٩٩٢٨- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن أبي الزعراء الجُشَميِّ عن/ أبي الأحوص قال: كان عبدالله بن مسعود يقول: «سبحان الله عدد الحصى». ١٠/ ٢٩٥

---

(١) في (ط س): «خير العمل».
(٢) في (هـ): «..وإذا قال العبدالله أكبر كبيراً». وهذا سبق نظر.
(٣) في (هـ): «... فيقول له: رحمتي كثيراً».
(٤) في (ك): «أبي محنس» ولم أجدهما، لكن في الرواة أبو المخيس اليشكري يروي عن أنس. «الجرح» (٩/ ٤٤٤)، و«تعجيل المنفعة» (١٣٨٨).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٩٢٩- حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن يونس بن الحارث عن عمرو بن شُعَيب عن عبدالله بن عمرو قال: «مَنْ قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرِس له بها نخلة في الجنة».

٤٩- ما ذُكِر في الاستغفار

٢٩٩٣٠- حدثنا أبو أُسامة عن حسين بن ذكوان[١] عن عبدالله بن بُرَيدة عن بشير بن كعب عن شَدَّاد بن أوس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول: اللهم أنت ربي وأنا عبدك لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك؛ أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك عليَّ وأبوء لك بذنوبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

٢٩٩٣١- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني كثير بن زيد قال: حدثني المُغيرة بن سعيد بن نوفل عن شَدَّاد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال له: «ألا أدلك على سيد الاستغفار؟ أن تقول: اللهم أنت إلهي/ لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء لك بذنوبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ما من عبد يقولها فيأتيه قدره في يومه قبل أن يمسي أو في مسائه قبل أن يصبح إلا كان من أهل الجنة». ٢٩٦/١٠

(١) في (ك): «حسين عن ذكوان» خطأ.

(٢) في (ط س): «شداد بن يونس» خطأ.

٢٩٩٣٢- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن المُغيرة عن حذيفة قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذَرَب[١] لساني فقال: «أين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة».

٢٩٩٣٣- حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة».

٢٩٩٣٤- حدثنا عبدالله بن نُمَير حدثنا مالك بن مِغْول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ/ في المجلس ٢٩٧/١٠
يقول: «رب اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور» مائة مرة.

٢٩٩٣٥- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي بُردة قال: سمعت الأغر[٢] -وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ- يُحَدِّث ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «توبوا إلى ربكم فإني أتوب في اليوم مائة مرة».

٢٩٩٣٦- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا مُغيرة بن أبي الحُرِّ عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن جَدِّه قال: جاء رسول الله ﷺ ونحن جلوس فقال: «ما أصبحتُ غداة إلا استغفرت الله فيها مائة مرة».

٢٩٩٣٧- حدثنا أبو أُسامة عن كَهْمس عن عبدالله بن شقيق قال: كان أبو الدرداء يقول: «طوبى لمن وُجِدَ في صحيفته نُبْذٌ من استغفار»[٣]./ ٢٩٨/١٠

---

(١) ذرب لساني: أي: سلاطة اللسان وفساد المنطق. «النهاية» (٢/ ١٥٦).
(٢) في (هـ): «الأغرب»!
(٣) في (ط س): «نبذة من الاستغفار».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٩٣٨- حدثنا عَفَّان حدثنا بُكَير بن أبي السميط[١] حدثنا منصور بن زاذان عن أبي الصِّدِّيق الناجي عن أبي سعيد الخُدري قال: «مَنْ قال: أستغفر الله[٢] الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيوم وأتوب إليه خمس مرات غُفِر له وإن كان عليه مثل زبد البحر».

٢٩٩٣٩- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن حُمَيد بن هلال عن أبي بُردة قال: جلست إلى شيخ من أصحاب رسول الله ﷺ في مسجد الكوفة فحدثني قال: سمعت رسول الله -ﷺ أو قال رسول الله ﷺ-: «يا أيها الناس، توبوا إلى الله واستغفروه، فإني أتوب إلى الله وأستغفره في كل يوم مائة مرة» قال: قلت: اللهم إني استغفرك اثنتين؟ قال: هو ما أقول لك.

٢٩٩٤٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن (رجل عن)[٣] معاذ بن جبل قال: مَنْ قال: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو[٤] الحيُّ القيوم/ وأتوب إليه ثلاثاً غُفِر له وإن كان فَرَّ من الزحف». ٢٩٩/١٠

٢٩٩٤١- حدثنا ابن نُمَير عن إسرائيل[٥] عن أبي سنان عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال: «مَنْ قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيُّ القيوم وأتوب إليه -ثلاثاً- غُفِر له وإن كان فَرَّ من الزحف».

---

(١) في (ط س): «بكر بن أبي السمط» خطأ.

(٢) في (ط س): «أستغفر الله العظيم».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ج) و(هـ): «إلا أنت»، وفي (م): «إلا هو» ووضع فوقها: «أنت» والمثبت من (ط س) و(ك).

(٥) في (ط س): «إسماعيل» خطأ.

٢٩٩٤٢- حدثنا أبو داود الحَفَريُّ عمر بن سعد[١] عن يونس بن الحارث عن عمرو بن شُعَيب عن عبدالله بن عمرو قال: «مَنْ قال: سبحان الله العظيم وبحمده غُرِس (له)[٢] بها نخلة في الجنة».

٥٠- في ثواب ذكر الله عز وجل

٢٩٩٤٣- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر[٣] عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله» قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك[٤] حتى ينقطع، ثم تضرب/ به حتى ينقطع». ١٠/ ٣٠٠

٢٩٩٤٤- حدثنا زيد بن حُبَاب أخبرنا معاوية بن صالح قال: أخبرني عمرو بن قيس الكنديُّ عن عبدالله بن بُسْر: أن أعرابياً قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت فأنبئني فيه بأمر أتشبَّث به؟ قال: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله».

٢٩٩٤٥- حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبيِّ عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاريِّ عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قال: لا

---

(١) في (ج): «أبو داود الحفري عن ابن سعيد..» وهو خطأ.

(٢) سقطت من (هـ).

(٣) في (ط س): «حدثنا سليمان بن حبان حدثنا أبو خالد الأحمر»!!

(٤) في (هـ): «ثم تضرب به بسيفك»!، وفي (ك): «ثم تضرب به».

Made searchable using ScribeTools.com

إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كُنَّ له كعدل عشر رقبات[١] أو رقبة».

٢٩٩٤٦- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء/ قدير، كان كعتق[٢] رقبة». ٣٠١/١٠

٢٩٩٤٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُشَيم عن يعلى بن عطاء عن بشر ابن عاصم[٣] عن عبدالله بن عمر[٤] قال: «ذكر الله بالغداة والعشيِّ أعظم من حطم السيوف في سبيل الله وإعطاء المال سَحًّا».

٢٩٩٤٨- حدثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عُبَيدة عن أبي عبدالله القَرَّاط عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أحبَّ أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله».

٢٩٩٤٩- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن علقمة بن مَرْثد عن ابن سابط[٥] عن معاذ قال: «لأن أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحبُّ إليَّ من أن أحمل على الجياد في سبيل الله من غدوة حتى تطلع الشمس»./ ٣٠٢/١٠

---

(١) في (ط س): «رقاب».

(٢) في (ط س): «كعتاق».

(٣) في (ك): «بسر بن عاصم» والصواب المثبت.

(٤) غيّرها في (ط س) إلى: «عبدالله بن عمرو» وقال: «من الزهد والكنز»! وهو الصواب، فقد أخرجه ابن المبارك في الزهد ١/ ٣٩٤ من الطريق ذاتها عن عبدالله بن عمرو، وكذلك بشر بن عاصم يروي عن عبدالله بن عمر وكما في ترجمته من تهذيب الكمال ٤/ ١٣١.

(٥) في (ط س): «أبي سابط» خطأ. وهو عبدالرحمن بن سابط (تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٣).

٢٩٩٥٠- حدثنا زيد بن الحُبَاب حدثنا معاوية بن صالح حدثنا عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: «إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون».

٢٩٩٥١- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن عبدالملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خُثَيم عن عبدالله قال: «مَنْ قال عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كن كعدل أربع رقاب» أراه قال: من ولد إسماعيل.

٢٩٩٥٢- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن عبدالملك بن ميسرة عن هلال عن أُمِّ الدرداء قالت: «مَنْ قال مائة مرة غدوة ومائة مرة عشية: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يجيء أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلهن أو زاد».

٣٠٣/١٠ ٢٩٩٥٣- حدثنا شَرِيك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسَيّب/ قال: قال معاذ بن جبل: «لو أن رجلين أحدهما يحمل على الجياد في سبيل الله والآخر يذكر الله لكان أفضل أو أعظم أجراً الذاكر».

٢٩٩٥٤- حدثنا يحيى بن آدم عن مُفَضَّل عن منصور عن مجاهد عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن كعب قال: «قال موسى: يا رب دلني على عمل إذا عملته كان شكراً لك فيما اصطنعت[1] إليَّ قال: يا موسى، (قل: لا إله إلا الله - أو قال)[2] قل: لا إله إلا الله وحده لا

(١) في (ط س): «اصطفيت».
(٢) سقط من (ط س). خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير- قال: فكأن موسى أراد من العمل ما هو أنهك لجسمه مما أُمر به، قال: فقال له: يا موسى، لو أن السماوات السبع والأرضين السبع وُضعتْ في كِفَّة ووضعت لا إله إلا الله في كِفَّة لرجحت بهن».

٢٩٩٥٥- حدثنا شَرِيك عن الأعمش عن سالم قال: قيل لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن مُنَبِّه جعل في ماله مائة مُحَرَّرة، فقال: «إن مائة مُحَرَّرة في مال رجل لكثير، ألا أخبركم بأفضل من ذلك، إيمان بلزوم[1] / بالليل ١٠/٣٠٤
والنهار، ولا يزال لسانك رطباً من ذكر الله».

٢٩٩٥٦- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن عبدالملك بن ميسرة عن مسلم عن سويد بن جُهَيل[2] قال: «مَنْ قال بعد العصر: لا إله إلا الله له الحمد وهو على كل شيء قدير، قاتلن عن قائله إلى مثلها من الغد».

٢٩٩٥٧- حدثنا محمد بن بشر عن مِسْعر عن عبدالملك بن ميسرة عن مسلم -مولى سويد بن جُهَيل- عن سويد قال -وكان من أصحاب عمر- ثم ذكر نحو حديث وكيع.

٢٩٩٥٨- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي عُبَيدة قال: «العبد ما ذكر الله فهو في صلاة».

٢٩٩٥٩- حدثنا جَرير عن منصور عن سالم عن مسروق قال: «ما دام قلب الرجل يذكر (الله)[3] فهو في صلاة وإن كان في السوق».

---

(١) في (ط س): «ملزوم».
(٢) في (م): «سويد بن جميل» وعدَّلها في (ط س) من الطبقات فقال: «سويد بن جهبل» والصواب المثبت.
(٣) من (هـ).

٢٩٩٦٠- حدثنا جرير عن منصور عن هلال عن أبي عُبَيدة قال: «ما دام قلب الرجل يذكر الله؛ فهو في صلاة، وإن كان في السوق)[١] وإن يحرك به شفتيه فهو أفضل.

٢٩٩٦١- حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز عن أبي نَعامة السعديِّ عن أبي عثمان النهديِّ عن أبي سعيد الخُدريِّ قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله (ونحمده على ما هدانا للإسلام ومَنَّ علينا به)[٢] قال: آللهِ ما أجلسكم إلا ذاك؟ قالوا: «والله/ ما ١٠/ ٣٠٥ أجلسنا إلا ذاك، فقال: أما إني لم استحلفكم تهمة لكم وما من أحد بمنزلة من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثاً مني، وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: ما أجلسكم؟ فقالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومَنَّ علينا به؛ قال: الله ما أجلسكم إلا ذاك[٣] فقال: «أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكني أتاني جبريل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة».

٢٩٩٦٢- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم قال: قال عبادة بن الصامت: «لأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداة إلى حين تطلع الشمس أحبُّ إليَّ من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله إلى أن تطلع الشمس، ولأن أكون في قوم

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و(ج).

(٢) ما بين القوسين سقط من (هـ) و(ك).

(٣) في (ط س): زاد «... قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك». وقد رجعنا لنسخة (م) وهي المعتمدة عنده، فإذا هي مستلحقة في الموضع الأول الذي مر عندنا، فألحقها في الموضعين. ولم ترد في (هـ) و(ج) و(ك) كذلك، فرأينا حذفها.

Made searchable using ScribeTools.com

يذكرون الله من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحبُّ إلي من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس».

٢٩٩٦٣- حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيميِّ عن أبي عثمان عن سلمان قال: «لو بات رجل يُعطي القنان[١] البيض وبات آخر يقرأ القرآن/ ٣٠٦/١٠ أو يذكر الله لرأيت أن ذلك -أو قال: أن ذاكر الله- أفضل».

٢٩٩٦٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن أبي هلال عن أبي الوازع جابر الراسبيِّ عن أبي بردة قال: «لو أن رجلين أحدهما[٢] في حِجْره دنانير يعطيها، والآخر يذكر الله، كان ذاكر الله أفضل».

٢٩٩٦٥- حدثنا محمد بن بشر[٣] حدثنا مِسْعر قال: حدثني ثعلبة بن عمرو عن عمرو بن سعيد عن عبدالله بن عمرو قال: «لو أن رجلين أقبل أحدهما من المشرق[٤] والآخر من المغرب، مع أحدهما ذهب لا يضع منه شيئاً إلا في حق، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق كان الذي يذكر الله أفضلهما».

٢٩٩٦٦- حدثنا شَرِيك عن محمد بن عبدالرحمن عن أبي جعفر قال: «ما من شيء أحبُّ إليَّ من الشكر والذكر».

---

(١) في (ط س): «القنات»، وفي (هـ): «للقنان». والصواب المثبت. والأثر أخرجه أبو نُعيم في الحلية ١/ ٢٠٤. والقيان: الإماء البيض، واحدتها: قينة. (المصباح: ٥٢١).

(٢) في (ط س): «رجلين أقبل أحدهما من السوق في حجره...» والظاهر أنها سبق نظر لما سيأتي، فلم ترد في (ج) و(هـ).

(٣) في (هـ): كأنها: «محمد بن بكر». والمثبت من سائر النسخ.

(٤) في (ج): «من السوق».

٢٩٩٦٧- حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رُزَيق عن أبي إسحاق عن الأغرِّ أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد يشهدان به على النبيِّ ﷺ/ أنه ٣٠٧/١٠
قال: «ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حَفَّتهم الملائكة، وتَغَشَّتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده».

٢٩٩٦٨- حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرني مالك بن أنس قال: أخبرني سُمَيٌّ -مولى أبي بكر- عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال: في يوم مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومُحي عنه مائة سيئة، وكُنَّ له حِرْزاً من الشيطان سائر يومه إلى الليل، ولم يأت أحد بأفضل مما أتى به إلا من قال أكثر».

٢٩٩٦٩- حدثنا عَفَّان حدثنا أبان بن يزيد العَطَّار حدثنا قتادة قال: حدث أبو العالية الرياحي عن حديث سُهَيل بن حنظلة العبشميِّ أنه قال: «ما اجتمع قوم[1] يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء: قوموا مغفوراً لكم، قد بُدِّلت سيئاتكم حسنات». / ٣٠٨/١٠

٢٩٩٧٠- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن (منصور عن)[2] هلال بن يِساف قال: كانت امرأة من همْدان تسبح، وتحصيه بالحصى[3] أو النوى، فمرت على عبدالله، فقيل له: هذه المرأة تسبح، وتحصيه بالحصى[3] أو النوى، فدعاها فقال لها: أنت التي تسبحين، وتحصين؟ فقالت: نعم إني لأفعل،

---

(١) في (ط س): «قوم قط».
(٢) سقط من (ط س) و(م).
(٣) في (ك): «الحصباء».

Made searchable using ScribeTools.com

فقال: «ألا أدلك على خير من ذلك، تقولين: الله أكبر كبيراً، (والحمد لله كثيراً)[١] ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً».

٢٩٩٧١- حدثنا عَفَّان حدثنا حماد بن سَلَمة عن عطاء بن السائب عن الأغر (أبي مسلم)[٢] عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ فيما يُحَدِّث عن ربه قال: «مَنْ ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ أكثر منهم وأطيب».

٢٩٩٧٢- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: «إذا كان العبد يحمد الله في السرَّاء ويحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت معروف من امرئ ضعيف فيشفعون/ ٣٠٩/١٠ له، فإذا كان العبد لا يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت منكر».

٢٩٩٧٣- حدثنا يزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد عن ثور عن خالد ابن مَعْدان قال: «إن الله يتصدق كل يوم بصدقة فما تصدق على عبده بشيء أفضل من ذكره».

٢٩٩٧٤- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن زِرٍّ عن عبدالله قال: «مَنْ قال في يوم: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كُنَّ له عدل أربع رقبات يعتقهن من ولد إسماعيل».

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج).

(٢) لم ترد في (ج) و(هـ).

٢٩٩٧٥- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كُنَّ له كعدل نسمة».

٢٩٩٧٦- حدثنا محمد بن عُبَيد حدثنا إسماعيل عن أبي بكر بن حفص/ عن أبي رعافة[1] رجل من الأنصار عن أبي الدرداء قال: «مَنْ قال في اليوم مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يجيء أحد من أهل الدنيا بأفضل مما جاء به إلا إنسان يزيد عليه». ٣١٠/١٠

٥١- ما يُدعى به في الاستسقاء

٢٩٩٧٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ أن عمر خرج يستسقي فصعد المنبر فقال: «﴿اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً﴾ [نوح: ١٠-١٢]، واستغفروا ربكم إنه كان غفارا» ثم نزل، فقيل له: يا أمير المؤمنين، لو استسقيت؟ فقال: «لقد طلبت بمجاديح السماء[2] التي يستنزل بها القطر».

٢٩٩٧٨- حدثنا وكيع عن عيسى بن حفص عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب نستسقي فما زاد على الاستغفار. / ٣١١/١٠

---

(١) المثبت من (ج) وكذلك هو في (م) لكن دون نقط، وفي (هـ): «أبي رفاعة»، وفي (مر): «أبو زعاقة»، وفي (ط س): «أبو دعامة»! وبحثت في جميع الاحتمالات في كتب التراجم والكنى، ولكن لم أظفر بما يبين الراجح. والعلم عند الله.

(٢) بمجاديح السماء: المجاديح عند العرب: الأنواء الدالة على المطر، فجعل الاستغفار مشبهاً بالأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه، لا قولاً بالأنواء (النهاية ١/ ٢٤٣).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٩٧٩- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن زيد العمي عن أبي الصِّدِّيق الناجي: أن سليمان بن داود خرج بالناس يستسقي، فمرَّ على نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن رزقك، فأما أن تسقينا وإما أن تهلكنا، فقال سليمان للناس: «ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم».

٥٢- ما يُدعى (به)[١] للمريض إذا دخل عليه

٢٩٩٨٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعوذ بهذه الكلمات: أذهب البأس رَبَّ الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سُقْماً، قالت: فلما ثقل رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحها وأقولها، قالت: فنزع يده من يدي وقال: اللهم ألحقني بالرفيع[٢]، قالت: فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه. / ٣١٢/١٠

٢٩٩٨١- حدثنا جَرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة عن النبيِّ ﷺ بمثل حديث أبي معاوية إلا أنه لم يقل: فلما ثقل.

٢٩٩٨٢- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ كان يقول للمريض: أذهب البأس رَبَّ الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سُقْماً، قال سفيان: فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله.

---

(١) لم ترد في (هـ) و(ج).

(٢) في (ط س) و(ك): «بالرفيق».

٢٩٩٨٣- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل على مريض قال: «أذهب البأس رَبَّ الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت».

٢٩٩٨٤- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن عبد ربه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان مما يقول للمريض، / ببزاقه بأصبعه: بسم الله، بتربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا. ٣١٣/١٠

٢٩٩٨٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن زياد ابن ثويب عن أبي هريرة قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أشتكي؛ فقال: «ألا أرقيك برقية علمنيها جبريل: بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل أرب[1] يؤذيك ومن شر النفاثات في العُقَد ومن شر حاسد إذا حسد».

٢٩٩٨٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن حجاج عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دخل على مريض لم تحضر وفاته فقال: أسأل الله رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات شُفي».

٢٩٩٨٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن عبدالرحمن بن ثوبان قال: أخبرني عُمَير بن هانئ قال: سمعت جُنَادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة ابن الصامت يُحَدِّث عن رسول الله ﷺ أن جبريل رقاه/ وهو يوعك فقال: «بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من كل حاسد إذا حسد ومن كل عين، واسم الله يشفيك». ٣١٤/١٠

---

(١) الأرب: الآفة والعاهة (النهاية ١/ ٣٧، والقاموس: ٧٥).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٩٨٨- حدثنا محمد بن بشر العبديُّ حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا سِماك عن محمد بن حاطب قال: تناولت قدراً لنا فاحترقت يدي فانطلقت بي أمي إلى رجل جالس في الجَبَّانة[١]، فقالت له: يا رسول الله، فقال: لبيك وسعديك؛ ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم لا أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت».

٢٩٩٨٩- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جُبَير عن عمار[٢] أن رسول الله ﷺ كان يُعَوِّذ الحسن والحسين بهؤلاء الكلمات: «أعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة وشر[٣] كل عين لامة»، قال: «وكان إبراهيم يُعَوِّذ بها إسماعيل وإسحاق».

٢٩٩٩٠- حدثنا يعلى بن عُبَيد حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يُعَوِّذ الحسن والحسين» ثم ذكر مثله إلا أنه لم يقل: وشر. / ١٠/ ٣١٥

٢٩٩٩١- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلَمة عن عليٍّ قال: اشتكيت فدخل عليَّ النبيُّ ﷺ وأنا أقول: (اللهم)[٤] إن كان أجلي قد حضر فأرحني[٥]، وإن كان متأخراً فاشفني أو عافني، وإن

---

(١) في (هـ): «الجناه» خطأ.

(٢) في (ط س) غيّرها من «الطب»: «عن ابن عباس»!

(٣) في (ط س): «وتطر»!

(٤) لم ترد في (ج) و(هـ) و(ك) والعبارة في (ط س) و(م): «فسمعني أقول...».

(٥) في (ط س) و(م): «فارحمني» والظاهر أنها تحرفت عن: «فأرحني».

كان بلاء فصبِّرني، فقال النبيُّ ﷺ: كيف قلت؟ قال: فقلت له، فمسحني بيده ثم قال: اللهم اشفه أو عافه، فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

٢٩٩٩٢- حدثنا يحيى بن أبي بُكير حدثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خُصَيفة عن عمر[١] بن عبدالله بن كعب عن نافع بن جُبَير عن عثمان بن أبي العاص الثقفيِّ قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ وبي وجع قد كاد يهلكني[٢]، فقال رسول الله ﷺ: «اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل: «بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد» سبع مرات؛ ففعلت فشفاني الله عز وجل».

٢٩٩٩٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال: حدثني داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان/ ٣١٦/١٠
رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها والحُمَّى هذا الدعاء: «بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نَعَّار[٣] ، ومن شر حر النار».

٢٩٩٩٤- حدثنا محمد بن الفُضَيل[٤] عن العلاء بن المُسَيّب عن الفُضَيل بن عمرو قال: جاء رجل إلى عليٍّ فقال: إن فلاناً شَاكٍ[٥]؛ قال: يسرك أن يبرأ، قال: نعم، قال: «قل: يا حليم يا كريم اشف» ثلاثاً.

---

(١) كذا في جميع النسخ: «عمر...» والصواب: «عمرو بن عبدالله...» وكذلك عدَّلها في (ط س). «التهذيب وفروعه».

(٢) في (هـ): «يبطلني».

(٣) في (ط س): «يعار» خطأ. وقوله: نَعَّار: نعر العِرْق بالدم، إذا ارتفع وعلا. «النهاية» (٥/ ٨١).

(٤) في (ط س): «يحيى بن الفضيل» وهو خطأ.

(٥) في (هـ): «شاكيا».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٩٩٩٥- حدثنا أحمد بن عبدالله حدثنا أبو شهاب عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: اشتكى رسول الله ﷺ فرقاه جبريل فقال: «بسم الله أرقيك من (كل)[1] شيء يؤذيك من كل حاسد وعين والله يشفيك».

٢٩٩٩٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن قالت: اشتكت عائشة أُمُّ المؤمنين وإن أبا بكر دخل عليها ويهوديٌّ يرقيها فقال: «ارقها بكتاب الله»[2]./ ٣١٧/١٠

٢٩٩٩٧- حدثنا أبو بكر حدثنا عَفَّان حدثنا حماد بن سَلَمة عن حُمَيد عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال: «أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سُقْماً».

٥٣- ما دعا به النبيُّ ﷺ لأمته فأعطي بعضه

٢٩٩٩٨- حدثنا أبو بكر حدثنا عبدالله بن نُمَير حدثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم عن عليٍّ بن عبدالرحمن عن حذيفة بن اليمان قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حرة بني معاوية، واتبعت أثره حتى ظهر عليها، فصلى الضحى ثمان ركعات طَوَّل فيهن، ثم انصرف، فقال: يا حذيفة، طَوَّلتُ عليك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يظهر على أمتي غيرها فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكها بالسنين، فأعطاني؛ وسألته أن لا يجعل بأسها بينها، فمنعني».

---

(١) سقطت من (هـ)، وفي (ط س): «من كل شر».

(٢) في (ط س): «ويهودية ترقيها فقال: ارقيها...» أثبتها من البيهقي والكنز، والمثبت من باقي النسخ والأثر أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٣٤٩ وفيه: «ويهودية ترقيها» وهو الأشبه، فمن المستبعد دخول يهودي على أم المؤمنين عائشة.

٢٩٩٩٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن رجاء الأنصاريِّ عن/ عبدالله بن شَدَّاد عن معاذ بن جبل قال: صلى رسول الله ﷺ يوماً صلاة فأطال فيها، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، لقد أطلت اليوم الصلاة، فقال: «إني صليت صلاة رغبة ورهبة، وسألت الله لأمتي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ورَدَّ عليَّ واحدة، سألته أن لا يسلِّط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يهلكهم غرقاً فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فرُدَّت عليَّ». ١٠/٣١٨

٣٠٠٠٠- حدثنا أبو أُسامة حدثنا سليمان بن المُغيرة حدثنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صُهَيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا يخبرنا به، فقلنا: يا رسول الله، إنك مما إذا صليت همستَ شيئاً لا نفقهه قال: فطنتم بي؟[1] قلت: نعم، قال: «ذكرت نبياً من/ الأنبياء أُعطي جنوداً من قومه (فنظر إليهم)[2] فقال: مَنْ يكافئ هؤلاء، قال: فقيل له: اختر لقومك إحدى ثلاث: إما أن يسلط (عليهم)[3] عدواً من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، قال: فعرض ذلك على قومه، قال: فقالوا: أنت نبيُّ الله، فاختر لنا، قال: فقام إلى الصلاة؛ قال: وكانوا مما إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة، فصلى، فقال: «اللهم إن تسلِّط عليهم من غيرهم فلا، أو الجوع فلا، ولكن الموت، قال: فسلَّط عليهم الموت، فمات منهم سبعون ألفاً في ثلاثة أيام قال [ﷺ]: فهَمْسي الذي تسمعون أني أقول: اللهم بك أحاول، وبك أصاول، ولا قوة إلا بك». ١٠/٣١٩

(١) في (ط س): «فطنتم لي».
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٠٠١- حدثنا ابن نُمَير حدثنا عثمان بن حكيم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مَرَّ بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلاً، ثم انصرف إلينا فقال: «سألتُ ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ورَدَّ/ عليَّ واحدة، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسَّنة فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها». ١/ ٣٢٠

٥٤- ما ذُكِر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء

٣٠٠٠٢- حدثنا وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن المُطَّلِب بن عبدالله: أن أبا بكر كان يقول: «اللهم اجعل خير عمري أخيره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك» قال: وكان عمر يقول: «اللهم اعصمني بحبلك، وارزقني من فضلك، واجعلني أحفظ أمرك».

٣٠٠٠٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شَدَّاد عن أبيه قال: كان أول كلام تكلَّم به عمر أن قال: «اللهم إني ضعيف فقوِّني، وإني شديد فليِّني، وإني بخيل فسخِّني».

٣٠٠٠٤- حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن/ حسان بن فائد العبسيِّ عن عمر أنه كان يدعو: «اللهم اجعل غنائي في قلبي، ورغبتي[1] فيما عندك، وبارك لي فيما رزقتني، وأغنني عما حَرَّمتَ عليَّ». ١٠/ ٣٢١

(١) في (ط س): «ورغبني» وكلاهما صحيح.

٣٠٠٠٥- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن الرُّكين عن أبيه عن عمر أنه كان يقول: «اللهم استغفرك لذنبي وأستهديك لمراشد أمري، وأتوب إليك فتب عليَّ إنك أنت ربي». ([اللهم فاجعل رغبتي إليك، واجعل غنائي في صدري، وبارك لي فيما رزقتني، وتقبَّل مني إنك أنت ربي».

٣٠٠٠٦- حدثنا يزيد بن هارون عن العَوَّام)[1] عن إبراهيم التيميِّ قال: قال رجل عند عمر][2] «اللهم اجعلني من القليل، قال: فقال عمر: ما هذا الذي تدعو به؟ فقال: إني سمعت الله يقول: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣] فأنا أدعو أن يجعلني من أولئك القليل، قال: فقال عمر: «كل الناس أعلم من عمر».

٣٠٠٠٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل بن دُكَين عن أبي خلدة عن أبي العالية/ قال: سمعت عمر يقول: «اللهم عافنا واعف عنا». ٣٢٢/١٠

٣٠٠٠٨- حدثنا حسين بن عليٍّ عن طُعْمة بن عبدالله عن رجل يقال له ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال: كان عمر إذا قام من الليل يقول: «قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي مفلحاً منجحاً مستجيباً مستجاباً لي، قد غفرت لي ورحمتني؛ فإذا قضى صلاته قال: اللهم لا أرى شيئاً من الدنيا يدوم، ولا أرى حالاً فيها يستقيم، اللهم اجعلني أنطق فيها بعلم، وأصمت بحِكَم، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تُقِلَّ لي منها فأنسى، فإنه ما قَلَّ وكفى خير مما كثر وألهى.

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٠٠٩- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن سُلَيم بن حنظلة عن عمر أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غِرَّة، أو تذرني في/ غفلة، أو تجعلني من الغافلين». ١٠/٣٢٣

٥٥- ما جاء عن عليٍّ رضي الله عنه مما دعا مما بقي من دعائه

٣٠٠١٠- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلَمة عن عليٍّ أنه كان يدعو: «اللهم ثبتنا على كلمة العدل بالرضى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهديين راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلين».

٣٠٠١١- حدثنا أبو خالد الأحمر (عن حجاج)[١] عن الوليد بن أبي الوليد عَمَّن حَدَّثه عن عليٍّ أنه كان يقول في دعائه: «اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شيء، (وبعزتك التي أذللت بها كل شيء، وخضع لك بها كل شيء، وذلَّ لك بها كل شيء)[٢] وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبعظمتك التي غلبت بها كل شيء، وبسلطانك الذي ملأت به كل شيء، وبقوتك التي لا يقوم لها شيء، وبنورك الذي أضاء له كل شيء، وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وباسمك الذي تبيد به كل شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس - ثلاثاً، يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمان يا رحيم، اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، (واغفر لي الذنوب التي تهتك العظم)[٢]، واغفر

(١) سقطت من (هـ) و(ج) و(ك) وهي ثابتة في (م) و(ط س).
(٢) ما بين القوسين سقط من (ج) و(ط س).

لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي/ الذنوب التي تحبس القسم، ١٠/ ٣٢٤
واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، وتديل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، وتعجل الفناء، وتظلم الهواء، وترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي ترد إلى النار».

٣٠٠١٢- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عبدالله الأسديِّ عن رجل عن عليٍّ قال: كان يقول: «اللهم يا داجي المدجوات[١] ، ويا باني المبنيات، ويا مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين، اجعل شرائف[٢] صلواتك ونوامي بركاتك ورأفات تحيتك وعواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق؛ وفالج[٣] الحق بالحق، ودامغ جاشيات[٤] ، / الأباطيل ١٠/ ٣٢٥
كما حملته[٥]، فاضطلع بأمرك مستنصراً[٦] في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا منثنٍ[٧] عن عزم، حافظ لعهدك، ماضٍ[٨] لنفاذ أمرك، حتى أرى إذ أرى فيمن أفضى إليك تنصر بأمرك وأسباب هداة القلوب[٩] بعد واضحات

---

(١) في (ط س) و(ك): «يا داحي المدحوات»، وفي (هـ): «يا داجي الدجيات»، وكلاهما وارد، والخلاف في النقط. وداجي المدجوات: أي ناشر ومتمم ظلام الليل. (النهاية ٢/ ١٠٢).

(٢) في (هـ): «مرائف».

(٣) في (ط س): «وفاتح».

(٤) في (ط س): «جيشات».

(٥) في (ط س): «الأباطيل كما خملته».

(٦) في (ك): «مستبصراً».

(٧) في (ط س): «ولا مثن».

(٨) في (ط س): «الحافظ .. الماضي».

(٩) كذا في جميع النسخ!

Made searchable using ScribeTools.com

الأعلام إلى خوضات الفتن إلى نائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين، وبعيثك رحمة للعالمين، اللهم افسح له مفسحاً عندك، وأعطه بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتمم له موعدك بانبعاثك[1] إياه مقبول الشفاعة عدل الشهادة مَرْضيُّ المقالة؛ ذا منطق عدل وخطيب فصل، وحجة وبرهان عظيم، اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهم أَبلغه منا السلام واردد علينا منه السلام».

٣٠٠١٣- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن أبي جعفر محمد البصريِّ عن رجل يُدعى سالماً قال: كان من دعاء عليٍّ: «اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وقَصَّرتَ أمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبة ورزقته،/ اللهم إني أسألك نعيماً لا ينفد، وفرحة لا ترتد، ومرافقة نبيك ٣٢٦/١٠
محمد ﷺ وإبراهيم في أعلى جنة الخلد، اللهم هب لي شَغَفاً[2] يوجل له قلبي، وتدمع له عيني، ويقشعر له جلدي؛ ويتجافى له جنبي، وأجد نفعه في قلبي، اللهم طَهِّر قلبي من النفاق، وصدري من الغِلِّ، وأعمالي من الرياء، وعيني من الخيانة، ولساني من الكذب، وبارك لي في سمعي وقلبي، وتب عليَّ إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماوات السبع وكُشفت به الظلمات؛ وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من أن يَحِلَّ عليَّ غضبك أو ينزل بي سخطك أو أتبع هواي بغير هدى منك، أو أقول للذين كفروا: ﴿هَؤُلاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ سَبِيلاً﴾

---

(١) في (هـ) و(ك): «بابتعاثك».

(٢) في (هـ): «شغفاً من ...». والمقصود: المحبة التي تدخل شغاف القلوب (النهاية ٢/ ٤٨٣).

[النساء: ٥١] اللهم كن لي براً رؤوفاً رحيماً بحاجتي حفياً، اللهم اغفر لي يا غفار، وتُبْ عليَّ يا تواب، وارحمني يا رحمن، واعف عني يا حليم، اللهم ارزقني زهادة واجتهاداً في العبادة، ولقّني إياك على شهادة يسبق بشراها وجعها[١]، وفرحها وجزعها، يا ربِّ لقّني عند الموت نضرة وبهجة وقرة عين وراحة في الموت، اللهم لقّني في قبري ثبات المنطق وقرة عين المنظر،/ وسعة في المنزل، اللهم فَقِني[٢] من عمل يوم القيامة موقفاً ٣٢٧/١٠
يبيض به وجهي، ويثبت به مقالتي، وتُقِرُّ به عيني، وتنزل به عليَّ أمنيتي، وتنظر إليَّ بوجهك نظرة استكمل بها الكرامة في الرفيق الأعلى في أعلى عليين، فإن نعمتك تتم الصالحات، اللهم إني ضعيف من ضعف خلقتني إلى ضعف ما أصير[٣]، فما شئت إلا ما تشاء فشيء لي أن أستقيم».

٣٠٠١٤- حدثنا عَفَّان حدثنا شعبة أخبرني منصور بن المُعْتَمِر قال: سمعت رِبعيَّ بن حراش عن عليٍّ قال: «ما من كلمات أحبُّ إلى الله أن يقولهن العبد: «اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئاً، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

٥٦- ما جاء عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

٣٠٠١٥- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة قالا: قال عبدالله: «إن في كتاب الله آيتين ما أصاب عبدٌ ذنباً فقرأهما ثم استغفر الله إلا غفر له: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ﴾

---

(١) في (ط س): «بشراها وحقها»، وفي (هـ) «كسراها» وفي (ك): «كراها وجعها» والمثبت هو الصواب.

(٢) في (ط س): «قفني».

(٣) في (ط س): «من ضعف خلقي ما أصبر...»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٨/١٠ [آل عمران: ١٣٥] إلى آخر الآية ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾/ [النساء: ١١٠].

٣٠٠١٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: كان من دعاء عبدالله «ربنا أصلح ذات بيننا واهدنا سبل الإسلام وأخرجنا[1] من الظلمات إلى النور، واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا وعليهم إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا لأنعمك شاكرين مثنين بها قائلين بها وأتمَّها علينا».

٣٠٠١٧- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن منصور عن أبي وائل قال: كان عبدالله يقول: «اللهم أصلح ذات بيننا» -ثم ذكر نحواً من حديث الأعمش.

٣٠٠١٨- حدثنا وكيع عن المسعوديِّ عن عون بن عبدالله عن أبي فاختة عن الأسود بن يزيد قال: قال عبدالله: يقول الله: «من كان له عندي عهد فليقم» قالوا: يا أبا عبدالرحمن، فعلِّمنا، قال: «قولوا: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك عهداً في/ هذه ٣٢٩/١٠ الحياة الدنيا، إنك إن تكلني إلى عمل يقربني من الشر ويباعدني من الخير، وأني لا أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهداً تؤديه إليَّ يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد».

٣٠٠١٩- حدثنا عَفَّان حدثنا حماد بن سَلَمة أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي الأحوص أن ابن مسعود كان إذا دعا لأصحابه يقول: «اللهم اهدنا

(١) في (هـ): «ونجنا».

ويسر هداك لنا، اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى؛ واجعلنا من أولي النُهى؛ اللهم لَقِّنا نضرة وسروراً، واكسنا سُنْدساً وحريراً؛ وحَلِّنا أساور إله الحق، اللهم اجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم».

٣٠٠٢٠- (حدثنا محمد بن بشر نا مِسْعَر عن جوَّاب التيميِّ عن الحارث بن سويد قال: قال عبدالله: «إن من أحب الكلام إلى الله: أن يقول العبد: اللهم أبوء بالنعمة وأبوء بالذنب، فاغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»)[١].

٣٠٠٢١- حدثنا جعفر بن عون عن مِسْعر عن معن قال: كان/ عبدالله ١٠/ ٣٣٠
مما يدعو يقول: «اللهم أعني على أهاويل الدنيا وبوائق الدهر ومصائب الليالي والأيام، واكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض، اللهم اصحبني في سفري واخلفني في حضري وإليك فحبّبني، وفي أعين الناس فعظمني، وفي نفسك فاذكرني، وفي نفسي لك فذللني، وشر الأخلاق فجنبني، يا رحمن، إلى مَنْ تكلني، أنت ربي، إلى بعيد يتجهمني أم إلى قريب قلَّدته[٢] أمري».

٣٠٠٢٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيدة قال: كان عبدالله إذا اجتهد في الدعاء قال: «اللهم إني أسألك من فضلك الذي أفضلت عليَّ، وبلائك الحسن الذي ابتليتني، ونعمائك التي أنعمتَ عليَّ أن تدخلني الجنة، اللهم أدخلني الجنة برحمتك ومغفرتك وفضلك».

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «ملكته» وفي (هـ) : «قدرته».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٠٢٣- حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود قال: «ما دعا قط عبد بهذه الدعوات إلا وَسَّع الله عليه في معيشته «يا ذا المنِّ فلا يُمَنُّ عليك، يا ذا/ الجلال ١٠/ ٣٣١
والإكرام يا ذا الطَوْل (والإنعام)[١] لا إله إلا أنت، ظهر اللاجئين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين، إن (كنت)[٢] كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً فامح عني اسم الشقاء، وأثبتني عندك سعيداً (وإن كنت كتبتني في أُمِّ الكتاب مُقتراً عليَّ رزقي؛ فامح حرماني، وتقتير رزقي، واثبتني عندك سعيداً)[٣] مُوَفَّقاً للخير، فإنك تقول في كتابك: ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩].

٣٠٠٢٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عُبَيدة قال: سُئِل عبدالله: ما الدعاء الذي دعوتَ به ليلة قال لك رسول الله ﷺ: «سل تعطه؟» قال: قلت: «اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة نبيك محمد ﷺ في أعلى درجة الجنة جنة الخُلْد».

٣٠٠٢٥- حدثنا هُشَيم أخبرنا حُصَين عن أبي اليقظان حُصَين بن يزيد التغلبي[٤] عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقول إذا فرغ من الصلاة: «اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، و(أسألك)[٣] الغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، اللهم إني أسألك الفوز بالجنة والجوار[٥] من

---

(١) لم ترد في (ج) و(هـ) و(ك).
(٢) من (هـ) و(ك).
(٣) سقط من (ط س).
(٤) في (ط س): «الثعلبي» خطأ. «الجرح» (٣/ ١٩٨).
(٥) في (ط س): «الجواز». وكلاهما له وجه.

النار،/ اللهم لا تدع ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها». ١٠/٣٣٢

٣٠٠٢٦- حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله أنه كان يدعو: اللهم ألبسنا لباس التقوى وألزمنا كلمة التقوى، واجعلنا من أولي النُهى، وأمتنا حين ترضى، وأدخلنا جنة المأوى، واجعلنا ممن بَرَّ واتقى، وصَدَّق بالحسنى، ونهى النفس عن الهوى، واجعلنا ممن تُيَسّره لليسرى، وتجنبه العسرى، واجعلنا ممن يتذكر فتنفعه الذكرى، اللهم اجعل سعينا مشكوراً وذنبنا مغفوراً، ولقنا نضرة وسروراً، واكسنا سُنْدساً وحريراً، واجعل لنا أساور من ذهب ولؤلؤ وحريراً».

٥٧- ما ذُكِر عن ابن عمر رضي الله عنه من قوله

٣٠٠٢٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن ابن عمر أنه قال: «اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واهدنا وارزقنا» قال: فقالوا له: لو زدتنا، قال: «وأعوذ بالله أن أكون من المُسْهَبين»[(١)].

٣٠٠٢٨- حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن إسحاق عن عمارة/ ابن غَزية عن يحيى بن راشد قال: حججنا فلما قضينا نسكنا قلنا: لو أتينا ابن عمر فحدَّثناه، فأتيناه فخرج إلينا فجلس بيننا فصمت لنسأله[(٢)] وصمتنا ليُحدِّثنا، فلما أطال الصمت قال: «ما لكم لا تكلمون[(٣)]، ألا تقولون: ١٠/٣٣٣

(١) في (ط س): «المستهنين». والمُسْهَبين: الكثيري الكلام (النهاية ٢/٤٢٨).
(٢) في (ط س): «لنسكه»!
(٣) في (ط س): «لا تحدثون».

Made searchable using ScribeTools.com

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، فإن زدتم خيراً زادكم الله».

٣٠٠٢٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن ابن عمر كان يقول: «اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيتنيه».

٣٠٠٣٠- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن سعيد بن أبي بُردة عن أبيه قال: سمعت ابن عمر يقول: «رَبِّ بما أنعمتَ عليَّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين» فلما صلى قال: «ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة لما أمامها» يعني! قالها وهو راكع.

٣٠٠٣١- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد عن أبي[1] موسى أنه كان يقول في دعائه: «اللهم إني أسألك من الخير كله ما ينبغي/ أن أسألك منه، وأعوذ بك من الشر كله ما ينبغي أن أتعوَّذ بك منه». ١٠/ ٣٣٤

٣٠٠٣٢- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن المنهال بن عمرو[2] عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: كان يقول: «اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض أن تجعلني في حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك».

٥٨- ما ذُكِر عن عبدالرحمن بن عوف وأبي الدرداء

٣٠٠٣٣- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن طارق عن

---

(١) في (هـ) و(ك) و(مر): «محمد بن أبي موسى» خطأ. ومحمد هو: ابن سيرين. وأبو موسى هو: الأشعري، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «المنهال عن عمر» خطأ.

سعيد بن جُبَير عن أبي هَيَّاج (الأسدي)[١] قال: سمعت شيخاً يطوف خلف البيت وهو يقول: «اللهم (قني شُحَّ نفسي»، فلم أدر من هو، فلما انصرف، اتبعته، فسألتُ عنه؟ فقالوا: عبدالرحمن بن عوف.

٣٠٠٣٤- حدثنا يزيد بن هارون عن الجُريريِّ عن ثُمامة بن حَزْن قال: سمعت شيخاً يقول: اللهم)[٢] إني أعوذ بك من شر لا يخلط معه غيره» قال: قلت: مَنْ هذا الشيخ قالوا: أبو الدرداء.

٥٩- ما يقول الرجل إذا تَطَيَّر

٣٠٠٣٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن عروة بن عامر قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن الطيرة؟ فقال: «أصدقها الفأل ولا تَرُدُّ مسلماً، فإذا رأتيم من الطيرة شيئاً تكرهونه فقولوا: «اللهم/ لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله». ٣٣٥/١٠

٣٠٠٣٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن حبيب عن عروة بن عامر قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن الطيرة؟ ثم ذكر مثل حديث أبي معاوية إلا أنه قال: «ولا حول ولا قوة إلا بك».

٣٠٠٣٧- حدثنا وكيع عن أُسامة بن زيد عن نافع بن جُبَير قال: قال كعب لعبدالله بن عمرو: هل تَطَيَّر؟ قال: نعم، قال: فما تقول: قال: أقول: «اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا رَبَّ غيرك»، قال: «أنت أفقه العرب».

---

(١) من (هـ).

(٢) سقط ما بين القوسين من (ط س) و(ج).

Made searchable using ScribeTools.com

٦٠- ما يدعو به الرجل إذا رأى ما يكره

٣٠٠٣٨- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن يحيى بن سعيد عن أبي سَلَمة عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا من الله،/ والحُلْم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره فلينفث عن يساره ثلاثاً وليتعوَّذ من شرها، فإنها لن[1] تضره». ٣٣٦/١٠

٣٠٠٣٩- حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس عن ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً، ويتحول عن جنبه الذي كان عليه».

٣٠٠٤٠- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن عون عن إبراهيم النخعيِّ قال: كانوا[2] إذا رأى أحدهم في منامه ما يكره قال: «أعوذ بما[3] عاذت به ملائكة الله ورسوله من شر ما رأيت في منامي أن يصيبني منه شيء أكرهه في الدنيا والآخرة».

٦١- في التعوذ من الشرك، ما يقوله الرجل حين يبرأ منه

٣٠٠٤١- حدثنا عبدالله بن نُمَير حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي عليٍّ -رجل من بني كاهل- قال: خطبنا أبو موسى الأشعريُّ فقال: / ٣٣٧/١٠

---

(١) في (ط س): «لا»، وفي (هـ): «لم».

(٢) في (هـ): «كان».

(٣) في (هـ): «مما».

خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «أيها الناس، اتقوا الشرك؛ فإنه أخفى من دبيب النمل»، فقال من شاء أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟ قال: «قولوا: اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم»

٦٢- ما ذُكِر عن النبيِّ ﷺ أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه

٣٠٠٤٢- حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن عبيدالله[١] ابن المُغيرة بن معيقيب عن عمرو بن سُلَيم عن أبي سعيد الخُدريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أتخذ عندك[٢] عهداً تؤديه إليَّ يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، فإنما أنا بشر فأيُّ المسلمين آذيته أو شتمته -أو قال: ضربته أو سببته- فاجعلها له صلاة واجعلها له زكاة وقُرْبة تُقَرِّبه بها إليك يوم القيامة».

٣٠٠٤٣- حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن أبي قُرَّة عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ/ ولد آدم أنا، فأيما عبد من ٣٣٨/١٠
أمتي لعنته لعنة[٣] أو سببته سَبَّة في غير كُنْهه[٤] فاجعلها عليه صلاة».

---

(١) في (هـ): «عبدالله» خطأ. «الجرح» (٥/ ٣٣٣).

(٢) في (ط س): «عنك»!

(٣) في (هـ): «لعناً».

(٤) في (ط س) غيَّرها إلى: «في غير لهية»!، وفي (ج) و(هـ): «كهة» كذا، وفي (مر): «كهنة» والمثبت من (ك) وكذلك هو في مسند أحمد (٢٣٦١١). والمقصود: أنه فعل ذلك في غير وقته (النهاية ٤/ ٢٠٦).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٠٤٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبيِّ ﷺ قال: «اللهم أيما مؤمن لعنته أو سببته أو جلدته فاجعلها له زكاة وأجراً».

٣٠٠٤٥- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنما أنا بشر فأيُّ رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها زكاة ورحمة»[1].

٣٠٠٤٦- حدثنا ابن نُمَير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبيِّ ﷺ: مثله. غير أنه قال: زكاة وأجراً.

٣٠٠٤٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: استأذن على رسول الله ﷺ رجلان فأغلظ لهما وسبَّهما، قالت: قلت: يا رسول الله، مَنْ أصاب منك/ خيراً مما أصاب هذان منك ٣٣٩/١٠
خيراً قال: أو ما علمت ما عاهدت عليه ربي؟ قالت له: وما عاهدت عليه ربك؟ قال: «قلت: اللهم أيما مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا».

٦٣- ما يدعو[2] إذا رأى الأمر يعجبه

٣٠٠٤٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن بعض أشياخه قال: كان إذا أتاه الأمر مما يعجبه قال: الحمد لله المنعم المفضل الذي بنعمته تَتِمُّ الصالحات، وإذا أتاه الأمر مما يكرهه قال: الحمد لله على كل حال.

---

(١) في (هـ) كرر هذا الأثر بسنده ومتنه!

(٢) في (هـ): «ما يدعا».

٦٤- في مسألة العبد لربِّه وأنه لا يخيبه

٣٠٠٤٩- حدثنا معاذ بن معاذ عن التيميِّ عن أبي عثمان عن سلمان قال: «إن الله يستحيي أن يبسط إليه عبدُه يديه يسأله بهما خيراً فيردَّهما خائبتين».

٣٠٠٥٠- حدثنا جَرير عن منصور عن أبي إسحاق عن الأغرِّ أبي مسلم/ يشهد به على أبي هريرة وأبي سعيد الخُدريِّ قالا[1]: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر هل من تائب هل من داع هل من سائل -حتى ينفجر الفجر». ٣٤٠/١٠

٣٠٠٥١- حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربيُّ عن ليث عن شهر عن عبدالرحمن بن غَنْم[2] عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: يا عبادي، كلكم مذنب إلا من عافيته، فاستغفروني أغفر لكم، ومن علم أني ذو قدرة على أن أغفر له غفرت له ولا أبالي، يا عبادي، كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي، كلكم فقير إلا من أغنيته فاسألوني أعطكم.

٦٥- ما ذُكِر فيما كان عبدالله بن رواحة يدعو به

٣٠٠٥٢- حدثنا يحيى بن يعلى عن منصور عن ربعيِّ بن حراش قال: قال عبدالله بن رواحة: اللهم إني أسألك قُرَّة عين لا ترتد ونعيماً لا ينفد».

---

(١) في (ط س): «قال».

(٢) في (هـ): «عبدالرحمن بن نعم» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٠٥٣- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن (منصور عن)[١] ربعي بن حراش قال: قال عبدالله بن رواحة: «اللهم إني أسألك قُرَّة عين لا ترتد ونعيماً لا ينفد،/ فقال رسول الله ﷺ: «ليس من هاتين شيء في الدنيا». ٣٤١/١٠

٦٦- ما يدعو به الرجل إذا فرغ من طعامه

٣٠٠٥٤- حدثنا محمد بن فُضَيل عن العلاء بن المُسَيّب عن عمرو بن مُرَّة قال: كان النبيُّ ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: «الحمد لله الذي مَنَّ علينا فهدانا، والحمد لله الذي أشبعنا وأروانا، وكل بلاء حسن أو صالح أبلانا»[٢].

٣٠٠٥٥- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن رياح[٣] بن عُبَيدة -مولى أبي سعيد- عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعاماً قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين».

٣٠٠٥٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيميِّ عن الحارث بن سويد قال: كان سلمان إذا طَعِم قال: «الحمد لله الذي كفانا/ المؤونة وأوسع لنا الرزق». ٣٤٢/١٠

٣٠٠٥٧- حدثنا ابن إدريس عن حُصَين عن إسماعيل بن أبي سعيد قال: كان أبو سعيد إذا وُضِع له الطعام قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا في (ك) وفي باقي النسخ: «ابتلانا» وعدَّلها في (ط س) إلى المثبت «أبلانا» من «الكنز».

(٣) في (ط س): «رباح بن عبيدة» خطأ. «الجرح» (٣/ ٥١١).

٣٠٠٥٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن الجُريريِّ عن أبي الورد عن ابن عبد- أو ابن مَعْبد- قال: قال عليٌّ: تدري ما حقُّ الطعام؟ قال: قلت: وما حقُّه؟ قال: «تقول: بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا» قال: تدري ما شكره؟ قلت: وما شكره؟ قال: «تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا».

٣٠٠٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن ذكوان أبي صالح عن عائشة أنه قُدِّم إليها طعام فقالت: ائدموه، فقالوا: وما إدامه؟ قالت: «تحمدون الله عليه إذا فرغتم»./ ٣٤٣/١٠

٣٠٠٦٠- حدثنا محمد بن بشر وأبو أُسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بُردة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها».

٣٠٠٦١- حدثنا أبو بكر حدثنا أبو أُسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا بشر بن زياد عن سليمان بن عبدالله عن عِتْريس بن عرقوب قال: قال عبدالله: «مَنْ قال حين يوضع طعامه: بسم الله خير الأسماء في الأرض وفي السماء[1] لا يضر مع اسمه داء، اللهم اجعل فيه بركة وعافية وشفاء» فيضره ذلك الطعام ما كان».

٣٠٠٦٢- حدثنا أبو أُسامة عن هشام قال: كان أبي لا يُؤتى بطعام/ ولا شراب حتى الشربة من الدواء فيشربه أو يطعمه حتى يقول: الحمد لله الذي ٣٤٤/١٠

(١) كذا في (ك): «وفي السماء»، وفي باقي النسخ: «ولا في السماء» خطأ. وقد تقدم في العقيقة بلفظ: «وفي السماء» على الصواب. وقد عدَّلها في (ط س) هنا على الصواب.

Made searchable using ScribeTools.com

هدانا وأطعمنا وسقانا ونَعَّمنا، الله أكبر، اللهم ألفتنا[١] نعمتك بكل شر، فأصبحنا وأمسينا منها بكل خير؛ نسألك تمامها وشكرها، لا خير إلا خيرك ولا إله غيرك، إله الصالحين ورب العالمين، الحمد لله رب العالمين، لا إله إلا الله، ما شاء الله ولا قوة إلا بالله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار».

٣٠٠٦٣- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن هلال عن عروة أنه كان إذا وُضِع الطعام قال: «سبحانك ما أحسن ما تبتلينا، سبحانك ما أحسن ما تعطينا، ربنا ورب آبائنا الأولين» ثم يسمي الله ويضع يده.

٣٠٠٦٤- حدثنا جَرير بن عبدالله عن منصور عن تميم بن سَلَمة قال: «حُدِّثت أن الرجل إذا ذكر اسم الله على طعامه وحمده على آخره لم يُسأل عن نعيم لذة الطعام».

١٠/ ٣٤٥ /

٦٧- ما كان النبيُّ ﷺ يقول إذا اشتدَّ المطر

٣٠٠٦٥- حدثنا أبو بكر حدثنا سهل بن يوسف عن حُمَيد عن أنس قال: سُئِل هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ قال: نعم، شكا الناس إليه ذات جمعة فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر وأجدبت الأرض وهلك المال، قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه وما في السماء قزعة سحاب، فما صلينا حتى أن الشابَّ القويَّ القريب المنزل ليهمه الرجوع إلى منزله، قال: فدامت[٢] علينا جمعة تهدَّمت الدور واحتبس الركبان، قال: فتبسم النبيُّ ﷺ من سرعة ملالة ابن آدم فقال: «اللهم حوالينا لا علينا».

---

(١) ألفتنا: اللفت بمعنى الصرف، ومنه الالتفات، وكأن المعنى: انصرفنا والتفتنا عن شكر نعمتك إلى كفرها وجحودها. والله أعلم (القاموس: ٢٠٤).

(٢) في (هـ) «فدمت».

٦٨- ما نُهي عنه أن يدعو به الرجل أو يقوله

٣٠٠٦٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن منصور عن عبدالله بن يسار عن حُذَيفة قال: قال النبي ﷺ: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء/ فلان، ولكن ١٠/٣٤٦
قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان».

٣٠٠٦٧- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الأجلح عن يزيد[1] بن الأصمِّ عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ سمع رجلاً يقول: ما شاء الله وشاء فلان، فقال: «جعلتني لله عدلاً، قل: ما شاء الله».

٣٠٠٦٨- حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رُفَيع عن تميم ابن طَرَفة الطائيِّ عن عديِّ بن حاتم: أن رجلاً خطب عند النبيِّ ﷺ فقال: مَنْ يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله: «بئس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله».

٣٠٠٦٩- حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: خطب رجل عند النبيِّ ﷺ فقال: مَنْ يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، قال: فتغير وجه النبيِّ ﷺ وكره ذلك، فقال إبراهيم: «فكانوا يكرهون أن يقول: ومن يعصهما، ولكن يقول: من يعص الله ورسوله».

٦٩- الرجل يُظْلَمُ فيدعو الله على مَنْ ظلمه

٣٠٠٧٠- حدثنا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دعا/ على من ظلمه فقد ١٠/٣٤٧
انتصر».

---

(١) في (ط س): «زيد» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٠٧١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن عطاء عن عائشة قالت: سرقها سارق فدعت عليه، فقال لها النبيُّ ﷺ: «لا تُسبِّخي[١] عنه».

٧٠- في الكلمات التي إذا قالهن العبد وضعهن المَلَك تحت جناحه

٣٠٠٧٢- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عثمان بن عبدالله بن مَوْهب عن موسى بن طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمات إذا قالهن العبد وضعهن الملك تحت[٢] جناحه ثم عرج بهن فلا يمر على ملأ من الملائكة إلا صلوا عليهن وعلى قائلهن حتى يوضعن بين يدي الرحمن: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله وسبحان الله أبرأه الله عن السوء[٣] ».

٧١- في الرجل يصيبه الجوع أو يُضَيَّق عليه الرزق ما يدعو به؟

٣٠٠٧٣- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن حُصَين قال: التقى إبراهيم ومجاهد/ فقالا: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فشكى إليه الجوع، قال: فدخل ٣٤٨/١٠
النبيُّ ﷺ إلى بيوته، ثم خرج، فقال: ما وجدت لك في بيوت آل محمد شيئاً، قال: فبينما هو كذلك إذ جاءته شاة مصلية، وقال الآخر: جاءته قصعة من ثريد، فوضعت بين يدي الأعرابيِّ، فقال رسول الله ﷺ: اطعم، قال:

---

(١) لا تسبخي: أي: لا تُخفِّفي عنه الإثم الذي استحقه بالسرقة. «النهاية» (٢/ ٣٣٢).
(٢) في (ج): «ملك في...»، وفي (ط س): «الملك في...».
(٣) في (ط س): «براءة عن السوء».

فأكل، فقال: يا رسول الله أصابني الذي أصابني، فرزقني الله على يديك، أفرأيت إن أصابني وأنا ليس عندك، فقال رسول الله ﷺ: «قل: اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكهما إلا أنت، فإن الله رازقك».

٣٠٠٧٤- حدثنا محمد بن عُبَيد حدثنا وائل بن داود قال: سمعت الحسن البصريَّ يُحَدِّث قال: «بينما رجل رأى في المنام منادياً نادى في السماء: أيها الناس، خذوا سلاح فزعكم، فعمد الناس فأخذوا السلاح حتى إن الرجل يجيء وما معه عصا[1]، فنادى مناد من السماء ليس هذا سلاح فزعكم، فقال رجل من (أهل)[2] الأرض: ما سلاح فزعنا؟ فقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر».

٧٢- ما يقول الرجل إذا اشتدَّ غضبه

٣٠٠٧٥- حدثنا حفص عن الأعمش عن عديٍّ بن ثابت عن/ سليمان ابن صُرَد أن رجلين تلاحيا فاشتدَّ غضب أحدهما، فقال النبيُّ ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها ذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم». ٣٤٩/١٠

٣٠٠٧٦- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن عبدالملك بن عُمَير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: استبَّ رجلان عند النبيِّ ﷺ فغضب أحدهما غضباً شديداً حتى أني ليُخَيَّل إليَّ أن أنفه تمزَّع[3]، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها هذا الغضبان ذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان».

---

(١) كذا هي العبارة ولعل الصواب: «وما معه إلا عصا» وكذلك أثبتها في (ط س).
(٢) من (هـ).
(٣) في (ط س): «يتمرغ»

Made searchable using ScribeTools.com

٧٣- ما دعا به النبيُّ ﷺ يوم بدر ويوم حنين

٣٠٠٧٧- حدثنا قُرَادٌ أبو نوح حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سِماك الحنفيُّ قال: أبو زُمَيل حدثني ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم بدر استقبل[١] النبيُّ ﷺ القبلة ثم مَدَّ يديه[٢] ثم قال: / ٣٥٠/١٠ اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آتني ما وعدتني، اللهم إنك إن تَهْلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلا تعبد في الأرض أبداً، فما زال يستغيث ربه ويدعو حتى سقط رداؤه، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩].

٣٠٠٧٨- حدثنا يزيد بن هارون عن حُمَيد عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ يوم حنين يقول: «اللهم إنك إن تشأ لا تعبد بعد اليوم».

٧٤- ما كان النبيُّ ﷺ يدعو به إذا لقي العدو

٣٠٠٧٩- حدثنا وكيع حدثنا عمران بن حُدَير عن أبي مجلز أن النبيَّ ﷺ كان إذا لقي العدوَّ قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحاول[٣]، وبك أصول، وبك أقاتل»[٤]./ ٣٥١/١٠

٣٠٠٨٠- (حدثنا وكيع قال: نا)[٥] إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم».

---

(١) في (هـ): «لما كان يوم بدر أتيته قبل النبي ﷺ...»!

(٢) في (ط س): «مد يده»!

(٣) في (هـ): «أحول».

(٤) في (هـ): «أفاتك».

(٥) سقط من (ج) و(ط س).

٧٥- ما يقول إذا وقع في الأمر العظيم

٣٠٠٨١- حدثنا أسباط بن محمد عن مُطَرِّف عن عطية عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ [المدثر: ٨] قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يستمع متى يُؤمر، فينفخ»، فقال أصحاب النبيِّ ﷺ: فكيف نقول؟ قال: «قولوا: حسبنا الله ونِعْمَ الوكيل على الله توكلنا»./ ١٠/ ٣٥٢

٣٠٠٨٢- حدثنا وكيع عن زكريا عن الشعبيِّ عن عبدالله بن عمرو قال: «لما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار[١] قال: حسبنا الله ونعم الوكيل».

٣٠٠٨٣- حدثنا ابن فُضَيل عن أبي سنان عن سعيد بن جُبَير قال: «التوكل على الله جماع الإيمان».

٧٦- ما ذُكِر فيمن سأل الوسيلة؟

٣٠٠٨٤- حدثنا عبيدالله بن موسى عن موسى بن عُبَيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «سلوا الله لي الوسيلة لا يسألها لي مؤمن في الدنيا إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

٧٧- ما جاء في الرجل يَلْبِسُ الشيطان عليه صلاته

٣٠٠٨٥- حدثنا أبو أُسامة عن الجُريريِّ عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن الشيطان حال بين

---

(١) في (هـ) كلمة غير واضحة.

Made searchable using ScribeTools.com

صلاتي وقراءتي، فقال: «ذاك شيطان يقال له خَنْزَب، فإذا أحسستَ به فاتفل
١٠/ ٣٥٣ على[١] يسارك ثلاثاً وتعوَّذ بالله من شره»./

٧٨- ما ذُكِر عن قوم مختلفين مما يدعون به[٢]؟

٣٠٠٨٦- حدثنا الحسن بن موسى أخبرنا حماد بن سَلَمة عن أبي جعفر الخطميِّ عن محمد بن كعب عن عبدالله بن يزيد الخطميِّ أنه كان يقول: «اللهم ارزقني حُبَّك وحُبَّ من ينفعني حبه عندك، اللهم وارزقني مما أحب واجعله قوة لي فيما تحب، وما زويتَ عني مما أحب فاجعله لي فراغاً فيما تُحِبُّ».

٣٠٠٨٧- حدثنا عَبَّاد بن عَوَّام عن حُصَين عن إبراهيم قال: كان منا رجل يقال له: هَمَّام بن الحارث، وكان لا ينام إلا قاعداً في مسجده في صلاته، وكان يقول: «اللهم اشفني من النوم بيسير وارزقني سهراً في طاعتك».

٣٠٠٨٨- حدثنا محمد بن بشر وأبو أُسامة عن مِسْعر قال: حدثنا زياد
١٠/ ٣٥٤ ابن عِلاقة عن عَمِّه قُطْبة بن مالك أنه كان يقول: «اللهم جنبني/ منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والأدواء».

٣٠٠٨٩- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن الهيثم عن طلحة عن مجاهد قال: «كان يتعوذ من: الأسد، والأسْود، ورَوْح[٣] الأذى».

---

(١) في (ط س): «عن».

(٢) في (ط س): «مما دعوا به».

(٣) في (هـ): «وزوح». وفي (ك): «ودوح» والله أعلم.

٣٠٠٩٠- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن الأعمش عن طلحة اليامي[١] عن أبي إدريس -رجل من أهل اليمن- قال كان يقول: «اللهم اجعل نظري عبراً، وصمتي تفكراً، ومنطقي ذكراً».

٣٠٠٩١- حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ عن أيوب عن أبي قِلابة أنه قال في دعائه: «اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحُبَّ المساكين وأن تتوب عليَّ، وإذا أردتَ بعبادك فتنة فتوفني غير مفتون».

٣٠٠٩٢- حدثنا عبدالله بن نُمَير حدثنا موسى بن مسلم/ الطحان عن ١٠/ ٣٥٥
عبدالرحمن بن سابط قال: كان نفر متواخين[٢]، قال: ففقدوا رجلاً منهم أياماً ثم أتاهم فقالوا: أين كنت؟ فقال: دَيْن كان عليَّ فقال: هلاَّ دعوت بهؤلاء الدعوات: «اللهم مُنَفِّس كُلِّ كرب وفارج كل هَمٍّ وكاشف كل غَمٍّ ومجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت رحماني فارحمني يا رحمان رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك».

٣٠٠٩٣- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن داود عن الشعبيِّ قال: دخلنا على ربيع بن خُثَيم فدعا بهذه الدعوات: «اللهم لك الحمد كله وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، وأنت إله الحمد كله، نسألك من الخير كله، ونعوذ بك من الشر كله».

٣٠٠٩٤- حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عليُّ بن مَسْعدة عن عبدالله الروميِّ قال: «كنا عند أنس بن مالك فقال له رجل: يا أبا حمزة، إن إخوانك يحبون أن تدعو لهم، فقال: اللهم اغفر لنا وارحمنا وآتنا في الدنيا

---

(١) في (ط س): «البارقي» خطأ.
(٢) أي متصاحبين

Made searchable using ScribeTools.com

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قالوا: زدنا يا أبا حمزة، فردَّها عليهم، قالوا: زدنا يا أبا حمزة، قال: حسبنا الله يا أبا فلان، إن أُعطيناها/ فقد أُعطينا خير الدنيا والآخرة». ١٠/ ٣٥٦

٣٠٠٩٥- حدثنا محمد بن فُضَيل عن ليث عن مجاهد عن تُبَيع[١] عن كعب قال: «لولا كلمات أقولهن لجعلتني اليهود أصيح مع الحُمُر الناهقة وأعوي مع الكلاب العاوية: «أعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وبكلماتك التامة[٢] التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر، الذي لا يُخفر جاره من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ».

٣٠٠٩٦- حدثنا جعفر بن عون عن أبي العُمَيس عن عون قال: قالت أسماء بنت أبي بكر: «مَنْ قرأ بعد الجمعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس حُفِظَ ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

٣٠٠٩٧- حدثنا عبيدالله بن موسى عن فراس عن شيبان عن الشعبيِّ عن أبي مسلم أنه كان يقول في آخر قوله: «وَصَلَ الله بالإيمان أُخوَّتكم، وقرَّب برحمته مودَّتكم، ومَكَّن بإحسانه كرامتكم، ونَوَّر بالقرآن صدوركم»./ ١٠/ ٣٥٧

٧٩- في التعوُّذ بالمعوَّذتين

٣٠٠٩٨- حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حَيَّان عن محمد بن

---

(١) كذا في (ك) وهو الصواب، وفي (ط س): «بثيع»، وفي (هـ): «منيع» أو نحوها، وفي (ج): «سع» بدون نقط، وترجمة تبيع في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١٢).

(٢) في (هـ): «التامات».

عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلها» يعني: المعوذتين.

٨٠- ما يدعو به الرجل إذا طلعت الشمس

٣٠٠٩٩- حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سَلَمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس: «سمع سامع بحمد الله الأعظمي[١]، لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سمع سامع بحمد الله الأكبريٍّ، لا شَرِيك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، سمع سامع بحمد الله الأمجديٍّ، لا شَرِيك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»، يتبع هذا النحو.

٨١- في الرجل يريد السفر ما يدعو به

٣٠١٠٠- حدثنا أبو الأحوص عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في/ سفر قال: «اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضَّبْنة[٢] في السفر والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض وهَوِّن علينا السفر». ٣٥٨/١٠

٣٠١٠١- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم عن عبدالله بن سَرْجِس قال: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافراً يتعوَّذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحَوْر بعد الكَوْر، ومن دعوة المظلوم، ومن سوء المنظر[٣] في الأهل والمال».

---

(١) في (ك) و(مر): «الأعظم».

(٢) الضَّبْنة: بضم الضاد وكسرها؛ ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته. يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته. وهنا يتعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة، وهو السفر. وقيل: تعوَّذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرِّفاق (النهاية ٣/ ٧٣).

(٣) في (هـ): «المنتظر»

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠١٠٢- حدثنا وكيع عن أُسامة بن زيد عن سعيد المقبريِّ عن أبي هريرة قال: أراد رجل سفراً فأتى النبيَّ ﷺ فقال: أوصني، فقال: «أوصيك بتقوى الله والتكبير على كُلِّ شَرَف».

٣٠١٠٣- حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال: حدثني عون بن عبدالله أن رجلاً أتى ابن مسعود فقال: إني أريد سفراً فأوصني، فقال: «إذا توجهت فقل: بسم الله حسبي الله وتوكلت على الله، فإنك إذا/ قلت: بسم الله، قال الملَكُ: هُديتَ؛ وإذا قلت: حسبي الله، قال المَلَك: حُفِظتَ، وإذا قلت: توكلت على الله؛ قال المَلَك: كُفيت». ٣٥٩/١٠

٣٠١٠٤- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يقولون في السفر: اللهم بلاغاً يبلغ خير مغفرة منك ورضواناً، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة على الأهل، اللهم اطو لنا الأرض وَهوِّن علينا السفر، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال.

٣٠١٠٥- حدثنا ابن فُضَيل عن يزيد عن مجاهد قال: سافرت مع ابن عمر فإذا كان من السَحَر نادى: «سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا، اللهم صاحبنا فأفضل علينا ثلاثاً «اللهم عائذ بك من جهنم ثلاثاً».

٨٢- في الرجل إذا رجع من سفره ما يدعو به

٣٠١٠٦- حدثنا أبو الأحوص عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ كان إذا أراد الرجوع - يعني: من السفر-[1] / قال: تائبون، ٣٦٠/١٠

(١) في (ط س): «الرجوع من سفره».

عابدون، لربنا حامدون، وإذا دخل على أهله قال: «توباً، توباً، لربنا أوباً لا يغادر علينا حوباً».

٣٠١٠٧- حدثنا أبو أُسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا قَفَلَ[١] من سفر قال: «آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون».

٣٠١٠٨- حدثنا عبدالله بن نُمَير حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ أنه كان إذا رجع من الجيش أو السرايا أو الحج أو العمرة قال كلما أوفى على ثنية[٢] أو فَدْ فَدْ[٣] كبَّر ثلاثاً ثم قال: «لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون».

٣٠١٠٩- حدثنا أبو أُسامة حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ ثم ذكر مثله أو نحوه.

٣٠١١٠- حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا سعيد بن عبدالرحمن عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه كان مع رسول الله ﷺ، فلما كان بظهر البيداء أو بالحرة قال رسول الله ﷺ:/ «آيبون، تائبون، عابدون، ١٠/ ٣٦١
- إن شاء الله - لربنا حامدون».

٣٠١١١- حدثنا هُشَيم أخبرنا العَوَّام عن إبراهيم التيميِّ قال: كانوا إذا قفلوا قالوا: «آيبون- إن شاء الله - تائبون، لربنا حامدون».

---

(١) قَفَل: أي: رجع

(٢) في (ج): «كدية».

(٣) فَدْ فَدْ: أي: الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع. «النهاية» (٣/ ٤٢٠).

Made searchable using ScribeTools.com

٨٣- الرجل يفزع من الليل ما يدعو به

٣٠١١٢- حدثنا أبو أُسامة عن عبدالرحمن بن يزيد قال: حدثنا مكحول أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة تلقته الجن بالشرر يرمونه، فقال جبريل: تعوذ يا محمد، فتعوذ بهؤلاء الكلمات فدحروا عنه: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهنَّ بَرٌّ ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما بَثَّ في الأرض وما يخرج (منها)[١]، ومن شر الليل والنهار، ومن كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن».

٣٠١١٣- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن يحيى بن حَبّان: أن الوليد بن الوليد بن المُغيرة المخزوميَّ شكا إلى رسول الله ﷺ حديث نفس وجده وأنه قال له: «إذا/ أتيت إلى فراشك ١٠/ ٣٦٢
فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فوالذي نفسي بيده لا يضرك شيء حتى تصبح».

٣٠١١٤- حدثنا عبدالله بن نُمَير[٢] عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب عن يحيى بن جَعْدة قال: كان خالد بن الوليد يفزع من الليل حتى يخرج ومعه سيفه فخُشي عليه أن يصيب أحداً، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: إن جبريل قال لي: إن عفريتاً من الجن يكيدك، فقل: «أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها وشر[٣] فتن الليل

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (هـ): «عبدالله بن عمر»!!
(٣) في (ط س): «ومن شر».

والنهار وكل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن. فقالهن خالد فذهب ذلك عنه.

٣٠١١٥- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جَدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فزع أحدكم من[١] نومه فليقل: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وسوء عقابه وشر عباده ومن شر الشياطين وما يحضرون».

٣٠١١٦- حدثنا عَفَّان بن مسلم حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا أبو التياح قال: سأل رجل عبدالله بن عنبس[٢]: كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟ قال: جاءت الشياطين إلى رسول الله ﷺ من الأودية، وتحدَّرت عليه من الجبال، وفيهم شيطان معه شُعْله نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ فأُرعب منهم، قال جعفر: أحسبه قال: جعل يتأخر، قال: وجاءه جبريل فقال: يا محمد، قل، قال: ما أقول؟ قال: قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر/ ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن» قال: فطفئت نار الشياطين، قال: وهزمهم الله. ١٠/ ٣٦٤

٣٠١١٧- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال: أصاب خالد بن الوليد أَرَقٌ فقال له النبيُّ ﷺ: «ألا أعلمك

---

(١) في (هـ) و(ك): «في».

(٢) كذا في النسخ: «عبدالله بن عنبس» وغيَّرها في (ط س) إلى: «عبدالرحمن بن خنبش» وهو الصواب. «الجرح» (٥/ ٢٢٨).

Made searchable using ScribeTools.com

كلمات إذا قلتهن نمت: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلَّت؛ ورب الشياطين وما أضلَّت، كُنْ جاري من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط عليَّ أحد منهم أو يبغي، عَزَّ جارك ولا إله غيرك».

٨٤- ما يدعو به الرجل إذا دخل المسجد الحرام

٣٠١١٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل من أهل الشام عن مكحول: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رأى البيت قال: اللهم زِدْ/ هذا البيت تشريفاً وتعظيماً ومهابة، وزد من حَجَّه أو اعتمره تشريفاً وتعظيماً وتكريماً وبراً». ١٠/ ٣٦٥

٣٠١١٩- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن (محمد بن سعيد عن)[1] سعيد بن المُسَيّب أنه كان إذا دخل مسجد الكعبة، ونظر إلى البيت قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام».

٣٠١٢٠- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الشعبيِّ قال: «أول ما تدخل مكة فانتهيت إلى الحجر، فاحمد الله على حسن تيسيره وبلاغه».

٣٠١٢١- حدثنا وكيع عن العُمَريِّ عن محمد بن سعيد عن أبيه أن عمر كان إذا دخل البيت قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام».

٨٥- ما يقول الرجل إذا استلم الحَجَرَ

٣٠١٢٢- حدثنا وكيع عن موسى بن عُبَيدة عن وهب بن وهب

(١) سقطت من (ط س).

عن سعيد بن المُسَيّب عن عمر أنه كان يقول إذا استلمه -يعني الحجر-:/ «آمنت بالله، وكفرت بالطاغوت». ١٠/٣٦٦

٣٠١٢٣- حدثنا يزيد بن هارون عن المسعوديِّ عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: كان يقول إذا استلم الحَجَر: «اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك».

٣٠١٢٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عُبَيد المُكْتِب عن إبراهيم قال: «إذا استلمت الحَجَر فقل: لا إله إلا الله والله أكبر».

٣٠١٢٥- حدثنا معاوية بن هشام عن شَرِيك عن أبي إسحاق عن مجاهد قال: كان يُستحب أن يقال عند استلام الحجر: «اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك».

٨٦- ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام

٣٠١٢٦- حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُرَيج عن يحيى بن عُبَيد/ عن أبيه عن عبدالله بن السائب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول بين الركن والحجر: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار». ١٠/٣٦٧

٣٠١٢٧- حدثنا أسباط بن محمد عن عطاء عن سعيد بن جُبَير قال: كان من دعاء ابن عباس الذي لا يدع بين الركن والمقام أن يقول: «اللهم قنعني بما رزقتني، وبارك[1] لي فيه، واخلف عليَّ كل غائبة لي بخير».

---

(١) في (ط س): «واخلف لي...».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠١٢٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي شعبة عن ابن عمر أنه كان يقول عند الركن والحجر: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

٣٠١٢٩- حدثنا أبو خالد عن ابن هُرْمز عن مجاهد عن ابن عباس قال: «على الركن اليماني مَلَك يقول: آمين، فإذا مررتم به فقولوا: اللهم/ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار». ٣٦٨/١٠

٨٧- ما يدعو به الرجل إذا صعد على الصفا والمروة

٣٠١٣٠- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبيِّ ﷺ أنه بدأ بالصفا، فرقى عليه حتى رأى البيت ووَحَّد الله وكَبَّره، وقال: «لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده» ثم دعا دعاء بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات، ثم أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا.

٣٠١٣١- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبيِّ (عن وهب بن الأجدع)[1] قال: سمعتُ عمر يقول: «إذا قمتم على الصفا فكبِّروا سبع تكبيرات، بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه وصلاة على النبيِّ ﷺ ودعاء لنفسك، وعلى المروة مثل ذلك».

٣٠١٣٢- حدثنا محمد بن فُضَيل عن زكريا عن الشعبيِّ عن وهب/ ابن الأجدع أنه سمع عمر يقول: «يبدأ بالصفا ويستقبل البيت، ثم يكبر سبع ٣٦٩/١٠

(١) سقط من (ط س).

تكبيرات، بين كل تكبيرتين حمد الله وصلاة على النبيِّ ﷺ ومسألة لنفسك وعلى المروة مثل ذلك».

٣٠١٣٣- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر: أنه كان إذا صعد على الصفا استقبل البيت، ثم كَبَّر ثلاثاً، ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» يرفع بها صوته، ثم يدعو قليلاً، ثم يفعل ذلك على المروة حتى يفعل ذلك سبع مرات فيكون التكبير إحدى[1] وعشرين تكبيرة، فما يكاد يفرغ حتى يشق علينا ونحن شباب.

٣٠١٣٤- حدثنا يزيد بن هارون عن الأصبغ بن يزيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جُبَير أنه كان يقول: يقوم على الصفا والمروة قدر قراءة سورة النبيِّ[2] ﷺ.

٣٠١٣٥- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن مُغيرة قال: قال الحكم لإبراهيم: رأيت أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث يقوم على الصفا قدر/ ما يقرأ الرجل عشرين ومائة آية فقال: «إنه لفقيه». ٣٧٠/١٠

٨٨- مَنْ قال: ليس على الصفا والمروة دعاء مُوَقَّت

٣٠١٣٦- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال: «ليس على الصفا والمروة دعاء مُوَقَّت فادع بما شئت».

٣٠١٣٧- حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: «لم أسمع أنَّ على الصفا والمروة دعاء موقتاً».

---

(١) في (ك): «واحداً»!

(٢) هي سورة محمد.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠١٣٨- حدثنا أبو عامر العَقَديُّ عن أفلح عن القاسم قال: «ليس فيها دعاءُ مُوَقَّت فادع بما شئت وسل ما شئت».

٣٠١٣٩- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن معاذ بن العلاء قال: شهدت عكرمة بن خالد يقول: «لا أعلم على الصفا والمروة دعاء موقتاً».

٨٩- ما يدعو به الرجل وهو يسعى بين الصفا والمروة

٣٠١٤٠- حدثنا محمد بن الفُضَيل عن العلاء بن المُسَيّب عن أبيه قال: كان عمر إذا مَرَّ بالوادي بين الصفا والمروة يسعى فيه ويقول: «رَبِّ اغفر/ وارحم إنك أنت الأعزُّ الأكرم». ١٠/ ٣٧١

٣٠١٤١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبدالله قال: كان إذا سعى في بطن الوادي قال: «رَبِّ اغفر وارحم وأنت الأعزُّ الأكرم».

٣٠١٤٢- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الحجاج عن أبي إسحاق عن حنش عن ابن عمر أنه كان يقول: «رب اغفر وارحم، وأنت الأعزُّ الأكرم».

٣٠١٤٣- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن هشام بن عروة أن أباه كان يقول وهو يسعى بين الصفا والمروة: «اللهم إنَّ هذا واحد (إن تما أتمه الله، وقد أتما»)[1].

٩٠- ما يدعو به إذا رمى الجمرة

٣٠١٤٤- حدثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن محمد بن عبدالرحمن

---

(١) كذا في جميع الأصول، وقد حذفها في (ط س) لعدم ورودها في كتاب «الحج»!

ابن يزيد عن أبيه قال: أفضت مع عبدالله فرمى سبع[١] حصيات يُكَبِّر مع كل حصاة واستبطن الوادي حتى إذا فرغ قال: «اللهم اجعله حجاً مبروراً ، وذنباً مغفوراً، ثم قال: «هكذا رأيت الذي أُنزلتْ/ عليه سورة البقرة صنع». ١٠/ ٣٧٢

٣٠١٤٥- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الهيثم بن حنش قال: سمعت ابن عمر حين رمى الجمار يقول: «اللهم اجعله حجاً مبروراً، وذنباً مغفوراً».

٣٠١٤٦- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن (سفيان عن)[٢] مُغيرة قال: قلت لإبراهيم: ما أقول إذا رميت الجمرة؟ قال: «قل: اللهم اجعله حجاً مبروراً، وذنباً مغفوراً» قال: قلت: أقوله مع كل حصاة؟ قال: «نعم إن شئت».

٩١- مَنْ قال: ليس عند الجمار دعاء مُوَقَّت

٣٠١٤٧- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال: «ليس على الوقوف عند الجمرتين دعاء مُوَقَّت فادع بما شئت».

٣٠١٤٨- حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث قال: كان الحسن يقول: «يدعو عند الجمار كلها ولا يُوَقَّت شيئاً».

٣٠١٤٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جُرَيج قال: قلت لعطاء: في الجمرة شيء مُوَقَّت لا يزاد عليه؟ قال: «لا، إلا قول جابر».

---

(١) في (ط س): «بسبع».

(٢) سقطت من (ج) و(ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٩٢- ما يدعو به عَشِيَّة عرفة

٣٧٣/١٠ ٣٠١٥٠- حدثنا وكيع عن موسى بن عُبَيدة عن أخيه عن علي/ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً، اللهم اشرح لي صدري ويَسِّر لي أمري وأعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تَهُبُّ به الرياح».

٣٠١٥١- حدثنا وكيع عن نضر بن عربي عن ابن أبي حسين[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير».

٣٠١٥٢- حدثنا جَرير عن منصور عن هلال عن[٢] أبي شعبة قال: كنت بجنب ابن عمر بعرفة وإن ركبتي لتمس ركبته، أو فخذي يمس فخذه، فما سمعته يزيد على هؤلاء الكلمات: «لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له/ الملك ٣٧٤/١٠ وله الحمد وهو على كل شيء قدير» حتى أفاض من عرفة إلى جمع.

٣٠١٥٣- حدثنا محمد بن فُضَيل عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن شبر[٣] قال: قلت لابن الحنفية ما خير ما نقول في

---

(١) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النوفلي المكي، ثقة، عالم بالمناسك. وحديثه مرسل (التقريب).

(٢) في (ط س): «بن» خطأ.

(٣) في (ك): «عبدالرحمن بن شتر»، وفي (مر): «...بن ستر» وكأنها كذلك في (ج) والمثبت من (ط س) و(م) وفي طبعة الحوت للمصنف أثبتها «سبرة» ولم يتبين لي من هو؟ والله أعلم.

حجنا؟ قال: لا إله إلا الله والله أكبر.

٣٠١٥٤- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن ابن الحنفية: مثله.

٣٠١٥٥- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن سعيد بن السائب عن داود ابن أبي عاصم قال: وقفت مع سالم بن عبدالله بعرفة أنظر كيف يصنع، فكان في الذكر والدعاء حتى أفاض.

٩٣- ما يدعو به الرجل وهو يطوف بالبيت

٣٠١٥٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال عن أبي شعبة عن ابن عمر أنه كان يقول حول البيت: لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

٩٤- في رفع الصوت بالدعاء

٣٠١٥٧- حدثنا وكيع عن أُسامة بن زيد عن ابن أبي لَبِيبة عن/ سعد ١٠/ ٣٧٥ قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الذكر الخفيُّ».

٣٠١٥٨- حدثنا أبو داود عن هشام عن يحيى عن رجل عن عائشة قالت: «الذكر الخفيُّ الذي لا تكتبه الحفظة يضاعف على ما سواه من الذكر سبعين ضِعْفاً».

٣٠١٥٩- حدثنا ابن فُضَيل وأبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع النبيِّ ﷺ في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير، فقال النبيُّ ﷺ: «أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون[1] أصمَّ ولا غائباً،

(١) في (ك): «ليس تدعون».

Made searchable using ScribeTools.com

إنكم تدعونه سميعاً قريباً، وهو معكم».

٣٠١٦٠- حدثنا عليُّ بن هاشم[١] عن ابن أبي ليلى عن صدقة عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ قال: «إن المصلي إذا صلى يناجي ربه فليعلم أحدكم بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض».

٣٠١٦١- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَير عن أبي مِجْلَز عن ابن عمر قال: «أيها الناس، إنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً» يعني: (في)[٢] رفع الصوت/ في الدعاء. ١٠/ ٣٧٦

٣٠١٦٢- حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن شَبِيب قال: صليت إلى جنب سعيد بن المُسَيّب، فلما جلست في الركعة الثانية رفعت صوتي بالدعاء فانتهرني، فلما انصرف[٣] قلت له: ما كرهت مني؟ قال: «ظننتَ أن الله ليس بقريب منك؟».

٣٠١٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن مجاهد: أنه سمع رجلاً يرفع صوته في الدعاء، فرماه بالحصى.

٣٠١٦٤- حدثنا وكيع عن ربيع عن يزيد[٤] بن أبان عن أنس، وعن ربيع عن الحسن: أنهما كرها أن يسمع الرجل جليسه شيئاً من الدعاء.

٣٠١٦٥- حدثنا وكيع عن مبارك عن الحسن قال: «كانوا يجتهدون في الدعاء، ولا تسمع إلا همساً».

---

(١) في (ط س): «على بن حاكم» وهو خطأ.
(٢) من (هـ).
(٣) في (ط س): «انصرفت»!
(٤) في (ط س): «زيد» خطأ.

٩٥- الرجل يرفع يديه إذا دعا، مَنْ كرهه؟

٣٠١٦٦- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن عبدالرحمن بن إسحاق عن عبدالرحمن بن معاوية (عن)[١] ابن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال: ما رأيت/ رسول الله ﷺ شاهراً يديه في الدعاء على منبر ولا غيره، ولقد ٣٧٧/١٠
رأيت يديه حذو منكبيه يدعو.

٣٠١٦٧- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن سعيد عن قتادة عن أنس: أن النبيَّ ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء.

٣٠١٦٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المُسَيّب بن رافع عن تميم بن طَرَفة عن جابر بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ قال: مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيلٍ شُمُسٍ، اسكنوا في الصلاة»[٢].

٩٦- مَنْ رَخَّص في رفع اليدين في الدعاء

٣٠١٦٩- حدثنا محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: أخبرني أبو هلال عن أبي برزة[٣]: أن النبيَّ ﷺ دعا على رجلين فرفع يديه. / ٣٧٨/١٠

٣٠١٧٠- حدثنا عبدالأعلى عن الجُريريِّ عن حَيَّان بن عُمَير عن عبدالرحمن بن سَمُرة: أن النبيَّ ﷺ رفع يديه حيث صلى في الكسوف.

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) من (هـ) و(ك) و(مر) وفي باقي النسخ: «اسكنوا في الدعاء» والمثبت هو المعروف في رواية هذا الحديث..

(٣) في (ط س): «أبي بردة». خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠١٧١- حدثنا سهل بن يوسف عن حُمَيد قال: سُئِل أنس: هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه؟ يعني: في الدعاء؛ فقال: «نعم، شكى الناس إليه ذات جمعة، فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر، وأجدبت الأرض، وهلك المال، قال: فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه».

٣٠١٧٢- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال: «رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يُرى بياض إبطيه». / ٣٧٩/١٠

٩٧- مَنْ كان يقول (الدعاء)[١] بأصبع ويدعو بها

٣٠١٧٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن وائل بن حُجْر قال: «رأيت النبيَّ ﷺ وضع[٢] حَدَّ مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى، وحَلَّق بالإبهام والوسطى، ورفع التي تلي الإبهام يدعو بها».

٣٠١٧٤- حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن مالك بن نُمَير الخزاعيِّ عن أبيه قال: «رأيت رسول الله ﷺ جالساً في الصلاة، واضعاً يده اليمنى على فخذه، (يشير بأصبعه)».

٣٠١٧٥- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبدالله ابن الزبير عن أبيه قال: «كان رسول الله -ﷺ- إذا قعد يدعو؛ وضع يده اليمنى على فخذه)[٣] اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج).

(٢) في (ط س) زاد من البيهقي: «جعل» وفي (هـ): «طبع»! والمثبت من (ك)، وفي (ج) ساقطة.

(٣) سقط من (ط س) ما بين القوسين.

بأُصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويلقم كَفَّه اليسرى ركبتيه.

٣٠١٧٦- حدثنا جَرير عن منصور عن راشد أبي سعد عن سعيد/ بن عبدالرحمن بن أبزى قال: «كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع يده على فخذه، ويشير بأصبعه في الدعاء». ١٠/ ٣٨٠

٣٠١٧٧- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أبصر النبيُّ ﷺ سعداً وهو يدعو بأصابعه[١] فقال: «يا سعد، أَحِّد أحِّد»[٢].

٣٠١٧٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميميِّ عن ابن عباس قال: «هو الإخلاص» -يعني: الدعاء بأُصبع.

٣٠١٧٩- حدثنا ابن عُلَيَّة عن سَلَمة بن علقمة عن محمد بن كثير بن أفلح قال: «صليت، فلما كان في آخر القعدة قلت هكذا -وأشار ابن عُلَيَّة بأصبعيه- فقبض ابن عمر هذه» -يعني: اليسرى-.

٣٠١٨٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء عن ابن عمر: أنه كان يشير بأصبعه في الصلاة.

٣٠١٨١- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن أبي علقمة عن عائشة قالت: «إن الله وتر يحب (الوتر)[٣] أن يُدعا هكذا» وأشارت بأصبع واحدة. / ١٠/ ٣٨١

---

(١) في (ط س): «بأصبعيه»، وفي (ج) أكلت موضع الكلمة الأرضة أو نحوها. والمثبت من (ك) و(هـ) و(مر).

(٢) يعني: وحِّد وحِّد. يعني : أشر بأصبع واحدة، إشارة إلى التوحيد.

(٣) من (م) و(ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠١٨٢- حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة: أنه رأى رجلاً يدعو بأصبعيه كليهما فنهاه، وقال: «بأُصبع واحد باليمنى».

٣٠١٨٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سليمان بن أبي يحيى قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يأخذ بعضهم على بعض» -يعني: الإشارة بأصبع في الدعاء.

٣٠١٨٤- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن عبدالملك بن عُمَير عن ابن الزبير قال: «إنكم لتدعون أفضل الدعاء هكذا» -وأشار بأصبعه.

٣٠١٨٥- (حدثنا وكيع عن مِسْعر عن مَعْبد بن خالد عن قيس بن سعد قال: «كان لا يزال هكذا» وأشار بأصبعه)[١] .

٣٠١٨٦- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «إذا أشار الرجل بأصبعه في الصلاة فهو حسن وهو التوحيد، ولكن لا يشير بأصبعيه[٢] ، فإنه يكره».

٣٠١٨٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن طلحة عن خيثمة: أنه كان يعقد ثلاثاً وخمسين[٣]، ويشير بأُصبعه.

٣٠١٨٨- حدثنا حفص[٤] بن غياث عن عثمان بن الأسود عن مجاهد أنه قال: «الدعاء هكذا -وأشار بأصبع واحدة- مَقْمَعةٌ للشيطان».

---

(١) سقط من (ط س) و (ج).

(٢) في (ط س): «بأصبعه» وهو خطأ.

(٣) في (ط س): «كان يقول: ثلاثاً وخمس».

(٤) في (ط س): «جعفر بن غياث» وهو خطأ.

٣٠١٨٩- حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كانوا إذا رأوا إنساناً يدعو[١] بأُصبعيه ضربوا إحداهما، وقالوا: «إنما هو إله واحد». / ١٠/ ٣٨٢

٣٠١٩٠- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أشعث بن[٢] أبي الشعثاء عن رجل من الأنصار حَدَّثه عن جَدِّه أن رسول الله ﷺ مَرَّ عليه وهو يدعو بيديه فقال: «أَحِّد، فإنه أَحَدٌ».

٩٨- ما قالوا في تحريك الإصبع في الدعاء

٣٠١٩١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة: أن أباه كان يشير بأصبعه في الدعاء، ولا يُحَرِّكها.

٩٩- الرجل يدعو وهو قائم مَنْ كرهه

٣٠١٩٢- حدثنا وكيع بن الجراح عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس أنه قال: «لا تقوموا تدعون كما تصنع اليهود في كنائسهم».

٣٠١٩٣- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن ابن الأصبهانيِّ عن أبي عبدالرحمن: أنه رأى رجلاً يدعو قائماً بعد ما انصرف، فسبَّه - أو شتمه-.

٣٠١٩٤- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن الحكم عن عَبْدَة بن أبي لُبَابة عن عبدالرحمن بن يزيد: أنه كرهه.

٣٠١٩٥- حدثنا (أبو)[٣] معاوية عن حجاج عن الحكم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال: «ثنتان بدعة: أن يقوم الرجل بعد ما

---

(١) في (ط س): «يدعوه».
(٢) في (ط س) و (ج) و (م): «أشعث عن أبي الشعثاء».
(٣) سقطت من (ط س) و(م).

Made searchable using ScribeTools.com

يفرغ من صلاته مستقبل القبلة يدعو، وأن يسجد السجدة الثانية فيرى أنَّ حَقّاً عليه/ أن يلزق أليتيه بالأرض قبل أن ينهض». ١٠/٣٨٣

٣٠١٩٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ليث عن مجاهد: أنه كره القيام بعدها تشبهاً باليهود.

٣٠١٩٧- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن جُوَيْبر عن الضحاك عن عبدالله: أنه بلغه أن قوماً يذكرون الله قياماً، قال: فأتاهم فقال: «ما هذه النكراء»[١].

٣٠١٩٨- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن جميل بن زيد قال: «رأيت ابن عمر دخل البيت، وصلى ركعتين، ثم خرجت، وتركته قائماً يدعو ويُكبِّر».

٣٠١٩٩- حدثنا غُنْدر عن شعبة قال: قلت لمُغيرة: أكان إبراهيم يكره إذا انصرف أن يقوم مستقبل القبلة يرفع يديه؟ قال: نعم.

١٠٠- مَنْ رَخَّص أن يدعو وهو قائم

٣٠٢٠٠- حدثنا معاذ بن معاذ عن أشعث قال: «رأيت الحسن يرفع بصره إلى السماء في الصلاة يدعو وهو قائم».

١٠١- ما يدعو به الرجل في قنوت الوتر

٣٠٢٠١- حدثنا شَرِيك بن عبدالله عن أبي إسحاق عن بُرَيد[٢] بن

---

(١) في (هـ): «ما هذه الكبرا»، وفي (ط س): «ما هذا النكر»، ولعل المثبت من (ج) و(ك) هو الأصوب.

(٢) في (ك) و(م): «يزيد بن أبي مريم»، وفي (هـ) و(ج) غير منقطة. والمثبت من (ط س) وهو الصواب.

أبي مريم عن أبي الحوراء[١] عن الحسن بن علي قال: علَّمني جَدِّي كلمات/ أقولهن في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني ١٠/ ٣٨٤
فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وقني شر ما قضيت، وبارك لي فيما أعطيت، إنك تقضي ولا يُقضى عليك، فإنه لا يَذِلُّ من واليت، تباركت وتعاليت.

٣٠٢٠٢- حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن منصور عن شيخ يُكنى أبا محمد أن الحسين بن عليٍّ كان يقول في قنوت الوتر: «اللهم إنك ترى ولا تُرى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن إليك الرُّجعى، وإن لك الآخرة والأولى، اللهم إنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى».

٣٠٢٠٣- حدثنا وكيع عن هارون بن (أبي)[٢] إبراهيم عن عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير عن ابن عباس أنه كان يقول في قنوت الوتر: «لك الحمد ملأ السماوات السبع وملأ الأرض السبع وما بينهما من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد: لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

٣٠٢٠٤- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن قال: عَلَّمنا ابن مسعود أن نقول في القنوت -يعني: في الوتر-: «اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من

---

(١) في (ط س): «أبي الجوزاء» خطأ. واسم أبي الحوراء: ربيعة بن شيبان. «تهذيب الكمال» (٩/ ١١٧).

(٢) سقطت من (ط س) و(م) واسم أبي إبراهيم ميمون بن أيمن الثقفي. وقد قيل في اسمه: هارون بن إبراهيم. «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٢٣) (١٥/ ٢٦٠).

Made searchable using ScribeTools.com

يفجرك،/ اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار مُلْحق». ١٠/ ٣٨٥

٣٠٢٠٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال: «قل في قنوت الوتر: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك».

١٠٢- مَنْ قال: ليس في قنوت الوتر شيء مُوَقَّت

٣٠٢٠٦- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا مُغيرة عن إبراهيم أنه قال: «ليس في قنوت الوتر شيء مُوَقَّت، إنما هو دعاء واستغفار».

١٠٣- ما يدعو به الرجل في آخر وتره ويقوله

٣٠٢٠٧- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة عن هشام بن عروة[١] عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن عليٍّ: أن النبيَّ ﷺ كان يقول في آخر وتره: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك».

٣٠٢٠٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن زُبَيد عن ذَرٍّ[٢] عن سعيد بن/ عبدالرحمن بن أبزى عن أُمِّه[٣] : أن النبيَّ ﷺ كان يوتر ويقرأ في آخر صلاته إذا جلس: «سبحان الملك[٤] القدوس» ثلاثاً، يَمُدُّ بها ١٠/ ٣٨٦

(١) في (ط س): «هشام بن عمرو» وهو خطأ.

(٢) في (ط س): «زر» خطأ، وفي (ج) غير واضحة.

(٣) والحديث أخرجه ابن نصر في «الوتر» رقم ٧٦ من هذه الطريق وفيه: «عن أبيه».

(٤) في (ط س): «سبحان الله الملك...» ولم ترد في جميع النسخ (ج) و(هـ) و(ك) و(م) و(مر).

صوته (في الآخرة)[١].

٣٠٢٠٩- حدثنا محمد بن أبي عُبَيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش عن طلحة عن ذر[٢] عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أُبيٍّ بن كعب: أن النبيَّ ﷺ كان يقول في آخر صلاته: «سبحان الملك القدوس» ثلاثاً.

١٠٤- ما يدعو به في قنوت الفجر

٣٠٢١٠- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن عُبَيد بن عُمَير قال: صليت خلف عمر بن الخطاب الغداة فقال في قنوته: «اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق».

٣٠٢١١- حدثنا هُشَيم أخبرنا حُصَين عن ذر[٢] عن سعيد بن/ عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه: أنه صلى خلف عمر فصنع مثل ذلك. ١٠/ ٣٨٧

٣٠٢١٢- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا حُصَين قال: «صليت الغداة ذات يوم وصلى خلفي عثمان بن زياد، قال: فقنتُّ في صلاة الصبح قال: فلما قضيت صلاتي قال لي: ما قلت في قنوتك؟ فقلت: ذكرت هؤلاء الكلمات: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك

(١) سقطت من (ط س) و(م).

(٢) في (ط س): «زر» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق» قال: قال لي عثمان: «كذا كان يصنع عمر بن الخطاب وعثمان بن عَفَّان».

٣٠٢١٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن سويد الكاهلي: أن علياً قنت في الفجر بهاتين السورتين: «اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد؛ وإليك نسعى ونَحْفِد، / نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين مُلحق». ١٠/٣٨٧

٣٠٢١٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان عن ميمون بن مهران قال في قراءة أُبيٍّ بن كعب: «اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونَحْفِد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكافرين مُلحق».

٣٠٢١٥- حدثنا حفص بن غياث عن ابن جُرَيج عن عطاء عن عُبَيد بن عُمَير قال: سمعت عمر يقنت في الفجر: «اللهم إنا نستعينك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، اللهم إياك نعبد؛ ولك نصلي ونسجد؛ وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين مُلحق، اللهم عَذِّب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك».

١٠٥- ما يدعو به الرجل إذا ضَلَّت منه الضالة

٣٠٢١٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عمر بن كثير/ ١٠/٣٨٩

ابن أفلح عن ابن عمر في الضالة: يتوضأ، ويصلي ركعتين ،ويتشهد، ويقول: «(بسم الله)[١] يا هادي الضال، وراد الضالة، اردد عليَّ ضالتي بعزتك وسلطانك، فإنها من عطاياك وفضلك».

٣٠٢١٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أُسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال: «إن لله ملائكة فضلاً[٢] سوى خلقه يكتبون ورق الشجر، فإذا أصابت أحدكم عرجة في سفر فليناد: أعينوا عباد الله رحمكم الله».

١٠٦- في الرجل يركب الدابة والبعير ما يدعو به

٣٠٢١٨- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «على ذروة كل بعير شيطان، فإذا ركبتموها فقولوا كما أمركم الله: ﴿سُبْحَانَ (الله)[١] الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَـذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾/ [الزخرف: ١٣] وامتهنوها لأنفسكم، فإنما يحمل الله». ١٠/ ٣٩٠

٣٠٢١٩- حدثنا وكيع عن أُسامة بن زيد عن محمد بن عمرو بن حمزة[٣] عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «على ذروة كل بعير شيطان، (فإذا ركبتموها، فامتهنوها، واذكروا اسم الله، ثم لا تقصروا عن حوائجكم».

---

(١) من (هـ).

(٢) في (هـ) غير واضحة.

(٣) كذا في الأصول الخطية!، وفي (ط س) غيّرها: «محمد بن حمزة بن عمرو» وهو الصواب كما في كتب الرجال. «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٩٦).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٢٢٠- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن عبدالرحمن بن أبي عمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن على ذِروة كل بعير شيطاناً[١]، فإذا ركبتم فاذكروا اسم الله، وامتهنوها، فإنما يحمل الله».

٣٠٢٢١- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز: أن حسين بن عليٍّ رأى رجلاً ركب دابة فقال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ قال: أفبهذا أُمرت، قال: كيف أقول؟ قال: الحمد لله الذي هداني للإسلام؛ الحمد لله الذي مَنَّ عليَّ بمحمد ﷺ، الحمد لله الذي جعلني في خير أُمة أُخرجت للناس، ثم تقول: سبحان الذي سَخَّر لنا هذا.

١٠٧- ما قالوا في الرجل إذا بَخِل بماله أو جَبُنَ عن العدو وعن الليل أن يقومه وما يدعو به

٣٩١/١٠ ٣٠٢٢٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن زُبَيد عن مُرَّة[٢] قال: قال/ عبدالله: «مَنْ جَبُن منكم عن العدو أن يجاهده، والليل أن يكابده وضَنَّ[٣] بالمال أن ينفقه فليكثر من: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

٣٠٢٢٣- حدثنا شَبَابة عن شعبة عن أبي التيّاح عن مُوَرِّق العجليِّ عن عُبَيد بن عُمَير قال: «إن عجزتم عن الليل أن تكابدوه، وعن العدو أن

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ج) و(ط س).

(٢) في (هـ): «قرة» ومرة هو: ابن شراحيل، المعروف: بالطيب. «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٩٠) ترجمة زبيد بن الحارث اليامي).

(٣) ضَنَّ بالمال: أي: طمع به أن ينفقه.

تجاهدوه، وعن المال أن تنفقوه، فأكثروا من: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإنهن[١] أحبُّ إليَّ من جبلي ذهب وفضة».

٣٠٢٢٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن العَوَّام أنه سمع إبراهيم التيميَّ يقول: «إذا قال: الحمد لله وسبحان الله؛ قالت الملائكة وبحمده، فإذا قال: سبحان الله وبحمده، قالت الملائكة: رحمك الله، فإذا قال: الله أكبر، قالت الملائكة كبيراً، فإذا قال: الله أكبر كبيراً، قالت الملائكة: رحمك[٢] الله، فإذا قال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، وإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: رحمك الله».

٣٠٢٢٥- حدثنا حسين بن عليٌّ الجُعفُي عن إسرائيل عن زياد المِسْعر[٣] عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «ألا أدلك على صدقة تملأ ما بين السماء والأرض: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله» في يوم ثلاثين مرة».
٣٩٢/١٠ /

٣٠٢٢٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبدالجليل عن خالد بن أبي عمران قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا جُنَّتكم» قالوا: يا رسول الله، من عدو حضر؟ قال: «لا، بل من النار» قلنا: ما جُنَّتُنا من النار؟ قال: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (ولا حول ولا قوة إلا بالله)[٤]، فإنهن يأتين يوم القيامة مُقْدِمات ومُعْقِبات ومُجْنِبات، وهُنَّ ﴿الباقيات الصالحات﴾[مريم: ٧٦، الكهف: ٤٦].

---

(١) في (هـ) و(ك): «فهن».
(٢) في (ط س): «يرحمك».
(٣) في (ط س): «زياد عن مسعر». وفي (مر): «زياد المسفر» وفي (م) كالمثبت، لكنه كتب: «عن» فوق السطر والمثبت من باقي النسخ.
(٤) سقطت من (ج) و(ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٢٢٧- حدثنا ابن فُضَيل عن وِقاء عن سعيد بن جُبَير قال: رأى عمر ابن الخطاب إنساناً يُسَبِّح بتسابيح معه، فقال عمر: «رحمه الله، إنما يجزيه من ذلك أن يقول: سبحان الله ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد (ويقول: الحمد لله ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد)[1] ويقول: الله أكبر ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد».

٣٠٢٢٨- حدثنا ابن فُضَيل عن الأعمش عن عبدالملك بن ميسرة قال: اجتمع ابن مسعود وعبدالله بن عمرو، قال ابن مسعود: «لأن أقول إذا خرجت حتى[2] أبلغ حاجتي «سبحان الله والحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر» أحبُّ إليَّ من أن أحمل على عددهن من الجياد في سبيل الله» وقال عبدالله بن عمرو: «لأن أقولهن أحبُّ إليَّ من أن أنفق عددهن/ دنانير في سبيل الله عز وجل». ٣٩٣/١٠

١٠٨- ما يدعو به الرجل إذا دخل على أهله

٣٠٢٢٩- حدثنا جَرير بن عبدالحميد عن منصور عن سالم عن كُرَيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله، اللهم جَنِّبنا الشيطان وجَنِّب الشيطان ما رزقتنا، فإنه إن يُقْدَر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً».

---

(١) سقطت من (ج) و(ط س).

(٢) في (ط س): «حين»!

٣٠٢٣٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد -مولى أبي أُسيد-: تزوجتُ وأنا مملوك فدعوت نفراً من أصحاب النبيِّ ﷺ منهم ابن مسعود وأبو ذر وحذيفة يُعَلِّمونني، فقال: «إذا دخل عليك أهلك فَصَلِّ ركعتين ثم سل الله من خير ما دخل عليك، ثم تَعَوَّذ به من شره، ثم شأنك وشأن أهلك».

٣٠٢٣١- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن/ ١٠/ ٣٩٤ عطاء بن السائب عن ابن أخي علقمة بن قيس عن علقمة أن ابن مسعود كان إذا غشي أهله فأنزل قال: «اللهم لا تجعل للشيطان فيما رزقتني نصيباً»[1].

١٠٩- ما يدعو به الرجل إذا أراد أن يضع ثيابه؟

٣٠٢٣٢- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عاصم عن بكر قال: «كان يقال: إن ستر ما بين عورات بني آدم وبين أعين الجن والشياطين أن يقول أحدكم إذا وضع ثيابه: «بسم الله».

١١٠- الرجل يرى المبتلى، ما يدعو به؟

٣٠٢٣٣- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن عمرو بن دينار القهرمانيِّ عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: «ما من رجل يرى مبتلى فيقول: «الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضَّلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلاً» إلا عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان»./ ١٠/ ٣٩٥

---

(١) في (ط س): «رزقتنا».

Made searchable using ScribeTools.com

١١١- ما أمر به موسى عليه السلام أن يدعو به ويقوله

٣٠٢٣٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن (أبي)[١] عُبَيدة عن عبدالله قال: لما بعث موسى إلى فرعون قال: رب أيُّ شيء أقول؟ قال: قل: هيا شرا هيا، قال (الأعمش)[٢]: تفسير ذلك: الحي قبل كل شيء، والحيُّ بعد كل شيء.

١١٢- ما قالوا: إن الدعاء يلحق الرجل وولده

٣٠٢٣٥- حدثنا وكيع عن أبي العُمَيس عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن حذيفة عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ كان إذا دعا لرجل أصابته وأصابت ولده وولد ولده.

٣٠٢٣٦- حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المُسَيّب قال: «إن الرجل ليرفع بدعاء ولده من بعده».

٣٠٢٣٧- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة عن عاصم بن/ ٣٩٦/١٠
بَهْدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «إن الرجل لترفع له الدرجة في الجنة فيقول: يا رب أنى لي هذه؟ فيقال: باستغفار ولدك».

١١٣- الغيلان إذا رُئيت ما يقول الرجل

٣٠٢٣٨- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن الحسن عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَغَوَّلت لكم الغيلان فنادوا بالأذان».

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) سقطت من (ط س).

٣٠٢٣٩- حدثنا محمد بن فُضَيل عن الشيبانيِّ عن يُسَير[١] بن عمرو قال: ذُكرتْ الغيلان عند عمر[٢] رحمه الله فقال: «إنه ليس من شيء يستطيع أن يتغير عن خلق الله الذي خلقه، ولكن لهم سحرة كسحرتكم، فإذا رأيتم من ذلك شيئاً فأذِّنوا».

٣٠٢٤٠- حدثنا محمد بن عبدالله الأسديُّ عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن/ أخيه عيسى بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ٣٩٧/١٠
أبي أيوب أنه كان في سهوة[٣] له فكانت الغول تجيء، فشكاها إلى النبيِّ ﷺ فقال: إذا رأيتها فقل: بسم الله أجيبي رسول الله ﷺ قال: فجاءته فقال لها، فأخذها فقالت له: إني لا أعود، فأرسلها، فجاء فقال له النبيُّ ﷺ: ما فعل أسيرك؟ فقال: أخذتها فقالت: إني لا أعود، فأرسلتها، فقال: إنها عائدة، فأخذها مرتين أو ثلاثاً كل ذلك تقول: لا أعود، ويجيء إلى النبيِّ ﷺ فيقول: ما فعل أسيرك؟ فيقول: أخذتها فتقول: لا أعود، فيقول: إنها عائدة؛ فأخذتها فقالت: أرسلني وأُعَلِّمك شيئاً تقوله لا يقربك شيء، آية الكرسيِّ، فأتى النبيَّ ﷺ فأخبره فقال: صدقتْ وهي كذوبٌ».

١١٤- ما يدعو به الرجل إذا رأى الهلال

٣٠٢٤١- حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبدالعزيز بن عمر قال: حدثني مَنْ لا أتهم عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ/ إذا رأى ٣٩٨/١٠

---

(١) في (ط س) و(ج) و(م): «بشير بن عمرو»، وفي (هـ) بدون نقط. والمثبت هو الصواب.

(٢) في (ط س): «عند عمه»!!

(٣) سهوة: تطلق على معان عدة كلها محتملة، ولعل المقصود هنا: بيت صغير شبه الخزانة الصغيرة. «القاموس» (١٦٧٤).

Made searchable using ScribeTools.com

الهلال قال: «الله أكبر الله أكبر الحمد لله لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القدر، وأعوذ بك من شر يوم الحشر».

٣٠٢٤٢- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن حرملة قال: انصرفت مع سعيد بن المُسَيّب فقلنا: هذا الهلال يا أبا محمد، فلما أبصره قال: «آمنت بالذي خلقك، فسوَّاك، فعدلك، ثم التفت إليَّ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: هكذا».

٣٠٢٤٣- حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن عَبيدة[١] عن عليٍّ رضي الله عنه قال: «إذا رأى أحدكم الهلال فلا يرفع به رأساً إنما يكفي أحدكم أن يقول: ربي وربك الله».

٣٠٢٤٤- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق[٢]: أن علياً كان يقول إذا رأى الهلال: «اللهم ارزقنا خيره[٣] ونصره وبركته ونوره، / ونعوذ بك من شره ٣٩٩/١٠
وشر ما بعده».

٣٠٢٤٥- حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: حدثنا حجاج بن دينار عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس: أنه كره أن ينتصب[٤] للهلال، ولكن يعترض فيقول: «الله أكبر الحمد لله الذي ذهب بهلال كذا وكذا وجاء بهلال كذا وكذا».

---

(١) في (ط س) جعلها: «أبي عبيدة» وهو خطأ.

(٢) في (ط س) و(م): «أبي إسحاق عن أبي عبيدة أن علياً...» والظاهر أنه سبق نظر لما قبله.

(٣) في (ط س): «ارزقنا أهله خيره...»!

(٤) في (ط س): «ينضب»!

٣٠٢٤٦- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد عن قتادة أن نبيَّ الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «هلال خير ورشد، هلال رشد وخير، هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك -ثلاثاً- الحمد لله، ذهب بهلال كذا وكذا، وجاء بهلال كذا وكذا».

٣٠٢٤٧- حدثنا حسين بن علي قال: سألتُ هشام بن حسان: أيُّ شيء [كان الحسن] [(١)] يقول إذا رأى الهلال؟ قال: كان يقول: «اللهم اجعله شهر بركة ونور/ وأجر ومعافاة، اللهم إنك قاسم بين عباد من عبادك فيه خيراً، ١٠/ ٤٠٠ فاقسم لنا فيه من خير ما تقسم لعبادك الصالحين».

٣٠٢٤٨- حدثنا حسين بن عليٍّ قال: سألت ابن جُرَيج فذكر عن عطاء أن رجلاً أَهلَّ هلالاً بفلاة من الأرض، قال: فسمع قائلاً يقول: «اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والهدى والمغفرة والتوفيق لما ترضى والحفظ مما تسخط، ربي وربك الله» قال: فلم يتمهن[(٢)] حتى حفظتهن ولم أر أحداً.

٣٠٢٤٩- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «كان يعجبهم إذا رأى الرجل الهلال أن يقول: ربي وربك الله».

١١٥- ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد

٣٠٢٥٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أصبغ بن زيد حدثنا أبو العلاء عن أبي أُمَامة قال: لبس عمر بن الخطاب ثوباً جديداً فقال: «الحمد

---

(١) غير موجودة في النسخ، ولابد منها، وأثبتُّها من كتاب الصيام، باب ما قالوا في الهلال يرى ما يقال. حيث تقدم هناك بسنده ومتنه.

(٢) في (هـ) و(ك): «فلم يزل يلقنهن...».

Made searchable using ScribeTools.com

٤٠١/١٠ لله الذي كساني ما أواري به عورتي واتجمَّل به في حياتي، ثم قال:/ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمَّل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق أو قال: ألقى، فتصدَّق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حياً وميتاً» قالها ثلاثاً.

٣٠٢٥١- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لبس أحدكم ثوباً جديداً فليقل: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمَّل به في الناس».

٣٠٢٥٢- حدثنا ابن إدريس عن أبي الأشهب عن رجل من مُزَينة أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوباً غَسِيلاً فقال: جديد ثوبك هذا؟ قال: غسيلٌ يا رسول الله، قال: فقال رسول الله ﷺ: «البس جديداً، وعِشْ حميداً، وتوفَّ شهيداً، يعطك الله قُرَّة عين في الدنيا والأخرة».

٤٠٢/١٠ ٣٠٢٥٣- حدثنا حسين بن علي عن أبي وهب عن منصور عن/ سالم ابن أبي الجعد قال: «إذا لبس الإنسان الثوب الجديد فقال: اللهم اجعلها ثياباً مباركة نشكر فيها نعمتك، ونحسن فيها عبادتك، ونعمل فيها بطاعتك، لم يجاوز ترقوته حتى يغفر له».

٣٠٢٥٤- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعر قال: حدثنا عون بن عبدالله قال: «لبس رجل ثوباً جديداً فحمد الله، فأدخل الجنة أو غفر له» قال: فقال له رجل: لا أرجع[1] إلى أهلي حتى ألبس ثوباً جديداً وأحمد الله عليه.

---

(١) في (ط س): «راجع».

٣٠٢٥٥- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن الجُريريِّ عن أبي نضرة قال: كان أصحاب النبيِّ ﷺ إذا رأوا على أحدهم الثوب الجديد قالوا: «تُبلي ويخلف الله»[١].

٣٠٢٥٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا الجُريريِّ عن أبي نضرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوباً جديداً سماه باسمه إن كان قميصاً أو إزاراً أو عمامة يقول: / «اللهم لك الحمد أنت كسوتني هذا، أسألك من ٤٠٣/١٠
خيره وخير ما صُنِع له، وأعوذ بك من شَرِّه وشر ما صُنِع له».

١١٦- مَنْ قال: نزلت ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ في الدعاء

٣٠٢٥٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن [أبيه عن][٢] عائشة في قوله: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] قالت: «الدعاء».

٣٠٢٥٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن عُبَيد المُكْتِب عن إبراهيم، وعن سفيان عن سِماك بن عُبَيد عن عطاء قال: «الدعاء».

٣٠٢٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن الهَجَريِّ عن أبي عِياض قال: «الدعاء». / ٤٠٤/١٠

---

(١) في (هـ): «بالله» وزاد بعدها في (ط س): «عليك».

(٢) من المصنف حيث تقدم عنده في كتاب الصلاة، باب قوله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ وسقطت من جميع النسخ، وكتبها بخط مغاير في (م) فوق الكلمة، فأثبتها في (ط س) تبعاً لذلك، حيث الصواب إثباتها.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٢٦٠- حدثنا بكر بن عبدالرحمن قال: حدثنا عيسى بن المختار عن محمد عن الحكم عن مجاهد في هذه الآية: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ قال: «ذلك في الدعاء والمسألة».

١١٧- ما يدعو به الرجل وهو في المسجد

٣٠٢٦١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة وأبو معاوية عن ليث عن عبدالله بن الحسن عن أُمِّه عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يقول: «بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ[1]، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: «بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك».

٣٠٢٦٢- حدثنا وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن عمرو بن عمرو[2] المدني عن المُطَّلب بن عبدالله بن حَنْطب: أن النبيَّ ﷺ/ كان إذا دخل المسجد قال: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك، ويَسِّر لي أبواب رزقك». ١٠/ ٤٠٥

٣٠٢٦٣- حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن عليٍّ قال: كان إذا دخل المسجد قال: «اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك».

---

(١) في (ط س): «بسم الله والسلام على رسول...» من ابن ماجة!

(٢) كذا في النسخ، والصواب: «عمرو بن أبي عمرو المدني» وأضاف في (ط س) «أبي» بين معقوفتين».

٣٠٢٦٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال لي كعب بن عُجْرة: «إذا دخلت المسجد الحرام فسلِّم على النبيِّ ﷺ وقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت فسلِّم على النبيِّ ﷺ وقل: اللهم احفظني من الشيطان الرجيم».

٣٠٢٦٥- حدثنا أبو عامر العَقَديُّ عن عليِّ بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن أن عبدالله بن سَلاَم كان إذا دخل المسجد سَلَّم على النبيِّ ﷺ وقال: اللهم افتح لي أبواب/ رحمتك، وإذا خرج سَلَّم ٤٠٦/١٠
على النبيِّ ﷺ وتعوَّذ من الشيطان.

٣٠٢٦٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن ذي حُدَّان عن علقمة أنه كان إذا دخل المسجد قال: «سلام عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبركاته، صلى الله وملائكته على محمد».

٣٠٢٦٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان إذا دخل المسجد قال: «بسم الله والسلام على رسول الله».

١١٨- ما يدعو به الرجل إذا قامت الصلاة

٣٠٢٦٨- حدثنا حبيب بن حبيب عن أبي إسحاق عن الحكم قال: «مَنْ سمع المنادي ينادي بإقامة الصلاة فقال: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمداً سؤله يوم القيامة، إلاكان ممن يشفع له».

٣٠٢٦٩- حدثنا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن الحسن قال: «إذا سمعت المؤذن قال: «قد قامت الصلاة» فقل: اللهم رب هذه الدعوة التامة

Made searchable using ScribeTools.com

٤٠٧/١٠ والصلاة القائمة أعط محمداً ﷺ سؤله يوم القيامة،/ لا يقولها رجل حين يقوم[١] المؤذن إلا أدخله الله[٢] في شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة».

٣٠٢٧٠- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن سعيد عن قتادة أن عثمان كان إذا سمع المؤذن قال: «قد قامت الصلاة، قال: «مرحباً بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلاً» ثم ينهض إلى الصلاة.

٣٠٢٧١- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ عمَّن أخبره عن مجاهد: أنه كان إذا قال المؤذن: «حي على الصلاة» قال: «المستعان بالله»، فإذا قال: حي على الفلاح، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

٣٠٢٧٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن عبيدالله ابن عبدالله[٣] بن الحارث عن أبيه أن النبيَّ ﷺ كان يقول مثل ما يقول المؤذن، فإذا قال: «حيَّ على الصلاة حيَّ على الفلاح»/ قال: «لا حول ولا ٤٠٨/١٠ قوة إلا بالله».

١١٩- ما يُدعى به في الصلاة على الجنائز

٣٠٢٧٣- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثني حبيب بن عُبَيد الكِلاعيِّ عن جُبَير بن نُفَير الحضرميِّ عن عوف بن

---

(١) في (ك): «يقيم».

(٢) في (ط س) و(م): «إلا أدخله الله الجنة...».

(٣) في (ط س): «عبيد عن عبدالله بن الحارث» خطأ. وترجمة عبيدالله بن عبدالله بن الحارث في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٠) وفيها رواية عاصم بن عبيدالله عن عبيدالله حديث إذا سمع الأذان. وسماع عاصم بن عبيدالله من عبيدالله بن عبدالله ابن الحارث فيه خلاف. والله أعلم.

مالك الأشجعيٌ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على الميت: «اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونَقِّه من الخطايا كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم أبدله داراً خيراً من داره، وزوجاً خيراً من زوجه، وأهلاً خيراً من أهله؛ وأدخله الجنة ونجِّه من النار» أو قال: قه عذاب النار[1]، حتى تمنيت أن أكون أنا هو.

٣٠٢٧٤- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام الدَّستوائيُّ عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم الأنصاريٌ عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ/ يقول في ١٠/٤٠٩ الصلاة على الميت: «اللهم اغفر: لحينا، وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وذكرنا، وأنثانا، وصغيرنا، وكبيرنا».

٣٠٢٧٥- حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن الجِلاَس عن عثمان بن شَمَّاس قال: كنا عند أبي هريرة فمرَّ به مروان فقال: بعض حديثك عن رسول الله ﷺ، ثم مضى ثم رجع فقلنا الآن يقع به، فقال: كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟ قال: سمعته يقول[2]: «أنت هديتها للإسلام وأنت قبضت روحها، تعلم سرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها».

٣٠٢٧٦- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن رجل من أهل مكة عن أبي سَلَمة قال: كان رسول الله ﷺ يقول في الصلاة/ على الجنازة: «اللهم ١٠/٤١٠

---

(١) في (ج): «عذاب القبر».

(٢) في (ط س): «قال: سمعته يقول في الصلاة على الجنازة: اللهم أنت...» ولم ترد هذه الزيادة في الأصول الخطية.

Made searchable using ScribeTools.com

اغفر لحينا وميتنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام»[١].

٣٠٢٧٧- حدثنا محمد بن فُضَيل عن حُصَين عن أبي مالك قال: كان أبو بكر إذا صلى على الميت قال: «اللهم عبدك (أسلمه الأهل)[٢] والمال والعشيرة، والذنب عظيم، وأنت غفور رحيم».

٣٠٢٧٨- حدثنا أبو الأحوص عن طارق عن سعيد بن المُسَيّب قال: كان عمر يقول في الصلاة إن كان أمسى قال: «اللهم أمسى عبدك، وإن كان صباحاً قال: اللهم أصبح عبدك قد تخلى من الدنيا وتركها لأهلها، واستغنيت عنه، وافتقر إليك؛ كان يشهد أن لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك فاغفر له ذنبه».

٤١١/١٠ ٣٠٢٧٩- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن عبدالله بن[٣] / عبدالرحمن بن أبزى قال: كان عليٌّ يقول في الصلاة على الميت: «اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألّف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا، اللهم اغفر له، (اللهم ارحمه)[٤]، اللهم أرجعه إلى خير مما كان فيه، اللهم عفوك».

---

(١) كذا في الأصول. وقد غيرهما في (ط س) كما عند عبد الرزاق وما سبق في الجنائز!

(٢) سقطت من (هـ)، وفي (ط س): «أسلم...».

(٣) في (ط س): «عن» خطأ.

(٤) سقطت من (هـ).

٣٠٢٨٠- حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ عن خالد قال: كنت في جنازة غنيم[١] فحدثني رجل عنه أنه قال: سمعت أبا موسى صلى على ميت فكبَّر فقال: «اللهم اغفر له كما استغفرك، وأعطه ما سألك، وزده من فضلك».

٣٠٢٨١- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة قال: قال عبدالله بن سَلاَم: «الصلاة على الجنازة أن تقول: اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا، اللهم من توفيته منا فتوفه على الإيمان، ومن أبقيته منا فأبقه على الإسلام».

٣٠٢٨٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن زيد العمِّي عن أبي الصِّدِّيق/ ٤١٢/١٠ الناجي قال: سألت أبا سعيد عن الصلاة على الجنازة؟ قال: كنا نقول: اللهم أنت ربنا وربه خلقته ورزقته وأحييته وكفيته فاغفر لنا وله، ولا تحرمنا أجره، ولا تُضِلَّنا بعده».

٣٠٢٨٣- حدثنا عَفَّان بن مسلم قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا خالد عن عبدالله بن الحارث عن ابن عمرو بن غيلان[٢] عن أبي الدرداء أنه كان يقول في الصلاة على الميت: «اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا المسلمين؛ اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وأصلح ذات بينهم، وألف بين قلوبهم، واجعل قلوبهم على قلوب أخيارهم، اللهم اغفر لفلان بن فلان ذنبه ، وألحقه بنبيه محمد ﷺ، اللهم ارفع درجته في

(١) في (هـ): «عليم» والصواب المثبت وهو: غنيم بن قيس. «الجرح» (٧/ ٥٨).
(٢) في (ط س): «عن ابن عمر وعن ابن غيلان...» والمثبت هو الذي في النسخ كلها. وفي الرواة عمرو بن غيلان، وابنه عبدالله بن عمرو بن غيلان، في عداد أهل الشام وأبو الدرداء سكن الشام. فتنبَّه. والله أعلم. «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٨٦).

Made searchable using ScribeTools.com

المهديين؛ وأخلفه في عقبه في الغابرين، واجعل كتابه في عليين، واغفر لنا
١٠/٤١٣ وله يا رب العالمين، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تُضِلَّنا[١] / بعده».

٣٠٢٨٤- حدثنا أبو أُسامة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في الجنازة إذا صلى عليه: «اللهم بارك فيه وصَلِّ عليه واغفر له وأورده حوض رسولك ﷺ»، قال في قيام كثير[٢] ، وكلام كثير لم أفهم منه غير هذا.

٣٠٢٨٥- حدثنا إسحاق بن سليمان عن حَرِيز[٣] عن عبدالرحمن بن أبي عوف عن ابن لُحَيٍّ[٤] الهوزنيِّ : أنه شهد جنازة شُرَحْبيل بن السِّمْط فقُدِّم عليها حبيب بن مسَلَمة الفهريُّ فأقبل علينا كالمشرف علينا من طوله فقال: «اجتهدوا لأخيكم في الدعاء، وليكن مما تدعون له: «اللهم اغفر
١٠/٤١٤ لهذه النفس/ الحنفية[٥] ، واجعلها في الذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقها عذاب الجحيم» واستنصروا على عدوكم.

---

(١) في (ط س) و(م): «ولا تفتنا».

(٢) في (ط س): «كبير»

(٣) في (ط س) و(م) و(ك): «جرير» خطأ، وفي (ج) و(هـ) و(مر) بدون نقط. والمثبت هو الصواب، وهو: حريز بن عثمان. «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٢٩- ٣٣٠).

(٤) في (ط س) غيَّرها إلى: «ابن يحيى» من الطبقات لابن سعد خطأ. وابن لُحَيّ اسمه: عبدالله ابن لحي، أبو عامر.

(٥) في (ط س) غيّرها: «الحنيفة».

١٢٠- مَنْ قال: ليس على الميت دعاء مُوَقَّت

٣٠٢٨٦- حدثنا حفص عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال: «ما باح لنا رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر في الصلاة على الميت بشيء».

٣٠٢٨٧- حدثنا حفص عن حجاج عن عمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جَدِّه عن [ثلاثين من أصحاب][1] رسول الله ﷺ أنهم لم يقيموا في أمر (الصلاة على)[2] الجنازة بشيء[3].

٣٠٢٨٨- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال: «ليس في الصلاة على الميت دعاء مُوَقَّت». / ١٠/ ٤١٥

٣٠٢٨٩- حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن سعيد بن المُسَيّب والشعبيِّ قالا: «ليس على الميت دعاء مُوَقَّت».

٣٠٢٩٠- حدثنا غُنْدر عن عمران بن حُدَير قال: سألت محمداً عن الصلاة على الميت؟ فقال: «ما نعلم له شيئاً يُوَقَّت[4]، ادعُ بأحسن ما تعلم».

٣٠٢٩١- حدثنا مُعْتَمِر عن إسحاق بن سويد عن بكر بن عبدالله قال: «ليس في الصلاة على الميت شيء يُوَقَّت».

٣٠٢٩٢- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن موسى الجُهَني قال: سألت الشعبيَّ والحكم وعطاء ومجاهداً: في الصلاة شيءٌ مُوَقَّت؟ قالوا: «لا، إنما أنت شفيع فاشفع بأحسن ما تعلم».

---

(١) زيادة لابد منها من كتاب الجنائز، باب من قال ليس على الميت دعاء مؤقت...» حيث ساقه هناك بسنده ومتنه، وسقط هنا من جميع النسخ، وزاده في (ط س).

(٢) سقطت من (هـ).

(٣) في (ط س) غيّرها: «لم يقوموا في أمر الصلاة على الجنازة على شيء».

(٤) في (ط س): «لها شيئاً موقتاً».

Made searchable using ScribeTools.com

١٢١- في الدعاء في الخلوة

٣٠٢٩٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن جامع بن شَدَّاد عن مغيث[١] بن سُمَيٍّ قال: «كان رجل ممن كان قبلكم يعمل المعاصي فادَّكر[٢] يوماً/ فقال: اللهم غفرانك غفرانك، فغُفِر له». ٤١٦/١٠

١٢٢- ما علَّم النبيُّ ﷺ الأعرابيَّ حين جاء يسأله

٣٠٢٩٤- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن إبراهيم السكسكيِّ عن ابن أبي أوفى قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، علِّمني شيئاً يجزئني من القرآن، فإني لا أحسن شيئاً من القرآن، فقال له رسول الله ﷺ: «قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله» فعدَّها الأعرابيُّ في يده خمساً ثم ولى هنيهة، ثم رجع، فقال: يا رسول الله، هذا لربي فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني وعافني واهدني» فعدَّها الأعرابيُّ في يده خمساً، ثم انطلق فقال رسول الله ﷺ: «لقد ملأ الأعرابيُّ يديه من الخير إن هو وفَّى بما قال».

١٢٣- ما يؤمر الرجل أن يدعو، فلا يضره لسعة عقرب

٣٠٢٩٥- حدثنا جَرير بن عبدالحميد عن عبدالعزيز بن رُفَيع عن أبي صالح قال: لُدِغَ رجل من الأنصار، فلما أصبح أتى النبيَّ ﷺ فقال:/ يا رسول الله، ما زلت البارحة ساهراً من لدغة عقرب، فقال النبيُّ ﷺ: «أما ٤١٧/١٠

(١) في (ك): «معتب...» خطأ.

(٢) في (ط س): «فاذكر».

إنك لو قلت حين أمسيت: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق» ما ضرك عقرب حتى تصبح» قال أبو صالح: فعلمتها ابنتي وابني فلدغتهما فلم يضرهما شيء.

٣٠٢٩٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يمسي ثلاث مرات: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق» لم يضره لسعة تلك الليلة» قال سهيل: فكان أهله[١] قد اعتادوا أن يقولوها؛ فلسعت امرأة فلم تجد لها وجعاً.

٣٠٢٩٧- حدثنا عبدالرحمن[٢] بن سليمان عن حجاج عن الزهريِّ عن طارق بن أبي مخاشن[٣] عن أبي هريرة قال: أُتي رسول الله ﷺ برجل قد لدغته عقرب فقال: «أما إنه لو قال: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق» لم يلدغ أو لم يضره».

٣٠٢٩٨- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن مُطَرِّف عن المنهال بن/ ٤١٨/١٠
عمرو عن محمد بن عليٍّ قال: بينما رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض، فلدغته عقرب، فتناولها رسول الله ﷺ بنعله، فقتلها، فلما انصرف قال: أخزى الله العقرب، ما تدع مُصَلِّياً ولا غيره -أو مؤمناً[٤] ولا غيره- إلا لدغته، ثم دعا بملح وماء، فجعله في إناء، وجعل يصبه على أصبعه حيث لدغته، ويمسحها، ويعوذها بالمعوذتين.

---

(١) في (ط س): «أهلها».
(٢) في (ط س): «عبدالرحيم بن سليمان». وهو خلاف جميع النسخ، وهو: ابن أبي الجون.
(٣) في (ط س) و(م): «...بن أبي المحاسن» خطأ.
(٤) في (ط س): «أو لا مؤمناً».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٢٩٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن القعقاع عن إبراهيم قال: «رقية العقرب: شجة قرنية ملحة بحر قفطا»[١].

٣٠٣٠٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن المُغيرة عن إبراهيم عن الأسود قال: «عرضتها على عائشة فقالت: هذه مواثيق». / ١٠/٤١٩

١٢٤- ما ذُكِر من دعاء العلاء بن الحضرميِّ حين خاض البحر

٣٠٣٠١- حدثنا معاوية بن هشام[٢] قال: حدثنا سفيان عن قدامة ابن حَمَاطة عن زياد بن حُدَير قال: سمعت العلاء بن الحضرميِّ يُحَدِّث خاله أنه كان من دعائه حين خاض البحر: «اللهم يا حليم يا عليُّ يا عظيم».

١٢٥- في الدِّيك إذا سُمِع صوته ما يُدعى به

٣٠٣٠٢- حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا سمعتم الديكة[٣] فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت مَلَكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوَّذوا بالله من الشيطان (الرجيم)[٤]، فإنها رأت شيطاناً».

٣٠٣٠٣- حدثنا عبدالأعلى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبدالله قال: سمعت/ ١٠/٤٢٠

---

(١) من شروط الرقية الشرعية الصحيحة: وضوح الألفاظ والمعاني المقصودة.

(٢) كذا في (ط س) و(م) و(هـ) و(ج)، وفي (ك): «أبو معاوية عن هشام».

(٣) في (ط س): «الديك».

(٤) من (هـ).

رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم صياح الكلاب أو نهاق الحمار[١] من الليل فتعوَّذوا بالله، فإنهن يرين ما لا ترون.

٣٠٣٠٤- حدثنا وكيع بن الجراح عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: كان ابن عباس إذا سمع نهاق الحمار قال: «بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم».

١٢٦- مَنْ قال: إذا استعاذ العبد من النار قالت الملائكة[٢]: أعذه اللهم أعذه، والجنة مثل ذلك

٣٠٣٠٥- حدثنا محمد بن فُضَيل عن يونس بن عمرو عن يزيد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يسأل الله الجنة ثلاث مرات إلا قالت النار: اللهم أجره مني».

٣٠٣٠٦- حدثنا ابن عُيَيْنة عن مِسْعر عن عبدالأعلى التيميِّ قال: «الجنة والنار لقنتا السمع من بني آدم، فإذا سأل الرجل الجنة قالت الجنة: اللهم أدخله فيَّ، وإذا استعاذ من النار قالت: اللهم أعذه مني».

١٠/ ٤٢١/

١٢٧- مَنْ كان يصلي على النبيِّ ﷺ ويحمد الله قبل أن يقوم من مجلسه

٣٠٣٠٧- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال: ما شهد عبدالله مجمعاً ولا مأدبة فيقوم حتى يحمد الله ويصلي على

---

(١) في (ط س): «قال: إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار».

(٢) في (ط س): «النار».

Made searchable using ScribeTools.com

النبيُّ ﷺ، وإن كان مما يبيع[١] أغفل مكان في السوق، فيجلس فيه، فيحمد الله ويصلي على النبيِّ ﷺ.

١٢٨- في العطسة إذا عطس فقاله لم يصبه[٢] وجع ضرس

٣٠٣٠٨- حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا شيبان عن أبي إسحاق عن حَبَّة العُرَنِّي عن عليٍّ قال: «مَنْ قال عند كل عطسة يسمعها «الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان» لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبداً».

١٢٩- من كان إذا أبطأ عليه خبر الجيش دعا واستنصر

٣٠٣٠٩- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه قال: «أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان بن مُقَرِّن فجعل يستنصر».

١٠/ ٤٢٢ /

١٣٠- ما قالوا في قراءة «قل هو الله أحد» بعد الفجر

٣٠٣١٠- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن حجاج بن دينار عن الحكم بن جَحْل[٣] عن رجل حَدَّثه عن عليٍّ أنه قال: «مَنْ قرأ بعد الفجر «قل هو الله أحد» عشر مرات لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وإن جهدته الشياطين».

٣٠٣١١- حدثنا أبو معاوية عن ليث عن هلال قال: «مَنْ قرأ «قل هو الله أحد» عشر مرات بُني له برج في الجنة».

---

(١) في (ط س): «يتبع».

(٢) في (هـ): «فقاله لمريضه». والمقصود: «بقاله» أي قال الحمد، الذي سبق في الباب السابق.

(٣) في (ط س): «الحكم بن حجل» خطأ. «التهذيب وفروعه».

٣٠٣١٢- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن سعيد بن سعيد قال: لحقني نافع ابن جُبَير حين انصرفت من المغرب فقلت: ما شأنك؟ فقال: إذا مررت على قبر النبيِّ ﷺ فقل: السلام على النبيِّ ﷺ ورحمة الله، فإن الشيطان يقول: لا صحبة، فإذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم؛ فإن الشيطان يقول: لا مبيت، فإذا أُتِيتَ بعشائك فقل: بسم الله، فإن الشيطان يولي خاسئاً يقول لأصحابه: لا مبيت ولا عشاء./ ٤٢٣/١٠

١٣١- ما جاء في قراءة ﴿الم تنزيل﴾[السجدة:١] و ﴿تبارك﴾ [الملك:١] وما قالوا فيهما

٣٠٣١٣- حدثنا أبو معاوية عن ليث عن أبي الزبير عن جابر قال: «كان النبيُّ ﷺ لا ينام حتى يقرأ: ﴿الم تنزيل﴾ و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾».

٣٠٣١٤- حدثنا أبو معاوية عن ليث عن طاوس قال: فُضِّلت: ﴿ألم تنزيل﴾ و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ على سائر القرآن بستين حسنة».

٣٠٣١٥- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن هشام عن أبي يونس عن طاوس قال: «مَنْ قرأ في ليلة: ﴿الم تنزيل السجدة﴾ و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كان له مثل أجر ليلة القدر» قال: فمر عطاء فقلنا لرجل منا: ائته فاسأله، فقال: صدق، ما تركتهما منذ سمعتهما.

١٣٢- ما يقول الرجل إذا نَدَّت به دابته أو بعيره في سفره

٣٠٣١٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق عن/ ٤٢٤/١٠

Made searchable using ScribeTools.com

أبان بن صالح أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نفرت دابة أحدكم أو بعيره بفلاة من الأرض لا يرى بها أحداً فليقل: أعينوني عباد الله، فإنه سيعان».

١٣٣- مَنْ قال: دعوة المظلوم (المسلم)[١] مستجابة ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم

٣٠٣١٧- حدثنا جعفر بن عون عن مِسْعر عن ذكوان عن أبي هريرة قال: «دعوة المسلم مستجابة ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم أو يقول: قد دعوت فلم أجب».

٣٠٣١٨- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عُبَيد -مولى أبي أزهر[٢]- قال: مررت مع[٣] أبي هريرة على نخل فقال: «اللهم أطعمنا من ثمر لا يأبره[٤] بنو آدم»[٥].

١٣٤- ما يقول الرجل إذا خرج من المسجد

٣٠٣١٩- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد قال: كان يقال: إذا خرج الرجل من المسجد فليقل: بسم الله، توكلت على الله،/ اللهم إني أعوذ بك من شر ما خرجتُ له». ١٠/ ٤٢٥

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) في (ك): «ابن أزهر».

(٣) في (ط س): «على» والمثبت هو الصواب.

(٤) في (ط س): «لا يأثره»! والتأبير هو: التلقيح. «النهاية» (١/ ١٣).

(٥) في (ط س): «سواء أدم»!!

١٣٥- ما يُدعى به ليلة عرفة

٣٠٣٢٠- حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثني عروة[١] بن قيس -صاحب الطعام- قال: حدثتني أم الغصن[٢] عن عبدالله بن مسعود عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قال هؤلاء الكلمات ليلة عرفة ألف مرة لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، ليس فيه إثم ولا قطيعة رحم: «سبحان (الله)[٣] الذي في السماء عرشه، سبحان (الله)[٣] الذي في الأرض موطئه، سبحان[٤] الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الهواء رحمته، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان (الله)[٥] الذي لا منجا منه إلا إليه».

٤٢٦/١٠

١٣٦- ما أمر النبيُّ ﷺ عمر بن الخطاب أن يدعو به

٣٠٣٢١- حدثنا أحمد بن إسحاق عن عبدالواحد بن زياد قال: حدثني عبدالرحمن[٦] بن زياد قال: حدثني شيخ من قريش عن ابن حكيم قال:

---

(١) في (ط س): «عزرة» من «التاريخ الكبير» وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ.

(٢) في (ط س): «أم الفيض» من«التاريخ الكبير»، وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ.

(٣) سقطت من (ج).

(٤) في (هـ) و(ك) و(مر): «سبحان الله»، وكذا كل ما سيأتي في هذا الحديث.

(٥) سقطت من (ط س) وحدها.

(٦) في (ط س): «عبدالواحد» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

قال لي عمر بن الخطاب: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ابن الخطاب، قل اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة».

٣٠٣٢٢- حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان من دعاء النبيِّ ﷺ: «اللهم أعني على: ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك».

١٣٧- ما علَّمه النبيُّ ﷺ وأمر به مما يَسُدُّ الحاجة

٣٠٣٢٣- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا سَلَمة بن وردان قال: سمعت أنساً قال: أتت النبيَّ ﷺ امرأة تشكو إليه الحاجة فقال: «أدلك على خير من ذلك، تهللين ثلاثاً وثلاثين عند منامك، / وتسبحينه ثلاثاً وثلاثين، ٤٢٧/١٠
وتحمدينه أربعاً وثلاثين، قال: تلك مائة مرة خير من الدنيا وما فيها».

١٣٨- فيما اصطفى الله من الكلام

٣٠٣٢٤- حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثني إسرائيل عن أبي سنان ضرار بن مرة عن أبي صالح الحنفي عن أبي سعيد الخُدريِّ وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثم قال: من قال: «سبحان الله» كتب له عشرون حسنة وحُطَّ عنه عشرون سيئة، ومن قال: «الله أكبر» فمثل ذلك، ومَنْ قال: «لا إله إلا الله» فمثل ذلك، ومَنْ قال: «الحمد لله رب العالمين» من قِبَل نفسه كُتبتْ[1] له ثلاثون حسنة وحُطَّ عنه ثلاثون سيئة».

---

(١) غيرها في (ط س) من المسند: «كتب»!!

١٣٩- ما إذا قاله الرجل دفع[١] عنه أنواع البلاء

٣٠٣٢٥- حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا هشام بن الغاز عن/ مكحول قال: «مَنْ قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه» رفع الله عنه سبعين باباً من الضراء أدناها الفقر». ٤٢٨/١٠

١٤٠- ما إذا قاله الرجل أُمِر أن يدعو ويسأل

٣٠٣٢٦- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد ورجل يقول: «اللهم لا إله إلا أنت وعدك حَقٌّ ولقاؤك حَقٌّ والجنة حَقٌّ والنار حَقٌّ والنبيون حَقٌّ ومحمد حَقٌّ» فقال رسول الله ﷺ: «سل تعطه».

١٤١- ما قالوا في الدعاء الذي يستجاب

٣٠٣٢٧- حدثنا عبدالله بن بكر السَّهميُّ قال: حدثنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابٌ[٢] لهن لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده». ٤٢٩/١٠

١٤٢- في الرجل يسأل الرجل أن يدعو له

٣٠٣٢٨- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الأسلع بن حيٍّ قال: كنت بالمدينة أطلب دماً لي[٣]، فقلت لأبي هريرة ادع الله أن ينصرني، فقال: «اللهم

---

(١) في (ط س): «رفع».

(٢) في (ط س): «مستجابات لا شك...».

(٣) في (ط س): «مالي».

Made searchable using ScribeTools.com

إن كان مظلوماً فانصره، وإن كان ظالماً فانصر عليه».

١٤٣- في الدعاء لمشرك

٣٠٣٢٩- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: جاء رجل يهوديٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: ادع الله لي، فقال: «أكثر الله: مالك، وولدك، وأصحَّ جسمك، وأطال عمرك».

٣٠٣٣٠- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: «لا بأس أن يقول لليهوديِّ والنصرانيِّ[1]: هداك الله».

٣٠٣٣١- حدثنا عبدالله بن مبارك عن مَعْمَر عن قتادة أن يهودياً حلب للنبيِّ ﷺ ناقة فقال: «اللهم جَمِّله» فاسودَّ شعره.

١٤٤- باب في المسلم يُؤَمِّن على دعاء الراهب

٣٠٣٣٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ عن حسان بن عطية قال: «لا بأس أن يُؤَمِّن المسلم على دعاء الراهب، فقال: إنهم/ يستجاب لهم فينا، ولا يستجاب لهم في أنفسهم». ١٠/ ٤٣٠

١٤٥- في السِّقْط والمولود وما يدعى لهما به

٣٠٣٣٣- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن أبي هريرة أنه كان يقوم على المنفوس من ولده الذي لم يعمل خطيئة فيقول: «اللهم أجره من عذاب النار».

---

(١) في (ط س): «والنصارى»!

٣٠٣٣٤- حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن يونس عن زياد بن جُبَير عن أبيه عن المُغيرة بن شعبة قال: «السِّقْط يُدعى لوالديه بالعافية و(الرحمة)»[١].

٣٠٣٣٥- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن سفيان بن حسين عن الحسن أنه كان يقول: «اللهم اجعله لنا فرطاً وذُخْراً وأجراً».

٣٠٣٣٦- حدثنا (غُنْدر)[٢] عن شعبة قال: حدثنا الجلاس[٣] السُّلَميُّ قال: سمعت عليَّ بن جِحاش[٤] قال: سمعت سمرة بن جُنْدب ومات ابن له صغير فقال: «اذهبوا، فادفنوه، ولا تُصَلُّوا عليه، فإنه ليس عليه إثم، وادعوا الله/ لوالديه أن يجعله لهما فرطاً وأجراً أو نحوه». ٤٣١/١٠

١٤٦- ما جاء في التسبيح في رمضان

٣٠٣٣٧- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسين عن[٥] أبي بشر عن الزهريِّ قال: «تسبيحة في رمضان أفضل من ألف في غيره».

١٤٧- ما يدعو به الرجل، ويقوله إذا وضع الميت في قبره

٣٠٣٣٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا وضع الميت في القبر قال: «بسم الله، وبالله،

---

(١) في (ط س): «والمغفرة».

(٢) في (ط س): «جرير» وأخشى أن تكون تحريفاً من الناسخ.

(٣) في (ط س): «الخلاس...» خطأ. انظر «تهذيب الكمال» (٥/ ١٧٨).

(٤) كذا في النسخ، ولعل الصواب: «علي بن شماخ» كما في ترجمة الجلاس. وضبط «جحاش» من (ك).

(٥) في (ط س): «بن» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

وعلى (سنة)[١] رسول الله».

٣٠٣٣٩- حدثنا وكيع عن همام عن قتادة عن أبي الصِّدِّيق عن ابن عمر (قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضعتم موتاكم في قبورهم؛ فقولوا: بسم الله، وعلى سنة رسول الله».

٣٠٣٤٠- حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أبي الصَّدِّيق عن ابن عمر:)[٢] أنه كان يقول مثل ذلك.

٤٣٢/١٠ ٣٠٣٤١- حدثنا شَرِيك وأبو الأحوص عن منصور وأبي مُدْرك[٣] / عن ابن عمر أنه كان يقول: «إذا أدخل الميت قبره -وقال أبو الأحوص: إذا سَوّوا عليه-: اللهم أسلمه إليك المال والأهل والعشيرة، والذنب عظيم، فاغفر له».

٣٠٣٤٢- حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: كانوا يستحبون إذا وُضِع الميت في القبر أن يقولوا: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (ﷺ)[٤] اللهم أجره من عذاب القبر وعذاب النار وشر الشيطان.

٣٠٣٤٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يقول:
٤٣٣/١٠ «بسم الله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله (ﷺ)[٤]، / اللهم افسح له في قبره ونَوِّر له فيه، وألحقه بنبيه (ﷺ)[٤] وأنت عنه راض غير غضبان».

---

(١) في (ط س): «ملة».

(٢) سقط ما بين القوسين من (ج) و(ط س).

(٣) في (ط س): «عن أبي مدرك» والصواب المثبت.

(٤) من (ط س) و(م).

٣٠٣٤٤- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن (العلاء)[١] بن المُسَيّب عن أبيه قال: «إذا وضعت الميت في القبر فلا تقل: بسم الله، ولكن قل: في سبيل الله، وعلى ملة رسول الله (ﷺ)[٢] ، وعلى ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين، اللهم ثَبِّته بالقول الثابت في الآخرة، اللهم اجعله في خير مما كان فيه، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده» قال: ونزلت هذه الآية في صاحب القبر: ﴿يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ امَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

٣٠٣٤٥- حدثنا عبيدالله[٣] بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم عن عليٍّ قال: كان يقول عند المنام إذا نام: «بسم الله، وفي سبيل الله/ وعلى ملة رسول الله (ﷺ)[٢]، ويقوله إذا أدخل الرجل في قبره». / ١٠/ ٤٣٤

٣٠٣٤٦- حدثنا أبو الأحوص عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «إذا وضعت الميت في القبر فقل: بسم الله، وعلى سنة[٤] رسول الله ﷺ».

٣٠٣٤٧- حدثنا عبدالرحيم بن (سليمان عن)[٥] إسماعيل بن أبي خالد عن جُبَير بن عديٍّ قال: أُخبرتُ أن عليَّ بن أبي طالب كان يقول إذا أدخل الميت في قبره: «بسم الله، وعلى ملة رسول الله، وتصديق كتابك ورسلك، وباليقين بالبعث بعد الموت، اللهم ارحب عليه قبره وبَشِّره، بالجنة».

---

(١) سقطت من (ج) و(ط س).

(٢) من (ط س) و(م).

(٣) في (ك): «عبيد بن موسى» خطأ.

(٤) في (ط س): «ملة رسول الله ﷺ».

(٥) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٣٤٨- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أبيه عن حُصَين عن إبراهيم التيميٍّ قال: «إذا وضع الميت في القبر فقل: بسم الله، وإلى الله، وعلى سُنّة رسول الله ﷺ».

١٤٨- ما يُدعى به للميِّت بعد ما يُدفن

٣٠٣٤٩- حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن عبيدالله بن أبي بكر قال: كان أنس بن مالك إذا سُوِّي على الميت قبره قام عليه ثم قال: «اللهم / عبدك ١٠/ ٤٣٥
رُدَّ إليك فارأف به وارحمه، اللهم جاف الأرض عن جنبيه وافتح أبواب السماء لروحه، وتقبَّله منك بقبول حسن، اللهم إن كان محسناً فضاعف له في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه سيئاته».

٣٠٣٥٠- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن حجاج عن عُمَير بن سعيد أن علياً كَبَّر على يزيد بن المُكَفَّف أربعاً ثم قام على القبر فقال: «اللهم عبدك وابن عبدك نزل بك اليوم وأنت خير منزول به، اللهم وسع له مدخله واغفر له ذنبه؛ فإنا لا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به».

٣٠٣٥١- حدثنا ابن نُمَير عن ابن جُرَيج عن ابن أبي مُلَيكة قال: لما فُرِغ من قبر عبدالله بن السائب قام ابن عباس على القبر فوقف/ عليه، ثم ١٠/ ٤٣٦
دعا، ثم انصرف.

٣٠٣٥٢- حدثنا ابن عُلَيَّة قال: «رأيت أيوب يقوم على القبر، فيدعو للميت، وربما رأيته يدعو له وهو في القبر قبل أن يخرج».

١٤٩- فيمن كره أن يدعو بالموت ونهى عنه

٣٠٣٥٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه، فقال: «لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به».

٣٠٣٥٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن (أبي)[١] ظبيان قال: كنت جالساً عند ابن عمر فسمع (رجلاً)[١] يتمنى الموت؛ قال: فرفع إليه ابن عمر بصره فقال: «(لا)[٢] تمنَّ الموت فإنك ميت، ولكن سل الله العافية».

٣٠٣٥٥- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن حُمَيد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «[لا[٣] يتمنى أحدكم الموت لضُرٍّ نزل به في الدنيا».

١٥٠- ما قالوا في ليلة النصف من شعبان وما يُغفر فيها من الذنوب

٣٠٣٥٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن يحيى بن أبي كثير/ ١٠/٤٣٧ عن عروة عن عائشة قالت: كنت إلى جنب النبيِّ ﷺ، ففقدته، فابتغيته[٤]، فإذا هو بالبقيع رافعٌ يديه يدعو فقال: يا ابنة أبي بكر، أخشيت أن يحيف الله عليك[٥] ورسوله، إن الله ينزل في هذه الليلة؛ (ليلة)[٢] النصف من شعبان، فيغفر فيها من الذنوب أكثر من عدد شعر معز كلب».

---

(١) سقطت من (هـ).
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) من هنا سقطت لوحة من (ج)، وسنقابل عوضاً عنها بـ(م) و(ك)، ثم نرجع إليها.
(٤) في (ط س): «فاتبعته».
(٥) في (ط س) و(م): «أحسبت أن الله يحيف عليك...».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٣٥٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول عن كثير بن مُرَّة الحضرميِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها الذنوب إلا لمشرك أو مشاحن».

١٥١- في الدعاء للمجوس

٣٠٣٥٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن عُبَيدة عن أبي بكر بن أنس بن مالك قال: كان له مجوس يعملون له في أرضه وكان يقول لهم: «أطال الله أعماركم، وأكثر أموالكم»، فكانوا يفرحون بذلك.

١٥٢- ما يُدعى به في ركعتي الطواف

٤٣٨/١٠ ٣٠٣٥٩- حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: حدثنا محمد بن سوقة عن نافع/ قال: كان ابن عمر إذا قدم حاجاً أو معتمراً طاف بالبيت وصلى ركعتين، وكان جلوسه فيها أطول من قيامة ثناء على ربه ومسألة، فكان يقول حين يفرغ من ركعتيه وبين الصفا والمروة: «اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك ﷺ، اللهم جَنِّبني حدودك، اللهم اجعلني ممن يُحِبُّك ويحب ملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين، اللهم حببني إليك وإلى ملائكتك ورسلك، اللهم آتني من خير ما تؤتي عبادك الصالحين في الدنيا والآخرة؛ اللهم يَسِّرني لليسرى وجنِّبني العُسْرى، واغفر لي في الآخرة والأولى، اللهم أوزعني أن أوفي بعهدك الذي عاهدتني عليه، اللهم اجعلني من أئمة المتقين واجعلني من ورثة جنة النعيم، واغفر لي خطيئتي يوم الدين».

١٥٣- ما يدعو به الرجل إذا أتى المسجد يوم الجمعة

٣٠٣٦٠- حدثنا يعلى قال: حدثنا عثمان بن حكيم عن جابر بن زيد أبي الشعثاء قال: «إذا أتيت يوم الجمعة فاقعد على باب المسجد وقل: اللهم اجعلني اليوم (من)[١] أوجه من توجه[٢] إليك، وأقرب من تَقَرَّب إليك، وأنجح من/ دعا وطلب، ثم ادْخُلْ وسَلْ تعطه». ٤٣٩/١٠

١٥٤- ما يُدعى به للمسكين وكيف يَرُدُّ عليهم

٣٠٣٦١- (حدثنا أبو بكر قال: نا)[٣] شعبة عن عاصم -مولى لقُرَيبة[٤] بنت عبدالرحمن بن أبي بكر- قال: سمعت قريبة تُحَدِّث عن عائشة أنها قالت: «لا تقولي للمسكين: بورك فيه، فإنه يسأل البر والفاجر، ولكن قولي: يرزقنا الله وإياك».

١٥٥- في الرَّهْصة[٥] تصيب الدابة

٣٠٣٦٢- حدثنا مروان بن معاوية عن صُبَيح -مولى بني مروان- عن مكحول قال: سمعته يقول في الرَّهصة: «بسم الله أنت الواقي وأنت الشافي وأنت الباقي، ثم يعقد[٦] في خيط قنب جديد أو شعر، ثم يربط به الدابة للرَّهصة»./ ٤٤٠/١٠

---

(١) سقطت من (ط س) و(م) و(هـ).

(٢) في (هـ): «أوجه»!

(٣) سقطت من (ط س) و(م) والظاهر أن المقصود أبو بكر بن عياش يروي عن شعبة.

(٤) في (ط س): «القريبة»، وفي (م): «العزبية»

(٥) في (هـ): «لرهصة» والرَّهصة: أن يصيب بطن حافر الدابة شيء يوهنه. «النهاية» (٢/ ٢٨٢).

(٦) في (ط س): «يقعد» وهو خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

١٥٦- دعاء طاوس

٣٠٣٦٣- حدثنا الفضل بن دُكَين عن سفيان عن محمد بن سعيد أو سعيد بن محمد قال: كان من دعاء طاوس، يقول: «اللهم امنعني المال والولد، وارزقني الأموال[١] والعمل».

١٥٧- ما كان النبيُّ ﷺ يُعَظِّمه من الدعاء

٣٠٣٦٤- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا فطر[٢] عن عبدالرحمن ابن سابط قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات ويعظمهن: «اللهم يا فارج الهَمِّ وكاشف الكَرْب ومجيب المضطرين ورحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمني اليوم رحمة (واسعة)[٣] تغنيني بها عن رحمة من سواك».

١٥٨- مَنْ قال: الدعاء يَرُدُّ القَدَر

٣٠٣٦٥- حدثنا وكيع والفضل بن دُكَين عن سفيان عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن أبي الجعد عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:/ «لا يرد القَدَر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البِرُّ». ٤٤١/١٠

---

(١) كذا في النسخ: «الأموال»، وفي (ط س) غيَّرها من «الحلية»: «وارزقني الإيمان و...» وهو الصواب.

(٢) كذا في (ط س) و(م) وهو: «فطر بن خليفة»، وفي باقي النسخ: «قطن»!

(٣) لم ترد في (هـ).

١٥٩- ما ذُكِر في أحب الكلام إلى الله

٣٠٣٦٦- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير عن منصور عن هلال ابن يساف عن ربيع بن عُمَيلة عن سمرة بن جُنْدب قال: قال[١] رسول الله ﷺ: «أحبُّ الكلام إلى الله أربع: لا إله إلا الله والحمد لله والله أكبر[٢]، لا يضرك بأيهن بدأت».

٣٠٣٦٧- حدثنا وكيع وأبو داود عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن هلال عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الكلام أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، لا عليك بأيهن بدأت».

١٦٠- مَنْ دعا فعرف الإجابة

٣٠٣٦٨- حدثنا شَرِيك عن مُغيرة عن سُرِّية لعبدالله بن جعفر قالت: مررت بعليٍّ وأنا حُبلى فَمسح بطني وقال: «اللهم اجعله ذكراً مباركاً» قالت: فولدتُ غلاماً. / ١٠/ ٤٤٢

٣٠٣٦٩- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا سفيان بن[٣] أمية عن داود بن شابور قال: قال رجل لطاوس: ادع لنا، فقال: «ما أجد لقلبي الآن خشية»[٤].

---

(١) في (ط س): «عن رسول الله...».

(٢) في (ط س) العبارة هكذا: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر». واستفاده من (م) لكن المثبت من بقية النسخ واتفقت عليه وهي أتقن، وأخشى أن ما في (م) اجتهاد منه، وعلى كل هو الصحيح، ولعله سقط سهواً، ثم توارد عليه النساخ.

(٣) كذا في جميع النسخ: «سفيان بن أمية» ولا وجود له في كتب الرجال، وفي (ط س) غيّرها إلى: «عن» من «الحلية».

(٤) في (ط س) زاد من «الحلية»: «فأدعو لك»!، وفي (ك): «خشية الآن».

Made searchable using ScribeTools.com

١٦١- ما يقول الرجل إذا نعق[١] الغراب

٣٠٣٧٠- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا مهدي بن ميمون عن غيلان عن ابن عباس أنه كان إذا نعق[١] الغراب قال][٢]: (اللهم)[٣] لا طير إلا طيرك ،ولا خير، إلا خيرك، ولا إله غيرك».

١٦٢- القنوت

٣٠٣٧١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يحيى بن وَثَّاب قال: سمعته يقول في قنوته: «اللهم عَذِّب كفرة أهل الكتاب، اللهم اجعل قلوبهم على قلوب نساءٍ كوافر».

١٦٣- الدعاء قائماً

٣٠٣٧٢- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا حُمَيد عن الحسن عن جابر/ ابن عبدالله قال: «كنا ندعو قياماً وقعوداً، ونُسَبِّح ركوعاً وسجوداً». ٤٤٣/١٠

١٦٤- في الرجل الذي شكى امرأته إلى رسول الله ﷺ، ما أمره به؟

٣٠٣٧٣- حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل يشكو امرأته إلى النبيِّ ﷺ فأخذ برؤوسهما وقال: «اللهم أدم بينهما».

---

(١) في (هـ) و(ك): «نعب» وكلاهما صواب.

(٢) هنا انتهت اللوحة الساقطة من (ج)، وسنعود للمقابلة عليها.

(٣) سقطت من (ط س) و(م).

١٦٥- في ثواب تكبيرةٍ ما هو؟

٣٠٣٧٤- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن صالح بن حَيّان قال: سمعت أبا وائل يقول: أعطاني عمر أربعة أَعْطِيةٍ[١] بيده وقال: «التكبيرة خير من الدنيا وما فيها».

١٦٦- ما دعا به النبيُّ ﷺ للرجل الذي نزل عليه[٢]

٣٠٣٧٥- حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة بن الحجاج عن يزيد بن خُمَير قال: سمعت عبدالله بن بُسْر قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ، فنزل، فأتاه بطعام سويق وحيس، فأكل، وأتاه بشراب/ فشرب، فناول من عن يمينه، وكان إذا أكل تمراً ألقى النوى هكذا -وأشار بإصبعيه على ظهرهما-، قال: فلما ركب النبيُّ ﷺ قام أبي فأخذ بلجامه فقال: يا رسول الله، ادع (الله)[٣] لنا، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم، وارحمهم». ١٠/ ٤٤٤

١٦٧- ما يدعو به الرجل إذا رأى الكوكب ينقض

٣٠٣٧٦- [.....][٤] حدثنا عمرو[٥] بن خالد قال: سمعت زيد بن عليٍّ يُحَدِّث عن أبيه عن جدِّه قال: كان إذا رأى الكوكب مُنْقَضّاً قال: «اللهم صَوِّبه، وأصب به، وقنا شر ما يتبع».

---

(١) أعطية: جمع العطاء، والمقصود ما يعطى للمسلمين من الفيء وغيره.

(٢) في (ط س): «دعاء النبي -ﷺ- للرجل الذي نزل بها».

(٣) من (هـ).

(٤) سقط شيخه هنا، فعمرو بن خالد شيخ لشيوخه.

(٥) من (ط س) و(م) وفي باقي النسخ: «عمر...» والصواب المثبت (تهذيب الكمال ٢١/ ٦٠٣).

Made searchable using ScribeTools.com

١٦٨- ما يقول الرجل إذا ابتاع مملوكاً وما يقول إذا رأى البرق

٣٠٣٧٧- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا مجالد عن الشعبيِّ عن مسروق قال: كان ابن مسعود إذا اشترى مملوكاً قال: «اللهم بارك لنا فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق».

٣٠٣٧٨- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل عن شيخ حَدَّثه/ قال: سألت ابن سيرين: ما أقول في البرق إذا رأيته؟ قال: «تغمض عينيك وتذكر الله». ١٠/٤٤٥

١٦٩- ما يقال إذا قال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد[1] أن محمداً رسول الله

٣٠٣٧٩- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثني عبدالله بن الوليد عن زياد عن الحسن قال: «مَنْ قال إذا قال المؤذن: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله: وأنا أشهد مع من شهد»، كان له أجر من شهد ومن لم يشهد».

١٧٠- الاستعاذة من الشيطان

٣٠٣٨٠- حدثنا ابن نُمَير عن أبي جعفر -بياع الطعام- قال: كان أبو جعفر يقول: «أعوذ بالله من شر الشيطان والسلطان وشر النبطيِّ إذا استعرب، وشر العربيِّ إذا استنبط» فقيل: وكيف يستنبط العربيُّ؟ قال: «إذا أخذ بأخذهم وزِيِّهم».

---

(١) في (ك): «أشهد أن محمداً...».

١٧١- ما أمر النبيُّ ﷺ عائشة حين أمرها أن توجز في الدعاء

٣٠٣٨١- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن عبدالملك بن أبي سليمان/ عن رجل من أهل البصرة قال: أُتي رسول الله ﷺ بهدية وعائشة قائمة تصلي، فأعجبه أن تأكل معه، فقال: «يا عائشة أجمعي وأوجزي، قال: قولي: «اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، وما قضيت من قضاء فبارك لي فيه واجعل عاقبته إلى خير». ١٠/٤٤٦

١٧٢- ما أُمِر به المحموم إذا اغتسل أن يدعو به

٣٠٣٨٢- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن عبدالملك ابن عُمَير عن رجل عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يُحَمُّ فيغتسل ثلاثة أيام متتابعة فيقول عند كل غسل: «بسم الله اللهم إني إنما اغتسلت التماس[1] شفائك وتصديق نبيك محمد ﷺ» إلا كشف عنه».

١٧٣- ما ذُكِر مما قاله يوسف عليه السلام حين رأى عزيز مصر

٣٠٣٨٣- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن زيد العمِّي قال: لما رأى يوسف عزيز مصر قال: «اللهم إني أسألك/ بخيرك من خيره، وأعوذ بقوتك من شره». ١٠/٤٤٧

(١) في (ط س): «فليغتسل... اللهم إنما اغتسلت رجاء شفائك».

Made searchable using ScribeTools.com

١٧٤- باب السيماء[١]

٣٠٣٨٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن حُمَيد أن سعيد ابن أبي الحسن كان يقول: «اللهم سَوِّمنا سيماء الإيمان، وألبسنا لباس التقوى».

٣٠٣٨٥- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة (عن ثابت)[٢] قال: كنا في مكان لا تنفذه الدواب فقمت وأنا أقرأ هؤلاء الآيات: ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ [غافر: ٣] قال: فمرَّ شيخ على بغله شهباء قال: قل: يا غافر الذنب اغفر ذنبي، يا قابل التوب اقبل توبتي، يا شديد العقاب اعف عني عقابي، ياذا الطول طُلْ عليَّ بخير، قال: فقلتها ثم نظرت فلم أره.

٣٠٣٨٦- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن ثابت عن عبيدالله بن عُبَيد: أن جبريل موكل بالحوائج؛ فإذا سأل المؤمن ربه قال: احبس[٣] احبس -حباً لدعائه أن يزداد، وإذا سأل الكافر قال: أعطه أعطه- بغضاً لدعائه. / ١٠/٤٤٨

٣٠٣٨٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد عن ثابت قال: كان أنس يقول: «لقد تركت بعدي عجائز يكثرن أن يدعين الله أن يوردهُنَّ حوض محمد ﷺ».

---

(١) السيماء: العلامة يعرف بها الخير والشر (لسان العرب ١٢/ ٣١٣).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (هـ): «احبسه».

١٧٥- ما دعا به النبيُّ ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له: مسجد الأحزاب

٣٠٣٨٨- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا موسى بن عُبَيدة عن عمر بن الحكم الأنصاريِّ قال: سألته: هل صلى رسول الله ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب؟ قال: لم يُصَلِّ فيه لكنَّه دعا فكان من دعائه أن قال: «اللهم لك الحمد لا هادي لمن أضللت ولا مضلَّ لمن هديت، ولا مهين لمن أكرمت ولا مكرم لمن أهنت، ولا ناصر لمن خذلت ولا خاذل لمن نصرت، ولا معزَّ لمن أذللت ولا مُذِلَّ لمن أعززت، ولا رازق لمن حرمت ولا حارم لمن رزقت، ولا مانع لمن أعطيت ولا معطي لما[1] منعت، ولا رافع لمن خفضت ولا ساتر لما خرقت ولا خارق لما سترت؛ ولا مُقَرِّب[2] / لما باعدتَ ولا مباعد لما قَرَّبت، ثم دعا عليهم فلم ٤٤٩/١٠
يصبح في المدينة كذاب من الأحزاب ولا من المشركين إلا أهلكه الله غير حُيِيِّ بن أخطب وقريظة قتلها الله وشُتِّتْ».

١٧٦- دعوةٌ لداود النبيِّ ﷺ

٣٠٣٨٩- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا يحيى بن المُهَلَّب عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالله الجدليِّ قال: كان داود النبيُّ ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من جار عينه تراني وقلبه يرعاني، إن رأى خيراً دفنه، وإن رأى شراً أشاعه».

---

(١) في (ط س): «لمن» وكذا ما سيأتي.

(٢) في (هـ): «ولا قريب».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٣٩٠- حدثنا سعيد بن زكريا عن عبدالله بن مؤمل (عن)[١] (ابن)[٢] أبي مُلَيكة قال: كان ابن عباس إذا أُتي بعطر دعا قبل ذلك، وبلغنا أن الدعاء قبل ذلك يُستجاب[٣].

١٧٧- ما يدعو به الرجل ويقول إذا فرغ من وضوئه

٣٠٣٩١- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم الواسطيِّ عن أبيِّ مجلز عن قيس بن عُبَاد عن أبي سعيد الخُدريِّ قال: «مَنْ قال إذا فرغ من/ ١٠/ ٤٥٠ وضوئه: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك» خُتمتْ بخاتم ثم رفعت تحت العرش فلم يُكسر إلى يوم القيامة».

٣٠٣٩٢- حدثنا عبدالله بن نُمَير وعبدالله بن داود عن الأعمش عن إبراهيم بن المهاجر عن سالم بن أبي الجعد قال: كان عليٌّ يقول: إذا فرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله رب اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين».

٣٠٣٩٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا عمرو[٤] بن عبيدالله بن وهب النخعيُّ عن زيد العَمِّي عن أنس بن مالك عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) سقطت من (ج).

(٣) في (ط س): «مستجاب».

(٤) في (ك) و(هـ): «عمرو عن عبيدالله بن وهب...» خطأ والذي في «الجرح» (٦/ ٢٤٣) و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ١١٥) وغيرهما: «عمرو بن عبدالله بن وهب».

توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك لـه وأشـهد أن محمـداً عبده ورسوله ثلاث مرات[١]، فُتحتْ له ثمانية أبواب من الجنة يدخـل مـن أيها شاء».

٣٠٣٩٤- حدثنا أبو عبدالرحمن المُقرئ[٢] عن سـعيد بـن أبـي أيـوب قال: حدثني زُهْرة بن مَعْبد أبو عقيل أن ابن عَمٍّ له أخبره أنـه سـمع عُقْبـة/ ١٠/ ٤٥١ بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ توضأ فأتمَّ وضوءه ثـم رفـع رأسـه إلى السماء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحـده لا شَـرِيك لـه وأن محمـداً عبده ورسوله، فُتحتْ له ثمانية أبواب (من)[٣] الجنة يدخل من أيها شاء».

٣٠٣٩٥- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن جُوَيْبر عن الضحـاك قـال: كـان حذيفة إذا تَطَهَّـر قـال: «أشـهد أن لا إلـه إلا الله وأشـهد أن محمـداً عبـده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».

١٧٨- ما يدعو به الرجل ويقوله إذا دخل الكَنِيف

٣٠٣٩٦- حدثنا هُشَيم قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيب عن أنس بن مالك قال: كان النبيُّ ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «أعوذ بالله من الخُبْث والخبائث».

٣٠٣٩٧- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن سعيد بن أبي عَروبـة عـن قتـادة عن قاسم الشيبانيِّ عن زيد بـن أرقـم قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إن هـذه

---

(١) في (ط س): «ثلاثاً».

(٢) في (ط س) و(ك): «المنقري»، في (هـ): «المقبري»، وفـي (ج) مثـل (ط س) إلا أنها بدون نقط. وكلها خطأ، والصواب: «المقـرئ»، وتقـدم عنـد المصنـف (٢٤) على الصواب.

(٣) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم فليقل: اللهم إني/ أعوذ بك من ١٠/٤٥٢
الخُبْث والخبائث».

٣٠٣٩٨- حدثنا محمد بن بشر العبديُّ عن عبدالعزيز بن عمر قال: حدثني الحسن بن مسلم بن يَنَّاق عن رجل من أصحاب عبدالله ابن مسعود قال: قال عبدالله: «إذا دخلت الغائط فأردت التكشف فقل: اللهم إني أعوذ بك من الرجس والنجس والخبث والخبائث والشيطان الرجيم».

٣٠٣٩٩- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن جُوَيْبر عن الضحاك قال: كان حذيفة إذا دخل الخلاء قال: «أعوذ بالله من (الشيطان الرجيم)[١] الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم».

٣٠٤٠٠- حدثنا هُشَيم عن (أبي)[٢] مَعْشر عن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان إذا دخل الكنيف[٣] قال: «بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

٣٠٤٠١- حدثنا وكيع عن إسرائيل (عن)[٤] الزبرقان العبديِّ عن الضحاك قال: «إذا دخلت الخلاء فقل: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النَّجس، الخبث المُخبث، الشيطان الرجيم»./ ١٠/٤٥٣

---

(١) من (هـ).
(٢) سقطت من (هـ).
(٣) في (ط س): «الخلاء».
(٤) سقطت من (ط س).

١٧٩- ما يقول الرجل وما يدعو به إذا خرج من المخرج

٣٠٤٠٢- حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدثنا إسرائيل قال: أخبرنا يوسف بن أبي بُردة قال: سمعت أبي يقول: دخلت على عائشة فسمعتها تقول: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: «غفرانك».

٣٠٤٠٣- حدثنا هُشَيم عن العَوَّام عن إبراهيم التيميِّ أن نوحاً النبيَّ عليه السلام كان إذا فرغ من الغائط قال: «الحمد لله الذي أذهب عني[1] الأذى وعافاني».

٣٠٤٠٤- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا عَوَّام قال: حُدِّثتُ أن نوحاً عليه السلام كان يقول: «الحمد لله الذي أذاقني لذَّته، وأبقى فيَّ منفعته، وأذهب عني أذاه».

٣٠٤٠٥- حدثنا عَبْدَة بن سليمان ووكيع عن سفيان عن منصور عن أبي عليٍّ أن أبا ذَرٍّ كان يقول إذا خرج من الخلاء: «الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني». / ٤٥٤/١٠

٣٠٤٠٦- حدثنا وكيع عن زَمْعة عن سَلَمة بن وهرام[2] عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني، وأمسك عليَّ ما ينفعني».

---

(١) في (هـ): «عنا»، وفي (ج) الموضع سواد.

(٢) في (ط س): «هدام» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٤٠٧- حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا هُرَيم عن ليث عن المنهال بن عمرو قال: كان أبو الدرداء إذا خرج من الخلاء قال: «الحمد لله الذي أماط عني الأذى وعافاني».

٣٠٤٠٨- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن جُوَيْبر عن الضحاك قال: كان حذيفة يقول إذا خرج: «الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني».

١٨٠- في الرجل يشتري المملوك ما يدعو به

٣٠٤٠٩- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا مجالد عن الشعبيِّ عن مسروق قال: كان ابن مسعود إذا اشترى مملوكاً قال: «اللهم بارك فيه، واجعله طويل العمر كثير الرزق».

٤٥٥/١٠ تَمَّ كتاب الدعاء والحمد لله (كثيراً)[١] على آلائه/ (ونعمه)[١]
(وصلواته المباركة على سيدنا محمد خاتم أنبيائه
خلاصة أصفيائه وسلامه)[٢]

(١) من (هـ).

(٢) ما بين القوسين من (ك).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣ـ كتاب فضائل القرآن

(صلى الله على محمد وآله)[١]

١- ما جاء في إعراب القرآن

٣٠٤١٠- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن إدريس عن المقبريِّ عن جَدِّه عن[٢] أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»[٣].

٣٠٤١١- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن طلحة عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: «أعربوا القرآن».

٣٠٤١٢- حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن عمرو بن زيد[٤] / قال: ١٠/٥٦٦
كتب عمر إلى أبي موسى: «أما بعد: فتفقَّهوا في السُّنَّة، وتفقَّهوا في العربية، وأعربوا القرآن، فإنه عربيٌّ، وتمعددوا[٥] فإنكم مَعَدِّيون».

٣٠٤١٣- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا واصل -مولى أبي عُيَيْنة-[٦] عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يَعْمَر عن أبيٍّ ابن كعب قال: «تعلَّموا العربية كما تعلَّمون حفظ القرآن».

---

(١) من (ك).

(٢) في (ط س): «عن جده عن إبراهيم عن أبي هريرة...»!.

(٣) أعربوا القرآن: أي اقرؤوه على الوجه الصحيح، والتمسوا غرائبه: أي تعرفوا على معانيه الغريبة.

(٤) في (ط س): «عمرو بن دينار». وفي (ج): «عمر بن ذر». والمثبت من (هـ)، ولعله الصواب. وتقدم عند المصنف كذلك.

(٥) أي تشبهوا بعيش مَعَدٍّ، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش (الغريب لابن سلام ٣/ ٣٢٧).

(٦) في (ط س): «ابن عيينة» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٤١٤- حدثنا مُعْتَمِر عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: «أعربوا القرآن».

٣٠٤١٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن عقبة الأسديِّ عن أبي العلاء قال: قال عبدالله: «أعربوا القرآن فإنه عربيٌّ».

٣٠٤١٦- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن يوسف بن صُهَيب[1] عن ابن بُرَيدة عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «لأن أقرأ آية بإعراب أحبُّ إليَّ من أن أقرأ كذا وكذا آية بغير إعراب».

٣٠٤١٧- حدثنا ابن إدريس عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يضرب ولده على اللحن. / ٤٥٧/١٠

٣٠٤١٨- حدثنا حسين بن عليٍّ عن أبي موسى قال: قال رجل للحسن: «يا أبا سعيد، والله ما أراك تلحن، فقال: «يا ابن أخي، إني سَبَقْتُ اللحن».

٣٠٤١٩- حدثنا أبو أُسامة عن عمر بن حمزة قال: أخبرني سالم أن زيد بن ثابت استشار عمر في جمع القرآن فأبى عليه وقال: «أنتم قوم تلحنون» واستشار عثمان فأذن له.

٣٠٤٢٠- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت محمداً عن نقط المصاحف؟ فقال: أخاف أن تزيدوا في الحروف أو تنقصوا منها، وسألتُ الحسن؟ فقال: «ما بلغك ما كتب به عمر: أنْ تعلَّموا العربية، وحسن العبادة، والتفقه في الدين»[2]./ ٤٥٨/١٠

---

(١) في (ط س): «يوسف بن حبيب» خطأ. «الجرح» (٩/ ٢٢٤).

(٢) في (ط س): «حسن العبارة وتفقهوا في ...» وفي (ج): «.. والتفقيه».

٣٠٤٢١- حدثنا إسحاق بن سليمان عن معاوية بن[1] يحيى عن يونس ابن ميسرة الجيلانيِّ عن أمِّ الدرداء قالت: «إني لأُحبُّ أن أقرأه كما أُنزل» يعني: إعراب القرآن.

٣٠٤٢٢- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال: انتهى عمر إلى قوم يُقرئ بعضهم بعضاً، فلما رأوا عمر سكتوا، فقال: ما كنتم تراجعون؛ قلنا: كنا نُقرئ بعضنا بعضاً، فقال: «اقرؤوا ولا تلحنوا».

٣٠٤٢٣- حدثنا جَرير عن ثعلبة عن مقاتل بن حيان قال: «كلام أهل السماء العربية، ثم قرأ: ﴿حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف: ١- ٤].

٣٠٤٢٤- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن مُوَرِّق قال: قال عمر: «تعلَّموا اللحن، والفرائض فإنه من دينكم».

٣٠٤٢٥- حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر الأحمر عن/ ٤٥٩/١٠
مُطَرِّف عن سوادة بن الجعد عن أبي جعفر قال: «من فقه الرجل عرفانه اللحن».

٣٠٤٢٦- حدثنا أبو أُسامة عن عوف عن خُلَيد العَصَريِّ قال: لما قدم علينا سلمان أتيناه ليستقرئنا القرآن فقال: «القرآن عربيٌّ فاستقرئوه رجلاً عربياً، فاستقرأنا زيد بن صُوحان فكان إذا أخطأ أخذ عليه سلمان، فإذا أصاب قال: أيم الله».

---

(١) في (ط س): «عن» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٢- في تعليم القرآن، كم آية ؟

٣٠٤٢٧- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن قال: حَدَّثنا من كان يُقرئنا من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يقترئون من رسول الله ﷺ عشر آيات ولا يأخذون في العشر الأخرى[1] حتى يعلموا ما في هذه من العمل والعلم، / قال: «فعلمنا العمل والعلم». ١٠/ ٤٦٠

٣٠٤٢٨- حدثنا وكيع عن خالد بن دينار عن أبي العالية قال: «تعلَّموا القرآن خمس آيات خمس آيات، فإن رسول الله ﷺ كان يأخذه خمساً خمساً».

٣٠٤٢٩- حدثنا وكيع عن إسماعيل قال: «كان أبو عبدالرحمن يُعَلِّمنا خمساً خمساً».

٣- ثواب مَنْ قرأ حروف القرآن

٣٠٤٣٠- حدثنا مروان بن معاوية عن عبدالملك بن أبجر عن المنهال ابن عمرو عن قيس بن سكن قال: قال عبدالله: «تعلَّموا القرآن فإنه يكتب بكل حرف منه عشر حسنات ويُكَفَّر به عشر سيئات، أما إني لا أقول: ﴿الم﴾، ولكني أقول: ألف عشر، ولام عشر، وميم عشر».

٣٠٤٣١- حدثنا زيد بن حُبَاب عن موسى بن عُبَيدة قال: حدثنا محمد ابن كعب عن عوف بن مالك الأشجعيِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ

---

(١) في (هـ): «العشر الأول»!.

حرفاً من كتاب الله كَتَب (الله)[١] له حسنة، لا أقول: ﴿الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [البقرة: ١] ولكن الحروف مقطعة عن الألف واللام والميم».

٣٠٤٣٢- حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: «تعلَّموا القرآن واتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول: ﴿الم﴾، ولكن ألف ولام وميم».

٣٠٤٣٣- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعَر عن سليمان الضبيِّ عن إبراهيم عن علقمة- أو الأسود- عن عبدالله قال: «مَنْ قرأ القرآن يبتغي به وجه الله كان له بكل حرف عشر حسنات ومحو عشر سيئات».

٤- في حُسْن الصوت بالقرآن

٣٠٤٣٤- حدثنا حفص بن غياث[٢] ووكيع عن الأعمش عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «زيِّنوا القرآن بأصواتكم». / ١٠/٤٦٢

٣٠٤٣٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فسمع قراءة رجل فقال: «من هذا؟» فقيل: عبدالله بن قيس، فقال: «لقد أوتي هذا (من)[٣] مزامير آل داود».

---

(١) سقطت من (هـ) و (ك).

(٢) في (ط س): «جعفر بن غياث»، وهو خطأ.

(٣) من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٤٣٦- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن مالك بن مِغْوَل عن ابن بُرَيدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أُوتي الأشعريُّ مزماراً من مزامير آل داود».

٣٠٤٣٧- حدثنا شبابة عن ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك: أن النبيَّ ﷺ قال لأبي موسى وسمعه يقرأ القرآن: «لقد أوتي أخوكم من مزامير آل داود».

٣٠٤٣٨- حدثنا[1] أبو بكر قال: بلغني عن ابن عُيَيْنة عن الزُّهري عن
١٠/٤٦٣ عروة عن عائشة عن النبيِّ ﷺ: بمثله أو نحوه. /

٣٠٤٣٩- حدثنا أبو أُسامة عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: قال عمر: «حَسِّنوا أصواتكم بالقرآن».

٣٠٤٤٠- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن عمرو عن ابن أبي مُلَيكة عن عبدالله بن أبي نَهيك عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن».

٣٠٤٤١- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن أبي سَلَمة -رواية[2] - قال: «(ما)[3] أذن الله لشيء كإذنه لعبد يترنَّم بالقرآن».

٣٠٤٤٢- حدثنا حفص عن ليث عن طاوس قال: «كان يقال: أحسن الناس صوتاً بالقرآن أخشاهم لله».

١٠/٤٦٤ ٣٠٤٤٣- حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر عن عبدالكريم عن/ طاوس:

---

(١) في (هـ) و (ك): «قال أبو بكر».
(٢) رواية: أي مرفوعاً إلى النبي ﷺ.
(٣) سقطت من (هـ).

سُئِل:[١] من أقرأ الناس؟ قال: «من إذا قرأ رأيته يخشى الله» قال: «وكان طلق من أولئك».

٣٠٤٤٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى فجنَّنا[٢] الليل إلى بستان خَرِبٍ، قال: فقام من الليل فقرأ قراءة حسنة.

٣٠٤٤٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن ثابت عن أنس: أن أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة ونساء النبيِّ ﷺ يستمعن، فقيل له، فقال: «لو علمت لحبَّرتُ تحبيراً أو لشوَّقت تشويقاً»[٣].

٥- في التطريب[٤]، مَنْ كرهه؟

٣٠٤٤٦- حدثنا عَفَّان[٥] قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا عمران بن عبدالله بن طلحة أن رجلاً قرأ في مسجد النبيِّ ﷺ في/ رمضان، فَطَرَّب فأنكر ذلك القاسم وقال: يقول الله تعالى: ﴿(وَإِنَّهُ)[٦] لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لاَّ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤١،٤٢]. ١٠/ ٤٦٥

٣٠٤٤٧- حدثنا عبدالله بن إدريس عن الأعمش: أن رجلاً قرأ عند أنس، فطَرَّب، فكره ذلك أنس.

---

(١) في (ط س) زاد من «المسند»: «سئل النبي ﷺ...»؟!

(٢) في (ط س): «فجئنا»!.

(٣) في (ط س): «تشوقت...» وفي (هـ): «... تشريقاً»!.

(٤) التطريب: ترجيع الصوت بالقراءة والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة (النهاية ٢/ ٢٧١، ٤/ ٢٤٢).

(٥) في (ك): «عقال» خطأ.

(٦) سقطت من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٤٤٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا عبيدالله[١] بن أبي بكر أن زياداً النُميريَّ جاء مع القُرَّاء إلى أنس بن مالك فقيل له: اقرأ، فرفع صوته، وكان رفيع الصوت، فكشف أنس عن وجهه الخِرْقة وكان على وجهه خرقة سوداء فقال: ما هذا؟ ما هكذا كانوا يفعلون، وكان إذا رأى شيئاً ينكره كشف الخِرْقة عن وجهه.

٣٠٤٤٩- حدثنا جَرير عن ليث عن عبدالرحمن بن الأسود قال: «كان أحدهم يَمُدُّ بالآية في جوف الليل».

٦- في فضل مَنْ قرأ القرآن

٣٠٤٥٠- حدثنا محمد بن عبدالرحمن السدوسيُّ عن مِعفَس[٢] بن عمران عن أمِّ الدرداء قالت: دخلت على عائشة فقلت: ما فضل مَنْ قرأ القرآن/ على من لم يقرأه ممن دخل الجنة؟ فقالت عائشة: «إن عدد درج الجنة على عدد آي القرآن، فليس أحد ممن دخل الجنة أفضل ممن قرأ القرآن». ١٠/٤٦٦

٣٠٤٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن رافع عن رجل عن عبدالله بن عمرو قال: «مَنْ قرأ القرآن فكأنما استُدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه».

---

(١) في (ط س): «عبدالله» والصواب المثبت، وهو: ابن أبي بكر بن أنس بن مالك (تهذيب الكمال ١٩/ ١٥).

(٢) في (ط س) و (ج): «مقعس» وهو خطأ. وفي (مر) «معقس» وهو خطأ كذلك، وترجمته في «الجرح» (٨/ ٤٣٣). وضبطتها بالشكل من «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢/ ٦٤).

٣٠٤٥٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا عمران أبو بشر الحلبيُّ عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده».

٣٠٤٥٣- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: «مَنْ قرأ القرآن واتَّبع ما فيه هداه الله/ من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، وذلك بأن الله يقول: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَى﴾ [طه: ٢٣]. ١٠/٤٦٧

٣٠٤٥٤- حدثنا أبو خالد الأحمر (عن عمرو بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس قال: «ضمن الله لمن قرأ القرآن ألا يَضِلَّ في الدنيا ولا يشقى في الآخرة»، ثم تلا: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَى﴾ [طه: ٢٣].

٣٠٤٥٥- حدثنا أبو بكر قال:)[1] حدثنا أبو أُسامة عن الحَكَم بن هشام عن عبدالملك بن عُمَير قال: «كان يقال: إن أبقى الناس عقولاً قَرَّاة القرآن».

٣٠٤٥٦- حدثنا أبو الأحوص عن (عاصم)[1] عن عكرمة قال: «مَنْ قرأ القرآن لم يُرَدَّ إلى أرذل العمر، ثم قرأ[2]: ﴿لِكَيْ لاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً﴾ [النحل: ٧٠].

٣٠٤٥٧- حدثنا وكيع عن موسى بن عُبَيدة عن محمد بن كعب قال: «مَنْ قرأ القرآن فكأنما رأى النبيَّ ﷺ، ثم قرأ: ﴿وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ (أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى)[3]﴾» / [الأنعام: ١٩]. ١٠/٤٦٨

---

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).
(٢) في (هـ) و (ك): «ثم تلا».
(٣) زادها في (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٤٥٨- حدثنا وكيع عن إبراهيم بن يزيد[١] عن الزُّهريِّ عن معاذ بن جبل قال: «مَنْ استظهر القرآن كانت له دعوة إن شاء يُعَجِّلها لدنيا، وإن شاء لآخرة».

٧- في القرآن بأيِّ لسان نزل

٣٠٤٥٩- حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل الأنصاريُّ قال: أخبرنا ابن شهاب عن عُبَيد بن السَّبَّاق أن عثمان قال: «إنما نزل بلسان قريش» - يعني القرآن-.

٣٠٤٦٠- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا سَلَمة بن نُبَيط[٢] عن الضَحَّاك قال: «نزل القرآن بكل لسان».

٣٠٤٦١- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: «نزل القرآن بكل لسان».

٣٠٤٦٢- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن شعبة[٣] قال: سمعت مجاهداً يقول: «نزل القرآن بلسان قريش، وبه كلامهم».

٤٦٩/١٠ ٣٠٤٦٣- حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزُّهريِّ قال: / «الماعون، بلسان قريش: المال».

---

(١) في (ط س): «إبراهيم بن زيد» خطأ. وإبراهيم بن زيد هو: الخوزي.

(٢) كذا في (ج) و (ك)، وفي (هـ): «... بليط» بدون نقط وفي (ط س): «حماد بن سلمة عن نبيط...»! والصواب المثبت.

(٣) في (هـ) و (مر): «عن سيف». وكلاهما يروي عن مجاهد. وسيف هو: ابن أبي سليمان المكي.

٣٠٤٦٤- حدثنا زيد بن حُبَاب عن جَرير بن حازم عن عكرمة بن خالد قال: «نزل القرآن بلساننا» -يعني: قريش-.

٣٠٤٦٥- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن حسين بن واقد عن ابن بُرَيدة:[١] أن لسان جُرْهم كان عربياً.

٨- فيما نزل بلسان الحبشة

٣٠٤٦٦- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعد[٢] بن عِياض «﴿كمشكاة﴾ [النور: ٣٥] قال: «كُكُوة بلسان الحبشة».

٣٠٤٦٧- حدثنا وكيع عن عمر بن أبي زائدة عن عكرمة قال: ﴿طه﴾ [طه : ١] بالحبشية: يا رجل».

٣٠٤٦٨- (حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جُبَير قال: «هو بلسان الحبشة: إذا قام نشا»)[٣]./ ٤٧٠/١٠

٣٠٤٦٩- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن (أبي إسحاق)[٤] عن أبي الأحوص عن أبي موسى ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ﴾ [الحديد: ٢٨]، قال: «أجرين بلسان الحبشة».

٣٠٤٧٠- حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شُرَحبيل عن عبدالله ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦]، قال: «هو

---

(١) في (ط س): «ابن أبي بريدة»! وهو خطأ.
(٢) في (ط س) و (هـ): «سعيد». خطأ. (التقريب).
(٣) سقط ما بين القوسين من (ط س) و (ج).
(٤) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

بالحبشية[1]: قيام الليل».

٩- فيما فُسِّر بالرومية

٣٠٤٧١- حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن مجاهد في قوله: ﴿وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥]، قال: «العدل بالرومية».

٣٠٤٧٢- حدثنا ابن عُيَيْنة عن ابن أبي نَجيح عن عكرمة ﴿وَأَنتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]، قال: «هو الغناء بالحميرية». / ١٠/ ٤٧١

٣٠٤٧٣- حدثنا شَرِيك عن جابر عن مجاهد قال: ﴿القسطاس﴾، العدل بالرومية.

١٠- ما فُسِّر بالنبطية

٣٠٤٧٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جُبَير قال: «﴿طه﴾ بالنبطية: ايطه يا رجلُ».

٣٠٤٧٥- حدثنا وكيع عن قُرَّة بن خالد عن الضَحَّاك قال: «﴿طه﴾، يا رجلُ بالنَّبطيَّة».

٣٠٤٧٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن خُصَيف عن عكرمة قال: «﴿طه﴾، يا رجلُ بالنَّبطيَّة».

٣٠٤٧٧- حدثنا الفضل بن دُكَين عن سَلَمة بن سابور عن عطية/ عن ابن عباس: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]، قال: «هي بالنبطيَّة: هلمَّ لك». ١٠/ ٤٧٢

---

(١) في (ط س): «بلسان الحبشة».

١١- ما فُسِّر بالفارسية

٣٠٤٧٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن السُّدِّيِّ عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤] قال: «هي بالفارسية سَنْك[١]، وكل حجر وطين».

٣٠٤٧٩- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن (جابر عن)[٢] ابن سابط ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤]، قال: «هي بالفارسية».

٣٠٤٨٠- حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]، قال: «هو كقول الأعاجم: «(زهه)[١] هزار سال» أي: عش[٣] ألف سنة. / ٤٧٣/١٠

٣٠٤٨١- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن جعفر عن القاسم عن أبي أُمامة قال: «إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الدَّرِبة»[٤].

٣٠٤٨٢- حدثنا جَرير عن بيان عن الشعبيِّ قال: «كلام الناس يوم القيامة السريانية».

١٢- ما يُفَسَّر بالشعر من القرآن

٣٠٤٨٣- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن مِسْمَع[٥] بن مالك قال: سمعت عكرمة قال: «كان ابن عباس إذا سُئِل عن الشيء من القرآن أنشد أشعاراً من أشعارهم».

---

(١) سنك: معرب بمعنى: حجارة وطين (لسان العرب ١١/ ٣٢٧).

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ط س): «عيش».

(٤) في (هـ): «الدربة»! و«الدربة» بحثت عنها في عدة مصادر، فلم أجدها، والله أعلم. والضبط من بعض النسخ الخطية.

(٥) الضبط من التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢/ ٦٠.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٤٨٤- حدثنا وكيع عن مِسْعرَ عن قتادة عن ابن عباس قال: «ما كنتُ أدري ما قوله: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٧]، حتى سمعت/ بنت ذي يزن تقول: * تعال[١] أفاتحك *. ١٠/ ٤٧٤

٣٠٤٨٥- حدثنا شَريك عن بيان عن عامر ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]، قال: بالأرض، ثم أنشد أبياتاً لأمية:

وفيها لحمُ ساهرةٍ وبحر[٢] .

٣٠٤٨٦- حدثنا شَريك عن فرات عن سعيد بن جُبَير[٣] قال: ﴿القانع﴾ [الحج: ٣٦] السائل، ثم أنشد أبياتاً لَشمَّاخ[٤]:

لمال المرء يصلحه فيغني		مفاقره[٥] أعفُّ من القنوع

٣٠٤٨٧- حدثنا وكيع عن ثابت بن أبي صفية[٦] عن شيخٍ يكْنى أبا عبدالرحمن عن ابن عباس قال: ﴿الزَنِيمْ﴾ [القلم: ١٣]، اللئيم المُلْزَق، ثم أنشد/ هذا البيت: ١٠/ ٤٧٥

زنيم تداعاه الرجال زيادة		كما زيد في عرض الأديم الأكارع

٣٠٤٨٨- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أبي العلاء عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿دارست﴾ [الأنعام: ١٠٥] ويتمثل:

دارس كطعم الصاب والعلقم.

---

(١) في (ط س): «جيء أفاتحك». وفي (هـ): «يعلى أفاتحك»!

(٢) كذا في (ط س) و (ج). و(ك) وفي (هـ) و(مر): «فأتانا بلحم...» والصواب المثبت كما في المصادر.

(٣) في (هـ): «عن شريك بن جبير» خطأ! وهو خطأ.

(٤) في (هـ): بالسماح» وهو خطأ.

(٥) كذا في (هـ). وفي (ط س) و (ج): «معافره».

(٦) في (ط س): «ثابت عن أبي صفية» خطأ.

٣٠٤٨٩- حدثنا أبو أُسامة عن عبدالله بن الكهف[١] عن أبيه ﴿فَمِنْهُمْ مَّن قَضَى نَحْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، قال: (نذره. وقال)[٢] الشاعر:

قضت نحبها من يثرب[٣] فاستمرتِ.

١٣- في تعاهد القرآن

٣٠٤٩٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ القرآن مثل الإبل المُعَقَّلة إن عقلها صاحبها أمسكها، وإن تركها ذهبت». / ٤٧٦/١٠

٣٠٤٩١- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن موسى بن عُلَيٍّ قال: سمعت أبي يقول: سمعت عُقْبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «تعلَّموا القرآن وأفنوه[٤] ، والذي نفسي بيده لهو أشد تَفَصِّياً من المخاض من عُقُلها».

٣٠٤٩٢- حدثنا محمد بن عبدالله الأسديُّ عن بُرَيد بن عبدالله[٥] عن أبي بُردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تَفَصِّياً من قلوب الرجال من الإبل من عُقلها».

٣٠٤٩٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبدالله: «تعاهدوا هذه المصاحف -وربما قال: القرآن- فلهو أشد تَفَصِّياً من قلوب الرجال من النَّعَم من عُقُلِها». / ٤٧٧/١٠

---

(١) في (ط س): «اللهف». وفي (ج): «اللهيف» وكلاهما خطأ.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (هـ): «من يثرب نحبها».

(٤) في (ط س): «وأفشوه» وفي (ك): «واقتنوه».

(٥) في (ط س): «عبيدالله» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٤٩٤- حدثنا ابن عُيَيْنة عن منصور عن أبي وائل قال: قال عبدالله: «تعاهدوا هذا القرآن فلهو أشد تَفَصِّياً من النَّعَم من عُقُله، قال: وقال رسول الله ﷺ: «بئس ما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت؛ بل هو نُسِّي».

١٤- في نسيان القرآن

٣٠٤٩٥- حدثنا محمد بن فُضَيل عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد قال: حدثني فلان عن سعيد بن عُبَادة قال: حدثنيه عن رسول الله ﷺ قال: «ما من أحد يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله وهو أجذم».

٣٠٤٩٦- حدثنا وكيع عن ابن أبي رَوَّاد[1] عن الضحاك قال: «ما تعلَّم رجل القرآن ثم نسيه إلا بذنب، ثم قرأ الضحاك: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى: ٣٠]، ثم قال الضحاك: «وأيُّ مصيبة أعظم من نسيان القرآن». / ١٠/٤٧٨

٣٠٤٩٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالكريم بن أبي أمية عن طلق ابن حبيب قال: «مَنْ تَعَلَّم القرآن ثم نسيه من غير عذر حُطَّ عنه بكل آية درجة وجاء يوم القيامة مخصوماً».

٣٠٤٩٨- حدثنا وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرضتْ عليَّ الذنوب فلم أر فيها شيئاً أعظم من حامل القرآن وتاركه».

---

(١) في (ط س): «داود» خطأ.

١٥- من كره أن يتأكل بالقرآن

٣٠٤٩٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن واقد عن زاذان قال: «مَنْ قرأ القرآن ليتأكل به الناس لقي الله وليس على وجهه مُزْعة لحم».

٣٠٥٠٠- حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال: قال عمر: «اقرؤوا القرآن وسلوا الله به قبل أن يقرأ قوم يسألون الناس به». / ٤٧٩/١٠

٣٠٥٠١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن الجُريريِّ عن أبي نضرة عن أبي فراس قال: قال عمر: «قد أتى عليَّ زمان وأنا أحسب من قرأ القرآن يريد به (وجه)[1] الله؛ فقد خُيِّل لي الآن بأخَرة أني أرى قوماً قد قرؤوه يريدون به الناس، فأريدوا الله بقراءتكم وأريدوا الله بأعمالكم».

٣٠٥٠٢- حدثنا الزُّبيريُّ محمد بن عبدالله عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الحسن عن عمران بن حُصَين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قرأ القرآن فليسأل الله به، فإنه سيجيء قوم يقرؤون القرآن يسألون الناس به».

٣٠٥٠٣- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: قال عمر: «اقرؤوا القرآن واطلبوا به، ما عند الله[2] قبل أن يقرأه أقوام يطلبون به ما عند الناس».

٣٠٥٠٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرؤوا القرآن وسلوا الله به، فإنه سيقرؤوه أقوام يقيمونه إقامة القِدْح، / يتعجَّلونه ولا يتأجَّلونه». ٤٨٠/١٠

---

(١) من (ط س).

(٢) في (ط س) و (ج): «ما عنده».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٥٠٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبدالله بن الوليد قال: أخبرني عمر بن أيوب قال: أخبرني أبو إياس معاوية بن قرة قال: كنت نازلاً على عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن، فلما حضر رمضان جاءه رجل بألفي درهم من قِبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرئك السلام، ويقول: إنا لم[1] ندع قارئاً شريفاً إلا وقد وصل إليه منا معروف، فاستعن بهذين[2] على نفقة شهرك هذا، فقال عمرو: «اقرأ على الأمير السلام وقل له: إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا»، ورده عليه.

١٦- في التمسك بالقرآن

٣٠٥٠٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبدالحميد بن جعفر عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي شُرَيح الخُزَاعيِّ قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أبشروا أبشروا؛ أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: نعم، قال: فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به، فإنكم لن تَضِلُّوا ولن تهلكوا بعده أبداً». / ٤٨١/١٠

٣٠٥٠٧- حدثنا حسين بن علي عن حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث عن عليٍّ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتاب الله خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا يشبع منه العلماء، ولا يُخْلق عن كثرة رد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين،

(١) في (ط س): «لن».

(٢) في (هـ): «بهاتين».

وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي مَنْ عمل به أُجِر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه دعا إلى صراط مستقيم، خذها إليك يا أعور».

٣٠٥٠٨- حدثنا أبو معاوية (عن)[١] الهَجَريُّ عن أبي الأحوص عن عبدالله/ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلَّموا من ٤٨٢/١٠ مأدبة الله ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله وهو النور البين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوَّم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يَخْلَق من[٢] كثرة الرَّدِّ».

٣٠٥٠٩- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا أبان بن إسحاق قال: حدثني رجل من بَجِيلة قال: خرج جُنْدب البجليُّ في سفر له، قال: فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا بالمكان الذي يُوَدِّع بعضهم بعضاً قال: «أيْ قوم، عليكم بتقوى الله، عليكم بهذا القرآن فالزموه على ما كان من جهد وفاقة، فإنه نور بالليل المظلم وهدى بالنهار».

٣٠٥١٠- حدثنا أبو الأحوص عن زيد بن جُبَير قال: قال لي أبو البَختريِّ[٣] الطائيُّ: «اتبع هذا القرآن فإنه يهديك».

٣٠٥١١- حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربيُّ عن هارون بن/ ٤٨٣/١٠ عنترة عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه قال: قال عبدالله: «إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره».

---

(١) سقطت من (ط س) و (ج).

(٢) في (هـ) و (ك): «عن».

(٣) في (ط س): «البحتري...» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٥١٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عبدالملك بن ميسرة (عن أبي الأحوص)[١] قال: قال عبدالله: «إن هذا (القرآن)[٢] مأدبة (الله)[١] من دخل فيه فهو آمن».

٣٠٥١٣- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن (ابن)[٢] شهاب قال: قال عمر: «تعلَّموا كتاب الله تَعرَّفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله».

٣٠٥١٤- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي إياس عن أبي كنانة عن أبي موسى أنه قال: «(إن)[٢] هذا القرآن كائن لكم ذكراً[٣] وكائن لكم أجراً أو كائن عليكم وزراً؛ فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة، ومن يتبعه القرآن يَزُخُّ[٤] يَزُخُّ في قفاه فيقذفه في جهنم».

٣٠٥١٥- حدثنا كثير[٥] بن هشام عن جعفر بن بُرْقان قال: حدثنا/ ١٠/ ٤٨٤ الأخنس بن أبي الأخنس عن زُبَيد المراديِّ قال: شهدت ابن مسعود وقام خطيباً فقال: «الزموا القرآن وتمسَّكوا به» حتى جعل يقبض على يديه جميعاً[٦] كأنه أخذ (بسبب)[٧] شيء.

٣٠٥١٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش (عن خيثمة)[١] قال: مَرَّت

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) سقطت من (هـ) و (ك).

(٣) في (ط س) و (م): «ذكرى».

(٤) يزخ: أي يدفع ويرمي به (النهاية ٢/ ٢٩٨).

(٥) في (ط س): «كبير»، وهو خطأ.

(٦) في (ط س): «صفاً».

(٧) سقطت من (هـ).

بعيسى (امرأة، فقالت: طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك، قال: فقال عيسى: «طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه».

٣٠٥١٧- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن واصل عن إبراهيم قال: مَرَّت امرأة بعيسى)[١] ابن مريم، ثم ذكر نحوه.

٣٠٥١٨- حدثنا زيد بن حُبَاب عن مُغيرة بنت حسان قالت:[٢] سمعت أنساً يقول: ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ [البقرة: ٢٥٦]، قال: «القرآن».

٣٠٥١٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مرة عن عبدالله قال: «مَنْ أراد العلم فليقرأ[٣] القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين».

٣٠٥٢٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال: قال عبدالله: «عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل».

٣٠٥٢١- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأسود/ ١٠/ ٤٨٥ عن عبدالله قال: «العسل شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور».

٣٠٥٢٢- حدثنا المحاربيُّ عن ليث عن مجاهد ﴿شِفَآءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]، قال: «الشفاء في القرآن».

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و (ج).
(٢) في (هـ) و (ك): «قال...»!
(٣) في (هـ): «فليتدبر».

Made searchable using ScribeTools.com

١٧- في البيت الذي يُقرأ فيه القرآن

٣٠٥٢٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: «البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن كمثل البيت الخَرِب الذي لا عامر له».

٣٠٥٢٤- حدثنا هُشَيم عن عَبَّاد عن ابن سيرين قال: «البيت الذي يُقرأ فيه القرآن تحضره الملائكة، وتخرج منه الشياطين، ويتسع بأهله ويكثر خيره، والبيت الذي لا يُقرأ فيه القرآن: تحضره الشياطين، وتخرج منه الملائكة، ويضيق بأهله ويَقِلُّ خيره».

٣٠٥٢٥- حدثنا عَبيدة عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص قال: سمعت ابن مسعود يقول: «إن أصْفَرَ[1] البيوت الذي أصْفَرَ من كتاب الله». / ٤٨٦/١٠

٣٠٥٢٦- حدثنا أبو معاوية عن ليث عن ابن سابط قال: «إن البيوت التي يُقرأ فيها القرآن لتضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض»، قال: «وإن البيت الذي لا يُقرأ فيه القرآن ليضيق على أهله وتحضره الشياطين وتنفر منه الملائكة، وإن أصفر البيوت لبيت صِفْرٌ من كتاب الله».

٣٠٥٢٧- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبدالعزيز بن رُفَيع عن عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير قال: «كان عبدالرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكُرْسيِّ».

٣٠٥٢٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة قال: حدثنا ثابت قال: كان أبو هريرة يقول: «البيت إذا تُلي فيه كتاب الله اتسع بأهله، وكثر

(١) أصفر: يعني خلُّوه من الخير.

خيره، وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطين، والبيت الذي إذا لم يُتل فيه كتاب الله: ضاق بأهله، وقَلَّ خيره، وحضرته/ الشياطين». ٤٨٧/١٠

١٨- التَّنَطع في القراءة

٣٠٥٢٩- حدثنا أبو معاوية وحفص عن الأعمش عن سفيان قال: قال عبدالله: «إني قد سمعت أُولي[١] القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوه كما علمتم، وإياكم والتنطُّع والاختلاف» -زاد أبو معاوية: إنما هو كقول أحدكم: هَلُمَّ وتعال-.

٣٠٥٣٠- حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن عبدالملك عن سعيد بن جُبَير قال: «اقرؤوا القرآن صبيانية[٢] ، ولا تَنَطَّعوا فيه».

٣٠٥٣١- حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن حكيم[٣] عن[٤] جابر قال: قال حذيفة: «إن أقرأ الناس المنافق الذي لا يدع واواً ولا ألفاً، يلفت[٥] كما تَلْفِت البقر ألسنتها، لا يجاوز ترقوته».

٣٠٥٣٢- حدثنا أبو أُسامة قال: أخبرني الثوريُّ عن الحسن بن عمرو/ عن[٦] فُضَيل عن إبراهيم: «كانوا يكرهون أن يُعَلِّموا الصبيَّ القرآن حتى يعقل». ٤٨٨/١٠

---

(١) في (هـ) و (ك): «إلى».

(٢) في (ط س): «صفاء لله» وفي (ج) و (هـ) بدون نقط. وصبيانية: أي كما تقرأة الصبيان بلا تكلف. والله أعلم.

(٣) في (ج): «محكم». خطأ.

(٤) في (ط س): «بن» من عبدالرزاق. وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ. وحكيم بن جابر هو: الأحمسي، مترجم في الجرح ٣/ ٢٠١.

(٥) في (ط س): «يلفه» وتلفت البقر ألسنتها، أي: تلويها (القاموس: ٢٠٤).

(٦) في (هـ): «أو عن فضيل...».

Made searchable using ScribeTools.com

١٩- في القرآن إذا اشتبه

٣٠٥٣٣- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثني الثوري قال: حدثنا أسلم المنقريُّ عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أُبَيٍّ قال: «كتاب الله ما استبان منه فاعمل به، وما اشتبه عليك فآمن به وكله إلى عالمه».

٣٠٥٣٤- حدثنا يعلى قال: حدثنا إسماعيل عن زُبَيد قال: قال عبدالله: «إن للقرآن مناراً كمنار الطريق، فما عرفتم فتمسَّكوا به، وما اشتبه عليكم فذوره».

٣٠٥٣٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن بعض أصحابه عن الربيع ابن خُثَيم قال: «اضطروا هذا القرآن إلى الله ورسوله».

٣٠٥٣٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلَمة عن معاذ أنه قال: «أما القرآن فمنار كمنار الطريق، ولا يخفى على أحد، فما عرفتم منه فلا تسألوا عنه أحداً؛ وما شككتم فيه فكلوه إلى عالمه»[1]. / ٤٨٩/١٠

٢٠- في الماهر بالقرآن

٣٠٥٣٧- حدثنا وكيع عن هشام الدَّستوائيِّ عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه وهو يشتدُّ عليه له أجران».

---

(١) في (ط س): «عالم».

٣٠٥٣٨- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن عمرو عن عطاء: «الذي يهون عليه القرآن مع السَّفَرة (الكرام)[١]، والذي يتفلَّت منه ويَشُقُّ عليه له عند الله أجران».

٢١- في الرجل إذا ختم، ما يصنع؟

٣٠٥٣٩- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن قتادة عن أنس: أنه كان إذا ختم جمع أهله.

٣٠٥٤٠- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن عبدالرحمن بن الأسود قال: «يذكر أنه يُصلَّى[٢] عليه إذا ختم». / ١٠/ ٤٩٠

٣٠٥٤١- حدثنا جَرير عن منصور عن الحَكَم قال: «كان مجاهد وعَبْدَة بن أبي لُبَابة وناس يعرضون المصاحف، فلما كان اليوم الذي أرادوا أن يختموا أرسلوا إليَّ وإلى سَلَمة بن كُهَيل فقالوا: إنا كنا نعرض المصاحف، فأردنا أن نختم اليوم، فأحببنا أن تشهدونا، إنه كان يقال: إذا خُتِم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته أو حضرت الرحمة عند خاتمته».

٣٠٥٤٢- حدثنا يزيد بن هارون عن العَوَّام بن حوشب عن المُسيّب ابن رافع: أنه كان يختم القرآن في ثلاث، ويصبح اليوم الذي يختم فيه صائماً.

٣٠٥٤٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن الحَكَم عن مجاهد قال: «الرحمة تنزل عند ختم القرآن».

---

(١) سقطت من (هـ).
(٢) الضبط من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٥٤٤- حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن التيميِّ عن رجل عن أبي العالية: أنه كان إذا أراد أن يختم القرآن من آخر النهار أخره إلى أن يُمسي، وإذا أراد أن يختمه من آخر الليل أخَّره إلى أن يصبح.

٢٢- مَنْ قال: يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة

٣٠٥٤٥- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن
٤٩١/١٠ عمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جَدِّه قال: سمعت رسول الله ﷺ/ يقول: «يُمَثَّل القرآن يوم القيامة رجلاً فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره فيتمثل خصماً له فيقول: يا رب حَمَّلته إياي فشرُّ حامل تعدَّى حدودي، وضيع فرائضي، وركب معصيتي، وترك طاعتي، فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال: فشأنك به، فيأخذ بيده، فما يرسله حتى يكبه على صخرة[1] في النار، ويؤتى برجل صالح قد كان حمله وحفظ أمره فيتمثل خصماً له دونه فيقول: يا ربِّ حمَّلته إياي فخير حامل، حفظ حدودي، وعمل بفرائضي، واجتنب معصيتي واتبع طاعتي، فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال: شأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يُلبسه حُلَّة الاستبرق، ويعقد عليه تاج الملك، ويسقيه كأس الخمر».

٤٩٢/١٠ ٣٠٥٤٦- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا بشير بن المهاجر قال: / حدثني عبدالله بن بُرَيدة عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشقُّ عنه قبره كالرجل الشاحب يقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول له: أنا صاحبك

---

(١) كذا في (هـ) و (م) و (ك) وفي (ط س): «منخره» عن «الكنز». وفي (ج) تحتمل الأمرين. وقد اختلفت المصادر في رواية هذه الكلمة على ثلاثة أوجه: «صخرة» كما هنا و: «وجهه» و«منخره» كلها مروية في كتب السنة، ولكن المثبت ورد مثله عند الديلمي في الفردوس ٥/ ٥٤٣.

القرآن الذي أظمأتك في (الهواجر)[١] وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة، قال: فيعطى المُلك بيمينه والخُلْد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حُلَّتين، لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بم كُسينا هذا؟ قال: فيقال لهما: بأخذ ولدكما القرآن، ثم يقال له: اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ هذّاً كان أو ترتيلاً».

٣٠٥٤٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني موسى بن عُبَيدة الرَّبَذيُّ قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبريُّ عن عثمان[٢] بن الحَكَم عن كعب أنه قال: «يُمَثَّل القرآن لمن كان يعمل به في الدنيا يوم القيامة كأحسن/ ١٠/٤٩٣ صورة رآها وأحسنه وجهاً وأطيبه ريحاً فيقوم بجنب صاحبه، فكلما جاءه روع هدأ روعه وسكنه وبسط له أمله فيقول له: جزاك الله خيراً من صاحب، فما أحسن صورتك وأطيب ريحك، فيقول له: أما تعرفني تعال اركبني، فطالما ركبتك في الدنيا، أنا عملك، إن عملك كان حسناً، فترى صورتي حسنة، وكان طيباً فترى ريحي طيبة، فيحمله فيوافي به الرب تبارك وتعالى فيقول: يا رب هذا فلان -وهو أعرف به منه- قد شغلتُه في أيامه في حياته في الدنيا، أظمأتُ نهاره وأسهرتُ ليله، فشفِّعني فيه، فيوضع تاج الملك على رأسه، ويُكسى حُلَّة المُلْك، فيقول: يا رب قد كنت أرغب له عن هذا وأرجو له منك أفضل من هذا، فيعطى الخلد بيمينه والنعمة بشماله، فيقول: يا رَبِّ إن كل تاجر قد دخل على أهله من تجارته، فيشفع

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (هـ): «أبي عثمان».

Made searchable using ScribeTools.com

في أقاربه، وإذا كان كافراً مُثِّل له عمله في أقبح صورة[١] رآها وأنتنه فكلما
١٠/ ٤٩٤ جاءه روع زاده روعاً فيقول: قبحك الله من صاحب،/ فما أقبح صورتك وما أنتن ريحك، فيقول: مَنْ أنت؟ فيقول: أما تعرفني، أنا عملك، إنه كان قبيحاً فترى صورتي[٢] قبيحة، وكان منتناً فترى ريحي منتة، فيقول: تعال حتى أركبك، فطالما ركبتني في الدنيا، فيركبه فيوافي به الله فلا يقيم له وزناً».

٣٠٥٤٨- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «نِعْم الشفيع القرآن يوم القيامة، قال: يقول: يا رب قد كنت أمنعه شهوته في الدنيا فأكرمه، قال: فيُلبس حُلَّة الكرامة، قال، فيقول: أي رَبِّ زده، قال: فيُحَلَّى حُلَّة الكرامة فيقول: أي رَبِّ زده، قال: فيُكسى تاج الكرامة، قال: فيقول: يا ربِّ زده، قال: فيرضى عنه فليس بعد رضى الله عنه شيء».

٣٠٥٤٩- حدثنا ابن فُضَيل عن الحسن بن عبيدالله[٣] عن المُسَيَّب بن
١٠/ ٤٩٥ رافع عن أبي صالح قال: «يشفع القرآن لصاحبه (يوم القيامة)[٤]، فيُكسى/ حُلَّة الكرامة فيقول: أيْ ربِّ زده، فإنَّه.. فإنَّه[٥]، قال: فيكسى تاج الكرامة، قال: فيقول: أيْ رَبِّ زده فإنَّه.. فإنَّه[٣]، فيقول: رضاي».

---

(١) في (هـ): «سورة». وفي (ط س): «صورته».
(٢) في (هـ): «سورتي».
(٣) في (ط س) و (ج): «عبدالله». خطأ.
(٤) من (ط س) و (م).
(٥) في (ط س): «فاته»! والمعنى أنه يعدد صفاته.

٣٠٥٥٠- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن مجاهد أنه قال: «القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة يقول: يا رب جعلتني في جوفه فأسهرتُ ليله، ومنعتُه عن كثير من شهواته، ولكل عامل من عمله عَمَالة، فيقال له ابسط يدك، قال: فتُملأ من رضوان، فلا يسخط عليه بعده، ثم يقال له: اقرأ وارقه قال: فيرفع له بكل آية درجة، ويزاد بكل آية حسنة».

٣٠٥٥١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: قال منصور: حُدِّثتُ عن مجاهد قال: «يجيء القرآن يوم القيامة بين يدي صاحبه حتى/ إذا انتهيا ١٠/٤٩٦ إلى ربهما قال القرآن: يا رب إنه ليس من عامل إلا له من عمالته نصيب وإنك جعلتني في جوفه فكنت أنهاه عن شهوته قال: فيقال له: ابسط يمينك، قال: فتملأ من رضوان الله، ثم يقال له: ابسط شمالك، فتملأ من رضوان الله، فلا يسخط (الله)[1] عليه بعد ذلك أبداً».

٣٠٥٥٢- حدثنا جَرير عن منصور عن مجاهد في قوله: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [الزمر: ٣٣]، قال: «الذين يجيؤون بالقرآن يوم القيامة فيقولون: هذا الذي أعطيتمونا قد اتبعنا[2] ما فيه».

٣٠٥٥٣- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن منصور عن أبي جعفر عن زاذان قال: «يقال: إن القرآن شَافع مُشَفَّع، وماحِلٌ[3] مُصَدَّقٌ».

٣٠٥٥٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا همام قال: حدثنا عاصم بن بَهْدلة عن الشعبيِّ عن ابن مسعود قال: «يجيء القرآن يوم القيامة فيشفع لصاحبه فيكون له قائداً إلى الجنة، أو يشهد عليه فيكون سائقاً له إلى النار».

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (هـ): «قد اتبعوا ما فيه». وفي (ط س): «فاتبعنا ما فيه».
(٣) ماحِلٌ: خصم مجادل مصدَّق. «النهاية» (٤/ ٣٠٣).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٥٥٥- حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن زُبَيد قال: قال عبدالله: «القرآن شافع مُشَفَّع وماحِلٌ مُصَدَّق، فمن جعله/ أمامه قاده إلى الجنة، ومَنْ جعله خلف ظهره قاده إلى النار». ٤٩٧/١٠

٢٣- من قال: (يقال)[١] لصاحب القرآن: اقرأ وارقه

٣٠٥٥٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة -شَكَّ الأعمش- قال: «يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارقه فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها».

٣٠٥٥٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله بن عمرو: بمثله، وزاد فيه: «ورتل كما كنت ترتل في الدنيا».

٣٠٥٥٨- حدثنا أبو أُسامة عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله بن عمرو قال: «يقال لصاحب القرآن حين يدخل الجنة: اقرأ وارقه في الدرجات[٢]، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك في الدرجات عند آخر ما تقرأ». / ٤٩٨/١٠

٣٠٥٥٩- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن مجاهد قال: «يقال: اقرأ وارقه، قال: فيرفع له بكل آية درجة، ويزاد بكل آية حسنة».

٣٠٥٦٠- حدثنا جَرير عن منصور عن أبي الضُحى قال: كان الضحاك ابن قيس يقول: «يا أيها الناس عَلِّموا أولادكم وأهاليكم القرآن فإنه من

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س) و (م): «الجنة».

كتب له من مسلم يدخله الله الجنة أتاه ملكان فاكتنفاه فقالا له: اقرأ وارتق في درج الجنة حتى ينزلا به حيث انتهى علمه من القرآن».

٢٤- من قرأ القرآن على عهد النبيِّ ﷺ

٣٠٥٦١- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن قتادة قال: سمعت أنساً يقول: «قرأه معاذ وأُبيٌّ وسعد وأبو زيد -قال: قلت: مَنْ أبو زيد؟ / قال: أحد عمومتي- (على عهد النبي ﷺ)»[١]. ٤٩٩/١٠

٣٠٥٦٢- حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبيِّ قال: «قرأ القرآن في عهد النبيِّ ﷺ أُبيٌّ ومعاذ وزيد وأبو زيد وأبو الدرداء وسعيد بن عُبَيد، ولم يقرأ أحد من الخلفاء من أصحاب النبيِّ ﷺ إلا عثمان، وقرأه (مُجَمِّع ابن جارية)[٢] إلا سورة أو سورتين».

٣٠٥٦٣- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله قال: «جاء معاذ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله أقرئني، فقال رسول الله ﷺ: أقرئه[٣] ، فأقرأته ما كان معي، ثم اختلفت أنا وهو إلى رسول الله ﷺ فقرأه معاذ، فكان مُعَلِّماً من المعلمين على عهد رسول الله ﷺ».

٣٠٥٦٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن جُبَير[٤] بن مالك عن عبدالله قال: «قرأت مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ سبعين سورة وأن زيد ابن ثابت له ذؤابتان[٥] في الكُتَّاب». / ٥٠٠/١٠

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) مكانها بياض في (ك).

(٣) الخطاب لابن مسعود.

(٤) في (هـ): «جبر» بدون نقط. وفي (ك): «جبر» وفي (مر): «حبريل» كذا، بدون نقط لكنه ضَبَّب علي: «جبر». والصواب: «خمير بن مالك» ويقال: : خمر كذلك. أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» ٢/ ٩٢ وخمير مترجم في الجرح ٣/ ٣٩١.

(٥) في (ط س): «روايتان...» خطأ. والذؤابتان: الخصلتان من الشَّعْر.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٥٦٥- حدثنا هُشَيم عن أبي بشر عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: «جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ» -يعني: المُفَصَّل-.

٣٠٥٦٦- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن محمد قال: كان أصحابنا لا يختلفون أن رسول الله ﷺ قُبض ولم يقرأ القرآن من أصحابه إلا أربعة كلهم من الأنصار: معاذ بن جبل، وأُبيُّ بن كعب، وزيد، وأبو زيد[1].

٢٥- في الفضل الذي ذكره الله في القرآن

٣٠٥٦٧- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨]، قال: ﴿بِفَضْلِ اللهِ﴾: القرآن، ﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾: أن جُعلتم[2] من أهله». / ١٠/٥٠١

٣٠٥٦٨- حدثنا جَرير عن منصور عن هلال بن يساف في قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨]، قال: «كتاب الله والإسلام هو خير مما يجمعون».

٣٠٥٦٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطية عن ابن عباس في قول الله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ قال: بفضل الله: الإسلام، وبرحمته: أن جعلكم من أهل القرآن».

٣٠٥٧٠- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن القاسم عن مجاهد قال: «القرآن».

---

(١) هو: قيس بن السكن الأنصاري (الإصابة ٨/ ١٩١ رقم ٧١٧٥، ١١/ ١٤٩ رقم ٤٦٠).

(٢) في (ط س): «جعلكم».

٣٠٥٧١- حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن منصور عن سالم قال: ﴿بفضل الله وبرحمته﴾: الإسلام، والقرآن.

٢٦- فيمن تَعَلَّم القرآن وعَلَّمه

٣٠٥٧٢- حدثنا شَبابة بن سوَّار قال: حدثنا شعبة عن علقمة بن مَرْثد عن سعد[١] بن عُبَيدة عن أبي عبدالرحمن عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم مَنْ تَعَلَّم القرآن وَعَلَّمه». /

٥٠٢/١٠

٣٠٥٧٣- حدثنا أحمد بن إسحاق عن عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم مَنْ تَعَلَّم القرآن وعَلَّمه».

٣٠٥٧٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خَلِفات عظام سمان، قال: قلنا: نعم، قال: فتلك[٢] آيات يقرأ بهن[٣] أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات سمان عظام».

٣٠٥٧٥- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا موسى بن عُلَيٍّ قال: سمعت أبي يُحَدِّث عن عقبة بن عامر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة فقال: «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بُطْحان أو العقيق فيأتي

---

(١) في (ط س): «سعيد».

(٢) في (ط س) غيّرها من ابن ماجة: «فثلاث». ولعلها الصواب، ولكن النساخ أخطأوا فيه هكذا، وما أقربه!

(٣) في (ط س): «يقرأهن».

Made searchable using ScribeTools.com

٥٠٣/١٠ منه بناقتين كوماوين[١] في غير إثم ولا قطيعة رحم»، قلنا:/ يا[٢] رسول الله، كلنا نحب ذلك، قال: «فلأن[٣] يغدو أحدكم إلى المسجد فيُعَلِّم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من (ناقتين، وثلاث، وأربع خير له من)[٤] أربع، ومثل[٥] أعدادهن من الإبل».

٣٠٥٧٦- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: «لو جُعِل لأحد[٦] خمس قلائص إن صلى الغداة بالثُّوِيَّة[٧] لبات يقول لأهله: لقد أنى[٨] لي أن أنطلق، والله لأن يقعد[٩] أحدكم فيتعلَّم خمس آيات من كتاب الله فلهن خير له من خمس قلائص وخمس قلائص».

٣٠٥٧٧- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي
٥٠٤/١٠ عُبَيدة عن أبيه قال: كان يُقرىء[١٠] القرآن فيمُرُّ بالآية فيقول للرجل: «خذها / فوالله لهي خير مما على الأرض من شيء» قال: فيرى الرجل أنما يعني تلك الآية حتى يفعله بالقوم كلهم.

---

(١) في (هـ): «كرماوين». والمقصود: الإبل السمينة.

(٢) في (ط س): «بلى يا رسول الله...».

(٣) في (ط س): «افلا...».

(٤) سقط من (هـ).

(٥) في (ط س: «ومن». وفي (هـ): «ومل».

(٦) في (هـ) و (ك): «لأحدكم».

(٧) في (ط س) غيّرها من عبدالرزاق. «بالقرية» وفي (ج) و (هـ) بدون نقط. والنقط من (ك). وهو الصواب، والثُّوِيّة: موضع قريب من الكوفة (معجم البلدان ٢/ ٨٧).

(٨) أنى: أي حان وقتَ ذهابي (القاموس: ١٦٢٧).

(٩) في (ط س): «لا يقعد».

(١٠) في (ط س): «يقرأ» والصواب المثبت.

٢٧- في الوصية بالقرآن وقراءته

٣٠٥٧٨- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن جابر أن النبيَّ ﷺ قال: «تركتُ فيكم ما إن تضلوا بعده إن اعتصمتم به؛ كتاب الله».

٣٠٥٧٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حَيَّان[١] عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقلنا له: قد رأيت خيراً، صحبتَ رسول الله ﷺ وصليتَ خلفه، فقال: نعم، وإنه خطبنا فقال: «إني تاركٌ فيكم كتاب الله هو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومَنْ تركه كان على الضلالة».

٣٠٥٨٠- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جَرير قال: حدثنا سليمان ابن شرحبيل الجبلاني[٢] قال: سمعت أبا أُمامة يقول: «اقرؤوا القرآن/ ولا ٥٠٥/١٠ تغرَّنكم هذه المصاحف المُعَلَّقة فإن الله لن يُعَذِّب قلباً وعى[٣] القرآن».

٣٠٥٨١- حدثنا محمد بن عُبَيد عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال عبدالله: «مَنْ قرأ القرآن فليبشر».

٣٠٥٨٢- حدثنا زكريا قال: حدثني عطية عن أبي سعيد الخدريِّ أن النبيَّ ﷺ قال: «إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض».

---

(١) في (ط س): «زيد بن حباب» خطأ.
(٢) في (ط س): «الخولاني» خطأ. «الجرح» (٤/ ١٢٢).
(٣) في (هـ): «وعا في القرآن».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٨- مَنْ قرأ مائة آية أو أكثر

٣٠٥٨٣- حدثنا زيد بن حُبَاب عن موسى بن عُبَيدة قال: أخبرني
٥٠٦/١٠ محمد بن إبراهيم بن الحارث عن يُحَنَّس أبي موسى عن راشد بن سعد/ -أخ لأم الدرداء- عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، وَمَنْ قرأ بمائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية إلى خمس مائة آية أصبح له قنطار من الأجر، والقيراط: مثل التَّلِّ العظيم».

٣٠٥٨٤- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ أنه قال: «مَنْ قرأ في ليلة ثلاثمائة آية كُتِبَ من القانتين، ومَنْ قرأ بألف آية كان له قنطاران[1]، القيراط منه أفضل مما على[2] الأرض من شيء».

٣٠٥٨٥- حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالله بن ضَمْرة عن كعب قال: «مَنْ قرأ في ليلة مائة آية كُتِب من القانتين».

٣٠٥٨٦- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مِسْعر عن عديِّ بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: «مَنْ قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من
٥٠٧/١٠ الغافلين، ومَنْ قرأ مائتين كتب من القانتين». /

٣٠٥٨٧- حدثنا الفضل بن دُكَين عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: «مَنْ قرأ في ليلة خمسين آية لم يُكتب من

---

(١) في (ط س): «كان له قنطار، ان القيراط...»!
(٢) في (ط س): «في الأرض...».

الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب له قنطار، ومن قرأ تسعمائة آية فُتِح له».

٣٠٥٨٨- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «مَنْ قرأ في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومَنْ قرأ بمائتي آية كُتِب من القانتين».

٣٠٥٨٩- حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن (الجدلي)[١] ابن عمر قال: «مَنْ قرأ بعشر آيات في ليلة لم يُكتب من الغافلين».

٢٩- مَنْ قال: قراءة القرآن أفضل مما سواه

٣٠٥٩٠- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن منصور قال: قال عبدالله: «لو أن رجلاً بات يحمل على الجياد في سبيل الله وبات رجل يتلو كتاب الله لكان ذاكر الله أفضلهما»، قال: وقال عبدالله بن عمرو[٢]: «لو بات رجل ينفق ديناراً ديناراً ودرهماً درهماً ويحمل على الجياد في سبيل الله (وبات رجل يتلو كتاب الله)[٣] حتى يصبح مُتَقَبَّلاً منه وبِتُّ أتلو كتاب الله/ حتى أصبح مُتَقَبَّلاً مني لم أحب أن لي عمله بعملي». ٥٠٨/١٠

٣٠٥٩١- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا التيميُّ عن أبي عثمان عن سلمان قال: «لو بات رجل يعطي القيان[٤] البيض وبات آخر يقرأ القرآن

---

(١) سقطت من (ط س). وفي (ج) و (ك) بياض متروك. والمثبت من (مر) وفي (هـ) يحتمله. والجدلي هو: المغيرة بن عبدالله - كما في سنن الدارمي ٢/ ٥٥٥. لكن بحثت له عن ترجمة فلم أجده، وأخشى أن يكون: المغيرة عن أبي عبدالله الجدلي، وأبو عبدالله مترجم في التهذيب للمزي بكنيته ٣٤/ ٢٤. وانظر: إتحاف المهرة لابن حجر ٨/ ٦٨٨ رقم ١٠٢٣٨ مع هامشه. والله أعلم.

(٢) في (ط س) و (ج) و (ك): «عبدالله بن عمر» وتقدم الأثر كما هو مثبت من (هـ).

(٣) سقطت من (هـ) و (ك).

(٤) في (ط س): «القينات».

Made searchable using ScribeTools.com

ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل».

٣٠٥٩٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبدالله قال: «قراءة القرآن أحبُّ إليَّ من الصوم».

٣٠- مَنْ كره أن يقول: قرأت القرآن كله

٣٠٥٩٣- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شقيق عن الأعمش عن أبي رَزين قال: قال رجل لحَيَّة بن سَلَمة -وكان من أصحاب عبدالله-: قرأتُ القرآن كله: قال: «وما أدركتَ منه؟!».

٣٠٥٩٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يكره أن يقول: قرأت القرآن كله.

٣٠٥٩٥- حدثنا (ابن)[1] مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلَمة قال: قال حذيفة: «ما تقرأون ربعها» -يعني: براءة-. / ٤٠٩/١٠

٣١- مَنْ كره أن يقول: المُفَصَّل

٣٠٥٩٦- حدثنا أبو أُسامة عن عبيدالله عن نافع أن ابن عمر كره أن يقول: المُفَصَّل، ويقول: «القرآن كله مُفَصَّل، ولكن قولوا: قصار القرآن».

٣٠٥٩٧- حدثنا أبو أُسامة عن عمرو بن حمزة عن سالم عن ابن عمر قال: سألني عمر، كم معك من القرآن؟ قلت: عشر سور، فقال لعبيدالله بن عمر: كم معك من القرآن؟ قال: سورة، قال عبدالله: فلم ينهنا ولم يأمرنا

(١) سقطت من (ك).

غير أنه قال: «فإن كنتم متعلمين منه بشيء فعليكم بهذا المُفَصَّل فإنه أحفظ».

٣٠٥٩٨- حدثنا حفص عن عاصم (عن ابن سيرين قال: لا تقل سورة قصيرة، ولا سورة خفيفة. قال فكيف أقول؟ قال: قل: سورة يسيرة؛ فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾[القمر: ١٧]، ولا تقل خفيفة؛ فإن الله قال: ﴿سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً﴾ [المزمل: ٤].

٣٠٥٩٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن عاصم عن)[1] أبي العالية: ذكر نحوه إلا أنه خالفه في بعض الكلام.

٣٢- مَنْ قال: القرآن كلام الله

٣٠٦٠٠- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد عن منصور عن هلال بن يِساف/ عن ١٠/ ٥١٠
فروة بن نوفل قال: قال خَبَّاب بن الأرتِّ وأقبلتُ معه من المسجد إلى منزله فقال لي: «إن استطعت أن تقرَّب إلى الله فإنك لا تَقَرَّب إليه بشيء أحبَّ إليه من كلامه».

٣٣- مَنْ كره أن يُفَسِّر القرآن

٣٠٦٠١- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال: سألت عَبيدة عن آية في[2] كتاب الله؟ فقال: «عليك بتقوى الله والسداد، فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيم أُنزل القرآن».

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).
(٢) في (هـ) و (ك): «من».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٦٠٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال: سأل رجل سعيد بن المُسيّب عن آية من القرآن؟ فقال: لا تسألني عن القرآن، وسل عنه من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء» -يعني: عكرمة-. / ٥١١/١٠

٣٠٦٠٣- حدثنا وكيع عن عبدالأعلى عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: «مَنْ قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار».

٣٠٦٠٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن مُغيرة قال: «كان إبراهيم يكره أن يتكلم في القرآن».

٣٠٦٠٥- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر[1] عن الحسن بن عمرو عن الشعبيِّ قال: أدركت أصحاب عبدالله وأصحاب عليٍّ وليس هُمْ لشيء من العلم أكره منهم لتفسير القرآن، قال: وكان أبو بكر يقول: «أيُّ سماء تظلني وأيُّ أرض تُقِلُّني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم».

٣٠٦٠٦- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثني عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سألت طاوساً عن تفسير هذه الآية؟ ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [المائدة: ١٠٦]، فأراد أن يبطش حتى قيل: هذا ابن حبيب -كراهية لتفسير القرآن-.

٣٠٦٠٧- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حُمَيد عن أنس أن عمر قرأ[2] على المنبر: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١]، ثم قال: «هذه الفاكهة قد عرفناها/ فما الأبُّ؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: «إن هذا لهو التكلف يا عمر». ٥١٢/١٠

---

(١) في (هـ): «علي بن فهر» وهو خطأ.

(٢) في (ط س) و (ج): «قال».

٣٠٦٠٨- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «كتب رجل مصحفاً وكتب عند كل آية تفسيرها، فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين».

٣٠٦٠٩- حدثنا محمد بن عُبَيد عن العَوَّام بن حوشب عن إبراهيم التيميِّ أن أبا بكر سُئِل عن ﴿فَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١]، فقال: «أيُّ سماء تظلني وأيُّ أرض تُقِلُّني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم».

٣٠٦١٠- حدثنا محمد بن عبدالله الزبيري[1] عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: كان إذا سُئِل عن شيء من القرآن؟ قال: «قد أصاب الله ما أراد».

٣٤- مَنْ كره أن يقول إذا قرأ القرآن: ليس كذا

٣٠٦١١- حدثنا الثقفيُّ عن شُعَيب قال: كان أبو العالية يُقرئ الناس القرآن، فإذا أراد أن يغير على الرجل لم يقل: ليس كذا وكذا، ولكنه يقول: اقرأ آية كذا، فذكرته لإبراهيم فقال: «أظن صاحبكم قد سمع أنه من كفر/ بحرف منه فقد كفر به كله». ٥١٣/١٠

٣٠٦١٢- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: «أمسكتُ على عبدالله في المصحف فقال: كيف رأيت؟ قلت: قرأتها كما هي في المصحف إلا حرف كذا قرأته كذا وكذا».

٣٠٦١٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: كنت أقرأ على إبراهيم فإذا مررت بالحرف ينكره لم يقل لي: ليس كذا وكذا، ويقول: «كان علقمة

---

(١) في (ط س): «محمد بن عبيدالله الزبيدي» وهو خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

يقرأ كذا وكذا».

٣٠٦١٤- حدثنا إسحاق الأزرق عن الأعمش قال: «قال لي إبراهيم: إن إبراهيم التيميَّ يريد أن تقرئه قراءة عبدالله، قلت: لا أستطيع، قال: بلى؛ فإنه قد أراد ذاك، قال: فلما رأيته (قد هوي ذلك)[1] قلت: فيكون هذا بمحضر منك، فنتذاكر حروف عبدالله، فقال: لا يكفي هذا، قلت: وما تكره من هذا؟ قال: أكره أن أقول (لشيء هو هكذا)[1] وليس هو هكذا، أو أقول: فيها واو وليس فيها واو».

٣٠٦١٥- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: «سأل رجل ابن مسعود ﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم﴾ [الطور: ٢١]، فجعل الرجل (يقول: ذرياتهم، فجعل الرجل)[1] يرددها ويرددها ولا يقول: ليس كذا». /١٠/ ٥١٤

٣٠٦١٦- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: «إني لأكره أن أشهد[2] عرض القرآن فأقول كذا وليس كذا».

٣٥- مَنْ كره أن يتناول القرآن عند الأمر بعَرَضٍ من أمر الدنيا

٣٠٦١٧- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «كان يكره أن يقرأ القرآن بعَرَضٍ من أمر الدنيا».

٣٠٦١٨- حدثنا حفص عن هشام بن عروة قال: كان أبي إذا رأى شيئاً من أمر الدنيا يعجبه قال: ﴿وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ﴾ [الحجر: ٨٨].

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (هـ): «أشهر».

٣٦- القرآن على كم نزل حرفاً[١]

٣٠٦١٩- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن أُمِّ أيوب قالت: قال النبيُّ ﷺ: «نزل/ القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت». ١٠/٥١٥

٣٠٦٢٠- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل القرآن على سبعة أحرف، كُلٌّ شاف كاف».

٣٠٦٢١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل القرآن على سبعة أحرف: عليماً حكيماً غفوراً رحيماً».

٣٠٦٢٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أخبرني أُبيُّ بن كعب أن رسول الله ﷺ (قال: «إن ربي أرسل إليَّ: أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف».

٣٠٦٢٣- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُبيٍّ بن كعب، أن النبي ﷺ)[٢] أتاه جبريل فقال: «إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيُّما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا».

---

(١) في (ط س) غيّرها: «على كم حرف نزل».

(٢) ما بين القوسين سقط من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٥١٦/١٠ ٣٠٦٢٤- حدثنا جعفر بن عون عن الهَجَريِّ عن أبي الأحوص/ عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ قال: «نزل القرآن على سبعة أحرف».

٣٠٦٢٥- حدثنا زيد بن حُبَاب عن حماد بن سَلَمة عن عليِّ بن زيد بن جُدْعان عن عبدالرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن جبريل قال للنبيِّ ﷺ: اقرأ القرآن على حرف، فقال له ميكائيل: استزده، فقال: (على)[1] حرفين، ثم قال: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلها شاف كاف كقولك: هَلُمَّ وتعال، ما لم يختم آية رحمة بآية عذاب أو آية عذاب برحمة.

٣٠٦٢٦- حدثنا يزيد بن هارون عن حُمَيد عن أنس عن أُبيٍّ عن النبيِّ ﷺ قال: «اقرئه القرآن على سبعة أحرف (كل شاف كاف».

٣٠٦٢٧- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن شقير العبدي عن سليمان بن صرد عن أُبيٍّ عن النبيِّ ﷺ قال: «اقرأه على سبعة أحرف»[2].

٣٠٦٢٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبيِّ ﷺ قال: «نزل القرآن على ثلاثة أحرف».

٣٠٦٢٩- حدثنا خالد بن مَخْلد عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز ٥١٧/١٠ (الأنصاري)[2] عن/ الزُّهري عن عروة بن الزبير عن المِسْوَر بن مَخْرمة وعبدالرحمن بن عبدٍ القاري قالا: سمعنا عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه».

---

(١) من (هـ).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ط س).

٣٠٦٣٠- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن أُبيٍّ عن النبيِّ ﷺ: إن جبريل لقنه فقال: «مرهم فليقرؤوه على سبعة أحرف».

٣٧- ممن يُؤخذ القرآن؟

٣٠٦٣١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا القرآن من أربعة من عبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأُبَيٍّ بن كعب وسالم -مولى أبي حذيفة-».

٣٠٦٣٢- حدثنا ابن نُمَير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: قرأت على رسول الله ﷺ فقال لي: «أحسنتَ».

٣٠٦٣٣- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا الأعمش عن حبيب عن/ سعيد ٥١٨/١٠
بن جبير عن ابن عباس قال خطبنا عمر، فقال: «عليٌّ أقضانا، وأُبيٌّ أقرأنا، وإنا نترك[١] أشياء مما يقرأ أُبَيٌّ، وإنَّ أُبياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ ولا أترك قول رسول الله ﷺ لشيء[٢] وقد نزل بعد أُبيٍّ كتاب».

٣٠٦٣٤- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن عبدالملك بن عُمَير عن قَبِيصة بن[٣] جابر قال: «ما رأيت أحداً كان اقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله، ولا أعلم بالله من عمر».

---

(١) في (هـ): «معرك»! بدون نقط وفي (ط س): «لنترك».

(٢) في (ط س): «شيء».

(٣) في (ج) و (ط س): «عن» خطأ. «الجرح» (٧/ ١٢٥).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٦٣٥- حدثنا ابن عُيَيْنة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: «كنا نفخر على الناس بقارئنا عبدالله بن السائب».

٥١٩/١٠ ٣٠٦٣٦- حدثنا حسين بن عليٍّ عن ابن عُيَيْنة عن داود بن/ شابور عن مجاهد قال: «كنت أتخذ الناس بالحفظ للقرآن حتى صليت خلف مسلَمة ابن مَخْلد، فافتتح البقرة فما أخطأ فيها واواً ولا ألفاً».

٣٠٦٣٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّه أن يقرأ القرآن رطباً كما أُنزل فليقرأه على قراءة ابن أُمِّ عبد».

٣٠٦٣٨- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا عيسى بن دينار -مولى عمرو بن الحارث- قال: حدثنا أُبَيٌّ قال: سمعت عمرو بن الحارث يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّه أن يقرأ القرآن غضاً كما أُنْزِل فليقرأه على قراءة ابن أُمِّ عبد».

٣٠٦٣٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عليٍّ بن زيد عن ٥٢٠/١٠ عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا حبة البدريَّ[1] قال: لما نزلت: / ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة: ١] إلى آخرها؛ قال جبريل: يا رسول الله، إن ربك يأمرك أن تقرئها أُبَيًّا، فقال النبيُّ ﷺ لأُبَيٍّ: إن جبريل أمرني أن أُقرئك هذه السورة، قال أُبَيٌّ: أذكرني[2] يا رسول الله؟ قال: نعم.

---

(١) في (ج): «البردي». وفي (هـ) و (ك): «أبو حية البردي». والصواب المثبت. «التقريب».

(٢) في (هـ): «ذكرته»!

٣٠٦٤٠- حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أحبَّ أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل فليقرأه على قراءة ابن أُمِّ عبد».

٣٠٦٤١- حدثنا مُصْعب بن المِقْدام عن إسرائيل عن مُغيرة أنه سمع إبراهيم يقول: «قد قرأ عبدالله القرآن على ظهر لسانه».

٣٠٦٤٢- حدثنا ابن عُلَيَّة عن منصور بن عبدالرحمن عن الشعبيِّ قال: «مات أبو بكر وعمر وعلي ولم يجمعوا القرآن». / ٥٢١/١٠

٣٨- ما نزل من القرآن بمكة والمدينة

٣٠٦٤٣- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة قال: «أُنزلت فاتحة الكتاب بالمدينة».

٣٠٦٤٤- حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: «ما كان من حج أو فريضة فإنه نزل بالمدينة، وما كان من ذكر الأمم والقرون والعذاب فإنه أُنزل بمكة».

٣٠٦٤٥- حدثنا وكيع عن سَلَمة عن الضحاك: «﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ في المدينة».

٣٠٦٤٦- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: «كل شيء في القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ أُنزل بالمدينة، وكل شيء في القرآن، ﴿يا أيها الناس﴾ أُنزل بمكة».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٦٤٧- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبدالله قال: «قرأنا المُفَصَّل حِججاً ونحن بمكة ليس فيها ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾». / ٥٢٢/١٠

٣٠٦٤٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن أيوب عن عكرمة قال: «كل سورة فيها ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ فهي مدنية».

٣٠٦٤٩- حدثنا أبو أُسامة عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: «﴿الحمد لله رب العالمين﴾ أُنزلت بالمدينة».

٣٠٦٥٠- حدثنا قَبِيصة عن سفيان عن ليث عن شهر قال: «الأنعام مكية».

٣٠٦٥١- حدثنا أبو أحمد[1] عن مِسْعر عن النضر بن قيس عن عروة: «ما كان ﴿يا أيها الناس﴾ بمكة، وما كان ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ بالمدينة».

٣٠٦٥٢- حدثنا وكيع عن ابن عون قال: ذكروا عند الشعبيِّ قوله: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾ [الأحقاف: ١٠]، فقيل: عبدالله ابن سلام، فقال: «كيف يكون ابن سلام وهذه السورة مكية؟!».

٣٠٦٥٣- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن هشام عن أبيه قال: «إني لأعلم ما/ نزل من القرآن بمكة وما أُنزل بالمدينة، فأما ما نزل بمكة فضرب ٥٢٣/١٠
الأمثال وذكر القرون، وأما ما نزل بالمدينة فالفرائض والحدود والجهاد».

٣٩- في القراءة يسرع فيها

٣٠٦٥٤- حدثنا وكيع عن جَرير بن حازم عن قتادة قال: سألت أنساً عن قراءة النبيِّ ﷺ؟ فقال: «كان يمدُّ بها صوته مَدّاً».

---

(١) هو الزبيري.

٣٠٦٥٥- حدثنا حفص عن ابن جُرَيج عن ابن ابي مُلَيكة عن أُمِّ سَلَمة قالت: «كان قراءة النبيِّ ﷺ «الحمد لله رب العالمين» فذكرتْ حرفاً حرفاً».

٣٠٦٥٦- حدثنا أبو الأحوص عن مُغيرة عن إبراهيم قال: كان علقمة يقرأ على عبدالله فقال: «رَتِّل فداك أبي وأمي فإنه زين القرآن».

٣٠٦٥٧- حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ عن أيوب قال: «كان ابن سيرين إذا قرأ يمضي في قراءته». / ٥٢٤/١٠

٣٠٦٥٨- حدثنا الضحاك بن مَخْلد عن عثمان بن الأسود عن مجاهد وعطاء: أنهما كانا يَهُذَّان القراءة هَذّاً».

٣٠٦٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن حُجْر بن عَنْبَس[١] عن وائل بن حُجْر قال: سمعت النبيَّ ﷺ قرأ: «ولا الضالين» فقال: آمين -يَمُدُّ بها صوته-.

٣٠٦٦٠- حدثنا وكيع عن عيسى عن الشعبيِّ قال: قال عبدالله: «لا تَهُذُّوا القرآن كَهذِّ الشعر، ولا تنثروه نثر الدَّقَل»[٢].

٣٠٦٦١- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤]، قال: «بعضه على إثر بعض». / ٥٢٥/١٠

٣٠٦٦٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ليلى[٣] عن الحَكَم عن

---

(١) في (ط س): «عيسى» خطأ.

(٢) في (هـ): «الرمل» خطأ. والدَّقل: ردىء التمر ويابسه... فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً. «النهاية» (٢/ ١٢٧).

(٣) في (ط س): «وكيع عن سفيان عن منصور قال حدثنا ابن أبي ليلى»، وهذا سبق نظر للأثر قبله.

Made searchable using ScribeTools.com

مِقْسَم عن ابن عباس: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤]، قال: «بيّنه تبييناً».

٣٠٦٦٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن عُبَيد المُكْتِب قال: سُئِل مجاهد عن رجلين قرأ أحدهما البقرة وقرأ الآخر البقرة وآل عمران، وكان ركوعهما وسجودهما وجلوسهما سواء؛ أيهما أفضل؟ قال: «الذي قرأ البقرة، ثم قرأ مجاهد: ﴿وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾ [الإسراء: ١٠٦].

٣٠٦٦٤- حدثنا وكيع حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهب قال: سمعت محمد بن كعب القُرَظيَّ يقول: «لأن أقرأ: «إذا زلزلت» و «القارعة» أرددهما وأتفكر فيهما أحبُّ إليَّ من أن أهُذَّ القرآن».

٣٠٦٦٥- حدثنا معن بن عيسى عن ثابت بن قيس قال: «سمعت/ عمر ابن عبدالعزيز إذا قرأ تَرسَّل في قراءته». ٥٢٦/١٠

٤٠- من قال: اعملوا بالقرآن

٣٠٦٦٦- حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن أيوب عن أبي قِلابة أن ناساً من أهل الكوفة لقوا[١] أبا الدرداء فقالوا: إن إخواناً لك من أهل الكوفة يقرئونك السلام ويأمرونك أن توصيهم، قال: «فأقرئوهم السلام ومروهم فليعطوا القرآن خزائمه[٢]، فإنه يحملهم على القصد والسهولة، ويجنبهم[٣] الجور والحزونة».

---

(١) في (ط س): «أتوا».

(٢) كذا في النسخ، وفي مصنف عبدالرزاق ٣/ ٣٦٨ وسنن الدارمي ٢/ ٥٢٦: «بخزائمهم» وهو الذي اعتمده ابن الأثير في النهاية ٢/ ٢٩ وقال في شرحه: «جمع خِزَامة، يريد به الانقياد لحكم القرآن، وإلقاء الأزِمَّة إليه»!

(٣) في (هـ) : «واجتبهم».

٣٠٦٦٧- حدثنا الثقفيُّ عن أيوب عن أبي قِلابة قال: قال أبو الدرداء: «لا يفقه كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً كثيرة».

٣٠٦٦٨- حدثنا هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف[١] عن زياد بن مِخْراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: «أعطو القرآن خزائمه، يأخذ بكم القصد والسهولة، ويجنبكم الجور والحزونة». / ٥٢٧/١٠

٤١- مَنْ نهى عن التماري في القرآن

٣٠٦٦٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن سعد[٢] -مولى عمرو بن العاص- قال: تشاجر رجلان في آية فارتفعا إلى رسول الله ﷺ قال: «لا تماروا فيه، فإن مراء فيه كفر».

٣٠٦٧٠- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا موسى بن عُبَيدة قال: أخبرني عبدالله بن يزيد عن عبدالرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوا المراء في القرآن فإن الأمم قبلكم لم يُلْعنوا حتى اختلفوا في القرآن، فإن مراءً في القرآن كفر».

٣٠٦٧١- حدثنا مالك قال: حدثنا (أبو)[٣] قدامة قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن جُنْدب بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم[٤] فيه فقوموا».

---

(١) في (ط س): «عون» وفي (ج) غير واضحة، والصواب المثبت. وهو، الأعرابي.

(٢) في (هـ): «سعيد» خطأ. انظر «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٠٠).

(٣) سقطت من (هـ).

(٤) في (ك): «فإذا اختلفت» وفي (هـ): «قال: فإذا اختلفت».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٦٧٢- حدثنا حفص[1] عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال: «لا تضربوا القرآن بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشكَّ في القلوب». / ٥٢٨/١٠

٣٠٦٧٣- حدثنا يحيى بن يعلى التيميُّ عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «جدال في القرآن كفر».

٣٠٦٧٤- حدثنا أبو أُسامة عن شعبة عن عبدالملك بن ميسرة قال: سمعت النَّزَّال يقول: قال عبدالله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من قبلكم اختلفوا فيه فأهلكهم فلا تختلفوا فيه» يعني: في القرآن.

٤٢- في مَثَل مَنْ جَمَع القرآن والإيمان

٣٠٦٧٥- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: «مَثَلُ الذي جمع الإيمان وجمع القرآن مثل الأُترجَّة الطيبة الطعم، ومَثَلُ الذي لم يجمع الإيمان ولم يجمع القرآن مَثَل الحنظلة؛ خبيثة الطعم وخبيثة الريح».

٣٠٦٧٦- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن أنس أن أبا موسى حَدَّثه عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المؤمن/ الذي يقرأ القرآن كمثل الأُترجَّة طيبة الطعم طيبة الريح، ومَثَلُ الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مُرٌّ ولا ريح لها». ٥٢٩/١٠

(١) في (ط س): «جعفر» وهو خطأ.

٤٣- مَنْ كره رفع الصوت واللغط عند قراءة القرآن

٣٠٦٧٧- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي عبدالرحمن قال: «القرآن وحشيٌّ ولا يصلح مع اللغط».

٣٠٦٧٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام الدَّستوائيُّ عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عُبَادة قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون رفع الصوت عند الذكر».

٣٠٦٧٩- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة عن عليٍّ بن زيد عن الحسن: أن النبيَّ ﷺ كان يكره رفع الصوت عند قراءة القرآن.

٤٤- في النَّظَر في المُصْحَف

٣٠٦٨٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبدالله/ بن عمرو قال: انتهيت إليه وهو ينظر في المُصْحف، قال: قلت: أيُّ شيء تقرأ في المُصْحَف؟ قال: «حزبي الذي أقوم به الليلة». ١٠/ ٥٣٠

٣٠٦٨١- حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن زِرٍّ قال: قال عبدالله: «أديموا النظر في المصاحف».

٣٠٦٨٢- حدثنا ابن عُيَيْنة عن أبي موسى عن الحسن قال: «دخلوا على عثمان والمصحف في حِجْره».

٣٠٦٨٣- حدثنا (ابن عُلَيَّة عن)[1] يونس قال: كان من خُلُق الأولين النظر في المصاحف، قال: وكان الأحنف بن قيس إذا خلا نظر في المُصْحف.

---

(١) سقطت من (ط س). وفي (هـ): «ابن عيينة» والصواب المثبت. وهو إسماعيل بن عُلَيَّة فقد أخرج الأثر ابن أبي عاصم في الزهد ١/ ٢٣٤.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٦٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سُرِّية الربيع قالت: كان الربيع يقرأ في المصحف، فإذا دخل إنسان غَطَّاه وقال: «لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة». / ٥٣١/١٠

٣٠٦٨٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: كان إبراهيم (يقرأ)[1] في المُصْحف فإذا دخل عليه إنسان غَطَّاه، وقال: «لا يرى هذا أني أقرأ فيه كل ساعة».

٣٠٦٨٦- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «إني لأقرأ حزبي (أو عامة حزبي)[1] وأنا مضطجعة على فراشي».

٣٠٦٨٧- حدثنا الفضل بن دُكَين عن موسى بن عليٍّ قال: سمعت أبي قال: «أمسكت على فضالة بن عُبَيد القرآن حتى فرغ منه».

٣٠٦٨٨- حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا أبو صالح العُقَيلي قال: «كان أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير يقرأ في المُصْحف حتى يُغْشى عليه».

٣٠٦٨٩- حدثنا مُعْتَمِر عن ليث قال: «رأيت طلحة يقرأ في المُصْحف».

٤٥- من كره أن يقول: قراءة فلان

٣٠٦٩٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم: كره/ أن يقول: قراءة فلان، ويقول: كما يقرأ فلان. ٥٣٢/١٠

---

(١) سقطت من (هـ).

٤٦- في القرآن، متى نزل؟

٣٠٦٩١- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: «نزل القرآن جملة من السماء العليا إلى سماء الدنيا في رمضان، فكان الله إذا أراد أن يُحْدِث شيئاً أحدثه».

٣٠٦٩٢- حدثنا الثقفيُّ عن أيوب عن أبي قِلابة قال: «نزلت التوراة لست خلون من رمضان، وأُنزل القرآن لأربع وعشرين».

٣٠٦٩٣- حدثنا يحيى بن يمان عن (سفيان)[١] عن خالد عن أبي قِلابة قال: «نزلت الكتب كلها ليلة أربع وعشرين من رمضان».

٣٠٦٩٤- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رُزَيق[٢] عن الأعمش عن حسان أبي الأشرس عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، قال: «دفع[٣] إلى جبريل ليلة القدر جملة، فرفع في بيت العِزَّة، جعل[٤] ينزل تنزيلاً». /

٥٣٣/١٠

٣٠٦٩٥- حدثنا الفضل بن دُكَين عن سفيان قال: أخبرني من سمع أبا العالية يذكر عن أبي الجَلْد قال: «نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، ونزلت[٥] الزبور في ست، والإنجيل في ثمان عشرة، والقرآن في أربع وعشرين».

---

(١) في (هـ): «سعيد...»!

(٢) في (ط س): «عمار بن زريق» خطأ.

(٣) في (ط س): «رفع».

(٤) كذا، ولعله: «فجعل».

(٥) في (ط س): «ونزل»!

Made searchable using ScribeTools.com

٤٧- في رفع القرآن والإسراء به

٣٠٦٩٦- حدثنا عليٌّ بن مُسْهِر عن أبي إسحاق الشيبانيِّ عن واصل ابن حيان عن شقيق بن سَلَمة عن عبدالله قال: كيف أنتم إذا[١] أُسري على كتاب الله فذُهِب به؟ قالوا: يا أبا عبدالرحمن، كيف بما في أجواف[٢] الرجال، قال: «يبعث الله ريحاً طيبة فتكفت[٣] كل مؤمن».

٣٠٦٩٧- حدثنا أبو الأحوص عن عبدالعزيز بن رُفَيع عن شَدَّاد بن مَعْقِل قال: قال عبدالله: «إن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن ينزع منكم» قال: قلت: كيف يُنزع منا وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه/ في مصاحفنا، قال: «يُسرى عليه في ليلة واحدة، فينزع ما في القلوب، ويذهب ما في المصاحف، ويصبح الناس منه فقراء» ثم قرأ: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٨٦]. ١٠/ ٥٣٤

٤٨- فيمن لا تنفعه قراءة القرآن

٣٠٦٩٨- حدثنا أبو الأحوص عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ليقرأنَّ القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّميّة».

٣٠٦٩٩- حدثنا عليٌّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن يُسَيْر[٤] بن عمرو

---

(١) في (ط س): «إذ».

(٢) في (ط س): «أخوات»!

(٣) في (ج) و (ط س): «فتلفت».

(٤) في (ط س) و (ك): «بشير» والصواب المثبت.

قال: سألت سهل بن حُنَيف: ما سمعت النبيَّ ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج؟ قال: سمعته -وأشار بيده نحو المشرق-: «يخرج منه قوم يقرؤون القرآن بألسنتهم، لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّميَّة».

٣٠٧٠٠- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني فروة بن خالد السدوسيُّ قال: حدثني أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:/ «يجيئ قوم ١٠/ ٥٣٥ يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرَّمية (على فُوقِه)»[1].

٣٠٧٠١- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن، لا يجاوز حناجرهم».

٣٠٧٠٢- حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن الأزرق بن قيس عن شَرِيك بن شهاب الحارثيِّ عن أبي بَرْزة قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج قوم من قِبَل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرجعون إليه».

٣٠٧٠٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد/ ١٠/ ٥٣٦ عن زياد بن لَبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئاً فقال: وذاك عند أوان ذهاب العلم، قال: قلت يا رسول الله، كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن، ونُقرئه أبناءنا، ويُقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟ قال: «ثكلتك أمك زياد، إن كنت لأراك أفقه رجل بالمدينة، أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل، لا يعملون بشيء مما فيهما».

---

(١) كذا في (ج) و (هـ) و(ك) و(مر) وأسقطها عمداً من (ط س) لأنها لم ترد في ابن ماجة!! وفوقه : أي فوق السهم وهو:موضع الوتر منه (النهاية ٣/ ٤٨٠).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٧٠٤- حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي سنان عن أبي المعارك[١] عن عطاء عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بالقرآن من استحلَّ محارمه».

٣٠٧٠٥- حدثنا وكيع عن أبي سنان عن أبي المعارك[١] عن صُهَيب عن النبيِّ ﷺ: بمثله. / ٥٣٧/١٠

٤٩- في المعوذتين

٣٠٧٠٦- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ قال: قلت لأُبيٍّ: إن ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فقال: إني سألت عنهما النبيَّ ﷺ؟ فقال: «قيل لي، فقلت» فقال أُبيٌّ: «ونحن نقول كما قيل لنا».

٣٠٧٠٧- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن حُصَين[٢] عن الشعبيِّ قال: «المعوذتان من القرآن».

٣٠٧٠٨- حدثنا بن إدريس عن حُصَين عن الشعبيِّ: بنحو منه.

٣٠٧٠٩- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد

---

(١) في (ط س) غيّرها: «عن ابن سنان عن أبي المبارك» وما أثبته هو الصواب، لكن أثبتُّ ما أثبتته النسخ. انظر «تحفة الأشراف» (٤/ ٢٠١) (٤٩٧٢) قال المزي: «أبو المبارك أحد المجاهيل عن صهيب ولم يدركه».

(٢) في (هـ) و (ك) و (م): «حسين». وكأنها كذلك في (ج) وقال محقق (ط س): في الأصل و (م): «حسين» قلت: وأما (مر) ففيها: «حصين»و هو الصواب. وهو: حصين ابن عبدالرحمن السلمي. «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٨، ٣٢).

قال: رأيت عبدالله نَحَّا[١] المعوذتين من مصاحفه، (يقول)[٢]: «لا تخلطوا فيه ما ليس منه».

٣٠٧١٠- حدثنا (وكيع قال: حدثنا)[٣] سفيان عن الأعمش (عن إبراهيم)[٤] قال: قلت للأسود: من القرآن هما؟ قال: «نعم» -يعني: المعوذتين.

٣٠٧١١- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير عن إبراهيم بن رافع قال: سمعت سليمان -مولى أُمِّ عليٍّ-: أن مجاهداً كان يكره أن يقرأ بالمعوذات وحدها/ حتى يجعل معها سورة (أخرى)»[٤]. ٥٣٨/١٠

٣٠٧١٢- حدثنا مُطَّلب بن زياد عن محمد بن أسلم قال: قلت لأبي جعفر: إن ابن مسعود نَحَّا[٥] المعوذتين من مُصْحفه[٦] ؟ فقال: «اقرأ بهما».

٣٠٧١٣- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا منصور القَصَّاب قال: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد، أقرأ المعوذتين في صلاة الفجر؟ قال: «نعم إن شئت، سورتان مباركتان طيبتان».

٣٠٧١٤- حدثنا أبو أُسامة عن سفيان عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جُبَير عن أبيه عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله ﷺ عن المعوذَّتين؟ قال: «فأمَّنا بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر».

---

(١) في (ط س): «محا». وفي (هـ): «نحل».
(٢) سقطت من (ج). وفي (ط س): «وقال».
(٣) سقطت من (هـ).
(٤) من (هـ).
(٥) في (ط س): «محا».
(٦) في (ط س): «صحفه».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٧١٥- حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز عن سليمان بن موسى عن عقبة بن عامر قال: كنت مع النبيِّ ﷺ في سفر، فلما طلع الفجر وأقام، ثم أقامني عن يمينه وقرأ بالمعوذتين، فلما/ انصرف قال: كيف رأيت يا رسول الله؟ قال: «فاقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت».

٣٠٧١٦- حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: كان ابن مسعود لا يكتب المعوذَّتين.

٥٠- في أول ما نزل من القرآن وآخر ما نزل

٣٠٧١٧- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: «آخر سورة نزلت كاملة براءة، وآخر آية نزلت في القرآن: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

٣٠٧١٨- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن السُّدِّيِّ قال: «آخر آية نزلت: ﴿وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ﴾[1] [البقرة: ٢٨١]. / ١٠/٥٤٠

٣٠٧١٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: أنا[2] مالك بن مِغْوَل عن عطية العوفي قال: «آخر آية نزلت: ﴿وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١].

٣٠٧٢٠- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا بشير[3] قال: حدثنا مالك عن أبي

---

(١) في (م) و (ط س) أكمل الآية إلى آخرها ﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾.

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ك): «ابن بسير» كذا بدون نقط. وكذا هي في (مر) والذي في شيوخ ابن نُمير: بشير بن المهاجر.

السَّفَرَ عن البراء قال: آخر آية نزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

٣٠٧٢١- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: «أول[١] سورة نزلت: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، ثم ﴿ن﴾[٢] » [القلم: ١].

٣٠٧٢٢- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء قال: «آخر آية نزلت في القرآن: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

٣٠٧٢٣- حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت عُبَيد ابن عُمَير يقول: «أول ما نزل من القرآن: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، ثم ﴿ن﴾»/ [القلم: ١]. ١٠/٥٤١

٣٠٧٢٤- حدثنا وكيع عن قُرَّة عن أبي رجاء قال: «أخذت من أبي موسى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، وهي أول سورة أنزلت على محمد ﷺ.

٥١- مَنْ قال: تُفتح أبواب السماء لقراءة القرآن

٣٠٧٢٥- حدثنا محمد بن فُضَيل عن أبيه قال: «كان عمر بن عبدالعزيز لا يفرض إلا لمن قرأ القرآن» قال: «وكان أبي ممن قرأ القرآن فَفَرض له».

---

(١) في (ط س): «هي أول...».

(٢) من (ج) و(هـ) وفي باقي النسخ: «نون».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٧٢٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن الشيبانيِّ عن يسير[١] بن عمرو قال: أراد سعد أن يلحق من قرأ القرآن على ألفين ألفين، فكتب إليه عمر: «تُعطي على كتاب الله أجراً!».

٣٠٧٢٧- حدثنا الثقفيُّ عن أيوب عن محمد قال: جمع ناس القرآن/ ٥٤٢/١٠ حتى بلغوا عدة، فكتب أبو موسى إلى عمر بذلك، فكتب إليه عمر: «إن بعض الناس أروى[٢] له من بعض، ولعل بعض من يقرأه أن يقوم المقام خير من قراءة الآخر أخر[٣] ما عليه».

٥٢- مَنْ قال: عَظِّموا القرآن

٣٠٧٢٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عليٍّ: أنه كره أن يكتب القرآن في المُصْحف الصغير.

٣٠٧٢٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علي: بمثله (إلا أنه قال: المصاحف)[٤].

٣٠٧٣٠- (حدثنا وكيع قال: نا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يقال: «عَظِّموا القرآن» يعني: كَبِّروا المصاحف)[٥].

---

(١) في (م) و (ك) و (مر) و (ج): «بشير بن عمرو» وفي (هـ) غير منقطة. والصواب المثبت، وأثبته في (ط س) ومما يثبته أن صاحب «الكنز» أورده من رواية أبي عبيد وفيه: أسير، ويسير بن عمرو وقيل في اسمه: أسير. «التقريب» والله أعلم.

(٢) في (ط س): «أدوى»! وقال في هامشه: أفعل التفضيل من الأداء!

(٣) في (ك): «أحر» بدون نقط. ولعله الصواب.

(٤) غير موجود في (ك).

(٥) سقط ما بين القوسين من (ط س).

٣٠٧٣١- حدثنا عبدالملك بن شَدَّاد الأزدي[١] عن عُبَيد[٢] بن سليمان العبديِّ عن أبي حكيمة العَبْديِّ قال: كنا نكتب المصاحف ١٠/٥٤٣
بالكوفة/ فيمر علينا عليٌّ ونحن نكتب فيقوم فيقول: «اجلِ[٣] قلمك»، قال: فقططت، ثم كتبت، فقال: «هكذا نَوُّروا ما نَوَّر الله».

٣٠٧٣٢- حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبديِّ قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة، فيمر علينا علي، فيقوم، فينظر، ويعجبه خطنا، ويقول: «هكذا نَوُّرا ما نَوَّر الله».

٣٠٧٣٣- حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير عن سفيان عن ليث عن مجاهد: أنه كره أن يقول[٤]: مصيحف.

٥٣- أول من جمع القرآن

٣٠٧٣٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن السُّديِّ عن عبد خير قال: قال عليٌّ: «يرحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللوحين». / ١٠/٥٤٤

٣٠٧٣٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن محمد قال: لما استخلف أبو بكر قعد عليٌّ في بيته فقيل لأبي بكر، فأرسل إليه: أكرهتَ خلافتي؟ قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان القرآن يزاد فيه، فلما قبض رسول الله ﷺ جعلت عليّ أن لا أرتدي إلا لصلاة حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: «نِعْم ما رأيت».

---

(١) في (ط س) غيرها من الكنى للدولابي هكذا: «عبدالله بن شداد العبدي»!! وانظر ترجمة عبدالملك في الجرح (٥/ ٣٥٣)، وليس هو من شيوخ المصنف بل من شيوخ شيوخه، فلابد أنه سقط هنا شيخ المصنف.

(٢) غيَّرها في (ط س) من الكنى للدولابي: «عبيدالله» وكذلك هو في الجرح ٣/ ٣١٦، لكن المثبت هو الذي في النسخ.

(٣) أجل قلمك: أي ابره ليتضح خطه وكتابته (لسان العرب ١٤/ ١٥٠).

(٤) في (ك): «يقال».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٧٣٦- حدثنا قَبِيصة قال: حدثنا ابن عُيَيْنة عن مجالد[١] عن الشعبيِّ عن صعصعة قال: «أول من جمع بين اللوحين وورَّث الكلالة أبو بكر».

٥٤- في المُصْحف يُحَلَّى

٣٠٧٣٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال أُبيٌّ: «إذا حَلَّيتم مصاحفكم، وزوَّقتم (مساجدكم)[٢]، فالدبار[٣] عليكم». / ١٠/ ٥٤٥

٣٠٧٣٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قُطْبة بن عبدالعزيز عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفاً يُحَلَّى، فقال: «تغرون به السُّرَّاق، زينته في جوفه».

٣٠٧٣٩- حدثنا مُعْتَمِر عن أبيه عن مُغيرة عن إبراهيم: أنه كره أن يُحَلَّى المصحف.

٣٠٧٤٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: أُتي عبدالله بمصحف قد زُيِّن بالذهب، فقال عبدالله: «إن أحسن ما زُيِّن به المصحف تلاوته بالحق».

٣٠٧٤١- حدثنا عَبْدَة عن الزبرقان قال: قلت لأبي رزيق[٤]: إن عندي

---

(١) في (ط س): «مجاهد»!

(٢) سقطت من (ط س). وزوقتم: أي زخرفتم.

(٣) في (ط س): «فالدمار» وكذا ما سيأتي.

(٤) كذا في (ك) و (مر) وفي (ج): «لأبي زريق» وفي (هـ) غير منقطة. وأثبتها في (ط س): «لأبي رزين» وهو الصواب. «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨٥) ترجمة الزبرقان بن عمرو.

مُصْحفاً أريد أن أختمه بالذهب، قال: «لا تزيدنَّ فيه شيئاً من/ أمر الدنيا قَلَّ ٥٤٦/١٠
ولا كثر».

٣٠٧٤٢- حدثنا عبيدالله عن عبدالحميد بن جعفر عن سفيان عن أبي إسحاق[١] قال: قال أبو ذر: «إذا زوَّقتم مساجدكم، وحَلَّيتم مصاحفكم، فالدبار عليكم».

٣٠٧٤٣- حدثنا أبو أُسامة عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن أبي أمامة: أنه كره أن يُحَلَّى المُصْحَف.

٥٥- مَنْ رَخَّص في حلية المُصْحف

٣٠٧٤٤- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: أتيت عبدالرحمن بن أبي ليلى بِتبْر، فقال: «هل عسيت أن تُحَلِّي به مُصْحفاً».

٣٠٧٤٥- حدثنا معاذ عن ابن عون عن محمد قال: «لا بأس أن يُحَلَّى المصحف». / ٥٤٧/١٠

٥٦- التعشير[٢] في المُصْحف

٣٠٧٤٦- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن أبي حَصين عن يحيى عن مسروق عن عبدالله: أنه كره التعشير في المصحف.

٣٠٧٤٧- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء: أنه كان يكره التعشير في المُصْحف، وأن يكتب فيه شيء من غيره.

---

(١) في (هـ): «أبي سعيد» وكذلك في (ك) قال: «سفيان بن أبي سعيد» لكن أصلحها في الهامش: «عن أبي إسحاق».

(٢) المقصود به: العلامة التي توضع بعد كل عشر آيات من القرآن، وهي لفظة مُوَلّدة (لسان العرب ٤/ ٥٧١).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٧٤٨- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن حماد عن إبراهيم: مثله.

٣٠٧٤٩- حدثنا المحاربيُّ عن ليث عن مجاهد: أنه كان يكره أن يكتب تعشير أو تفصيل، ويقول: «سورة البقرة» ويقول: «السورة التي تُذكر فيها البقرة». / ٥٤٨/١٠

٣٠٧٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد: أنه كره التعشير في المُصْحف.

٣٠٧٥١- حدثنا عَبْدَة عن الزبرقان قال: قلت لأبي رَزين: إن عندي مُصْحفاً أريد أن أختمه بالذهب، وأكتب عند أول كل سورة «آية كذا وكذا» قال أبو رزين: «لا تزيدنَّ فيه شيئاً من أمر الدنيا قَلَّ ولا كثر».

٣٠٧٥٢- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن محمد: أنه كان يكره الفواتح والعواشر التي فيها قاف وكاف.

٣٠٧٥٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم: أنه كره (التعشير في المُصْحف.

٣٠٧٥٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم: أنه كره)[1] النَّقْط[2]، وخاتمة سورة كذا وكذا.

٣٠٧٥٥- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن شيخ عن عبدالله: أنه رأى خَطَّاً في المُصْحف، فحكَّه، وقال: «لا تخلطوا فيه غيره». / ٥٤٩/١٠

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «النقطة».

٣٠٧٥٦- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء: أنه كان يكره التعشير في المُصْحف، وأن يُكتب فيه شيء من غيره.

٣٠٧٥٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن زيد عن شُعَيب بن الحبحاب: أن أبا العالية كان يكره العواشر.

٥٧- مَنْ قال: جَرِّدوا القرآن

٣٠٧٥٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن أبي الزعراء عن عبدالله قال: «جَرِّدوا القرآن، ولا تلبسوا به ما ليس منه».

٣٠٧٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبدالله: «جَرِّدوا القرآن».

٣٠٧٦٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن (مغيرة عن)[١] إبراهيم قال: «كان يقال: جَرِّدوا القرآن».

٣٠٧٦١- حدثنا المحاربيُّ عن الحسن بن عبيدالله قال: قلت لعبدالرحمن بن الأسود: ما يمنعك أن تكون سألت كما سأل إبراهيم؟ قال: فقال: «كان يقال: جَرِّدوا القرآن». / ٥٥٠/١٠

٣٠٧٦٢- حدثنا سهل بن يوسف عن حُمَيد الطويل عن معاوية بن قُرَّة[٢] عن أبي المُغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود فقال: استعذ بالسميع[٣] العليم من الشيطان الرجيم، فقال عبدالله: «جَرِّدوا القرآن».

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) المثبت من (ك) وفي (ط س): «معاوية بن مرة». وفي (هـ): «مغيرة بن قرة». وفي (ج): «معصبه بن قرة» بدون نقط. ولعل الصواب ما أثبتناه.
(٣) في (ط س): «بالله السميع...».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٧٦٣- حدثنا مالك قال: حدثنا حماد بن زيد عن شُعَيب بن الحبحاب أن أبا العالية قال: «جَرِّدوا القرآن».

٥٨- مَنْ قال: من إجلال الله إكرام حامل القرآن

٣٠٧٦٤- حدثنا معاذ بن معاذ عن عوف عن (زياد بن)[١] مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعريِّ قال: «(إن)[١] من إجلال الله إكرام حامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه».

٥٩- الرجل يقرأ من هذه السورة وهذه السورة

٣٠٧٦٥- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن حَرْملة عن سعيد بن المُسيّب قال: مَرَّ رسول الله ﷺ على بلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة، (فقال: مررتُ بك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة)[١] فقال: بأبي أنت يا رسول الله/ إني أردت أن ٥٥١/١٠
أخلط الطيب بالطيب، فقال: «اقرأ السورة على نحوها».

٣٠٧٦٦- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق قال: كان معاذ يخلط من هذه السورة ومن هذه السورة، فقيل له، فقال: «أتروني أخلط فيه ما ليس منه؟!».

٣٠٧٦٧- حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن يُثَيع[٢]: أن النبيَّ ﷺ مَرَّ ببلال، ثم ذكر نحواً من حديث حاتم.

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ك): «زيد بن بتيع»خطأ. انظر «الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٥١) مع هامشه، والتقريب.

٣٠٧٦٨- حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون (قال: سُئِل محمد عن الذي يقرأ من ههنا ومن ههنا؟ قال: «ليتق الإثم[١]؛ إثم عظيم وهو لا يشعر».

٣٠٧٦٩- حدثنا ابن أبي عدي [عن أشعث][٢])[٣] عن الحسن أنه كان يكره أن يقرأ في سورتين حتى يختم آخرتها، ثم يأخذ في الأخرى.

٣٠٧٧٠- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثني الوليد بن جُمَيع قال: حدثني رجل: أنه أمَّ الناس بالحيرة خالد بن الوليد، ثم قرأ من سور شتى، ثم التفت إلينا حين انصرف، فقال: «شغلنا الجهاد عن تعليم القرآن».

٦٠- من كره أن يقرأ بعض الآية ويترك بعضها

٣٠٧٧١- حدثنا محمد بن فُضَيل عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهُذَيل قال: «كانوا يكرهون أن يقرأوا بعض الآية ويتركوا بعضها». / ٥٥٢/١٠

٣٠٧٧٢- حدثنا الفضل بن دُكَين عن سفيان عن عطاء عن (أبي)[٤] عبدالرحمن: أنه كره أن يقول: أسقطتُ آية كذا وكذا.

---

(١) في (هـ): «الاثايم»! بدون نقط.

(٢) سقطت من (ج).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ط س).

(٤) سقطت من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٦١- فيمن تَثْقُل عليه قراءة القرآن

٣٠٧٧٣- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سعيد بن زيد[١] قال: حدثنا عمرو[٢] ابن مالك عن أبي الجوزاء قال: «نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن».

٦٢- مَنْ كان يدعو بالقرآن

٣٠٧٧٤- حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن محمد قال: حدثني زيد ابن عليٍّ قال: مررت بأبي جعفر وهو في داره وهو يقول: «اللهم اغفر لي بالقرآن، اللهم ارحمني بالقرآن، اللهم اهدني بالقرآن، اللهم ارزقني بالقرآن».

٦٣- ما جاء في صعاب السُّوَر

٣٠٧٧٥- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، ما شَيَّبك؟ قال: «شَيَّبني/ هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت». ١٠/٥٥٣

٣٠٧٧٦- حدثنا ابن مهدي وقَبِيصة عن سفيان عن عاصم عن زِرٍّ عن حُذَيفة قال: «تقولون سورة التوبة وهي سورة العذاب -يعني: براءة».

٣٠٧٧٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن عكرمة قال: «ما زالت براءة تنزل حتى أشفق منها أصحاب محمد ﷺ، وكانت تُسَمَّى الفاضحة».

---

(١) في (ط س): «يزيد» خطأ. وسعيد بن زيد هو: أخو حماد بن زيد. «الجرح» (٦/ ٢٥٩).

(٢) في (ج) و (هـ) و (م) و (ك): «عمر بن مالك» خطأ. وفي (مر) على الصواب: «عمرو...» وعدَّلها في (ط س) إلى الصواب. وانظر ترجمة عمرو بن مالك في «الجرح» (٦/ ٢٥٩).

٦٤- ما يُشَبَّه من القرآن بالتوراة والإنجيل

٣٠٧٧٨- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن المُسيّب قال: قال عبدالله: «الطُّوَل[١] كالتوراة، والمئين كالإنجيل، والمثاني/ كالزبور، وسائر القرآن فضل». ١٠/ ٥٥٤

٣٠٧٧٩- حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جُبير ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، قال: «القرآن، والتوراة، والإنجيل».

٣٠٧٨٠- حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشعبيِّ ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، قال: «زبور داود من بعد ذكر موسى».

٣٠٧٨١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا هَمَّام قال: سمعت أبا عمران الجوني قال: حدثنا عبدالله بن رباح قال: سمعت كعباً يقول: «فاتحة التوراة فاتحة سورة الأنعام، وخاتمة التوراة خاتمة سورة هود».

٦٥- في القرآن يختلف على الياء والتاء

٣٠٧٨٢- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن داود عن الشعبيِّ عن علقمة عن عبدالله قال: «إذا شككتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء فإن القرآن ذَكَرٌ/ فذكِّروه». ١٠/ ٥٥٥

٣٠٧٨٣- حدثنا معاوية بن هشام[٢] قال: حدثنا أبو نزار المراديُّ عن عمرو ابن ميسرة عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي قال: «إذا اختلفتم في القرآن في

---

(١) كذا في (ط س) وهو الصواب. وفي (ج) و (هـ) و (ك): «الطور»!

(٢) في (ط س) و (م) و (ج) و (هـ): «معاوية بن همام» خطأ. والمثبت من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

ياء أو تاء فاجعلوها ياء فإن القرآن نزل على الياء».

٣٠٧٨٤- حدثنا معاوية بن عمر[١] عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله قال: «إذا تماريتم في القرآن في ياء أو تاء فاجعلوها ياء، وَذكِّروا القرآن فإنه مُذَكَّر».

٣٠٧٨٥- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن يحيى بن جعدة عن ابن مسعود قال: «القرآن ذكر فذكِّروه».

٦٦- في الصبيان متى يتعلَّمون القرآن

٣٠٧٨٦- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن عبدالكريم عن عمرو بن شُعَيب قال: كان الغلام إذا أفصح من بني عبدالمطلب عَلَّمه النبيُّ ﷺ هذه الآية سبعاً: ﴿الْحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَم يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ / فِي الْمُلْكِ ١٠/٥٥٦ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾ [الإسراء: ١١١].

٣٠٧٨٧- حدثنا عمر بن سعد أبو داود عن سفيان عن الحسن بن عمرو: (جاء بي أبي إلى سعيد بن جُبَير[٢] [وأنا صغير، فقال: علِّم[٣] هذا القرآن.

٣٠٧٨٨- حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الحسن بن عمرو][٤])[٥] عن

---

(١) كذا في جميع النسخ: «معاوية بن عمر» وعدَّلها في (ط س) إلى: «... عمرو» وهو الصواب.

(٢) في (ج): «سعيد بن عمير» وفي (هـ): «سفين بن جبير» خطأ.

(٣) في (ك): «تعلم».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (ج).

(٥) ما بين القوسين سقط من (ط س) وجاء في مكانه: «بن أبي سعيد بن عمر...» والصواب المثبت.

فُضَيل عن إبراهيم قال: «كانوا يكرهون أن يُعَلِّموا أولادهم القرآن حتى يعقلوا».

٦٧- مَنْ قال: الحسد في قراءة القرآن

٣٠٧٨٩- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن الزُّهريِّ عن سالم عن أبيه عن النبيِّ ﷺ قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار، ورجل عَلَّمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار».

٣٠٧٩٠- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فيقول الرجل: لو آتاني الله مثل ما آتى فلاناً فعلت مثل/ ما يفعل، ورجل آتاه الله ٥٥٧/١٠
مالاً فهو ينفقه في حقه فيقول الرجل: لو آتاني الله مثل ما آتى فلاناً فعلت مثل ما يفعل».

٦٨- [في فضل الحواميم][1]

٣٠٧٩١- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: قال عبدالله: «﴿حم﴾» ديباج القرآن».

٣٠٧٩٢- حدثنا جعفر بن عون عن مِسْعر عن سعد بن إبراهيم قال: «كُنَّ الحواميم يُسَمَّين العرائس».

---

(١) هذا الباب أثبته في (ط س) اجتهاداً، ولم يرد في الأصول الخطية، فرأينا تركه والإشارة لذلك؛ حيث تدل أحاديثه على ذلك.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٧٩٣- حدثنا محمد بن بشر ووكيع عن مِسْعر عن معن بن عبدالرحمن قال: قال عبدالله: «إذا وقعتُ في آل حم وقعتُ في روضات دمثات أتأنَّقُ فيهن».
١٠/٥٨٨ /

٣٠٧٩٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب[١] عن رجل عن أبي الدرداء قال: مَرَّ عليه رجلٌ وهو يبني مسجداً فقال: ما هذا؟ قال: «هذا لآل حم»[٢].

٦٩- في درس القرآن وعرضه

٣٠٧٩٥- حدثنا الفضل بن دُكَين عن شبل عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: «عرضتُ القرآن على ابن عباس (ثلاث عرضات».

٣٠٧٩٦- حدثنا ابن نُمَير قال: نا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد قال: «عرضتُ القرآن على ابن عباس)[٣] من فاتحته إلى خاتمته ثلاث عرضات أقفه[٤] عند كل آية».

٣٠٧٩٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن في كل رمضان مرة إلا العام الذي قُبض فيه فإنه عرض عليه مرتين بحضرة عبدالله فشهد ما نُسِخ منه وما بُدِّل.

---

(١) في (ط س) و (م): «خبيب». والصواب المثبت، وهو: ابن أبي ثابت.

(٢) في (ط س): «ماهذا إلا لآل حم».

(٣) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٤) في (ط س): «أفقه»!

٣٠٧٩٨- حدثنا يعلى بن عُبَيد عن محمد بن إسحاق عن الزُّهريِّ عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب في كل رمضان على جبريل، فلما كان الشهر الذي/ هلك فيه عرضه عليه عرضتين. ٥٥٩/١٠

٣٠٧٩٩- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا موسى بن عُلَيٍّ قال: سمعت أبي يقول: «أمسكت على فضالة بن عُبَيد القرآن حتى فرغ منه».

٣٠٨٠٠- حدثنا حسين بن علي عن ابن عُيَيْنة عن ابن (جُرَيج)[١]، وعن ابن سيرين عن عَبِيدة قال: «القراءة التي عرضت على النبيِّ ﷺ في العام الذي قُبِض فيه هي القراءة التي يقرؤها الناس اليوم».

٣٠٨٠١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: «كان جبريل يعرض القرآن على النبيِّ ﷺ في كل عام مرة في رمضان؛ فلما كان العام الذي قُبِض فيه عرضه عليه مرتين».

٣٠٨٠٢- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبيِّ عن مسروق عن عائشة (عن فاطمة)[٢] قالت: «كان رسول الله ﷺ يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة، فلما كان (العام)[٣] الذي قُبِض فيه عرضه عليه مرتين». / ٥٦٠/١٠

---

(١) سقطت من (ك).

(٢) سقطت من (ط س). وفي (ج): «عن عائشة».

(٣) سقطت من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٧٠- ما جاء في فضل المُفَصَّل

٣٠٨٠٣- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن عاصم عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: «لكل شيء لُبَاب، وإن لُبَاب القرآن المُفَصَّل».

٧١- في القرآن والسلطان

٣٠٨٠٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال سلمان لزيد بن صوحان: كيف أنت إذا اقتتل القرآن والسلطان؟ قال: إذاً أكون مع القرآن، قال: «نِعْم الزويد[١] إذاً أنت».

٣٠٨٠٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شِمْر عن شهر بن حوشب عن كعب قال: «يقتتل القرآن والسلطان (قال)[٢] فيطأ السلطان على صِمَاخ[٣] القرآن فلا يبالي ذا من ذا ولا ذا من ذا»[٤].

٣٠٨٠٦- حدثنا يحيى بن أبي بُكَير قال: حدثنا شَرِيك عن عبدالملك ابن عُمَير عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود قال: أتى رجل ابن مسعود فقال: يا أبا عبدالرحمن، علمني كلمات جوامع نوافع، قال: «تعبد الله ولا تشرك/ به شيئاً (وتزول مع القرآن حيث زال». ١٠/ ٥٦١

---

(١) في (ط س): «الزيد». وفي (ج): «الزيدي» وفي (ك): «الزبيد» والصواب المثبت.

(٢) من (هـ) و (ك).

(٣) في (هـ): «سمائح» خطأ.

(٤) في (هـ): «فلامي بلامى ولامى بلامى ما نقش منه» بدون نقط ـ. والعبارة في «الحلية» (٦/ ٢٢): فلأيابلاى حتى تنفلتن منه. وفي (ك): مثل (هـ) إلا أنه وضع بياض مكان كلمة «نقش».

٣٠٨٠٧- حدثنا معاوية بن هشام)[١] قال حدثنا سفيان عن جبلة بن سُحَيم عن عامر بن مطر قال: كنت مع حُذَيفة فقال: كيف أنت يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقاً والقرآن طريقاً مع أيهما تكون؟ فقلت: مع القرآن أحيا معه وأموت[٢]، قال: «فأنت[٣] إذاً».

٣٠٨٠٨- حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر قال: حدثنا معن قال: أتى رجلٌ ابن مسعود فقال: عَلِّمني كلمات جوامع نوافع، فقال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتزول مع القرآن حيث زال».

٧٢- مَنْ كان يقرأ القرآن من أصحاب ابن مسعود

٣٠٨٠٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: (كان)[٤] أصحاب عبدالله الذين يفتون ويقرئون القرآن: علقمة، والأسود، وعَبِيدة، ومسروقاً، وعمرو بن شرحبيل، والحارث بن قيس».

٣٠٨١٠- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن (مسلم عن)[٥] مسروق قال: «كان عبدالله يُقْرئنا القرآن في المسجد ثم يجلس بعده يُحَدِّث[٦] الناس». / ٥٦٢/١٠

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).
(٢) في (ط س): «أو أموت».
(٣) في (ط س): «فائت إذاً».
(٤) سقطت من (هـ).
(٥) سقطت من (ط س) و (ج).
(٦) كذا في (ط س) وقال من هامش الأصل. وفي (هـ) و (ج): «يبب» بدون نقط وفي (م): بياض. وفي (ك): «يثبت».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨١١- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبدالرحمن بن حُمَيد قال: سمعت أبا إسحاق يقول: «اقرأ أبو عبدالرحمن السُّلَمُّي القرآن في المسجد أربعين سنة».

٧٣- في قراءة النبيِّ ﷺ على غيره[١]

٣٠٨١٢- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن عَبِيدة عن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ عليَّ القرآن، فقلت: أقرأ عليك وعليك أُنزل! قال: إني أشتهي أن أسمعه من غيري، قال: فقرأت عليه النساء حتى بلغت عليه ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـؤُلاءِ شَهِيداً﴾ [النساء: ٤١]، رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي، فرفعت رأسي، فرأيت عينيه تسيل.

٣٠٨١٣- حدثنا ابن إدريس عن حُصَين عن هلال بن يساف عن أبي حيان عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ: بنحو من حديث الأعمش. / ٥٦٣/١٠

٣٠٨١٤- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله أن النبيَّ ﷺ قال له: اقرأ، فافتتح سورة النساء حتى إذا بلغ إلى قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـؤُلاءِ شَهِيداً﴾ [النساء: ٤١]، قال: فدمعت عينا النبيِّ ﷺ وقال: «حَسْبُكَ».

٣٠٨١٥- حدثنا ابن نُمَير عن الأجلح عن ابن أبزى عن أبيه قال: سمعت أُبَيَّ بن كعب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُمرت أن أعرض عليك القرآن» قلت: سماني لك ربك؟ قال: نعم، فقال أُبَيٌّ: ﴿بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨].

---

(١) في (هـ): «عن عنده»!

٧٤- مَنْ كره أن يقرأ القرآن منكوساً

٣٠٨١٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: قيل لعبدالله: إن فلاناً يقرأ القرآن منكوساً، فقال عبدالله: «ذاك منكوس القلب».

٧٥- في القوم يتدارسون القرآن

٣٠٨١٧- حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: / ١٠/ ٥٦٤ سألت ابن عباس: أيُّ العمل أفضل؟ قال: «ذكر الله أكبر، وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يفيضوا في حديث غيره»./ ١٠/ ٥٦٥

٧٦- في نَقْط المصاحف[1]

٣٠٨١٨- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن شعبة عن أبي رجاء قال: سألت محمداً عن نقط المصاحف؟ فقال: «إني أخاف أن يزيدوا في الحروف أو ينقصوا».

٣٠٨١٩- حدثنا وكيع عن خارجة عن خالد قال: «رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط».

٣٠٨٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم: أنه كره النقط.

٣٠٨٢١- حدثنا وكيع عن الهُذَلي عن الحسن قال: «لا بأس بنقطها بالأحمر».

---

(١) هذا الباب سقط برمته من (ط س) و (م). وهو ثابت في (ج) و (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨٢٢- حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد أو غيره قال: «رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط».

(تم كتاب فضائل القرآن، والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليماً كثيراً)[1]

(١) ما بين القوسين من (ج) والعبارة في (ك) هكذا: «تم كتاب فضائل القرآن والحمد لله والصلاة على سيدنا محمد النبي وعلى أهله وصحبه وأزواجه وذرياته والسلام».

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ـ كتاب الإيمان والرؤيا[١]

١- ما ذُكر في الإيمان والإسلام

٣٠٨٢٣- حدثنا (أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة قال:)[٢] حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن أبي حيان عن أبي زُرْعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ فقال: «الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر»، قال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان» قال: يا رسول الله، ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك». / ٥/١١

٣٠٨٢٤- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن أبي جمرة[٣] عن ابن عباس أن وفد عبدَالقيس أتوا النبيَّ ﷺ: فقال رسول الله ﷺ: من الوفد أو من القوم؟ قالوا: ربيعة، قال: مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى، فقالوا: يا

---

(١) هكذا في جميع الأصول: «كتاب الإيمان والرؤيا». وهذا خطأ ظاهر تعاقب عليه النساخ؛ فقد ذكر في آخر كتاب الإيمان: «تم كتاب الإيمان»، ثم ذكر في آخر كتاب الرؤيا: «تم كتاب الرؤيا»؛ فدل كل ذلك على أن الصواب فصل الكتابين.

(٢) من (هـ) و (ك).

(٣) في الأصول الخطية: «حمزة» والصواب المثبت، والحديث مخرج في «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٦٠) (٦٥٢٤).

Made searchable using ScribeTools.com

رسول الله، إنا نأتيك من شُقَّة بعيدة وإن[1] بيننا وبينك هذا الحيُّ من كفار مضر، وإنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة، قال: فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: أمرهم بالإيمان بالله وحده وقال: هل تدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخُمُس من المغنم» فقال: «احفظوه وأخبروا به من وراءكم».

٣٠٨٢٥- حدثنا جَرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عطية -مولى بني عامر- عن يزيد بن بشير السَّكْسكيِّ قال: قدمت المدينة فدخلت على عبدالله بن عمر، فأتاه رجل من أهل العراق فقال: يا عبدالله،ما لك تحج وتعتمر وتركت الغزو في سبيل الله؟ فقال: «ويلك إن الإيمان بُني على خمس: تعبد الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان»/ قال: فردها عليه فقال: «يا عبد الله، تعبدالله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان» قال: فردَّها عليه فقال: «يا عبد الله! تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، كذلك قال لنا رسول الله ﷺ». ٦/١١

٣٠٨٢٦- حدثنا محمد بن فُضَيل عن عمارة عن أبي زُرْعة قال عمر: «عُرَى الإيمان أربع: الصلاة، والزكاة، والجهاد، والأمانة».

٣٠٨٢٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صِلَة قال: قال حذيفة: «الإسلام ثمانية أسهم: الصلاة سهم والزكاة سهم، والجهاد سهم،

(١) في (هـ): «وإنا»!

وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، والإسلام سهم، وقد خاب من لا سهم له».

٣٠٨٢٨- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الحَكَم قال: سمعت عروة بن النَّزَّال يُحَدِّث عن معاذ بن جبل قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خالياً قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال: «(بخ)[١] لقد سألتَ عن عظيم وهو يسير على من يَسَّره الله/ (عليه: ٧/١١
تقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتلقى الله)[٢] لا تشرك به شيئاً، أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروته وسنامه؟ (أما رأس الأمر؛ فالإسلام، من أسلم؛ سَلِم. وأما عموده؛ فالصلاة، وأما ذروته وسنامه)[٣] فالجهاد في سبيل الله».

٣٠٨٢٩- حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن الحَكَم عن الأعمش عن ميمون ابن أبي حبيب عن معاذ بن جبل قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك ثم ذكر نحوه.

٣٠٨٣٠- حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع لن يجد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن[٤]: لا إله إلا الله وحده وأني رسول الله بعثني بالحق، وبأنه ميت، ثم مبعوث (من)[١] بعد الموت، ويؤمن بالقَدَرِ كله».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) ما بين القوسين سقط من (هـ).

(٣) سقط ما بين القوسين من (ج) و (ط س).

(٤) في (هـ): «به».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨٣١- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: السلام عليك يا غلام بني عبدالمطلب، فقال: وعليك، فقال: إني رجل من أخوالك (من)[١] بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي/ إليك ووافدهم، وأنا سائلك فمشتدة[٢] ٨/١١ مسألتي إليك ومناشدك (فمشتدة)[٣] مناشدتي إياك، قال: خذ يا أخا بني سعد، قال: مَنْ خلقك وهو خالق من قبلك وهو خالق من بعدك؟ قال: الله، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: نعم، قال: من خلق السماوات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق؟ قال: الله، قال: نشدتك بذلك أهو أرسلك؟ قال: نعم، قال: فإنا (قد)[١] وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها، فنشدتك بذلك أهو أمرك به؟ قال: نعم، قال: فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردها على فقرائنا، فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك؟ قال: نعم، ثم قال: أما الخامسة فلست سائلك عنها ولا أرَبَ لي فيها، قال: ثم قال: أما والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي؛ ثم رجع فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: «والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة».

٣٠٨٣٢- حدثنا شبابة بن سَوَّار قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة عن/ ٩/١١ ثابت عن أنس قال: كنا قد نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، فكان

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) في (ط س): «فمشدد» من «المسند»!

(٣) سقطت من (ط س).

يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد، أتانا رسولك فزعم أن الله أرسلك، قال: صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله، قال: فمن نصب هذه الجبال؟ قال: الله، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: فزعم رسولك أن علينا[1] صوم شهر[2] رمضان في سَنتِنا، قال: صدق، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: زعم رسولك أن علينا الحج لمن استطاع إليه سبيلاً؟ قال:/ ١٠/١١
صدق، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، ثم ولى وقال: والذي بعثك بالحق لا أزداد عليه شيئاً ولا أنقص منه شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ صدق دخل الجنة».

٢- ما قالوا في صفة الإيمان

٣٠٨٣٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن عليِّ بن مَسْعَدة قال: حدثنا قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الإسلام علانية والإيمان في القلب -ثم يشير بيده إلى صدره- التقوى ها هنا التقوى ها هنا».

٣٠٨٣٤- حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له».

---

(١) في (ط س): زاد بعده نحو خمسة أسطر من «مسند أحمد» ليتوافق معه في السياق - كما يقول-! ولم نجده في الأصول الخطية (هـ) و (ج) و (م) و(ك) و(مر) فحذفناه.
(٢) في (ط س): «وصوم رمضان».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨٣٥- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا عوف عن عبدالله بن عمرو بن هند الجَمَلي قال: قال علي: «الإيمان يبدأ نقطة بيضاء في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت بياضاً حتى يبيض القلب كله، والنفاق يبدأ/ نقطة سوداء في القلب، كلما ازداد النفاق ازدادت سواداً حتى يسود القلب كله، والذي نفسي بيده لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود». ١١/١١

٣٠٨٣٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال عبدالله: «إن الرجل ليذنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء، ثم يذنب الذنب فينكت (أخرى)[١] حتى يصير (لون)[١] قلبه لون الشاة الربداء»[٢].

٣٠٨٣٧- حدثنا وكيع عن سفيان قال: قال هشام عن أبيه: «ما نقصت أمانة عبد قط إلا نقص[٣] إيمانه».

٣٠٨٣٨- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن عُبَيد بن عُمَير قال: «الإيمان هبوب».

٣٠٨٣٩- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن نافع بن جُبَير أن رسول الله ﷺ بعث بشير[٤] بن سُحَيم الغفاريَّ يوم النحر ينادي/ في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة. ١٢/١١

---

(١) من (هـ).

(٢) الربداء: السوداء المُنَقَّطة بحُمرة. «القاموس» (٣٥٩).

(٣) في (ط س): «بنقص».

(٤) في (ط س): «بشر». وهو الصواب كما في الجرح، والتهذيب، لكن المثبت هو الذي في النسخ.

٣٠٨٤٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة[١] عن أبيه قال: «لا يغرنكم صلاة امرئ ولا صيامه، من شاء صام ومن شاء صلى، ألا لا دين لمن لا أمانة له».

٣٠٨٤١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن جعفر[٢] الخَطْميِّ عن أبيه عن جَدِّه عُمَير بن حبيب بن خُمَاشة[٣] أنه قال: «الإيمان يزيد وينقص»؛ قيل له: وما زيادته وما نقصانه؟ قال: «إذا ذكرناه وخشيناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا وضَيَّعنا فذلك نقصانه».

٣٠٨٤٢- حدثنا ابن نُمَير عن سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول: «اللهم لا تنزع مني الإيمان كما أعطيتنيه».

٣٠٨٤٣- حدثنا حماد بن مَعْقِل[٤] عن غالب عَن[٥] بكر قال: «لو سُئلتُ/ عن أفضل أهل هذا المسجد فقالوا: نشهد أنه مؤمن مستكمل ١٣/١١
الإيمان بريء من النفاق، لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في الجنة، ولو سُئلتُ عن (أشر أو أخبث)[٦] -الشك من أبي بكر- رجلٍ[٧]، فقالوا: نشهد إنه منافق مستكمل النفاق بريء من الإيمان؛ لم أشهد، ولو شهدت لشهدت أنه في النار».

---

(١) في (ج) و (ط س): «هشام بن عمرو» خطأ.

(٢) كذا في النسخ، والصواب: «أبي جعفر...» تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩١، والإصابة ٧/ ١٦١ - ١٦٢.

(٣) كذا في (ط س): «خماشة» وهو الصواب. وفي (هـ): «حساسة». وفي (ج) و (ك): «حشاسة». والصواب المثبت.

(٤) غيّرها في (ط س): «حماد بن مسعدة» ولا داعي لتغييره فحماد بن معقل شيخه. انظر: «الجرح» (٣/ ١٤٨).

(٥) في (ط س): «بن» خطأ.

(٦) في (ط س) بياض في أصوله استدركه من عنده: «رجل أو». وفي (ج): «أخبث».

(٧) في جميع الأصول: «رجلاً» فعدَّلناه.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨٤٤- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا فُضَيل بن غزوان قال: حدثنا عثمان بن أبي صَفيَّة الأنصاريُّ قال: قال عبدالله بن عباس لغلام من غلمانه: ألا أزوجك فما من عبد يزني إلا نَزع الله منه نور الإيمان».

٣٠٨٤٥- حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سَلَمة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني (حين يزني)[١] وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن».

٣- مَنْ قال: أنا مؤمن

١٤/١١ ٣٠٨٤٦- حدثنا أبو معاوية عن الشيبانيِّ عن ثعلبة عن أبي قِلابة/ قال: حدثني الرسول الذي سأل[٢] عبدالله بن مسعود قال: أسألك بالله أتعلم أن الناس كانوا في عهد رسول الله ﷺ على ثلاثة أصناف: مؤمن السريرة ومؤمن العلانية، وكافر السريرة وكافر العلانية، ومؤمن العلانية كافر السريرة، قال: فقال عبدالله: اللهم نعم، قال: فأنشدك بالله من أيهم كنت؟ قال: فقال: اللهم مؤمن السريرة مؤمن العلانية، أنا مؤمن، قال أبو إسحاق: فلقيت عبدالله بن مَعْقِل فقلت: إن أناساً من أهل الصلاح يعيبون عليَّ أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبدالله بن مَعْقِل: «لقد خبتَ[٣] وخسرتَ إن لم تكن مؤمناً».

٣٠٨٤٧- حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم الشيبانيِّ عن إبراهيم التيميِّ قال: «وما على أحدكم أن يقول: أنا مؤمن، فوالله لئن كان صادقاً لا

---

(١) سقط من (هـ).

(٢) في (ط س): «الذي بعثني».

(٣) في (ط س): «لقد غبنت».

يعذبه الله على صدقه، وإن كان كاذباً لما دخل عليه من الكفر أشد عليه من الكذب».

٣٠٨٤٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال له رجل: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو.

٣٠٨٤٩- حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الحارث بن عَمِيرة[١] الزبيديِّ قال: وقع الطاعون بالشام/ فقام معاذ ١٥/١١ بحمص فخطبهم فقال: إن هذا الطاعون رحمة ربكم ودعوة نبيكم ﷺ وموت الصالحين قبلكم، اللهم أقسم لآل معاذ نصيبهم الأوفى منه، قال: فلما نزل عن المنبر أتاه آت فقال: إن عبدالرحمن بن معاذ قد أُصيب فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال: ثم انطلق نحوه فلما رآه عبدالرحمن مقبلاً قال إنه ﴿الحق من ربك فلا تكونن من الممترين﴾ [البقرة: ١٤٧]، قال: فقال: يا بني ستجدني إن شاء الله من الصابرين، قال: فمات آل معاذ إنساناً إنساناً حتى كان معاذ آخرهم، قال: فأصيب (قال)[٢] فأتاه الحارث بن عَمِيرة[٣] الزُّبيديُّ، قال: فأُغشي على معاذ غشية قال: فأفاق معاذ والحارث يبكي قال: فقال معاذ: ما يبكيك؟ قال: (فقال)[٢] أبكي على العلم الذي يُدفن معك، قال: فقال: إن كنت طالب العلم[٤] لا محالة فاطلبه من عبدالله بن مسعود ومن[٥] عويمر أبي الدرداء ومن سلمان الفارسيِّ، قال: وإياك

---

(١) في (ط س) و (ج): «الحارث بن عمير» خطأ. وترجمته في «الجرح» (٣/ ٨٣).
(٢) من (هـ).
(٣) في (ط س) و (ج): «الحارث بن عمير» خطأ. وسبق التنبيه إليه.
(٤) في (ط س): «فإن كنت طالباً للعلم».
(٥) في (هـ): «وعن».

Made searchable using ScribeTools.com

وزَلَّة العالم، قال: فقلت: وكيف لي -أصلحك الله- أن أعرفها؟ قال: إن للحق نوراً يُعرف به، قال: فمات معاذ وخرج الحارث يريد عبدالله بن مسعود بالكوفة قال: فانتهى إلى بابه فإذا على الباب نفر من أصحاب عبدالله يتحدَّثون، قال: فجرى بينهم الحديث حتى قالوا: يا شامي أمؤمن أنت؟ قال[1]: نعم، فقالوا: من أهل الجنة؟ قال: فقال: إن لي ذنوباً لا أدري ما يصنع الله/ فيها، فلو أني أعلم أنها غُفرتْ لي لأنبأتكم أني من أهل ١٦/١١
الجنة، قال: فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم عبدالله فقالوا له: ألا تعجب من أخينا هذا الشامي يزعم أنه مؤمن ولا يزعم أنه من أهل الجنة، فقال عبدالله: لو قلت إحداهما لأتبعتها الأخرى، قال: فقال الحارث: إنا لله وإنا إليه راجعون، صلَّى الله على معاذ، قال: ويحك ومن معاذ؟ قال: معاذ بن جبل، قال: وما قال؟ قال: إياك وزَلَّة العالم فأحلف بالله إنها منك لزلة يا ابن مسعود، وما الإيمان إلا أنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث والميزان، ولنا ذنوب لا ندري ما يصنع الله فيها، فلو أنَّا نعلم أنها غُفرتْ لنا لقلنا: إنا من أهل الجنة، فقال عبدالله: صدقتَ -واللهِ- إن كانت مني لزلة».

٤- ما قالوا[2] فيما يُطوى عليه المؤمن من الخلال

٣٠٨٥٠- حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني أبو زُمَيْل عن مالك بن مَرْثد الزَّمانيِّ عن أبيه قال: قال أبو ذر: سألتُ رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ فقال: «الإيمان بالله»،

(١) في (ك): «قلت».

(٢) في (ط س): «ما ذكر...».

١٧/١١ قال: قلت: يا نبي [١] الله، أو مع الإيمان عمل؟/ فقال: «ترضخ مما رزقك الله أو يرضخ مما رزقه الله».

٣٠٨٥١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن زيد عن عليٍّ بن زيد عن أُمِّ محمد أن رجلاً قال لعائشة: ما الإيمان؟ قالت: أُفَسِّرُ أم أُجملُ؟ قال: لا بل أجملي، قالت: «مَنْ سَرَّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن».

٣٠٨٥٢- حدثنا محمد بن شاس [٢] قال: حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المرء المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء».

٣٠٨٥٣- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن مصعب ابن سعد قال: «المؤمن طُبِع على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب».

١٨/١١ ٣٠٨٥٤- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن مالك/ بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال: «المؤمن يُطوى على الخلال كلها غير الخيانة والكذب».

٣٠٨٥٥- (حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش قال: حُدِّثت عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُطوى المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب») [٣].

---

(١) في (ط س): «حسبي الله».

(٢) كذا في جميع النسخ، والنقط من (ك) وحدها، وبحثت في كتب الرجال فلم أجده، وعدَّلها في (ط س) إلى «محمد بن سابق» وقال: «من المسند». ولعله الصواب، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان بتحقيق الألباني ص٣٤ رقم ٧٩ قال: حدثنا محمد بن سابق به. ونسبه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٣٩ إلى ابن أبي شيبة من حديث محمد بن سابق. فتبين أن قوله: «ابن شاس» تحريف. والحديث عند أحمد في المسند برقم ٣٩٣٨ (ط الرسالة).

(٣) سقط ما بين القوسين من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨٥٦- حدثنا حسين بن عليٌّ عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي موسى أن النبيَّ ﷺ قال: «تكون في آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً».

٣٠٨٥٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن حجاج عن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحَكَم السُّلَميِّ قال: كانت لي جارية ترعى غنماً لي في قبل أُحُد (والجَوَّانية)[1] فاطلعتها ذات يوم وإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، قال: وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون، لكني صككتها صَكَّة فأتيت رسول الله ﷺ فعظَّم ذلك عليَّ فقلت: يا رسول الله، أفلا أعتقها، قال: / ائتني بها، فقال لها: أين الله؟ قالت: في السماء، قال: من أنا؟ قالت: أنت رسول الله، قال: «أعتقها فإنها مؤمنة». ١٩/١١

٣٠٨٥٨- حدثنا عليُّ بن هاشم عن (ابن)[2] أبي ليلى عن (المنهال)[3] عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس عن الحَكَم يرفعه أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ وقال: إن على أمي رقبة مؤمنة وعندي رقبة سوداء أعجمية، فقال: ائت بها، فقال: «أتشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟» قالت: نعم، قال: «فأعتقها».

---

(١) سقطت من (ط س). والجَوَّانية: موضع أو قرية قرب المدينة. «معجم البلدان» (٢/ ١٧٥).

(٢) سقطت من (ج).

(٣) سقطت من (ط س).

٥- بـابٌ

٣٠٨٥٩- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ عن سعيد بن المُسيّب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن (يصيبه)[١] البلاء، ومثل الكافر كمثل شجرة الأرْز[٢] لا تهتز حتى تستحصد». /

٢٠/١١

٣٠٨٦٠- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا زكريا عن سعد[٣] بن إبراهيم قال: أخبرني ابن كعب[٤] بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيؤها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج، ومثل الكافر كمثل الأرْزَة المُجذِية على أصولها لا يغلبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة».

٣٠٨٦١- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَير عن بُحَير بن سعد[٥] عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة قال: «مثل المؤمن الضعيف كمثل الخامة من الزرع؛ تميلها الريح مرة وتقيمها مرة»، قال: قلت: فالمؤمن القوي؟ قال: «مثل النخلة تؤتي أكلها كل حين في ظلها ذلك ولا تميلها الريح».

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) في (ط س): «الأرزة».

(٣) في (ط س) غيّرها من مسلم: «سعيد» خطأ. والذي في نسخته من «صحيح مسلم» خطأ مطبعي، انظر: «صحيح مسلم» (٢٨١٠) و «تحفة الأشراف» (١١١٣٣).

(٤) في (ط س): «أبي بن كعب...» خطأ.

(٥) في (ط س): «يحيى عن سعد» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨٦٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبدالله ابن عمرو قال: «مثل المؤمن كمثل النحلة[١] تأكل طيباً[٢] وتضع طيباً».

٢١/١١ ٣٠٨٦٣- حدثنا ابن إدرس عن بُرَيد[٣] بن عبدالله عن أبي بُردة/ عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يَشُدُّ بعضه بعضاً».

٣٠٨٦٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي عَمَّار عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عماراً ملئ إيماناً إلى مُشَاشه»[٤].

٣٠٨٦٥- حدثنا عَثَّام بن علي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هانئ ابن هانئ قال: كنا جلوساً عند عليٍّ فدخل عَمَّارٌ فقال: مرحباً بالطيِّب المُطَيَّب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن عماراً ملئ إيماناً إلى مُشَاشه».

٣٠٨٦٦- حدثنا (عفّان قال: نا)[٥] جعفر بن سليمان قال: حدثنا زكريا قال: سمعت الحسن يقول: «إن الإيمان ليس بالتحلّي ولا بالتمني، إنما الإيمان ما وقر في القلب وصَدَّقه العمل».

٦- بابٌ

٢٢/١١ ٣٠٨٦٧- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن/ مجاهد عن ابن عباس أنه قال لغلمانه: «مَنْ أراد منكم الباءة زوجناه، فلا

---

(١) في (ط س): «النخلة»!

(٢) في (ط س): «تؤتي طيباً».

(٣) في (ك) وكذلك الأصل الذي حقق عنه في (ط س): «يزيد» خطأ.

(٤) مُشَاشه: هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها (النهاية ٤/ ٣٣٣).

(٥) سقط من (ط س) و (ج).

يزني منكم زان إلا نَزَعَ الله منه نور الإيمان، فإن شاء أن يَرُدَّه رَدّه، وإن شاء أن يمنعه إياه منعه».

٣٠٨٦٨- حدثنا قَبيصة عن سفيان عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه قال: «عجباً لإخواننا من أهل العراق يسمون الحجاج مؤمناً».

٣٠٨٦٩- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن الأجلح عن الشعبيِّ قال: «أشهد أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله» -يعني: الحجاج-.

٣٠٨٧٠- حدثنا فُضَيل بن عِياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبدالله ابن عمرو قال: «يأتي على الناس زمان يجتمعون ويُصَلُّون في المساجد وليس فيهم مؤمن».

٣٠٨٧١- حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صف لنا التقوى؟ قال: «التقوى: عمل بطاعة الله، رجاء رحمة الله على نور من الله، والتقوى: ترك معصية الله مخافة الله/ على نور من الله». ٢٣/١١

٣٠٨٧٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كان إذا ذكر الحجاج قال: ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾ [هود: ١٨].

٣٠٨٧٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «كفى بمن شك في الحجاج[١] لحاه الله».

٣٠٨٧٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالملك بن أبي بشير عن عبدالله بن مِسْور[٢] عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يؤمن مَنْ بات شبعان وجاره طاوٍ إلى جنبه».

---

(١) في (ط س): «كفى به عمى أن يعمي الرجل في الحجاج» وذكر أنه ملأه من عنده.

(٢) في (ط س): «عبدالله بن مسعود» خطأ. «الجرح» (٥/ ١٦٩).

Made searchable using ScribeTools.com

٢٤/١١ ٣٠٨٧٥- حدثنا يحيى بن يعلى التيميُّ عن منصور عن طلق بن/ حبيب عن أنس بن مالك قال: «ثلاث من كُنَّ فيه وجد طعم الإيمان وحلاوته: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله ويبغض في الله»، وذكر الشرك.

٣٠٨٧٦- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا هشام عن أبيه عن المسور بن مَخْرمة وابن عباس: أنهما دخلا على عمر حين طُعِن فقالا: الصلاة، فقال: «إنه لا حَظَّ لأحدٍ في الإسلام أضاع الصلاة»، فصلى وجرحه يثعب دماً.

٣٠٨٧٧- حدثنا ابن فُضَيل عن أبيه عن سِمَاك[1] عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: «امشوا بنا نزداد إيماناً».

٢٥/١١ ٣٠٨٧٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن جامع بن شَدَّاد/ عن الأسود بن هلال المحاربيِّ قال: قال لي معاذ: «اجلس بنا نؤمن ساعة» يعني: نذكر الله.

٣٠٨٧٩- حدثنا أبو أُسامة عن مهدي بن ميمون عن عمران القصير عن معاوية بن قُرَّة قال: قال: كان أبو الدرداء يقول: اللهم إني أسألك إيماناً دائماً وعلماً نافعاً وهدياً قَيِّماً»، قال معاوية: «فترى (أن)[2] من الإيمان إيماناً ليس بدائم ومن العلم علماً لا ينفع ومن الهدي هدياً ليس بَقيِّم؟!».

---

(١) في (ط س) غيّرها من «الحلية»: «شباك» ورجعت إلى ترجمة سماك وهو: ابن حرب فلم أجد فضيل بن غزوان في الرواة عنه، ورجعت إلى ترجمة شباك وهو: الضبي، فوجدت فضيل بن غزوان من ضمن الرواة عنه. فلعل الصواب: «شباك» والله أعلم.

(٢) سقطت من (ط س).

٣٠٨٨٠- حدثنا أبو أُسامة عن الأعشم عن جامع بن شَدَّاد عن الأسود ابن هلال: قال: كان معاذ يقول لرجل من إخوانه: «اجلس بنا فلنؤمن ساعة»، فيجلسان يتذاكران الله ويحمدانه.

٣٠٨٨١- حدثنا أبو أُسامة عن محمد بن طلحة عن زبيد عن زِرٍّ[١] قال: كان عمر مما يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه فيقول: «قم بنا نزدد إيماناً».

٣٠٨٨٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمُغيرة بن شِبْل عن طارق بن شهاب الأحمسيِّ عن سلمان قال: «إن مثل الصلوات الخمس كمثل سهام الغنيمة؛ فمن يضرب فيها بخمسة خير ممن/ يضرب فيها بأربعة؛ ومن يضرب فيها بأربعة خير ممن يضرب فيها ٢٦/١١
بثلاثة، ومن يضرب فيها بثلاثة خير ممن يضرب فيها بسهمين، ومن يضرب فيها بسهمين خير ممن يضرب فيها بسهم، وما جعل الله مَنْ له سهم في الإسلام كمن لا سهم له».

٣٠٨٨٣- حدثنا يزيد بن هارون عن العَوَّام عن عليِّ بن مُدْرِك عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال: «الإيمان نور، فمن زنا فارقه الإيمان، فمن لام نفسه وراجع[٢] راجعه الإيمان».

٣٠٨٨٤- حدثنا محمد بن بشر[٣] قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً (وأفضل المؤمنين إيماناً)[٤] أحسنهم خُلقاً».

---

(١) كذا في (ط س) و(م) وهو الصواب، وفي باقي النسخ : «ذر».

(٢) في (ط س) و (ج): «راجعه».

(٣) في (هـ): «محمد بن فضيل». وفي (ط س): «محمد بن بشير» والصواب المثبت.

(٤) سقطت من (هـ) و (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨٨٥- حدثنا حفص بن غياث عن (محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً وأفضل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً».

٣٠٨٨٦- حدثنا حفص عن)[١] عن خالد عن أبي قِلابة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً».

٢٧/١١ ٣٠٨٨٧- حدثنا المقرئ[٢] عن سعيد بن أبي أيوب عن ابن عجلان/ عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً».

٣٠٨٨٨- حدثنا أبو أُسامة عن جَرير بن حازم عن يعلى بن حكيم قال: أكبر[٣] ظني أنه قال: عن سعيد بن جُبَير قال: قال ابن عمر: «الحياء والإيمان قُرِنا جميعاً، فإذا رُفِع أحدهما رُفِع الآخر».

٣٠٨٨٩- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سَلَمة عن إبراهيم عن علقمة قال: قال رجل عند عبدالله: إني مؤمن؛ فقال: «قل: إني في الجنة، ولكنَّا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله».

٣٠٨٩٠- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: قيل له أمؤمن أنت؟ قال: «أرجو».

٣٠٨٩١- حدثنا جَرير عن (مُغيرة)[٤] عن سِمَاك بن سَلَمة عن

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س) و (ج).
(٢) في جميع النسخ: «المقبري عن»، وهو خطأ، صوابه المثبت.
(٣) في (ط س): «أكثر».
(٤) في (هـ) و (ج): «منصور».

عبدالرحمن بن عِصْمة أن عائشة قالت: «أنتم المؤمنون إن شاء الله». / ٢٨/١١

٣٠٨٩٢- حدثنا أبو أُسامة عن مِسْعر عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن قال: «إذا سُئِل أحدكم: أمؤمن أنت، (فلا يَشُكَّنَّ)».

٣٠٨٩٣- حدثنا وكيع عن مِسْعَر عن زياد بن علاقة عن عبدالله بن يزيد قال: إذا سُئِل أحدكم: أمؤمن أنت؟)[1] فلا يشكَّ في إيمانه».

٣٠٨٩٤- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن موسى بن أبي كثير عن رجل لم يُسَمِّه عن أبيه قال: سمعت ابن مسعود يقول: «أنا مؤمن».

٣٠٨٩٥- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال: جاء رجل فقال: لقيت ركباً فقلت: مَنْ أنتم؟ قالوا: نحن المؤمنون، قال: «أفلا قالوا: نحن في الجنة».

٣٠٨٩٦- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه، وعن مُحِلٍّ[2] عن إبراهيم: أنهما كانا إذا سُئلا قالا: «آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله».

٣٠٨٩٧- حدثنا أبو معاوية عن الشيبانيِّ قال: لقيت عبدالله بن/ مَعْقِل ٢٩/١١ فقلت له: إن أناساً من أهل الصلاح يعيبون عليَّ أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبدالله بن مِعْقِل: «لقد خبتَ وخسرتَ إن لم تكن مؤمناً».

٣٠٨٩٨- حدثنا وكيع عن عمرو بن مُنَبِّه عن سوار بن شبيب قال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال: إن ههنا قوماً يشهدون عليَّ بالكفر، فقال: «ألا تقول: لا إله إلا الله فتكذِّبهم».

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ط س).
(٢) في (ط س): «وعن محمد» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٨٩٩- حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن أبي قِلابة عن عبدالله بن يزيد الأنصاريِّ قال: «تَسَمَّوا بأسمائكم التي[١] سمَّاكم الله: بالحنيفية، والإسلام، والإيمان».

٣٠٩٠٠- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن شقيق[٢] عن سَلَمة بن سَبْرة قال: خطبنا معاذ فقال: «أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة».

٣٠٩٠١- حدثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن بُرقان قال: كتب إلينا عمر بن عبدالعزيز: «أما بعد: فإن عُرى الدين وقوامَ الإسلام الإيمان بالله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فصلوا الصلاة لوقتها».

٣٠٩٠٢- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبيَّ الله ﷺ قال: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير شعيرة»؛ ثم قال الثانية: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، و(كان)[٣] في قلبه من الخير ما يزن بُرَّة» (ثم قال: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذَرَّة»)[٤].

٣٠٩٠٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزُّهريِّ عن عامر بن سعد عن أبيه: أن نفراً أتوا رسول الله ﷺ فأعطاهم إلا رجلاً منهم، فقال سعد: يا رسول الله، أعطيتهم وتركت فلاناً -والله- إني لأراه

---

(١) في (هـ): «بالذي»!

(٢) كذا في (ك): «شقيق» وهو الصواب. وهو: ابن سلمة، أبو وائل. وفي باقي النسخ: «سفيان» خطأ. انظر «تهذيب الكمال» (١٢/ ٧٦، ٧٨) «الجرح» (٤/ ١٦٢).

(٣) لم ترد في (هـ) و (ج).

(٤) سقط من (ط س).

مؤمناً، فقال رسول الله ﷺ: أو مسلماً؟ فقال سعد: -والله- إني لأراه مؤمناً، فقال رسول الله ﷺ: أو مسلماً، فقال رسول الله ﷺ ذلك ثلاثاً.

٣٠٩٠٤- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: «يقال له: سل تعطه -يعني النبي ﷺ- واشفع تُشَفَّع وادع تجب، فيرفع رأسه فيقول: أمتي أمتي -مرتين أو ثلاثاً-، فقال سلمان: / (يشفع)[١] في ٣١/١١ كل من في قلبه مثقال حبة حنطة من إيمان، أو مثقال شَعِيرة من إيمان، أو مثقال حبة خردل من إيمان»، قال سلمان: «فذلكم[٢] المقام المحمود».

٣٠٩٠٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن، ولا ينتهب نُهْبة يرفع الناس فيها أبصارهم وهو مؤمن».

٣٠٩٠٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد عن يحيى بن عَبَّاد[٣] بن[٤] عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب -يعني الخمر- حين يشرب وهو مؤمن، فإياكم إياكم».

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «فذلك».

(٣) في (ط س): «محمد بن عمرو بن عباد...» خطأ. ومحمد هو: ابن إسحاق، ويحيى ابن عباد مترجم في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٩٣-٣٩٤.

(٤) في (ط س) و (ج): «عن عبدالله بن الزبير» والمثبت هو الصواب.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢/١١ ٣٠٩٠٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ليث عن مُدْرِك عن/ ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نُهْبة ذات شرف يرفع المسلمون إليها رؤوسهم وهو مؤمن».

٣٠٩٠٨- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شعبة عن فراس[١] عن مدرك[٢] عن ابن أبي أوفى عن أُبي[٣] : نحوه.

٣٠٩٠٩- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار».

٣٠٩١٠- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن (هشام عن)[٤] الحسن عن جابر بن عبدالله أنه قال: قيل: يا رسول الله، أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصبر والسماحة»، قيل: أيُّ المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: «أحسنهم خُلقاً».

٣٠٩١١- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة»./ ٣٣/١١

٣٠٩١٢- حدثنا عَبِيدَة بن حُمَيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ: نحوه.

---

(١) في (ك): «فراس بن مدرك» خطأ.

(٢) في (ط س) و (م): «أبي مدرك» وفي باقي النسخ إلا (ك): «ابن مدرك» والصواب المثبت: «مدرك» وهو ابن عمارة القرشي. «الجرح» (٨/ ٣٢٧)، وانظر «إتحاف المهرة» (٦/ ٥٢٦) (٦٩٣٠).

(٣) الضبط من (مر) وبحثت عنه في حديث أُبيٍّ - وهو ابن كعب الأنصاري - وأطلت البحث فلم أجده من حديثه ولا أظنه إلا خطأ من النساخ، ولعله تحرف عن «لايزني» فاختلطت الحروف فصارت: «أبي».

(٤) سقطت من (ج) و (ط س).

٣٠٩١٣- حدثنا يحيى بن واضح عن حسين بن واقد قال: سمعت ابن بُرَيدة يقول: سمعت (أبي)[١] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر».

٣٠٩١٤- حدثنا شَرِيك عن عاصم عن زِرٍّ عن عبدالله قال: «مَنْ لم يُصَلِّ فلا دين له».

٣٠٩١٥- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدَّستوائيِّ عن يحيى عن[٢] أبي قِلابة عن أبي المَلِيح عن ابن[٣] بُرَيدة عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ ترك العصر فقد حبط عمله».

٣٠٩١٦- حدثنا عيسى ووكيع عن الأوزاعيِّ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلابة عن أبي المهاجر عن بُرَيدة عن النبيِّ ﷺ قال:/ «مَنْ ترك العصر فقد حبط عمله». ٣٤/١١

٣٠٩١٧- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا عباد بن ميسرة[٤] المنقريُّ عن أبي قِلابة والحسن أنهما كانا جالسين فقال أبو قِلابة: قال أبو الدرداء: «مَنْ ترك العصر حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله»، قال: وقال الحسن: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ترك صلاة مكتوبة (حتى تفوته)[٥] من غير عذر فقد حبط عمله».

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) في (هـ) و (مر): «يحيى بن أبي قلابة» خطأ. ويحيى هو: ابن أبي كثير. وأبو قلابة هو: عبدالله بن زيد الجرمي.

(٣) كذا رواه مرسلاً، وهو في صحيح البخاري، (مواقيت الصلاة، باب ١٦) موصولاً عن بريدة وأبو المليح معروف بروايته عن بريدة لا عن ابنه.

(٤) في (ط س) غيّرها من «المسند»: «عباد بن راشد...».

(٥) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٩١٨- حدثنا هوذة بن خليفة قال: حدثنا (عوف عن)[١] قسامة بن زُهَير قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له».

٣٠٩١٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال: «إن أفضل العبادة الرأيُ الحسن».

٣٠٩٢٠- حدثنا أبو معاوية عن يوسف بن ميمون قال: قلت لعطاء: إن قبلنا قوماً نعدهم من أهل الصلاح، إن قلنا: نحن مؤمنون عابوا/ ذلك ٣٥/١١
علينا، قال: فقال عطاء: «نحن المسلمون المؤمنون، وكذلك أدركنا أصحاب محمد ﷺ يقولون».

٣٠٩٢١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري عن حُذَيفة قال: «القلوب أربعة: قلب مُصَفَّح فذلك قلب المنافق، وقلب أغلف فذلك قلب الكافر، وقلب أجرد[٢] كأن[٣] فيه سراجاً يزهر فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان فمثله كمثل قرحة يمد بها[٤] قيح ودم ومثله كمثل شجرة يسقيها ماء (خبيث وماء)[٥] طيب فأيما غلب عليها غلب»[٦].

٣٠٩٢٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان يكثر أن يقول: يا مُقَلِّب القلوب، ثبِّت قلبي/ على دينك، ٣٦/١١

(١) سقطت من (هـ).
(٢) في (هـ): «أحر».
(٣) في (ط س): «فكأن».
(٤) في (ط س): «قرح يمدها» وفي (ك): «يمدها».
(٥) سقطت من (ط س).
(٦) في (ط س): «فأيما غلب غلب عليه».

قالوا[١]: يا رسول الله، آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: «إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها».

٣٠٩٢٣- حدثنا معاذ بن معاذ قال: أخبرنا أبو كعب -صاحب الحرير- قال: حدثنا شهر بن حوشب قال: قلت لأم سَلَمة: يا أم المؤمنين؟ ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب ثَبِّت قلبي على دينك، قلت: (يا رسول الله، ما أكثر دعائك[٢] : يا مقلب القلوب ثَبِّت قلبي على دينك؟! قال:)[٣] «يا أمَّ سَلَمة: إنه ليس آدميٌّ إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله ما شاء منها أقام وما شاء أزاغ».

٣٠٩٢٤- حدثنا يزيد قال: أخبرنا همام بن يحيى عن عليٍّ بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: يا مُقَلِّب القلوب، ثَبِّت قلبي على دينك، قلت: يا رسول الله، إنك لتدعو[٤] بهذا الدعاء قال: «يا عائشة، أو ما علمت أن قلب ابن آدم بين أصابع الله، إذا شاء أن يقلبه إلى/ الهدى قلبه، وإن شاء أن يقلبه إلى ضلالة قلبه». ٣٧/١١

٣٠٩٢٥- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن الحَكَم بن عُتيبة[٥] قال: سمعت ابن أبي ليلى يُحَدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «(اللهم)[٦] يا

---

(١) في (ط س): «قلت».
(٢) في (هـ): «ما دعاءك» وفي (ك): «ما أكثر ما تقول».
(٣) سقط ما بين القوسين من (ط س).
(٤) في (ط س): «تدعو».
(٥) في (ط س): «الحكم بن عيينة» خطأ.
(٦) من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

مُقَلِّب القلوب ثبِّت قلبي على دينك».

٣٠٩٢٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ذر[١] عن وائل بن مُهانة قال: قال عبدالله: «ما رأيت من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء»، قالوا: يا أبا عبدالرحمن، وما نقصان دينها؟ قال: «تركها الصلاة أيام حيضها»، قالوا: فما نقصان عقلها؟ قال: «لا تجوز شهادة امرأتين إلا بشهادة رجل».

٣٠٩٢٧- حدثنا أبو أُسامة عن حسين[٢] بن عَيّاش عن مُغيرة قال: سُئِل إبراهيم عن الرجل يقول للرجل: أمؤمن أنت؟ قال: «الجواب فيه بدعة وما يسرني أني شككت».

٣٠٩٢٨- حدثنا أبو أُسامة عن حبيب بن الشهيد عن عطاء عن أبي هريرة: «لا يزني الزاني[٣] حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن». / ٣٨/١١

٣٠٩٢٩- حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة بن عُمَير عن أبي عُمَارة عن حُذَيفة قال: «والله إن الرجل ليصبح بصيراً ثم يمسي وما ينظر بِشَفْر».

٣٠٩٣٠- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار قال: بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن، قال: فكتب عمر: (أن)[٤]

---

(١) في (هـ): «زر». والصواب المثبت. وهو: ذر بن عبدالله.

(٢) في (ط س): «حسن بن عباس» خطأ.

(٣) في (ط س): «الرجل».

(٤) من (هـ).

اجلبوه عليَّ، فقدم على عمر فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن، قال: (نعم. قال:)[١] هل كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إلا على ثلاثة منازل: مؤمن وكافر ومنافق، والله ما أنا بكافر ولا نافقت، قال: فقال له عمر[٢]: ابسط يدك، قال ابن إدريس[٣]: قلت: رضى بما قال؟: قال: رضى بما قال.

٣٠٩٣١- حدثنا شبابة بن سَوَّار قال: حدثنا ليث بن سعد عن يزيد (عن سعيد)[٤] بن سنان عن أنس عن النبيِّ ﷺ قال: «يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً». / ٣٩/١١

٣٠٩٣٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السيبانيِّ[٥] قال: قال حُذَيفة: «إني لأعلم أهل دينين، أهل ذينك[٦] الدينين في النار: أهل دين يقولون: الإيمان كلام ولا عمل، وإن قتل وإن زنا، وأهل دين يقولون: (إن)[٧] كان أوَّلونا -أراه ذكر كلمة سقطت[٨] عني- ليأمرونا بخمس صلوات كل يوم، وإنما هي صلاتان: صلاة العشاء وصلاة الفجر».

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (ط س): «ولا منافق فقال له عمر...».
(٣) في (هـ): «ابن أوس» خطأ. وابن إدريس هو المذكور في السند وهو: عبدالله.
(٤) من (هـ) و (ك).
(٥) في (ط س) و (م) و (ك): «الشيباني» خطأ. وفي (هـ) و (ج) و (ك): «يحيى بن أبي عمر» والصواب: «عمرو» كما في (م) و (ط س).
(٦) في (هـ): «ذاك».
(٧) لم ترد في (هـ).
(٨) في (ط س): «كان أولو رآه ذكر...».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٩٣٣- حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان ستون أو سبعون أو بضعة -أو أحد العددين- أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

٣٠٩٣٤- حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزُّهريِّ عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان».

٣٠٩٣٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن سَلَمة بن كُهَيل عن/ ١١/ ٤٠
حَبَّة بن جوين العُرَني[١] قال: كنا مع سلمان[٢] وقد صافَّنا العدو فقال: «هؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون وهؤلاء المشركون، فينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين، ويؤيد الله المؤمنين بدعوة المنافقين».

٣٠٩٣٦- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي قُرَّة قال: قال سلمان لرجل: «لو قطعت أعضاءً[٣] ما بلغت الإيمان».

٣٠٩٣٧- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن عمرو بن مُرَّة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «أوثق عُرى الإسلام الحبُّ في الله والبُغْض في الله».

٣٠٩٣٨- حدثنا ابن نُمَير عن مالك بن مِغْول عن زُبَيد عن مجاهد قال: «أوثق عُرى الإيمان الحُبُّ في الله والبُغْضُ فيه»[٤].

٣٠٩٣٩- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الداريِّ قال: «أول ما يُحاسب به العبد (يوم القيامة)[٥] صلاة

---

(١) في (هـ): «العزمي». وهو خطأ.
(٢) في (هـ): «كنا مع سلمان لرجل وقد...»!
(٣) في (ط س): «لو قطعت أعصى»!
(٤) في (هـ): «والبغض في الله».
(٥) سقطت من (ط س).

المكتوبة،/ فإن أتمها وإلا قيل: انظروا (هل)[١] له من تطوع، فأُكملتْ ٤١/١١
الفريضة من تطوعه، فإن لم تكمل الفريضة ولم يكن له تطوع أُخذ بطرفيه فقُذِفَ به في النار».

٣٠٩٤٠- حدثنا يونس بن هارون[٢] قال: أخبرنا أبو مَعْشر عن محمد ابن صالح الأنصاريِّ أن رسول الله ﷺ لقي عوف بن مالك فقال: كيف أصبحتَ يا عوف بن مالك؟ قال: أصبحتُ مؤمناً حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «إن لكل قول حقيقة؛ فما حقيقة ذلك؟» فقال: يا رسول الله، ألم أظلف نفسي[٣] عن الدنيا، أسهرتُ ليلي وأظمأتُ هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال رسول الله ﷺ: «عرفتَ وآمنتَ فالزم».

٣٠٩٤١- حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الداريِّ بمثل (حديث)[٤] يزيد إلا أنه لم يذكر فيه: «ويؤخذ بطرفيه فيقذف به في النار». / ٤٢/١١

٣٠٩٤٢- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا مالك بن مِغْول عن زُبَيد قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أصبحتَ يا حارثَ بن مالك؟ قال: أصبحتُ مؤمناً حقاً، قال: «إن لكل قول حقيقة» قال: أصبحتُ عزفت نفسي عن

---

(١) من (ك): وزادها في (ط س) من «الكنز».

(٢) كذا في جميع الأصول: «يونس بن هارون» وهذا خطأ، والصواب: «يزيد بن هارون»، وسيرد في الحديث الذي بعده ما يؤيد ما صوَّبناه. وهو على الصواب في «الإيمان» ط الألباني، برقم (١١٤).

(٣) في (ط س): «أطلب» خطأ. وأظلف: أي أمنع نفسي عن الدنيا. «القاموس» (١٠٧٨).

(٤) سقطت من (ج) و (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

الدنيا وأسهرتُ ليلي وأظمأتُ نهاري، ولكأني أنظر إلى عرش ربي قد أُبرز للحساب، ولكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة، ولكأني أسمع عواء أهل النار، قال: فقال له: «عبدٌ نوَّر الإيمان في قلبه، إذ عرفتَ فالزم».

٣٠٩٤٣- حدثنا أبو أُسامة عن موسى بن مسلم قال: حدثنا ابن سابط قال: كان عبدالله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: «تعالوا نؤمن ساعة، تعالوا فلنذكر الله ونزدد إيماناً، تعالوا نذكره بطاعته لعله يذكرنا بمغفرته». / ٤٣/١١

٣٠٩٤٤- حدثنا يزيد قال: أخبرنا العَوَّام بن حوشب عن أبي صادق عن عليٍّ قال: «إن الإسلام ثلاث أثافي[١] : الإيمان، والصلاة، والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا بإيمان، ومن آمن صلى ومن صلى جامع؛ ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه».

٣٠٩٤٥- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن مُطَرِّف عن حَسَّان بن عطيَّة عن أبي أُمَامة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء والعِيُّ[٢] شُعْبَتان من الإيمان».

٣٠٩٤٦- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بُرَيدة[٣] قال: وردنا بالمدينة، فأتينا عبدالله بن عمر، فقلنا: يا أبا

---

(١) أثافي: جمع أُثْفِيّة، وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القِدْر عليها (النهاية ١/ ٢٣) والمعنى: أن الإسلام يعتمد على هذه الثلاثة كما تعتمد القدر على الحجارة الثلاثة وهي الأثافي.

(٢) المراد به هنا: سكون اللسان تحرزاً عن الوقوع في البهتان (هامش كتاب الإيمان لابن ابي شيبة ص٤٤ رقم ١١٨).

(٣) الحديث عن ابن عمر ورد بطرق هذا أحدها: ابن بريدة.. عن ابن عمر، وأخرجه كذلك النسائي في الكبرى، (كتاب العلم: ٣٠) كما في تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٤ (٧١٢٠). وثانيها: يحيى بن يعمر عن ابن عمر، أخرجه كذلك مسلم (كتاب الإيمان، باب:١) يرويه عن يحيى بن يعمر عبدالله بن بريدة. لكن قال المزي في التحفة ٥/ ٤٤٤: «المحفوظ حديث عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر» وهو في تحفة الأشراف ٨/ ٧٤ برقم ١٠٥٧٢.

عبدالرحمن! إنا نمعن في الأرض، فنلقى قوماً يزعمون أن لا قدر؛ فقال: من المسلمين، ممن يصلي إلى القبلة؟ (قلنا: نعم ممن يصلي القبلة)[١] قال: فغضب حتى وددت أني لم أكن سألته، ثم قال: «إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن عبدالله بن عمر منهم بريء وأنهم منه برآء»، ثم قال: «إن شئت حَدَّثتك عن رسول الله ﷺ»، فقال: أجل، فقال: كنا عند رسول الله ﷺ/ ٤٤/١١ فأتاه رجل جَيِّد الثياب، طيِّب الريح، حسن الوجه، فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال رسول الله ﷺ: تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة»، قال: صدقت، فما الإيمان؟ قال رسول الله ﷺ: تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالقدر كله خيره وشره وحلوه ومُرِّه، قال: صدقت، ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: عليَّ بالرجل، قال: فقمنا بأجمعنا فلم نقدر عليه، فقال النبيُّ ﷺ: «هذا جبريل أتاكم يُعَلِّمكم أمر دينكم».

٣٠٩٤٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا أبان العَطَّار قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعريِّ[٢] أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطُهْر شطر الإيمان».

٣٠٩٤٨- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكِنديِّ[٣] عن حُجْر بن عديٍّ قال: حدثنا عليٌّ أن الطُهْر شطر الإيمان. / ٤٥/١١

٣٠٩٤٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأوزاعيُّ عن حسان بن عطية قال: «الوضوء شَطْر الإيمان».

---

(١) سقطت من (ط س) و (ج). وقوله: «يصلي القبلة» أسلوب جائز.

(٢) في (ك): «الأشجعي» وأشار في هامش (ج) إلى ذلك. والمثبت هو الصواب.

(٣) في (ط س): «عن ابن أبي ليلى الكندي» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٩٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى[١] الكِنديِّ عن (غلام)[٢] لحجر[٣] (بن عديٍّ)[٤] : أن حُجْراً رأى ابناً له خرج من الغائط فقال: يا غلام ناولني الصحيفة من الكَوَّة[٥]؛ فسمعت علياً يقول: «الطهور نصف الإيمان»[٦].

٣٠٩٥١- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا زكريا قال: حدثنا الحواريُّ أن عبدالله بن عمرو[٧] قال: «إن عُرى الدين وقوامه: الصلاة، والزكاة، لا يفرق بينهما، وحج البيت، وصوم رمضان، وإن من إصلاح الأعمال: الصدقة، والجهاد، قم[٨] فانطلق».

٣٠٩٥٢- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:/ «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً». ٤٦/١١

٣٠٩٥٣- حدثنا ابن نُمَير قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل عن مَعْقِل الخثعميِّ قال: أتى علياً رجلٌ وهو في الرَّحَبَة فقال: يا أمير المؤمنين، ما ترى في امرأة لا تصلي؟ قال: «مَنْ لم يُصَلِّ فهو كافر».

---

(١) في (هـ): «ابن أبي ليلى» خطأ.

(٢) سقطت من (ج).

(٣) في (ج): «حجر».

(٤) سقطت من (هـ).

(٥) الكَوَّة: بالفتح ويضم، والكَوُّ: الخرق في الحائط. «القاموس» (١٧١٣).

(٦) في (ج) ذكر هذا الأثر بذات السند مع اختلاف يسير في المتن، ولم يرد في الأصول الأخرى، ولعله سبق نظر، فلم نثبته.

(٧) في (ط س): «عمر» خطأ.

(٨) في (ط س): «ثم قم...».

٣٠٩٥٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن عبدالله بن ضَمْرة عن كعب قال: «مَنْ أقام الصلاة وآتى الزكاة (فقد توسَّط الإيمان».

٣٠٩٥٥- حدثنا محمد بن[١] عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن عبدالله بن ضَمْرة عن كعب قال: «مَنْ أقام الصلاة وآتى الزكاة)[٢] وسمع وأطاع فقد توسَّط الإيمان، و (من)[٣] أحبَّ لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان».

٣٠٩٥٦- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن عبيدالله بن عُبيد الكَلاعيِّ قال: أخذ بيدي[٤] مكحولٌ فقال: «يا أبا وهب، ليعظم شأن الإيمان في نفسك، من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله، ومن برئت منه ذمة الله فقد كفر».

٣٠٩٥٧- حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال عليٌّ: «الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان». / ٤٧/١١

٣٠٩٥٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صِلَة عن عمار قال: «ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك، والإنفاق من الإقتار، وبذل السلام للعَالَم».

---

(١) في (هـ): «عن» وهو خطأ.

(٢) سقط من (ط س).

(٣) سقطت من (ط س) و (ج).

(٤) في (ط س): «بيد مكحول» والصواب المثبت.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٩٥٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة عن عمار: ﴿إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢]، «لا عهد لهم».

٣٠٩٦٠- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: «كان يقال: لا يدخل النار إنسان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان».

٣٠٩٦١- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن الصعق بن حزن قال: حدثني عُقَيل بن الجعد عن أبي إسحاق عن سويد بن غَفَلة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أوثق عُرى الإيمان: الحُبُّ في الله، والبُغْض في الله».

٣٠٩٦٢- حدثنا أبو أُسامة عن جَرير بن حازم قال: حدثني عيسى/ بن عاصم قال: حدثني[(١)] عدي بن عدي قال: كتب إليَّ عمر بن عبدالعزيز: «أما بعد، فإن الإيمان[(٢)] فرائض وشرائع وحدود وسُنن، فمن استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان، فإن أعِش فسأبينها لكم حتى تعملوا[(٣)] بها، وإن أمت قبل ذلك فما أنا على صحبتكم بحريص». ٤٨/١١

٣٠٩٦٣- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: حدثنا هشام بن سعد[(٤)] عن زيد ابن أسلم قال: «لا بد لأهل هذا الدين من أربع: دخول في دعوة الإسلام، ولا بد من الإيمان وتصديق بالله وبالمرسلين أولهم وآخرهم وبالجنة والنار والبعث بعد الموت، ولا بد أن تعمل عملاً تصدق به، ولا بد من أن تعلم

---

(١) في (ج): «حدثنا».

(٢) في (ط س): «للإيمان».

(٣) في (هـ): «تعلموا».

(٤) في (ط س): «سعيد» خطأ، وهو: هشام بن سعد المدني.

علماً تحسن به عملك»، ثم قرأ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢].

٣٠٩٦٤- حدثنا عبدالأعلى عن الجُريريِّ عن عبدالله بن شقيق قال: ما كانوا يقولون لعمل تركه رجل كفر، غير الصلاة. قال: كانوا يقولون: «تَرْكُها كُفْرٌ». / ٤٩/١١

٣٠٩٦٥- حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل قال: قيل له: إن ناساً يزعمون أن المؤمنين يدخلون النار، قال: «لعمرك والله إن حشوها غير المؤمنين».

٣٠٩٦٦- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن مُغيرة قال: سمعت شقيقاً يقول وسأله رجل: سمعتَ ابن مسعود يقول: إنه من شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة؟ قال: نعم.

تمَّ كتاب الإيمان والحمد لله (رب العالمين)[١]

(١) لم ترد في (هـ) و (ك) و زاد في (ك): «والصلاة على محمد».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٥- [كتاب الرؤيا][1]

١ - ما قالوا: في تعبير الرؤيا

٣٠٩٦٧- حدثنا (أبو بكر بن أبي شيبة قال:)[2] حدثنا هُشَيم عن يعلى ابن عطاء عن وكيع بن عُدُس العُقَيلي عن عَمِّه أبي رَزِين أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «الرؤيا على رِجْل طائر ما لم تعبر فإذا عُبِرت وقعت» قال: «والرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» قال: وأحسبه قال: «لا يقُصُّها إلا على وادٍّ[3] أو ذي رأي».

٥٠/١١ ٣٠٩٦٨- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ عن سعيد/ بن المُسيّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النُّبوَّة».

٣٠٩٦٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن[4] جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوَّة».

٣٠٩٧٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن عطاء ابن يسار عن رجل كان يفتي بمصر قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية:

---

(١) هذا العنوان لم يرد في جميع الأصول، وزدناه لما سبق بيانه في أول كتاب الإيمان، ولأنه سيقول في آخره: «تم كتاب الرؤيا»؛ فدّل على أن الصواب إثباته.

(٢) من (هـ).

(٣) وادٌّ: محبٌّ.

(٤) في (ط س): «المسلم».

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]؟ قال: ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنها؟ فقال لي رسول الله ﷺ: «ما سألني أحد قبلك، هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرَى له، وفي الآخرة الجنة».

٣٠٩٧١- حدثنا شبابة بن سوَّار قال: حدثنا شعبة/ عن عبادة[١] بن الصامت ٥١/١١
عن النبيِّ ﷺ قال: «رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النُّبوَّة».

٣٠٩٧٢- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي الدرداء قال: سألت النبيَّ ﷺ عن: ﴿الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «الرؤيا الحسنة يراها المسلم أو تُرى له».

٣٠٩٧٣- حدثنا عبدالله بن نُمَير وأبو أُسامة قال: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة».

٣٠٩٧٤- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن سليمان بن سُحَيم عن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبد[٢] عن أبيه عن ابن عباس قال: كُشف الستر[٣] والناس صفوف خلف أبي بكر فقال[٤] : «أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النُّبوَّة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له». / ٥٢/١١

---

(١) في (ط س) زاد من «الدارمي»: «شعبة [عن قتادة عن أنس] عن عبادة»! ولعله الصواب، ولكن المثبت هو الذي في النسخ.

(٢) في (هـ): «عبدالله بن سعيد» خطأ.

(٣) في (ط س): «كشف رسول الله ﷺ...».

(٤) أي الرسول ﷺ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٩٧٥- حدثنا عبدالله بن إدريس عن المختار بن فُلْفُلْ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن النبوَّة قد انقطعت والرسالة» فخرج الناس فقال: «قد بقيت مُبَشِّرات، وهي جزء من النُّبوَّة».

٣٠٩٧٦- حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي عمران الجَوْنيِّ عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، الرجل يعمل العمل يحبه الناس عليه؟ قال: «تلك بشرى المؤمن».

٣٠٩٧٧- حدثنا محمد بن بشر[١] قال: حدثنا مِسْعر قال: حدثني أبو حَصِين عن زاهر الأسلميِّ عن أبيه أن عبدالله كان يقول: «الرؤيا الصالحة الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النُّبوَّة».

٣٠٩٧٨- حدثنا العُقَيليُّ[٢] عن حُمَيد عن أنس قال: «رؤيا المؤمن[٣] / جزء من ستة وأربعين جزءاً من النُّبوَّة». ٥٣/١١

٣٠٩٧٩- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن أبي حَصِين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «الرؤيا من المبشرات، وهي جزء من سبعين جزءاً من النُّبوَّة».

٣٠٩٨٠- حدثنا عَبْدَة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «هي الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح».

٣٠٩٨١- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن مجاهد: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ

---

(١) في (ط س): «بشار» خطأ.

(٢) هو محمد بن مروان

(٣) في (ط س): «المسلم».

الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن[٣] أو تُرى له».

٣٠٩٨٢- حدثنا وكيع عن طلحة القَنَّاد عن جعفر عن سعيد بن/ جبير ٥٤/١١
عن ابن عباس: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «هي الرؤيا الحسنة يراها (الرجل)[١] المسلم لنفسه أو لأخيه».

٣٠٩٨٣- حدثنا عبيدالله بن موسى عن سفيان عن فراس عن (عطية عن)[٢] أبي سعيد أن نبيَّ الله ﷺ قال: «رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة».

٢- ما قالوا: فيمن رأى النبيَّ ﷺ في المنام

٣٠٩٨٤- حدثنا خلف[٣] بن خليفة عن أبي مالك الأشجعيِّ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رآني في المنام فقد رآني».

٣٠٩٨٥- حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله، و [(عن)[٢] سفيان][٤] عن (أبي حَصين عن)[٢] أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رآني في المنام فقد رآني، إن الشيطان لا يتمثل في صورتي». / ٥٥/١١

٣٠٩٨٦- حدثنا هَوْذة بن خليفة قال: حدثني عوف عن يزيد الفارسيِّ قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم زمن ابن عباس على البصرة، قال: قلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم، فقال ابن عباس: فإن

---

(١) سقطت من (ط س) و (هـ).
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) في (ك): «خالد بن خليفة» خطأ.
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

رسول الله ﷺ كان يقول: «إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبَّه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني».

٣٠٩٨٧- حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رآني في النوم فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثَّل في صورتي».

٣٠٩٨٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا عبدالعزيز بن مختار قال: حدثنا ثابت قال: حدثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: («من رآني [في المنام][1] فقد رآني)[2] إن الشيطان لا يتمثَّل بي».

٣٠٩٨٩- حدثنا بكر بن عبدالرحمن قال: أخبرنا عيسى عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ رآني في المنام فقد رآني، إن الشيطان لا يتمثَّل بي». / ٥٦/١١

٣- ما قالوا فيما لا يخبر به الرجل من الرؤيا

٣٠٩٩٠- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن أبي الزبير عن جابر قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني رأيت كأن عنقي ضُربتْ، قال: «لِمَ يخبر أحدكم بلعب الشيطان به؟!».

٣٠٩٩١- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، رأيت في المنام كأن

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) سقط من (ط س).

رأسي قُطِع، قال: فضحك النبيُّ ﷺ وقال: «إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يُحَدِّث به الناس».

٣٠٩٩٢- حدثنا محمد بن عبدالله الأسديُّ عن عمر بن سعيد بن أبي الحسن[١] قال: حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني رأيت في المنام كأن رأسي ضُرِبتْ/ فرأيته بيدي ٥٧/١١
هذه، قال: فقال له رسول الله ﷺ: «يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهوَّل له ثم يغدو فيخبر الناس!».

٣٠٩٩٣- حدثنا معاوية[٢] بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب أن رجلاً رأى رؤيا «من صلى الليلة في المسجد دخل الجنة» فخرج عبدالله بن مسعود وهو يقول: «اخرجوا لا تغترُّوا[٣] فإنما هي نفخة شيطان».

٤- ما قالوا فيما يخبر به النبيُّ ﷺ من الرؤيا

٣٠٩٩٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت في يديّ سواري[٤] ذهب فنفختهما، فأولتهما هذين الكذابين: مسيلمة والعنسي».

---

(١) كذا في (هـ) و (ج) و (ك) و (مر) و (م): «... أبي الحسن» خطأ. والصواب: «... بن أبي الحسين» وعدَّلها في (ط س) إلى الصواب وقال: من «سنن ابن ماجه».
(٢) في (ط س) و (ج): «أبو معاوية بن هشام» خطأ.
(٣) في (ج) و (هـ) و (م) و (ك): «لاتعذبوا» والمثبت من (ط س) حيث اعتمده من هامش (م).
(٤) في (ط س): «سوارين من...».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٠٩٩٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت في يدي سوارين من ذهب، فكرهتهما/ فنفختهما، فذهبا ٥٨/١١
كسرى وقيصر».

٣٠٩٩٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم قال: أتى رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، رأيت رجلاً يخرج من الأرض وعلى رأسه رجل في يده مِرْزَبَة من حديد، كلما أخرج رأسه ضرب رأسه فيدخل في الأرض ثم يخرج من مكان آخر، فيأتيه فيضرب رأسه؟ قال: «ذاك أبو جهل ابن هشام، لا يزال يصنع به ذلك إلى يوم القيامة».

٣٠٩٩٧- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ (لأبي بكر)[1]: «إني رأيتني يتبعني غنم سود يتبعها غنم عُفْر[2]، فقال أبو بكر: يا رسول الله، هذه العرب تتبعك تتبعها العجم، قال: قال رسول الله ﷺ: «كذلك عَبَّرها المَلَك».

٣٠٩٩٨- حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن الحُرِّ بن وضَّاح[3] قال: قال رسول الله ﷺ: «كذلك عَبَّرها المَلَك بالسحر».

٣٠٩٩٩- حدثنا يزيد قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزُّهريِّ عن/ ٥٩/١١
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني رأيت ظلة تنطف سمناً وعسلاً، وكان الناس يأخذون منها فبين مستكثر وبين مستقل وبين ذلك، وكأن سبباً دُلِّي من السماء فجئت فأخذتَ

(١) سقطت من (ط س).
(٢) العُفْرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون وجه الأرض (النهاية ٣/ ٢٦١).
(٣) كذا في (هـ) و (ج) و (ك) و (م): «الحر بن وضاح» وأثبت في (ط س): «الحر ابن صياح» وهو الصواب.

به فعلوتَ، فأعلاكَ اللهُ، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ بـه فعـلا فـأعلاه الله (ثم جاء رجل من بعدكما فأخذ به فعلا فأعلاه الله)[١] ، ثم جـاء رجـل مـن بعدكم، فأخذ به ثم قطع[٢] به، ثم وصل له فعلا، (فأعلاه الله)[٣] ، فقال أبـو بكر: يا رسول الله ائذن لي فأُعَبِّرها، فأذن له فقال: أما الظُّلَّة فالإسلام وأمـا السمن والعسل فالقرآن، وأما السبب فما أنت عليه، تعلـو فيعليـك الله، ثـم يكون رجل من بعدك على منهاجك فيعلو فيعليه الله، ثم رجل مـن بعدكمـا فيأخذ بأخذكما فيعلو فيعليه الله، ثم يكون رجل من بعدكم على منهـاجكم، ثم يقطع به، ثم يوصل له، فيعلو فيعليـه الله، قـال: أصبـتُ يـا رسـول الله؟ قال: أصبتَ وأخطأتَ، قال: أقسمتُ يا رسـول الله لتخـبرني قـال: «(لا)[١] تقسم».

٣١٠٠٠- حدثنا قَبِيصة بن عقبة عن حماد بن سَلَمة عن علي بـن زيـد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: وفدنا مع زياد إلى معاويـة/ فمـا ٦٠/١١ أُعجـب بوفد (ما)[٤] أُعجب بنـا قـال: فقـال: يـا أبـا بكـرة، حدثنـي بشـيء سمعته من رسـول الله ﷺ، قـال: سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول -وكـانت تعجبه الرؤيا الحسنة يُسأل عنها- فيقول: «رأيـت ميزانـاً أُنـزل مـن السـماء فوُزِنتُ فيه أنا وأبو بكر فرجحت بأبي بكر، ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبـو بكر، ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان إلى السماء،

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) في (ط س): «فانقطع به».

(٣) في (ط س): «فعلا به».

(٤) سقطت من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

فقال رسول الله ﷺ: «خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء» قال: فَزُخّ[١]، في أقفيتنا[٢] فأخرجنا.

٣١٠٠١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب[٣] قال: حدثني موسى بن عقبة قال: حدثني سالم عن رؤيا رسول الله ﷺ في وباء المدينة عن عبدالله ابن عمر عن النبيِّ ﷺ قال: «رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قدمت[٤] مَهْيَعة[٥]، فأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة».

٦١/١١ ٣١٠٠٢- حدثنا أبو داود[٦] عمر بن سعد عن زيد بن غسان[٧] عن/ عبيدالله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: رأيت آنفا أني أعطيت الموازين والمقاليد، فأما المقاليد فهذه المفاتيح فوُضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة فرجحتُ بهم، فجيء بأبي بكر فرجح، ثم جيء بعمر فرجح، ثم جيء بعثمان فرجح، قال: ثم رفعت، قال: فقال له رجل: فأين نحن؟ قال: «حيث جعلتم أنفسكم».

---

(١) في (ط س): «خرج في أفنيتنا»!

(٢) في (ط س) و (ج) و (هـ): «أفنيتنا» والمثبت من (ك). وهو الصواب.

(٣) في (هـ) و (ط س): «وهب». خطأ.

(٤) في (ط س) و (ج): «قذفت».

(٥) في (ط س): «بمهيعة». وهي الجُحْفة. (معجم البلدان ٥/ ٢٣٥).

(٦) في (ج): «أبو داود عن...» وهو خطأ.

(٧) كذا في (ج) و (ك) و (مر)، وفي (هـ): «زيد بن حسان». وفي (ط س) غيّرها من «المسند»: «بدر بن عثمان»، وهو الصواب، وترجمته في «الجرح» (٢/ ٤١٣). وأما زيد بن غسان، أو حسان فلا وجود له في كتب الرجال، والله أعلم.

٣١٠٠٣- حدثنا محمد بن بِشر قال: حدثنا عبيدالله بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: رأيت في النوم كأني أنزع بدلو بَكَرة[١] على قليب، فجاء أبو بكر فنزع دلواً أو دلوين فنزع نزعاً ضعيفاً والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطاب فاستقى[٢] فاستحالت غَرْباً، فلم أر عبقرياً يفري فريَّه حتى روى الناس وضربوا بعطن[٣]. / ٦٢/١١

٣١٠٠٤- حدثنا هَوْذة بن خليفة قال: حدثنا عوف عن أبي رجاء قال: حدثنا سَمُرة بن جُندب قال: كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه: هل رأى أحد منكم رؤيا، فيقص عليه ما شاء الله أن يقص، فقال لنا ذات غَداة: إني أتاني الليلة آتيان أو اثنان -الشكُّ من هوذة- فقالا لي: انطلق، فانطلقت معهما، وإنَّا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ههنا فيأخذه ولا يرجع إليه (حتى يَصِحَّ رأسه)[٤] كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثل المرة الأولى، قال: قلت لهما: سبحان الله ما هذا؟ فقالا لي: انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على رجل مستلق لقفاه فإذا آخر قائم عليه بِكَلُّوب من حديد وإذا

---

(١) بَكَرَة: بفتح الكاف وسكونها: خشبة مستديرة في وسطها مَحَزٌّ يستقى عليها (القاموس: ٤٥١، المصباح: ٥٩).

(٢) في (ط س): «فاستسقى».

(٣) في (ط س) و (هـ): «العطن». والعطن: مبرك الإبل حول الماء. وضرب ذلك مثلاً لاتساع الناس في زمن عمر، وما فتح الله عليهم من الأمصار. «النهاية» (٣/٢٥٨).

(٤) سقطت من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

هو يأتي أحد شِقّي وجهه فيشرشر قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ذلك فما يفرغ منه حتى يصبح ذلك الجانب كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به كما فعل في المرة الأولى،
٦٣/١١ فقلت لهما: سبحان الله ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق؛ فانطلقنا/ حتى أتينا على مثل بناء التنور، قال: فأحسب أنه قال: سمعنا فيه لَغَطاً وأصواتاً، فانطلقنا فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضَوْضَوا، قال: قلت لهما: ما هؤلاء؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا حتى أتينا على نهر، حسبت أنه قال: أحمر مثل الدم، فإذا في النهر رجل يسبح وإذا على شاطئ النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ما سبح، ثم يأتي ذلك الذي قد جمع (عنده)[1] الحجارة، فيفغر له فاه، فيلقمه حجراً، فيذهب فيسبح ما سبح، ثم يأتي ذلك الذي كلما رجع فغر له فاه فألقمه الحجر، قال: قلت: ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، (قال:)[2] فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المَرْآة كأكره ما أنت راءٍ رجلاً مَرْآةً وإذا هو عند نار يحثها ويسعى حولها، قال: قلت لهما: ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق،
٦٤/١١ فانطلقنا حتى أتينا على روضة معتمة[3] فيها من كل نَوْر[4] / الربيع، وإذا بين ظهراني الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء وإذا حول

---

(١) سقطت من (ط س). وفي (ج): «هذه».

(٢) سقطت من (هـ).

(٣) في (ط س) غيّرها من «المسند»: «معشبة».

(٤) النَوْر: هو الزهر.

الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قطُّ، وأحسبه[١] قال: قلت لهما: ما هذا؟ وما هؤلاء؟ قال: قالا لي: انطلق (انطلق)[٢]، فانطلقنا، فانتهينا إلى درجة[٣] عظيمة لم أر قطُّ درجة أعظم منها ولا أحسن، قال: قالا لي: ارق فيها، فارتقيتها، فانتهينا إلى مدينة مبنية بِلَبِنِ ذهبٍ ولَبِن فِضة، قال: فأتينا باب المدينة، فاستفتحناها، ففُتح لنا، فدخلناها، فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء، قال: قالا لهم: اذهبوا، فقعوا في ذلك النهر، قال: فإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض بالبياض، قال: فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا وقد ذهب السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة، قال: قالا لي: هذه جنة عَدْن، وها هو ذاك منزلك؛ قال: (فسما[٤] بصري صُعَدَاء[٥] فإذا/ قصر مثل الربابة البيضاء ٦٥/١١ (قال)[٦] قالا لي: ها هو ذلك[٧] منزلك، قال:)[٨] قلت لهما: بارك الله فيكما ذراني فلأدخله، قال: قالا لي: أما الآن فلا وأنت داخله، قال: قلت لهما: إني قد رأيت هذه الليلة عجباً فما هذا الذي رأيت[٩]؟ قال: قالا: أما إنَّا

---

(١) في (ك): «وأحسنه».

(٢) لم ترد في (ج) و (هـ).

(٣) في (ط س): «دوحة» من «المسند». وفي (هـ) كأنها كذلك، لكن الموضع الثاني: «درجة».

(٤) في (ط س): «فبينما»!

(٥) في (ط س): «صعداً». والضبط من (ك).

(٦) سقطت من (ط س).

(٧) في (ط س): «هذاك منزلك».

(٨) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٩) في (ج): «رأيته».

Made searchable using ScribeTools.com

سنخبرك، أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يُثلغ رأسه بالحجر؛ فإنه رجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه وعينه ومنخره إلى قفاه؛ فإنه رجل يغدو من بيته فيكذب الكَذْبة تبلغ الآفاق؛ وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل التنور؛ فإنهم الزناة والزواني، وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة؛ فإنه آكل الربا، وأما الرجل الذي عند النار كريه المَرْآة؛ فإنه مالك خازن جهنم، وأما الرجل الطويل الذي في الروضة؛ فإنه إبراهيم، وأما الولدان الذين حوله؛ فكل مولود مات على الفطرة؛ قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، وأولاد المشركين؟ قال رسول الله ﷺ: وأولاد المشركين، وأما القوم الذين شطر منهم كأقبح ما رأيت وشطر منهم كأحسن ما رأيت؛ فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فتجاوز الله عنهم».

٦٦/١١ ٣١٠٠٥- حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن/ عاصم بن بَهْدلة عن المُسَيّب بن رافع عن خَرَشة بن الحُرِّ قال: قدمت المدينة، فجلست إلى مشيخة في المسجد- أصحاب رسول الله ﷺ- قال: فجاء شيخ متوكئ على عصا له، فقال القوم: مَنْ سَرَّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، قال: فقام خلف سارية، فصلى ركعتين، فقمت إليه، فقلت له: قال بعض القوم كذا وكذا، فقال: الجنة لله يدخلها من يشاء، وإني رأيت على عهد رسول الله ﷺ رؤيا، رأيت كأن رجلاً أتاني فقال لي: انطلق، فذهبت معه فسلك بي في منهج[1] عظيم، فعرض لي[2] طريق عن

(١) في (ج): «نهج».

(٢) في (ط س): «فعرضت». وفي (ج): «فعرض له».

يساري، فأردت أن اسلكه، فقيل: إنك لست من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني، فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل مزلق[١]، فأخذ بيدي فأدخلني[٢] فإذا أنا على ذروته فلم أتقارَّ ولم أتماسك، وإذا عمود من حديد في ذروته حلقة من ذهب، فأخذ بيدي (قد جاء بي حتى أخذت)[٣] بالعروة/ فقال: استمسك، فقلت: نعم، فضرب العمود برجله فاستمسكت بالعروة، فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال: «رأيت خيراً، أما المنهج[٤] العظيم فالمحشر، وأما الطريق التي عرضتْ عن يسارك فطريق أهل النار ولست من أهلها، وأما الطريق التي عَرضتْ عن يمينك فطريق أهل الجنة، وأما الجبل الزلق فمنزل الشهداء، وأما العروة التي استمسكت بها فعروة الإسلام، فاستمسك بها حتى تموت»، قال: «فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة»، قال: فإذا هو عبدالله بن سَلاَم. ٦٧/١١

٣١٠٠٦- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت كأني في دار عقبة[٥] بن رافع وأتينا برُطَب من رُطَب ابن طاب[٦]، فأولت: أن الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الأخرى، وأن ديننا قد طاب».

٣١٠٠٧- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن أبي الزبير عن

---

(١) في (ج): «رجل مزلق». وفي (ط س): «جبل زلق». والمقصود: أنه أملس لا يثبت عليه قدم. قاله السندي في حاشيته على مسند أحمد ٣٩/٢٠٨ (ط الرسالة)

(٢) في (ط س): «فأخذ بيدي فرجل بي»!

(٣) في (ج) و (هـ): «آخذه».

(٤) في (هـ): «النهج».

(٥) كأنها في (ك) غير ذلك.

(٦) في (ط س): «الطاب» وفي (هـ) و (مر): «الرطاب»! والمثبت من (ج) و (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٦٨/١١ جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت كأني في درع/ حصينة ورأيت بقراً منحورة، فأوَّلتُ: أن الدرع المدينة، والبقر نفر».

٣١٠٠٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت فيما يرى النائم كأني مردفٌ كبشاً وكأن ضبة سيفي انكسرت، فأولت أني أقتل صاحب الكتيبة» قال عَفَّان: كان بعد هذا شيء لم أدر ما هو؟.

٣١٠٠٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا الأشعث ابن عبدالرحمن الجَرْميُّ عن أبيه عن سَمُرة بن جُنْدب: أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: رأيت كأن دلواً دُليت من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها[1] ، فشرب شرباً وفيه ضعف، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب
٦٩/١١ حتى تضلَّع (ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَضَلَّع)[2] . /

٣١٠١٠- حدثنا أبو أُسامة عن ابن مبارك عن يونس عن الزُّهريِّ عن حمزة بن عبدالله عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت في المنام كأن الرِّيَّ يجري بين ظفري أو أظفاري»، قال: ما أوَّلته؟ قال: «العلم».

٥- مَنْ قال: إذا رأى ما يكره فليتعوَّذ

٣١٠١١- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن يحيى بن سعيد عن أبي سَلَمة عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله والحُلُم من

---

(١) عراقيها: العراقي جمع عرقوة الدَّلو، وهو الخشبة المعروضة على فم الدَّلو، وهما عرقوتان كالصليب. «النهاية» (٣/ ٢٢١).

(٢) سقط من (ط س).

الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره فلينفث عن يساره (ثلاثاً)[١] وليتعوَّذ بالله من شرها، فإنها لا تضره».

٣١٠١٢- حدثنا أحمد بن عبدالله عن ليث بن سعد عن أبي الزبير[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً،/ وليتحول عن جنبه الذي كان عليه». ١١/ ٧٠

٣١٠١٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «للرؤيا كنى، ولها أسماء، فكنُّوها بكناها واعتبروها بأسمائها، والرؤيا لأول عابر».

٦- ما عبَّره أبو بكر الصَّدِّيق رضي الله عنه

٣١٠١٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: مَرَّ صهيب بأبي بكر فأعرض عنه فقال: ما لك أعرضت عني، أبلغك شيء تكرهه؟ قال: لا، والله إلا الرؤيا رأيتها لك كرهتها، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار يقال له أبو الحشر، فقال أبو بكر: «نِعْمَ ما رأيت، جُمع لي ديني إلى يوم الحشر».

٣١٠١٥- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن أيوب عن أبي قِلابة أن عائشة قالت لأبيها: إني رأيت في النوم كأن قمراً وقع في حجرتي[٣] -حتى ذكرتْ

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) زاد في (ط س): «عن جابر قال: قال رسول الله...» وقال: «زيد من كتاب الأدعية...».

(٣) في (ط س): «حجري»!

Made searchable using ScribeTools.com

٧١/١١ ثلاث مرات- فقال لها أبو بكر: «صدقتْ رؤياكِ، دُفن في بيتك خير/ أهل الأرض» ثلاثاً.

٣١٠١٦- حدثنا مُعْتَمِر عن أيوب عن أبي قِلابة أن رجلاً أتى أبا بكر[١] فقال: إني رأيت في النوم كأني أبول دماً، قال: أراك تأتي امرأتك وهي حائض؟ قال: نعم، قال: فاتق الله.

٣١٠١٧- حدثنا أبو أُسامة عن مجالد عن عامر قال: أتى رجل أبا بكر فقال: إني رأيت في المنام كأني أجري ثعلباً، قال: «أنت رجل كذوب، فاتَّقِ الله ولا تَعُدْ».

٣١٠١٨- حدثنا أبو أُسامة عن مجالد عن الشعبيِّ قال: قالت عائشة لأبي بكر: إني رأيت في المنام بقراً ينحرن حولي، قال: «إن صدقتْ رؤياك قُتلتْ حولك فئة».

٧- ما عبَّره عمر رضي الله عنه

٣١٠١٩- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة عن سالم بن أبي الجعد الغطفانيِّ عن معدان بن أبي طلحة اليعمري أن عمر/ بن الخطاب ٧٢/١١ قال يوم جمعة أو خطب يوم جمعة[٢] فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس، إني رأيت كأن ديكاً أحمر نقرني نقرتين ولا أرى ذلك إلا حضور أجلي».

٣١٠٢٠- حدثنا عبدالله بن إدريس عن شعبة عن أبي حمزة عن جارية ابن قدامة السَّعديِّ قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، قال:

---

(١) أبو بكر هذا يبدو أنه محمد بن سيرين، كما في الحلية لأبي نعيم ٢/ ٢٧٧ ويجوز أن يكون الصديق ويكون من قبيل المرسل.

(٢) في (ط س): «يوم الجمعة وخطب يوم الجمعة» والمثبت أصح.

فخطب فقال: «إني رأيت كأن ديكاً نقرني نقرتين أو ثلاثاً».

٣١٠٢١- حدثنا ابن نُمَير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عبدالله ابن الحارث الخزاعيِّ قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته: «إني رأيت البارحة ديكاً نقرني ورأيته يجلِّيه الناس عني»، فلم يلبث إلا ثلاثاً[١] حتى قتله عبد المغيرة أبو لؤلؤة.

٣١٠٢٢- حدثنا أبو أُسامة عن عمر بن حمزة قال: أخبرني سالم/ عن ابن عمر قال: قال عمر: «رأيت رسول الله ﷺ في المنام فرأيته لا ينظرني، فقلت: يا رسول الله، ما شأني؟ قال: ألست الذي تُقَبِّل وأنت صائم، قلت: فوالذي بعثك بالحق لا أُقَبِّل بعدها وأنا صائم». ٧٣/١١

٣١٠٢٣- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد أن قاضياً من قضاة أهل الشام أتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، رأيت رؤيا أفظعتني، قال: ما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين؛ قال: فمع أيهما كنت؟ قال: مع القمر على الشمس، قال عمر: ﴿وَجَعَلْنَا الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ الْلَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢]، قال: فانطلِقْ فوالله لا تعمل لي عملاً أبداً.

٣١٠٢٤- حدثنا سُرَيج[٢] بن النعمان قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي سَلَمة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خطب عمر بن الخطاب الناس فقال: إني رأيت في منامي ديكاً أحمر نقرني على مَعْقِدِ[٣] إزاري ثلاث نقرات

---

(١) في (ط س): «إلا قليلاً».

(٢) في (ط س) و(ك): «شريح» خطأ.

(٣) في جميع النسخ ما عدا (ك): «مقعد» والصواب المثبت.

Made searchable using ScribeTools.com

فاستعبرتها أسماء بنت عُمَيس[١] ، فقالت: إن صدقتْ رؤياكَ قتلك رجل من العجم».
٧٤/١١ /

٨- بابٌ

٣١٠٢٥- حدثنا المُعَلَّى بن منصور[٢] قال: حدثني يحيى بن حمزة عن يزيد بن عُبَيدة عن أبي عبيدالله[٣] عن عوف بن مالك الأشجعيِّ قال: قال رسول رسول الله ﷺ: «الرؤيا على ثلاثة، منها تخويف من الشيطان ليحزن به ابن آدم، ومنه الأمر يُحَدِّث به نفسه في اليقظة فيراه[٤] في المنام، ومنه جزء من ستة وأربعين جزءاً من النُّبوَّة».

٣١٠٢٦- حدثنا هَوْذة بن خليفة عن عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «الرؤيا ثلاث، فالبشرى من الله، وحديث النفس، وتخويف من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقُصَّها إن شاء، وإذا رأى شيئاً يكرهه فلا يَقُصُّه على أحد وليقم يصلي».

٣١٠٢٧- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن [أبي][٥] ظَبيان عن/ علقمة قال: قال عبدالله: «الرؤيا ثلاثة: حضور الشيطان، والرجل يُحَدِّث نفسه بالنهار فيراه بالليل، والرؤيا التي هي الرؤيا».
٧٥/١١ /

---

(١) في (ط س): «أسماء بنت قيس» خطأ.

(٢) في (ط س): «العلاء بن منصور» خطأ.

(٣) في (ج): «أبي عبدالله» خطأ. وأبو عبيدالله اسمه: مسلم بن مِشْكَم. «تحفة الأشراف» (٨/ ٢١٥) (١٠٩١٦).

(٤) في (هـ): «فرآه».

(٥) زيد ولابد منه، وسقط من جميع النسخ، وأبو ظبيان هو: حصين بن جندب. والأثر أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٢٨٧.

٩- ما ذُكِر عن عثمان رضي الله عنه في الرؤيا

٣١٠٢٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وُهَيب قال: حدثنا داود بن عبدالله عن أُمِّ هلال بنت وكيع امرأة عثمان قالت: أغفى عثمان فلما استيقظ قال: «إن القوم يقتلونني»، قلت: كلا يا أمير المؤمنين، قال: إني رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر، قال: فقالوا: أفطر عندنا الليلة، أو قال: إنك تفطر عندنا الليلة.

٣١٠٢٩- حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عثمان أصبح يُحَدِّث الناس، قال: رأيت رسول الله ﷺ الليلة في المنام، فقال: «يا عثمان أفطر عندنا»، فأصبح/ وقُتِل من يومه. ٧٦/١١

١٠- ما ذُكِر عن أبي هريرة رضي الله عنه في الرؤيا

٣١٠٣٠- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: «أُحِبُّ القيد في المنام، وأكره الغُلَّ، القيد ثبات في الدين»، وقال أبو هريرة: «اللبن في المنام: الفطرة».

١١- رؤيا عائشة رضي الله عنها

٣١٠٣١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت: «رأيتني على تَلٍّ[1] كأن حولي بقراً تنحر»، فقال مسروق: إن استطعتِ أن لا تكوني أنتِ هي فافعلي، قال: فابتليت بذلك رحمها الله.

---

(١) في (هـ): «قل»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٠٣٢- حدثنا عبدالله بن بكر السهميُّ عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مُلَيكة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أُم المؤمنين أنها قتلت جاناً فأتيتْ فيما يرى النائم فقيل لها: أما[١] والله لقد قتلت مسلماً، (قالت:)[٢] فَلِمَ يدخل على أزواج النبي ﷺ؟ فقيل لها: ما يدخل عليك إلا وعليك[٣] ثيابك، فأصبحت فزعة وأمرت باثني عشر ألفاً (فجعلت)[٤] في سبيل الله./ ٧٧/١١

١٢- رؤيا خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

٣١٠٣٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سَلَمة عن أبي جعفر الخَطْميِّ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أنه رأى في المنام كأنه سجد[٥] على جبين رسول الله ﷺ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إن الروح ليلقى الروح»، أو قال: الروح يلقى الروح - شَكَّ يزيد- فأقنع رسول الله ﷺ رأسه ثم أمره فسجد من خلفه على جبين رسول الله ﷺ.

٣١٠٣٤- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرنا عليُّ بن زيد وأبو عمران الجَوْنيُّ أن سمرة بن جُنْدب قال لأبي بكر: رأيت في المنام كأني أفتل شريطاً، وأضعه إلى جنبي، ونفل يأكلنه[٦] قال: تزوج امرأة

---

(١) في (ط س) و (ج): «أم» وفي (هـ) غير واضحة تماماً.

(٢) سقط من (هـ).

(٣) في (هـ): «ولا وعليك...».

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) في (هـ) و (ك): «يسجد».

(٦) كذا في (ج). وفي (هـ): «وبعد يأكلنه». وفي (ط س): «ونفر يأكله» من «الكنز» وفي (ك): «ونفد يأكلنه» وفي (مر) الكلمة غير مقروءة تماماً، والله أعلم.

ذات ولد يأكل كسبك، قال: ورأيت ثوراً خرج من جحر فلم يستطع يعود فيه، قال: «هذه العظيمة تخرج من فيِّ الرجل فلا يستطع أن يَرُدَّها»،/ قال: ٧٨/١١
ورأيت كأنه قيل: الدجال يخرج، فجعلت أتقحَّم الجُدُر، فالتفتُّ خلفي ففرجت لي الأرض، فدخلتها، قال: «يصيبك قحم في دينك، والدجال على أثرك قريباً».

٣١٠٣٥- حدثنا عبدالله بن بكر قال: حدثنا حُمَيد عن أنس قال: «رأيتُ فيما يرى النائم كأن عبدالله بن عمر يأكل تمراً، فكتبت إليه: إني رأيتك تأكل تمراً وهو حلاوة الايمان إن شاء الله تعالى».

٣١٠٣٦- حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة عن حُمَيد بن هلال عن العلاء بن زياد العدويِّ قال: رأيت في النوم كأني أرى عجوزاً كبيرة عوراء العين والأخرى قد كادت تذهب، عليها [من الزبرجد][(١)] والحلية شيء عجب، قال: قلت: ما أنتِ؟ قالت: الدنيا، قلت: أعوذ بالله من شرك، / قالت: «إن سَرَّك أن تُعَوَّذ من شَرِّي فأبغض الدرهم». ٧٩/١١

٣١٠٣٧- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا فُضَيل بن غزوان قال: حدثنا عبدالله بن القاسم قال: رأيت رسول الله ﷺ، فسألته عن الأشربة؟ فقال: «بين شارب وتارك».

٣١٠٣٨- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا جَرير بن حازم قال: قيل لمحمد بن سيرين: إن فلاناً يضحك، قال: ولم لا يضحك؟ فقد ضحك من هو خير

---

(١) في (هـ): «تذهب عليها لتروج» وموضعها في (ك) بياض. ولا مكان لها في (ج) و (ط س) وأما في (مر) فكذا: «... الوسدوح...»! وما أثبته بين المعقوفتين هو من كتاب الزهد باب ما قالوا في البكاء من خشية الله من كتاب المصنف هذا، وسيأتي.

Made searchable using ScribeTools.com

منه حُدِّثت أن عائشة قالت: ضحك النبيُّ ﷺ (ضحكاً)[١] من رؤيا قَصَّها عليه رجل ضحكاً ما رأيته ضحك من شيء قط أشدَّ منه، قال محمد: وقد علمت ما الرؤيا وما تأويلها، رأى كأن رأسه قُطِع قال: فذهب يتبعه، فالرأس النبيُّ ﷺ، والرجل يريد أن يلحق بعمله عمل رسول الله ﷺ وهو لا يدركه».

٣١٠٣٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة قال: أخبرني ثابت عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعريَّ أو أنساً قال: «رأيت في المنام كأني أخذت جوادَّ[٢] كثيرة، فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل، فإذا/ رسول ٨٠/١١
الله ﷺ فوق الجبل، وأبو بكر إلى جنبه وجعل يومئ بيده إلى عمر فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات -والله- عمر، فقلت: ألا تكتب به إلى عمر فقال: «ما كنت لأنعى[٣] إلى عمر نفسه».

٣١٠٤٠- حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا جَرير بن حازم عن نافع: أن ابن عمر رأى رؤيا كأن مَلَكاً انطلق به إلى النار، فلقيه ملك آخر وهو يَزَعُهُ فقال: لم تُرَع. هذا نِعْم الرجل لو كان يصلي من الليل، قال: فكان بعد ذلك يطيل الصلاة في الليل، قال: وقد انتُهي بي إلى جهنم وأنا أقول: أعوذ بالله من النار، فإذا هي ضيقة كالبيت؛ أسفله واسع وأعلاه ضيق، وإذا رجال من قريش أعرفهم منكسون بأرجلهم.

---

(١) من (هـ).

(٢) في (هـ) و (ج): «جواداً» والصواب المثبت فهي ممنوعة من الصرف لا تنون. والجواد جمع جادة، وهي الطريق المسلوكة.

(٣) في (ط س): «ما كنت أكتب أنعى إلى...».

١٣- ما حفظت فيمن عَبَّر من الفقهاء

٣١٠٤١- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه قال: سمعت إبراهيم التيميَّ يقول: «إنما حملني على مجلسي هذا أني رأيت كأني أقسم[١] / ريحاناً بين الناس فذكرت ذلك لإبراهيم النخعيِّ فقال: «إن ٨١/١١
الريحان له منظر وطعمه مُرٌّ».

٣١٠٤٢- حدثنا أبو أُسامة عن شبل[٢] عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾ [يوسف: ١٠١]، قال: «عبارة الرؤيا».

٣١٠٤٣- حدثنا ابن فُضَيل عن أبي سنان عن عبدالله بن شَدَّاد أنه سمع قوماً يذكرون رؤيا وهو يصلي، فلما انصرف سألهم عنها فكتموه فقال: «أما إنه جاء تأويل رؤيا يوسف بعد أربعين» -يعني: سنة-.

٣١٠٤٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب قال: سأل رجل محمداً قال: رأيت كأني آكل خَبِيصاً في الصلاة؟ فقال: «الخبيص حلال، ولا يحل لك الأكل في الصلاة»، فقال له: أُتقَبِّل امرأتك وأنت صائم؟ قال: نعم، قال: «فلا تفعل».

٣١٠٤٥- حدثنا أسباط بن محمد عن التيميِّ عن أبي عثمان/ عن ٨٢/١١
سلمان قال: «كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة».

٣١٠٤٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبدالله بن عون عن إبراهيم قال: «كانوا إذا رأى أحدهم ما يكره قال: أعوذ بما عاذت به

---

(١) في (ط س): «أشم».

(٢) كذا في (ج). وفي (هـ): «مشل». وفي (ط س): «شبيل». والصواب المثبت، وهو شبل بن عباد المكي، من رجال التهذيب.

Made searchable using ScribeTools.com

ملائكة الله ورسله من شر ما رأيت في منامي أن يصيبني منه شيء أكرهه في الدنيا والآخرة ».

٣١٠٤٧- حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا بُكير بن أبي السُّميط[١] قال: سمعت محمد بن سيرين وسُئِل عن رجل رأى في المنام كأن معه سيفاً مخترطة؟ فقال: «ولد ذكر» قال: اندق[٢] السيف، قال: «يموت» قال: وسُئِل ابن سيرين عن الحجارة في النوم؟ فقال: «قسوة» وسُئِل عن الخشب في النوم؟ فقال: «نفاق».

٨٣/١١ ٣١٠٤٨- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم قال: سُئِل عن رجل/ رأى ضوءاً[٣] في جوف الليل، فقال: «لو كان هذا خيراً نظر إليه[٤] أصحاب محمد ﷺ».

٣١٠٤٩- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سليمان بن المُغيرة عن حُمَيد بن هلال قال: قال صِلَة بن أشيم: رأيت في النوم كأني في رهط، وكأن رجلاً خلفي معه السيف شاهره، قال: كلما أتى على أحد منا ضرب رأسه فوقع، ثم يقعد[٥] فيعود كما كان، قال: فجعلت أنظر حين يأتي عليَّ فيصنع بي ذاك، قال: فأتى عليَّ فضرب رأسي فوقع؛ فكأني أنظر إلى رأسي حين أخذته أنفض عن شعثي[٦] التراب، ثم أخذته فأعدته كما كان.

---

(١) في (ط س): «السمط» وانظر «التقريب».
(٢) في (ط س): «انذق» خطأ.
(٣) في (ط س): «ضبعاً».
(٤) في (ط س): «فيه».
(٥) في (ك): «ثم يعقد».
(٦) في (ط س): «شعري». وفي (هـ): «شفتي».

٣١٠٥٠- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سليمان عن حُمَيد بن هلال قال صِلَة: «رأيت أبا رفاعة بعد ما أصيب في النوم على ناقة سريعة، وأنا على جمل ثقال قطوف[١] وأنا آخذ على إثره قال: فيعوجها عليَّ، فأقول: الآن أُسمعه الصوت، فسرجها[٢] وأنا أتبع أثره، قال: فأوَّلت رؤياي أني آخذ/ ٨٤/١١ طريق أبي رفاعة وأنا أكُدُّ العمل بعده كَدًّا».

٣١٠٥١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا حماد بن سَلَمة عن ثابت أن أبا ثامر[٣] رأى فيما يرى النائم: «ويل للمتسمنات[٤] من قترة[٥] في العظام يوم القيامة».

تم كتاب الرؤيا والحمد لله رب العالمين

(وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.)[٦] / ٨٥/١١

---

(١) قوله: ثقال، أي بطيء (القاموس: ١٢٥٦). وقوله: قطوف: أي خطاها متقاربة في سرعة (النهاية ٤/ ٨٤). وهنا جمع بين النقيضين: بطيئة وسريعة إلا أن يكون معنى ثقال عليها متاع السفر (القاموس: ١٢٥٦) ولكنه «الثَّقَل» وليس «الثقال».

(٢) في (ط س): «فيسرجها». وفي (ج) و (هـ) بدون نقط. وفي (ك): «فسرحها» بدون نقط.

(٣) في (ط س): «ثامن» وفي (ج) و (هـ) كما أثبتنا، وتحتمل ما أورده في (ط س) نقلاً عن البخاري.

(٤) في (ط س): «للمتسميات». وفي (هـ): «للمتسمتات» وفي (ج): «للمسمنات».

(٥) قترة: أي سواد وكسوف، وأصل القترة: الغبرة (القاموس: ٥٩٠، تفسير القرطبي ١٩/ ٢٢٦).

(٦) لم ترد في (هـ) وفي (ك): «تم كتاب الرؤيا والحمد لله والصلاة والسلام على محمد وآله».

Made searchable using ScribeTools.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم)[1]

٢٦-[كتاب الأمراء][2]

١- ما ذُكِر من حديث الأمراء والدخول عليهم

٣١٠٥٢- حدثنا (أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا)[1] حسين بن علي قال: قال عبدالملك: دخل شقيق على الحجاج فقال: ما اسمك؟ قال: ما بعث إليَّ الأمير حتى علم اسمي، قال: أريد أن أستعين بك على بعض عملي، قال: فقال: أما إني أخاف عليك نفسي، قال: فاستعفاه، فأعفاه، قال: فلما خرج من عنده قام وهو يقول: هكذا انبعاثنا[3]، قال: فقال الحجاج: سَدِّدوا الشيخ، سَدِّدوا الشيخ.

٣١٠٥٣- حدثنا حسين بن علي عن ابن أبجر قال:/ بعث ابن أوسط[4] بالشعبيِّ إلى الحجاج -وكان عاملاً على الري-، قال: فأدخل على ابن أبي مسلم- وكان الذي بينه وبينه لطيفاً-، قال: فعذله[5] ابن أبي ٨٦/١١

---

(١) من (هـ) و (ك)ذذ.

(٢) من (ط س) لم ترد في (هـ) و(ج) و (ك) و(مر) و(م) والصواب إثباتها؛ لما ورد في آخر هذه النسخ: «تم كتاب الأمراء».

(٣) في (ك): «يتغاشى». والصواب المثبت.

(٤) في (هـ): «وسط»!

(٥) في (ط س): «فعزله»!

Made searchable using ScribeTools.com

مسلم، وقال: إني مدخلك على الأمير فإن ضحك في وجهك فلا تضحكنَّ، قال: فأُدخل عليه.

٣١٠٥٤- حدثنا حسين بن علي عن شيخ من النخع عن جَدَّته[١] قالت[٢]: «كان سعيد بن جُبَير مُستخفَى[٣] عند أبيك زمن الحجاج، فأخرجه أبوك في صندوق إلى مكة».

٣١٠٥٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن محمد قال: قال الوليد بن عقبة وهو يخطب: يا أهل الكوفة، أعزم على من سماني أشعر بركا[٤] لما قام، فتحرج عدي من عزمته[٥]، فقام فقال له: إنه (لذو ندبة)[٦] الذي يقوم فيقول: أنا الذي سميتك، قال ابن عون: وكان هو الذي سَمَّاه.

٣١٠٥٦- حدثنا حسين بن علي عن عبدالملك بن أبجر قال: كانوا يتكلمون، قال: فخرج عليٌّ مرة ومعه عقيل قال: ومع عقيل، كبش قال: / فقال عليٌّ: «عضّ[٧] أحدنا بذكره، قال: قال عقيل: أما أنا وكبشي فلا. ٨٧/١١

---

(١) كذا في (هـ) و (ك) وفي (ط س): «جديه». وفي (ج) بغير نقط.

(٢) كذا في (هـ) و (ك) وفي (ط س) و (ج): «قال».

(٣) في (ط س) غيّرها: «مستخفياً»؛ لظنه أنها خطأ نحوي، وفي (مر) و (ك): «مستخفٍ».

(٤) كذا في (ج)، وهو الصواب. وفي (ط س): «أسعر يركا». وفي (هـ): «أسعر بن كا» وإنما قيل له ذلك: لأنه كثير شعر الصدر، والبَرْك من أسماء الصدر (نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر: ٤٠).

(٥) في (ط س): «فحرج عدي من عرفته»!

(٦) بياض في (ط س). وفي (هـ): «...لذوو...».

(٧) في (ط س): «فقال علي: يقصر أحدنا...».

٣١٠٥٧- حدثنا حسين بن علي عن مُجَمِّع قال: دخل عبدالرحمن بن أبي ليلى على الحجاج، فقال لجلسائه: إذا أردتم أن تنظروا إلى رجل يَسُبُّ أمير المؤمنين عثمان فهذا عندكم -يعني عبدالرحمن (بن أبي ليلى)[١]- قال: فقال (عبدالرحمن)[٢]: معاذ الله أيها الأمير أن أكون أسُبَّ عثمان، إنه ليحجزني عن ذلك آيات في كتاب الله، قال الله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللهِ وَرِضْوَاناً وَيَنصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونْ﴾ [الحشر: ٨]، قال: فكان عثمان منهم، قال: ثم قال: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر: ٩]، فكان أبي منهم ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ﴾ الآية، [الحشر: ١٠]، فكنت منهم، قال: صدقت.

٣١٠٥٨- حدثنا حسين بن علي عن أبي[٣] وهب عن عطاء بن السائب قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي: ممن أنت؟ قال: قلت: «من قوم/ ٨٨/١١ يبغضهم الناس: من ثقيف».

- حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال المُغيرة بن شعبة لعليٍّ: اكتب إلى هذين الرجلين بعهدهما إلى الكوفة والبصرة -يعني: الزبير وطلحة، واكتب إلى معاوية بعهده إلى الشام فإنه سيرضى منك بذلك، قال: قال عليٌّ: لم أكن لأعطي الدنية[٤] في ديني، قال: فلما كان بعد

---

(١) لم ترد في (ج) و (هـ).
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) في (ط س): «ابن وهب».
(٤) في (ط س): «الريبة».

Made searchable using ScribeTools.com

قي المُغيرة معاوية فقال له معاوية: أنت صاحب الكلمة، قال: نعم، قال: أم[١] والله ما وقى شَرَّها إلا الله.

٣١٠٥٩- حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: كتب زياد إلى عائشة أم المؤمنين «من زياد بن أبي سفيان» -رجاء أن تكتب إليه «ابن أبي سفيان»- قال: فكتبت «من عائشة أم المؤمنين إلى زياد ابنها».

٨٩/١١ ٣١٠٦٠- حدثنا حسين بن علي عن الوليد بن علي عن زيد بن أسلم/ قال: «ما جالست في أهل بيته مثله» يعني: علي بن حسين[٢].

٣١٠٦١- حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال: رجل للحسن يا أبا سعيد والله ما أراك تلحن؟ قال: يا ابن أخي: قد سبقت اللحن.

٣١٠٦٢- حدثنا حسين بن علي عن زائدة[٣] عن عبدالرحمن بن الأصبهانيِّ قال: حدثني عبدالله بن شَدَّاد قال: قال لي ابن عباس: ألا أعجبك، قال: «إني يوماً في المنزل وقد أخذت مضجعي للقائلة إذ قيل: رجل بالباب (قال: قلت: ما جاء هذا هذه الساعة إلا لحاجة، أدخلوه، قال: فدخل، قال: قلت: لك حاجة؟ قال: متى يثوب[٤] ذلك الرجل؟)[٥] قلت: أيُّ رجل؟ قال: عليٌّ، قال: قلت: لا يبعث حتى يبعث الله مَنْ في القبور، قال: فقال: تقول ما يقول هؤلاء الحمقاء، قال: قلت: أخرجوا هذا عني».

---

(١) في (ك): «أما».

(٢) في (ط س): «يعني: الحسن». وقد أخّر هذا الأثر على الذي بعده.

(٣) في (هـ): «عن زياد» خطأ.

(٤) في (ط س) و (ك): «يبعث».

(٥) سقط ما بين القوسين من(هـ).

٣١٠٦٣- (حدثنا حسين بن علي عن عبدالملك بن أبجر قال: «انتهى الشعبيُّ إلى رجلين وهما يغتابانه ويقعان فيه، فقال:

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لَعَزَّة من أعراضنا ما استحلّتِ)[1]

٣١٠٦٤- حدثنا حسين بن علي عن عبدالملك بن أبجر قال: «لما دخل سعيد بن جُبَير على الحجاج قال: أنت الشقيُّ بن كسير[2]، قال: لا، أنا سعيد بن جبير، قال: إني قاتلك، قال: لئن قتلتني لقد أصابت أمي اسمي».

٣١٠٦٥- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال: قلت لعائشة: إن رجلاً من الطلقاء يبايع له -يعني: معاوية-،/ ٩٠/١١ قالت: «يا بني لا تعجب! هو ملك (الله)[3] يؤتيه من يشاء».

٣١٠٦٦- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة عن الوليد بن عقبة أنه قال: «لم تكن نبوة إلا كان بعدها مُلْك».

٣١٠٦٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن أبي قِلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء، فلما جاء قتل عثمان بكى، فأطال البكاء، فلما أفاق قال: «اليوم انتزعت النبوة أو خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصارت مُلْكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله».

٣١٠٦٨- حدثنا ابن عُلَيَّة (عن أيوب)[1] قال: قال لي الحسن: «ألا تعجب من سعيد بن جُبَير، دخل عليَّ فسألني عن قتال الحجاج ومعه بعض

---

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).
(٢) في (هـ): «الشقي بن جبير».
(٣) سقط من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

الرؤساء» -يعني: أصحاب ابن الأشعث-.

٣١٠٦٩- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت معاوية في مرضه الذي مات فيه حَسَرَ عن ذراعيه كأنهما عسيبا نخل وهو يقول: «والله لوددت أني لا أعبر فيكم[١] فوق ثلاث»، فقالوا: إلى رحمة الله ومغفرته، فقال: «ما شاء الله أن يفعل ولو كره أمراً غيره»، وزاد فيه ابن بشر: «هل الدنيا إلا ما عرفنا أو جربنا». / ٩١/١١

٣١٠٧٠- حدثنا وكيع عن موسى (بن[٢] قيس قال: حدثني)[٣] قيس بن رُمَّانة عن أبي بردة قال: قال معاوية: «ما قاتلت علياً (إلا)[٤] في أمر عثمان».

٣١٠٧١- حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبيِّ قال: دخل شاب من قريش على معاوية، فأغلظ[٥] له، فقال له: «يا ابن أخي، أنهاك عن السلطان، إن السلطان يغضب غضب الصبي، ويأخذ أخذ الأسد».

٣١٠٧٢- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن مجالد عن الشعبيِّ قال: قال زياد: ما غلبني أمير المؤمنين بشيء من السياسة إلا بباب واحد، استعملت فلاناً، فكسر[٦] خراجه، فخشي أن أعاقبه، ففر إلى أمير المؤمنين، فكتبت إليه: أن

---

(١) في (ط س): «لا اعترفتكم» وفي (ك): «... لا أغبر...».

(٢) في (ج): «موسى عن قيس». خطأ.

(٣) سقط من (ط س).

(٤) سقط من (هـ).

(٥) في (هـ): «فأعلك».

(٦) في (ط س) غيّرها من «تاريخ الخلفاء»: «فكثر».

هذا أدب سوء لمن قبلي، فكتب إليَّ: «إنه ليس ينبغي لي ولك أن نسوس الناس سياسة واحدة، أن نلين جميعاً فتمرح الناس في المعصية، ولا أن نَشُدَّ[١] جميعاً فنحمل الناس على المهالك، ولكن تكون للشدة والفظاظة (والغلظة)[٢] ، / وأكون أنا للين والرأفة والرحمة». ٩٢/١١

٣١٠٧٣- حدثنا أبو أُسامة قال: أخبرنا مجالد قال: أخبرنا عامر قال: سمعت معاوية يقول: «ما تفرقت أمة قط إلا أظهر الله أهل الباطل[٣] على أهل الحق إلا هذه الأمة».

٣١٠٧٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد ابن سويد قال: صلى بنا معاوية الجمعة بالنخيلة في الضحى، ثم خطبنا، فقال: «ما قاتلتكم لتصلوا ولا لتصوموا ولا لتحجوا ولا لتزكوا، وقد أعرف أنكم تفعلون ذلك، ولكن إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون».

٣١٠٧٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن هزيل بن شرحبيل قال: خطبهم معاوية فقال: أيها الناس، إنكم جئتم فبايعتموني[٤] طائعين، ولو بايعتم عبداً حبشياً مُجَدَّعاً لجئت حتى أبايعه معكم، قال: فلما نزل عن/ المنبر قال له عمرو بن العاص: تدري أيُّ شيء جئت به اليوم؟ ٩٣/١١ زعمتَ أن الناس بايعوك طائعين، ولو بايعوا عبداً حبشياً مجدعاً لجئت

---

(١) في (ك): «نشتد».
(٢) من (هـ).
(٣) في (هـ): «إلا ظهر أهل الباطل».
(٤) في (ط س): «إنكم قيما بايعتموني». وفي (ج): «فيما بايعتموني».

Made searchable using ScribeTools.com

حتى تبايعه معهم، قال: فقام، فعاد[١] إلى المنبر، فقال: «أيها الناس، وهل كان أحد أحق بهذا الأمر مني».

٣١٠٧٦- حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال معاوية: «لا حلم إلا التجارب».

٣١٠٧٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن حسين بن واقد قال: حدثني عبدالله بن بُرَيدة أن حسين بن علي[٢] دخل علي معاوية فقال: «لأجيزنك بجائزة لم أجز بها أحداً قبلك ولا أجيز بها أحداً بعدك من العرب»، فأجازه بأربعمائة ألف فقبلها.

٣١٠٧٨- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن حسين بن واقد قال: حدثنا عبدالله بن بريدة قال: قال: دخلت أنا وأبي على معاوية فأجلس أبي على/ السرير، وأُتي بالطعام فأطعمنا، وأُتي بشراب فشرب، فقال معاوية: «ما شيء كنت أستلذه وأنا شاب فآخذه اليوم إلا اللبن، فإني آخذه كما كنت آخذه قبل اليوم، والحديث الحسن». ٩٤/١١

٣١٠٧٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير قال: حدثنا أبو محكم الهمداني عن عامر قال: أتى رجل معاوية فقال: يا أمير المؤمنين، عِدَتُك التي وعدتني؟ قال: وما وعدتك؟ قال: أن تزيدني مائة في عطائي، قال: ما فعلت؟ قال: بلى، قال: من يعلم ذلك؟ قال: الأسود أو ابن الأسود، قال: ما يقول هذا يا ابن الأسود؟ قال: نعم قد زدته، فأمر له بها، ثم إن معاوية ضرب بيديه

---

(١) هذا هو الصواب. وفي (هـ): «قام فقدم معاذاً...» ونحوها في (ج) وفي (ط س): «فقام معاوية إلى المنبر».

(٢) في (ط س): «حسن بن علي» خطأ.

إحداهما على الأخرى فقال: ما بي، مائة زدتها رجلاً ولكن أنَّى عقلي[١] أن أزيد رجلاً من المهاجرين مائة ثم أنساها، فقال له ابن الأسود: يا أمير المؤمنينَ، فهو آمن[٢] عليها؟ قال: نعم، قال: «فوالله ما زدته شيئاً ولكنَّه لا يدعوني رجل إلى خير يصيبه من ذي سلطان إلا شهدت له به، ولا شر أصرفه عنه من ذي سلطان إلا شهدت له به».

٣١٠٨٠- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثني الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: لما كان عام الجماعة بعث معاوية إلى المدينة بُسْر بن أرطاة ليبايع أهلها على راياتهم وقبائلهم، فلما/ ٩٥/١١ كان يوم جاءته الأنصار جاءته بنو سَلِمة[٣] فقال: أفيهم جابر؟ قالوا: لا، قال: فليرجعوا فإني لست مبايعهم حتى يحضر جابر، قال: فأتاني فقال: ناشدتك الله إلا ما انطلقت معنا، فبايعت، فحقنت دمك ودماء قومك، فإنك إن لم تفعل قُتلتْ مقاتلتنا وسُبيتْ ذرارينا، قال: فاستنظرتهم إلى الليل، فلما أمسيت دخلت على أم سَلَمة زوج النبيِّ ﷺ، فأخبرتها الخبر فقالت: «يا ابن أخي[٤] انطلق، فبايع، واحقن دمك ودماء قومك، فإني قد امرت ابن أخي يذهب فيبايع».

٣١٠٨١- حدثنا أبو أُسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال: كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع: سلام عليك،

---

(١) كذا في (هـ). وفي (ط س) و (ج): «بي غفلتي».

(٢) في (ط س): «أمر عليها».

(٣) في (ط س) و(ج) : «سليم» خطأ.

(٤) في (ط س): «يا ابن أم»!

Made searchable using ScribeTools.com

فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإن لأهل طاعة الله ولأهل الخير علامة يعرفون بها ويعرف فيهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله، واعلم أنما مثل الإمام مثل السوق يأتيه مَن زكا فيه، فإن كان بَرًّا جاءه أهل البر ببرهم، وإن كان فاجراً جاءه أهل الفجور بفجورهم». / ٩٦/١١

٣١٠٨٢- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال: كنت عند عبدالله بن الزبير فقيل له: إن المختار يزعم أنه يوحى إليه، فقال: صدق: ثم تلى: ﴿(هَلْ)[١] أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [الشعراء: ٢٢١-٢٢٢].

٣١٠٨٣- حدثنا أبو أُسامة عن زائدة عن الأعمش عن شِمْر[٢] عن أنس قال: «إنها ستكون ملوك، ثم الجبابرة، ثم الطواغيت».

٣١٠٨٤- حدثنا أبو أُسامة عن ليث عن أبي نضرة قال: «كنا نتحدث[٣] أن بني فلان يصيبهم قتل شديد، فإذا كان ذلك هرب منهم أربعة رهط إلى الروم، فجلبوا الروم على المسلمين».

٣١٠٨٥- حدثنا أبو أُسامة عن عمر بن حمزة قال: خبرني (سالم)[٤] قال: لما أرادوا أن يبايعوا ليزيد بن معاوية قام مروان، فقال: سنة أبي بكر الراشدة المهدية؛ فقام عبدالرحمن بن أبي بكر فقال: ليس بسنة أبي بكر

---

(١) من (ط س).

(٢) في (هـ): «عن شريك» خطأ.

(٣) في (هـ) و (ك): «نحدث».

(٤) سقطت من (ط س).

وقد ترك أبو بكر الأهل والعشيرة والأصل[١]، وعمد إلى رجل من بني عدي بن كعب أن[٢] رأى أنه لذلك أهل، فبايعه. / ٩٧/١١

٣١٠٨٦- حدثنا أبو أُسامة عن المجالد عن عامر قال: قال محمد بن الأشعث: «إن لكل شيء دولة حتى أن للحُمْق على الحِلْم[٣] دولة».

٣١٠٨٧- حدثنا أبو أُسامة عن عمر بن حمزة قال: أخبرني سالم عن أبيه أن عمر لما نَزَع شرحبيل بن حسنة قال: يا عمر عن سَخْطة نزعتني[٤]؟ قال: «لا، ولكنَّا رأينا من هو أقوى منك فتحرجنا من الله أن نقره[٥] وقد رأينا من هو أقوى منك» فقال له شرحبيل: فأعذرني، فقام عمر على المنبر فقال: «إنَّا كنا استعملنا شرحبيل بن حسنة، ثم نزعناه من غير سَخْطة وجدتها عليه، ولكنا رأينا من هو أقوى منه، فتحرجنا من الله أن نُقِرَّه وقد رأينا من هو أقوى منه»، فنظر عمر من العَشِيِّ إلى الناس وهم يلوذون بالعامل الذي استعمل، وشرحبيل محتبٍ[٦] وحده، فقال عمر: «أما الدنيا فإنها لَكَاع».

٣١٠٨٨- حدثنا أبو أُسامة عن عمر بن حمزة عن محمد الكاتب أن عمر كان يقول: «لا يصلح هذا الأمر إلا شدة في غير تَجَبُّر ولين في/ غير وهن». ٩٨/١١

---

(١) في (ط س): «والأصيل».

(٢) في (ط س): «إذ».

(٣) في (ط س): «للحمق في العلم».

(٤) في (ط س): «حدثنا عمر عن سخطة نزعني»!

(٥) في (هـ) و (ك): «أن نتركك» وللمثبت وجه، والمعنى: أن نقر الأمر على ما هو عليه، والله أعلم.

(٦) في (ط س) و (م) و (مر): «يجيء» والمثبت من (ج) و (هـ) و (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٠٨٩- حدثنا أبو أُسامة عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي قال: قال عليٌّ: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مؤجل».

٣١٠٩٠- حدثنا جَرير بن عبدالحميد عن مُغيرة عن سِمَاك بن سَلَمة عن عبدالرحمن بن عطية[١] قال: كنت عند عائشة، فأتاها رسول من معاوية بهدية، فقال: أرسل بهذا أمير المؤمنين، فقبلت هديته، فلما خرج الرسول قلنا: يا أمَّ المؤمنين، ألسنا مؤمنين وهو أميرنا، قالت: «أنتم إن شاء الله المؤمنون وهو أميركم».

٣١٠٩١- حدثنا جَرير عن المُغيرة عن عثمان بن يسار عن تميم بن حَذْلم[٢] قال: «إن أول يوم سُلِّم على أمير بالكوفة بالإمرة (قال: خرج المغيرة بن شعبة من القصر، فعرض له رجل من كِنْدة، فسلَّم عليه بالإمرة)[٣] فقال: يا[٤] هذا؟/ ما أنا إلا رجل منهم، فتُركتْ زماناً، ثم أقرَّها ٩٩/١١
بعد».

٣١٠٩٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: «دخلت على الحجاج، فلم أُسَلِّم عليه».

٣١٠٩٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: بلغ ابن

---

(١) في (ج) و (ط س) و (ك): «عبدالرحمن بن عصمة» خطأ. وانظر «الجرح» (٥/ ٢٧٢).

(٢) في (ط س): «حذيم» خطأ.

(٣) سقط ما بين القوسين من (ط س).

(٤) في (هـ) و (ط س) و (ك): «ماهذا».

عمر أن يزيد بن معاوية بويع له، فقال: «إن كان خيراً رضينا، وإن كان شراً صبرنا».

٣١٠٩٤- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: شهدت عبدالله بن مسعود جاء يتقاضى سعداً دراهم أسلفها إياه من بيت المال، فقال: رُدَّ هذا المال، فقال سعد: أظنك لاقياً شراً، قال: رُدَّ هذا المال؛ قال: فقال سعد: هل أنت ابن مسعود إلا عبد من هُذَيل، قال: فقال عبدالله: هل أنت إلا ابن حمينة[١]، قال: فقال ابن أخي سعد: أجل إنكما لصاحبا رسول الله ﷺ، ينظر الناس إليكما، فرفع سعد يديه يقول: اللهم رب السماوات والأرض، فقال ابن مسعود: ويحك قل قولاً ولا تلعن، قال: فقال سعد: أم[٢] والله أن لولا مخافة الله لدعوت/ عليك دعوة لا ١٠٠/١١ تخطئك، قال: فانصرف عبدالله كما هو.

٣١٠٩٥- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل عن زياد قال: لما أراد عثمان أن يجلد الوليد قال لطلحة: قم فاجلده، قال: إني لم أكن من الجلادين، فقام إليه عليٌّ فجلده فجعل، الوليد يقول لعليٍّ: أنا[٣] صاحب مكينة، قال: قلت لزياد: وما صاحب مكينة؟ قال: امرأة كان يتحدث إليها[٤]

٣١٠٩٦- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: كان مروان مع طلحة يوم الجمل فلما اشتبكت الحرب قال مروان: لا أطلب بثأري بعد

---

(١) في (ط س): «حمنة».

(٢) في (ك): «أما».

(٣) في (ك): «أيا...».

(٤) في (ط س): «بها».

Made searchable using ScribeTools.com

اليوم، قال: ثم رماه بسهم، فأصاب ركبته، فما رقأ الدم حتى مات، قال: وقال طلحة: «دعوه فإنه سهم أرسله الله».

٣١٠٩٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عُيَيْنة عن أبيه قال: لقي أبو بكرة المُغيرةَ بن شعبة يوماً[١] نصف النهار وهو مقنع[٢] فقال: أين تريد؟ فقال: أريد حاجة، قال: «إن الأمير يزار ولا يزور».

٣١٠٩٨- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن هشام بن عروة قال: بلغني أن المُغيرة بن شعبة ولي الموسم، فبلغه أن أميراً تقدَّم عليه، فقدم يوم عرفة، فجعله/ يوم الأضحى. ١٠١/١١

٣١٠٩٩- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: «كان قيس ابن عبادة مع علي على مقدمته، ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعد ما مات عليٌّ، فلما دخل الحسن[٣] في بيعة معاوية أبى قيس أن يدخل، فقال لأصحابه: ما شئتم؟ إن شئتم جالدت بكم أبداً حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم أماناً، فقالوا له: خذ لنا أماناً، فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا ولا يعاقبوا بشيء؛ وأبى[٤] رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً، فلما ارتحلوا نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزوراً حتى بلغ».

---

(١) في (ط س): «بقوم»!

(٢) في (هـ): «متقنع».

(٣) في (هـ): «الحسين» خطأ.

(٤) في (ط س): «وأني»!

٣١١٠٠- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن أبي جعفر أن علياً بلغه عن المُغيرة بن شعبة شيء فقال: «لأن[١] أخذته لأُتبعنَّه[٢] أحجاره».

٣١١٠١- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن أبي جعفر: أن فلاناً شهد عند عمر، فردَّ شهادته.

٣١١٠٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبي يُحَدِّث أنه سمع عمرو بن العاص قال، لما مات عبدالرحمن بن عوف قال: «اذهب ابنَ عوف ببطنتك[٣]، لم يتغضغض[٤] منها شيء». / ١٠٢/١١

٣١١٠٣- حدثنا أبو أُسامة عن أبي جعفر قال: سمع ابن سيرين رجلاً يَسُبُّ الحجاج، فقال ابن سيرين: «إن الله حكم عدل، يأخذ للحجاج ممن ظلمه كما يأخذ لمن ظَلَم الحجاجُ».

٣١١٠٤- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا سفيان[٥] قال: حدثني أبو الجُحَاف قال: أخبرني معاوية بن ثعلبة قال: أتيت محمد بن الحنفية فقلت: إن رسول المختار أتانا يدعونا، قال: فقال لي: «لا تقاتل، إني لأكره أن أبتر هذه الأمة أمرها أو آتيها من غير وجهها».

---

(١) في (هـ): «لمن» خطأ.

(٢) في (ط س): «لأتبعته، وفي (ج) و (ك) بدون نقط، وما أثبته هو الأنسب في العبارة.

(٣) كذا في (ج) و (ك) وفي (ط س): «بطنتك» وفي (هـ): «ببطنك». والصواب المثبت.

(٤) كذا في (ط س) وفي (هـ): «يتقضقض» وفي (ج): «يغضغض». ويتغضغض: أي لم يتلبس ولاية وعملاً ينقص أجره الذي وجب له. «النهاية» (٣/ ٣٧١) ولفظ «النهاية»: «هنيئاً لك خرجت من الدنيا ببطنتك...» الخ.

(٥) في (ط س): «أبو سفيان» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١١٠٥- حدثنا قَبيصة عن سفيان عن الحارث الأزديِّ قال: قال ابن الحنفية: «رحم الله امرءاً أغنى نفسه وكَفَّ يده وأمسك لسانه وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحبَّ».

٣١١٠٦- حدثنا ابن فُضَيل عن رضا بن أبي عقيل عن أبيه قال: كنا على باب ابن الحنفية بالشِّعْب فخرج ابن له، له ذؤابتان، فقال: / يا معشر الشيعة، إن أبي يقرئكم السلام، قال: فكأنما كانت على رؤوسهم الطير، قال: إن أبي يقول: «إنا لا نحب اللعانين ولا المفرطين ولا المستعجلين بالقدر». ١٠٣/١١

٣١١٠٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر عن ابن الحنفية قال: «لو أن علياً أدرك أمرنا هذا كان هذا موضع رحله» -يعني: الشِّعب-.

٣١١٠٨- حدثنا محمد بن الحسن الأسديُّ عن شَرِيك عن أبي إسحاق عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً منهم: العنسيُّ، ومسيلمة، والمختار».

٣١١٠٩- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي الجحاف عن موسى[1] بن عُمَير عن أبيه قال: أمر الحسين منادياً فنادى فقال: لا يقاتلن رجل معي عليه دَيْن، فقال رجل: ضَمَّنت امرأتي ديني فقال: امرأة! ما ضمان امرأة؟ قال: ونادى في الموالي: فإنه بلغني أنه لا يقتل رجل لم يترك وفاء إلا دخل النار».

---

(١) في (ط س): «أبي موسى...» والمثبت هو الصواب. «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٣٤-٤٣٥).

٣١١١٠- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي[١] قال: قال لي إبراهيم: «إياك أن تقتل مع قتيبة»[٢]. / ١٠٤/١١

٣١١١١- حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت مِسْعراً يذكر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر أن مسروقاً كان يركب كل جمعة بغلة له، ويجعلني خلفه، فيأتي كُنَاسة بالحيرة قديمة، فيحمل عليها بغلته، ثم يقول: الدنيا تحتنا.

٣١١١٢- حدثنا محمد بن بشر قال: سمعت حُمَيد بن عبدالرحمن الأصم يذكر عن أم راشد جَدَّتِه[٣] قالت: كنت عند أم هانئ، فأتاها عليٌّ، فدعت[٤] له بطعام، قالت: ونزلتُ، فلقيتُ رجلين في الرحبة فسمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا، قالت: فقلت[٥]: من هذان الرجلان؟ قالوا: طلحة والزبير، قلت[٦]: فإني سمعت أحدهما يقول لصاحبه: بايعته أيدينا ولم تبايعه قلوبنا، فقال عليٌّ: ﴿مَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ ﴿أَجْراً عَظِيماً﴾ [الفتح: ١٠].

٣١١١٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي جعفر عن أبيه عن/ عليٌّ بن ١٠٥/١١

---

(١) في (ط س): «سفيان عن الزهري عن عدي»!

(٢) في (ط س): «مع قصبة»!

(٣) في (هـ): «حدثته».

(٤) في (ط س): «فدعي» وفي (هـ) غير واضحة. والمثبت من (ج).

(٥) في (هـ): «فلقيت» خطأ.

(٦) كذا في (هـ) وهو الصواب. وفي (ج): «قال». وفي (ط س): «قالت» من عنده.

Made searchable using ScribeTools.com

حسين قال: حدثني ابن عباس[١] قال: أرسلني عليٌّ إلى طلحة والزبير يوم الجمل، قال: فقلت لهما: إن أخاكما يقرئكما السلام ويقول لكما: هل وجدتما عليَّ في حَيف (في حكم)[٢] أو في استئثار في فيء[٣] أو في كذا؟ (أو في كذا؟)[٢] قال: فقال الزبير: «لا ولا في واحدة منهما، ولكن مع الخوف شدة المطامع».

٣١١١٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمة عن أبي صادق[٤] عن حنش الكنانيِّ عن عليم[٥] الكنديِّ عن سلمان قال: «ليخربن هذا البيت على يد رجل من آل الزبير».

٣١١١٥- (حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حَصِين قال: «ما رأيت رجلاً هو أشد[٦] منه». يعني: ابن الزبير)[٧].

٣١١١٦- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن الأجلح قال: قلت لعامر: إن الناس يزعمون أن الحجاج مؤمن، فقال: «وأنا أشهد[٨] أنه مؤمن بالطاغوت كافر بالله».

---

(١) في (ط س): «ابن عثمان»! خطأ.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (هـ): «أو استئثار يفي...»!

(٤) في (ط س): «أبي طارق» خطأ. والصواب المثبت كما في ترجمة عليم من «الجرح» (٧/ ٤٠). واسم أبي صادق: مسلم بن يزيد.

(٥) في (ط س): «حسن... علم» خطأ. «الجرح» (٣/ ٢٩١) (٧/ ٤٠).

(٦) في (ك): «أسب».

(٧) سقط من (ط س) و (ج).

(٨) في (هـ): «وأنا شاهد».

٣١١١٧- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن عاصم قال: «ما رأيت أبا وائل سَبَّ دابة قط إلا الحجاج مرة واحدة، فإنه ذكر بعض صنيعه فقال: «اللهم أطعم الحجاج (طعاماً)[١] من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع» قال: ثم تداركها بعد فقال: إن كان ذلك أحبَّ إليك، فقلت: أتشك في الحجاج؟ قال: ونعد[٢] ذلك ذنباً». /

١٠٦/١١

٣١١١٨- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبي (يقول)[١]: قال: بلغ عليَّ بن أبي طالب أن طلحة يقول: إنما بايعت واللُّج[٣] على قفاي، فأرسل ابن عباس فسأله، قال: فقال أُسامة: أما اللج على قفاه فلا، ولكن قد بايع وهو كاره، قال: فوثب الناس إليه حتى كادوا أن يقتلوه، قال: فخرج صُهَيب وأنا إلى جنبه، فالتفت إليَّ فقال: «قد علمت أنَّ أم عوف خائنة».

٣١١١٩- حدثنا عبدالله بن نُمَير عن الأعمش قال: دخلنا على ابن أبي الهُذَيل، فقال: قتلوا عثمان ثم جاؤوني[٤]، فقلت له: أتريبك نفسك؟.

٣١١٢٠- حدثنا ابن إدريس عن هارون بن عنترة قال: سمعت أبا عُبيدة يقول: «كيف أرجو الشهادة بعد قولي: أرأيت أباك يزجر زجر[٥] الأعراب».

---

(١) من (هـ).

(٢) في (ك): «متعد».

(٣) اللُّج: السيف بلغة طيء وقيل: هو اسم سمي به السيف كما قالوا بالصمصامة. «النهاية» (٤/ ٢٣٤).

(٤) في (هـ) و (ك): «ثم أتوني».

(٥) في (ط س): «أرأيت إياك تزجر زجر...»!

Made searchable using ScribeTools.com

١٠٧/١١ ٣١١٢١- حدثنا ابن إدريس عن هارون بن عنترة عن سُلَيم بن/ حنظلة قال: أتينا أُبيَّ بن كعب لنتحدث معه، فلما قام يمشي، قمنا لنمشي معه، فلحقه عمر، فرفع عليه الدُّرَّة فقال: يا أمير المؤمنين: اعلم ما تصنع؟ قال: «ما ترى فتنة للمتبوع ذلة للتابع».

٣١١٢٢- حدثنا ابن إدريس عن مِسْعر عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: «جاء رجل إلى كعب بن عُجْرة فجعل يذكر عبدالله بن أُبيٍّ وما نزل فيه من القرآن ويعيبه[١]، وكان بينه وبينه حرمة وقرابة، وكعب ساكت، قال: فانطلق الرجل إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين، ألم تر أني ذكرت ما نزل في عبدالله بن أُبيٍّ، فلم يكن من كعب، فالتقى عمر كعباً فقال: ألم أُخبر أن عبدالله بن أُبيٍّ ذُكِر عندك فلم يكن منك؟! قال كعب: قد سمعت مقالته، فلما رأيته كأنه يعمد مساءتي، (كرهت أن أعينه على مساءتي)[٢] قال: فقال عمر: وددت (أن)[٣] لو ضربت أنفه، أو وددت أن[٤] لو كسرت أنفه».

٣١١٢٣- حدثنا عبدالله بن إدريس عن هارون بن أبي إبراهيم عن
١٠٨/١١ عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير: أن الأشتر وابن الزبير التقيا، فقال/ ابن الزبير: ما ضربته إلا ضربة حتى ضربني خمساً أو ستاً، ثم قال: فألقاني برجلي[٥] ثم قال: أم والله لولا قرابتك من رسول الله ﷺ ما تركت منك عضواً مع

---

(١) في (ط س): «ويسبه».
(٢) سقط من (ط س).
(٣) من (ك).
(٤) في (ط س): «أني».
(٥) في (ط س): «برجل».

صاحبه، قال: وقالت عائشة: وا ثكل أسماء، قال: فلما كان بعد أعطت الذي بَشَّرها أنه حيٌّ عشرة آلاف.

٣١١٢٤- حدثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبيِّ قال: ما علمت أن أحداً انتصف من شُرَيح إلا أعرابيٌّ، قال له شُرَيح: إن لسانك أطول من يدك، فقال الأعرابي: أسامريٌّ[١] أنت فلا تمس، قال له شُرَيح: أقبل قِبَل أمرك، قال: ذاك أهلني[٢] إليك فلما أراد أن يقوم قال له شُرَيح: إني لم أُرِدْك بقولي (قال)[٣] : ولا اجترمت عليك[٤].

٣١١٢٥- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن شهر بن عطية أن ابن مِخْنف الأزديَّ جلس إلى عليٍّ قال: فقال له عليٌّ: اقرأ، فقرأ سورة البقرة، فما فرغ[٥] منها حتى شقَّ عليَّ قال: فبعثه إلى أصبهان، قال: فأخذ ما أخذ، وحمل بقية المال إلى معاوية. / ١٠٩/١١

٣١١٢٦- حدثنا ابن إدريس عن عبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحِمَّاني قال: سمعت علياً على هذا المنبر يقول: يا أيها الناس! أعينوا على أنفسكم، فإن كانت القرية ليصلحها السبعة، وإن كنتم لا بد منتهبيه فهلم حتى أقسمه بينكم، فإن القوم متى نزلوا بالقوم يضربوا وجوههم عن قريتهم.

---

(١) يشير بذلك إلى قصة السامري - صاحب موسى - المذكورة في القرآن. والذي ابتلاه الله بما قَصّه في القرآن الكريم.

(٢) في (هـ) و (ك): «أعملني».

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (ط س): «اجتريت...».

(٥) في (هـ): «فما فرغت».

Made searchable using ScribeTools.com

٣١١٢٧- حدثنا ابن إدريس عن ليث قال: مَرَّ عمر بحذيفة فقال حذيفة: «لقد جلس أصحاب رسول الله ﷺ مجلساً ما منهم من أحد إلا أعطى من دينه إلا هذا الرجل».

٣١١٢٨- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ابن ميناء عن المِسْوَر بن مَخْرمة قال: سمعت عمر وإن إحدى أصابعي في جرحه -هذه أو هذه- وهو يقول: «يا معشر قريش، إني لا أخاف الناس عليكم، إنما أخافكم[١] على الناس، وإني قد تركت فيكم اثنتين لم تبرحوا بخير ما لزمتموها: العدل في الحكم، والعدل في القَسْم، وإني قد تركتكم على مثل مخرفة[٢] الغنم إلا أن يعوج قوم فيعوج بهم».

٣١١٢٩- حدثنا ابن إدريس عن حُصَين عن زيد بن وهب قال: مررنا على أبي ذر بالرَبَذة، فسألناه عن منزله؟ قال: كنت بالشام، فقرأت/ هذه ١١٠/١١
الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ [التوبة: ٣٤]، فقال معاوية: إنما هي في أهل الكتاب، فقلت: إنها لفينا وفيهم، قال: فكتب (إلى عثمان، فكتب)[٣] إليَّ عثمان: أن أقبل، فلما قدمت ركبني الناس كأنهم لم يروني قبل ذلك، فشكوت ذلك إلى عثمان، فقال: لو اعتزلت فكنت قريباً، فنزلت هذا المنزل، فلا أدع قولي[٤] ولو أمَّروا عليَّ عبداً حبشياً».

---

(١) في (ط س): «أخاف...»!

(٢) كذا في (ك) وهو الصواب وكذلك في (ج) لكن دون نقط . وفي (هـ): «محرمة». وفي (ط س): «محرقة». ومخرفة الغنم: طرقها التي تمهدها أثناء سيرها (النهاية ٢/ ٢٤).

(٣) سقط من (ط س).

(٤) في (ج) و (ط س): «قوله».

٣١١٣٠- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن أبي مَعْشَر[١] قال: قال إبراهيم: «كفى بمن شكٌّ في الحجاج لحاه الله».

٣١١٣١- حدثنا جَرير عن مُغيرة أن عمر بن عبدالعزيز كان له سُمّار، فكان علامة ما بينه وبينهم أن يقول لهم: إذا شئتم.

٣١١٣٢- حدثنا ابن إدريس عن هشام قال: كان إبراهيم اذا ذكر عند ابن سيرين قال: «قد رأيت فتى يغشى[٢] علقمة في عينه بياض، / فأما ١١١/١١ الشعبيُّ فقد رأيته يفتي في زمان ابن زياد».

٣١١٣٣- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش قال: «كان معاذ شاباً آدم وضاح الثنايا، وكان إذا جلس مع أصحاب النبيِّ ﷺ رأوا له ما يرون للكهل».

٣١١٣٤- حدثنا ابن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن عمير بن سعد قال: لما رجع عليٌّ من الجمل، وتهيأ إلى صفين اجتمعت النخع حتى دخلوا على الأشتر، فقال: هل في البيت إلا نخعيٌّ؟ قالوا: لا، قال: «إن هذه الأمة عمدت إلى خيرها فقتلته، وسرنا إلى أهل البصرة قوم لنا عليهم بيعة فنُصرنا عليهم بنكثهم[٣]، وإنكم ستسيرون إلى أهل الشام قوم ليس لكم عليهم بيعة، فلينظر امرؤ منكم أين يضع سيفه؟!».

٣١١٣٥- حدثنا ابن إدريس عن ابن عون عن ابن سيرين قال: قيل لعمر: اكتب إلى جوانان، قال: وما جوانان؟ قالوا: خير/ الفتيان، قال: اكتب ١١٢/١١

---

(١) في (ج) و (ط س) و (ك): «أبي جعفر». والصواب المثبت.
(٢) في (ط س): «فتى يفتينا [عند] علقمة...».
(٣) في (ط س): «بنكسهم»!

Made searchable using ScribeTools.com

إلى شر الفتيان.

٣١١٣٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال: رأيت عبدالرحمن بن أبي ليلى ضربه الحجاج وأوقفه على باب المسجد، قال: فجعلوا يقولون له: العن الكذابين، (فجعل يقول: لعن الله الكذابينَ) ثم سكت حين سكت[١] ثم يقول: علي بن أبي طالب وعبدالله بن الزبير والمختار بن أبي عُبَيد، فعرفت حين سكت ثم ابتدأهم فرفعهم أنه ليس يريدهم.

٣١١٣٧- حدثنا مالك بن إسماعيل قال: أخبرنا جعفر بن زياد عن عطاء بن السائب قال: كنت جالساً مع أبي البَخْتري الطائي والحجاج يخطب، فقال: «مثل عثمان عند الله كمثل عيسى بن مريم؛ قال: فرفع رأسه، ثم تأوه[٢]، ثم قال: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٥٥] قال: فقال أبو البَخْتري: كفر وربِّ الكعبة».

٣١١٣٨- حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا زُهَير قال: حدثنا/ ١١٣/١١
كنانة قال: كنت أقود بصفية لتردَّ[٣] عن عثمان، قال: فلقيها الأشتر، فضرب وجه بغلتها[٤] حتى مالت وحتى قالت: ردوني؛ لا يفضحني هذا.

٣١١٣٩- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الربيع بن أبي صالح قال: لما قدم سعيد بن جُبَير من مكة إلى الكوفة لينطلق به إلى الحجاج إلى واسط، قال:

---

(١) هذا لفظ (هـ). وما بين القوسين سقط من (ج) و (ط س) ولكنه زاد نحوه من طبقات ابن سعد. ولفظهما: «ثم يسكت ثم يقول...».
(٢) في (هـ): «تأول».
(٣) في (ط س): «كنت أقول لصفية لتردن...».
(٤) في (ط س): «نعلها».

فأتيناه[١] ونحن ثلاثة نفر أو أربعة، فوجدناه في كناسة الخشب، فجلسنا إليه، فبكى رجل منا، فقال له سعيد: ما يبكيك؟ قال: أبكي للذي نزل بك من الأمر، قال: فلا تبك فإنه قد كان سبق في علم الله يكون هذا، ثم قرأ: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ من قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى الله يَسِيرٌ﴾ [الحديد: ٢٢].

٣١١٤٠- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا المُغيرة عن ثابت بن هُرْمز عن عباد قال: أتى المختار علي بن أبي طالب (بمال)[٢] من المدائن وعليها عمه سعد بن مسعود، قال: فوضع المال بين يديه وعليه مقطعة حمراء، قال: فأدخل يده فاستخرج كيساً فيه نحو من خمس عشرة مائة، قال: هذا من أجور المومسات، قال: فقال عليٌّ: لا حاجة لنا في/ أجور المومسات قال: وأمر ١١٤/١١
بمال المدائن فرفع إلى بيت المال؛ قال: فلما أدبر قال له عليٌّ: «(قاتله)[٣] الله! لو شُقَّ على قلبه لوجد ملآن من حب اللات والعزى».

٣١١٤١- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا داود عن الحسن عن الزبير بن العوام في هذه الآية: ﴿وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]، قال: لقد نزلت ولا ندري من يُخَلّف لها، قال: فقال بعضهم: يا أبا عبدالله، فلم جئت إلى البصرة؟ قال: ويحك إنا نبصر[٤]، ولكنا لا نصبر[٥].

---

(١) في (هـ): «فأتيته»!
(٢) سقطت من (هـ).
(٣) سقطت من (ج) و (ط س).
(٤) تحتمل: «إنا ننفر» في (هـ). والصواب المثبت (تاريخ الطبري ٣/ ٢٢ ط: دار الكتب العلمية).
(٥) في (هـ): «لا تبصر» بدون نقط، وفي (ج) غير مقروءة تماماً. والمثبت من (ط س) و(م) و(ك)..

Made searchable using ScribeTools.com

٣١١٤٢- حدثنا (عَفَّان قال: نا)[١] أبو عوانة عن المُغيرة عن قدامة بن عتاب قال: رأيت علياً يخطب، فأتاه آت، فقال: يا أمير المؤمنين، أدرك بكر ابن وائل فقد ضربتها بنو تميم بالكناسة[٢] ، قال عليٌّ: هاه، ثم أقبل على خطبته، ثم أتاه آخر، فقال مثل ذلك، فقال: آه، ثم أتاه الثالثة أو الرابعة فقال: أدرك بكر بن وائل فقد ضربتها بنو تميم بالكناسة، فقال: «ألا[٣] صدقتني سن بكرك يا شداد! أدرك بكر بن وائل وبني تميم فأقرع بينهم».

٣١١٤٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العَوَّام بن حوشب عن إبراهيم -مولى صخر- عن أبي وائل قال: بعث إليَّ الحجاج فقدمت عليه/ الأهواز، قال لي: ما معك من القرآن؟ قال: قلت: معي ما إن اتبعته ١١٥/١١ كفاني، قال: إني أريد أن أستعين بك على بعض عملي، قال: قلت: إنْ تقحمني أقتحم، وأن تجعل معي غيري خفت بطائن السوء؛ قال: فقال الحجاج: والله لئن قلت ذاك، إن بطائن السوء لمفسدة للرجل، قال: قلت: ما زلت أَقحز مُذْ[٤] الليلة على فراشي مخافة أن تقتلني، قال: «وعلام أقتلك؟ أما والله لئن قلت ذاك، إني لأقتل الرجل على أمر قد كان من قبلي يهاب القتل على مثله».

٣١١٤٤- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثنا محمد بن هلال القرشي قال: أخبرني أبي قال: سمعت أبا هريرة يقول لمروان وأبطأ بالجمعة: تظل

---

(١) سقطت من(ج) و (ط س).

(٢) الكُنَاسة: محلة بالكوفة (معجم البلدان ٤/ ٤٨١).

(٣) في (هـ): «الآن صدقتني...» وكلاهما محتمل.

(٤) في (ج): «أمحزمذ» وفي (هـ): «محرمذ» بدون نقط وفي (مر): «أمخرمنذ». وأثبتها في (ط س): «أتخوف» من عنده. والمثبت من (ك) وهو الصواب. وأقحز: أي أقلق وأضطرب (النهاية ٤/ ١٧).

عند بيت فلان يروحك بالمراوح ويسقيك الماء البارد، وأبناء المهاجرين يسلقون من الحر، لقد هممت أني أفعل وأفعل، ثم قال: اسمعوا لأميركم.

٣١١٤٥- حدثنا حماد بن أُسامة[١] قال: حدثنا (حماد بن زيد قال: نا)[٢] أبو نعامة[٣] عمرو بن عيسى قال: قالت عائشة: اللهم أدرك خفرتك في عثمان وأبلغ القصاص[٤] في مُذَمَّم وأبد عورة أعين -رجل من[٥] بني تميم أبو[٦] امرأة الفرزدق-./ ١١٦/١١

(مِن ذِكر طلحة والزبير وعلي وعثمان)[٧]

٣١١٤٦- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا مُعْتَمِر عن أبيه قال: أخبرنا أبو نضرة: أن ربيعة كلمت طلحة في مسجد بني سَلَمة فقالت: كنا في نحر العدو حتى جاءتنا بيعتك هذا الرجل ثم أنت الآن تقاتله، أو كما قالوا، فقال: إني أُدخلت الحش[٨] ووضع على عنقي اللُّج فقيل: بايع وإلا

---

(١) في (ط س) و (ج) و (ك): «حماد بن سلمة» وهو خطأ.

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «أبو معاوية» خطأ.

(٤) في (ج): «البصاص»! ومذمم: لعله محمد بن أبي بكر الصديق، حيث دخل في قتل عثمان.

(٥) في (ط س): «عورة أعي الرجل في بني...»!!

(٦) في (هـ): «ابن امرأة...» خطأ.

(٧) هذه الزيادة من (هـ) ولم ترد في (ج) و (ط س) و (م) و(ك) و(مر)، ويحتمل أن تكون عنواناً لباب، والله أعلم. وقوله: من، أي باب فيه من أخبار... إلخ.

(٨) كذا في (ك): «الحش» وفي جميع النسخ: «الحسن» ولعلها: «الحبس» وكذلك قال في (ط س) معلقاً.

Made searchable using ScribeTools.com

قتلناك، قال: فبايعت وعرفت أنها بيعة ضلالة، قال التيميُّ: وقال وليد بن عبدالملك: إن منافقاً من منافقي أهل العراق جبلة بن حكيم قال للزبير: فإنك قد بايعت، فقال الزبير: إن السيف وضع على عنقي فقيل لي: بايع وإلا قتلناك، قال: فبايعت.

٣١١٤٧- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا مُعْتَمِر عن أبيه عن أبي نضرة عن أبي سعيد: أن ناساً كانوا عند فسطاط عائشة، فمرَّ عثمان إذ ذاك بمكة، قال أبو سعيد: فما بقي أحد منهم إلا لعنه أو سَبَّه غيري، وكان فيهم رجل من أهل الكوفة، فكان عثمان على الكوفيِّ أجرأ منه على غيره،/ فقال: يا ١١٧/١١
كوفي أتشتمني؟[1] اقدم المدينة! -كأنه يتهدده-، قال: فقيل له: عليك بطلحة، قال: فانطلق معه طلحة حتى أتى عثمان، قال عثمان: والله لأجلدنك مائة، قال طلحة: والله لا تجلده مائة إلا أن يكون زانياً، فقال: لأحرمنك عطاءك، قال: فقال طلحة: إن الله سيرزقه.

٣١١٤٨- حدثنا عبدالله بن إدريس عن حُصَين عن عمر بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال: قدمنا المدينة ونحن نريد الحج، قال الأحنف: فانطلقت، فأتيت طلحة والزبير، فقلت: ما[2] تأمرانني به وترضيانه لي، فإني ما أرى هذا إلا مقتولاً -يعني: عثمان-، قالا: نأمرك بعليٍّ، قلت: تأمرانني به وترضيانه لي، قالا: نعم، ثم انطلقت حاجاً حتى قدمت مكة، فبينا نحن بها إذ أتانا قتل عثمان، وبها عائشة أم المؤمنين، فلقيتها فقلت: ما[3] تأمرينني به أن

---

(١) لعل هذا هو الصواب كما في (هـ) و (ج). وفي (ط س): «أشتهي».

(٢) في (هـ): «من تأمرانني...».

(٣) في (ج) و (ك): «من تأمريننني...».

أبايع، قالت: عليٌّ، قلت: أتأمرين به وترضينه؟ قالت: نعم، فمررت على عليٍّ بالمدينة فبايعته، ثم رجعت إلى البصرة وأنا أرى أن الأمر قد استقام، فبينا أنا كذلك إذا أتاني آت فقال: هذه عائشة أم المؤمنين وطلحة والزبير قد نزلوا جانب الحريبة[١]؛ قال: فقلت: ما جاء بهم؟ قالوا: أرسلوا إليك يستنصرونك على دم عثمان؛ قُتِل مظلوماً، قال: فأتاني أفظع أمر ما أتاني قط، قال: قلت: إن خذلان هؤلاء ومعهم/ أم المؤمنين وحواريُّ رسول الله ﷺ لشديد، وإن قتالي ١١٨/١١
ابن عم رسول الله ﷺ.. أمروني ببيعته لشديد، قال: فلما أتيتهم قالوا: جئنا نستنصرك على دم عثمان؛ قُتِل مظلوماً، قال: قلت: يا أم المؤمنين، أنشدك الله، أقلت لك من تأمرينني فقلتِ: عليٌّ، فقلت: تأمرينني به وترضينه لي؟ (قلت: نعم)[٢] ؟ قالت: نعم، ولكنه بَدَّل، فقلت: يا زبير، يا حواري رسول الله ﷺ، يا طلحة، نشدتكما بالله: أقلت لكما: من تأمراني به، فقلتما: علياً، فقلت: تأمراني به وترضيانه لي، فقلتما: نعم؟ فقالا: نعم، ولكنه بَدَّل، قال: قلت: لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ ولا أقاتل ابن عم رسول الله ﷺ، أمرتموني ببيعته، اختاروا مني إحدى ثلاث خصال: إما أن تفتحوا لي باب الجسر فألحق بأرض الأعاجم حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو ألحق بمكة فأكون بها حتى يقضي الله من أمره ما قضى، أو أعتزل[٣] فأكون قريباً، فقالوا: نرسل إليك، فائتمروا، فقالوا: نفتح له باب الجسر فليلحق به المفارق[٤]

---

(١) الحريبة: محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر الحافي... «معجم البلدان» (٢/ ٢٣٧).

(٢) من (ك).

(٣) في (ط س): «أو أعن لك». وفي (ج: «أعتزلك».

(٤) في (ط س): «المعارف».

Made searchable using ScribeTools.com

والخاذل، أو يلحق بمكة فيتعجلكم في قريش ويخبرهم بأخباركم، ليس ذلك برأي، اجعلوه ههنا قريباً/ حيث تطؤون صماخه وتنظرون إليه، فاعتزل ١١٩/١١
بالجلحاء من البصرة واعتزل معه زهاء ستة آلاف، ثم التقى القوم، فكان أول قتيل طلحة وكعب بن سور معه المصحف، يُذَكِّر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل بينهم، وبلغ الزبير سَفَوان[١] من البصرة بمكان القادسية منكم، فلقيه النغر[٢] - رجل من بني مجاشع- فقال: أين تذهب يا حواري رسول الله ﷺ، إليَّ فأنت في ذمتي، لا يوصل إليك، فأقبل معه؛ فأتى إنسان الأحنف فقال: هذا الزبير قد لحق بسفوان[١]، قال: فما تأمن؟![٣] ، جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف، ثم لحق ببيته[٤] وأهله، قال: فسمعه عمير بن جرموز وغواة من غواة بني تميم وفضالة بن حابس ونُفَيع، فركبوا في طلبه، فلقوه مع النغر، فأتاه عُمَير بن جوموز من خلفه وهو/ على فرس له (ضعيفة)[٥]، ١٢٠/١١
فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير وهو على فرس له «ذو الخمار»[٦] حتى إذا ظن أنه نائله[٧] نادى صاحبيه[٨] يا نفيع، يا فضالة، فحملوا عليه

---

(١) غيّرها في (ط س) إلى: «صفوان» وقال: من «تهذيب تأريخ ابن عساكر»! وسفوان: ماء على قدر مرحلة من باب المِرْبد بالبصرة. «معجم البلدان» (٣/ ٢٢٥).

(٢) في (ط س): «النفر». والصواب المثبت. وهو: النَّعِر بن زمام المجاشعي (طبقات ابن سعد ٣/ ٨٢).

(٣) كذا في (ج). وفي (هـ): «لماتأمن...». وفي (ط س): «بياض. وفي (ك): «يا من».

(٤) في (ط س): «بنيه».

(٥) سقطت من (هـ) وفي (ط س) و(ج): «ضعينة» والمثبت من (ك) و(م) وهو الذي في تاريخ الطبري ٥/ ١٩٨ ط دار الفكر.

(٦) في (هـ): «ذو الجماد» وفي (ك): «ذو الخماد» وفي (ط س): «ذو الحمار» والمثبت هو الصواب.

(٧) في (ط س): «قاتله».

(٨) في (ج) و (ط س): «صاحبه».

حتى قتلوه».

٣١١٤٩- حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة قال: مازح النبي ﷺ أبا قتادة فقال: لأجُزَّنَّ جُمَّتك فقال له: لك مكانها أسير، فقال له بعد ذلك: أكرمها، فكان يتخذ لها الشك[١].

٣١١٥٠- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن أبي بكر بن حفص عن الحسن ابن أبي الحسن أن عبدالله بن جعفر زَوَّج ابنته، فخلا بها، فقال لها: «إذا نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فظيع فاستقبليه بأن تقولي: لا إله/ ١٢١/١١ إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال الحسن بن أبي الحسن: فبعث إليَّ الحجاج فقلتهن، فلما مثلت بين يديه قال: «لقد بعثت إليك وأنا أريد ان أضرب عنقك، ولقد صرت [و][٢] ما من أحد [أكرم عليَّ منك][١]، سلني حاجتك».

٣١١٥١- حدثنا أبو أُسامة عن نافع عن ابن عمر[٣] عن ابن أبي مُلَيكة قال: قال (ابن)[٤] الزبير لعُبَيد بن عُمَير: كَلِّم هؤلاء -لأهل الشام- رجاء أن يردهم ذاك، فسمع ذلك الحجاج فأرسل إليهم: ارفعوا أصواتكم، فلا تسمعوا[٥] منه شيئاً، فقال عُبَيد: ويحكم، لا تكونوا كالذين قالوا: ﴿لاَ تَسْمَعُواْ لِهَـذَا الْقُرْانِ وَالْغَوْاْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ [فصلت: ٢٦].

---

(١) في (ط س): «السد»! وفي (ك): «السك» ولعل الصواب المثبت، والمقصود به: ما يثبت به الشعر.

(٢) ما بين المعقوفات زادها في (ط س) من كتاب الدعاء من «المصنف»، وقد سقطت من (ج) و (هـ) و (ك) وفعله صواب.

(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب: «نافع بن عمر...».

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) في (ط س): «قال: قال الزبير: فلا تسمعوا...» والصواب المثبت من (ج) و (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١١٥٢- حدثنا جَرير عن مُغيرة قال: قال أبو جعفر محمد بن عليٍّ: «اللهم إنك تعلم أني لست لهم بإمام».

٣١١٥٣- حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا جَرير بن حازم قال: حدثني شيخ من أهل الكوفة قال: «رأيت ابن عمر في أيام ابن الزبير فدخل المسجد، فإذا السلاح[1]، فجعل يقول: لقد أعظمتم الدنيا» حتى استلم الحجر.

١٢٢/١١ ٣١١٥٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن طلحة قال: / حدثنا إبراهيم بن عبدالأعلى الجعفيُّ قال: أرسل الحجاج إلى سويد بن غَفَلة، فقال: لا تؤم قومك، وإذا رجعت فاسبب علياً[2] قال: قلت: سمع وطاعة.

٣١١٥٥- حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا ابن عون قال: ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمن المختار بن أبي عُبَيد قال: فطلا وجهه بطلاء، وشرب دواء، فلم يأتهم، فتركوه.

٣١١٥٦- حدثنا ابن نُمَير عن زكريا عن العباس بن ذُرَيح عن الشعبيِّ قال: كتبت عائشة إلى معاوية: أما بعد فإنه من يعمل بسخط الله يعد حامده من الناس ذاماً.

٣١١٥٧- حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق قال: «رأيت حُجْر بن عدي وهو يقول: هاه بيعتي لا أقيلها ولا أستقيلها، سماع الله والناس» -يعني بقوله المُغيرة-.

---

(١) في (ط س): «فأدى السلام»!

(٢) في (ط س): «فاستب علينا»!

٣١١٥٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا قطبة بن عبدالعزيز عن/ ١٢٣/١١
الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال: كتب أصحاب محمد ﷺ عيب عثمان فقالوا: من يذهب به إليه؟ فقال عمار: أنا، فذهب به إليه، فلما قرأه قال: أرغم الله بأنفك، فقال عمار: وبأنف أبي بكر وعمر؛ قال: فقام ووطئه حتى غشي عليه، قال: وكان عليه تُبّان[١]، قال: ثم بعث إليه[٢] الزبير وطلحة فقالا له: اختر إحدى ثلاث: إما أن تعفو، وإما أن تأخذ الأرش، وإما أن تقتص، قال: فقال عمار: لا أقبل منهن شيئاً حتى ألقى الله، قال أبو بكر: سمعت يحيى بن آدم قال: ذكرت هذا الحديث لحسن بن صالح فقال: ما كان على عثمان أكثر مما صنع.

٣١١٥٩- حدثنا ابن فُضَيل عن أبي حيان[٣] عن حماد قال: قلت لإبراهيم: إن الكتب[٤] تجيء من قبل قتيبة فيها الباطل والكذب، فإذا أردت أن أحدث جليسي أفعل؟ قال: «لا، بل أنصت».

٣١١٦٠- حدثنا حسين بن علي عن إسرائيل قال: قال رجل لعثمان بن أبي العاص: ذهبتم بالدنيا والآخرة، قال: وما ذاك؟ قال: لكم أموال تصدقون منها وتَصِلون منها، وليست لنا أموال، قال: «لدرهم يأخذه أحدكم فيضعه في حق أفضل من عشرة آلاف يأخذها أحدنا غيضاً/ من فيض ولا ١٢٤/١١
يجد لها مساً».

---

(١) في (ط س) بدون نقط. والتُّبّان: سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط (النهاية ١/ ١٨١).

(٢) في (ط س): «إلى».

(٣) في (ط س): «أبي عثمان»!

(٤) في (ط س): «إن الليث يجيء...»!!

Made searchable using ScribeTools.com

٣١١٦١- حدثنا وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحُصَين عن طارق بن شهاب قال: كان بين خالد بن الوليد وبين سعد كلام؛ قال: فتناول رجل خالداً عند سعد، قال سعد: «إن ما بيننا لم يبلغ ديننا».

٣١١٦٢- حدثنا ابن نُمَير عن عبيدالله[١] بن عمر قال: حدثني من سمع سالماً قال: كان عمر إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته، فقال: «إني نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم نظر الطير إلى اللحم، وأيم الله، لا أجد أحداً منكم فعله إلا أضعفت له العقوبة ضعفين».

٣١١٦٣- حدثنا ابن نُمَير عن الصباح بن ثابت قال: كان أبي يسمع الخادم تسب الشاة فيقول: «تسبين شاة تشربين من لبنها».

٣١١٦٤- حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز عن مالك بن دينار سمعه يقول: قال سالم بن عبدالله: قال لي عمر بن عبدالعزيز: اكتب إليَّ بسنة عمر، قال: قلت: «إنك إن عملت بما عمل عمر فأنت أفضل من عمر، إنه ليس لك مثل زمان عمر، ولا رجال مثل رجال عمر».

١٢٥/١١ ٣١١٦٥- حدثنا حفص بن غياث عن عثمان بن واقد عمن حَدَّثه/ قال: سمعت ابن عمر يقول وهو ساجد في الكعبة نحو الحِجْر وهو يقول: «إني أعوذ بك من شر ما يسوط»[٢].

٣١١٦٦- حدثنا محمد بن بشر قال: حدثني عبدالله بن الوليد قال: أخبرني عمر بن أيوب قال: أخبرني أبو إياس معاوية بن قُرَّة قال: كنت

---

(١) في (ج) و (ط س): «عبدالله» والمذكور في ترجمة عبدالله بن نمير في شيوخه عبيدالله بن عمر وهو: العمري. «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٢٦).

(٢) في (ك): «تسوط».

نازلاً عند عمرو بن النعمان بن مُقَرِّن، فلما حضر رمضان جاء رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرئك السلام ويقول: إنا لم ندع قارئاً شريفاً إلا وقد وصل إليه منا معروف، فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا، فقال عمرو: «اقرأ على الأمير السلام وقل: إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا»، وردَّه عليه.

٣١١٦٧- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عاصم بن محمد عن حبيب ابن أبي ثابت قال: بينا أنا جالس في المسجد الحرام وابن عمر جالس في ناحية وابناه عن يمينه وشماله، وقد خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال: ألا إن ابن الزبير نكس (كتاب الله)[١]، نكس الله قلبه، فقال ابن عمر: ألا إن ذلك ليس بيدك ولا بيده، فسكت الحجاج هنيهة[٢]، إن شئت قلت طويلاً وإن شئت قلت ليس بطويل ثم قال: ألا إن الله قد علمنا/ وكل مسلم وإياك ١٢٦/١١
أيها الشيخ، إن هو[٣] يفعل، قال: فجعل ابن عمر يضحك فقال لمن حوله: «أما إني قد تركت التي[٤] فيها الفصل أن أقول: كذبت».

٣١١٦٨- حدثنا مالك بن إسماعيل عن كامل بن[٥] حبيب قال: «كان العباس أقرب شحمة أذن إلى السماء».

---

(١) سقطت من (هـ).

(٢) في (ط س) و (هـ): «هنيئة»!

(٣) في (ط س): «إنه» وورد الأثر عند ابن خزيمة في صحيحه ٢/ ١١٢ - ١١٣ وفيه: «وإياك أيها الشيخ أن تعقل» وبحثت عنه كثيراً عند غير ابن خزيمة لكني لم أجده.

(٤) في (هـ): «إلى».

(٥) كذا في النسخ وهو خطأ. وعدّلها في (ط س): «كامل عن حبيب» من «الطبقات». وكامل هو: ابن العلاء. «الجرح» (٧/ ١٧٢) وحبيب هو: ابن أبي ثابت.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١١٦٩- حدثنا قَبِيصة قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق[١] عن الوليد ابن العيزار قال: بينا عمرو بن العاص في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن عليٍّ مقبلاً فقال: «هذا أحبُّ أهل الأرض إلى أهل السماء».

٣١١٧٠- حدثنا الفضل بن دُكَيْن عن عبدالواحد بن أيمن قال: قلت لسعيد بن جبير: إنك قادم على الحجاج فانظر ماذا تقول، لا تقل ما يستحل به دمك، قال: «إنما يسألني كافر أنا أو مؤمن، فلم أكن/ لأشهد على نفسي ١٢٧/١١
بالكفر وأنا لا أدري أنجو منه أم لا».

٣١١٧١- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان عن النعمان قال: كتب عمر إلى معاوية: الزم الحق يلزمك الحق.

٣١١٧٢- حدثنا مُعْتَمِر عن عمران بن حُدَير عن عبدالملك بن عُبَيد قال: قال عمر: «نستعين بقوة المنافق وإثمه عليه».

٣١١٧٣- حدثنا ابن فُضَيل عن ابن شُبْرمة قال: سمعت الفرزدق يقول: «كان ابن حطان من أشعر الناس».

٣١١٧٤- (حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزُّهري قال: «كنت إذا لقيت عبدالله بن عبيدالله[٢]، فكأنما أُفجر به[٣] بحراً»)[٤].

٣١١٧٥- حدثنا ابن إدريس عن حمزة أبي عمارة قال: قال عمر بن

---

(١) كذا في (ج) وهو الصواب. وفي (هـ): «أبو يونس...» وفي (ط س): «يونس عن أبي إسحاق».

(٢) في (ك): «عبيدالله بن عبدالله». والصواب المثبت.

(٣) في (هـ): «فكأنما منه بحراً».

(٤) ما بين القوسين سقط من (ج) و (ط س).

عبدالعزيز لعبيدالله بن عبدالله: ما لك وللشعر؟ قال: «هل يستطيع المصدور إلا أن ينفث»[١].

٣١١٧٦- حدثنا عَفَّان قال: حدثنا سليم[٢] بن أخضر[٣] قال: حدثنا ابن عون قال: كان مسلم بن يسار أرفع عند أهل البصرة من/ الحسن[٤] حتى ١٢٨/١١
خَفَّ مع ابن الأشعث وكَفَّ الآخر، فلم يزل أبو سعيد في علو منها وسقط الآخر.

٣١١٧٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: أخبرني عبدالرحمن بن ثوبان[٥] قال: أخبرني عُمَير بن هانئ قال: أخبرني منقذ صاحب الحجاج أن الحجاج لما قتل سعيد بن جُبَير مكث ثلاث ليال يقول: «مالي ولسعيد[٦] بن جُبَير».

٣١١٧٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شَرِيك عن محمد بن عبدالله المرادي عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلَمة قال: بينا شاعر يوم صفين ينشد هجاء لمعاوية وعمرو بن العاص قال: وعمار يقول: الْزق بالعجوزين[٧] قال: فقال رجل: سبحان الله، تقول هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟! فقال له عمار: «إن شئت أن تجلس فاجلس، وإن شئت أن تذهب فاذهب».

---

(١) في (هـ): «إلا أن يصدر»!

(٢) كذا في (ك): «سليم...» وهو الصواب. وفي باقي النسخ: «سليمان...» خطأ.

(٣) في (ط س): «أحصر»! وفي (هـ) غير منقطة.

(٤) في (ط س) غيّرها من «الطبقات»: «أبي سعيد»!

(٥) في (ط س): «عبدالرحمن بن نوف» خطأ.

(٦) في (هـ): «ما لي وما لسعيد...».

(٧) في (ط س): «الرق لفجورين»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣١١٧٩- حدثنا ابن عُلَيَّة عن حبيب (بن)[١] الشهيد عن محمد بن
١٢٩/١١ سيرين/ قال: كان ابن عمر يقول: «رحم الله ابن الزبير، أراد دنانير الشام، رحم الله مروان أراد دراهم العراق».

٣١١٨٠- حدثنا ابن عُلَيَّة عن هشام عن الحسن قال: كتب زياد إلى الحَكَم بن عمرو الغفاري وهو على خراسان أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفى له البيضاء والصفراء فلا تقسم بين الناس ذهباً ولا فضة، فكتب إليه: بلغني كتابك، تذكر أن أمير المؤمنين كتب أن يصطفي له البيضاء والصفراء، وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإنه والله: لو أن السماوات والأرض كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله جعل الله له مخرجاً، والسلام عليكم، ثم قال للناس: اغدوا على مالكم[٢]، فغدوا، فقسمه بينهم.

٣١١٨١- حدثنا أبو أُسامة عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي قال: قال عليٌّ: «ما بال الزبير كأنه رجل منا أهل البيت حتى أدركه بُنَيَّه[٣] عبدالله، فلفته عنا».

٣١١٨٢- حدثنا أبو أُسامة عن أبي شُرَاعة عن عبادة بن نُسَيّ قال: ذكروا الشعر[٤] عند النبيِّ ﷺ، فذكروا امرأ القيس، فقال النبيُّ ﷺ:
١٣٠/١١ «مذكور في الدنيا مذكور في الآخرة: حامل/ لواء الشعر في جهنم يوم القيامة»، أو قال: في النار.

---

(١) من (هـ).
(٢) في (هـ) و (ك): «علي بمالكم».
(٣) في (ط س): «ابنه». وفي (هـ): «حتى أدرك...».
(٤) في (هـ): «الشعراء».

٣١١٨٣- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن هُنَيدة بن خالد الخزاعي قال: «أول رأس أُهدي[١] في الإسلام رأس ابن الحَمِق»[٢].

٣١١٨٤- حدثنا شَرِيك عن أبي الجويرية الجرميِّ قال: كنت فيمن سار إلى أهل الشام يوم الجازر[٣]، فالتقينا، فهبت الريح عليهم، فأدبروا، فقتلناهم عشيتنا وليلتنا حتى أصبحنا، قال: فقال إبراهيم -يعني ابن الأشتر[٤]-: إني قتلت البارحة رجلاً وإني وجدت منه ريح طِيبٍ، وما أراه إلا ابن مرجانة[٥]، شَرَّقت رجلاه وغَرَّب رأسه، أو شَرَّق رأسه وغَرَّبت رجلاه، قال: فانطلقت فإذا هو -والله- هو.

٣١١٨٥- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثني العلاء بن المنهال الغنويُّ قال: حدثني أبو الجهم القُرشيُّ عن أبيه قال: بلغ علياً عني شيء/ ١٣١/١١ فضربني أسواطاً، ثم بلغه بعد ذلك أن معاوية كتب إليه فأرسل رجلين يفتشان منزله، فوجد الكتاب في منزله فقال لأحد الرجلين وهو من العشيرة: إنك من العشيرة فاستر عليَّ، قال: فأتيا علياً فأخبراه، قال: فركب عليٌّ وركب أبي، فقال لأبي: أما إنا فتشنا عليه[٦] ذلك، فوجدناه باطلاً، قال: ما ضربني فيه أبطل.

٣١١٨٦- حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبي

---

(١) في (هـ): «أهدني».

(٢) هو عمرو بن الحَمِق الخزاعي، له صُحْبة (الإصابة ٧/ ١٠١ رقم ٥٨١٣).

(٣) في (ط س): «الحاذر»، والجازر: من قبليات حلب من قرى السهول. «معجم البلدان» (٢/ ٩٤).

(٤) في (هـ): «الأشتر بي»!

(٥) هو عبيد الله بن زياد، ومرجانة هي أُمه فيما قيل (سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٤٥).

(٦) في (ط س): «فتشناه عليك».

Made searchable using ScribeTools.com

الضحى قال: حدثني مَنْ سمع عمر يقول إذا رأى المُغيرة بن شعبة: «ويحك يا مُغيرة، والله ما رأيتك قط إلا خشيت».

٣١١٨٧- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا شيبان عن الأعمش عن عبدالله ابن سنان قال: خرج إلينا ابن مسعود ونحن في المسجد فقال: «يا أهل الكوفة فقدت من بيت مالكم الليلة مائة ألف لم يأتني بها كتاب من أمير المؤمنين».

٣١١٨٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا فطر قال: حدثنا منذر الثوريُّ عن محمد بن عليٍّ -بن الحنفية- قال: «اتقوا هذه الفتن فإنه لا يستشرف إليها[١] / أحد إلا انتسفته[٢]، ألا إن هؤلاء القوم لهم أجل ومدة، ١٣٢/١١
لو أجمع من في الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذي يأذن فيه، أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال؟!».

٣١١٨٩- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعَر حدثني أبو بكر بن عمرو ابن عتبة عن جابر بن سمرة قال: بعثني سعد أقسم بين الزبير وخباب أرضاً، فترامیا بالجندل، فرجعت، فأخبرت سعداً ذلك، فضحك حتى ضرب برجله وقال: في الأرض مثل هذا المسجد أو قل ما يزيد عليه، قال: فهلا رددتهما[٣].

٣١١٩٠- حدثنا محمد بن بشر حدثنا مِسْعَر حدثنا سعيد بن شيبان

---

(١) في (ك): «لها».

(٢) في (ط س): «استبقته» وقال: من «الكنز»، وفي (ج): «انتشفته». والصواب المثبت.

(٣) في (هـ): «رددتها».

عمن حَدَّثه عن عدي بن حاتم[١] قدم إليه لحم جداولاً[٢] ، فقال: انشهوا نهشاً.

٣١١٩١- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: لما بويع لعليٍّ أتاني فقال: إنك امرؤ مُحَبَّب في أهل الشام[٣]؟ وقد استعملتك عليهم فسر إليهم، قال: فذكرت القرابة وذكرت الصهر[٤]، فقلت: أما بعد فوالله لا أبايعك، قال: فتركني وخرج؛ فلما كان بعد ذلك جاء ابن عمر إلى أم كلثوم، فسلَّم عليها، وتوجه إلى مكة، فأُتي علي رحمه الله فقيل له:/ ١٣٣/١١
إن ابن عمر قد توجه إلى الشام فاستنفر الناس، قال: فإن كان الرجل ليعجل حتى يلقي رداءه في عنق بعيره، قال: وأُتيتْ أم كلثوم فأخبرت، فأرسلت إلى أبيها: ما هذا الذي تصنع؟ قد جاءني الرجل فسلَّم عليَّ وتوجه إلى مكة، فتراجع الناس.

٣١١٩٢- حدثنا ابن عُيَيْنة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: «كنا نفخر على الناس بأربعة: بفقيهنا، وقاصنا، ومؤذننا، وقارئنا، ففقيهنا ابن عباس، ومؤذننا: أبو محذورة، وقاصنا: عُبَيد بن عُمير، وقارئنا: عبدالله بن السائب»[٥].

٣١١٩٣- حدثنا ابن عُيَيْنة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: «لما أجمع ابن الزبير على هدمها خرجنا إلى منى ننتظر العذاب» -يعني هدم الكعبة-.

---

(١) في (ج) و (ط س): «علي بن حاتم» خطأ.
(٢) جداولاً: أي أعظاءً (النهاية ١/ ٢٤٨).
(٣) في (ط س): «أهل السماء»!
(٤) في (ط س): «النهب»!
(٥) تكرر هذا المتن بسنده في (ج) و (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١١٩٤- حدثنا ابن عُيَيْنة عن منصور بن صفية عن أمه[١] قالت: دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب، فقالوا له: هذه أسماء، فأتاها، فذكَّرها ووعظها، وقال: «إن الجثة ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله، فاصبري واحتسبي»، فقالت: «ما يمنعني من الصبر وقد أُهدي رأس يحيى/ ١١/ ١٣٤ ابن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل».

٣١١٩٥- حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن أيوب عن ابن أبي مُلَيكة قال: أتيت أسماء بعد قتل عبدالله بن الزبير فقالت: «بلغني أنهم صلبوا عبدالله مُنَكَّساً، وعلقوا معه الهرة، والله لوددت أني لا أموت حتى يدفع إليَّ، فأغسله وأحنطه، وأكفنه، ثم أدفنه»، فما لبثوا أن جاءه[٢] كتاب عبدالملك أن يدفع إلى أهله، قال: فأتيت به أسماء فغسلته وحنطته وكفنته ثم دفنته.

٣١١٩٦- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه قال: دخلت أنا وعبدالله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبدالله بعشر ليال وأسماء وجعة، فقال لها عبدالله: كيف تجدينك؟ قالت: وجعة، قال: إن في الموت لعافية، قالت: لعلك تتمنى موتي فلذلك يتمناه فلا تفعل[٣]، فوالله ما أشتهي أن أموت حتى يأتي عليَّ أحد طريقيك، إما أن تقتل فأحتسبك، وإما أن تظهر فتقر عيني، فإياك أن تعرض عليك خطه[٤] لا توافقك، فتقبلها كراهة الموت، قال: وإنما عنى ابن الزبير ليقتل، فيحزنها ذلك.

---

(١) في (ط س) و (ج) و (هـ): «منصور عن صفية عن أمه» لكن في (ط س)، تطفل فغيّرها إلى: «أمها» والصواب المثبت. ومنصور بن صفية معروف من رجال التهذيب.

(٢) أي جاء الكتاب إلى الحجاج.

(٣) في (ط س) و (ك): «قال: لعلك تشمتين بموتي، فذلك يتمناه فلا تفعلي».

(٤) في (ط س): «حظه».

٣١١٩٧- حدثنا خلف بن خليفة عن أبيه قال: أخبرني أبي أن/ الحجاج ١١/ ١٣٥
حين قتل ابن الزبير جاء به إلى منى، فصلبه عند الثنية في بطن الوادي، ثم قال للناس: انظروا إلى هذا شر الأمة، فقال: إني رأيت ابن عمر[١] جاء على بغلة له، فذهب ليدنيها من الجذع، فجعلت تنفر، فقال لمولاه: ويحك خذ بلجامها فأدنها، قال: فرأيته أدناها فوقف عبدالله بن عمر وهو يقول: رحمك الله إن كنت لصواماً قواماً، ولقد أفلحت أمة أنت شرها.

٣١١٩٨- حدثنا أبو أُسامة عن الأعمش عن شِمْر عن هلال بن يساف قال: حدثني البَرِيد الذي جاء برأس المختار إلى عبدالله بن الزبير، قال: فلما وضعته بين يديه قال: ما حدثني كعب بحديث إلا رأيت مصداقه غير هذا، فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف، أراني أنا الذي قتلته.

٣١١٩٩- حدثنا يحيى بن يعلى (عن أبيه يعلى)[٢] بن حرملة قال: تكلم الحجاج يوم عرفة بعرفات، فأطال الكلام، فقال عبدالله بن عمر: ألا إن اليوم يوم ذكر، قال: فمضى الحجاج في خطبته قال: فأعادها[٣] عبدالله مرتين أو ثلاثاً ثم/ قال: يا نافع ناد بالصلاة، فنزل[٤] الحجاج. ١١/ ١٣٦

٣١٢٠٠- حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل أخبرنا قيس قال: قال عمر: ألا تخبروني عن منزليكم هذين؟ ومع هذا إني لأسألكما[٥] وإني

---

(١) في (هـ): «ابن الزبير»!

(٢) سقطت من (هـ).

(٣) في (ط س): «يوم ذكر فأمضى الحجاج قال: فأعادها...». وفي (ج): «فما مضى...» كما عند (م).

(٤) في (مر): «فترك»

(٥) في (ط س): «ثم ألا تخيروني بمنزلتكم هذين... إني لا أسألكما».

Made searchable using ScribeTools.com

لأتبين في وجوهكما أيُّ المنزلين خير؟ قال: فقال له جرير: أنا أخبرك يا أمير المؤمنين، أما إحدى المنزلتين فأدنا نخلة بالسواد إلى أرض العرب، وأما المنزل الآخر فأرض فارس، وعكها[١] وحرُّها وبقُّها[٢] -يعني: المدائن؛ قال: فكذبني عمار فقال: كذبت، فقال عمر: أنت أكذب، ثم قال عمر: ألا تخبروني عن أميركم هذا أمجزىء[٣] هو؟ قلت: والله لا هو بمجزىء[٤] ولا كان، ولا عالم بالسياسة، فعزله فبعث المغيرة بن شعبة.

٣١٢٠١- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: كان بين ابن مسعود والوليد بن عقبة حسن[٥]، قال فدعا عليهما سعد فقال: اللهم أمِسَّ بينهما، فكان أحدهما يقول لصاحبه: لقد أجيب فينا سعد.

١٣٧/١١ ٣١٢٠٢- حدثنا ابن عُيَيْنة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: / ذكرت الأمراء عند ابن عباس، فابترك[٦] فيهم رجل، فتطاول حتى ما أرى في البيت أطول منه، فسمعت ابن عباس يقول: «يا هزهاز[٧]، لا تجعل نفسك فتنة للظالمين»، فتقاصر حتى ما رأيت في القوم أقصر منه.

٣١٢٠٣- حدثنا محمد بن الحسن الأسديُّ قال: أخبرنا يحيى بن

---

(١) في (ط س): «وعليها» خطأ. ووعكها من: الوعك وهو الشدة.

(٢) النقط من (ك)، والبقُّ معروف.

(٣) في (ط س): «أهجري»!

(٤) في (ط س): «بهجري»!

(٥) في (ط س): «حسر»!

(٦) في (ط س): «فأنبوك» والمثبت من (ك) وابترك: أي جثا على ركبتيه. «القاموس» (١٢٠٤).

(٧) في (ط س): «يا هزهان» وفي (ج) غير واضحة.

المُهَلَّب أبو كُدينة[١] عن الأعمش قال: ذكروا عند ابن عمر الخلفاء وحب الناس تغييرهم، فقال ابن عمر: «لو ولي الناس صاحب هذه السارية ما رضوا به» -يعني: عبدالملك بن مروان-.

٣١٢٠٤- حدثنا محمد بن الحسن الأسديُّ قال:حدثنا شَرِيك عن أبي الجحاف عن عبدالرحمن بن أبزى عن عليٍّ قال: «إن حُمَة كحُمَة العقرب، فإذا كان ذلك فالحقوا بعمتكم النخلة» -يعني السواد-.

٣١٢٠٥- حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا شَرِيك عن داود عن رجل عن عليٍّ أنه قال: «ستكون عكرة».

٣١٢٠٦- حدثنا محمد بن كُنَاسة قال: حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى مصعب بن الزبير عبدالله بن عمر وهو يطوف بين الصفا والمروة فقال: من أنت؟ فقال: ابن أخيك مصعب بن الزبير، قال: صاحب العراق؟ قال: نعم، جئتك لأسألك عن قوم خلعوا الطاعة/ ، وسفكوا الدماء، وجبوا[٢] ١٣٨/١١ الأموال، فقوتلوا، فغلبوا، فدخلوا قصراً، فتحصنوا، ثم سألوا الأمان، فأعطوه، ثم قتلوا؛ قال: وكم العدة؟ قال: خمسة آلاف، قال: فسبَّح ابن عمر عند ذلك وقال: (عَمْرك)[٣] الله يا ابن الزبير، لو أن رجلاً أتى ماشية للزبير فذبح منها في غداة خمسة آلاف أكنت تراه مسرفاً[٤] (قال: نعم)[٣]، قال: فتراه إسرافاً في بهائم لا تدري ما الله، وتستحله ممن هَلّل الله يوماً واحداً؟

---

(١) في (هـ): «أبو بكرنية»! انظر «المقتنى» للذهبي (٢/ ٢٢٣) (٥١٩٩).

(٢) في (ط س): «وحثوا».

(٣) سقط من (هـ). وعمرك من أساليب القسم.

(٤) في (ط س): «في عداه خمسة آلاف أكتب تراه مسوفاً»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٢٠٧- حدثنا محمد بن كُنَاسة عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبدالله بن عمر عبدَالله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير، إياك والإلحاد في حرم الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه» فانظر لا تكونه.

٣١٢٠٨- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن المثنى بن سعيد عن أبي سفيان قال: خطبنا ابن الزبير فقال: إنا قد ابتلينا بما قد ترون، فما أمرناكم بأمر لله فيه طاعة فلنا عليكم فيه السمع والطاعة، وما أمرناكم بأمر/ ليس ١٣٩/١١
لله فيه طاعة فليس لنا عليكم فيه طاعة ولا نعمة عين».

٣١٢٠٩- حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن عليٍّ أنه خطب ثم قال: إن ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالاً وهو يريد أن يقسمه بينكم، فحضر الناس، فقام الحسن فقال: إنما جمعته لفقرائكم، فقام نصف الناس، فكان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس.

٣١٢١٠- حدثنا عبيدالله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانيء عن عليٍّ قال: «ليقتلن الحسين ظلماً، وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل فيها قريباً من النهرين».

٣١٢١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عبدالله بن مرة (عن عمرو بن مرة)[1] السُّلَميُّ قال: جاء الأشعث بن قيس فجلس إلى كعب بن

(١) سقطت من (ط س). وفي (ج): «عبدالله بن مرة»! وعبدالله بن مرة الذي يروي عن عمرو بن مرة هو: ابنه.

عُجْرة في المسجد، فوضع إحدى رجليه على الأخرى، فقال له كعب: «ضعها فإنها لا تصلح لبشر».

٣١٢١٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: وفدت إلى عمر، ففضَّل أهل الشام علينا في الجائزة/ ، ١٤٠/١١ فقلنا له، فقال: «يا أهل الكوفة، أجزعتم أني فضلت عليكم أهل الشام في الجائزة لبعد شُقَّتهم، فقد آثرتكم بابن أم عبد».

٣١٢١٣- حدثنا ابن فُضَيل عن سالم بن أبي حفصة عن منذر قال: كنت عند ابن الحنفية فرأيته يتقلب على فراشه وينفخ، فقالت له امرأته: ما يكربك من أمر عدوك هذا ابن الزبير؟ فقال: والله ما بي عدو الله هذا ابن الزبير، ولكن بي ما يفعل في حرمه غداً، قال: ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: «اللهم أنت تعلم أني كنت أعلم مما علَّمتني أنه يخرج منها قتيلاً يطاف برأسه في الأمصار أو في الأسواق».

٣١٢١٤- حدثنا زيد بن الحُبّاب قال: حدثنا شعبة بن الحجاج قال: حدثنا عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز عن قيس بن عُبَاد قال: خرجت إلى المدينة أطلب الشرف والعلم، فأقبل رجل عليه حُلَّة جميلة، فوضع يديه على منكبي عمر، فقلت مَنْ هذا؟ قالوا: علي بن أبي طالب.

٣١٢١٥- حدثنا يعلى بن عُبَيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: لما حُصِر عثمان أتى عليٌّ طلحة وهو مسند ظهره/ ١٤١/١١ إلى وسائد في بيته، فقال: أنشدك الله لِمَ رددت الناس عن عليٍّ أمير المؤمنين، فقال طلحة: حتى يعطوا الحق من أنفسهم.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٢١٦- حدثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب أو[١] ابن أخيه عبدالرحمن أنه سمع المختار وهو يقول: ما بقي من عمامة عليٍّ إلا ذراعان حتى يجيء، قلت: لم تضل الناس؟ قال: دعني أتألفهم.

٣١٢١٧- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثني[٢] ابن عُيَيْنة عن إسماعيل ابن أبي خالد عن حكيم بن[٣] جابر قال: سمعت طلحة بن عبيدالله يقول يوم الجمل: «إنا كنا قد داهنا في أمر عثمان فلا نجد بداً من المبالغة».

٣١٢١٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن عُيَيْنة عن مجالد بن سعيد عن الشعبيِّ قال: لما كان الصلح بين الحسن بن علي وبين معاوية بن أبي سفيان أراد الحسن الخروج -يعني إلى المدينة-، فقال له معاوية: ما أنت بالذي تذهب حتى تخطب الناس، قال الشعبيُّ: فسمعته على المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، فإن أَكْيس الكَيْس التُّقَى، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق[٤] كان لي فتركته لمعاوية، أو حق كان لامرىء أحق به مني، وإنما فعلت هذا لحقن دمائكم ﴿وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾»/ [الأنبياء: ١١١]. ١٤٢/١١

٣١٢١٩- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الضحى عن أبي جعفر قال: «اللهم إني أبرأ إليك من مغيرة[٥] ويمان[٦] ».

---

(١) في (ط س): «عن ابن أخيه».

(٢) في (ط س): «حدثنا».

(٣) في (ج): «حكيم عن جابر...» والصواب المثبت. وترجمته في الجرح ٣/ ٢٠١.

(٤) في (ط س): «حتى كان...».

(٥) مغيرة هو: ابن سعيد البجلي الكوفي، الدجال المبتدع، المتستر بالتشيع (الجرح ٨/ ٢٢٣، الأعلام ٧/ ٢٧٦).

(٦) لم أقع على ترجمته جزماً، لكن الظاهر أنه: يمان بن المغيرة أو حذيفة العنزي (الميزان للذهبي ٤/ ٤٦٠).

٣١٢٢٠- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَير عن السميط[١] عن كعب قال: «لكل زمان ملوك، فإذا أراد الله بقوم خيراً بعث فيهم مصلحيهم، وإذا أراد الله بقوم شراً بعث فيهم مترفيهم».

٣١٢٢١- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال: كان يمر عليه الغلام أو الجارية ممن يخرجه الحجاج إلى السواد فيقول: من ربك؟ فيقول: الله، فيقول: من نبيك؟ فيقول: محمد رسول الله ﷺ، قال: فيقول: «والله الذي لا إله إلا هو، لا أجد أحداً يقاتل الحجاج إلا قاتلت معه الحجاج».

٣١٢٢٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد[٢] عن أبي البَخْتريِّ أنه رأى رجلاً انحاز فقال: «حر النار أشد من حر السيف».

٣١٢٢٣- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن حُصَين قال: «سمعت عبدالرحمن ابن أبي ليلى يحضض الناس أيام الجماجم». / ١٤٣/١١

٣١٢٢٤- حدثنا عبدالأعلى عن الجُرَيريِّ عن أبي العلاء قال: قالوا لمُطَرِّف: هذا عبدالرحمن بن الأشعث قد أقبل، فقال مُطَرِّف: «والله لقد بدا بين أمرين[٣]: لئن ظهر لا يقوم لله دين، ولئن ظُهر عليه لا يزالوا أذلة إلى يوم القيامة».

---

(١) في (ج) و (ط س): «السمط» والصواب المثبت.

(٢) في (ط س) و (ج) و (مر): «سفيان بن يزيد» والصواب المثبت من (ك) وسفيان هو: الثوري. ويزيد هو: ابن أبي زياد.

(٣) في (ط س): «لقد رابني أمران وفي (ك): «... نزا بين أمرين».

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٢٢٥- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب قال: أخبرني غير واحد أن قاضياً من قضاة أهل الشام أتى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، رايت رؤيا أفظعتني، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان، والنجوم معهما نصفين، قال: فمع أيهما كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر: ﴿وَجَعَلْنَا الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ الْلَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢]، فانطلقْ فوالله لا تعمل لي عملاً أبداً، قال عطاء: فبلغني أنه قتل مع معاوية يوم صفين.

٣١٢٢٦- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء قال: اجتمع عيدان في يوم، فقام[١] الحجاج في العيد الأول، (فقال)[٢]: من شاء أن يُجَمّع معنا فليجمع، ومن شاء أن ينصرف فلينصرف ولا حرج، فقال أبو البَخْتريّ وميسرة: «ما له قاتله/ الله، من أين سقط على هذا؟». ١١/ ١٤٤

٣١٢٢٧- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا سفيان عن واصل الأحدب قال: رأى إبراهيم أمير حلوان يمر بدوابه في زرع قوم[٣] فقال إبراهيم: «الجور في الطريق خير من الجور في الدين».

٣١٢٢٨- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا عبدالملك بن عُمَير عن ربعيٍّ عن أبي موسى قال: قال عمرو بن العاص: «لإن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحل لهما منه شيء لقد غبنا ونقص رأيهما، ولعمر الله ما كانا بمغبونين ولا ناقصي الرأي، ولئن كانا أمرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد هلكنا؛ وأيم الله ما جاء

(١) في (ط س): «فقال»!
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) في (ط س): «أمير حلوان يسير في زرع فقال...».

الوهم إلا من قبلنا».

٣١٢٢٩- حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جَرير بن حازم قال: سمعت محمد بن سيرين قال: بعث عليٌّ بن أبي طالب قيس بن سعد أميراً على مصر، قال: فكتب إليه معاوية وعمرو بن العاص بكتاب، فأغلظا له فيه وشتماه/ وأوعداه، فكتب إليهما بكتاب لأن يقاربهما ويطمعهما في نفسه، ١٤٥/١١
قال: فلما أتاهما الكتاب كتبا إليه بكتاب لأن يذكران فضله ويطمعانه فيما قبلهما، فكتب إليهما بجواب كتابهما الأول يغلظ لهما فلم يدع شيئاً إلا قاله، فقال أحدهما للآخر: لا والله ما نطيق نحن قيس بن سعد، ولكن تعال نمكر به عند عليٍّ، قال: فبعثا بكتابه الأول إلى عليٍّ، قال: فقال له أهل الكوفة: عدو الله قيس بن سعد فاعزله، فقال عليٌّ: ويحكم أنا والله أعلم هي والله إحدى فعلاته، فأبوا إلا عزله فعزله، وبعث محمد بن أبي بكر، فلما قدم على قيس بن سعد قال له قيس: انظر ما آمرك به، إذا كتب إليك معاوية بكذا وكذا فاكتب إليه بكذا وكذا، وإذا صنع كذا[1] فاصنع كذا، وإياك أن تخالف ما أمرتك به، والله لكأني أنظر إليك إن فعلت قد قتلت ثم أُدخلتَ في جوف حمار فأُحرقتَ بالنار، قال: ففُعل ذلك به.

٣١٢٣٠- (حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جرير بن حازم عن محمد ابن سيرين قال: «ما علمت أن علياً اتهم في قتل عثمان حتى بويع، فلما بويع اتهمه الناس»)[2]./ ١٤٦/١١

٣١٢٣١- حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جَرير بن حازم عن

---

(١) في (ط س): «صنع بكذا».

(٢) سقط ما بين القوسين من (هـ).

Made searchable using ScribeTools.com

محمد ابن سيرين قال: قال قيس بن سعد بن عُبَادة: «لولا أن يمكر الرجل حتى يفجر لمكرت بأهل الشام مكراً يضطربون يوماً إلى الليل».

٣١٢٣٢- حدثنا معاذ بن معاذ عن أبي معدان عن مالك بن دينار قال: «شهدت الحسن ومالك بن دينار ومسلم بن يسار وسعيداً[١] يأمرون بقتال الحجاج مع ابن الأشعث»، فقال الحسن: «إن للحجاج عقوبة جاءت من السماء فليستقبل عقوبة الله بالسيف».

٣١٢٣٣- حدثنا أبو سفيان الحميريُّ قال: حدثنا خالد بن محمد القرشي قال: قال عبدالملك بن مروان: «مَنْ اراد أن يتخذ جارية للتلذذ فليتخذها بربرية، ومن أراد أن يتخذها للولد فليتخذها فارسية، ومن أراد أن يتخذها للخدمة فليتخذها رومية».

٣١٢٣٤- حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا ابن أبي غنية عن شيخ من أهل المدينة قال: قال معاوية: «أنا أول الملوك».

١٤٧/١١ ٣١٢٣٥- حدثنا ابن نُمَير عن إسماعيل بن إبراهيم عن عبدالملك/ بن عُمَير قال: قال معاوية: «ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله ﷺ: يا معاوية، إن ملكت فأحسن».

١٤٨/١١ **تم كتاب الأمراء[٢]، والحمد لله رب العالمين/**
(والصلاة على محمد وآله والسلام)[٣]

---

(١) في (ط س): «وسعداً» والصواب المثبت وهو: سعيد بن جبير.

(٢) جاء بعده في (هـ): «بحمد الله وعونه وحسن توفيقه. نسخه: عبدالله بن محمد بن إبراهيم المهندس الحنفي. فرغت هذه المجلدة وما قبلها بحمد الله وله المنة والفضل وصلى الله على محمد وآله» وبذلك انتهت نسخة (هـ).

(٣) من (ك).

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

٢٧ـ كتاب الوصايا

١- ما جاء في الوصية لوارث

٣١٢٣٦- (حدثنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا أبو بكر قال:)[2] حدثنا إسماعيل (بن عياش)[3] عن شرحبيل بن مسلم قال: سمعت أبا أُمَامة الباهليَّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ في خطبته عام حجة الوداع يقول: «إن الله أعطى كل ذي حق حقَّه فلا وصية لوارث».

٣١٢٣٧- حدثنا[4] يزيد بن هارون عن سعيد[5] عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن عمرو بن خارجة عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا وصية لوارث».

٣١٢٣٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: «ليس لوارث وصية».

١٤٩/١١ /

٣١٢٣٩- حدثنا ملازم بن عمرو عن عبدالله بن بدر قال: سأل رجل ابن عمر فقال: يا ابن عمر، ما ترى في الوصية للوارث؟ فانتهره، وقال: هل قاربت الحرورية؟! فقال: «لا تجوز الوصية للوارث».

---

(١) لم ترد البسملة في (ج)، وورد في (ك) بعدها: «صلى الله على محمد النبي وآله»، وفي (مر): «صلى الله على محمد وآله».

(٢) زيادة من (ك).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) ورد في (ك) و(مر) قبل أكثر الآثار هنا وما بعدها: «حدثنا أبو بكر» ولن نثبتها.

(٥) في (ط س): «سعد» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٢٤٠- حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين قالا: «ليس لوارث وصية إلا أن يشاء الورثة».

٣١٢٤١- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي مسكين عن سعيد بن جُبَير قال: «ليس لوارث وصية».

٢- في الرجل يستأذن ورثته في أن يوصي بأكثر من الثلث

٣١٢٤٢- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: «إذا أوصى الرجل الوصية[١] لوارث فأجاز الورثة قبل أن يموت ثم رجع[٢] الورثة بعد موته، فهم على رأس أمرهم، وإذا كان لغير وارث (زيادة على الثلث؛ فمثل ذلك. وإذا كانت لغير وارث)[٣] ما بينه وبين الثلث؛ فإنها جائزة». /١٥٠

٣١٢٤٣- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن داود عن الشعبيِّ عن شُرَيح قال: «إذا استأذن الرجل ورثته في الوصية فأوصى بأكثر من الثلث فطيبوا له، فإذا نفضوا أيديهم من قبره فهم على رأس أمرهم، إن شاؤوا أجازوا وإن شاؤوا لم يجيزوا».

٣١٢٤٤- حدثنا ابن عُيَيْنة عن صالح بن مسلم عن الشعبيِّ قال: سألته؟ فقال: «هم على رأس أمرهم».

---

(١) في (ك): «بوصية».

(٢) في (ط س): «لم ترجع».

(٣) سقط من (ط س) و(ج).

٣١٢٤٥- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج عن ابن طاوس عن أبيه قال: «يرجعون إن شاؤوا».

٣١٢٤٦- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن في رجل أوصى بأكثر من الثلث برضاً (من)[١] الورثة، فلما مات أنكروا ذلك، قال: «هو جائز عليهم». / ١٥١/١١

٣١٢٤٧- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: كان عطاء يقول: «جائز قد أذنوا».

٣١٢٤٨- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن حماد أنه قال في الرجل يوصي بأكثر من الثلث يجيزه الورثة ثم يرجعون فيه، قال: «ليس لهم أن يرجعوا؛» وقال الحكم: «إن شاؤوا رجعوا فيه».

٣١٢٤٩- حدثنا ابن أبي غنيّة[٢] عن أبيه عن الحكم قال: «إذا أوصى الرجل، فزاد على الثلث، فاستأذن ابنه في حياته فأذن له؛ فإذا مات فعاد إلى ابنه، إن شاء أجازه وإن شاء رَدَّه».

٣١٢٥٠- حدثنا وكيع عن المسعوديِّ عن أبي عون عن القاسم بن عبدالرحمن أن رجلاً استأذن ورثته في مرضه في أن يوصي بأكثر/ من الثلث فأذنوا له، فلما مات رجعوا، فسُئِل ابن مسعود عن ذلك؟ فقال: («ذلك»)[٣] لهم. ذلك التكره؛ لا يجوز». ١٥٢/١١

---

(١) من (ك) و(مر).

(٢) في (ط س): «ابن أبي عيينة» خطأ.

(٣) سقطت من (ج) و(ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٢٥١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن داود بن أبي هند عن عامر، وعن خالد عن ابن سيرين عن شُرَيح قال: «إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث لغير وارث أو لوارث فأذن الورثة ثم مات فلهم أن يرجعوا».

٣١٢٥٢- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن يزيد بن خالد الدالانيِّ قال: سمعت أبا عون محمد بن عبيدالله يُحَدِّث عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله أنه قال في الرجل يوصي بأكثر من الثلث يجيزه الوارث ثم لا يجيزه بعد موته، قال: «ذلك التكره لا يجوز».

٣- الرجل يوصي بالوصية ثم يوصي بأخرى بعدها

١٥٣/١١ ٣١٢٥٣- حدثنا عبدالأعلى أو هُشَيم عن يونس عن الحسن قال: / إذا أوصى بوصية ثم أوصى بأخرى بعدها، قال: «يؤخذ بالآخرة[١] منهما».

٣١٢٥٤- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن عطاء وطاوس وأبي الشعثاء قالوا: «يؤخذ بآخر وصية»[٢].

٣١٢٥٥- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن هشام عن الحسن أن رجلاً أوصى فدعا ناساً فقال: أشهدكم أن غلامي فلاناً إن حدث بي حادث[٣] فهو حُرٌّ، فخرجوا من عنده فقيل له: أعتقت فلاناً وتركت فلاناً وكان أحسن

---

(١) في (ج) و(ط س): «بالأخرى».

(٢) في (ج) و(ط س) و(مر): «الوصية».

(٣) في (ك) و(مر): «حدث».

بلاء، فقال: ردوا عليَّ البينة، (أشهدكم أني قد)[١] رجعت في عتق فلان، وأن فلاناً -لعبده الآخر- إن حدث بي حدث فهو حُرٌّ، فمات الرجل فقال الأول: أنا حُرٌّ، وقال الآخر: أنا حُرٌّ، فاختصما إلى عبدالملك بن مروان، فرد عتق الأول وأجاز عتق الآخر.

١٥٤/١١ ٣١٢٥٦- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري قال: «إذا / أوصى الرجل بوصية ثم نقضها فهي الآخرة، وإن لم ينقضها فإنهما تجوزان جميعاً في ثلثه بالحصص».

٣١٢٥٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن حماد بن سَلَمة عن عمرو بن شعيب أن ابن أبي ربيعة كتب إلى عمر بن الخطاب: الرجل يوصي بالوصية ثم يوصي بأخرى؟ قال: «أملكهما آخرهما».

٤- في الرجل يوصي لرجل بوصية فيموت الموصى له قبل الموصي

٣١٢٥٨- حدثنا حفص عن أشعث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي في رجل أوصى لرجل فمات الذي أُوصي له قبل أن يأتيه قال: «هي لورثة الموصى له».

١٥٥/١١ ٣١٢٥٩- حدثنا حفص قال: سألت عَمْراً[٢] عنه؟ قال: «كان الحسن/ يقول: «هي لورثة الموصى له».

---

(١) في (ط س): «ردوا على البينة [ففعلوا، فقال]: رجعت...». وما بين المعقوفتين فمن عنده. وسقط غيره!

(٢) في (ط س): «عمر» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٢٦٠- حدثنا عبدة عن سعيد عن أبي مَعْشر[١] عن إبراهيم قال: «إذا أوصى لرجل وهو ميت يوم يوصي له فإن الوصية ترجع إلى ورثة المُوصِي، وإذا أوصى لرجل ثم مات فإنَّ الوصية لورثة الموصى له».

٣١٢٦١- حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد عن أبي قِلابة قال: «لا وصية لميت».

٣١٢٦٢- (حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن الشعبيِّ قال: «لا وصية لميت»)[٢].

٣١٢٦٣- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهري في الرجل يوصي الوصية فيموت الذي أوصي له قبل الذي أوصى، قال: «ليس له شيء، إنه أُوصي له وهو ميت».

٣١٢٦٤- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد في الرجل يوصي بالوصية فيموت الموصى له قبل الذي أوصى، قال: «تبطل، وإن مات/ الذي أوصى ثم الذي أوصي له، كان لورثته». ١٥٦/١١

٥- في الرجل يوصي لرجل بثلث ماله ثم أفاد بعد ذلك مالاً

٣١٢٦٥- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن إبراهيم في رجل أوصى لرجل بثلث ماله وأفاد مالاً قبل أن يموت ثم مات، قال: «له الثلث الذي أوصى له، وله ثلث ما أفاد».

---

(١) في (ط س) و(م): «غندر عن شعبة عن أبي معشر» وهو خطأ؛ لأنه خالف النسخ الأوثق (ك) و(ج) و(مر) والرسمان متقاربان.

(٢) سقط من (ط س) و(ج).

٣١٢٦٦- حدثنا حفص عن سعيد عن قتادة عن خلاس عن علي في رجل أوصى بثلث ماله وقُتِل خطأ، قال: «الثلث داخل في ديته».

٣١٢٦٧- حدثنا حفص عن أشعث عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: «له ثلث ماله (وثلث ديته»)[١].

٣١٢٦٨- حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن الحسن في الرجل إذا أوصى بثلث ماله وقُتِل خطأ، قال: «يدخل ثلث الدية في ثلث ماله». / ١٥٧/١١

٣١٢٦٩- حدثنا عباد عن أشعث عن الشعبيِّ قال: «أهل الوصية شركاء في الوصية، إن زادت وإن نقصت» قال: فأخبرت به ابن سيرين فأعجبه ذلك.

٣١٢٧٠- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمر بن عبد العزيز في رجل أوصى لرجل بوصية ثم جاءه مال أو أفاد مالاً، قال: «لا يدخل فيه».

٦- في الرجل يوصي للرجل بشيء من ماله

٣١٢٧١- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: «إذا أوصى الرجل للرجل بخمسين درهماً عُجِّلت له من العين، وإذا أوصى بثلث أو ربع كان في العين والدَّيْن».

٣١٢٧٢- حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن في الرجل يوصي للرجل بخمسين درهماً من ماله، قال: «يعجل (له)[٢] ما بينه وبين ثلث العين».

---

(١) سقطت من (ج) و(ط س)

(٢) من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٧- في رجل أوصى لبني عَمِّه وهم رجال ونساء

٣١٢٧٣- حدثنا ابن مبارك عن يعقوب عن عطاء وقتادة، وعن مطر عن الحسن في رجل أوصى لبني عَمِّه رجال ونساء، قالوا: / «للذكر مثل حظ الأنثى إلا أن يكون قال: للذكر مثل حظ الأنثيين». ١٥٨/١١

٣١٢٧٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن طلحة بن الأعلم الحنفي عن الشعبيِّ أن رجلاً أوصى لأرامل[1] بني حنيفة فقال الشعبيُّ: «هو للرجال والنساء ممن خرج من كَمْرة حنيفة».

٨- في رجل قال: لبني فلان يُعطى الأغنياء؟

٣١٢٧٥- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن وهيب عن يونس عن الحسن في الرجل يقول: لبني فلان كذا وكذا، قال: «هو لغنيهم وفقيرهم وذكرهم وأنثاهم».

٩- في رجل له دور فأوصى بثلثها، أتجمع له في موضع أم لا؟

٣١٢٧٦- حدثنا حماد بن خالد عن عبدالله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال: سألت القاسم عن رجل كانت له مساكن فأوصى بثلث كل مسكن له؟ قال: «يُخرج حتى يكون في مسكن واحد».

٣١٢٧٧- حدثنا يعلى عن عبدالملك عن عطاء في رجل أوصى/ بثلث ماله وأشياء سوى ذلك، وترك داراً تكون ثلثها، أيعطاها الموصى له بالثلث؟ قال: «لا، ولكن يعطى بالحصة من المال والدار». ١٥٩/١١

---

(١) في (ك) و(مر): «بأرامل».

١٠- في رجل قال: ثلثي ثلاثمائة، لفلان مائة ومائة لفلان

٣١٢٧٨- حدثنا حفص عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم أنه سُئِل عن رجل قال: ثلثي ثلاثمائة درهم: مائة لفلان، ومائة لفلان، (وما بقي من ثلثي؛ فهو لفلان. قال: «فلفلان مائة)[1] وما بقي فلفلان، وإن لم يبق شيء، فليس بشيء».

١١- إذا قال: ثلثي لفلان، فإن مات فهو لفلان

٣١٢٧٩- حدثنا زيد بن حُبَاب عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن سعيد ابن المُسَيّب في رجل أوصى قال: «ثلثي لفلان، فإن مات فهو لفلان، قال: «هو للأول».

٣١٢٨٠- حدثنا زيد بن حُبَاب عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن الحسن قال: «هو للأول».

٣١٢٨١- حدثنا زيد بن حُبَاب عن حماد عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن قال: «يجرى كما قال». / ١٦٠/١١

٣١٢٨٢- حدثنا زيد بن حُبَاب عن حماد عن هشام بن عروة عن أبيه: مثله.

١٢- في الوصية لليهوديٍّ والنصرانيٍّ من رآها جائزة

٣١٢٨٣- حدثنا عبد الوهاب الثقفيُّ عن يحيى بن سعيد قال: بلغني

---

(١) سقط من (ج) و(ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

أن صفية أوصت لقرابة لها بمال عظيم أو كثير من اليهود كانوا ورثتها لو كانوا مسلمين ورثها غيرهم من المسلمين وجاز لهم ما أوصت.

٣١٢٨٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا[١] سفيان عن ليث عن نافع: أن صفية أوصت لقرابة لها يهودي[٢].

٣١٢٨٥- حدثنا معاذ عن أشعث عن محمد قال: «وصية الرجل جائزة لذميٍّ كان أو لغيره».

٣١٢٨٦- حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: كان يقول: «الوصية لليهوديِّ والنصرانيِّ والمجوسيِّ والمملوك[٣] جائزة». / ١٦١/١١

٣١٢٨٧- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عطاء: أن امرأة من أزواج النبيِّ ﷺ أوصت لقرابة لها من اليهود.

٣١٢٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: «لا بأس أن يوصي لليهوديِّ والنصرانيِّ».

٣١٢٨٩- حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شعبة عن قتادة: ﴿إِلاَّ أَن تَفْعَلُواْ إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفاً﴾ [الأحزاب: ٦] قال: «أولياؤك من أهل الكتاب»، يقول: «وصية، ولا ميراث لهم».

٣١٢٩٠- حدثنا عمر بن مروان عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: سمعه وهو يُسأل عن الوصية لأهل الشرك؟ قال: «لا بأس بها».

---

(١) في (ط س): «عن سفيان».

(٢) في (ك): «يهود».

(٣) في (ط س): «وللمملوك».

١٣- في الوصية إلى المرأة[١]

٣١٢٩١- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار: أن عمر أوصى/ إلى حفصة. ١١/١٦٢

٣١٢٩٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو جناب[٢] عن أبي عون الثقفيِّ: أن رجلاً أوصى إلى امرأته، فأجاز ذلك شُرَيح.

٣١٢٩٣- حدثنا أبو أُسامة عن عمر بن عمرو الأزديِّ قال: حدثتني خالتي، وكانت امرأة إبراهيم، قالت: أوصى إليَّ إبراهيم بشيء من وصيته.

٣١٢٩٤- حدثنا عَبْدَة عن عبدالملك عن عطاء قال: «لا تكون المرأة وصياً، فإن فعل نظر إلى رجل يوثق به، فجعل ذلك إليه» وسمعت وكيعاً يقول: قال سفيان: «تكون وصياً، رُبَّ امرأة خير من رجل».

١٤- رجل أوصى للمحاويج[٣]، أين يُجْعَل؟

٣١٢٩٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن مَعْمَر عن رجل عن عكرمة في رجل أوصى وصية للمحوجين قال: «يُجعل في القرابة، فإن لم يكونوا فللموالي، فإن لم يكونوا فللجيران».

---

(١) في (مر): «للمرأة». والمقصود بالباب أن تجعل ولية على المال وقسمته.

(٢) في (ط س): «أبو حبان» خطأ، وفي (مر): «أبو حباب» والصواب المثبت واسمه: يحيى بن أبي حية.

(٣) في (ك): «للمحاوج».

Made searchable using ScribeTools.com

١٥- في الرجل يوصي بثلثه لغير ذي قرابة مَنْ أجازه؟

١٦٣/١١ ٣١٢٩٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن محمد قال: قال/ عبيدالله بن عبدالله بن مُعَمَّر في الوصية: «مَنْ سمى جعلناها حيث سمى، ومَنْ قال حيث أمر الله جعلناها في قرابته».

٣١٢٩٧- حدثنا مُعْتَمِر عن أبيه عن الحسن في الرجل يوصي للأباعد ويترك الأقارب، قال: «تجعل وصيته ثلاثة أثلاث: للأقارب ثلثان، وللأباعد ثلث»، وأما محمد بن كعب فقال: «إنما هو مال، أعطاه الله، يضعه حيث أحبَّ».

٣١٢٩٨- حدثنا مُعْتَمِر عن حميد عن ابن سيرين قال: «ضعوها حيث أمر بها».

٣١٢٩٩- حدثنا ابن مهدي عن همام (أن)[١] قتادة[٢] سُئِل عن ١٦٤/١١ الرجل/ يوصي لغير قرابته قال: «كان سالم وسليمان بن يسار وعطاء يقولون: «هي[٣] لمن أوصي[٤] له بها».

٣١٣٠٠- حدثنا الضحاك بن مَخْلَد عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: قلت: أوصى إنسان[٥] في سبيل الله (وفي المساكين)[٦]، وترك قرابة محتاجين، قال: «وصيته حيث أوصى بها».

---

(١) سقطت من (ج).
(٢) في (ط س) و(م): «ابن مهدي عن حماد عن قتادة». والصواب المثبت.
(٣) في (ك): «هو».
(٤) في (ط س): «يوصى له».
(٥) في (ط س): «أوصى رجل».
(٦) سقطت من (ط س).

٣١٣٠١- (حدثنا الضحاك بن مَخْلد)[١] عن ابن جُرَيج عن ابن أبي مُلَيكة قال: أمرهم بأمر فإن خالفوا جاز وبئس ما صنعوا[٢] قد كان عطاء قال: «ذو القرابة أحقُّ بها».

٣١٣٠٢- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «للرجل ثلثه، يطرحه في البحر إن شاء».

١٦- مَنْ قال: يرد على ذي القرابة

٣١٣٠٣- حدثنا مُعْتَمِر عن حُمَيد عن الحسن في رجل يوصي/ ١١/١٦٥ للأباعد ويترك الأقارب قال: «تجعل وصيته ثلاثة أثلاث: للأقارب ثلثان، وللأباعد ثلث».

٣١٣٠٤- حدثنا[٣] الضحاك عن ابن جُرَيج عن ابن طاوس عن أبيه، قال: كان لا يرى الوصية إلا لذوي الأرحام أهل الفقر، فإن أوصى بها لغيرهم انتزعت منهم فرُدَّت إليهم، فإن لم يكن فيهم فقراء فلأهل الفقر ما كانوا؛ وإن سمى[٤] أهلها الذين أوصي[٥] لهم.

٣١٣٠٥- حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سَلَمة عن عطاء بن أبي ميمونة، قال: سألت العلاء بن زياد ومسلم بن يسار عن الوصية؟ فدعا

---

(١) في (ط س): «حدثنا محمد بن بكر» من عنده!!

(٢) في (ط س): «جاز ومضى وما منعوا»!

(٣) في (ك) و(مر): «عن الضحاك عن ابن جريج».

(٤) في (ط س): «وإن بقي».

(٥) في (ط س): «إلا أن يوصي لهم»!

Made searchable using ScribeTools.com

بالمصحف فقرأ: ﴿إِن تَـرَكَ خَـيْراً الْوَصِيَّـةُ لِلْوَالِدَيْـنِ وَالأَقْرَبِيـنَ﴾ [البقـرة: ١٨٠] قالا: / «هي للقرابة». ١٦٦/١١

٣١٣٠٦- حدثنا ابن مهدي عن همام عن قتادة عن الحسن وعبدالملك ابن يعلى قالا: «ترد على قرابته».

٣١٣٠٧- حدثنا حفص عن حميد عن أنس أن أبا طلحة أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني جعلت حائطي لله، ولو استطعت أن أخفيه لم أظهره، فقال النبيُّ ﷺ: «اجعله في فقراء أهلك».

١٧- الرجل يوصي بالوصية في مرضه ثم يبرأ فلا يغيرها

٣١٣٠٨- حدثنا هُشَيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول في الرجل إذا أوصى في مرضه، ثم برأ فلم يغير وصيته تلك حتى يموت بعد، قال: «يؤخذ بما فيها».

٣١٣٠٩- حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن عبدالملك بن يعلى في رجل أوصى بوصية في مرضه فبرأ ثم تركها حتى مات، قال: «جائزة»./ ١٦٧/١١

١٨- رجل مات وترك ثلاثة بنين، وأوصى بمثل نصيب أحدهم

٣١٣١٠- حدثنا حفص عن داود بن أبي هند قال: سُئِل عامر عن رجل مات وترك ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم؟ قال: «هو رابع، له الربع».

٣١٣١١- حدثنا وكيع قال: حدثنا[١] سفيان عن منصور والأعمش عن إبراهيم قال: «إذا ترك الرجل ثلاثة بنين وأوصى بمثل نصيب أحد بنيه[٢] قال: «(زد)[٣] واحداً؛ اجعلها من أربعة».

٣١٣١٢- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن داود عن الشعبيِّ قال: «(زد)[٤] واحد واجعلها من أربعة».

١٩- إذا ترك ابنين وأبوين وأوصى بمثل نصيب أحد الابنين

٣١٣١٣- حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا شَرِيك عن منصور عن/ ١٦٨/١١ إبراهيم في رجل ترك ابنين وأبوين وأوصى بمثل نصيب أحد الابنين، قال: «هي من ثمانية»[٥].

٢٠- إذا ترك ستة بنين وأوصى بمثل نصيب بعض ولده

٣١٣١٤- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شَرِيك عن منصور (ومغيرة)[٦] عن إبراهيم في رجل ترك ستة بنين وأوصى بمثل نصيب بعض

---

(١) في (ط س): «عن سفيان».
(٢) في (ط س): «أحدهم».
(٣) بياض في (ط س).
(٤) سقطت من (ط س).
(٥) في (ط س): «هو من ثلاثة» خطأ.
(٦) سقطت من (ط س) و(ج).

Made searchable using ScribeTools.com

ولده، قال: قال منصور: «هي من سبعة، يدخل معهم» وقال مُغيرة: «ينقص ولا يتم له مثل نصيب أحدهم».

٢١- رجل أوصى بنصفه وثلثه وربعه[١]

٣١٣١٥- حدثنا ..... حدثنا أبو عاصم[٢] الثقفيُّ قال: لقيني إبراهيم فقال: ما تقول في رجل أوصى بنصفه وثلثه وربعه؟ قال: فلم يكن عندي فيها شيء، فقال إبراهيم: خذ مالاً له نصف وثلث/ وربع: اثنا عشر، فخذ ١٦٩/١١
نصفها ستة وثلثها أربعة وربعها ثلاثة، فاقسم المال على ثلاثة عشر، فما أصاب ستة كان لصاحب النصف، وما أصاب أربعة كان لصاحب الثلث، وما أصاب ثلاثة كان لصاحب الربع.

٢٢- مَنْ كره أن يوصي بمثل أحد الورثة ومَنْ رَخَّص فيه

٣١٣١٦- حدثنا (أبو بكر قال: حدثنا)[٣] سفيان[٤] عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يوصي الرجل بمثل نصيب أحد الورثة حتى يكون أقل.

---

(١) في (ط س): «بنصف ماله وربعه».

(٢) في (ط س): (حدثنا أبو معاوية) حدثنا أبو عاصم...». جاء بها من «سنن سعيد بن منصور»!. ولم ترد في شيء من النسخ الخطية للمصنف. وحذفناه وتركنا محله بياضاً للجزم بسقط فيه. وأبو عاصم، هو محمد بن أبي أيوب من شيوخ شيوخ المصنف، وليحرر من مصدر آخر.

(٣) سقطت من (ج) و(ط س)، والمثبت من (ك) ولعله أبو بكر بن عياش، وليحرر.

(٤) في (ج) كأنها: «حبان» بدون نقط.

٣١٣١٧- حدثنا إسحاق بن منصور قال: ثنا عبادة الصيدلانيُّ عن ثابت[١] عن أنس: أنه أوصى بمثل نصيب أحد ولده.

٢٣- في الرجل يوصي للرجل بسهم من ماله

٣١٣١٨- حدثنا وكيع ثنا زائدة أبو قتيبة الهمداني عن يسار أبي/ ١١/ ١٧٠ كُرَيب عن شُرَيح أنه قضى في رجل أوصى لرجل بسهم من ماله ولم يُسَمِّ، قال: «ترفع السهام فيكون للموصي له سهم».

٣١٣١٩- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن رجل من (أهل)[٢] خراسان عن عكرمة قال: «ليس له شيء، هذا مجهول».

٣١٣٢٠- حدثنا عَفَّان قال: ثنا ابن مبارك عن يعقوب بن (أبي)[٣] القعقاع عن عطاء و(يعقوب عن)[٣] محمد بن صهيب عن عكرمة في رجل أوصى لرجل بسهم من ماله، قال: «ليس بشيء، لم يبين».

٣١٣٢١- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن حماد بن زيد عن أيوب عن إياس ابن معاوية، قال: «كانت العرب تقول: له السدس».

٣١٣٢٢- حدثنا وكيع قال: ثنا محمد بن أبي قيس[٤] عن الهُزَيل[٥] أن رجلاً جعل لرجل سهماً من ماله ولم يُسَمِّ، فقال عبدالله: «له السدس»./ ١١/ ١٧١

---

(١) في (ط س): «عن حميد عن أنس»!

(٢) من (ك).

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) كذا في (ط س)، وفي (ك) و(ج) و(مر): «محمد عن أبي قيس». ولعل الصواب: محمد بن قيس، وهو من شيوخ وكيع.

(٥) في (ط س) و(ج): «الهذيل» خطأ. وهو: هزيل بن شرحبيل.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٣٢٣- حدثنا عفان ثنا حماد بن سَلَمة عن حميد: أن عدياً سأل إياساً فقال: «السهم في كلام العرب السدس».

٢٤- امرأة قيل لها: أوصي، فجعلوا يقولون لها: أوصي بكذا فجعلت تؤمئ برأسها نعم!

٣١٣٢٤- حدثنا ابن مبارك عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن خلاس أن امرأة قيل لها في مرضها: أوصي بكذا، أوصي بكذا، فأومأت برأسها، فلم يجزه علي بن أبي طالب.

٢٥- الرجل يوصي بالوصية ثم يريد أن يغيرها

٣١٣٢٥- حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المُعَلِّم عن عمرو بن شُعَيب عن عبدالله بن الحارث بن أبي ربيعة أو الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة، قال: قلت لعمر: شيء يصنعه أهل اليمن، يوصي الرجل، ثم يغير وصيته؟ قال: «ليغير ما شاء من وصيته».

١٧٢/١١ ٣١٣٢٦- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد، قال: قال عمر: / ما أعتق الرجل في مرضه من رقيقه فهي وصية إن شاء رجع فيها.

٣١٣٢٧- حدثنا حفص عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: «يغير الرجل من وصيته ما شاء إلا العتاقة».

٣١٣٢٨- حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الشيباني[1] عن الشعبيِّ قال: «كل وصية إن شاء رجع فيها غير العتاقة».

---

(١) في (ط س): «حدثنا عبدة عن الشيباني» وهو مخالف لباقي النسخ.

٣١٣٢٩- حدثنا ابن (مهدي)[1] عن حماد بن سَلَمة عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال: إذا أوصى الرجل (بوصايا وأعتق غلاماً)[1] له إن حدث به حدث الموت، قال: «لا يرجع في (العتق؛ ليس العتق كسائر الوصية»)[1].

٣١٣٣٠- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن الحسن قال: «إذا أوصى الرجل فإنه يغير من وصيته ما شاء، قيل له: فالعتاقة؟ قال: / العتاقة وغير العتاقة، وإنما يؤخذ بآخرها. ١٧٣/١١

٣١٣٣١- حدثنا الضحاك بن مَخْلد عن ابن جُرَيج عن عمرو بن دينار عن طاوس: أنه كان لا يرى بأساً أن يعود الرجل في عتاقته.

٣١٣٣٢- حدثنا مُعْتَمِر عن عاصم قال: مرض أبو العالية فأعتق مملوكاً له ذكروا له أنه من وراء النهر، فقال: «إن كان حياً فلا أعتقه، وإن كان ميتاً فهو عتيق» وذكر هذه الآية: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦٦].

٣١٣٣٣- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن محمد قال: كانوا يوصون، فيكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حَدَثٌ قبل أن أغير وصيتي هذه فإن بدا له أن يغير غَيَّر إن شاء العتاقة وغيرها، فإن لم يستثن في وصيته غَيَّر منها ما شاء غير العتاقة.

٣١٣٣٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن رَوْح بن القاسم عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد، كان يُقْسِم عليه قَسَماً: أن المُعتَق عن دبر وصية وأن للرجل أن يُغَيِّر من وصيته ما شاء. / ١٧٤/١١

---

(١) بياض في (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٣٣٥- حدثنا سعيد بن خثيم عن حنظلة عن طاوس قال: «يرجع مولى المُدبَّر (فيه)[١] متى شاء».

٢٦- من كان يستحب أن يكتب في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أُغيِّر وصيتي

٣١٣٣٦- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن نافع قال: قالت عائشة: «ليكتب الرجل في وصيته: إن حدث بي حدث قبل أن أُغيِّر وصيتي هذه».

٣١٣٣٧- حدثنا وكيع عن أبي العُمَيس عن عامر بن عبدالله بن الزبير أن ابن مسعود أوصى فكتب في وصيته: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به ابن مسعود إن حدث به حدث في مرضه هذا.

١٧٥/١١ ٣١٣٣٨- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن محمد قال: كانوا/ يوصون: فيكتب الرجل (في)[٢] وصيته إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي هذه.

٣١٣٣٩- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن أبي خَلْدة عن أبي العالية قال: «أوصيت بضع عشر مرة أوقت وقتاً[٣]، إذا جاء الوقت كنت بالخيار».

٣١٣٤٠- حدثنا أبو أُسامة عن أبي عمير الحارث بن عمير عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يشترط: إن حدث بي حَدَثٌ قبل أن أُغيِّر كتابي هذا.

---

(١) من (ك).
(٢) غير موجودة في (ج) و(ك).
(٣) في (ط س): «أوقت..إذا»!

٢٧- الرجل يمرض فيوصي بعتق مماليكه ولا يقول: في مرضي هذا

٣١٣٤١- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن ابن طاوس أن رجلاً من أهل اليمن أوصى فقال: فلان حُرٌّ وفلان حُرٌّ -ولم يُسَمِّ- إن مِتُّ في مرضي هذا، فبرأ الرجل فخاصمه مملوكاه إلى قاضي[1] أهل الجند، فشاور في ذلك طاوساً، فقال طاوس: «هم عبيد، إنما كانت نيته: إن حدث به حدث». /

١٧٦/١١

٢٨- في رجل أوصى بجاريته لابن أخيه ثم وقع عليها

٣١٣٤٢- حدثنا حفص عن عاصم عن الشعبيِّ أنه سُئِل عن رجل أوصى بجاريته لابن أخيه ثم وطئها، قال: «أفسد وصيته».

٢٩- الرجل يوصي بالحج وبالزكاة تكون قد وجبت عليه قبل موته، تكون من الثلث أو من جميع المال

٣١٣٤٣- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا أوصى بهما فهما من الثلث» -يعني: الحج والزكاة.

٣١٣٤٤- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «إذا أوصى بحجة[2] ولم يكن حج فمن الثلث».

---

(١) في (ط س): «فخاصمه (بضعة عشر) مملوكاً على قاضي...». وما بين القوسين من عنده.

(٢) في (ط س): «بحج».

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٣٤٥- (حدثنا هُشَيم عن هشام عن ابن سيرين قال: «من الثلث»)[1].

٣١٣٤٦- حدثنا هُشَيم عن يونس ومنصور عن الحسن قال: «هو من جميع المال». / ١٧٧/١١

٣١٣٤٧- حدثنا جَرير عن سليمان التيميِّ عن الحسن وطاوس في الرجل يكون عليه حجة الإسلام وتكون عليه الزكاة في ماله، قالا: «يكونان هذين بمنزلة الدَّيْن».

٣١٣٤٨- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن عبد العزيز عن الشعبيِّ: في الرجل يموت ويوصي أن يحج عنه أو يتصدق عنه كفارة رمضان أو كفارة يمين، قال: «من الثلث».

٣١٣٤٩- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ قال: «إذا كان على الرجل شيء واجب فهو من جميع المال».

٣١٣٥٠- حدثنا هُشَيم عن ليث عن طاوس قال: «هو من جميع المال».

٣٠- المكاتب يوصي أو يهب أو يعتق، أيجوز ذلك؟

١٧٨/١١ ٣١٣٥١- حدثنا ابن مبارك عن صالح بن خَوَّات عن عبدالله/ بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز كتب: أن المكاتب لا تجوز له وصية ولا هبة إلا بإذن مولاه.

---

(١) سقط من (ك).

٣١٣٥٢- حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث عن الحسن قال: «المكاتب لا يعتق ولا يهب إلا بإذن مولاه».

٣١- في وصية المجنون

٣١٣٥٣- حدثنا الضحاك (بن مخلد عن ابن جريج)[١] قال: قلت: (لعطاء: الأحمق والموسوس)[١] أتجوز وصيتهما إن أصابا الحق (وهما مغلوبان)[٢] على عقولهما؛ قال: «ما (أحسب لهما وصية»)[١].

٣١٣٥٤- (حدثنا ابن مهدي)[١] عن حماد بن سَلَمة عن إياس بن معاوية في وصية (المجنون قال: «إذا أصاب الحق جاز».

٣١٣٥٥- حدثنا ابن)[١] مهدي عن همام عن قتادة عن حميد بن عبد(الرحمن قال: «لا تجوز وصية ولا طلاق إلا في عقل[٣]»)[١].

٣٢- في الرجل يوصي بالشيء في سبيل الله، مَنْ يعطاه؟

٣١٣٥٦- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن عاصم بن كُلَيب قال: إن/ كان سمى الغزاة أعطى الغزاة، (و)[٤] إلا طاعة الله سبيله. ١٧٩/١١

٣١٣٥٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة عن أبي الدرداء في رجل أوصى بشيء في سبيل الله، قال: «في المجاهدين».

---

(١) بياضات في (ط س).
(٢) في (ط س): «يحكمان».
(٣) في (ج): «إلا في عق»!
(٤) سقطت الواو من (ج) و(ط س)، ولا بد منها.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٣٥٨- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن أنس بن سيرين أن امرأة أوصت بثلاثين درهماً في سبيل الله، فلما كان زمن الفرقة[١] قلت لابن عمر: امرأة أوصت بثلاثين درهماً في سبيل الله، فنعطيها في الحج، فقال: «أما إنه من سبيل الله».

٣١٣٥٩- حدثنا عبيدالله[٢] بن موسى عن موسى بن عُبَيدة عن واقد ابن محمد بن زيد أن رجلاً مات وترك مالاً وأوصى به في سبيل الله؛ فذكر ذلك الوصيُّ لعمر بن الخطاب فقال: «أعطه عمال الله»،/ قال: وما عمال الله؟ قال: «حجاج بيت الله». ١١/ ١٨٠

٣١٣٦٠- حدثنا ابن مهدي عن أيمن بن نابل، قال: سأل رجل مجاهداً عن رجل قال: كل شي لي في سبيل الله؟ قال مجاهد: «ليس سبيل الله واحداً، كل خير عمله فهو في سبيل الله».

٣١٣٦١- حدثنا وكيع عن شعبة عن أنس بن سيرين أن رجلاً أوصى بشيء في سبيل الله، فقال ابن عمر: «الحج من سبيل الله».

٣٣- الرجل يوصي أن يتصدَّق عنه بماله كله فلا ينفذ ذلك حتى يموت

٣١٣٦٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ: أن عمر بن عبدالعزيز كتب في رجل تصدَّق بماله كله على غير وارث ثم حبسه حتى مات، يرد ذلك إلى الثلث.

---

(١) في (ط س): «الترفة».

(٢) في (ج) و(ك) و(مر): «عبدالله» وهو خطأ.

٣١٣٦٣- حدثنا عبيدالله عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال: «مَنْ صنع في ماله شيئاً لم ينفذه[١] (حتى يحضره الموت فهو في سبيله)»[٢]./ ١٨١/١١

٣٤- الرجل يوصي بالوصية ويقول: اشهدوا على ما فيها

٣١٣٦٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس قال: جاء رجل إلى الحسن بوصية مختومة ليشهد عليها؛ فقال: «ما تجد في هؤلاء الناس رجلين تثقهما[٣] تشهدهما على كتابك هذا؟!».

٣١٣٦٥- حدثنا جَرير عن مُغيرة قال: أراه عن إبراهيم في الرجل يختم وصيته ويقول للقوم: اشهدوا على ما فيها، قال: «لا تجوز إلا أن يقرأها عليهم أو تقرأ عليه فيقر بما فيها».

٣١٣٦٦- حدثنا زيد بن الحُبَاب[٤] عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة في الرجل يقول: اشهدوا على ما في هذه الصحيفة، قال: «لا، حتى يعلم ما فيها».

٣١٣٦٧- حدثنا ابن مهدي عن عبدالله بن عمر عن سعيد بن زيد قال: ذهبت مع حفص بن عاصم إلى سالم وقد ختم وصيته فقال: «إن حدث بي حادث فاشهدوا عليها»[٥]./ ١٨٢/١١

---

(١) في (ك): «لم ينفذ».
(٢) سقط من (مر).
(٣) في (ط س): «ما نجد ... ثقتهما».
(٤) في (مر): «حدثنا أبو أسامة عن حماد...».
(٥) في (ك) و(مر): «حدث... فأشهد عليها».

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٣٦٨- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن عبدالملك بن يعلى -قاضي البصرة- في الرجل يكتب وصيته، ثم يختمها، ثم يقول: اشهدوا على ما فيها، قال: جائز.

٣٥- [مَنْ قال: تجوز وصية الصبيِّ][١]

٣١٣٦٩- حدثنا عَبَّاد عن روح[٢] بن القاسم عن عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: كان غلام من غَسَّان بالمدينة، وكان له ورثة بالشام، وكانت له عَمَّةٌ بالمدينة، فلما حُضِر أتتْ عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له وقالت: أفيوصي، قال: احتلم بعد؟ قال: قلت: لا، قال: فليوصِ[٣] قال: فأوصى لها بنخل، فبعته أنا لها بثلاثين ألف درهم.

٣١٣٧٠- حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعيِّ عن الزُّهريِّ: أن عثمان أجاز وصية ابن إحدى عشرة سنة.

١٨٣/١١ ٣١٣٧١- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ: أن عمر بن/ عبد العزيز أجاز وصية الصبيِّ.

٣١٣٧٢- حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد: أن عبدالله[٤] بن عتبة سُئِل[٥] عن وصية جارية صَغَّروها وحَقَّروها؟ فقال: «مَنْ أصاب

---

(١) لم يرد هذا العنوان في الأصول الخطية، وزاده في (ط س)، فرأينا إثباته للفائدة، وجعلناه بين معقوفتين.

(٢) في (ط س): «معاذ عن روح» خطأ.

(٣) في (ط س): «قال: ... الله، قال: قلت: لا... قال: فأوصى...» كذا ببياض وخطأ.

(٤) كذا في (ك) ولعله الصواب، وفي (ج): «محمد بن عبدالله»، وفي (ط س): «محمد عن عبدالله...».

(٥) في (ط س): «أنه سئل».

الحق أجزأ»[١].

٣١٣٧٣- حدثنا عليٌّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن أبي بكر بن أبي موسى قال: أوصى ابن لأبي موسى غلام صغير بوصية، فأراد إخوته أن يردوا وصيته، فارتفعوا إلى شُرَيح، فأجاز وصية الغلام.

٣١٣٧٤- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن هشام عن حماد عن إبراهيم قال: «تجوز وصية الصبيِّ في ماله في الثلث فما دونه».

٣١٣٧٥- حدثنا ابن إدريس عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ قال: / قلت له: تجوز وصيته؟ قال: «جائزة»[٢]. ١١/ ١٨٤

٣١٣٧٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمارة قال: سمعت أبا عمرو بن الأجدع[٣] قال: اختصم إلى عليٍّ ظئر غلام، فأمر عليٌّ أن نعتقه، فأعتقناه.

٣١٣٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل عن الشعبيِّ عن شُرَيح أنه قال في وصية الصبيِّ: «أيما موص أوصى فأصاب حقاً جاز».

٣١٣٧٨- حدثنا وكيع قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه: أن صبياً[٤] أوصى لظِئْر له من أهل الحيرة بأربعين درهماً، فأجازه شُرَيح.

٣١٣٧٩- حدثنا وكيع قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شُرَيح قال: «إذا اتقى الصبيُّ الرَّكِّي[٥]، أن يقع فيها فقد جازت وصيته»./ ١١/ ١٨٥

---

(١) في (ط س): «أجزناه».

(٢) في (ط س) و(ج): «جائز».

(٣) في (ط س): «أبا عمرو بن المغيرة»!

(٤) في (ط س): «أن وصياً».

(٥) الركي: جنس للرَّكية، وهي البئر، وجمعها ركايا. «النهاية» (٢/ ٢٦١).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٣٨٠- حدثنا وكيع قال: ثنا زكريا عن الشعبيِّ قال: «لا تجوز وصية غلام ولا جارية حتى يصلي».

٣٦- مَنْ قال: لا تجوز وصية الصبيِّ حتى يحتلم

٣١٣٨١- حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: «لا يجوز عتق الصبيِّ ولا وصيته ولا بيعه ولا شراؤه ولا طلاقه».

٣١٣٨٢- حدثنا أبو أُسامة عن هشام[١] عن الحسن قال: «لا تجوز وصية غلام حتى يحتلم ولا جارية حتى تحيض».

٣١٣٨٣- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ قال: «وصيته ليست بجائزة إلا ما ليس بذي بال[٢]».

١٨٦/١١ ٣١٣٨٤- حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبدالله عن/ مكحول قال: سمعته يقول: «إذا بلغ الغلام خمسة عشر جازت وصيته».

٣١٣٨٥- حدثنا ابن إدريس عن هشام عن[٣] الحسن قال: «لا تجوز وصيته».

٣١٣٨٦- حدثنا أبو داود عن المستمر بن الريان[٤] قال: حضرت جابر ابن زيد[٥] في المسجد الجامع وقال له زرارة بن أوفى وهو يؤمئذ على

---

(١) في (ط س) زاد من الدارمي وسعيد بن منصور: «عن يونس»!!

(٢) في (مر): «مال». والصواب المثبت.

(٣) في (ط س) زاد: «عن يونس»!!

(٤) في (ط س): «المعتمر بن الريان»! خطأ.

(٥) في (ط س): «جعفر بن زيد». خطأ.

القضاء: «إنه رفع[١] إليَّ غلام أعتق عبداً (له)[٢]، فأنكر ذلك الأولياء، فأردت[٣] أن أرد ذلك، ثم يودى الغلام حتى يشب الغلام ويحب المال، فإن شاء أن يمضي أمضى، وإن شاء أن يرد رَدَّ».

٣٧- مَنْ يوصي بمثل نصيب أحد الورثة وله ذكر وأنثى

٣١٣٨٧- حدثنا أبو أُسامة عن عوف قال: «شهدت هشام بن هبيرة قضى في رجل أوصى لأخت له عند موته بمثل نصيب اثنين من ولده، وترك الميت بنين وبنات، فأرادت الموصى لها أن تجعل نفسها بمنزلة الذكر، وأبى الورثة أن يجعلوها إلا بمنزلة الأنثى، فقضى أنها/ بمنزلتها إن ١٨٧/١١
لم يكن تبين»[٤].

٣١٣٨٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عوف الأعرابيِّ عن هشام ابن هبيرة أنه قضى في رجل أوصى لرجل بمثل نصيب أحد ولده، وله ذكر وأنثى أن له نصيب الأنثى، قال أبو بكر: قال وكيع: قال سفيان: له نصيب أنثى.

٣٨- رجل أوصى لرجل بفرس، وأوصى لآخر بثلث ماله، وكان الفرس ثلث ماله

٣١٣٨٩- حدثنا عمر عن يونس عن الزُّهريِّ في رجل أوصى لرجل

---

(١) في (ط س): «دفع»
(٢) من (ك).
(٣) في (ك) و(مر): «فرأيت».
(٤) في (ط س): «بنين»؛ خطأ. والمقصود: أن الوصية لم تتبين.

Made searchable using ScribeTools.com

بفرس وسَمَّاه، وقال: ثلث مالي لفلان وفلان، وكان الفرس كفاف[١] ثلث ماله قال الزُّهري: نرى أن يقسم ثلث ماله على حصصهم».

٣١٣٩٠- حدثنا هُشَيم عن بعض أصحابه عن الحسن أنه قال: في رجل أوصى بدرهم[٢] وبالسُدس ونحوه، قال: «يتحاصون جميعاً». / ١٨٨/١١

٣٩- الرجل يوصي لعبده بالشيء

٣١٣٩١- حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن: أنه كان لا يرى بأساً أن يوصي الرجل لمملوكه بمائة درهم والمائتين إذا رضي الأولياء، وإن جعل له شيئاً من ثلثه فهو في عنقه[٣].

٣١٣٩٢- حدثنا حفص قال: سألت عمر[٤] عن الرجل يوصي لعبده؟ فقال: «كان الحسن يقول: (لو أوصى له)[٥] برغيف وصلته عتاقته».

٤٠- في العبد يوصي، أتجوز وصيته؟

٣١٣٩٣- حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غَرْقدة عن جُنْدب قال: سأل[٦] طهمانُ ابنَ عباس: أيوصي العبد؟ قال: لا.

---

(١) كذا في (ك) و(ج)، وفي (ط س): «لعاب»؛ تحريف.

(٢) في (ك): «بدراهم».

(٣) كذا في (ك)، وفي (ط س): «عتقه»، وفي (ج) تحتمل الأمرين.

(٤) كذا! ولعل الصواب: «عمرو».

(٥) في (ط س): «لا يوصى له».

(٦) في (مر): «سألت طهمان بن عباس»!

٤١- مَنْ قال: وصية العبد حيث جعلها

٣١٣٩٤- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا: «وصية الرجل حيث جعلها إلا أن يتهم الوصيُّ». / ١٨٩/١١

٣١٣٩٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن جابر عن عامر قال: «الوصيُّ بمنزلة الوالد[١]، وإذا اتهم الوصي عُزِل أو جُعِل معه غيره».

٤٢- في الرجل يوصي بوصية فيها عتاقة

٣١٣٩٦- حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد عن عمر قال: «إذا كانت وصية وعتاقة تحاصوا».

٣١٣٩٧- حدثنا حفص وابن عُلَيَّة عن أشعث عن نافع عن ابن عمر قال: «إذا كانت عتاقة ووصية بُدئ بالعتاقة».

٣١٣٩٨- حدثنا حفص عن أشعث وحجاج عن الحكم عن شُرَيح: أنه كان يبدأ بالعتاقة.

٣١٣٩٩- حدثنا جَرير عن مُغيرة[٢] عن إبراهيم في/ الرجل يوصي بعتاق عبده في مرضه ويوصي معه بوصايا، قال: «يبدأ بعتاق العبد قبل الوصايا، فإن أوصى أن يشتري له نسمة فتعتق، كانت النسمة كسائر الوصية». ١٩٠/١١

٣١٤٠٠- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: «يبدأ بالعتاق وإن أتى ذلك على الثلث كله».

---

(١) في (مر): «الولد».
(٢) في (ط س) زاد من سعيد بن منصور: «مغيرة (عن حماد) عن إبراهيم»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٤٠١- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن محمد أنه كان يقول في الوصية يكون فيها العتق، فتزيد على الثلث، قال: «الثلث بينهم بالحصص».

٣١٤٠٢- حدثنا هُشَيم عن الشيبانيِّ عمَّن حَدَّثه عن مسروق أنه قال في العتاقة والوصية، قال: «يبدأ بالوصية».

٣١٤٠٣- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن مُطَرِّف[1] عن الشعبيِّ قال: «بالحصص». /

١٩١/١١

٣١٤٠٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «يبدأ بالعتاقة».

٣١٤٠٥- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إنما يبدأ بالعتاقة إذا سمى مملوكاً بعينه».

٣١٤٠٦- حدثنا وكيع قال: قال سفيان: «إذا أوصى بأشياء وقال: أعتقوا عني فبالحصص، وإذا أوصى فقال: فلان حُرٌّ، بدئ بالعتاقة».

٣١٤٠٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: «يبدأ بالعتاقة».

٣١٤٠٨- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: «بالحصص».

١٩٢/١١

٣١٤٠٩- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم/ قال: «يبدأ بالعتاقة».

٣١٤١٠- حدثنا عبدالسلام عن حجاج عن الشعبيِّ في رجل مات

(١) في (ط س): «عن منصور».

وترك ألفي درهم وعبداً قيمته[١] ألف درهم. وأوصى لرجل بخمسمائة وأعتق[٢] العبد، قال: «يعتق العبد وتبطل الوصية».

٤٣- في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى﴾ [النساء: ٨]

٣١٤١١- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن داود عن سعيد بن المُسَيِّب في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِّنْهُ﴾ فحدَّث[٣] عن محمد عن عَبيدة أنه وَلي وصية فأمر بشاة فذبحت فصنع طعاماً لأجل[٤] هذه الآية وقال: «لولا هذه الآية لكان هذا من مالي».

٣١٤١٢- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِّنْهُ﴾ قال: كان إذا قسم[٥] القوم الميراث، وكان هؤلاء شهوداً رَضَخَ لهم من الميراث، فإن كانوا غُيَّباً[٦] وأحد منهم شاهد، فإن شاء أعطى من نصيبه وإلا قال لهم قولاً معروفاً؛ قال: يقول[٧]: إن (كان)[٨] لكم فيه حقاً. / ١٩٣/١١

٣١٤١٣- حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم عن أبي العالية والحسن قالا: «يرضخون ويقولون قولاً معروفاً».

---

(١) في (ط س): «رقمته».

(٢) في (ط س): «وعتق».

(٣) هكذا شرع في سياق السند عن عبيدة ولم يذكر قول سعيد بن المسيب وقوله: «فحدّث عن محمد» الذي حدَّث عن محمد هو: داود بن أبي هند، وهو الذي حدث عن سعيد بن المسيب ومحمد الذي في السند الثاني هو: ابن سيرين، وأما قول سعيد بن المسيب فقد نقله السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٤٤١: أن الآية منسوخة.

(٤) في (مر): «لأهل».

(٥) في (ط س): «إذا كان قسم».

(٦) في (ط س): «كانوا أغنياء».

(٧) في (مر): «يقال».

(٨) سقطت من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٤١٤- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الشعبيِّ قال: كان رجل يقسم ميراثاً ، فقال لصاحبه: «ألا تجيء نحيي[١] آية من كتاب الله قد أُميتت[٢]، فقسم بينهم من نصيبه».

٣١٤١٥- حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن وابن سيرين في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى﴾ [النساء: ٨] قالا: «هي مثبتة[٣]؛ فإذا حَضَرتْ وحضر هؤلاء أعطوا منها ورضخ لهم».

٣١٤١٦- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ في قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى﴾ إنها محكمة.

١٩٤/١١ ٣١٤١٧- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن قتادة قال: سمعت يونس/ بن حبيب[٤] يُحَدِّث عن حِطَّان عن أبي موسى في هذه الآية: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً﴾ قال: قضى بها أبو موسى.

٣١٤١٨- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سَلَمة عن هشام بن عروة: أن عروة قسم ميراث أخيه مصعب، فأعطى مَنْ حضره من هؤلاء وبنوه صغار.

٣١٤١٩- حدثنا عبد الصمد عن حماد بن سَلَمة عن حجاج عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وعبدالرحمن بن أبي بكر: أنهما كانا

---

(١) في (ط س): «ألا تجيء بخير آية».
(٢) في (ط س): «قد أصبت».
(٣) في (ط س): «هي مبينة».
(٤) في (ط س): «يونس بن جبير» من الطبري!

يعطيان مَنْ حضر من هؤلاء.

٣١٤٢٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن السُّدِّيِّ عن أبي سعيد[١] / عن سعيد بن جبير: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِّنْهُ﴾ [النساء: ٨] قال: إن كانوا كباراً رضخوا، وإن كانوا صغاراً اُعتِذر إليهم، فذلك قوله ﴿قولاً معروفاً﴾. ١٩٥/١١

٣١٤٢١- حدثنا ابن فُضَيل عن أشعث عن ابن سيرين عن حميد بن عبدالرحمن قال: ولي أبي ميراثاً، فأمر بشاة، فذبحت، فصُنعت، فلما قسم ذلك الميراث أطعمهم، وقال: «لمن لم يرث معروفاً».

٣١٤٢٢- حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن السُّدِّي عن أبي مالك: «نسختها آية الميراث».

٣١٤٢٣- حدثنا ابن يمان عن سفيان عن الشيبانيِّ[٢] عن عكرمة عن ابن عباس قال: «محكمة ليست بمنسوخة».

٤٤- مَنْ رَخَّص أن يوصي بماله كله

٣١٤٢٤- حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش قال: سمعت الشعبيَّ / يقول في المسجد مرة: سمعت حديثاً ما بقي أحد سمعه غيري، سمعت عمرو بن شرحبيل يقول: قال عبدالله: «إنكم معشر اليمن من أجدر قوم أن يموت ١٩٦/١١

---

(١) في (ط س): «أبي سعد» وهو: الأزدي. وكلاهما قيل في كنيته: أبو سعيد، وأبو سعد. يروي عنه إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي. «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٢)، «التقريب، باب الكنى».

(٢) في (ط س): «عن معاذ عن الشيباني» من الطبري!

Made searchable using ScribeTools.com

الرجل ولا يدع عصبة فليضع ماله حيث شاء» قال الأعمش: فقلت لإبراهيم: إن الشعبيَّ قال كذا وكذا؟ قال إبراهيم: حدثني همام بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله: مثله.

٣١٤٢٥- حدثنا أبو أُسامة عن هشام بن عروة عن ابن سيرين قال: سألت عَبِيدة عن رجل ليس عليه عقد وليس عليه عصبة، يوصي بماله كله؟ قال: «نعم».

٣١٤٢٦- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبيِّ عن مسروق: سُئِل عن رجل مات ولم يترك مولى عتاقة ولا وارثاً؟ قال (سالم)[١]: حيث وضعه/ فإن لم يكن أوصى بشيء فماله في بيت المال. ١٩٧/١١

٣١٤٢٧- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن في رجل والى رجلاً فأسلم على يديه، قال: «إن شاء أوصى بماله كله».

٣١٤٢٨- حدثنا جَرير عن مغيرة: أن أبا العالية أوصى بميراثه لبني هاشم.

٤٥- في قبول الوصية، من كان يوصي إلى الرجل، فيقبل ذلك

٣١٤٢٩- حدثنا أبو أُسامة قال: حدثنا هشام (عن أبيه)[٢] أن عبدالله بن مسعود وعثمان والمقداد بن الأسود وعبدالرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود أوصوا إلى الزبير بن العوام، قال: وأوصى إلى عبدالله بن الزبير (ببنيه)[٣].

---

(١) أسقطها عمداً في (ط س) لأنها لم ترد في المراجع الأخرى.

(٢) سقطت من (ج) و(ط س).

(٣) سقطت من (ط س) و(ج) وبيض لها في (ك) وتحرفت في (مر) إلى: «سبه» بدون نقط.

٣١٤٣٠- حدثنا أزهر (عن)[١] ابن عون عن نافع أن ابن عمر، كان وصياً[٢] لرجل./ ١٩٨/١١

٣١٤٣١- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن ابن عون قال: أوصى إليَّ ابن عم لي قال: فكرهت ذلك، فسألت عَمْراً فأمرني أن أقبلها؛ قال: وكان ابن سيرين يقبل الوصية.

٣١٤٣٢- حدثنا أبو (أُسامة)[٣] عن إسماعيل عن قيس قال: كان أبو عبيدة عند الفرات[٤] ، فأوصى إلى عمر بن الخطاب.

٣١٤٣٣- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال: بعث إليَّ إبراهيم فأوصى إليَّ.

٤٦- ما يجوز للرجل من الوصية في ماله؟

٣١٤٣٤- حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزُّهري عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال: مرض مرضاً أشفى[٥] منه، فأتاه النبيُّ ﷺ يعوده، فقال: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بالثلثين، قال: لا، قال: الشطر، قال: لا، قلت: فالثلث، قال: «الثلث والثلث كثير».

٣١٤٣٥- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن عباس قال: / «وددت أن الناس غَضُّوا من الثلث إلى الربع، لأن رسول الله ﷺ قال: «الثلث كثير». ١٩٩/١١

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ك): «وصى» وكلاهما محتمل.

(٣) في (ك) وقع عليها طمس.

(٤) في (ط س): «القراء»، وفي (ج): «الفراة».

(٥) أي كاد أن يموت.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٤٣٦- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه: أن الزبير أوصى بثلثه.

٣١٤٣٧- حدثنا أبو أُسامة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال: ذكر عند عمر الثلث في الوصية، قال: «الثلث وسط لا بخس ولا شطط».

٣١٤٣٨- حدثنا عبدالأعلى عن بُرْد عن مكحول أن معاذ بن جبل قال: «إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادة في حياتكم» -يعني: الوصية.

٣١٤٣٩- حدثنا أبو معاوية عن جعفر بن بُرْقان عن خالد بن أبي عَزَّة قال: قال أبو بكر: «آخذ من مالي[1] ما أخذ الله من الفيء» فأوصى بالخمس. / ٢٠٠/١١

٣١٤٤٠- حدثنا أبو معاوية عن جُوَيْبر عن الضحاك قال: «أوصى أبو بكر وعليٌّ بالخمس».

٣١٤٤١- حدثنا ابن عُلَيَّة عن حميد عن بكر قال حميد بن عبدالرحمن قال: «ما كنت لأقبل وصية رجل يوصي بالثلث وله ولد».

٣١٤٤٢- حدثنا أبو خالد عن هشام عن محمد عن شُرَيح قال: «الثلث حد[2] وهو جائز».

٣١٤٤٣- حدثنا أبو أُسامة عن بشر بن عقبة عن يزيد بن الشِّخِّير قال: «كان مُطَرِّف يرى الخمس في الوصية حسناً»[3].

---

(١) العبارة في (ط س): «آخر من قال ما أخذ الله» خطأ.

(٢) كذا في (ج)، وفي (ط س): «جهد»، وفي (ك): «جيد» وكذلك في (مر) لكنه بدون نقط.

(٣) في (ط س): «ضمناً».

٣١٤٤٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يقولون: «الذي يوصي بالخمس أفضل من الذي يوصي بالربع، والذي يوصي بالربع أفضل من الذي يوصي بالثلث»./ ٢٠١/١١

٣١٤٤٥- حدثنا يعلى وابن نمير عن إسماعيل عن الشعبيِّ قال: «إنما كانوا يوصون بالخمس والربع، والثلث منتهى الجامح»، وقال ابن نمير: «منتهى الجماح».

٣١٤٤٦- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: «لأن أوصي بالخمس أحبُّ إليَّ من أن أوصي بالربع، ولأن أوصي بالربع أحبُّ إليَّ من أن أوصي بالثلث، ومن أوصى[١] لم يترك».

٣١٤٤٧- حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا (مِغْوَل)[٢] عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال: «الثلث حيف[٣] والربع حيف»[٤].

٣١٤٤٨- حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا (مِغْوَل)[٢] عن الأعمش عن/ مالك بن الحارث عن العباس قال: «الربع حيف[٤]، والثلث حيف»[٤]. ٢٠٢/١١

٣١٤٤٩- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن منصور قال: قال إبراهيم: «كان يقال: السدس خير من الثلث في الوصية».

---

(١) في (ط س): «ومن أوصى بالثلث...».

(٢) بياض في (ك).

(٣) في (ط س): «جنف»، وفي (مر): «خيف».

(٤) في (ط س): «جنف».

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٤٥٠- حدثنا ابن فُضَيل عن عطاء عن أبي عبدالرحمن قال: «كانوا يستحبون أن يتركوا من الثلث».

٤٧- من كان يوصي ويستحبُّها

٣١٤٥١- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن قثم -مولى ابن عباس- قال: قال عليٌّ: «وصيتي إلى أكبر ولدي غير طاعن عليه في بطن ولا في فرج».

٣١٤٥٢- حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا عبيدالله عن نافع عن (ابن)[١] عمر عن النبيِّ ﷺ قال: «ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي به إلا وصيته مكتوبة عنده».

٣١٤٥٣- حدثنا عبدالأعلى عن داود عن عامر قال: «مَنْ أوصى بوصية لم يَحِفْ فيها ولم يضار أحداً أن يكون له من الأجر[٢] ما لو تصدق/ بها[٣] في حياته في صحته». ٢٠٣/١١

٣١٤٥٤- حدثنا ابن إدريس عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال: «الضرار في الوصية من الكبائر، ثم تلا: ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللهِ﴾ [النساء: ١٢]».

٣١٤٥٥- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب قال: ذهبت أنا والحكم إلى سعيد بن جبير، فسألته عن قوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافاً خَافُواْ عَلَيْهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿سَدِيداً﴾

---

(١) غير موجودة في (مر).

(٢) في (ط س): «كان له من الأجر»، وفي (مر): «...الأجر ما لمن تصدق...».

(٣) في (ج) و(ط س): «به».

[النساء:٩] قال: «هو الذي يحضره الموت فيقول له من يحضره: اتق الله وأعطهم، صلهم، بُرّهم -ولو كانوا هم الذين يأمرونه بالوصية لأحبوا أن ينفقوا[١] لأولادهم» فأتينا مِقْسَماً، فسألناه؟ فقال: ما قال سعيد؟ فقلنا كذا وكذا،/ قال: لا، ولكنه الرجل يحضره الموت فيقال له: اتق الله وأمسك ٢٠٤/١١
عليك مالك، فإنه ليس أحد أحقَّ بمالك من ولدك» ولو كان الذي يوصي ذا قرابة لأحبوا أن يوصي لهم.

٣١٤٥٦- حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند عن القاسم بن عمرو قال: اشتكى أبي فلقيت ثمامة بن حَزْن القُشَيريَّ فقال لي: أوصى أبوك؟ قلت: لا، قال: «إن استطعت أن يوصي فليوص، فإنها تمام لما انتقص من زكاته».

٣١٤٥٧- حدثنا أبو خالد عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: «الضرار في الوصية من الكبائر» ثم قرأ: ﴿وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا﴾ [النساء: ١٤].

٣١٤٥٨- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوساً يقول: «ما من مسلم يوقن[٢] بالوصية (يموت)[٣] ولم يوص/ إلا أهله (محموقون)[٤] أن يوصوا عنه». ٢٠٥/١١

---

(١) في (ط س): «يبقوا لأولادهم» من الطبري!
(٢) كذا في (ك) و(مر)، وفي (ج): «يؤمن»، وفي (م): «يوقر»، وفي (ط س): «يؤمر» من سعيد بن منصور!
(٣) من (مر) و(ج) و(ك).
(٤) كذا في (ج) و(مر) و(م)، وفي (ط س): «محقوقون»، وفي (ك) بياض. ولعل الصواب ما أثبته في (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٤٥٩- حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا مِسْعر قال: ثنا أبو حمزة[١] عن إبراهيم قال: «(إنما)[٢] كانوا يكرهون أن يموت الرجل قبل أن يوصي قبل أن تنزل المواريث».

٣١٤٦٠- حدثنا وكيع عن مالك بن مِغْوَل عن طلحة قال: قلت لابن أبي أوفى: أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لا، قلت: فكيف أمر الناس بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله.

٢٠٦/١١ ٣١٤٦١- حدثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن سفيان/ عن مسروق عن عائشة قالت: «ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا أوصى بشيء».

٣١٤٦٢- حدثنا عبيدالله قال: أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس قال: مات رسول الله ﷺ ولم يوص.

٣١٤٦٣- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال: ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً، فقالت: «متى أوصى إليه؟ فلقد كنت مسندته[٣] إلى حجري، فانخنث[٤]، فمات، فمتى[٥] أوصى إليه»؟!

---

(١) في (ك): «أبو حُمرة»، والصواب المثبت، وأبو حمزة هو: ميمون، الأعور.

(٢) من (ك) و(مر).

(٣) في (ط س): «مستندته».

(٤) فانخنث: أي انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت (النهاية ٢/ ٨٢).

(٥) في (مر): «فما أوصى...».

٤٨- في الرجل يكون له المال (الجديد)[١] القليل أيوصى فيه[٢]؟

٣١٤٦٤- حدثنا (.....)[٣] عن ابن جُرَيج عن ليث عن طاوس عن ابن عباس (قال: يسر في المان إلا آية وصية)[٤]. / ٢٠٧/١١

٣١٤٦٥- حدثنا زيد بن حُبَاب عن همام[٥] عن قتادة: ﴿إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ﴾ [البقرة: ١٨٠] قال: «خير المال كان يقال: ألف درهم فصاعداً».

٣١٤٦٦- حدثنا أبو خالد عن هشام عن أبيه أن علياً دخل على رجل من بني هاشم يعوده، فأراد أن يوصي، فنهاه، وقال: «إن الله يقول:﴿ إن ترك خيراً﴾ وإنك لم تدع مالاً، فدعه لعيالك».

٣١٤٦٧- حدثنا أبو معاوية عن محمد بن شَرِيك عن ابن أبي مُلَيكة عن عائشة، قال: قال لها رجل: إني أريد أن أوصي، قالت: كم مالك؟ قال: ثلاثة آلاف؛ قالت: فكم عيالك؟ قال: أربعة، قالت: فإن الله يقول: ﴿إن ترك خيراً﴾ وإنه شيء يسير، فدعه لعيالك فإنه أفضل. / ٢٠٨/١١

---

(١) من (م) و(ط س)

(٢) (في (ك) و (مر): «به».

(٣) سقط من جميع النسخ، ولا بد أن فيه شيخاً له؛ لأن ابن جريج ليس من شيوخه.

(٤) كذا في (مر)، وفي (ك) و(ج) و(م) بياض، وفي (ط س) اجتهد فأكمله من البيهقي: «قال: إذا ترك الميت سبعمائة درهم فلا يوصي»!!!

(٥) في (ط س): «زيد بن حباب عن خيثم»!

Made searchable using ScribeTools.com

٤٩- في قوله: ﴿إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ﴾ [البقرة: ١٨٠]

٣١٤٦٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم في قوله: ﴿وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِمْ﴾ قال: «هي منسوخة».

٣١٤٦٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن الجهضم عن عبدالله بن بدر عن ابن عمر: ﴿إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ﴾ قال: «نسختها آية (الميراث)».

٣١٤٧٠- حدثنا ابن فضيل عن أشعث عن الحسن قال: «نسختها آية)[1] الفرائض وترك الأقربون ممن لا يرث».

٥٠- من قال: الوصية مضمونة أم لا؟

٣١٤٧١- حدثنا يحيى بن سعيد[2] عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: «الوصية ليست بمضمونة، إنما هي بمنزلة الدَّيْن في (مال)[3] الرجل».

٣١٤٧٢- حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُرَيج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس: أنه كان يرى الوصية مضمونة.

٥١- في الرجل يوصي إلى الرجل فيقبل ثم ينكر

٢٠٩/١١ ٣١٤٧٣- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن هشام عن الحسن/ قال: «إذا أوصى رجل إلى رجل غائب، ثم قدم، فأقرَّ بالوصية، ثم أنكر فليس له ذلك».

---

(١) سقط من (ط س) و(ج).

(٢) في (ط س) و(م): «حدثنا وكيع حدثنا يحيى بن سعيد...» ولم ترد هذه الزيادة في (ك) و(ج)، ويحيى القطان أدرك ابن جريج وسمع منه. وانظر الأثر بعده.

(٣) سقطت من (ط س)، وفي (ج) بتر.

٥٢- الحامل توصي، والرجل يوصي في المزاحفة[١] وركوب البحر

٣١٤٧٤- حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان أنه قرأ على فُضَيل بن ميسرة عن أبي حَرِيز[٢] عن الحكم عن مجاهد عن عمر قال: «إذا التقى الزحفان والمرأة يضربها المخاض لا يجوز لهما في مالهما إلا الثلث».

٣١٤٧٥- حدثنا ابن مبارك عن هشام عن الحسن في الرجل يعطي في المزاحفة وركوب البحر والطاعون والحامل، قال: «ما أعطوا[٣] فهو جائز، لا يكون[٤] من الثلث».

٣١٤٧٦- حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: «ما صنعت الحامل في شهرها فهو من الثلث»./ ٢١٠/١١

٣١٤٧٧- حدثنا هُشَيم عن عبدالملك عن عطاء في الرجل يكون به السِلُّ والحمى وهو يجيء ويذهب، قال: «ما صنع من شيء فهو من جميع المال إلا أن يكون أضنى[٥] على فراشه».

٣١٤٧٨- حدثنا عمر عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: («ما صنعت الحامل؛ فهو وصية».

٣١٤٧٩- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال:)[٦] «الحامل وصية».

---

(١) يعني في الحرب، حين التقاء الصفين.

(٢) في (ط س): «عن ابن جرير» خطأ. وأبو حَريز هو: عبدالله بن حسين قاضي سجستان.

(٣) في (ج) و(ط س): «ما أطاعوا».

(٤) في (ط س): «لا يكن»، وفي (ج) غير واضحة تماماً.

(٥) أضنى: إصابه الضنى، وهو: شدة المرض حتى نحل جسمه (النهاية ٣/ ١٠٤).

(٦) سقط من (ط س)

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٤٨٠- حدثنا وكيع ثنا سفيان عن جابر عن عامر (عن شريح)[١] قال: «الحامل وصية».

٣١٤٨١- حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال: أعطت امرأتي عطاءً[٢] وهي حامل، فقالت[٣] للقاسم بن محمد؟ (فقال)[٤]: «هو من جميع المال»، قال حماد: قال يحيى: «ونحن نقول: هو من جميع المال ما لم يضربها[٥] الطلق».

٢١١/١١ ٣١٤٨٢- حدثنا وكيع قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: / «الحامل وصية».

٥٣- في الرجل يُحبس، ما يجوز له من ماله؟

٣١٤٨٣- حدثنا هُشَيم عن محمد[٦] قال: حبسني إياس بن معاوية في الظِّنَّة، فأرسلني، فقال: انطلق إلى الحسن فاسأله ما حالي فيما أُخذت[٧] من مالي على حالي هذه؟ قال: فأتيت الحسن: فقلت له: إن أخاك إياساً يقرئك السلام ويقول: مالي فيما أُخذت[٨] في يومي هذا؟ فقال الحسن: «حاله حال المريض، لا يجوز له إلا الثلث».

---

(١) سقط من (ط س)
(٢) في (ك): «عطية».
(٣) في (ط س) و(ج) و(ك): «فقال القاسم...».
(٤) سقطت من (ط س) و(ج) و(ك).
(٥) في (ط س): «ما لم يضر بها»!
(٦) في (ط س) غيّرها من سنن سعيد: «حميد»!
(٧) كذا في الأصول، وفي (ط س): «أحدث» من سنن سعيد بن منصور.
(٨) في (ك) و(مر): «ويقول لي مالي...»، وفي (ط س): «ويقول: حالي فيما أحدث...». والمثبت من (ج) وهو الصواب.

٥٤- في الرجل يريد السفر فيوصي، ما يجوز له من ذلك؟

٣١٤٨٤- حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن مُغيرة عن سِماك عن الشعبيِّ قال: «إذا[١] وضع رجله في الغرز فما أوصى به فهو من الثلث». / ٢١٢/١١

٣١٤٨٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن جابر عن الشعبيِّ عن شُرَيح قال: «إذا وضع رجله في الغرز فما تكلم به من شيء فهو من ثلثه».

٣١٤٨٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن مُغيرة عن سِماك عن الشعبيِّ عن مسروق أنه قال: «إذا وضع الرجل رجله في الغرز -يقول: إذا سافر- فما أوصى به فهو من الثلث».

٥٥- في الأسير في أيدي العدو ما[٢] يجوز له من ماله

٣١٤٨٧- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن الحسن في الأسير في أيدي العدو: «إن أعطى عطية أو نحل نحلاً أو أوصى بثلثه فهو جائز».

٣١٤٨٨- حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزُّهريِّ قال: «لا يجوز للأسير في ماله إلا الثلث».

٥٦- مَنْ قال: أمر الوصيِّ جائز وهو بمنزلة الوالد

٣١٤٨٩- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «بيع الوصيِّ جائز».

---

(١) في (ط س): «لو وضع».

(٢) في (ك) و(مر): «وما...».

Made searchable using ScribeTools.com

٢١٣/١١ ٣١٤٩٠- حدثنا الفضل بن دُكَين عن شَرِيك[١] عن الشيباني عن/ الشعبيِّ قال: «الوصيُّ بمنزلة الأب».

٣١٤٩١- حدثنا ابن مهدي عن يحيى بن حمزة عن أبي وهب[٢] قال: «أمر الوصيِّ جائز إلا في الرباع وإن باع بيعاً لم يُقَلْ».

٣١٤٩٢- حدثنا وكيع عن يزيد بن[٣] إبراهيم عن الحسن قال: «ينظر والي اليتيم[٤] مثل ما يرى لليتيم يعمل لليتيم به»[٥].

٣١٤٩٣- حدثنا وكيع عن شَرِيك عن مُغيرة عن الشيبانيِّ عن الشعبيِّ قال[٦]: «الوصيُّ بمنزلة الوالد».

٥٧- في الوصي يشهد، هل يجوز أم لا؟

٣١٤٩٤- حدثنا ابن نمير عن حجاج عن أبي إسحاق: أن شُرَيحاً كان يجيز شهادة الأوصياء.

٣١٤٩٥- حدثنا ابن نمير عن حجاج عن حماد عن إبراهيم: مثله.

٣١٤٩٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال: «لا يجوز، ٢١٤/١١ هو خصم»./

---

(١) في (ط س) و(ج): «شريح» خطأ. «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٩٧، ١٩٩).

(٢) في (ط س) جعله من «سنن الدارمي» هكذا: «عن ابن وهب عن مكحول قال: ...»!!

(٣) في (ط س) و(ج): «عن». خطأ.

(٤) في (ج) و(ط س): «تنظروا إلى اليتيم»!

(٥) في (ط س): «ما يرى لليتيم بعمل ليتهم به»!، وفي (ج) و(ك) غير واضحة والمثبت من (مر). وهو الصواب.

(٦) في (ك) و(مر): «قالا»!

٥٨- في الرجل يوصي لأم ولده (يجوز ذلك لها)[١]

٣١٤٩٧- حدثنا هُشَيم عن حميد عن الحسن: أن عمر أوصى لأمهات أولاده بأربعة آلاف أربعة آلاف.

٣١٤٩٨- حدثنا ابن عُلَيَّة عن سَلَمة بن علقمة عن الحسن: أن عمران ابن حُصَين أوصى لأمهات أولاده.

٣١٤٩٩- حدثنا خالد بن حيان[٢] عن جعفر بن بُرْقان قال: قلت لميمون بن مهران: الرجل يوصي لأم ولده؟ قال: «هو جائز».

٣١٥٠٠- حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جابر قال: «أوصى الشعبيُّ لأم ولده».

٣١٥٠١- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم في الرجل يهب لأُمِّ ولده، قال: «جائز».

٣١٥٠٢- حدثنا مُعْتَمِر قال: قلت ليونس: رجل وهب لأُمِّ ولد[٣] / شيئاً، ثم مات، قال: كان الحسن يقول: «هو لها». ٢١٥/١١

٣١٥٠٣- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: «إذا أحرزت أم الولد شيئاً في حياة سيدها فمات سيدها فهو لها وقد عتقت،

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ط س): «حبان» خطأ. وخالد بن حيا ن هو: أبو يزيد الرَّقي.

(٣) في (ط س): «لأم ولده».

Made searchable using ScribeTools.com

فإن انتزع الميت شيئاً قبل أن يموت (أو)[١] أوصى بشيء مما كانت[٢] أحرزت في حياته، يصنع فيه ما شاء»[٣].

٥٩- رجل أوصى وترك مالاً ورقيقاً فقال: عبدي فلان لفلان

٣١٥٠٤- حدثنا جَرير عن عبد الكريم بن رُفَيع قال: توفي رجل بالريِّ، وترك مالاً ورقيقاً، فقال: عبدي فلان لفلان وعبدي فلان لفلان، ولم تبلغ وصيته الثلث، فلما أقبل بالرقيق إلى الكوفة مات بعض رقيق الورثة، ولم يمت رقيق الذي أوصى لهم، فسألت إبراهيم؟ فقال: «يعطى أصحاب الوصية على ما أوصى به صاحبه»[٤].

٦٠- في الرجل يوصي إلى عبده وإلى مكاتبه

٣١٥٠٥- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم في رجل جعل وصيته إلى مكاتبه، فقال المكاتب: إني قد أنفقت مكاتبتي على عيال/ مولاي، ٢١٦/١١
فقال: يصدق، ويجوز ذلك، ولا بأس أن يوصي إلى عبده، فإن قال العبد: إني قد كاتبت نفسي، أو بعت نفسي، لم يجز ذلك.

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «فما كانت».

(٣) في (ط س): «ما شاءت»!

(٤) في (مر): «على ما أوصى بها صاحبها».

٦١- في رجل أوصى لبني هاشم، أَلِمَواليهم من ذلك شيء؟

٣١٥٠٦- حدثنا ابن إدريس عن عبدالملك عن عطاء قال: سُئِل عن رجل أوصى لبني هاشم، أيدخل مواليهم معهم؟ قال: «لا».

٦٢- الرجل يلي المال وفيهم صغير وكبير كيف ينفق؟

٣١٥٠٧- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن عبدالملك عن عطاء أن سعد بن (عُبَادة)[١] قسم ماله بين ورثته على كتاب الله، وامرأة له قد وضعت[٢] رجلاً، فأرسل أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد: أن أخرج لهذا الغلام حَقَّه، قال: أما شيء صنعه سعد فلا أرجع فيه، ولكن نصيبي له، فقبلا[٣] ذلك منه. / ٢١٧/١١

٦٣- رجل اشترى أختاً له وابن لها لا يُدرى مَنْ أبوه، ثم مات ابنها

٣١٥٠٨- حدثنا ابن فُضَيل عن بيان عن وبرة قال: اشترى رجل أختاً له كانت سبية في الجاهلية، فاشتراها وابناً لها لا يُدرى من أبوه؟ فشبَّ، فأصاب مالاً، ثم مات، فأتوا عمر، فقصوا عليه القصة؟ فقال: «خذوا ميراثه، فاجعلوه في بيت المال، ما أراه ترك وليَّ نعمة ولا أرى لك

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (مر): «فوضعت»

(٣) في (ط س): «فقبل».

Made searchable using ScribeTools.com

فريضة»، فبلغ ذلك ابن مسعود فقال: (مه)[١] حتى ألقاه، فلقيه فقال: يا أمير المؤمنين، عصبة ووليُّ نعمة قال: كذا؟ قال: نعم فأعطاه المال.

٦٤- في رجل كانت له أخت بغيٌّ فتوفيت وتركت ابناً فمات

٣١٥٠٩- حدثنا يحيى بن[٢] عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: جاء رجل إلى عمر فقال له: كانت لي أخت بَغِيٌّ فتوفيت وتركت غلاماً، فمات، وترك ذوداً من الإبل، فقال عمر: ما أرى بينك وبينه نسباً، أئت بها[٣] فاجعلها في إبل الصدقة، قال: فأتى ابن مسعود فذكر ذلك له، فقام عبدالله، فأتى عمر، فقال: ما تقول يا أمير المؤمنين فقال: / ما ٢١٨/١١
أرى بينه وبينه نسباً فقال: أليس هو خاله ووليُّ نعمته، فقال: ما ترى؟ قال: أرى أنه أحقُّ بماله، فردَّها عليه عمر.

٦٥- في الرجل يوصي بالشيء في الفقراء أيفضل بعضهم على بعض؟

٣١٥١٠- حدثنا أبو أُسامة عن أبي عوانة قال: سُئِل حماد عن رجل أوصى في الفقراء بدراهم؟ قال: لم يَرَ بأساً أن يفضل بعضهم على بعض بقدر (الحاجة)[٤].

---

(١) في (ج) و(مر): «محمد»، وفي (ك) كذلك ولكنها بخط مغاير عن خط الناسخ الأصلي للمخطوطة، فلعل ناسخاً أو مالكاً لها نقلها من نسخة أخرى.
(٢) هو: يحيى بن عيسى الرملي.
(٣) في (مر): «أنت لها» خطأ.
(٤) سقطت من (ك).

٦٦- في الرجل يُفَضِّل بعض ولده على بعض

٣١٥١١- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن جُرَيج قال: قلت لعطاء: أحق تسوية النُّحل بين الولد على كتاب الله؟ قال: نعم، وقد بلغنا ذلك عن نبيِّ الله ﷺ أنه قال: أسويت بين ولدك؟ قلت: في النعمان؟[١] قال: وغيره زعموا.

٣١٥١٢- حدثنا عَبَّاد عن حُصَين عن الشعبيِّ قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: أعطاني أبي عطية، فقالت أمي عمرة ابنة رواحة:/ فلا أرضى حتى تُشهد ٢١٩/١١ رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أعطيت ابن عمرة عطية، فأمرتني أن أشهدك، فقال: أعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال: لا، قال: «اتقوا الله، واعدلوا بين أولادكم»، قال: فرجع فردَّ عطيته.

٣١٥١٣- حدثنا ابن عُلَيَّة عن الزُّهريِّ عن حميد بن عبدالرحمن، وعن محمد بن النعمان عن أبيه أن أباه نحله غلاماً وأنه أتى النبيَّ ﷺ ليشهده فقال: «أكلَّ ولدك أعطيته مثل هذا؟» قال: لا، قال: «فارددْه».

٣١٥١٤- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن أبي حيان عن الشعبيِّ عن النعمان ابن بشير قال: انطلق بي أبي إلى النبيِّ ﷺ ليشهده على عطية أعطانيها، قال: لك غيره؟ قال: نعم، قال: كلهم أعطيتهم مثل ما أعطيته[٢]؟ قال: لا، قال: «فلا أشهد على جور».

٣١٥١٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن أبي نَجيح قال: كان طاوس/ إذا ٢٢٠/١١ سُئِل عنه؟ قرأ[٣]: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾[٤] [المائدة: ٥٠].

---

(١) هو النعمان بن بشير الأنصاري اختصه أبوه بعطية دون إخوته، فنهاه النبي ﷺ، وقصته في الصحيحين.

(٢) في (مر): «كلهم أعطيتِه مثل أعطيته».

(٣) في (ط س): «قال».

(٤) في (ك) و(مر): «تبغون» وهي قراءة ابن عامر. (حجة القراءات لأبي زرعة ابن زنجلة ص٢٢٨).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٥١٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن مَعْمَر عن الزُّهريِّ قال: قال عروة: «يرد من حيف[١] الحيِّ ما يرد من حيف[١] الميت».

٣١٥١٧- حدثنا أبو داود عن مُسَمِّع بن ثابت عن عكرمة: أنه كان يكرهه.

٣١٥١٨- حدثنا وكيع عن مالك بن مِغْوَل عن أبي مَعْشر عن إبراهيم قال: «كانوا يستحبون أن يعدل الرجل بين ولده حتى في القُبَل».

٣١٥١٩- حدثنا حفص عن أشعث عن الحكم: أنه كره أن يُفَضِّل الرجل بعض ولده على بعض، وكان يجيزه في القضاء.

٣١٥٢٠- حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا مجالد عن عامر عن شُرَيح أنه قال: «لا بأس أن يُفَضِّل الرجل بعض، ولده على بعض».

٣١٥٢١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حيان قال: حدثني أبي قال: حُضِرَ جار لشُرَيح وله بنون، فقسم ماله بينهم لا يألو أن يعدل، ثم دعا شُرَيحاً فجاء فقال: أبا أمية[٢]، إني قسمت مالي بين ولدي/ ٢٢١/١١
ولم آلُ وقد أشهدتك، فقال شُرَيح: «قسمة الله أعدل من قسمتك، فأرددهم إلى سهام الله[٣] وفرائضه، وأشهدني، وإلا فلا تشهدني، (فإني)[٤] لا أشهد على جور».

---

(١) في (ط س): «جنف».

(٢) كذا في (ط س) وهو الصواب، وفي (ك) و(ج): «يا أميمة»، وفي (مر): «يآميمة»

(٣) في (ط س): «قسمة الله».

(٤) من (ك) و (مر).

٣١٥٢٢- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق: أنه حضر رجلاً توفي[١] فأوصى بأشياء لا تنبغي، فقال مسروق: «إن الله قد قسم بينكم فأحسن، وإنه من يرغب برأيه عن رأي الله يضل، أوصِ لذوي قرابتك ممن لا يرغب[٢]، ثم دع المال على من[٣] قسمه الله عليه».

٦٧- الرجل يكون به الجُذام فيُقِرُّ بالشيء

٣١٥٢٣- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن القاسم والشعبيِّ في رجل كان به جذام فقال: أخي شريكي في مالي، فقال: «إن شهدت الشهود أنه أوصى به قبل أن يصيبه وجعه شركه»./ ٢٢٢/١١

٦٨- في بعض الورثة يقر بالدَّيْن على الميت

٣١٥٢٤- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن منصور عن الحكم والحسن قالا: «إذا أقر بعض الورثة بدين على الميت جاز عليه في نصيبه».

٣١٥٢٥- حدثنا هُشَيم عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ في وارث أقرَّ بدين، قال: عليه في نصيبه بحصته (قال)[٤] ثم قال بعد ذلك: «يخرج من نصيبه».

٣١٥٢٦- حدثنا هُشَيم عن يونس عن الحسن قال: «عليه في نصيبه (بحصته)[٥].

---

(١) في (ط س): «يوصي»

(٢) في (ط س) غيّرها من سعيد بن منصور: «ممن لا يرثك».

(٣) في (مر): «ما قسمه».

(٤) بياض في (ط س).

(٥) سقطت من (ط س) ومكانها في (ج) بياض.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٢٣/١١ ٣١٥٢٧- حدثنا عبد السلام بن حرب عن مُغيرة عن عامر في/ رجل مات، وترك ابنين وترك مائتي دينار فأقر أحد الابنين أن على أبيه خمسين ديناراً، قال: «يؤخذ من نصيب هذا، ويسلم للآخر نصيبه».

٣١٥٢٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن مُغيرة عن الشعبيِّ قال: «إذا أقرَّ بعض الورثة بدين على الميت جاز عليه في نصيبه».

٦٩- إذا شهد الرجل من الورثة بدين على الميت

٣١٥٢٩- حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبيِّ قال: «إذا شهد رجلان أو ثلاثة من الورثة فإنما أقروا على أنفسهم».

٣١٥٣٠- حدثنا حفص عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم قال: «يجوز على الورثة بحساب ما ورثوا».

٣١٥٣١- حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال: «هما شاهدان من المسلمين، تجوز شهادتهما على الورثة كلهم».٢٢٤/١١/

٣١٥٣٢- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال: «إذا شهد اثنان من الورثة جاز عليهما في أنصبائهما»، وقال الحكم: «يجوز عليهم جميعاً».

٣١٥٣٣- حدثنا عبدالله[1] عن إسرائيل عن منصور عن الحارث قال: «إذا شهد اثنان من الورثة لرجل بدين أُعطي دينه».

---

(١) كذا في جميع الأصول: «عبدالله» ولعل الصواب «عبيدالله» وهو: ابن موسى، فهو المشهور بالرواية عن إسرائيل.

٣١٥٣٤- حدثنا عبد السلام عن يونس عن الحسن قال: «إذا شهد أحد الورثة جاز عليهم كلهم».

٧٠- رجل قال لغلامه: إن مُتُّ في مرضي هذا فأنت حُرٌّ

٣١٥٣٥- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن مروان عن إبراهيم[١] عن ابن سيرين سُئِل عن رجل قال: إن حدث بي حدث فعبدي حُرٌّ، فاحتاج/ إليه ٢٢٥/١١
أله أن يبيعه؟ قال: نعم.

٣١٥٣٦- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر في رجل قال لعبده: إن مُتُّ في مرضي هذا فأنت حُرٌّ، قال: «ليس له أن يبيعه حتى يموت».

٧١- في الوصيِّ الذي يشتري من الميرات شيئاً أو مما ولي عليه

٣١٥٣٧- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد: أنهما كرها أن يشتري الوصيُّ من الميراث شيئاً.

٣١٥٣٨- حدثنا عبدالله[٢] عن[٣] عثمان بن الأسود عن مجاهد وعطاء

---

(١) في (ك) و(مر): «مروان بن إبراهيم»، وفي (ط س) و(ج): «مروان عن إبراهيم» وكلاهما خطأ. والصواب: هارون بن إبراهيم وهو: الأهوازي. «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٧٤).

(٢) كذا في جميع الأصول: «عبدالله» والظاهر أنه ابن المبارك، فإنه يروي عن عثمان ابن الأسود، أو عبيد الله بن موسى لكن أخطأت النسخ في كتابة اسمه.

(٣) في (ج) و(ط س): «عبدالله بن عثمان...» وهو خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

قالا: «لا يجوز لوال أن يشتري مما (ولي)[١] عليه»، قال: وقال مجاهد: «لا تشتر إحدى يديك من الأخرى».

٣١٥٣٩- حدثنا ابن عُيَيْنة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال: كان عند عبدالله، فأتاه رجل على فرس أبلق، فقال: تأمرني أن أشتري هذا، قال: (و)[٢] ما شأنه؟ قال: أوصى إليَّ رجل وتركه فأقمته في/ السوق على ثمن، قال: لا تشتره، ولا تستسلف من ماله، قال أبو إسحاق: سمعته من صلة منذ ستين سنة. ٢٢٦/١١

٧٢- في الرجل يوصي لعبده[٣] بثلثه

٣١٥٤٠- (حدثنا يحيى بن)[٤] آدم قال: ثنا سنان بن هارون البُرْجميُّ[٥] عن أشعث عن الحسن وابن سيرين قالا في رجل أوصى لعبده[٦] بالثلث، قالا: «ذلك من رقبته، فإن كان الثلث أكثر من ثمنه عتق؛ ودفع إليه ما بقي، وإن كان أقل من ثمنه عتق وسعى لهم فيما بقي، وإن أوصى لهم بدراهم فإن شاء الورثة أجازوا، وإن شاؤوا لم يجيزوا».

٧٣- مَنْ كان يقول: الورثة أحقُّ من غيرهم بالمال

٣١٥٤١- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان عن أبي خالد عن

---

(١) سقطت من (ط س) و(ج).
(٢) من (ك) و(مر).
(٣) في (ك): «لعبد».
(٤) قطعت من (ج) بفعل عوادي الزمن.
(٥) في (مر): «البرحي» كذا.
(٦) في (ك): «لعبد».

حكيم بن جابر أنه قيل له في الوصية عند الموت: لو أعتقت/ غلامك، فقرأ هذه الآية: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافاً خَافُواْ عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٩]. ٢٢٧/١١

٣١٥٤٢- حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا يزيد بن عبد العزيز عن إسماعيل عن حكيم بن جابر أنه لما حضره الموت وكان له غلام فقيل له: لو أعتقت هذا، فقال: إني لم أترك لولدي غيره، قال: فأعادوا عليه لو أعتقته، فقرأ هذه الآية: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً (ضِعَافاً خَافُواْ عَلَيْهِمْ)[١]﴾ إلى قوله: ﴿سَدِيداً﴾.

٣١٥٤٣- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن نُسَير[٢] قال: قال رجل للربيع بن خثيم[٣]: أوص لي بمصحفك، قال: فنظر إلى ابن له صغير فقال: ﴿وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ الله﴾ [الأنفال: ٧٥].

٣١٥٤٤- حدثنا مُعْتَمِر عن عاصم قال: مرض أبو العالية/ فأعتق مملوكاً ثم ذكر ولداً لذمي وراء النهر[٤]، فقال: إن كان حياً فلا أعتقه، وإن كان ميتاً فهو عتيق، وذكر هذه الآية: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾. ٢٢٨/١١

٧٤- الرجل يوصي بثلثه لرجلين فيوجد أحدهما ميتاً

٣١٥٤٥- حدثنا يحيى بن آدم عن الأشجعيِّ سمع سفيان يقول في رجل أوصى بثلثه لرجلين فيوجد أحدهما ميتاً، قال: «يكون للآخر» -يعني: الثلث كله-، قال يحيى: وهو القول.

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (ك) و(مر): «عن بشير» ونسير هو: ابن ذعلوق.
(٣) في (ط س): «خيثم» وكلاهما صواب.
(٤) في (ط س): «فأعتق مملوكاً له ذكروا له أنه من وراء النهر». وهو الصواب.

Made searchable using ScribeTools.com

٧٥- الرجل يوصي لعقب بني فلان

٣١٥٤٦- حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عبدالملك عن عطاء في رجل أوصى لعقب بني فلان، قال: «ليس المرأة من العقب».

٣١٥٤٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الزُّهريِّ قال: «عقب الرجل ولده وولد ولده من الذكور».

٧٦- في رجل ترك ثلاثة بنين وقال: ثلث مالي لأصغر بنيَّ

٢٢٩/١١ ٣١٥٤٨- حدثنا أبو أُسامة قال: ثنا وَضَّاح عن مُغيرة عن حماد/ في رجل توفي وترك ثلاثة بنين وقال: ثلث مالي لأصغر بنيَّ فقال الأكبر: أنا لا أجيز، وقال الأوسط: أنا أجيز، فقال: اجعلها على تسعة أسهم: يرفع ثلاثة[1]، فله سهمه وسهم الذي أجازه، وقال حماد: «يرد عليهم السهم جميعاً»، وقال عامر: «الذي رَدَّ إنما رَدَّ على نفسه».

٧٧- في امرأة أوصت بثلث مالها لزوجها في سبيل الله

٣١٥٤٩- (حدثنا أبو أُسامة عن)[2] الفزاريِّ عن الأوزاعيِّ قال: سُئِل الزُّهريُّ عن امرأة أوصت بثلث مالها لزوجها في (سبيل الله)[2]؟ قال: «لا يجوز إلا أن تقول: هو في سبيل الله، إلى زوجي، يضعه حيث شاء».

---

(١) في (ج) و(ط س): «ثلثه».

(٢) هذه المواضع أكلتها الأرضة في (ج).

٣١٥٥٠- حدثنا ابن عُلَيَّة (قال: كنت عند داود)[١] بن أبي هند، فجاء رجلان أو أكثر من آل أنس بن مالك بينهم عبيدالله بن أبي بكر، وجاؤوا معهم بكتاب في صحيفة ذكروا أنها وصية أنس بن مالك، ففتحت صدرها: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ذكر ما كتب أنس بن مالك في هذه الصحيفة من أمر وصيته، إني أوصي من[٢] تركت من أهلي (كلهم)[٣] بتقوى/ الله ١١/ ٢٣٠ وشكره؛ واستمساك بحبله، وإيمان بوعده، وأوصيهم بصلاح ذات (بينهم)[٤] ، والتراحم، والبر، والتقوى، ثم أوصى إنْ توفي[٥] أن ثلث ماله صدقة إلا أن يغير وصيته قبل أن يلحق بالله، إلا في سبيل الله إن كان أمر الأمة يومئذ جميعاً، وفي الرقاب والأقربين، ومن سميت له العتق من رقيقي يوم (دُبُر مني)[٦] فأدركه العتق فإنه يقيمه وليُّ وصيتي في الثلث غير حَرِج ولا منازع».

٧٨- ما كان الناس يُوَرِّثونه

٣١٥٥١- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن محمد قال: كان منهم من يورث الصامت[٧] ، ومنهم من لا يورثه.

---

(١) هذه المواضع أكلتها الأرضة في (ج).

(٢) في (ط س): «ما تركت».

(٣) سقطت من (ج) و(ط س).

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) في (ط س): «من توفي».

(٦) بياض في (ج) و(ط س) و(مر).

(٧) في (ط س): «الوارث». والصامت: العقار.

Made searchable using ScribeTools.com

٧٩- الوصية لأهل الحرب

٣١٥٥٢- حدثنا عبدالله[١] بن موسى قال: قال سفيان: «لا يجوز وصية لأهل الحرب».

٨٠- الرجل يوصي بعتق رقبتين، فلا توجد إلا رقبة

٣١٥٥٣- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن سعيد بن السائب أن رجلاً أوصى أن تعتق عنه رقبتان بثمن[٢] وسماه (فلم)[٣] يوجد بذلك الثمن/ رقبتان، فسألت عطاء؟ فقال: «اشتروا رقبة واحدة وأعتقوها عنه». ١١/ ٢٣١

٣١٥٥٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسان قال: كان أول وصية محمد بن سيرين: هذا ما أوصى (به محمد بن أبي)[٤] عَمْرة أنه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأوصى بنيه وأهله أن ﴿اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين﴾ [الأنفال: ١]، وأوصيهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب ﴿يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ [البقرة: ١٣٢] وزعم أنها كانت أول وصية أنس بن مالك./ ١١/ ٢٣٢

(تم كتاب الوصايا)[٥] (بحمد الله وعونه)[٦]

---

(١) كذا في جميع الأصول: «عبدالله» وهو خطأ. والصواب: «عبيدالله...».
(٢) في (ج): «ثمن»، وفي (مر): «الثمن».
(٣) سقطت من (ج).
(٤) أكلتها الأرضة في (ج).
(٥) من (ك) و(مر).
(٦) من (مر).

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

٢٨ـ كتاب الفرائض

١- ما قالوا في تعليم الفرائض

٣١٥٥٥- حدثنا (أبو عبدالرحمن قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا)[2] أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: «مَنْ تعلم[3] القرآن فليتعلم الفرائض، ولا يكن كرجل لقيه أعرابيٌّ فقال له: أمهاجر أنت يا عبدالله! فيقول: نعم، فيقول: إن بعض أهلي مات وترك كذا وكذا، فإن هو علَّمه فعلم آتاه الله (إياه)[4]، وإن كان لا يحسن فيقول: فبم تفضلونا يا معشر المهاجرين!».

٣١٥٥٦- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله: بنحوه./ ١١/ ٢٣٣

٣١٥٥٧- حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عمر: «تعلموا الفرائض فإنها من دينكم».

٣١٥٥٨- حدثنا وكيع عن زياد بن أبي مسلم[5] عن صالح أبي الخليل عن

---

(١) تأخرت البسملة في (مر) إلى ما بعد عنوان الباب وجاء بعدها: «صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً».

(٢) سقط من (ط س) و(ج).

(٣) في (مر): «قرأ».

(٤) من (مر).

(٥) في (ج): «زياد عن أبي مسلم»، وفي (ط س): «زكريا عن ابن أبي مسلم» وكلاهما خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

أبي موسى قال: «مثل الذي يقرأ القرآن ولا يحسن الفرائض كاليدين[١] بلا رأس».

٣١٥٥٩- حدثنا وكيع عن عليٍّ بن صالح عن أبي إسحاق عن عبدالله ابن قيس عن ابن عباس قال: «من قرأ سورة النساء، فعلم ما يحجب مما لا يحجب علم الفرائض».

٣١٥٦٠- حدثنا أبو معاوية عن (الأعمش عن)[٢] مسلم عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ فقال: إيْ والذي نفسي بيده! لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض؟. / ١١/ ٢٣٤

٣١٥٦١- حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال: «ما رأيت أحداً أعلم بفريضة ولا أعلم بفقه ولا بشعر من عائشة».

٣١٥٦٢- حدثنا وكيع قال: ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه أن عمر خطب الناس بالجابية فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «مَنْ أحب أن يسأل عن القرآن فليأت أبيَّ بن كعب، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت».

٣١٥٦٣- حدثنا وكيع قال: ثنا المسعوديُّ عن القاسم بن عبدالرحمن قال: قال عبدالله: «تعلموا القرآن والفرائض، فإنه يوشك أن يفتقر الرجل إلى علم كان يعلمه، أو يبقى في قوم لا يعلمون».

---

(١) في (مر): «كالترس» كذا.
(٢) سقطت من (ط س).

٣١٥٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبدالله[١] العُقَيليُّ عن أبي سَلَمة الحمصيِّ عن سليمان بن موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «من أبطل ميراثاً فرضه الله في كتابه أبطل ميراثه من الجنة». / ٢٣٥/١١

٣١٥٦٥- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: أخبرنا أبو سنان قال: حدثني أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: «كانوا إذا اختلفوا في فريضة أتوا عائشة فأخبرتهم بها».

٣١٥٦٦- حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم قال: قلت لعلقمة: عَلِّمني الفرائض، قال: «ائت جيرانك».

٣١٥٦٧- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن مُوَرِّق قال: قال عمر: «تعلموا اللحن والفرائض والسُّنَّة كما تعلَّمون القرآن».

٢- في الفقه في الدين

٣١٥٦٨- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن سعد[٢] بن إبراهيم عن مَعْبد[٣] الجُهنيِّ عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: / «مَنْ يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». ٢٣٦/١١

٣١٥٦٩- حدثنا يعلى عن عثمان بن حكيم عن محمد بن كعب القُرَظيِّ قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد: «اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

---

(١) في (ط س) و(ج): «محمد بن عبيدالله...» خطأ. «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٢٤).
(٢) في (ط س) و(ك) و(مر): «سعيد»!
(٣) في (ط س): «سعيد الجهني» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٥٧٠- حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن تميم بن سَلَمة عن أبي عُبَيدة قال: «قال عبدالله: «مَنْ يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

٣١٥٧١- حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن عُبَيد بن عُمَير قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً فَقَّهه في الدين، وألهمه رشده».

٣١٥٧٢- حدثنا وكيع عن موسى بن عُبَيدة عن محمد بن كعب قال: «إذا أراد الله بعبد خيراً فَقَّهه في الدين، وزَهَّده في الدنيا، وبَصَّره/ عيبه، فمن أوتيهن[1] فقد أوتي خير الدنيا والآخرة». ٢٣٧/١١

٣- في امرأة وأبوين، من كم هي؟

٣١٥٧٣- حدثنا عبدالسلام بن حرب عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي المُهَلَّب أن عثمان سُئِل عنها؟ فقال: «للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي وسائر ذلك للأب».

٣١٥٧٤- حدثنا وكيع عن هشام الدَّسْتوائيِّ عن قتادة عن سعيد بن المُسيّب: أن زيد بن ثابت سُئِل عن امرأة وأبوين؟ فأعطى المرأة الربع والأم ثلث ما بقي وما بقي للأب.

٣١٥٧٥- حدثنا عليُّ بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الشعبيِّ عن علي: في امرأة وأبوين قال: «الربع وثلث ما بقي»./ ٢٣٨/١١

٣١٥٧٦- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: أُتي عبدالله في امرأة وأبوين؟ فقال: إن عمر كان إذا سلك طريقاً فسلكناه وجدناه

(١) في (ط س): «فمن أوتي».

سهلاً، وأنه أُتي في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة، فأعطى المرأة الربع، والأم ثلث ما بقي، وأعطى الأب سائر ذلك.

٣١٥٧٧- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله عن عمر: بمثله.

٣١٥٧٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبيِّ عن عليٍّ: في امرأة وأبوين: للمرأة الربع؛ وللأم ثلث ما بقي؛ وما بقي فللأب.

٣١٥٧٩- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله عن محمد[1]: بمثله إلا أنه قال: أُتي في امرأة وأبوين. / ٢٣٩/١١

٣١٥٨٠- حدثنا ابن عُيَيْنة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله أنه قال: كان عمر إذا سلك طريقاً فسلكناه وجدناه سهلاً، فسُئِل عن زوجة وأبوين؟ فقال: «للزوجة الربع، وللأم ثلث ما بقي وما بقي للأب».

٣١٥٨١- حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن فُضَيل عن إبراهيم قال: خالف ابن عباس أهل الصلاة في امرأة وأبوين، وزوج[2] قال: «للأم الثلث من جميع المال».

٣١٥٨٢- حدثنا ابن عُيَيْنة عن أيوب عن ابن سيرين قال: «ما يمنعهم أن يجعلوها من اثني عشر سهماً، فيعطون المرأة ثلاثة أسهم وللأم أربعة

---

(١) كذا في النسخ: «محمد» وعدَّلها في (ط س) إلى: «عمر» ولم يشر إلى ذلك! والصواب: «عمر» وهو: ابن الخطاب -رضي الله عنه- وما أشبه محمداً بعمر في الرسم.

(٢) في (ط س) زاد: «وأبوين»، وإن كانت هذه الإضافة صحيحة إلا أنها تفهم من السياق.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٤٠/١١ أسهم وللأب خمسة أسهم».

٣١٥٨٣- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبيه عن المُسيّب بن رافع قال: قال عبدالله: «ما كان الله ليراني أُفَضِّل أماً على أب».

٣١٥٨٤- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: قال عبدالله: «إن عمر كان إذا سلك طريقاً فسلكناه وجدناه سهلاً، وأنه أُتي في امرأة وأبوين فجعل للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي وما بقي للأب».

٣١٥٨٥- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن شيخ عن ابن الحنفية في امرأة وأبوين: «للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي» قال أبو بكر: «فهذه من أربعة أسهم: للمرأة سهم وهو الربع، وللأم ثلث ما بقي وهو سهم، وللأب سهمان».

٤- في زوج وأبوين، من كم هي؟

٣١٥٨٦- حدثنا ابن نُمَير قال: ثنا سفيان عن عبدالرحمن بن الأصبهانيِّ عن عكرمة قال: بعثني ابن عباس إلى زيد بن ثابت أسأله/ عن ٢٤١/١١
زوج وأبوين؟ فقال زيد: «للزوج النصف؛ وللأم ثلث ما بقي وهو السدس» فأرسل إليه ابن عباس: أفي كتاب الله تجد هذا؟! قال: أكره أن أُفَضِّل أماً على أب، وكان ابن عباس يعطي الأم الثلث من جميع المال.

٣١٥٨٧- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان -قال: كان إبراهيم يفرضها كما فرضها زيد.

٣١٥٨٨- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن شيخ عن ابن الحنفية في زوج وأبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي فللأب.

٣١٥٨٩- حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم عن عليٍّ وزيد بن ثابت في امرأة وأبوين وزوج وأبوين قال: «للأم ثلث ما بقي».

٣١٥٩٠- حدثنا عَبيدة[١] عن الأعمش أن ابن عباس أرسل/ إلى زيد ٢٤٢/١١
يسأله عن زوج وأبوين؟ فقال زيد: «للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي» فقال ابن عباس: تجد لها في كتاب الله ثلث ما بقي؟ فقال زيد: هذا رأي- والله أعلم، قال أبو بكر: «هذه ستة أسهم: للزوج ثلاثة، وللأم سهم، وللأب سهمان».

٥- في رجل مات وترك ابنته وأخته

٣١٥٩١- حدثنا وكيع عن سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد قال: قضى معاذ باليمن في ابنة وأخت لأب وأم: للأخت النصف، وللابنة النصف.

٣١٥٩٢- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن معاذ: مثل ذلك.

٣١٥٩٣- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن وبرة[٢] عن الأسود بن يزيد قال: كان ابن الزبير لا يعطي الأخت/ مع الابنة شيئاً حتى ٢٤٣/١١
حَدَّثته أن معاذاً قضى باليمن في ابنة وأخت لأب وأم: للابنة النصف وللأخت النصف؛ فقال: أنت رسولي إلى ابن عتبة فمره بذلك.

---

(١) في (ط س) وفي (م): «عبدة» والمثبت من (ك) و(مر) و(ج).
(٢) في (مر): «عن أبي العميس عن وبرة بن عبدالرحمن...»!

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٥٩٤- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال: حَدَّثتُ ابن الزبير بقول معاذ فقال: «أنت رسولي إلى ابن عتبة[١] فمره بذلك».

٣١٥٩٥- حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثني يحيى بن أيوب المصريُّ قال: ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي سَلَمة: أن عمر جعل المال بين الابنة والأخت نصفين.

٣١٥٩٦- حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن أبي حَصِين عن عبدالله بن عتبة في ابنة وأخت قال: «النصف والنصف».

٣١٥٩٧- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن ابن سيرين عن الأسود قال: «كان ابن الزبير قد هَمَّ أن يمنع الأخوات مع البنات الميراث فحدَّثتُه أن معاذاً قضى به فينا، وَرَّث ابنة وأختاً». / ١١/ ٢٤٤

٣١٥٩٨- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «كان عليٌّ وابن مسعود ومعاذ يقولون في ابنة وأخت: النصف والنصف، وهو قول أصحاب محمد ﷺ إلا ابن الزبير وابن عباس».

٣١٥٩٩- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن (الشيبانيِّ عن)[٢] المُسيّب بن رافع قال: كنت جالساً عند عبدالله بن عتبة وقد أمرني أن أصلح بين الابنة والأخت في الميراث، وقد كان ابن الزبير أمره أن لا يُوَرِّث الأخت مع

(١) في (ط س): «ابن عقبة».
(٢) سقطت من (ط س)، وفي (ج) أكلتها الأرضة.

الابنة شيئاً، فإني لأصلح بينهما عنده إذ جاء الأسود بن يزيد فقال: إني شهدت معاذاً باليمن قسم المال بين الابنة والأخت، وإني أتيت ابن الزبير فأعلمته ذلك، فأمرني أن آتيك فأعلمك ذلك لتقضي به وتكتب به إليه، فقال: يا أسود، إنك عندنا لمُصَدَّق، فائته، فأعلمه ذلك فليقض به، قال أبو بكر: وهذه من سهمين: للابنة سهم وللأخت سهم.

٦- في ابنة وأخت وابنة ابن

٣١٦٠٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هُزَيل/ بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم؟ فقالا: للابنة النصف، وما بقي للأخت، وائت ابن مسعود فسله، (فإنه سيتابعنا؛ قال: فأتى الرجل ابن مسعود فسأله)[1] وأخبره بما قالا؟ فقال: لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين، ولكن سأقضي بما قضى به رسول الله ﷺ: «للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت». ١١/ ٢٤٥

٣١٦٠١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي قيس عن هُزَيل عن عبدالله قال: «قضى رسول الله ﷺ في ابنة وابنة ابن وأخت، أعطى الابنة النصف، وابنة الابن السدس تكملة الثلثين، والأخت ما بقي» قال أبو بكر: «وهذه من ستة أسهم: للابنة ثلاثة أسهم، ولابنة الابن سهم وللأخت سهمان».

---

(١) سقط ما بين القوسين من (مر).

Made searchable using ScribeTools.com

٧- رجل مات وترك أختيه لأبيه وأمه وإخوة وأخوات لأب أو ترك ابنته وبنات ابنه وابن ابنه[١]

٢٤٦/١١ ٣١٦٠٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن مَعْبد بن خالد عن/ مسروق عن ابن مسعود: أنه كان يجعل للأخوات والبنات الثلثين، ويجعل ما بقي للذكور دون الإناث، وأن عائشة شَرَّكت بينهم، فجعلت ما بقي بعد الثلثين للذكر مثل حظ الأنثيين.

٣١٦٠٣- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن حكيم بن جابر عن زيد بن ثابت أنه قال فيها: «هذا من قضاء أهل الجاهلية: يرث الرجال دون النساء».

٣١٦٠٤- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق، قال: «كان يأخذ بقول عبدالله في أخوات لأم وأب وإخوة وأخوات لأب، يجعل ما بقي على الثلثين للذكر[٢] دون الإناث»، فخرج/ خَرْجةً إلى ٢٤٧/١١ المدينة، قال: فجاء وهو يرى أن يُشَرِّك بينهم، قال: فقال له علقمة: ما رَدَّك عن قول عبدالله؟ ألقيت أحداً هو أثبت في نفسك منه؟ قال: فقال: «لا، ولكن لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراسخين في العلم».

٣١٦٠٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: قدم فقال له علقمة: ما كان ابن مسعود (بثبت)[٣]؟ [فقال[٤] له مسروق: «كلا، ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يُشَرِّكون».

---

(١) في (ط س): «وبنات ابنه وابن ابنة» خطأ.
(٢) في (ط س) غيّرها من سنن سعيد بن منصور: «للذكور»، والصواب المثبت.
(٣) بياض في (ك).
(٤) من هذه المعقوفة سقطت لوحة في (ج) إلى أختها، وسنقابل هذه القطعة على (ك) و(مر) مع (م) و(ط س).

٣١٦٠٦- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام[١] عن فُضَيل عن إبراهيم قال: «لأختيه لأبيه وأمه الثلثان، ولأخوته لأبيه وأخواته ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين في قول عليٍّ وزيد، وفي قول عبدالله: لأخيه لأبيه[٢] وأمه الثلثان، وما بقي فللذكور من إخوته دون إناثهم» قال أبو بكر: «وهذه في القولين جميعاً من ثلاثة أسهم: للأخوات والبنات الثلثان، ويبقى الثلث فهو بين الأخوة والأخوات أو بين بنات ابنه[٢] وبني[٣] ابنه[٢][٤] للذكر مثل حظ الأنثيين».

٢٤٨/١١ /

٨- في رجل ترك ابنتيه[٥] وابنة ابنه وابن ابن أسفل منها

٣١٦٠٧- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في رجل ترك ابنتيه وابنة ابن وابن ابن أسفل منها فلابنتيه الثلثان، وما فضل لابن ابنه، يرد على من فوقه ومن معه من البنات في قول عليٍّ وزيد للذكر مثل حظ الانثيين ولا يرد على من أسفل منه، وفي قول عبدالله: لابنتيه الثلثان ولابن ابنه ما بقي، لا يرد على أخته[٦] شيئاً ولا على من فوقه من أجل أنه استكمل الثلثين قال أبو بكر: «فهذه من تسعة في قول عليٍّ وزيد فيصير

---

(١) في (م): «شيام» خطأ.

(٢) في (ط س): «لابنة» في كل هذه المواضع.

(٣) من (مر) وفي باقي النسخ: «وبين».

(٤) في (مر): «أبيه» خطأ.

(٥) في (م): «ابنته»، وفي (مر): «ابنيه».

(٦) في (مر): «أخيه» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

للابنتين الثلثان[١]: وتبقى ثلاثة أسهم: فلابن الابن سهمان، ولأخته سهم؛ وفي قول عبدالله: من ثلاثة أسهم: للبنتين الثلثان سهمان ولابن الابن ما بقي وهو سهم».

٩- في ابنة وابنة ابن وبني ابن وبني أخت لأب وأم وأخ وأخوات لأب

٣١٦٠٨- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن الأعمش قال: «كان عبدالله يقول في ابنة، وابنة ابن، وبني ابن، وبني أخت لأب وأم، وأخت، وإخوة لأب، (وأن)[٢] ابن مسعود كان يعطي هذه النصف، ثم ينظر، فإن كان/ إذا قاسمت الذكور أصابها أكثر من السدس، لم يزدها على السدس، وإن أصابها أقلَّ من السدس قاسم بما لم يلزمها الضرر[٣]، وكان غيره من أصحاب محمد ﷺ يقول: لهذه النصف، وما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين- قال أبو بكر: «هذه أصلها من ستة أسهم». ٢٤٩/١١

١٠- في بني عم، أحدهم أخ لأم

٣١٦٠٩- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الشعبيِّ قال: «كان عليٌّ وزيد يقولان في بني عم، أحدهم أخ لأم: يعطيانه السدس، وما بقي بينه وبين بني عمه، وكان عبدالله يعطيه المال كله».

٣١٦١٠- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن

---

(١) في (مر): «للابنتين الثلثان سه» بدون نقط.

(٢) سقطت من (ط س) و(م).

(٣) في (ك) بعدها بياض قدر كلمة.

عليٌّ قال: أُتي في بني عم أحدهم أخ لأم، وكان ابن عباس أعطاه المال كله، فقال عليٌّ: «يرحم الله أبا عبدالرحمن، إن كان لفقيهاً، لو كنت (أنا)[١] لأعطيته السدس، وكان شَرِيكهم».

٣١٦١١- حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحَذَّاء/ عن ابن سيرين ٢٥٠/١١
عن شُرَيح: أنه كان يقضي في بني عم أحدهم أخ لأم بقضاء عبدالله.

٣١٦١٢- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم في امرأة تركت بني عمها، أحدهم أخوها لأمها قال: فقضى فيها عُمر وعليٌّ وزيد أن لأخيها من أمها السدس وهو شَرِيكهم بعد في المال، وقضى فيها عبدالله أن المال له دون بني عمه -قال أبو بكر: «فهي في قول عُمر وعليٍّ وزيد من ستة أسهم، وهي في قول عبدالله وشريح من سهم واحد وهو جميع المال».

١١- في بني عم أحدهم زوج

٣١٦١٣- حدثنا وكيع عن شعبة عن أوس عن حكيم بن عقال[٢] قال: «أُتي عليٌّ في ابني عم أحدهما زوج والآخر أخٌ لأم فقال لشريح: قل فيها، فقال شريح: للزوج النصف، وما بقي فللأخ، فقال له عليٌّ: رأي؟ قال: كذلك رأيت، فأعطى عليٌّ الزوج النصف، / والأخ السدس، وجعل ما بقي ٢٥١/١١
بينهما».

---

(١) سقطت من (ط س) و(م).

(٢) في (م): «حكيم بن عَفَّان» خطأ. وترجمة حكيم بن عقال في «الجرح» (٣/ ٢٠٦).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٦١٤- حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم: في امرأة تركت ثلاثة بني عم أحدهم زوجها والآخر أخوها لأمها، فقال عليٌّ وزيد: «للزوج النصف وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهم سواء»، وقال ابن مسعود: «للزوج النصف، وما بقي فللأخ من الأم»[١]. قال أبو بكر: «وهذه في قول عليٍّ وزيد من ستة للزوج النصف ثلاثه، وللأخ للأم السدس، ويبقى سهمان، فهما بينهما» وفي قول ابن مسعود من سهمين: «للزوج النصف، وما بقي فللأخ للأم».

١٢- في أخوين لأم أحدهما ابن عَمّ

٣١٦١٥- حدثنا يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم: في امرأة تركت أخويها[٢] لأمها أحدهما ابن عمها، فقال عليٌّ وزيد: «الثلث بينهما، وما بقي فلابن عمها»، وقال ابن مسعود: «المال بينهما»/ قال أبو بكر: «فهذه في قول عليٍّ وزيد من ثلاثة أسهم، وفي قول ابن مسعود من سهمين». ٢٥٢/١١

١٣- في ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم

٣١٦١٦- حدثنا وكيع قال: ثنا إسماعيل بن عبد الملك قال: سألت سعيد بن جُبَير عن ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم، فقال: للابنة النصف، وما بقي فلابن العم الذي ليس بأخ لأم (ولا يرث أخ لأم)[٣] مع ولد، قال:

---

(١) في (ك) و(مر): «للأم».
(٢) في (م) و(مر): «أخوتها»!
(٣) سقطت من (م) و(ط س).

سألت عطاء؟ فقال: أخطأ سعيد، للابنة النصف، (وما بقي بينهما نصفين)[١] (قال أبو بكر: «فهذه في قول سعيد بن جُبَير من سهمين: للإبنة النصف ولابن العم الذي ليس بأخ لأم)[٢] النصف، وفي قول عطاء من أربعة: سهمان للابنة، وسهمان بينهما».

١٤- في امرأة تركت أعمامها، أحدهم أخوها لأمها

٣١٦١٧- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في امرأة تركت أعمامها أحدهم أخوها لأمها، فقضى فيها عليٌّ وزيد أن لأخيها لأمها السدس، ثم هو شَرِيكهم بعد في المال، وقضى فيها ابن مسعود أن المال كله له][٣]، وهذا نسب[٤] يكون في الشرك ثم يسلم أهله بعد-/ قال أبو ٢٥٣/١١
بكر: «فهذه في قول عليٍّ وزيد من ستة (أسهم)[٥]، وفي قول عبدالله: من سهم واحد لأنه المال كله».

١٥- في امرأة تركت إخوتها لأمها رجالاً ونساء وهم بنو عَمِّها في العصبة

٣١٦١٨- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في امرأة

---

(١) سقطت من (م) و(ط س) وجعل مكانها: «ولابن العم الذي ليس بأخ لأم النصف». ولا يخفى أن هذا سبق نظر لما قبله!
(٢) سقط ما بين القوسين من (م).
(٣) إلى هنا انتهت اللوحة الساقطة من (ج) وسنعود للمقابلة عليها مع (ك) و(مر).
(٤) في (ط س): «بسبب»! والمثبت من (ك) و(مر) و(ج).
(٥) لم ترد في (ك) و(ج) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

تركت إخوتها لأمها[١] رجالاً ونساء وهم بنو عمها في العصبة قال: «يقتسمون الثلث بينهم، الرجال والنساء فيه سواء، والثلثان الباقيان لذكورهم خالصاً دون النساء في قضاء أصحاب محمد ﷺ كلهم». (قال أبو بكر)[٢]: «وهذه في قولهم جميعاً من ثلاثة أسهم».

١٦- في ابنتين وبني ابن رجالٍ ونساء

٣١٦١٩- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في رجل ترك ابنتيه وبني ابنه رجالاً ونساء فلابنتيه الثلثان، وما بقي فللذكور دون الإناث، وكان عبدالله لا يزيد الأخوات والبنات على الثلثين وكان عليٌّ وزيدٌ يُشَرِّكون فيما بينهم، فما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين. قال أبو بكر: «فهذه من ثلاثة أسهم في قولهم جميعاً». /

١١/ ٢٥٤

١٧- في زوج وأم وإخوة وأخوات لأب (وأم)[٣] وإخوة لأم، من شَرَّك بينهم

٣١٦٢٠- حدثنا ابن مبارك عن مَعْمَر عن سِماك بن الفضل قال: سمعت وهباً يُحَدِّث عن الحكم بن مسعود قال: شهدت عمر أشرك الإخوة من الأب والأم مع الإخوة من الأم في الثلث فقال له رجل: قد قضيت في هذه عام الأول بغير هذا، قال: وكيف قضيتُ؟ قال: جعلته للإخوة للأم

---

(١) كذا في (ط س) و(م) وهو الصواب، وفي (ك) و(مر): «لأبيها»، وفي (ج) تحتمل الأمرين.

(٢) زادها في (ط س) من(م) وأحسن صنعاً.

(٣) في (ط س) و(م) و(ج) و(مر): «وابن» وهذا خطأ. والتصويب من (ك).

ولم تجعل للإخوة من الأب والأم شيئاً، قال: «ذلك على ما قضينا، وهذا على ما نقضي».

٣١٦٢١- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم: أن عمر وزيداً وابن مسعود كانوا يُشَرِّكون في زوج وأم وإخوة لأم وأب وأخوات لأم يُشرِّكون بين الإخوة من الأب والأم مع الإخوة للأم في (سهم)[1]، وكانوا يقولون: لم يزدهم الأب إلا قرباً ويجعلون ذكورهم/ وإناثهم فيه سواء. ٢٥٥/١١

٣١٦٢٢- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها لأبيها وأمها وإخوتها لأمها[2] فلزوجها النصف ثلاثة أسهم، ولأمها السدس سهم، ولإخوتها لأمها الثلث سهمان، ولم يجعل لإخوتها لأبيها وأمها من الميراث شيئاً في قضاء عليٍّ، وشَرَّك بينهم عمر وعبدالله وزيد بن ثابت بين الإخوة من الأب والأم مع بني الأم في الثلث الذي ورثوا غير أنهم شَرَّكوا ذكورهم وإناثهم فيه سواء.

٣١٦٢٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن سليمان التيميِّ عن أبي مِجْلَز: أن عثمان شَرَّك بينهم. / ٢٥٦/١١

٣١٦٢٤- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن ابن المنتشر عن شريح ومسروق: أنهما شَرَّكا الإخوة من الأب والأم مع الإخوة من الأم.

٣١٦٢٥- حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن سعيد ابن المُسيّب: بمثله، قال: «ما زادهم الأب إلا قرباً».

---

(١) في (ك) و(مر): «بينهم»!

(٢) في (ط س) و(م) و(ج) و(مر): «وإخوتها لأبيها» والتصويب من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٦٢٦- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال: «لأمها السدس، ولزوجها الشطر، والثلث بين الإخوة من الأم والإخوة من الأب والأم».

٣١٦٢٧- حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سَلَمة عن عبدالله بن محمد ابن عقيل قال: ماتت ابنة للحسن بن الحسن وتركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها وإخوتها لأبيها وأمها، فارتفعوا إلى عمر بن عبدالعزيز، فأعطى الزوج النصف، والأم السدس، وأشرك بين الإخوة من الأم والإخوة من الأب والأم، وقال للزوج: «أمسك عن أترابك، أيلحق/ بهم سهم آخر حتى ينظر حُبْلى هي أم لا؟». ٢٥٧/١١

٣١٦٢٨- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبدالله وعمر يُشَرِّكان، قال: وكان عليٌّ لا يُشَرِّك قال أبو بكر: «وهذه من ستة أسهم للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللأم السدس، وللإخوة من الأم الثلث، وهو سهمان».

١٨- مَنْ كان لا يُشَرِّك بين الإخوة والأخوات لأب وأم مع الأخوة للأم في ثلثهم ويقول: هو لهم

٣١٦٢٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله بن سَلَمة عن عليٍّ: أنه كان لا يُشَرِّك.

٣١٦٣٠- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ: أنه كان لا يُشرِّك./ ٢٥٨/١١

٣١٦٣١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان عليٌّ لا يُشَرِّك».

٣١٦٣٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هُذَيل عن عبدالله أنه كان لا يُشَرِّك، ويقول: «تناهت[١] السهام».

٣١٦٣٣- حدثنا معشر[٢] عن أبيه عن أبي مجلز عن عليٍّ: أنه كان لا يُشَرِّك بينهم.

٣١٦٣٤- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبيِّ عن زيد بن ثابت: أنه كان لا يُشَرِّك.

٣١٦٣٥- حدثنا عبدالله بن داود عن عليٍّ بن صالح عن جابر عن عامر: أن علياً وأبا موسى و(أُبيّاً)[٣] كانوا لا يُشَرِّكون، قال وكيع: / «وليس أحد من أصحاب النبيِّ ﷺ إلا اختلفوا عنه في الشركة إلا عليّ فإنه كان لا يُشَرِّك». ٢٥٩/١١

١٩- في الخالة والعَمَّة، مَنْ كان يورثهما

٣١٦٣٦- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن عاصم عن زِرٍّ[٤] عن عمر: أنه قسم المال بين عَمَّةٍ وخالة.

٣١٦٣٧- حدثنا ابن إدريس عن داود عن الشعبيِّ عن زياد قال: «إني لأعلم بما صنع عمر، جعل العَمَّة بمنزلة الأب، والخالة بمنزلة الأم».

---

(١) في (ط س): «تكاملت».

(٢) كذا في جميع الأصول! ولعلها: «معتمر»، وفي (ك) كتبت بخط مغاير لخط الناسخ الأصلي، فلعله تركه بياضاً، فجاء من بعده ونقلها من نسخة أخرى كذلك. والله أعلم.

(٣) في (ط س): «وزيداً».

(٤) في (مر): «ذر» خطأ. وزِرٌّ هو: ابن حُبَيش.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٦٣٨- حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن عن عمر قال: «للعمةالثلثان، وللخالة الثلث». /

١١/ ٢٦٠

٣١٦٣٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن سليمان العبسيِّ عن رجل عن عليٍّ أنه كان يقول في العمة والخالة بقول عمر: «للعمة الثلثان وللخالة الثلث».

٣١٦٤٠- حدثنا وكيع عن يونس عن الشعبيِّ عن مسروق: أنه كان ينزل العمة بمنزلة الأب والخالة بمنزلة الأم.

٣١٦٤١- حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان عمر وعبدالله يُوَرِّثان الخالة والعمة إذا لم يكن غيرهما» قال إبراهيم: «كانوا يجعلون العمة بمنزلة الأب والخالة بمنزلة الأم».

٣١٦٤٢- حدثنا وكيع عن عمر بن بشير[1] الهمْدانيِّ عن الشعبيِّ عن ابن مسعود أنه كان يقول في الخالة والعمة: «للعمة الثلثان وللخالة الثلث».

٣١٦٤٣- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن منصور ومُغيرة عن إبراهيم قال: «كانوا يُوَرِّثون بقدر أرحامهم».

١١/ ٢٦١

٣١٦٤٤- حدثنا عبد الوهاب الثقفيُّ عن يونس عن الحسن أن/ عمر وَرَّث الخالة والعمة، فورث العمة الثلثين والخالة الثلث.

٣١٦٤٥- حدثنا سويد بن عمرو قال: ثنا أبو عوانة عن مُغيرة عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: «للعمة الثلثان وللخالة الثلث».

---

(١) في (ج): «عمر بن بشر بن الهمداني»، وفي (ط س): «عمر بن بشر الهمداني». والصواب المثبت (الجرح ٦/ ١٠٠).

٣١٦٤٦- حدثنا وكيع قال: ثنا هشام بن سعد[١] عن زيد بن أسلم قال: دُعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فجاء على حمار فقال: ما ترك؟ قالوا: ترك عَمَّة وخالة، قال رسول الله ﷺ: «رجل مات وترك عَمَّة وخالة!» ثم سار ثم قال: «رجل مات وترك عمة وخالة!» ثم قال: «لم أجد لهما شيئاً».

٣١٦٤٧- حدثنا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن محمد بن أبي بكر قال: قال عمر: «عجباً للعمة تُوَرِّث ولا تَرث». / ٢٦٢/١١

٣١٦٤٨- حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو عن شَرِيك بن عبدالله بن (أبي)[٢] نمر قال: سُئِل النبيُّ ﷺ عن ميراث العمة والخالة وهو راكب؟ فسكت، ثم سار هنيهة، ثم قال: حدثني جبريل أنه لا ميراث لهما.

٣١٦٤٩- حدثنا محمد بن أبي عدي[٣] عن أشعث عن الحسن: أنه كان يرى الميراث للموالي دون العمة والخالة.

٢٠- رجل مات ولم يترك إلا خالاً

٣١٦٥٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن الحارث ابن عامر بن أبي ربيعة الزُرَقي[٤] عن حكيم بن حكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف[٥]

---

(١) في (ط س): «سعيد» خطأ. والمقصود به: المدني.
(٢) سقطت من (ط س).
(٣) في (مر): «محمد بن أبي موسى» والصواب المثبت.
(٤) في (ط س) غيَّرها من ابن ماجة هكذا: «الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الزرقي»!
(٥) في (ط س) غيَّرها إلى: «...بن حبيب» وقال: من «السنن». فانظر كيف يستبدل الصواب بالخطأ؟! وترجمة حكيم في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٩٣).

Made searchable using ScribeTools.com

الأنصاريِّ عن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف: أن رجلاً رمى رجلاً بسهم فقتله وليس له وارث إلا خال، فكتب في ذلك أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر، فكتب إليه عمر أن رسول الله ﷺ/ قال: «الله ورسوله مولى من لا ٢٦٣/١١
مولى له، والخال وارث من لا وارث له».

٣١٦٥١- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «وَرَّث عمر الخال المال كله»، قال: «كان خالاً ومولى».

٣١٦٥٢- حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية عن عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير: أن عمر وَرَّث خالاً ومولى من مولاه.

٣١٦٥٣- حدثنا شبابة قال: ثنا شعبة قال: ثنا بديل بن ميسرة العُقَيليُّ عن ابن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزنيِّ عن المقدام - رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ- قال: قال رسول الله ﷺ: «الخال وارث من لا وارث له».

٢١- رجل مات وترك خالة وابنة أخيه أو ابنة أخته[١]

٣١٦٥٤- حدثنا وكيع قال: ثنا زكريا عن عامر قال: سُئِل مسروق عن رجل مات وليس له وارث إلا خاله أو[٢] ابنة أخته[٣]؟ قال: / «للخال نصيب ٢٦٤/١١

(١) في (ط س): «ابنة أخيه»، خطأ.

(٢) كذا في جميع النسخ: «أو» والظاهر أن الصواب: «و».

(٣) كذا في (ك) و(مر): «إلا خاله أو ابنة أخته» وهو الصواب، وفي (ط س): «إلا خاله وابنة أخيه»، وفي (ج): موضع مقطوع.

أخته[١] ولابنة الأخ نصيب أبيها».

٣١٦٥٥- حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن عَمِّه واسع بن حبان قال: هلك ابن دحداحة[٢] وكان ذا رأي فيهم، فدعا رسول الله ﷺ عاصم بن عديٍّ فقال: هل كان له فيكم نسب؟ قال: لا، قال: فأعطى رسول الله ﷺ ميراثه ابن أخته أبا لُبَابة بن عبدالمنذر.

٣١٦٥٦- حدثنا يحيى بن آدم عن وهيب عن ابن طاوس عن/ أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألحقوا الفرائض بأهلها؛ فما بقي فهو لأولى رجل ذكر». ٢٦٥/١١

٣١٦٥٧- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن رجل من أهل المدينة عن محمد بن يحيى بن حبان عن عَمِّه واسع بن حبان قال: كان ثابت بن الدحداح رجلاً أتياً -يعني: طارئاً- وكان في بني أنيف أو في بني العجلان فمات ولم يدع وارثاً ألا ابن أخته أبا لُبابة بن عبدالمنذر، فأعطاه النبيُّ ﷺ ميراثه.

٢٢- في ابنة ومولاه[٣]

٣١٦٥٨- حدثنا ابن إدريس عن الشيبانيِّ عن عبيد بن أبي الجعد عن عبدالله بن شداد قال: تدري ما ابنة حمزة مني؟ هي أختي لأمي، أعتقتْ

---

(١) في (ط س): «أخيه» خطأ.

(٢) كذا في (مر) وغيِّرها في (ط س) إلى ذلك، وفي (ج): «ابن دحدامة»، وفي (م): «أبو جراحة»، وفي (ك): «أبو...» بياض، ولتحرر.

(٣) في (ك): «ومولى»، وفي (مر): «في ابنهِ ومولاه»!

Made searchable using ScribeTools.com

٢٦٦/١١ رجلاً فمات فقسم ميراثه بين ابنته وبينها[١]، قال: على/ عهد رسول الله ﷺ.

٣١٦٥٩- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبدالله بن شَدَّاد عن ابنة حمزة، -قال محمد: وهي أخت ابن شَدَّاد لأمه- قالت: «مات مولى لي وترك ابنته[٢] فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف ولها النصف».

٣١٦٦٠- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالله بن شَدَّاد: أن النبي ﷺ أعطى ابنة حمزة النصف وابنته النصف.

٣١٦٦١- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن حسين[٣] بن صالح عن
٢٦٧/١١ عبدالعزيز بن رُفَيع عن أبي بُرْدة: أن رجلاً مات وترك ابنته ومواليه/ الذين أعتقوه، فأعطى النبيُّ ﷺ ابنته النصف، ومواليه النصف.

٣١٦٦٢- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن الحكم عن شموس الهندية[٤] قالت: «قاضيت إلى عليٍّ في أبي مات ولم يترك غيري ومولاه، فأعطاني النصف ومولاه النصف».

٣١٦٦٣- حدثنا ابن إدريس عن الشيبانيِّ عن الحكم عن شموس عن عليٍّ: بمثله.

---

(١) في (ط س): «ابنته وابنتها».

(٢) في (ط س): «ابنة».

(٣) كذا في النسخ!. وفي (ط س) عدلها من البيهقي: «حسن» ولعله الصواب والمقصود به: حسن بن صالح بن حي، وفي (مر): «جُبَير بن صالح» خطأ.

(٤) كذا في النسخ: «الهندية» وغيَّرها في (ط س) إلى: «الكندية» وقال: «من سنن الدارمي» ويؤيده ما في سنن سعيد بن منصور (١٧٧): عن أبي حصين قال: حدثتني امرأة من كندة. وانظر ما قبله (١٧٦) في «سنن سعيد». والله أعلم.

٣١٦٦٤- حدثنا عليٌّ بن مُسْهِر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن أبي الكنود عن عليٍّ: أنه قضى في ابنة ومولى، أعطى البنت النصف، والمولى النصف.

٣١٦٦٥- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبيِّ: أن مولى لابنة حمزة مات وترك ابنته وابنة حمزة، فأعطى رسول الله ابنة حمزة النصف وابنته النصف. / ٢٦٨/١١

٣١٦٦٦- حدثنا عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربيُّ عن زائدة عن أبي حَصين قال: «خاصمت إلى شُرَيح في مولى لنا مات وترك ابنتيه ومواليه، فأعطى شُريحٌ ابنتيه الثلثين، وأعطى مولاه الثلث».

٣١٦٦٧- حدثنا عبدة عن الأعمش عن إبراهيم قال: ذكر عنده حديث ابنة حمزة: أن النبيَّ ﷺ أعطاها النصف، فقال: «إنما أطعمها إياه رسول الله ﷺ طُعْمة».

٣١٦٦٨- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور بن حيان عن عبدالله بن شَدَّاد أن مولى لابنة ضمرة[1] مات وترك ابنته وابنة ضمرة[1]، فأعطى النبيُّ ﷺ ابنته النصف، وابنة ضمرة[1] النصف -قال أبو بكر: «وهذه من سهمين: للبنت النصف، وللمولى النصف». / ٢٦٩/١١

(١) في (ط س) و(مر): «ابنة حمزة» في كل المواضع الآتية.

Made searchable using ScribeTools.com

٢٣- في المملوك وأهل الكتاب مَنْ قال: لا يَحْجِبون ولا يورثون[١]

٣١٦٦٩- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبيِّ، وعن الأعمش عن إبراهيم أن علياً كان يقول في المملوكين وأهل الكتاب: «لايَحْجِبون ولا يرثون».

٣١٦٧٠- (حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن زيد بن ثابت قال: «يَحْجبون ولا يرثون»)[٢].

٣١٦٧١- حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن ابن سيرين قال؛ قال عمر: «لا يحجب من لا يرث».

٣١٦٧٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن أبي صادق عن عليٍّ قال: «المملوكون لا يرثون ولا يَحْجبون». / ١١/ ٢٧٠

٣١٦٧٣- حدثنا وكيع عن سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن أبي صادق أن رجلاً سأل علياً عن امرأة ماتت (وتركت)[٣] أختها وأمها مملوكة؟ فقال عليٌّ: «هل يحيط السدس برقبتها؟» فقال: لا، فقال: «دعنا منها سائر اليوم».

٣١٦٧٤- حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيبانيِّ عن شُرَيح: أنه أعطى ميراث رجل أخوه مملوك بني[٤] أخيه الأحرار.

---

(١) في (مر): «ولا يرثون».
(٢) سقط من (ط س) و(مر).
(٣) سقطت من (ط س) و(ج) و(مر).
(٤) في (ط س): «ابن».

٣١٦٧٥- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «يرثه بنو أخيه الأحرار».

٣١٦٧٦- حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه في رجل مات وترك أُمَّه مملوكة وجَدَّته حرة: قال: «المال للجدة».

٣١٦٧٧- حدثنا حسين بن علي عن (زائدة عن[1] مَعْمَر عن إبراهيم عن عليٍّ وزيد في المملوكين والمشركين قالا[2]: «لا يحجبون ولا يرثون»./ ٢٧١/١١

٢٤- مَنْ كان يحجب بهم ولا يورثهم

٣١٦٧٨- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم، وعن ابن أبي ليلى عن الشعبيِّ عن ابن مسعود: أنه كان يحجب بالمملوكين وأهل الكتاب ولا يورثهم.

٣١٦٧٩- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبدالله: «إذا مات الرجل وترك أباه أو أخاه أو ابنه مملوكاً ولم يترك وارثاً فإنه يُشترى، فيعتق، ثم يورث».

٣١٦٨٠- حدثنا يحيى بن سعيد عن أشعث عن محمد عن ابن مسعود في رجل مات وترك أباه مملوكاً، قال: «يُشتري من ماله، فيُعتق، ثم يُورث»، قال: «وكان الحسن يقوله».

٣١٦٨١- حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله: بمثله.

---

(١) كذا في (ك)، وفي (ج) و(ط س) و(مر): «معمر عن زائدة» خطأ.

(٢) كذا في (ط س) وهو الصواب، وفي (ك) و(ج) و(مر): «قال».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٥- من كان يُوَرِّث ذوي الأرحام دون الموالي

٢٧٢/١١ ٣١٦٨٢- حدثنا جَرير عن منصور عن فُضَيل عن إبراهيم قال: / كان عمر وعبدالله يعطيان الميراث ذوي الأرحام»، قال فُضَيل: فقلت لإبراهيم: فعليٌّ؟ قال: «كان (عليٌّ)[١] أشدَّهم في ذلك أن يعطي ذوي الأرحام».

٣١٦٨٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم وعمر وعليٍّ وعبدالله: بمثله.

٣١٦٨٤- حدثنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية -قال أبو بكر: أظنه عن جُبَير بن نُفَير قال: كنت جالساً عند أبي الدرداء، وكان قاضياً، فأتاه رجل، فقال: إن ابن أخي[٢] مات ولم يدع وارثاً، فكيف ترى في ماله؟ قال: «انطلق فاقبضه».

٣١٦٨٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن حيان الجُعْفيِّ عن سويد بن غَفَلة: أن علياً أُتي في ابنة وامرأة وموالٍ، فأعطى الابنة النصف، والمرأة الثمن، ورَدَّ ما بقي على الابنة ولم يعطِ الموالي شيئاً.

٣١٦٨٦- حدثنا وكيع قال : حدثنا شعبة عن ميسرة[٣] عن إبراهيم أنه ٢٧٣/١١ أنكر حديث ابنة ضمرة[٤] وقال: «إنما أطعمها رسول الله ﷺ/ طُعْمة»[٥] .

---

(١) من (ك).

(٢) في (ط س): «ابن أمي».

(٣) في (ط س): «عن مغيرة» وقال: «مِنْ م» ولعل الصواب: «ميسرة» فإن جميع النسخ أثبته ما عدا (م). وكلاهما يروي عنه شعبة: مغيرة بن مقسم، وميسرة ابن حبيب.

(٤) في (ط س) و(مر): «ابنة حمزة»!

(٥) طعمة: أي زيادة على حقه (النهاية ٣/ ١٢٦).

٣١٦٨٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أوصى مولى لعلقمة لأهل علقمة بالثلث، وأعطى ابن أخيه[١] لأمه الثلثين.

٣١٦٨٨- حدثنا ابن نُمَير عن الأعمش عن سالم قال: «أُتي عليٌّ في رجل ترك جَدَّته ومواليه، فأعطى الجَدَّة المال دون الموالي».

٣١٦٨٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم[٢] قال: «كنت أمشي معه فأدركته امرأة عند الصياقلة[٣] قالت: إن مولاتك قد ماتت فخذ ميراثها، قال: هو لك، فقالت: بارك الله لك فيه، أما إنه لو كان [لي][٤] لم أدعه لك، وإنه لمحتاج يومئذ إلى تَوْر يُصيبه[٥] من ميراثها من خمسة دراهم، فقلت له: ما هذه منها؟ قال: ابنة أختها لأمها».

٢٦- في الرَدِّ واختلافهم فيه

٣١٦٩٠- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: أُتي ابن مسعود في أم وإخوة لأم؟ فأعطى الإخوة للأم الثلث، وأعطى الأم سائر المال وقال: «الأم عَصَبَةُ من لا عَصَبَةَ له»./ ٢٧٤/١١

٣١٦٩١- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق قال: «أُتي عبدالله في أم وإخوة لأم، فأعطى الأم السدس والأخوة

---

(١) في (ط س): «ابن أخته». خطأ.

(٢) في (ط س) زاد من عبدالرزاق: «عن علقمة»!!

(٣) لعله موضع، والصياقلة: مصلحي السيوف، فلعله كان موضعاً بالكوفة تصلح فيه السيوف ونحوها. انظر: القاموس ١٣٢١.

(٤) زاده في (ط س).

(٥) في (ط س): «إلى دون نصيبه» وتور: إناء من صُفْر أو حجارة كالإجَّانة... «النهاية» (١/١٩٩).

Made searchable using ScribeTools.com

الثلث، ورَدَّ ما بقي على الأم وقال: الأم عصبة من لا عصبة له، وكان ابن مسعود لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على ابنة ابن مع ابنة صلب».

٣١٦٩٢- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن مُغيرة (والأعمش)[١] عن إبراهيم: أن علياً كان يرد على كل ذي سهم إلا الزوج والمرأة.

٣١٦٩٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور قال: بلغني عن عليٍّ: أنه كان يَرُدُّ على كل ذي سهم إلا الزوج والمرأة.

٣١٦٩٤- حدثنا وكيع قال: ثنا شَرِيك عن جابر عن أبي جعفر: أن علياً كان يَرُدُّ على ذوي السهام من ذوي الأرحام. / ١١/ ٢٧٥

٣١٦٩٥- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن الشعبيِّ أنه ذُكِر عنده[٢] قضاء قضى به أبو عبيدة بن عبدالله: أنه أعطى ابنة أخت[٣] المال كله، فقال الشعبيُّ: «هذا قضاء عبدالله».

٣١٦٩٦- حدثنا ابن فُضَيل عن إسماعيل عن عامر عن عبدالله[٤]: أنه كان يرد على الابنة والأخت والأم إذا لم تكن عَصَبَةً، وكان زيد لا يعطيهم إلا نصيبهم.

٣١٦٩٧- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان عبدالله لا يرد على ستة: على زوج ولا امرأة ولا جَدَّة ولا على أخوات

---

(١) سقطت من (ج) و(ط س) و(مر).

(٢) في (ج) و(ط س) و(مر): «أنه كره قضاء...».

(٣) في (ك) و(مر): «ابن أخت»، وكلاهما محتمل وفي (ط س) غيّرها من سعيد بن منصور: «أو أختاً».

(٤) في (مر): «عبيدالله» خطأ.

لأب مع أخوات لأب وأم، ولا على بنات ابن مع بنات صُلْب، ولا على أخت لأم مع أم»، قال إبراهيم: فقلت لعلقمة:/ يرد[1] على الأخوة من ٢٧٦/١١
الأم مع الجدة؟ قال: إن شئت قال: وكان عليٌّ يرد على جميعهم إلا الزوج والمرأة.

٣١٦٩٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبدالله لا يرد على ستة: لا يرد على زوج ولا امرأة ولا جَدَّة ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على أخت لأم مع أم، ولا على ابنة ابن مع ابنة صُلْب.

٣١٦٩٩- حدثنا ابن فُضَيل عن داود عن الشعبيِّ قال: استشهد سالم - مولى أبي حُذَيفة- قال: فأعطى أبو بكر ابنته النصف، وأعطى النصف الثاني في سبيل الله.

٣١٧٠٠- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل بن عمرو قال: قال إبراهيم: «لم يكن أحد من أصحاب النبيِّ ﷺ يرد على المرأة والزوج شيئاً»، قال: «وكان زيد يعطي كل ذي فرض[2] فريضته، وما بقي جعله في بيت المال».

٣١٧٠١- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان عبدالله لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم ولا يرد على/ ابنة ابن مع ابنة شيئاً، ٢٧٧/١١
ولا على إخوة لأم مع أم شيئاً، ولا على زوج ولا امرأة.

٣١٧٠٢- حدثنا جَرير عن مُغيرة والأعمش قالا: «لم يكن أحد يرد على جدَّة إلا أن يكون غيرها».

---

(١) في (ط س): «نرد».
(٢) في (ك): «ذي فريضة».

Made searchable using ScribeTools.com

٢٧- في ابنة أخ وعَمَّة، لمن المال؟

٣١٧٠٣- حدثنا عليٌّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ قال: سألت الشعبيَّ عن العَمَّة: أهي أحقُّ بالميراث أو ابنة الأخ؟ قال: فقال لي: وأنت لا تعلم ذلك؟! قال: قلت: ابنة الأخ أحقُّ من العَمَّة، قال أبو إسحاق: وشهد عامر على مسروق أنه قال: «أنزلوهم منازل آبائهم».

٣١٧٠٤- (حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الشيبانيِّ عن الشعبيِّ عن مسروق قال: «أنزلوا ذوي الأرحام منازل آبائهم»)[١].

٣١٧٠٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن الشيبانيِّ عن الشعبيِّ في ابنة أخ وعَمَّة قال: «المال لابنة الأخ».

٣١٧٠٦- حدثنا وكيع قال: ثنا حسن بن صالح عن الشيبانيِّ عن إبراهيم قال: «المال للعَمَّة». / ٢٧٨/١١

٣١٧٠٧- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن مُغيرة ومنصور عن إبراهيم قال: «كانوا يُوَرِّثون بقدر أرحامهم».

٣١٧٠٨- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن الشيبانيِّ قال: سألت الشعبيَّ عن ابنة أخ وعمة أيهما أحقُّ بالميراث؟ قال: ابنة الأخ، (و)[٢] قال (مسروق)[٢]: «أنزلوهم منازل آبائهم».

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) سقطتا من (ط س) و(ج) و(مر).

٢٨- مَنْ قال: يضرب[١] بسهم مَنْ لا يرث

٣١٧٠٩- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن مُغيرة قال: قال إبراهيم: قال عليٌّ: «(ولا)[٢] يضرب بسهم مَنْ لا يرث».

٣١٧١٠- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «كان يقال: ذو السهم أحق ممن لا سهم له»، قال وكيع: وقال غير سفيان/ عن ٢٧٩/١١
مُغيرة عن إبراهيم في رجل مات وترك أختين لأب وأختين لأب وأم قال: «كان يقال: ذو السهم أحقُّ ممن لا سهم له».

٢٩- في امرأة مُسْلَمة ماتت وتركت زوجها[٣] وإخوة لأم مسلمين وابنا نصرانياً

٣١٧١١- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في امرأة مسلمة تركت زوجها مسلماً وإخوتها لأمها مسلمين ولها ابن نصرانيٌّ أو يهوديٌّ أو كافر، فلزوجها النصف ثلاثة أسهم ولأخوتها لأمها الثلث سهمان؛ وما بقي فلذي العصبة في قول عليٍّ وزيد، لا يرث يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ مسلماً؛ وقضى فيها عبدالله أن للزوج الربع من أجل أن لها ولداً كافراً؛ ويحجبون في قول عبدالله ولا يرثون، (و)[٤] في قول عليٍّ وزيد: لا

---

(١) في (ك) استدرك هنا بخط صغير على العنوان: «لا» أي: «لا يضرب...». ولم ترد في (ج) و(ط س). والظاهر أنها من اجتهاد الناسخ -والله أعلم- لمّا رأى اختلاف المتن مع العنوان.

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) في (ك): «زوجاً».

(٤) سقطت من (ج) و(ط س) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

يحجبون ولا يرثون قال أبو بكر: «فهذه في قول عليٍّ وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبدالله بن مسعود من أربعة».

٣٠- في امرأة مسلمة تركت أمَّها مسلمة ولها إخوة نصارى أو يهود أو كفار

٣١٧١٢- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم في امرأة مسلمة تركت أمها مسلمة ولها إخوة نصارى/ أو يهود أو كفار فقضى ٢٨٠/١١
عبدالله أن لها معهم السدس، وجعلهم يحجبون ولا يرثون، وقضى فيها سائر أصحاب النبيِّ ﷺ أنهم يحجبون[١] ولا يرثون -قال أبو بكر: «فهي فيما قضى (سائر)[٢] أصحاب النبيِّ ﷺ غير عبدالله (من)[٢] أربعة أسهم، فهي لأدنى[٣] العصبة، وهي في قضاء عبدالله خمسة أسهم، فهي لأدنى[٣] العصبة بالرحم، قال أبو بكر: فهذه في قولهم جميعاً من ستة أسهم، إن كان في قول عبدالله: فللأم السدس ويبقى خمسة، وإن كان في قول أصحاب النبيِّ ﷺ: فللأم الثلث وهو سهمان، وأربعة لسائر العصبة».

٣١- في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحراراً، ولها ابن مملوك

٣١٧١٣- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحراراً، ولها ابن مملوك فلزوجها

---

(١) في (ط س) و(م): «أنهم لا يحجبون».

(٢) من (ك).

(٣) في (ط س) و(ج): «لذوي»، وفي (مر): «لذي».

النصف ثلاثة أسهم، ولإخوتها لأمها الثلث سهمان، ويبقى السدس فهو للعَصَبة ولا يرث ابنها المملوك شيئاً في قضاء عليٍّ، وقضى فيها عبدالله أن لزوجها الربع سهم ونصف، وأن ابنها يحجب الإخوة من الأم/ إذا كان ٢٨١/١١
مملوكاً ولا يرث ابنها[١] شيئاً ويحجب الزوج؛ وأن الثلاثة أرباع الباقية للعصبة، وقضى فيها زيد أن لزوجها النصف ثلاثة أسهم، وأن لإخوتها لأمها الثلث سهمان، وما بقي فهو في بيت المال إذا لم يكن ولاء ولا رحم -قال أبو بكر: «فهذه في قول عليٍّ وزيد من ستة أسهم وفي قول عبدالله بن مسعود من أربعة أسهم».

٣٢- في الفرائض مَنْ قال: لا تعول، ومَنْ أعالها

٣١٧١٤- حدثنا وكيع قال: ثنا ابن جُرَيج عن عطاء عن ابن عباس قال: «الفرائض لا تعول».

٣١٧١٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن ٢٨٢/١١
عليٍّ وعبدالله وزيد: أنهم أعالوا الفريضة. /

٣١٧١٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن هشام[٢] عن ابن سيرين عن شُرَيح: في أختين لأب وأم وأختين لأم وزوج وأم، قال: «من عشرة: للأختين من الأب والأم أربعة، وللأختين من الأم سهمان، وللزوج ثلاثة أسهم وللأم سهم» وقال وكيع: «والناس على هذا، وهذه قسمة (ابن)[٣] الفروخ»[٤].

---

(١) في (مر): «ولا ترث أمها شيئاً» خطأ.
(٢) في (ط س): «هاشم». خطأ.
(٣) سقطت من (ط س). وفي «المغني» ٦/ ١٧٤: «أم الفروخ».
(٤) سميت بذلك لكثرة عولها، شبهوا أصلها بالأم وعولها بفروخها (المغني ٦/ ١٧٤).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٣- في ابن ابن وأخ

٣١٧١٧- حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سَلَمة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: «يحجبني بنو بنيّ[١] دون إخوتي، ولا أحجبهم/ دون أخواتهم». ٢٨٣/١١

٣٤- في امرأة تركت أختَها لأُمِّها وأمَّها

٣١٧١٨- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في امرأة تركت أختَها لأُمِّها وأمها ولا عَصَبة لها فلأختها من أمها السدس، ولأمها خمسة أسداس في قضاء عبدالله، وقضى فيها زيد: أن لأختها من أمها السدس، ولأمها الثلث، ويجعل سائره في بيت المال، وقضى فيها عليٌّ: أن لهما المال على قدر ما ورثا، فجعل للأخت من الأم الثلث وللأم الثلثين [قال أبو بكر][٢]: «فهذه في قول عليٍّ من ثلاثة (أسهم)[٣]، وفي قول عبدالله وزيد من ستة».

٣٥- في امرأة تركت أختها لأبيها، وأختها لأبيها وأمها

٣١٧١٩- حدثنا محمد بن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وأختها من أبيها ولا عَصَبة لها غيرهما: «فلأختها لأبيها وأمها ثلاثة أرباع، ولأختها من أبيها/ الربع في ٢٨٤/١١

(١) في (ط س): «بنو ابني».
(٢) زادها في (ط س).
(٣) بياض في (ك). وسقطت من (ج).

قضاء عليٍّ، وقضى عبدالله: أن للأخت من الأب والأم خمسة أسهم، وللأخت من الأب السدس، وقضى فيها زيد: أن للأخت للأب والأم ثلاثة أسهم وللأخت للأب السدس، وما بقي لبيت المال إذا لم يكن ولاء ولا عصبة» -قال أبو بكر: «فهذه في قول عليٍّ من ثلاثة أسهم، وفي قول عبدالله وزيد من ستة أسهم».

٣٦- في المرأة[١] تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عصبة لها

٣١٧٢٠- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عَصَبة لها: «فلابنتها ثلاثة أخماس ولابنة ابنها خمس، ولأمها خمس في قضاء عليٍّ، وقضى فيها عبدالله أنها من أربعة وعشرين سهماً فلابنة الابن من ذلك السدس أربعة أسهم، وللأم ربع ما بقي خمسة أسهم، وللابنة ثلاثة أرباع عشرين خمسة عشر سهماً، وقضى فيها زيد: للابنة النصف ولابنة الابن السدس وللأم السُّدس، وما بقي ففي بيت المال إذا لم يكن ولاء ولا عَصَبة».

٣٧- فيمن يرث من النساء كم هُنَّ؟

٣١٧٢١- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل بن عمرو قال: / قال ٢٨٥/١١
إبراهيم: «يرث من النساء ست نسوة: الابنة، وابنة الابن، والأم، والجدة، والأخت، (والمرأة)[٢]، ويرث النساء من الرجال سبعة نفر: ترث أباها،

---

(١) في (ك): «في امرأة».

(٢) بياض في (ك) والمقصود بها: الزوجة.

Made searchable using ScribeTools.com

وابنها، وابن ابنها، وأخاها، وزوجها، وجَدَّها. وترث من ابن ابنتها سدساً إلا أن يكون له عصبة غيرها».

٣١٧٢٢- حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: «يرث الرجل ستة نسوة: ابنته، وابنة ابنه، وأمه، وجَدَّته، وأخته، وزوجته. وترث المرأة سبعة (نفر)[1]: ابنها، وابن ابنها، وأباها، وجَدَّها، وزوجها، وأخاها. وترث من ابن ابنتها سدساً، ولا يرث هو منها شيئاً في قولهم كلهم».

٣١٧٢٣- حدثنا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم قال: سألت ابن عمر عن ابن ابنة.[.....][2].

٣٨- في ابن الابن مَنْ قال: يرد على من تحته بحاله: وعلى من أسفل منه

٣١٧٢٤- حدثنا يحيى بن آدم عن مِنْدل قال: ثنا الأعمش عن/ إبراهيم قال: في قول عليٍّ وزيد: «ابن الابن يرد على من تحته ومن فوقه للذكر مثل حظ الأنثيين» وفي قول عبدالله: «إذا استكمل الثلثين فليس لبنات الابن شيء». ٢٨٦/١١

٣٩- (في قول عبدالله)[1] في بنت (ابن)[1] وبنات ابن

٣١٧٢٥- حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: «في قول عبدالله للابنة النصف، وما بقي لبني الابن وبنات الابن

(١) سقطت من (ط س).

(٢) كذا في جميع الأصول: بياض!.

للذكر مثل حظ الأنثيين، ما لم يزدن بنات الابن على السدس».

٤٠- مَنْ لا يرث الأخوة من الأم معه؛ مَنْ هو؟

٣١٧٢٦- حدثنا يحيى بن آدم قال: ثنا مندل عن الأعمش عن إبراهيم قال: «لا يرث الأخوة من الأم مع ولد ولا ولد ابن ذكر ولا أنثى ولا مع أب ولا مع جَدٍّ». /

٢٨٧/١١

٤١- في ابنتين وأبوين وامرأة

٣١٧٢٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن رجل لم يُسَمِّه قال: «ما رأيت رجلاً كان أحسب من عليٍّ سُئِل عن ابنتين وأبوين وامرأة؟ فقال: صار ثُمنها تسعاً -قال أبو بكر: «فهذه من سبعة وعشرين سهماً: للابنتين ستة عشر سهماً وللأبوين ثمانية وللمرأة ثلاثة».

٤٢- في الجد مَنْ جعله أباً

٣١٧٢٨- حدثنا عبدالأعلى عن خالد عن أبي نضرة عن أبي سعيد: أن أبا بكر كان يرى الجَدَّ أباً.

٣١٧٢٩- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن أبي نضرة عن كردوس بن عباس التغلبي[1] عن أبي موسى: أن أبا بكر جعل الجَدَّ أباً.

٣١٧٣٠- حدثنا وكيع عن ابن جُرَيج عن ابن أبي مُلَيكة قال: / قال ابن الزبير: «إن الذي قال فيه رسول الله ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً» جعل الجَدَّ أباً يعني: أبا بكر.

٢٨٨/١١

(١) في (ط س): «الثعلبي»، وهو خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٧٣١- حدثنا وكيع عن سفيان عن فُرَات القَزَّاز عن سعيد بن جُبَير قال: كتب ابن الزبير إلى عبدالله بن عتبة أن أبا بكر كان يجعل الجَدَّ أباً.

٣١٧٣٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن خالد عن عبدالرحمن ابن مَعْقِل[1] قال: كنت عند ابن عباس فسأله رجل عن الجَدِّ، فقال له ابن عباس: أيُّ أب لك أكبر؟ فلم يدر الرجل ما يقول، فقلت أنا: آدم، فقال ابن عباس: إن الله يقول: يا بني آدم.

٣١٧٣٣- حدثنا ابن فُضَيل عن ليث عن طاوس عن أبي بكر وابن عباس وعثمان: أنهم جعلوا الجَدَّ أباً.

٣١٧٣٤- حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس: أنه/ جعله أباً. ٢٨٩/١١

٣١٧٣٥- حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهريِّ عن قَبِيصة ابن ذُؤَيب: أن عمر كان يفرض للجَدِّ الذي يفرض له الناس اليوم، قلت له: يعني: قول زيد بن ثابت؟ قال: نعم.

٣١٧٣٦- حدثنا وكيع عن الربيع عن عطاء عن أبي بكر قال: «الجد بمنزلة الأب ما لم يكن أب دونه، وابن الابن بمنزلة الابن ما لم يكن ابن دونه».

٣١٧٣٧- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن إسماعيل بن سُمَيع قال: قال رجل لأبي وائل: إن أبا بُرْدة يزعم أن أبا بكر جعل الجَدَّ أباً، فقال: «كذب، لو جعله أباً لما خالفه عمر».

---

(١) في (مر): «عبدالرحمن بن مغفل» خطأ. «الجرح» (٥/ ٢٨٤).

٤٣- في الجد ما له وما جاء فيه عن النبيِّ ﷺ وغيره

٣١٧٣٨- حدثنا يزيد بن هارون قال: ثنا هشام[١] عن قتادة عن/ ١١/ ٢٩٠ الحسن عن عمران بن حُصَين: أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: إن (ابن)[٢] ابني مات؛ فما لي من ميراثه؟ قال: (لك)[٣] السدس، فلما أدبر دعاه، قال: لك سدس آخر، فلما أدبر دعاه قال: «إن السدس الآخر طُعْمة».

٣١٧٣٩- حدثنا شبابة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن مَعْقِل بن يسار المزنيِّ قال: سمعت رسول الله ﷺ أُتي بفريضة فيها جَدٌّ، فأعطاه ثلثاً أو سدساً.

٣١٧٤٠- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن أن عمر قال: من يعلم[٤] قضية رسول الله ﷺ في الجد؟ فقال معقل بن يسار المُزَني: فينا قضى به رسول الله ﷺ، قال: (ما ذاك؟ قال:)[٣] السدس، قال: مع مَنْ؟ قال: لا أدري! قال: لا دريت، فما تُغنى[٥] إذاً؟

٣١٧٤١- حدثنا قَبِيصة عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد قال: كُنَّا نُوَرِّثه على عهد رسول الله ﷺ/ يعني: الجَدّ. ١١/ ٢٩١

٣١٧٤٢- حدثنا وكيع عن عليِّ بن صالح عن منصور عن إبراهيم قال: «كان عليٌّ لا يزيد الجَدَّ مع الولد على السُدس».

---

(١) في (ط س) غيّرها من البيهقي: «همام»!.
(٢) سقطت من (ج)، واستدركها في (ط س) من البيهقي، وهي ثابتة في (ك).
(٣) من (مر) و(ج) و(ك).
(٤) في (ط س): «تعلم».
(٥) في (ط س): «تعني».

Made searchable using ScribeTools.com

٤٤- إذا ترك إخوة وَجدّاً واختلافهم فيه

٣١٧٤٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عُبَيد بن نُضَيلة[١] قال: كان عمرو وعبدالله يقاسمان بالجد مع الأخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيراً له من مقاسمتهم، ثم إن عمر كتب إلى عبدالله: «ما أرى إلا أنا قد أجحفنا بالجد، فإذا جاءك كتابي هذا فقاسم به مع الأخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيراً له من مقاسمتهم»، فأخذ به عبدالله.

٣١٧٤٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أبي العلاء عن إبراهيم عن علقمة قال: «كان عبدالله يُشَرِّك الجَدَّ مع الأخوة، فإذا كثروا وفّى[٢] / الثلث، فلما توفي علقمة أتيت عَبيدة فحدثني أن ابن مسعود كان يُشَرِّك الجَدَّ مع الأخوة، فإذا كثروا وَفَّاه السدس، فرجعت من عنده وأنا خاثر، فمررت بعبيد بن نضيلة فقال: ما لي أراك حائراً[٣]؟ قال: قلت: كيف لا أكون حائراً[٣]، فحدَّثته فقال: صدقاك كلاهما، قلت: لله أبوك! وكيف صدقاني كلاهما؟ قال: «كان رأي عبدالله وقسمته أن يشركه مع الأخوة فإذا كثروا وَفَّاه السدس، ثم وفد إلى عمر، فوجده يُشَرِّكه مع الأخوة فإذا كثروا وَفَّاه الثلث، فترك رأيه وتابع عمر». ٢٩٢/١١

٣١٧٤٥- حدثنا وكيع قال: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سَلَمة عن عليٍّ: أنه كان يقاسم بالجد الأخوة إلى السدس.

---

(١) في (ط س): «نضلة». وكذا ما سيأتي من المواضع.

(٢) في (ط س): «وفاه».

(٣) في (ط س) و(مر): «خاثراً»، وفي (ج) بدون نقط. والمثبت من (ك) والخلاف في النقط.

٣١٧٤٦- حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي خالد عن الشعبيِّ عن عليٍّ: أنه أُتي في ستة إخوة وجَدٍّ، فأعطى الجَدَّ السُدس.

٣١٧٤٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن فراس عن الشعبيِّ قال: كتب ابن عباس إلى عليٍّ يسأله عن ستة إخوة وجَدٍّ؟ فكتب إليه: «أن اجعله كأحدهم وامح كتابي». /

٢٩٣/١١

٣١٧٤٨- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم: أن زيداً كان يقاسم بالجد مع الأخوة ما بينه وبين الثلث.

٣١٧٤٩- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر وعبدالله: أنهما كانا يقاسمان الجَدَّ مع الأخوة ما بينه وبين الثلث.

٣١٧٥٠- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم: أن علياً كان يقاسم الجد مع الأخوة ما بينه وبين السدس.

٣١٧٥١- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كتب عمر إلى عبدالله بن مسعود: «إنا قد خشينا أن نكون قد أجحفنا بالجد، فأعطه الثلث مع الأخوة».

٣١٧٥٢- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن: أن زيداً / كان يقول: يقاسم الجد مع الواحد والاثنين، فإذا كانوا ثلاثة كان له ثلث جميع المال، فإن كان معه فرائض نظر له، فإن كان الثلث[1] خيراً له أُعْطِيَه وإن كانت المقاسمة خيراً له قاسم، ولا ينتقص من سدس جميع المال.

٢٩٤/١١

٣١٧٥٣- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم قال: كان

---

(١) كذا في (ط س)، وفي (ك) و(ج): «فإن كان ثلث...خيراً».

Made searchable using ScribeTools.com

عبدالله وزيد يجعلان للجد الثلث، وللأخوة الثلثين، وفي رجل ترك أربعة إخوة لأبيه وأمه وأختيه لأبيه وأمه وجَدَّه، قال: كان عليٌّ يجعلها أسهماً أسداساً للجد السدس[١]، لم يكن عليٌّ يجعل للجد أقل من السدس مع الأخوة، وما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين، وكان عبدالله وزيد يعطيان الجد الثلث والأخوة الثلثين للذكر مثل حظ الأنثيين، وقال في خمسة إخوة وجَدٍّ، قال: «فللجد في قول عليٍّ السدس، وللأخوة خمسة أسداس، وكان عبدالله وزيد يعطيان الجد الثلث والأخوة الثلثين».

٣١٧٥٤- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن مسروق قال: كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الأخوة، قال: فقلت له: شهدت عمر بن الخطاب أعطاه الثلث مع الأخوة، / فأعطاه ٢٩٥/١١
الثلث.

٣١٧٥٥- حدثنا عبدالأعلى عن داود عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم قال: «إن أول جد وُرِّث في الإسلام عمر بن الخطاب، فأراد أن يحتاز المال فقلت له: يا أمير المؤمنين، إنهم شجرة دونك» يعني: بني بنيه[٢] قال أبو بكر: «فهذه في قول عمر وعبدالله وزيد من ثلاثة أسهم، فللجد الثلث وما بقي فللأخوة، وفي قول عليٍّ من ستة أسهم: «للجد السدس سهم وللأخوة خمسة أسهم».

---

(١) في (ط س): «أسداساً السدس له».

(٢) في (ط س): «بينه»!

٤٥- في رجل ترك أخاه لأبيه وأمه و[١] أخته وجَدَّه

٣١٧٥٦- حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله: في أخت وجد النصف والنصف. / ٢٩٦/١١

٣١٧٥٧- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في رجل ترك جَدَّه وأخاه لأبيه وأمه فللجد النصف ولأخيه النصف في قول عليٍّ وعبدالله وزيد، قالوا: في رجل ترك جَدَّه وإخوته لأبيه وأمه فللجد الثلث وللأخوة الثلثان في قولهم جميعاً قال أبو بكر: فهذه من سهمين إذا كانت أخت أو أخ وجَدٌّ، فللجد النصف، وللأُخت أو الأخ النصف، وإن كانا أخوين فللجد الثلث، وللأخوين الثلثان.

٤٦- إذا ترك ابن أخيه وجَدَّه[٢]

٣١٧٥٨- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم في رجل ترك جَدَّه وابن أخيه لأبيه وأمه فللجد المال في قضاء عليٍّ وعبدالله وزيد [قال أبو بكر][٣]: «فهذه من سهم واحد وهو المال كله».

٤٧- في رجل ترك جَدَّه وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه

٣١٧٥٩- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم في/ رجل ٢٩٧/١١

---

(١) في (ط س): «أو».

(٢) هذا العنوان من (ك)، وفي (ج) و(مر): «إذا ترك أخته وجده»، وفي (ط س) جعل العنوان من عنده: «في رجل ترك جده وابن أخيه لأبيه وأمه».

(٣) زادها في (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

ترك جَدَّه وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه: فللجد النصف ولأخيه لأبيه وأمه النصف في قول عليٍّ وعبدالله، وكان زيدٌ يعطي الجَدَّ الثلث، والأخ من الأب والأم الثلثين، قاسم بالأخ من الأب مع الأخ من الأب والأم ولا يرث شيئاً.

٣١٧٦٠- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان عبدالله يقاسم بالجد الأخوة إلى الثلث، ويعطى كل صاحب فرض[١] فريضته، ولا يورث الأخوة من الأم مع الجَدِّ، ولا يقاسم[٢] بالأخوة للأب الأخوة للأب والأم (مع الجد)[٣]، وإذا كانت أخت لأب وأم وأخت لأب، وجد أعطى الأخت من الأب والأم النصف والجد النصف، وكان عليٌّ يقاسم بالجد الأخوة إلى السدس، ويعطي كل صاحب فريضة فريضته، ولا يورث الأخوة من الأم مع الجَدِّ، / ولا يزيد الجد مع الولد على السدس ٢٩٨/١١
إلا أن لا يكون غيره. فإذا[٤] كانت أخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجَدٌّ أعطى الأخت من الأب والأم النصف، وقاسم بالأخ والأخت الجَدَّ -قال أبو بكر: «فهذه في قول عليٍّ وعبدالله من سهمين، وفي قول زيد من ثلاثة أسهم».

---

(١) في (ك): «صاحب فرض».

(٢) في (ك): «ولا يقام».

(٣) سقطت من (ط س) و(ج).

(٤) في (ط س) زاد بعد هذه العبارة نحو خمسة أسطر من عنده وقال: «زدناه ولعله سقط من الأصل و(م)»!!!. ولم يكن في (ك) و (م) و (ج) فحذفناه.

٤٨- في رجل ترك جَدَّه وأخاه لأُمِّه

٣١٧٦١- حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد عن محمد بن سيرين قال: أراد عبيدالله بن زياد أن يورث الأخت من الأم مع الجد، وقال: إن عمر قد وُرَّث الأخت معه فقال عبدالله[١] بن عتبة: «إني لست بسبائي/ ولا ٢٩٩/١١
حروريٍّ، فاقتفِ[٢] الأثر، فإنك لن تخطئ في الطريق ما دمت على الأثر».

٣١٧٦٢- حدثنا وكيع قال: ثنا إسماعيل عن الشعبيِّ قال: «ما وُرَّث أحد من أصحاب النبيِّ ﷺ إخوة من أم مع جَدٍّ».

٣١٧٦٣- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان زيد لا يُوَرِّث أخاً لأم ولا أختاً لأم مع جد شيئاً».

٣١٧٦٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كان عليٌّ وعبدالله لا يورثان الأخوة من الأم مع الجَدِّ شيئاً» قال أبو بكر: «فهذه من سهم واحد لأن المال كله للجد».

٤٩- في زوج وأم وإخوة وجَدٍّ
فهذه التي تسمى الأكدرية

٣١٧٦٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان/ ٣٠٠/١١
عبدالله يجعل الأكدرية من ثمانية: للزوج ثلاثة، وثلاثة للأخت، وسهم للأم، وسهم للجد، قال: وكان عليٌّ يجعلها من تسعة: ثلاثة للزوج، وثلاثة للأخت وسهمان للأم وسهم للجَدِّ، وكان زيد يجعلها من تسعة: ثلاثة

---

(١) في (ط س): «عبيدالله»، وفي (ج) غير واضحة.
(٢) في (ط س) و(مر): «فافتقر»!

Made searchable using ScribeTools.com

للزوج وثلاثة للأخت، وسهمان للأم وسهم للجد، ثم يضربها في ثلاثة، فتصير سبعة[١] وعشرين، فيعطي الزوج تسعة والأم ستة، ويبقى اثنا عشر فيعطي الجد ثمانية ويعطي الأخت أربعة.

٣١٧٦٦- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم عن عليٍّ وعبدالله وزيد بمثل حديث أبي معاوية وزاد فيه: وبلغني عن ابن عباس أنه كان يجعل الجد والداً، لا يرث الأخوة معه شيئاً، ويجعل للزوج النصف وللجد السدس: سهم، وللأم الثلث: سهمان.

٣١٧٦٧- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عليٍّ وعبدالله وزيد: بمثل حديث أبي معاوية. / ٣٠١/١١

٣١٧٦٨- حدثنا وكيع عن سفيان قال: قلت للأعمش: لم سُميت الأكدرية؟ قال: «طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له: الأكدر كان ينظر في الفرائض فأخطأ فيها فسمَّاها الأكدرية» قال وكيع: «وكنا نسمع قبل أن يُفسر سفيان إنما سميت الأكدرية، لأن قول زيد تكدر فيها، لم يقس[٢] قوله».

٥٠- في أم وأخت لأب وأم وجد

٣١٧٦٩- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن عبدالواحد عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم، وعن سفيان عمن سمع الشعبيَّ قال في أم وأخت لأب

---

(١) في (ك) و(ج) و(مر): «تسعة وعشرين» وهذا خطأ، وفي (م) و(ط س) و(ث) على الصواب.

(٢) كذا في (مر) و(ث): «يقس»، وفي (ط س) و(م): «يفش»، وفي (ج) و(ك) بدون نقط.

وأم وجد أن زيد بن ثابت قال: من تسعة أسهم: للأم ثلاثة، وللجد أربعة، وللأخت سهمان، وأن علياً قال: للأخت النصف: ثلاثة، وللأم الثلث: سهمان، وما بقي فللجد وهو سهم، وقال ابن مسعود: للأخت النصف: ثلاثة، وللأم السدس: سهم، وما بقي فللجد وهو سهمان، وقال عثمان: أثلاثاً: ثلث للأم، وثلث للأخت،/ وثلث للجد، وقال ابن عباس: «للأم ٣٠٢/١١
الثلث وما بقي فللجد» قال وكيع: وقال الشعبيُّ: سألني الحجاج بن يوسف عنها؟ فأخبرته بأقاويلهم فأعجبه قول عليٍّ فقال: قول مَنْ هذا؟ فقلت[١]: قول أبي تراب، ففطن[٢] الحجاج فقال: «إنا لم نعب (على)[٣] علي قضاءه، إنما عبنا كذا وكذا».

٣١٧٧٠- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها، وجَدَّها وأمها، فلأختها لأبيها وأمها النصف، ولأمها الثلث، وللجد السدس في قول عليٍّ، وكان عبدالله يقول: للأم السدس وللجد الثلث وللأخت النصف، وكان عبدالله يقول: لم يكن الله ليراني أُفَضِّلُ أُمَّاً على جدٍّ في هذه الفريضة ولا في غيرها من الحدود[٤]، وكان زيد يعطي الأم الثلث والأخت ثلث ما بقي: قسمها زيدٌ على تسعة أسهم: للأم الثُلث ثلاثة أسهم، وللأخت/ ثلث ما بقي سهمان، وللجد ٣٠٣/١١
أربعة أسهم، وكان عثمان يجعلها بينهم أثلاثاً: للأم الثلث، وللأخت الثلث، وللجد الثلث، وكان ابن عباس يقول: «الجد بمنزلة الأب».

---

(١) في (ك) و(م) و(مر) و(ث): «فقال»، وفي (ج) تحتمل الأمرين.
(٢) في (ط س): «فنظر».
(٣) سقطت من (ط س).
(٤) في (مر): «الجدود».

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٧٧١- حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن عمرو بن مُرَّة قال: كان عبدالله يقول في أخت وأم وجَدٍّ: «للأخت النصف، والنصف الباقي بين الجد والأم».

٣١٧٧٢- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمر في أخت وأم وجَدٍّ، قال: «للأخت النصف وللأم السدس، وما بقي فللجد» قال أبو بكر: «فهذه في قول عليٍّ وعبدالله من ستة أسهم، وفي قول زيد بن ثابت من تسعة أسهم».

١١/ ٣٠٤ /

٥١- في ابنة وأخت وجد، وأخوات[١] عدة (وابن)[٢] وجَدٍّ وابنة

٣١٧٧٣- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله أنه قال في ابنة وأخت وجد: أَعطى الابنة النصف، وجعل ما بقي بين الجد والأخت، له نصف ولها نصف، وسُئِل عن ابنة وأختين وجد؟ فأعطى البنت النصف، وجعل ما بقي بين الجد والأختين، له نصف ولهما نصف، وسُئِل عن ابنة وثلاث أخوات وجد؟ فأعطى البنت النصف، وجعل للجد خمسي ما بقي، وأعطى الأخوات خمساً خمساً.

٣١٧٧٤- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم عن عَبِيدة: في ابنة وأخت وجد، قال: «هي من أربعة: سهمان للبنت، وسهم للجد، وسهم للأخت». قلت له: فإن كانتا أختين؟ قال: «جعلها عَبِيدة من أربعة: للبنت

---

(١) في (ك) و(ث): «أو أخوات».

(٢) سقطت من (ط س).

سهمان، وسهم للجد، وللأختين سهم»، قال: (قلت له: فإن كُنَّ ثلاث أخوات قال:)[١] «جعلها مسروق من عشرة: للبنت خمسة أسهم، وللجد سهمان، ولكل واحدة منهنَّ : سهم سهم»[٢]./ ٣٠٥/١١

٣١٧٧٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق في بنت وثلاث أخوات وجد قال: «من عشرة: للبنت النصف خمسة (أسهم)[٣] وللجد سهمان، ولكل أخت سهم»[٤].

٣١٧٧٦- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عَبِيدة في ابنة وأخت وجد، قال: «من أربعة سهمان: للابنة[٥] النصف، وسهم للجد، وسهم للأخت».

٣١٧٧٧- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق في ابنة وأختين وجد، قال: «من ثمانية أسهم: للبنت النصف أربعة، وللجد سهمان، ولكل أخت سهم»[٤].

٣١٧٧٨- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم: في رجل ترك ابنته وأخته لأبيه وأمه وجَدًّا؛ فلابنته النصف، ولجده السدس، وما بقي فلأخته في قول عليٍّ، لم يكن يزيد الجد مع/ الولد على السدس شيئاً، ٣٠٦/١١ وفي قول عبدالله: لابنته النصف، وما بقي فبين الأخت والجد، فإن كانتا

---

(١) سقط من (ط س).

(٢) في (ث): «بينهم»!

(٣) من (ك).

(٤) كرَّرها في (ث): «سهم سهم»

(٥) في (ط س): «للبنت».

Made searchable using ScribeTools.com

أختان فما بقي بين الجد والأختين[١] في قول عبدالله وزيد، وفي قول عليٍّ: للجد السدس ولأختيه ما بقي، وإن كُنَّ ثلاث أخوات مع الابنة والجد فللابنة النصف وللجد خُمسا ما بقي، وللأخوات ثلاثة أخماس في قول عبدالله وزيد قال أبو بكر: «فهذه في قول عليٍّ من ستة أسهم، وفي قول عبدالله وزيد من عشرة أسهم: خمسة للبنت، وسهمان للجد، وللأخوات سهم سهم».

٣١٧٧٩- (حدثنا وكيع عن فطر[٢] قال: قلت للشعبيِّ: كيف قول عليٍّ في ابنة وأخت وجد؟ قال: من أربعة، قال: قلت: إنما هذه في قول عبدالله)[٣].

٥٢- في امرأة تركت زوجها وأمَّها وأخاها لأبيها وجَدَّها

٣٠٧/١١ ٣١٧٨٠- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم/ في امرأة تركت زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللأم الثلث سهمان، وللجد سهم في قول علي وزيد، وفي قول عبدالله: للزوج النصف، وللأُم ثلث ما بقي سهم، وللجد سهم وللأخ سهم، فإن كانا أَخَوان[٤] أو أكثر من ذلك فللزوج النصف، وللأم سهم، وللجد سهم، وبقي سهم فهو لأخوته في قول عليٍّ وزيد وعبدالله.

---

(١) في (ط س): «بين الأختين والجد».

(٢) في (ج) و(ك) و(مر): «قطن» وفطر هو: ابن خليفة.

(٣) سقط من (ث).

(٤) في (ط س): «أخوين» من عنده.

٣١٧٨١- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: «أتينا شُرَيحاً فسألناه عن زوج وأم وأخ وجَدٍّ؟ فقال: «للبعل الشطر، وللأم الثلث» ثم سكت، ثم قال الذي على رأسه: إنه لا يقول في الجد شيئاً، قال: فأتينا عَبِيدة؟ فقسمها من ستة في قول عبدالله، فأعطى الزوج ثلاثة، والأم سهماً، والجد سهماً والأخ سهماً [قال أبو بكر][1]: «فهذه في قولهم جميعاً من ستة أسهم»./ ٣٠٨/١١

٥٣- امرأة تركت أختها لأبيها وأمِّها وجَدَّها

٣١٧٨٢- [[2] حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم في امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وجَدَّها: فلأختها لأبيها وأمها النصف في قول عليٍّ وعبدالله، وكان زيد يعطي الأخت الثلث والجد الثلثين. قال أبو بكر: فهذه في قول عليٍّ وعبدالله من سهمين، وفي قول زيد: من ثلاثة أسهم.

٥٤- إذا ترك جَدَّه وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه

٣١٧٨٣- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم في رجل ترك جَدَّه وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه فللجد في قضاء زيد الخمسان من عشرة: أربعة أسهم، ولأخته من أبيه وأمه[3] النصف خمسة، ولأخيه

---

(١) زادها في (ط س).

(٢) من هنا سقطت قطعة كبيرة من (م)، وسننبه على نهايتها.

(٣) في (ط س): «وللأخت من الأب والأم».

Made searchable using ScribeTools.com

لأبيه سهم، الأخ من الأب في قضاء زيد .... على[١] الأخت من الأب
٣٠٩/١١ والأم كان لها ثلاثة أخماس المال فأُعطيتْ/ النصف من أجل أن ثلاثة أخماس أكثر من النصف، وليس للأخت الواحدة وإن قاسمتها[٢] أكثر من النصف، وكان ابن مسعود[٣] يعطي الأخت من الأب والأم النصف والجد النصف ولا يعتد بالأخوة من الأب (مع الأخوة من)[٤] الأب والأم، وكان عليٌّ يجعل للأخت من الأب والأم النصف ويقسم[٥] النصف (الباقي)[٤] بين الأخوة[٦] والجد، والجُد كأحدهم ما لم يكن نصيب الجد أقلَّ من السدس (إن كان أخ واحد فالنصف الذي)[٧] بقي بينهما[٨] ، وإن كانا أخوين فالنصف بينهما، وإن كانوا (ثلاثة، فللجد السدس وما بقي فللأخوة)[٧]، قال أبو بكر: فهذه في قول زيد من عشرة أسهم، وفي قول
٣١٠/١١ عبدالله: من سهمين، وكان[٩] علي يجعلها من ستة إذا كثر الأخوة./

---

(١) كذا في (ك)، وفي (ط س) نحوه إلا أنه جعل البياض بعد كلمة: «علي»، وفي (ط س) لم يترك بياضاً.

(٢) في (ط س): «قاسمها».

(٣) في (ط س): «عبدالله».

(٤) سقط من (ط س) وهو في أصله بياض ملأه من عنده!.

(٥) في (ط س): «ويجعل».

(٦) في (ط س): «بين الأخ والجد».

(٧) بياض في (ط س).

(٨) في (ط س): «بقي سهماً».

(٩) في (ط س): «وفي قول على من أربعة...» من عنده!

٥٥- في امرأة ماتت وتركت أختها لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجَدَّها[١]

٣١٧٨٤- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم في امرأة تركت أمها وأختها لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجَدَّها: قضى فيها زيد أن للأم السدس وللجد خمسا ما بقي، فللأخت ثلاثة أخماس ما بقي، رَدَّ الأخ على أخته[٢] ولم يرث شيئاً، وقضى فيها عبدالله أن للأُخت ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وقضى فيها عليٌّ أن للأخت من الأب (والأم)[٣] ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وبقي سهمان: للجد سهم وللأخ[٤] سهم، [قال أبو بكر][٥] : «فهذه في قول عليٍّ وزيد من ستة أسهم، وفي قول عبدالله من خمسة».

٥٦- امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجَدَّها

٣١٧٨٥- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم قال/ في ٣١١/١١
امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجَدَّها: قضى فيها زيد أن للزوج ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وللأخوات سهم، وقضى فيها عليٌّ وعبدالله على تسعة أسهم: للزوج ثلاثة أسهم، وللأم سهم، وللجد سهم، وللأخوات أربعة أسهم -قال أبو بكر: «فهذه في قول زيد من ستة أسهم، وفي قول عليٍّ وعبدالله من تسعة أسهم».

---

(١) إلى هنا انتهت القطعة الساقطة من (م).
(٢) في (ط س) و(مر): «أخيه» خطأ.
(٣) سقطت من (ط س).
(٤) في (مر): «وللأم سهم».
(٥) زادها في (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٥٧- في هذه الفرائض المجتمعة من الجد والأخوة والأخوات

٣١٧٨٦- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن سالم عن الشعبي[١] في أخت لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول عليٍّ: للأخت من الأب والأم النصف، وما بقي فبين الجد والأخت والأخ من الأب على الأخماس: للجد خمسان، وللأخت خمس. وفي قول عبدالله: للأخت من الأب والأم النصف، وللجد ما بقي، وليس للأخ والأخت من الأب شيء. وفي قول زيد: من ثمانية عشر سهماً: للجد الثلث ستة، وللأخ من الأب ستة، (وللأخت من الأب ثلاثة)[٢]، [وللأخت من الأب والأم ثلاثة][٣] ثم يرد (الأخت والأخ)[٤] من الأب على الأخت من الأب والأم ستة أسهم؛ فاستكملت النصف تسعة، وبقي لهما ثلاثة أسهم: للأخ سهمان، وللأخت سهم. وبقي[٥] أختان لأب وأخ لأب وجد في قول عليٍّ: للأختين من الأب والأم الثلثان، وما بقي فبين الجد والأخ. وفي قول عبدالله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأخ من الأب شيء. وفي قول زيد: هي ثلاثة أسهم: للجد سهم، وللأخ سهم، /٣١٢/١١

(١) هذا الباب بكل ما فيه من فقه ظاهره أنه من قول الشعبي وحده، ولكن يحتمل أنه من قول المصنف على عادته في التعليق على أبواب الفرائض، وليته فصل كلامه عن كلام الشعبي. والله أعلم.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج) وفي (ط س): «وللأخت من الأب والأم» والصواب المثبت.

(٣) ما بين المعقوفتين خلط فيها ناشر (ط س) بين أصوله الخطية وسنن البيهقي!. وهذا الموضع وقع فيه شيء من ذلك في (مر).

(٤) سقط من (ط س).

(٥) كذا، والصواب: «وفي أختين...» وعدّلها في (ط س) على الصواب من سنن البيهقي.

يرد الأخ من الأب على الأختين من الأب والأم سهمهما فتستكملان الثلثين؛ ولم يبق له شيء.

٣١٣/١١ وفي أختين لأب وأم وأخت لأب وجد في/ قول علي وعبدالله: للأختين للأب والأم الثلثان، وما بقي للجد، وليس للأخت من الأب شيء. وفي قول زيد: من خمسة أسهم: للجد سهمان، وللأختين من الأب والأم سهمان، وللأخت من الأب سهم، ثم ترد الأخت من الأب على الأختين من الأب والأم سهمهما، ولم يبق لها شيء.

وفي أختين لأب وأم وأخ وأخت لأب وجد في قول عليٍّ: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد السدس، وما بقي فبين الأخت والأخ من الأب للذكر مثل حظ الأنثيين. وفي قول عبدالله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأخ والأخت من الأب شيء. وفي قول زيد: من خمسة عشر سهماً: للجد الثلث خمسة أسهم، وللأخ من الأب أربعة، وللأخت من الأب سهمان، / وللأختين من الأب والأم أربعة ٣١٤/١١ (أسهم)[1]، ثم يرد الأخ والأخت من الأب على الأختين من الأب نصيبهما، تستكملان الثلث ولم يبق لهما شيء.

وفي أختين لأب وأم وأختين لأب وجد في قول عليٍّ وعبدالله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأختين من الأب شيء. وفي قول زيد: من ستة أسهم: للجد سهمان، وللأختين من الأب والأم سهمان، وللأختين[2] من الأب (سهمان ثم ترد الأختان من الأب

---

(١) من (ك).

(٢) في (مر): «وللأخت»!

Made searchable using ScribeTools.com

على الأختين من الأب والأم سهميهما)[١] ، فتستكملان الثلثين، ولم يبق لهما شيء.

وفي أخت لأب وأم وثلاث أخوات لأب وجد في قول عليٍّ وعبدالله: للأخت من الأب والأم النصف، وللأخوات من الأب[٢] السدس تكملة الثلثين، وللجد ما بقي. وفي قول زيد: ثمانية عشر سهماً: (للجد الثلث ستة، وللأخت من الأب والأم ثلاثة أسهم، وللأخوات)[٣] / من ٣١٥/١١
الأب تسعة أسهم؛ ثم ترد الأخوات من الأب على الأخت من الأب والأم ستة أسهم، فاستكملت النصف تسعة، وبقي[٤] لهن سهم سهم.

وفي أختين لأب وأم وأخ وأختين لأب وجد في قول عليٍّ: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد السدس، وما بقي فبين الأخ والأختين من الأب للذكر مثل حظ الأنثيين. وفي قول عبدالله: للأختين من الأب والأم الثلثان، وللجد ما بقي، وليس للأخ والأختين من الأب شيء.

وفي أم وأخت وجَدٍّ في قول عليٍّ: للأخت النصف، وللأم ثلث ما بقي وللجد ما بقي وفي قول زيد: من تسعة أسهم: للأم الثلث ثلاثة، وللجد أربعة، وللأخت سهمان؛ جعله معهما بمنزلة الأخ. وفي قول عثمان: للأم الثلث، وللجد الثلث، وللأخت الثلث. وفي قول ابن عباس: للأم الثلث، وللجد ما بقي، وليس للأخت/ شيء، لم يكن يُورّث أخاً وأُختاً مع جد شيئاً. ٣١٦/١١

---

(١) في (ج) كرر هذا الموضع خطأ.

(٢) في (ط س): «وللأخوات من ثلاث»!

(٣) في (ط س) كرّر ما بين القوسين خطأ.

(٤) في (ط س): «وما بقي».

٥٨- قول زيد في الجد وتفسيره

٣١٧٨٧- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان زيد يُشَرِّك الجد إلى[١] الثلث مع الإخوة والأخوات، فإذا بلغ الثلث أعطاه الثلث، وكان للأخوة والأخوات ما بقي، ولا لأخ لأم ولا لأخت لأم مع جد شيء[٢]، ويقاسم الأخوة من الأب الأخوة من الأب والأم ولا يُوَرِّثهم شيئاً، فإذا كان أخ لأب وأم، وجَدٌّ أعطى الجد النصف، وإذا كانا أخوين أعطاه الثلث، فإن زادوا أعطاه الثلث، وكان للأخوة ما بقي، وإذا كانت أخت وجَدٌّ أعطاه مع الأخوة الثلثين، وللأخت الثلث، وإذا كانتا أختين أعطاهما النصف، وله النصف، ما دامت المقاسمة خيراً له، فإن لحقت فرائض امرأة/ وأم وزوج أعطى أهل الفرائض فرائضهم، وما بقي ٣١٧/١١
قاسم الأخوة والأخوات، فإن كان ثلث ما بقي خيراً له من المقاسمة أعطاه ثلث ما بقي، وإن كانت المقاسمة خيراً له أعطاه المقاسمة، وإن كان سدس جميع المال خيراً له من المقاسمة أعطاه السدس، وإن كانت المقاسمة خيراً له من جميع المال أعطاه المقاسمة.

٥٩- مَنْ كان لا يُفَضِّل أُمّاً على جَدٍّ

٣١٧٨٨- حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عمر وعبدالله: أنهما كانا لا يُفَضِّلان أُماً على جَدٍّ.

---

(١) في (ط س): «في».
(٢) في (ط س): «ولا للأخ لأم ولا للأخت لأم مع الجد شيء».

Made searchable using ScribeTools.com

٦٠- اختلافهم في أمر الجد

٣١٧٨٩- حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن عبدالله ابن سَلَمة عن عَبِيدة قال: «إني لأحيل الجد على مائتي[١] قضية».

٣١٧٩٠- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين عن[٢] عَبِيدة قال: «حفظت عن عمر مائة قضية (في الجد)[٣] مختلفة». / ٣١٨/١١

٣١٧٩١- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد[٤] بن عمرو الخارفي أن رجلاً سأل علياً عن فريضة؟ فقال: «هات إن لم يكن فيها جَدٌّ».

٣١٧٩٢- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن إيوب عن سعيد بن جُبَير عن رجل من مراد قال: سمعت علياً يقول: «مَنْ أحبَّ أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض بين الجَدِّ والأخوة».

٣١٧٩٣- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: أتينا شُرَيحاً فسألناه؟ فقال الذي علي رأسه: «إنه لا يقول في الجَدِّ شيئاً».

٣١٧٩٤- حدثنا وكيع قال: ثنا إسماعيل عن الشعبيِّ قال : / خذ في[٥] أمر الجد ما اجتمع عليه الناس -يعني: قول زيد. ٣١٩/١١

---

(١) في (ث): «ثلثي قضية»!.

(٢) كذا السند في (ك) و(ث) وهو الصواب، وفي (ج) و(ط س) و(م) و(مر): «سفيان عن أبي إسحاق عن عبيدة...» وهو سبق نظر لما بعده.

(٣) من (ك) وحدها.

(٤) في (ط س): «عبيدالله»، وفي (ج) و(مر): «عبيدة» والصواب المثبت وكذلك هو في (ث) وترجمته في «الجرح» (٥/ ٤١٠).

(٥) في (ط س): «حدثني في...»!

٣١٧٩٥- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ عن سعيد أن عمر كتب في أمر الجد والكلالة في كتف، ثم طفق يستخير ربه، فلما طُعِن دعا بالكتف، فمحاها، ثم قال: «إني كنت كتبت كتاباً في الجد والكلالة، وإني قد رأيت أن أردكم على ما كنتم عليه» فلم يدروا ما كان في الكتف.

٣١٧٩٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن سعيد قال: حدثني رجل من مراد عن عليٍّ قال: «مَنْ أحبَّ أن يتقحم في جراثيم جهنم فليقض بين الأخوة والجد».

٦١- في الجَدَّة ما لها من الميراث؟

٣١٧٩٧- حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزهريِّ عن قَبِيصة قال: جاءت/ الجدة ١١/ ٣٢٠ بالأم أو[١] ابن الابن بعد رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقالت: إن (ابن)[٢] ابني أو ابن ابنتي مات، وقد أخبرت أن لي حقاً، فقال أبو بكر: ما أجد لك في كتاب الله من حق، وما سمعت فيك شيئاً من رسول الله ﷺ، وسأسأل الناس، قال: فشهد المُغيرة بن شعبة أن النبيَّ ﷺ أعطاها السدس، فقال: من يشهد معك؟ قال: محمد بن مسلمة، فشهد، فأعطاها (أبو بكر)[٣] السدس، وجاءت الجدة التي تخالفها إلى عمر، فأعطاها السدس، فقال: «إذا اجتمعتما فهو بينكما» زاد مَعْمَر: وأيكما انفردت به فهو لها».

٣١٧٩٨- حدثنا معاوية بن هشام قال: ثنا شَرِيك عن ليث عن طاوس ١١/ ٣٢١ عن ابن عباس: أن النبيَّ ﷺ أعطى الجَدَّة السدس»./

---

(١) في (ط س): «وابن الابن...».
(٢) ساقطة من (ث).
(٣) من (ث).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٧٩٩- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن أبي المُسَيّب[١] عبيدالله بن عبدالله قال: حدثني ابن بُرَيدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ أطعم الجدة السدس إذا لم يكن ابن[٢].

٣١٨٠٠- حدثنا أبو أُسامة قال: أخبرنا ابن عُمَير عن أيوب عن رجل عن طاوس قال: «الجدة بمنزلة الأم، ترث ما ترث الأم».

٦٢- في الجدات كم يرث منهن؟

٣١٨٠١- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: أطعم النبيُّ ﷺ ثلاث جَدَّات، قال: قلت لإبراهيم: مَنْ؟ قال: (جَدَّتَيْ ابن أبيه وامرأته وجَدَّته امرأته!)[٣]. / ٣٢٢/١١

٣١٨٠٢- حدثنا معتمر عن بُرْد عن مكحول قال: «يرث من الجدات ثلاثة، وأقعد الجدات في النسب أحقُّهن بالسدس».

٣١٨٠٣- حدثنا عبدالأعلى عن داود عن عامر قال: «إذا اجتمع أربع جَدَّات لم يرث ابن أبي[٤] الابن».

---

(١) في (ط س): «أبي المنيب» عن البيهقي وهو الصواب، واسمه: عبيدالله بن عبدالله أبو المنيب. «المقتنى في الكنى» (٢/٣٢٨) رقم (٦٠٦٥).

(٢) كذا في النسخ!، وفي (ط س) غيرها من البيهقي: «إذا لم يكن أم».

(٣) كذا في (ج) و(م) و(مر) و(ث) مع أخطاء للنساخ في بعض الكلمات: وفي (ك) بياض، وفي (ط س) اجتهد فأثبتها من عنده هكذا: «جدتين من أبيه، وأم أبيه، وجدته أم أمه» ولعله الصواب، ولكنّا أثبتنا ما في الأصول الخطية. وليراجع تخريجه. وهو في مصنف عبدالرزاق، وسنن الدارمي، وسنن البيهقي كما قال في هامش (ط س).

(٤) في (مر): «ابن ابن الابن»!

٣١٨٠٤- حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود قال: «يرث ثلاث جَدَّات[١]: جَدَّتان من قبل الأم، وجَدَّة من قبل الأب».

٣١٨٠٥- حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سَلَمة عن ليث عن/ طاوس ١١/ ٣٢٣
عن ابن عباس قال: «ترث الجدات الأربع جميعاً».

٣١٨٠٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن سهم الفرائضي[٢] قال: «كان جابر بن زيد يُوَرِّث أربع جدات».

٣١٨٠٧- حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن سُئِل عن أربع جَدَّات؟ فقال: «يرث منهن ثلاث، وتلغى أم (أبي)[٣] الأم».

٣١٨٠٨- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن محمد أنه كان يورث تسع جَدَّات ويقول: «إذا كانت إحدى الجدات أقرب فهو لها دونهم».

٣١٨٠٩- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن أنه كان يُوَرِّث ثلاث جَدَّات ويقول: «أيتهن كانت أقرب فهو لها دون الأخرى، فإذا استوتا فهو بينهما»./ ١١/ ٣٢٤

٣١٨١٠- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن منصور قال: قال إبراهيم: جعل النبيُّ ﷺ: بين جدة من قبل أمه وجدتين من قبل أبيه

---

(١) في (ط س): «جداث».

(٢) في (ط س): «القرافص»، وفي (ج) و(ك) كذلك لكن غير واضح النقط. والمثبت من (مر) وهو الصواب. «الجرح» (٤/ ٢٩١).

(٣) سقطت من (ث).

Made searchable using ScribeTools.com

السدس، قال زائدة: قلت لمنصور: التي من قبل أبيه أم أبيه (وابن أمه)[١]؟ قال: نعم.

٣١٨١١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور قال: قال إبراهيم: «إذا كانت الجَدَّات من نحو واحد بعضهن أقرب سقطت القصوى».

٣١٨١٢- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم: «ترث الجدات السدس، فإن كانت واحدة أو اثنتين أو ثلاثاً فبينهن سهم، في قول علي وزيد إذا اجتمعن ثلاث جدات هن إلى الميت شرع سواء» قال: «بينهن سهم[٢] تكون جدة[٣] الأم وجدة بني الأب[٤] أم/ أبيه وأم أمه»[٥]، وفي قول عبدالله: «إذا اجتمعن ثلاث جدات كان بينهن السدس، وإن كان بعضهن أقرب نسباً لم يكن[٦] بعضهن أمهات بعض». ٣٢٥/١١

٣١٨١٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أشعث عن الشعبيِّ عن مسروق قال: «جئن أربع جدات يتساوقن إلى مسروق، فوُرَّث ثلاثاً، وطرح أم أبي[٧] الأم».

---

(١) كذا في (ج)، وفي (م) و(ط س): «وأبي أمه»، وفي (ك) بياض. وكلاهما خطأ، ولعل صوابه: «وأم أب أبيه» والله أعلم.

(٢) في (ط س) زاد نقلاً عن (م): «سهم سواء...». والحق أن الذي في (م): «بينهن سواء»!

(٣) في (ج): «جد» خطأ.

(٤) في (ط س) و(م) و(ج): «من الأب».

(٥) في (ث): «وامراسه» بدون نقط!

(٦) في (ط س) زاد: «إن لم يكن...»، وفي (ث): «ما لم يكن».

(٧) كذا في (ط س) و(م)، وفي (ج) و(ك) و(مر) و(ث): «ابن أبي الأم» خطأ.

٣١٨١٤- حدثنا عبد السلام بن حرب عن أيوب عن أبي قِلابة عن أبي المُهَلَّب: أن جَدَّتين أتتا شُرَيحاً، فجعل السدس بينهما.

٣١٨١٥- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابن سيرين قال: كان عبدالله يورث الجدات وإن كن عشراً، ويقول: «إنما هو سهم أطعمه إياهن رسول الله ﷺ». / ٣٢٦/١١

٣١٨١٦- حدثنا أبو معاوية عن الأشعث عن الشعبيِّ قال: جاءت أربع جَدَّات يتساوقن إلى مسروق، فوُرَّث ثلاثاً، وطرح واحدة أم أبي الأم.

٣١٨١٧- حدثنا يعلى عن يحيى عن القاسم قال: توفي رجل وترك [جدتيه أم أمه وأم أبيه][(١)] فوُرَّث أبو بكر [أم أمه][(٢)] وترك الأخرى، فقال له رجل من الأنصار: لقد تركت امرأة لو أن الجدتين ماتتا وابنهما[(٣)] حي ما وَرِث من التي ورثتها منه شيئاً، ووَرِث التي تركت ابن/ ابنه، فورَّثها أبو بكر، فشرَّك بينهما في السدس. ٣٢٧/١١

٦٣- مَنْ كان يقول: إذا اجتمع الجدات فهو للقربى منهن

٣١٨١٨- حدثنا ابن عُيَيْنة عن أبي الزناد سمعت خارجة بن زيد وسليمان بن يسار وطلحة بن عبدالله بن عون[(٤)] يقولون: «إذا كانت الجدَّة التي من قبل الأم أقرب فهي أحقُّ به».

---

(١) كذا عدلها في (ط س) من «المحلى» وسعيد بن منصور، وفي (ك): «جداً فيه امرأته وامرأته»، وفي (ج) و(م): «جد أبيه امرأته وامرأته»!!، وفي (مر): «جد ابنة امراته وامراته»، وفي (ث): «جد ابنه....».

(٢) كسابقه، وفي (ج) و(ك) و(م) و(مر) و(ث): «امرأته».

(٣) في (مر): «وأبيهما»!، وفي (ث): «وأيتهما حتي»!!

(٤) كذا في النسخ: «ابن عون» وعد لها في (ط س) من مصنف عبدالرزاق: «عوف» وهو الصواب.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٨١٩- حدثنا وكيع قال: ثنا بشير عن عبدالله بن ذكوان عن خارجة ابن زيد قال: «إذا كانت الجَدَّة من قبل الأم أقعد من الجدة (التي)[١] من قبل الأب كان السدس لها، وإذا كانت الجدة من قبل الأب[٢] أقعد من الجدة من قبل الأم كان السدس بينهما».

٣٢٨/١١ ٣١٨٢٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا فطر[٣] عن شيخ من أهل المدينة/ عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال: «إذا كانت الجدة من قبل الأم (هي)[٤] أقعد من الجدة من قبل الأب كان لها السدس، وإذا كانت الجدة من قبل الأب[٥] أقعد من الجدة من قبل الأم كان السدس بينهما».

٣١٨٢١- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبيِّ عن عليٍّ وزيد قالا في الجدات: «السهم (لذوي القربى)[٦] منهن».

٣١٨٢٢- حدثنا عبدالوهاب الثقفيُّ عن خالد عن محمد قال: «الجدتان أيهما أقرب فلها الميراث».

٣١٨٢٣- حدثنا سهل بن يوسف عن حُمَيد عن عمار -مولى بني هاشم- ٣٢٩/١١ / عن زيد بن ثابت في الجدات: «إذا كانت الجدة أقرب فهي أحق».

---

(١) سقطت من (ك) و(ج) و(ث).

(٢) في (ط س): «الأم»!

(٣) في (ج): «قطن»، وفي (ك) تحتمل الأمرين، وفي (ث): «قطر»، وفي (م) سقط الأثر والمثبت من (ط س) وهو الصواب. انظر مصنف عبدالرزاق (١٠/ ٢٧٦) (١٩٠٨٨)، وسنن البيهقي (٦/ ٢٣٧).

(٤) سقطت من (ط س).

(٥) في (ط س): «من قبل الأم هي...».

(٦) بياض في (ك)، وفي (ج) و(مر) و(ث): «لذوي النزلا»، وفي (م): «لذوي أكبر لا...»!! والمثبت من (ط س) حيث أثبته من مصادر أخرى، ويبدو أن ما في النسخ تحرف عن القربى».

٦٤- مَنْ قال: لا تحجب الجَدَّاتِ إلا الأُمُّ

٣١٨٢٤- حدثنا عَفَّان قال: ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال عبدالله: «لا تحجب الجَدَّات إلا الأم».

٦٥- مَنْ وُرِّث الجَدَّة وابنها حيٌّ

٣١٨٢٥- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن إبراهيم بن ميسرة سمع/ سعيد ابن المُسيّب: أن عمر وُرِّث [جَدَّة][1] رجل من ثقيف مع ابنها. ١١/ ٣٣٠

٣١٨٢٦- حدثنا حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيبانيِّ قال: «كان عبدالله يُوَرِّث الجَدَّة مع ابنها وابنها حيٌّ».

٣١٨٢٧- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن سَلَمة بن علقمة عن حُمَيد بن هلال عن أبي الدهماء، قال: قال عمران بن حُصَين: «ترث الجَدَّة وابنها حيٌّ».

٣١٨٢٨- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أشعث عن ابن سيرين: أن النبيَّ ﷺ أطعم جَدَّة من[2] ابنها السدس؛ فكانت أول جَدّة وُرِّثَت في الإسلام. / ١١/ ٣٣١

٣١٨٢٩- حدثنا وكيع قال: ثنا حماد بن سَلَمة عن عبيدالله[3] بن حُمَيد ابن عبدالرحمن الحميريِّ عن أبيه قال: مات ابن لحسكة[4] الحبطيِّ وترك

---

(١) زادها في (ط س) من سنن البيهقي وسنن سعيد. وبه تتم العبارة.
(٢) في (ك) و(ث): «مع» وكلاهما يؤدي المعنى.
(٣) في (ط س) و(ج): «عبدالله» وهو خطأ.
(٤) في (مر): «لحسلة» وكذلك باقي المواضع. والصواب المثبت. وقد ترجم له في «الإصابة» (٢/ ٢٤٢) (١٧١١) وعدَّه من الصحابة. ونسبه «الحنظلي» والعلم عند الله.

Made searchable using ScribeTools.com

حسكة وأم حسكة، فكتب فيها أبو موسى إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر: أن وُرِّثها مع ابنها السدس.

٣١٨٣٠- حدثنا وكيع عن حماد بن سَلَمة وهمام[١] عن أنس بن سيرين عن شُرَيح: أنه وَرَّث جَدَّة مع ابنها.

٣١٨٣١- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن: أنه كان يُوَرِّث الجَدَّة وابنها حيٌّ.

٣٣٢/١١ ٣١٨٣٢- حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن محمد: أنه كان/ يورث الجَدَّة مع ابنها وابنها حيٌّ.

٣١٨٣٣- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن محمد أنه قال: «أول جدة أطعمت السدس في الإسلام جَدَّة أُطعمت[٢] وابنها حيٌّ».

٣١٨٣٤- حدثنا معتمر بن سليمان عن ابن عون عن أنس بن سيرين عن شريح: أنه وَرَّث جَدَّتين، أم أم، وأم أب، وابنهما[٣] حيٌّ.

٣١٨٣٥- حدثنا محمد بن عبدالله الزبيري[٤] عن سفيان عن هشام عن أبيه: أنه كان يورِّث الجَدَّة وابنها حيٌّ.

---

(١) في (ط س) جعلها: «هشام» من عبدالرزاق!، وهذا اعتداء على نص صحيح. فهمام وهو: ابن يحيى يروي عن أنس بن سيرين فلماذا التغيير؟! «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٠٢).

(٢) في (ك): «أطعمتْهُ».

(٣) في (ج) و(ك) و(مر) و(ث): «وابنها»! والمثبت من (م) و(ط س).

(٤) في (ط س) و(ج) و(مر): «الزبيدي» والصواب المثبت.

٦٦- مَنْ كان لا يورِّثها وابنها حيٌّ

٣١٨٣٦- حدثنا عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المُسيّب عن زيد بن ثابت قال: «منعها ابنها الميراث». / ٣٣٣/١١

٣١٨٣٧- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ أن عثمان كان لا يورِّث الجَدَّة أم الأب وابنها حيٌّ، قال الزهريُّ: وتوفي ابن الزبير فلم تورث[١].

٣١٨٣٨- حدثنا ابن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل قال: قال إبراهيم: «لا ترث[٢] الجدة مع ابنها إذا كان حياً في قول عليٍّ وزيد» قال أبو بكر: سمعت وكيعاً يقول: الناس على هذا.

٣١٨٣٩- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «لم يورث أحد[٣] من أصحاب النبيِّ ﷺ الجدة مع ابنها إلا ابن مسعود».

٣١٨٤٠- حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي عَروبة عن قتادة/ عن سعيد ابن المُسيّب: أن زيداً لم يكن يجعل للجدة مع ابنها ميراثاً. ٣٣٤/١١

٣١٨٤١- حدثنا يزيد عن محمد بن سالم عن الشعبيِّ عن عليٍّ وزيد: أنهما لم يكونا يجعلان للجدة مع ابنها ميراثاً.

٦٧- في ابن ملاعنة مات وترك أُمَّه، ما لها من ميراثه؟

٣١٨٤٢- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ عن مكحول قال: «ابن الملاعنة ترث أمه ميراثه كله».

---

(١) في (ك) و(مر): «يورث»، وفي (ج) و(ث) بدون نقط. وكلاهما يؤدي المعنى.
(٢) في (ط س): «تورث».
(٣) هنا انتهت القطعة من نسخة (ث).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٨٤٣- حدثنا ابن عُلَيَّة عن يونس عن الحسن قال: كان يقول: «(للملاعنه)[١] ميراث ولدها كله». /
١١/ ٣٣٥

٣١٨٤٤- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن محمد[٢] بن عامر عن حماد عن إبراهيم عن عبدالله قال في ولد الملاعنة: «ميراثه كله لأمه، فإن لم يكن له أم فهو لعصبته»، وقال إبراهيم: «ميراثه كله لأمه، ويعقل عنه عصبتها، وكذلك ولد الزنا وولد النصرانيِّ وأمه مسلمة».

٣١٨٤٥- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالله في ابن الملاعنة: «ميراثه لأمه، فإن كانت أمه قد مات يرثه ورثتها».

٣١٨٤٦- حدثنا حُمَيد بن عبدالرحمن عن حسن بن صالح عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ قال: «يرث ابن الملاعنة أُمَّه، فإن ماتت ورثه من كان يرث أُمَّه». /
١١/ ٣٣٦

٣١٨٤٧- حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا سعيد عن قتادة عن عبدالله قال: «ميراث ابن الملاعنة لأمه».

٦٨- مَنْ قال: للملاعنة الثلث، وما بقي في بيت المال

٣١٨٤٨- حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا سعيد عن قتادة عن عليٍّ وزيد في ابن الملاعنة قالا: «الثلث لأمه، وما بقي في بيت المال».

---

(١) في (ج) و(م) و(ط س): «عنه»!

(٢) كذا في النسخ: «محمد بن عامر» وغيَّرها في (ط س) إلى: «عمر بن عامر» وهو الصواب. «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٤٠-١٤١).

٣١٨٤٩- حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعيِّ عن الزهريِّ قال: «ترثه ميراثها، وبقيته في بيت المال». /
٣٣٧/١١

٣١٨٥٠- حدثنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن عروة في ابن الملاعنة وولد الزنا: «إذا مات ورثته أمه حقها في كتاب الله وإخوته لأمه حقوقهم، وكان ما بقي للمسلمين».

٣١٨٥١- حدثنا أبو بكر قال: ثنا عيسى[١] عن مالك أنه بلغه عن سليمان بن يسار: مثل ذلك.

٦٩- في ابن الملاعنة إذا ماتت أمه مَنْ يرثه؟ ومَنْ عصبته؟

٣١٨٥٢- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن الشعبيِّ قال: ما رأني[٢] إبراهيم بن يزيد في ابن الملاعنة فقلت: يلحق بأمه، وقال إبراهيم: يلحق بأبيه، فأتينا عبدالله بن هُرْمز، فكتب لنا إلى (أهل)[٣] المدينة إلى أهل البيت الذي كان ذلك فيهم، فجاء جواب كتابهم أن رسول الله ﷺ/ ألحقه بأمه.
٣٣٨/١١

٣١٨٥٣- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن عبدالله ابن عُبَيد بن عُمَير قال: كتبت إلى أخ لي في بني زُرَيق: لمن قضى رسول الله ﷺ بابن الملاعنة؟ فكتب إليَّ: أن رسول الله ﷺ قضى به لأمه، هي منزلة أبيه ومنزله أمه.

---

(١) في (ط س) زاد: «(معن بن) عيسى». من عنده ولا حاجة له، فالرجل هو عيسى ابن يونس؛ من تلاميذ مالك وشيوخ المصنف.
(٢) ما رأني: أي جادلني.
(٣) من (م) و(ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٨٥٤- حدثنا وكيع قال: ثنا ابن أبي ليلى عن الشعبيِّ عن عليٍّ وعبدالله أنهما قالا في ابن الملاعنة: «عصبته عصبة أمه».

٣٣٩/١١ ٣١٨٥٥- حدثنا وكيع قال: ثنا موسى بن عُبَيدة عن نافع عن/ ابن عمر قال: «ابن الملاعنة عصبته عصبة أمه، يرثهم ويرثونه».

٣١٨٥٦- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «ابن الملاعنة عصبته عصبة أمه، يرثونه ويعقلون عنه».

٣١٨٥٧- حدثنا أسباط عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ قال: «يرثه أقرب الناس إلى أمه».

٣١٨٥٨- حدثنا شبابة قال: ثنا شعبة عن الحكم وحماد قالا: «ابن الملاعنة يرثه من يرث أمه».

٧٠- ابن الملاعنة ترك خالاً وخالة

٣١٨٥٩- حدثنا وكيع قال: ثنا حمزة الزيات عن رجل يقال له عمر عن الشعبيِّ في ابن ملاعنة مات وترك خاله وخالته قال: «المال للخال».

٣١٨٦٠- حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع قال: قال حمزة: وكان ابن أبي ليلى يقول: «للخال الثلثان وللخالة الثلث»./ ٣٤٠/١١

٧١- في ابن ملاعنة ترك ابن أخيه وجَدَّه

٣١٨٦١- حدثنا وكيع قال: ثنا حسن بن صالح عَمَّن سمع الشعبيَّ يقول في ابن ملاعنة مات وترك ابن أخيه وجَدَّه (أبا أمه)[1] قال: «المال لابن الأخ».

---

(١) غير موجودة في (مر).

٧٢- في ابن الملاعنة ترك أمه وأخاه لأمه

٣١٨٦٢- حدثنا وكيع عن سفيان عَمَّن سمع الشعبيَّ عن عليٍّ وعبدالله أنهما قالا في ابن ملاعنة مات وترك أمه وأخاه لأمه، قال: كان عليٌّ يقول: «للأم الثلث، وللأخ السدس، ويرد ما بقي عليهما الثلثان والثلث»، وكان ابن مسعود يقول: «للأم الثلث، وللأخ السدس، ويرد ما بقي على الأم» قال أبو بكر: «فهذه من قولهم جميعاً تصير من ستة».

٧٣- الغرقى مَنْ كان يُوَرِّث بعضهم من بعض

٣١٨٦٣- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن أبي المنهال عن إياس/ بن عبدالله المزني: أنه سُئِل عن أناس سقط عليهم بيت، فماتوا جميعاً؟ فورَّث بعضهم من بعض. ٣٤١/١١

٣١٨٦٤- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة قال: أخبرني قطن بن عبدالله الضبيُّ أن امرأة ركبت الفرات ومعها ابن لها فغرقا جميعاً، فلم يُدر أيهما مات قبل صاحبه فأتينا شُرَيحاً فأخبرناه بذلك، فقال: «ورثوا كل واحد منهما من صاحبه، ولا تردوا على واحد منهما[1] مما ورث من صاحبه شيئاً».

٣١٨٦٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي الزعراء عمرو بن عمرو الجُشَمي عن عبدالله بن عتبة -وكان قاضياً لابن الزبير-: أنه وَرَّث الغرقى بعضهم من بعض. / ٣٤٢/١١

٣١٨٦٦- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن سِماك عن رجل عن عمر: أنه

---

(١) في (مر): «سهماً»!

Made searchable using ScribeTools.com

وَرَّث قوماً غرقوا بعضهم من بعض.

٣١٨٦٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي حَصِين أن قوماً غرقوا على جسر منبج[١]، فورَّث عمر بعضهم من بعض، قال سفيان: فقلت لأبي حَصِين: من الشعبيِّ سمعته؟ قال نعم.

٣١٨٦٨- حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبيِّ عن الحارث عن عليٍّ: أن أهل بيت غرقوا في سفينة، فورَّث عليٌّ بعضهم من بعض.

٣١٨٦٩- حدثنا وكيع قال: ثنا ابن أبي ليلى عن الشعبيِّ عن عَبِيدة: أن قوماً وقع عليهم بيت أو ماتوا في طاعون، فورَّث عمر بعضهم من بعض.

٣٤٣/١١ ٣١٨٧٠- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن (الحريس)[٢] البجليِّ عن/ أبيه: أن رجلاً وابنه أو أخوين قُتِلا يوم صفين[٣] جميعاً، لا يُدرى أيهما قُتِل أولاً، قال: فورَّث عليٌّ كل واحد منهما صاحبه.

٣١٨٧١- حدثنا ابن عُيَيْنة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب: أن طاعوناً وقع بالشام، فكان أهل البيت يموتون جميعاً، فكتب عمر أن يُوَرَّث الأعلى من الأسفل، وإذا لم يكونوا كذلك وُرِّث هذا

---

(١) جسر منبج: لم أجده في «معجم البلدان»، لكن وجدت منبج وهي: مدينة بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ. «معجم البلدان» (٥/ ٢٠٥، ٢٠٦).

(٢) بياض في (ك)، وفي (ط س) و(ج) و(مر): «الحريش» والصواب المثبت من «الجرح والتعديل».

(٣) كذا في (ط س) نقلاً عن غيره، وفي (ك) و(ج) و(م): «حنين» وهذا خطأ ظاهر، والصواب المثبت.

من ذا، وهذا من ذا، قال سعيد: الأعلى من الأسفل: كان الميت منهم يموت وقد وضع[١] يده على آخر[٢] إلى جنبه.

٣١٨٧٢- حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن عليٍّ: مثله.

٣١٨٧٣- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن منصور، قال إبراهيم في القوم يموتون لا يُدرى أيهم مات قبل، قال: «يُوَرَّث بعضهم/ من بعض» ١١/٣٤٤
قال منصور: «لا يضرك بأيهم بدأت إذا وَرَّثت بعضهم من بعض».

٧٤- مَنْ قال: يرث كل واحد منهم وارثه من الناس ولا يُوَرَّث بعضهم من بعض

٣١٨٧٤- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن عمر بن عبدالعزيز: أنه كان يُوَرِّث الأحياء من الأموات، ولا يورِّث الغرقى بعضهم من بعض.

٣١٨٧٥- حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة قال: كان في كتاب عمر بن عبدالعزيز: «يرث كل إنسان وارثه من الناس».

٣١٨٧٦- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: أتته امرأة فقالت: إن أخي وابن أخي خرجا في سفينة فغرقا، فلم يُوَرِّثهما/ شيئاً. ١١/٣٤٥

٣١٨٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا حسين عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «لا يرث واحد منهما مما ورث من صاحبه شيئاً».

---

(١) من (ك)، وفي (ج) و(مر): «وقع»، وفي (ط س): «وقعت».
(٢) هنا بياض قدر كلمة في (ك) وحدها.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٨٧٨- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ: في الذين يموتون جميعاً، لا يُدرى أيهم (مات)[١] قبل صاحبه، قال: «(لا)[٢] يُوَرَّث بعضهم من بعض».

٧٥- في ثلاثة غرقوا وأُمُّهم حية ما لها من ميراثهم؟

٣١٨٧٩- حدثنا حفص عن أشعث عن جهم عن إبراهيم: أن علياً وَرَّث ثلاثة غرقوا في سفينة بعضهم من بعض وأمهم حية، فورَّث أمهم السدس من صلب كل واحد منهم، ثم ورَّثها الثلث بما[٣] ورث كل واحد من صاحبه، وجعل ما بقي للعصبة. / ٣٤٦/١١

٧٦- تفسير مَنْ قال: يُوَرَّث بعضهم من بعض كيف ذلك؟

٣١٨٨٠- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن محمد بن سالم عن إبراهيم والشعبيِّ أنه سمعهما يفسران قولهم «يورث بعضهم من بعض» قالا: «إذا مات أحدهما وترك مالاً، ولم يترك الآخر شيئاً، وَرِث ورثة الذي لم يترك شيئاً ميراث صاحب المال، ولم يكن لورثة صاحب المال شيء».

---

(١) سقطت من (ط س)، وفي (ج): «أيهما مات».

(٢) من (ك) وسقطت من باقي النسخ.

(٣) في (ط س): «مما»، وفي (ج) تحتمل الأمرين.

٧٧- في ولد الزنا لمن ميراثه؟

٣١٨٨١- حدثنا عبد السلام عن مُغيرة عن إبراهيم (قال: «ميراث)[١] اللقيط بمنزلة اللقطة».

٣١٨٨٢- حدثنا عبد السلام عن الحارث بن حصين[٢] عن زيد/ بن ٣٤٧/١١
وهب قال: لما رجم عليٌّ المرأة قال لأهلها: «هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم، وإن جنى جناية فعليكم».

٣١٨٨٣- حدثنا عَبَّاد (بن العَوَّام)[٣] عن محمد بن سالم عن الشعبيِّ عن عليٍّ وعبدالله في ابن الملاعنة: «أمه عصبته وعصبتها عصبته وولد الزنا بمنزلته».

٣١٨٨٤- حدثنا عَبَّاد عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم قال: «ميراثه كله لأمه -يعني: ابن الملاعنة- ويعقل عنه عصبتها، وكذلك ولد الزنا، وولد النصرانيِّ وأُمُّه مسلمة».

٣١٨٨٥- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ قال: «ولد الملاعنة ٣٤٨/١١
وولد الزنا يتوارثان من قبل الأم»./

٣١٨٨٦- حدثنا حفص عن عمرو[٤] عن الحسن قال: «ولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة، أو ابن الملاعنة بمنزلة ولد الزنا».

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (ط س) غيرها من «السنن»: «بن حضيرة» والصواب: «الحارث بن حصيرة». «التهذيب وفروعه»
(٣) لم ترد في (ج) و(ك) و(مر).
(٤) في (ط س): «عمر» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٨٨٧- حدثنا وكيع عن الأشعث عن الشعبيِّ قال: كتب هشام بن هُبَيرة إلى شُرَيح يسأله عن ميراث ولد الزنا؟ فكتب إليه: «ارفعه إلى السلطان قليل حزونته وسهولته».

٣١٨٨٨- حدثنا يحيى بن آدم عن إبراهيم عن الحسن بن الحارث عن الحكم قال: «ولد الزنا وولد المتلاعنين ترثهما أمهما وأخوالهما».

٧٨- في الخنثى يموت كيف يُوَرَّث؟

٣١٨٨٩- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن شباك[١] عن الشعبيِّ عن عليٍّ في الخنثى قال: «يُوَرَّث من قبل مباله». / ٣٤٩/١١

٣١٨٩٠- حدثنا وكيع قال: ثنا الحسن بن كثير الأحمسيُّ عن أبيه أن معاوية أُتي في خنثى، فأرسلهم إلى عمر، فقال: «يُوَرَّث من حيث يبول».

٣١٨٩١- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن في الخنثى قالا: «يُوَرَّث من مباله»، قال قتادة: فذكرت[٢] ذلك لسعيد بن المُسيّب؟ فقال: «نعم، وإن بال منهما جميعاً فمن أيهما سبق».

٣١٨٩٢- حدثنا وكيع قال: ثنا عمر بن بشير الهمدانيُّ عن الشعبيِّ في مولود ولد ليس له ما للذكر ولا ما للانثى، يبول من [.....][٣] قال: «له نصف حظ الأنثى ونصف حظ الذكر».

---

(١) في (ط س) و(مر): «سماك» وكلاهما يروي عنه مغيرة وهو: ابن مقسم. ولكن الصواب هنا «شباك» حيث أخرجه الدارمي ٢/ ٤٦١ من الطريق نفسها. وشباك هو: الضبي الكوفي.

(٢) في (ط س): «فكتبت في ذلك».

(٣) بياض في (ك) و(ط س) و(مر).

٣١٨٩٣- حدثنا روح بن عبادة عن محمد بن عبدالرحمن العدني[١] / عن أبي جعفر في الخنثى: «يُوَرَّث من مباله، وإن بال منهما جميعاً فمن أيهما سبق». ٣٥٠/١١

٧٩- في الحَمِيل[٢] مَنْ وَرَّثه؟ ومَنْ كان يرى له ميراثاً؟

٣١٨٩٤- حدثنا جَرير عن ليث عن حماد عن إبراهيم قال: «لم يكن أبو بكر وعمر وعثمان يُوَرِّثون الحميل».

٣١٨٩٥- حدثنا حفص عن أبي طلق عن أبيه قال: «أدركت الحملاء في زمان عليٍّ وعثمان لا يُوَرَّثون».

٣١٨٩٦- حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين قالا: «ما يورث الحميل إلا ببينة».

٣١٨٩٧- حدثنا وكيع قال: ثنا عليُّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير/ عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أن عمر كتب: «(أن)[٣] لا يورث بولادة الشرك». ٣٥١/١١

٣١٨٩٨- حدثنا ابن نُمَير قال: ثنا مجالد عن الشعبيِّ قال: كتب إلى شُرَيح: أن لا يُوَرَّث حميل إلا ببينة.

٣١٨٩٩- حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: ذكر لمحمد أن عمر بن عبدالعزيز كتب في الحملاء: «لا يورثون إلا بشهادة الشهود،

---

(١) في (ط س): «الغربي»، وفي (مر): «العربي» والمثبت هو الذي في كتب التراجم. «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ١٤٢)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٤١٦).

(٢) الحميل: الذي يحمل من بلاده صغيراً إلى بلاد الإسلام، وقيل: هو المحمول النَّسب (النهاية ١/ ٤٤٢).

(٣) من (ك).

Made searchable using ScribeTools.com

قال: فقال محمد: قد توارث المهاجرون والأنصار بنسبهم الذي كان في الجاهلية، فأنا أنكر أن يكون عمر كتب بهذا».

٣١٩٠٠- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «كانوا يتوارثون بالأرحام التي يتواصلون بها».

٣١٩٠١- حدثنا جَرير عن الأعمش عن إياس بن عباس (عن)[١] شيخ من قومه أن أبا سليمان غَرِق[٢] أخٌ له يقال له: راشد، / فاختصم فيه بنو ٣٥٢/١١
زبيد وبنو أسد، فارتفعوا إلى مسروق، فقال مسروق لبني أسد: أتشهدون أنه كان يحرم عنه ما يحرم الأخ من أخته؟ فشهدوا بذلك، فأعطى أبا سليمان ميراثه.

٣١٩٠٢- حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش قال: كان أبي حميلاً فمات أخوه، فورَّثه مسروق منه.

٣١٩٠٣- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: قال عمر: «كل نسبٍ يتوارث[٣] عليه في الإسلام فهو وارث موروث».

٣١٩٠٤- حدثنا ابن إدريس عن أشعث عن الشعبيِّ قال: «إذا كان نسباً معروفاً موصولاً ورث» يعني: الحميل.

٣١٩٠٥- حدثنا وكيع عن شعبة قال: سألتُ الحكم وحماداً عن/ ٣٥٣/١١
الحميل؟ فقالا: «لا يرث إلا ببينة».

---

(١) سقطت من (ك).

(٢) بعده بياض قدر كلمة في (ط س) و(م)، وفي (ج) و(مر) استلحق بهامشها علامة (ط). والظاهر أن الكلام مستقيم كما في (ك).

(٣) غيَّرها في (ط س): «يتواصل» وقال: من «المحلى».

٣١٩٠٦- حدثنا عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربيُّ قال: ثنا زائدة ابن قدامة قال: ثنا أشعث بن أبي الشعثاء قال: أقرَّت امرأة من محارب حليبة[١] بنسب أخ لها حليب[١] ، فورَّثه عبدالرحمن[٢] بن عتبة من أخته.

٣١٩٠٧- حدثنا وكيع قال: ثنا الحكم بن عطية قال: سألت الحسن عن الحميل يقيم البينة أنه أخوه؟ قال: «يرثه في كتاب الله» ﴿وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ﴾ [الأنفال: ٧٥].

٨٠- في المرتدِّ عن الإسلام (مَنْ يرثه؟)[٣]

٣١٩٠٨- حدثنا ابن فُضَيل عن الوليد بن جُمَيع عن القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله قال: «إذا ارتد المرتدُّ ورثه ولده». / ١١/ ٣٥٤

٣١٩٠٩- حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي[٤] عمرو الشيبانيِّ عن عليٍّ: أنه أُتي بمسرور[٥] العجليِّ وقد ارتدَّ، فعرض عليه الإسلام، فأبى، فقتله، وجعل ميراثه بين ورثته من المسلمين.

٣١٩١٠- حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم عن عليٍّ في ميراث المرتدِّ: لورثته من المسلمين. / ١١/ ٣٥٥

---

(١) كذا في (ك): «حلية...حليب» وهو كذلك في «سنن الدارمي» (٢/ ٣٨٨)، وفي (ج) و(مر) بدون نقط، وفي (ط س): «جلية...جليب» وبحثت عنه في بعض كتب غريب الحديث والأثر فلم أجده. ولعل الصواب: «صلية» والمعنى أنه من أنفسهم.

(٢) في (ط س) جعلها: «عبدالله»! من الدارمي.

(٣) سقطت من (ط س).

(٤) في (مر): «ابن عمرو السيباني» خطأ.

(٥) في (ط س) جعلها: «بمستورد» وهو الصواب، لكن المثبت هو الذي في النسخ.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٩١١- حدثنا ابن مهدي عن جَرير بن حازم قال: كتب عمر بن عبدالعزيز في ميراث المرتد: أنه لورثته من المسلمين، وليس لأهل (.....)[١] شيء.

٣١٩١٢- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال: «يقتل، وميراثه لورثته من المسلمين».

٣١٩١٣- حدثنا حفص عن عمر[٢] عن الحسن قال: جعل ميراث المرتد لورثته.

٣٥٦/١١ ٣١٩١٤- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن موسى بن أبي كثير/ قال: سألت سعيد بن المُسيّب عن ميراث المرتد هل يوصل؟ قال: وما يوصل؟ قلت: يرثه بنوه؟ قال: «نرثهم ولا يرثوننا».

٣١٩١٥- حدثنا وكيع قال: ثنا مِسْعر عن أبي الصباح موسى بن أبي كثير قال: سمعت سعيد بن المُسيّب يقول: «المرتدون نرثهم ولا يرثوننا».

٣١٩١٦- حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبيِّ والحكم قالا: «يقسم ميراثه بين امرأته وبين ورثته من المسلمين».

٣٥٧/١١ ٣١٩١٧- حدثنا وكيع قال: سمعت سفيان يقول: «إذا لحق[٣] / بدار الحرب، ثم رجع قبل أن يقسم ميراثه أو يعتق الحاكم أمهات أولاده ومُدَبَّرته فهو أحقُّ بهم».

---

(١) بياض في جميع النسخ قدر كلمة أو كلمتين.

(٢) كذا في جميع الأصول! والظاهر أن الصواب: «عمرو» وهو: ابن عبيد. والله أعلم.

(٣) في (ج) و(مر): «إذا ألحق».

٣١٩١٨- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن عمرو عن الحسن قال: «كان المسلمون يطيبون لأهل المرتد ميراثه» -يعني: إذا قتل.

٨١- في القاتل لا يرث شيئاً

٣١٩١٩- حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب: أن أبا قتادة رجلاً من بني مدلج قتل ابنه، فأخذ به عمر بن الخطاب مائة من الإبل: ثلاثين حُقَّة، وثلاثين جذعة، وأربعين خَلِفة، وقال لأبي المقتول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس لقاتل ميراث».

٣١٩٢٠- حدثنا حفص عن حجاج عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد/ ٣٥٨/١١ قال: قال عمر: «لا يرث القاتل».

٣١٩٢١- حدثنا أبو بكر بن عَيّاش عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ قال: قال عمر: «لا يرث القاتل عمداً ولا خطأ».

٣١٩٢٢- حدثنا عَبَّاد عن حجاج عن حبيب عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس أن رجلاً قتل أخاه خطأ، فسُئِل عن ذلك ابن عباس؟ فلم يورثه وقال: «لا يرث قاتل شيئاً».

٣١٩٢٣- حدثنا شبابة عن ابن أبي ذئب عن الزهريِّ عن سعيد بن المُسيّب قال: قضى النبيُّ ﷺ: «لا يرث قاتل من قتل[1] قريبه شيئاً من الدية عمداً أو خطأ»، وقال الزهريُّ: «القاتل لا يرث من دية من قتل شيئاً وإن كان ولداً أو والداً؛ ولكن يرث من ماله لأن الله قد علم أن الناس يقتل بعضهم بعضاً، ولا ينبغي لأحد أن يقطع المواريث التي فرضها».

---

(١) في (ط س): «من قاتل».

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٩٢٤- حدثنا وكيع عن حسن (عن أبيه)[١] عن أبي عمرو[٢] العبديِّ عن عليٍّ قال: «لا يرث القاتل».

٣١٩٢٥- حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء قال: «لا يرث القاتل من (دية من قتل شيئاً».

٣١٩٢٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «لا يرث القاتل من)[٣] الدية ولا من المال شيئاً».

٣١٩٢٧- حدثنا إبراهيم بن صدقة عن يونس عن الحسن: أنه كان لا يُوَرِّث القاتل، ويرى أنه يحجب. / ١١/ ٣٦٠

٣١٩٢٨- حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب قال: سألتُ ابن شهاب عن القاتل يرث شيئاً؟ فقال: قال سعيد بن المُسيّب: «مضت السنة أن القاتل لا يرث شيئاً».

٣١٩٢٩- حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن أبي ذئب عن عبدالواحد بن أبي عون قال: قال محمد بن جُبَير: «القاتل عمداً لا يرث من الدية ولا من غيرها شيئاً، والقاتل خطأ لا يرث من الدية شيئاً ويرث من غيرها إن كان».

٣١٩٣٠- حدثنا عبد الوهاب الثقفيُّ عن يحيى بن سعيد عن عروة قال: «لا يرث القاتل».

٣١٩٣١- حدثنا حاتم عن هشام عن أبيه قال: «لا يرث قاتل شيئاً».

---

(١) سقطت من (ج) و(مر)، وفي (ط س) جعلها: «عن ليث» من الدارمي!

(٢) في (مر): «أبي عمر العبدي» والأثر أخرجه الدارمي في «السنن» (٢/ ٣٨٥) من طريق ليث عن أبي عمرو العبدي عن علي.

(٣) سقط من (ج) و(ط س) و(مر).

٣١٩٣٢- حدثنا ابن أبي غَنيَّة[١] عن أبيه عن الحكم قال: «إذا قتل/ الرجل ابنه أو أخاه لم يرثه، وورثه أقرب الناس بعده». ٣٦١/١١

٣١٩٣٣- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: «إن قتله خطأ ورثه[٢] من ماله، ولم يرث من ديته، وإن قتله عمداً لم يرث من ماله ولا من ديته».

٣١٩٣٤- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ قال: «إذا قتل وليه خطأ ورث من ماله، ولم يرث من ديته، وإن قتله عمداً لم يرث من ماله ولا من ديته».

٣١٩٣٥- حدثنا وكيع قال: ثنا عليُّ بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عليٍّ في رجل قتل أُمَّه فقال: «إن كان خطأ ورث، وإن كان عمداً لم يرث»، قال وكيع: «لا يرث قاتل عمد ولا خطأ من الدية ولا من المال»./ ٣٦٢/١١

٣١٩٣٦- حدثنا يحيى بن يعلى عن منصور عن إبراهيم قال: «لا يرث القاتل».

٣١٩٣٧- حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: «لا يرث القاتل شيئاً من ديته ولا من ماله».

٣١٩٣٨- حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن القاسم قال: «لا يرث القاتل».

٣١٩٣٩- حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: «لا يرث القاتل».

---

(١) في (ط س): «ابن أبي عتيبة» خطأ.

(٢) في (ك): «ورث».

Made searchable using ScribeTools.com

٨٢- في ولد الزنا يَدَّعيه الرجل يقول: هو أبي هل يرثه؟

٣١٩٤٠- حدثنا روح بن عبادة عن محمد بن أبي حفصة قال: حدثني
٣٦٣/١١ ابن شهاب عن عليٍّ بن حسين: أنه كان لا يورث ولد الزنا/ وإن ادعاه الرجل.

٣١٩٤١- حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلد عن ابن جُرَيج عن ابن طاوس قال: قلت له: ما كان أبوك يقول في ولد الزنا يعتقه مواليه أو سادته، فيستلحقه أبوه وقد علم (مواليه)[١] أنه ابنه؟ قال: كان يقول: لا يرث.

٣١٩٤٢- حدثنا الضَّحَّاك عن ابن جُرَيج عن عطاء أنه قال: «يرثه إذا عرف مواليه أنه ابنه، وإن أنكر مواليه وخاصموه لم يرث».

٣١٩٤٣- حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلد عن ابن جُرَيج عن عمرو بن شُعَيب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عهر[٢] بامرأة حرة أو أمة (قوم)[٣] فإنه[٤] لا يرث ولا يورث».

٣١٩٤٤- حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث عن محمد في ابن
٣٦٤/١١ ( )[٥] تولَّد[٦] من الزنا، قال: «لا يلحق (به)»[١]. /

---

(١) سقطت من (ط س).
(٢) في (ط س): «غهر»! وعهر: أي زنى بها.
(٣) بياض في (ك).
(٤) في (ط س) زاد من عبدالرزاق وعدلها: «فالولد ولد زنا لا يرث...»!
(٥) بياض في جميع النسخ قدر كلمة.
(٦) في (ج): «مولد».

٣١٩٤٥- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن شِبَاك[١] عن إبراهيم قال: «لا يرث ولد الزنا، ولا يرث من لا يقام على أبيه الحد وتملّك أمه[٢] بنكاح أو شراء».

٣١٩٤٦- حدثنا يحيى بن آدم عن زُهَير عن الحسن بن الحُرِّ عن الحكم قال: حدثني أن ولد الزنا لا يرثه الذي يدعيه ولا يرثه المولود.

٨٣- في المجوس كيف يرثون مجوسياً مات وترك ابنته؟

٣١٩٤٧- حدثنا ابن مبارك عن مَعْمَر عن الزهريِّ قال: «يرث بأدنى النسبين».

٣١٩٤٨- حدثنا ابن مبارك عن سعيد عن قتادة عن الحسن في رجل ترك ابنته (وهي)[٣] أخته[٤] قال: «ترث بأدنى قرابتها؛ قال: / وقال قتادة: «لها المال كله». ١١/ ٣٦٥

٣١٩٤٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن مَعْمَر عن الزهريِّ قال: «لا يرث المجوسيُّ إلا بوجه واحد».

٣١٩٥٠- حدثنا وكيع عن سفيان عَمَّن سمع الشعبيَّ عن عليٍّ وعبدالله: أنهما كانا يُوَرِّثان المجوسيَّ من الوجهين.

---

(١) في (ط س): «سماك» ورسمها في (م) هكذا: «ساك» لكن دون نقط: فلعلها اشكلت على محقق (ط س) والمثبت هو الذي في النسخ. وعلى كلٍ فمغيرة وهو: ابن مقسم يروي عن الاثنين. وهما يرويان -أيضاً- عن إبراهيم وهو: النخعي.

(٢) في (ط س) عبث بهذا النص من «سنن الدارمي» بدون حاجة!

(٣) في (ط س): «أو».

(٤) زاد في (ط س) من البيهقي: «أخته [امرأة له]...»!.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٩٥١- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة قال: سألتُ حماداً عن ميراث المجوسيِّ؟ قال: «يرثون من الوجه الذي يحل».

٨٤- في رجل تزوج ابنته فأولدها

٣٦٦/١١ ٣١٩٥٢- حدثنا وكيع عن سفيان: في مجوسيٍّ تَزَوَّج ابنته/ فأصاب منها ابنتين، ثم ماتت إحداهما بعد موت الأب، قال: «لأختها لأبيها ولأمها النصف، ولأختها لأبيها وهي أمها السدس تكملة الثلثين، حجبت نفسها بنفسها».

٨٥- في الرجل يعتق الرجل سائبة، لمن يكون ميراثه؟

٣١٩٥٣- حدثنا هُشَيم عن أبي بشر عن عطاء أن رجلاً أعتق غلاماً له سائبة، فمات وترك مالاً، فسُئِل ابن مسعود؟ فقال: «إن أهل الإسلام لا يسيبون، إنما كان يسيب أهل الجاهلية، أنت مولاه وولي نعمته وأولى الناس بميراثه (وإن تحرجت من شيء[١] فهاهنا[٢] ورثةٌ [كثير][٣] يعني: ثلث[٤] المال)»[٥].

٣١٩٥٤- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن الشعبيِّ قال: أتي ابن مسعود بمال (أناس)[٦] أعتقوه سائبة[٧]، فقال لمواليه[٨]: هذا مال مولاكم/ ٣٦٧/١١

---

(١) زادها في (ط س) من نسخة (الأصل) عنده. ولم ترد في سائر النسخ.
(٢) في (ج): «وأناحها»، وفي (م): «وإن حهاهنا». والمثبت من (ط س).
(٣) سقطت من (م).
(٤) في (ط س): «بيت المال»، والله أعلم.
(٥) ما بين القوسين بياض في (ك).
(٦) بياض في (ك).
(٧) سائبة: العبد الذي يعتق سائبة، ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له (النهاية ٢/ ٤٣١).
(٨) في (ك): «لواليه».

قالوا: لا حاجة لنا به، إنا كنا أعتقناه سائبة، فقال ابن مسعود: «إن في أموال المسلمين له موضعاً».

٣١٩٥٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن التيميِّ عن أبي عثمان قال: قال عمر: «السائبة والصدقة ليومهما».

٣١٩٥٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن التيميِّ عن بكر بن عبدالله المزنيِّ أن ابن عمر أُتي بثلاثين ألفاً، قال: أحسبه، قال: «أعتقه سائبة» فأمر أن يشترى به رقاب.

٣١٩٥٧- حدثنا وكيع قال: ثنا زكريا عن عامر في رجل أعتق غلاماً له سائبة، قال: «الميراث لمولاه».

٣١٩٥٨- حدثنا حاتم بن وردان عن يونس قال: سُئِل/ الحسن عن ١١/٣٦٨
ميراث السائبة؟ فقال: «كل عتق[١] سائبة».

٣١٩٥٩- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن محمد قال: لا أعلم ميراث السائبة إلا لمواليه إلا أن [.....][٢].

٣١٩٦٠- حدثنا وكيع قال: ثنا شعبة عن سَلَمة بن كُهَيل عن أبي عمرو الشيبانيِّ قال: قال عبدالله: «السائبة يضع ماله حيث شاء».

٣١٩٦١- حدثنا وكيع قال: ثنا بِسْطَام بن مسلم عن عطاء بن أبي رباح أن طارق بن الربيع[٣] أعتق غلاماً له لله، فمات وترك مالاً، فعُرض على

---

(١) في (ط س): «عتيق».
(٢) بياض في جميع النسخ قدر ثلاث كلمات.
(٣) في (ط س): «المرقع» من البيهقي وسنن سعيد. وهو الصواب. انظر «الإصابة» (٥/٢١٦) [٤٢٢٤].

Made searchable using ScribeTools.com

مولاه طارق، فقال: شيء جعلته لله، فلست بعائد فيه، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: أن اعرضوا المال على طارق، فإن قبله وإلا فاشتروا به رقيقاً فأعتقوهم، قال: فبلغ خمسة عشر رأساً./ ١١/ ٣٦٩

٣١٩٦٢- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن محمد أن امرأة من الأنصار أعتقت سالماً سائبة؛ ثم قالت له: والِ من شئت، فوالى أبا حُذَيفة بن عتبة، فأصيب يوم اليمامة، فرفع[١] ماله إلى التي أعتقته.

٨٦- مَنْ قال: لا يرث المسلم الكافر

٣١٩٦٣- حدثنا سفيان بن عُيَيْنة عن الزهريِّ عن عليِّ بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أُسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتوارث الملتان المختلفتان».

٣١٩٦٤- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان وشعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب: أن الأشعث بن قيس ماتت عَمَّةٌ له مشركة يهودية، / فلم يورثه عمر منها[٢]، وقال: «يرثها أهل دينها». ١١/ ٣٧٠

٣١٩٦٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبدالله بن مَعْقل أن عَمَّة للأشعث بن قيس ماتت وهي يهودية، فلم يورثه عمر[٣] منها شيئاً وقال: «يرثها أهل دينها».

٣١٩٦٦- حدثنا وكيع قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن

---

(١) في (ط س): «فدفع».

(٢) في (ك): «فلم يورثه عمومتها».

(٣) في (ج): «فلم يورثه عمومتها» ولا بد أن أحد الموضعين كذلك، والله أعلم.

عمر قال: «يرثها أهل دينها، كل ملة تتبع ملتها».

٣١٩٦٧- حدثنا وكيع قال: ثنا جعفر بن بُرْقان عن ميمون بن مهران قال: أرسل إليَّ (المعرس)[١] بن قيس الكِنديُّ فسألني عن أخوين نصرانيين أسلم أحدهما ومات الآخر وترك مالاً؟ فقلت: كان معاوية يقول: «(لو كان نصرانياً ورثه)[٢] فلم يزده الإسلام إلا شدة»، قال (المعرس)[١] / بن قيس: ٣٧١/١١
أبى ذلك علينا عمر بن الخطاب في عمة الأشعث بن قيس ماتت وهي يهودية، فلم يُوَرِّثه عمر منها شيئاً[٣].

٣١٩٦٨- حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ قال: «لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر».

٣١٩٦٩- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليٍّ: مثله، وزاد فيه: «إلا أن يكون عبداً له فيرثه».

٣١٩٧٠- حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عمر في يهودية ماتت، قال: «يرثها أهل دينها».

٣١٩٧١- حدثنا محمد بن فُضَيل عن بَسَّام عن فُضَيل عن إبراهيم قال: «لا يرث النصرانيُّ المسلم ولا المسلم النصرانيَّ»، فهذا قول عليٍّ وزيد، / وأما عبدالله بن مسعود فإنه كان يقضي أنهم يحجبون ولا يورثون. ٣٧٢/١١

---

(١) بياض في (ك)، وفي (ط س): «العرس» نقلاً عن عبدالرزاق. والمثبت من باقي النسخ. وليس في الرواة المعرس وفيهم: العرس بن عميرة الكندي. «الجرح» (٧/ ٣٩)، و«الثقات» لابن حبان (٣/ ٣١١).

(٢) بياض في (ك).

(٣) في (ط س): «إنا ذلك علمنا وعمر... منهما شيئاً».!

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٩٧٢- حدثنا حفص عن داود عن سعيد بن جُبَير قال: قال عمر: «لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر».

٣١٩٧٣- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الشيبانيِّ عن سعيد بن جُبَير قال: قال عمر: مثله.

٣١٩٧٤- حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن بُرْقان عن الزهريِّ قال: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم على عهد رسول الله ﷺ ولا عهد أبي بكر ولا عهد عمر، فلما ولي معاوية وُرِّث المسلم من الكافر ولم يُوَرِّث الكافر من المسلم، قال: فأخذ بذلك الخلفاء حتى قام عمر بن عبدالعزيز، فراجع السنة الأولى ثم أخذ بذلك يزيد بن عبد الملك، فلما قام هشام بن عبد الملك أخذ بسنة الخلفاء.

٣١٩٧٥- حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: «لا يرث الرجل غير أهل ملته إلا أن يكون عبد رجل أو أمته»./ ١١/ ٣٧٣

٨٧- مَنْ كان يُوَرِّث المسلم الكافر

٣١٩٧٦- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن عمرو بن حكيم عن عبدالله بن بُرَيدة عن يحيى بن يَعْمَر عن أبي الأسود الدئلي قال: كان معاذ باليمن فارتفعوا إليه في يهوديٍّ مات وترك أخاه مسلماً، فقال معاذ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الإسلام يزيد ولا ينقص» فورثه.

٣١٩٧٧- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل عن الشعبيِّ عن عبدالله بن مَعْقِل قال: «ما رأيت قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله ﷺ أحسن من قضاء قضى به معاوية في أهل الكتاب»، قال: «نرثهم ولا يرثوننا كما يحل لنا النكاح فيهم ولا يحل لهم النكاح فينا»./ ١١/ ٣٧٤

٨٨- في النصرانيِّ يرث اليهوديَّ، واليهوديُّ يرث النصرانيَّ

٣١٩٧٨- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن رجل عن الحسن قال: «لا يرث اليهوديُّ النصرانيَّ، ولا يرث النصرانيُّ اليهوديَّ».

٣١٩٧٩- حدثنا وكيع قال: قال سفيان: «الإسلام ملة والشرك ملة».

٣١٩٨٠- حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن الحكم وحماد قالا: «الإسلام ملة والشرك ملة».

٨٩- في الرجل يعتق العبد ثم يموت، مَنْ يرثه؟

٣١٩٨١- حدثنا الثقفيُّ عن خالد عن محمد بن سيرين في رجل أعتق عبداً له نصرانياً ثم مات، قال: «لا يرثه».

٣١٩٨٢- حدثنا يعلى عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي/ حكيم: أن عمر بن عبدالعزيز أعتق عبداً له نصرانياً، فمات، فجعل [ميراثه][1] في بيت المال. ١١/ ٣٧٥

٩٠- الصبيُّ يموت وأحد أبويه مسلم لمن ميراثه منهما؟

٣١٩٨٣- حدثنا هُشَيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: «إذا مات الصبيُّ وأحد أبويه مسلم؛ قال: يرثه المسلم منهما دون الكافر منهما».

---

(١) زادها في (ط س) من عبدالرزاق، وفي (ك): بياض. ولم ترد في (ج) البتة.

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٩٨٤- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن إبراهيم عن[١] حجاج عن عطاء: مثل ذلك./ ١١/٣٧٦

٣١٩٨٥- حدثنا غُنْدر عن شعبة قال: سألتُ الحكم وحماداً عن الصبيِّ يكون[٢] (أحد أبويه)[٣] مسلماً؟ قالا: «هو مع المسلم، يرث المسلم ويرثه المسلم».

٣١٩٨٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن عثمان البتيِّ عن عبد الحميد بن سَلَمة عن أبيه عن جَدِّه أن أبويه اختصما فيه إلى النبيِّ ﷺ أحدهما مسلم والآخر كافر، فخيَّره، (فمال)[٤] إلى الكافر، فقال: «اللهم اهده»، فتوجه إلى المسلم، فقضى له به».

٣١٩٨٧- حدثنا أبو معاوية عن أشعث عن الحسن عن عمر قال: «الولد مع الوالد المسلم».

٣١٩٨٨- حدثنا أبو معاوية عن أشعث عن الشعبيِّ عن شُرَيح: مثله.

٣١٩٨٩- حدثنا ابن إدريس عن أشعث عن الشعبيِّ عن شُرَيح قال: «هو للوالد[٥] المسلم».

---

(١) كذا في النسخ: «عن إبراهيم عن حجاج عن عطاء...» وعدَّلها في (ط س) إلى: «عن إبراهيم وعن حجاج عن عطاء...» ولم يشر إلى مصدر لذلك، لكن ما أثبته هو الصواب، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «يموت».

(٣) بياض في (ط س).

(٤) بياض في (ك) و(ج) و(مر).

(٥) في (ك) و(ج): «للولد»!

٣١٩٩٠- حدثنا أبو خالد[١] عن حجاج عن عطاء والحسن في اليهوديِّ والنصرانيِّ يسلم: «الولد مع المسلم». /

١١/ ٣٧٧

٣١٩٩١- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن الحسن أنه قال: «إذا ماتت امرأة يهودية أو نصرانية تحت مسلم له منها أولاد صغار، فإن الولد مع أبيهم المسلم، فإن ماتوا وهم صغار فميراثهم لأبيهم المسلم، ليس لأمهم من الميراث شيء ما داموا صغاراً».

٩١- الرجلان يقعان على المرأة في طُهْر واحد ويَدَّعيان جميعاً ولداً، مَنْ يرثه؟

٣١٩٩٢- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن سِماك عن حنش قال: وقع رجل على وليدة، ثم باعها من آخر، فوقعا عليها، فاجتمعا عليها في طُهْر واحد، فولدت غلاماً، فأتوا علياً؟ فقال عليٌّ: «يرثكما[٢] وليس لأمه، وهو للباقي منكما بمنزلة أُمِّه».

٣١٩٩٣- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الشعبيِّ قال: قضى عليٌّ في رجلين وطئا امرأة في طُهْر واحد، فولدت، فقضى أن جعله بينهما، يرثهما ويرثانه، وهو لأطولهما حياة[٣].

٣١٩٩٤- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن الشعبيِّ قال: قضى عمر فيه/ بقول القافة».

١١/ ٣٧٨

---

(١) في (ط س): «ابن خالد» خطأ.

(٢) في (ج) و(ط س): «تركتما».

(٣) في (ط س): «لآخرهما حياة».

Made searchable using ScribeTools.com

٣١٩٩٥- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: دعا عمر أمة فسألها من أيهما هو؟ فقالت: ما أدري وقعا عليَّ في طُهْر! فجعله عمر بينهما.

٣١٩٩٦- حدثنا عليُّ بن مُسْهِر عن الأجلح عن الشعبيِّ عن عبدالله بن الخليل[1] الحضرمي عن زيد بن أرقم قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل من اليمن وعليٌّ بها فجعل يُحَدِّث النبيَّ ﷺ ويخبره قال: يا رسول الله، أتى علياً ثلاثة نفر، فاختصموا في ولد، كلهم زعم أنه ابنه وقعوا على امرأة في طُهْر واحد، فقال عليٌّ: إنكم شركاء متشاكسون، وإني مقرع بينكم، فمن قرع فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبه، قال: فأقرع بينهم فقرع أحدهم فدفع إليه الولد وجعل عليه ثلثي الدية، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه أو أضراسه.

٣٧٩/١١ ٣١٩٩٧- حدثنا أبو أُسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن/ يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر قضى في رجلين ادعيا رجلاً لا يدرى أيهما أبوه، فقال عمر للرجل: «اتبع أيهما شئت».

٩٢- في الرجل يأسره العدو فيموت له الميت أيرث منه شيئاً؟

٣١٩٩٨- حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبيِّ عن شُرَيح قال: «أحوج ما يكون إلى ميراثه وهو أسير».

٣١٩٩٩- حدثنا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد قال: «يرث».

---

(١) زادها في (ط س) من البيهقي، وفي (ج) و(ك) و(مر): بياض.

٣٢٠٠٠- حدثنا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن الحسن في ميراث الأسير قال: «إنه لمحتاج الى ميراثه».

٣٢٠٠١- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الزهريِّ قال: «يرث الأسير». / ١١/ ٣٨٠

٣٢٠٠٢- حدثنا ابن مهدي عن سفيان عَمَّن سمع إبراهيم يقول: «لا يرث الأسير».

٣٢٠٠٣- حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المُسيّب في الأسير في أيدي العدو قال: «لا يرث».

٣٢٠٠٤- حدثنا عَفَّان قال: ثنا وهيب عن داود عن سعيد بن المُسيّب: أنه كان لا يُوَرِّث الأسير.

٣٢٠٠٥- حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهريِّ قال: «يورث (مال)[1] الأسير وامرأته».

٩٣- في المولود يموت وقد مات له بعض مَنْ يرثه

٣٢٠٠٦- حدثنا عبدالله بن إدريس عن هشام عن الحسن/ وابن سيرين قالا: «لا يُوَرِّث المولود حتى يستهلَّ». ١١/ ٣٨١

٣٢٠٠٧- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عبدالله بن شَرِيك عن بشر بن غالب قال: سأل ابن الزبير الحسين بن عليٍّ عن المولود؟ فقال: «إذا استهل وجب عطاؤه ورزقه».

---

(١) في (ط س): «خال»!، وفي (ج) تحتمل الأمرين.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٠٠٨- حدثنا أبو الأحوص عن عبدالله بن شَرِيك عن بشر بن غالب قال: لقي ابن الزبير الحسين بن عليٍّ فقال: يا أبا عبدالله، أفتنا في المولود يولد في الإسلام؟ قال: «وجب عطاؤه ورزقه».

٣٢٠٠٩- حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: «إذا استهلَّ الصبيُّ صُلِّي عليه وورث، وإذا لم يستهل لم يورث ولم يُصَلَّ عليه». /

٣٨٢/١١

٣٢٠١٠- حدثنا أسباط عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ قال: «إذا استهل الصبيُّ صُلِّي عليه وورث، وإذا لم يستهل لم يُصَلَّ عليه ولم يورث».

٣٢٠١١- حدثنا وكيع عن سفيان عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «إذا استهلَّ تم عقله وميراثه».

٣٢٠١٢- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ أنه قال في المولود: «لا يصلى عليه، ولا يورث، ولا تكمل فيه الدية حتى يستهل».

٣٢٠١٣- حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن في المرأة تلد[1] ولم يستهلَّ قال: «إذا تحرك فعلم أن حركته من حياة وليست من اختلاج ورث؛ وإن كان إنما حركته من اختلاج وليست من حياة لم يورث».

٣٢٠١٤- حدثنا ابن فُضَيل عن العلاء بن المُسيّب عن أبيه قال: «لا يصلى على السِّقْط ولا يورث». /

٣٨٣/١١

٣٢٠١٥- حدثنا وكيع قال: ثنا شَرِيك عن أبي إسحاق عن عطاء

(١) في (ط س): «في المولود يولد»

عن ابن عباس قال: «إذا استهلَّ الصبيُّ وَرِث ووُرث وصُلِّي عليه».

٣٢٠١٦- حدثنا ابن مهدي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال: «لا يورث المولود حتى يستهل».

٣٢٠١٧- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: ولدت امرأة ولداً فشهدنَ نسوة: (أنه)[١] اختلج[٢] وولد حياً، ولم يشهدوا على استهلاله، فقال شُرَيح: «الحيُّ يرث الميت» ثم أبطل ميراثه لأنهن لم يشهدن على استهلاله.

٩٤- في الاستهلال الذي يورث به، ما هو؟

٣٢٠١٨- حدثنا ابن مهدي عن زائدة عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «الاستهلال: الصياح».

٣٢٠١٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: «استهلال الصبيِّ صياحه»./ ٣٨٤/١١

٣٢٠٢٠- حدثنا ابن مهدي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال القاسم بن محمد: «الاستهلال: النداء والعطاس».

٣٢٠٢١- حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهريِّ قال: «أرى العطاس (من)[٣] الاستهلال».

٣٢٠٢٢- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ عن سعيد بن

---

(١) من (ك).

(٢) أصل الاختلاج: الحركة والاضطراب (النهاية ٢/ ٦٠). والمعنى أن هذا المولود تحرك لكنه لم يصدر صوتاً وصياحاً.

(٣) لم ترد في (ك) و(ج) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

المُسيّب عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مولود ولد[١] إلا نخسه الشيطان فيستهلّ صارخاً من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأُمَّه».

٩٥- في بعض الورثة يُقِرُّ بأخ أو بأخت ما لَه؟

٣٢٠٢٣- حدثنا المحاربيُّ عن الأعمش عن إبراهيم في الأخوة يَدَّعي أحدهم الأخ وينكره الآخرون، قال: «يدخل معهم بمنزلة العبد يكون/ بين الأخوة؛ فيعتق أحدهم نصيبه، قال: وكان عامر والحكم وأصحابهما يقولون: «لا يدخل إلا في نصيب الذي اعترف به». ١١/ ٣٨٥

٣٢٠٢٤- حدثنا ابن بكر[٢] عن ابن جُرَيج قال: أخبرني بعض أهل صنعاء أن طاوساً قضى في بني أب[٣] أربعة شهد أحدهم أن أباه استلحق عبداً كان بينهم، فلم يجز طاوس إلحاقه بالنسب، ولكنه أعطى العبد خمس الميراث في مال الذي شهد أن أباه استلحقه، وأعتق العبد في مال الذي شهد.

٣٢٠٢٥- حدثنا يحيى بن آدم عن شَرِيك عن خالد عن ابن سيرين عن شُرَيح في رجل أقر بأخ، قال: «بينته أنه أخوه».

٣٢٠٢٦- حدثنا (.....) قال: ثنا[٤] أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في الرجل يَدَّعي أخاً أو أختاً قال: «ليس بشيء حتى يقروا جميعاً».

---

(١) في (ط س): «يولد».

(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «أبو بكر» وهو خطأ. والمثبت من (ك)؛ ابن بكر، هو محمد البرساني.

(٣) كذا في (ك) و(ج) وهو الأصوب، وفي (ط س): «في ميراث أربعة».

(٤) كذا في جميع الأصول، وسقط شيخ المؤلف.

٣٢٠٢٧- حدثنا وكيع قال: «إذا كانا أخوين، فادَّعى أحدهما/ أخاً ٣٨٦/١١
وأنكره الآخر» قال: «كان ابن أبي ليلى يقول: هي من ستة: للذي لم يدع ثلاثة وللمدعي سهمان، وللمدعي سهم، قال: وقال أبو حبيبة[١]: «هي من أربعة: للذي لم يَدَّعِ سهمان، وللمُدّعِي سهم، وللمُدّعى سهم».

٩٦- في أمة لرجل ولدت ثلاثة أولاد فادعى الأول والأوسط ونفى الآخر

٣٢٠٢٨- حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم في أمة ولدت ثلاثة أولاد فادَّعى مولاها الأول والأوسط، ونفى الآخر قال: «هو كما قال».

٣٢٠٢٩- حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر في الرجل يولد له الولدان فينفي أحدهما، قال: «يقر بهما جميعاً أو ينفيهما جميعاً»./ ٣٨٧/١١

٩٧- فيما يرث[٢] النساء من الولاء وما هو؟

٣٢٠٣٠- حدثنا عبد السلام عن الأعمش عن إبراهيم عن عليٍّ وعمر وزيد: أنهم كانوا لا يورثون النساء من الولاء إلا ما أعتقن.

٣٢٠٣١- حدثنا عَبَّاد عن هشام عن ابن سيرين قال: «لا يرث النساء من الولاء (إلا ما أعتقن أو كاتبن».

٣٢٠٣٢- حدثنا حفص عن أشعث عن جهم عن إبراهيم قال: «لا

---

(١) كذا في (مر): «حبيبة» وفي (ك) و(ج) بدون نقط وتحتمل: «نجيبة» أو نحوها. وفي (م) و (ط س): «أبو حنيفة» وهي الأقرب تحرفت إلى حبيبة، والله أعلم.

(٢) في (ط س): «ترث»، وفي (ج) بدون نقط. والمثبت من (ك) وكذا كل ما سيأتي ضمن الباب، ولن نشير له.

Made searchable using ScribeTools.com

يرث النساء من الولاء)[١] إلا ما كاتبن أو أعتق من أعتقن».

٣٢٠٣٣- حدثنا معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال: «لا يرث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو أعتق من أعتقن إلا الملاعنة فإنها ترث ابنها الذي انتفى منه أبوه».

٣٢٠٣٤- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جُرَيج عن رجل عن عمر بن عبدالعزيز قال: «لا يرث النساء من الولاء إلا ما كاتبن أو أعتقن».

٣٢٠٣٥- (حدثنا ابن أبي غنية عن عبدالملك عن عطاء قال: «لا يرث النساء من الولاء شيئاً إلا ما كاتبن أو أعتقن»)[١].

٣٨٨/١ ٣٢٠٣٦- حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد عن أبي قِلابة في امرأة/ توفيت وتركت مولاها، قال: «هو مولاها إذا مات يرثه من يرثها من الذكور».

٣٢٠٣٧- حدثنا عمر بن هارون عن يونس عن الزهريِّ عن سعيد بن المُسيّب قال: «لا يرث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو كاتبن».

٣٢٠٣٨- حدثنا غُنْدر عن شعبة عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «لا يرث النساء من الولاء إلا ما أعتقن».

٣٢٠٣٩- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال في الرجل يكاتب عبده، ثم يموت ويدع ولداً رجالاً ونساء؟ قال: «المال بينهم بالحصص، والولاء للرجال دون النساء».

٣٢٠٤٠- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن رجل لم يكن يسميه ٣٨٩/١ عن/ أبي سَلَمة عن[٢] سعيد بن المُسيّب في الرجل يكاتب عبده ثم يموت

---

(١) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

(٢) في (ط س) جعلها: «وسعيد...»!

ويدع ولداً رجالاً ونساء قال[١]: «المال بينهم بالحصص، والولاء للرجال دون النساء».

٣٢٠٤١- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ: أن امرأة أعتقت سالماً [.....][٢] أبا حذيفة، وتبناه، فمات، فدفع ميراثه إليها.

٩٨- في امرأة اشترت أباها، فأعتقته ثم مات ولها أخت

٣٢٠٤٢- حدثنا حفص عن أشعث عن جهم عن إبراهيم في امرأة اشترت أباها فأعتقته فمات ولها أخت، قال: «لهما[٣] الثلثان في كتاب الله، ولها الثلث الباقي لأنها عصبته»، قال أبو بكر: «وهو عندي القول».

٩٩- في امرأة أعتقت مملوكاً ثم مات لمن يكون ولاؤه؟

٣٢٠٤٣- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن حماد بن الجعد عن قتادة/ أن ١١/ ٣٩٠
امرأة أعتقت مملوكاً لها ثم مات لمن يكون ولاؤه، لعصبتها أو لعصبة ابنها؟ قال: كان الحسن وسعيد بن المُسيّب يقولان: «هو لعصبة الغلام» (قال قتادة: وحدثني خلاس أن علياً جعله لعصبة الغلام)[٤] قال: وحدثنا صالح بن الخليل أن ابن عباس قال ذلك.

---

(١) في (ط س) جعلها: «قالا»!
(٢) كذا في النسخ: بياض، وسقط هذا البياض من (ط س) وسالم مولى أبي حذيفة.
(٣) كذا في (ط س) وصححها من الدارمي، وهو الصواب، كما يدل عليه السياق، وفي (ك) و(ج) و(م): «لها».
(٤) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٠٤٤- حدثنا هُشَيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبيِّ قال: سمعته يقول: «ولد المرأة الذكر أحق بميراث مواليها من عصبتها، وإن كان[١] جناية فعلى عصبتها».

٣٢٠٤٥- حدثنا حُمَيد عن حسن عن فراس عن الشعبيِّ عن شُرَيح في امرأة أعتقت رجلاً ثم ماتت[٢]، قال: «الولاء لولدها والعقل عليهم» قال: وكان عامر يقول: «الولاء لولدها والعقل عليهم».

٣٢٠٤٦- حدثنا أبو أُسامة (قال: حدثنا)[٣] حسين المُعَلِّم عن عمرو ابن شُعَيب عن أبيه عن جَدِّه قال: تزوج رئاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل ابنة يعمر[٤] الجُمحية، فولدت له ثلاثة، فتوفيت أمهم، فورثها بنوها/ رباعها وولاء مواليها، فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام، ٣٩١/١١
فماتوا في طاعون عمواس، قال: فورثهم عمرو، وكان عصبتهم، فلما رجع عمرو جاؤوا[٥] بنو يعمر[٦]، فخاصموه في ولاء أختهم[٧] إلى عمر بن الخطاب، فقال عمر: أقضي بينكم بما سمعتُ من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان» قال: فقضى لنا به، وكتب لنا كتاباً فيه شهادة عبدالرحمن بن عوف وزيد بن ثابت

---

(١) في (ك): «كانت».

(٢) في (ط س): «مات».

(٣) في (ط س): «عن».

(٤) في (ط س): «معمر» وهو المذكور في «الإصابة» (١٣/ ٣٠٣) (١٥٣٣).

(٥) في (ك): «جاء».

(٦) في (ط س): «معمر» وانظر الهامش المتعلق بهذا أول هذه القصة.

(٧) كذا في (ط س) وهو الصواب، وفي (ك): «أخيهم»، وفي (ج) بدون نقط.

وآخر، حتى إذا اُستخلف عبدالملك بن مروان توفى مولى لنا[١] وترك ألفي دينار، فبلغني أن ذلك القضاء قد غُيِّر، فخاصموه[٢] إلى هشام بن إسماعيل، فرفعنا[٣] إلى عبدالملك، فأتيناه بكتاب عمر، فقال: إن كنت لأرى أن هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر [أهل][٤] المدينة بلغ هذا أن يشكُّوا في هذا القضاء، فقضى لنا فيه، فلم نزل فيه بعد.

٣٢٠٤٧- حدثنا يحيى بن أزهر قال: ثنا مَنْدل عن الأعمش عن/ ٣٩٢/١١
إبراهيم قال: قال عليٌّ: في امرأة تعتق الرجل: «الولاء لولدها وولد ولدها ما بقي منهم ذكر، فإن انقرضوا رجع إلى عصبتها».

١٠٠- رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه ثم مات المولى وترك مالاً

٣٢٠٤٨- حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن شريح وزيد ابن ثابت في رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه، ثم مات المولى وترك مالاً ، فقال شُرَيح: «لأبيه السدس، وما بقي فللابن» وقال زيد بن ثابت: «المال للابن، وليس للأب شيء».

٣٢٠٤٩- حدثنا هُشَيم عن مُغيرة عن إبراهيم قال: سألته عن رجل أعتق مملوكاً له فمات ومات المولى وترك الذي أعتقه أباه وابنه، قال، فقال إبراهيم: «لأبيه السدس، وما بقي فهو لابنه»./ ٣٩٣/١١

---

(١) في (ط س): «مولا لها».
(٢) في (ط س): «فخاصموا».
(٣) في (ج): «فدفعنا».
(٤) زاده في (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٠٥٠- حدثنا هُشَيم عن منصور عن الحسن قال: «هو للابن».

٣٢٠٥١- حدثنا هُشَيم عن محمد بن سالم عن الشعبيِّ: أنه كان يقول ذلك.

٣٢٠٥٢- حدثنا هُشَيم عن شعبة قال: سمعت الحكم وحماداً يقولان: «هو للابن».

٣٢٠٥٣- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة قال: سألت الحكم وحماداً و(أبا)[1] إياس معاوية[2] بن قُرَّة عن امرأة أعتقت غلاماً لها ثم ماتت وتركت أباها؟ وابنها فقالوا: «الولاء للابن» وقال (أبو)[1] إياس: «الولاء لولدها ما بقي منهم».

٣٢٠٥٤- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ابن جُرَيج عن عطاء/ قال: «الولاء للابن». ٣٩٤/١١

٣٢٠٥٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان قال: بلغني عن زيد بن ثابت أنه قال: «الولاء للابن».

٣٢٠٥٦- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن حماد قال: «الولاء للابن» وهو قول سفيان.

٣٢٠٥٧- حدثنا وكيع قال: ثنا شعبة عن أبي مَعْشَر قال: «كان إبراهيم يقول: «للأب سدس الولاء وللابن خمس أسداس الولاء»، قال شعبة: قلت لأبي معشر: أسمعته من إبراهيم يقوله؟ قال: سمعته، وقال مُغيرة: سمعته من إبراهيم يقوله.

---

(١) أسقطها في (ط س) عمداً.

(٢) في (ج) و(ط س) و(مر): «بن معاوية...»!

٣٢٠٥٨- حدثنا هُشَيم عن الشيبانيِّ عن الشعبيِّ عن شُرَيح أنه كان يقول: «الولاء بمنزلة المال».

٣٢٠٥٩- حدثنا وكيع قال: ثنا أبو عاصم عن الشعبيِّ عن شُرَيح أنه/ كان يُجري الولاء مجرى المال. ٣٩٥/١١

١٠١- في رجل مات وترك مولى له وجَدَّه وأخاه لمن الولاء؟

٣٢٠٦٠- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ابن جُرَيج عن عطاء في رجل مات وترك مولى له وجَدَّه وأخاه لمن ولاء مولاه؟ قال عطاء: «الولاء بينهما نصفين».

٣٢٠٦١- حدثنا وكيع قال: قال سفيان: بلغني عن الزهريِّ أنه قال: «الولاء للجد».

٣٢٠٦٢- حدثنا زيد بن الحُبَاب عن ابن أبي ذئب عن الزهريِّ في رجل ترك جَدَّه وأخاه قال: «الولاء للجد؛ لأنه ينسب إلى الجد، ولا ينسب إلى الأخ»./ ٣٩٦/١١

١٠٢- مملوك تزوج حُرَّة ثم إنه أُعتق بعدما ولدت له أولاداً، لمن يكون ولاء ولده؟

٣٢٠٦٣- حدثنا جَرير عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عمر في المملوك يزوج الحُرَّة، فتلد له أولاداً، فيعتق، قال: «يلحق به ولاء ولده».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٠٦٤- حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن إبراهيم، قال الأعمش: أُرَاه عن الأسود قال عمر: «إذا كانت الحُرَّة تحت المملوك فولدت فولاء ولدها لموالي الأم، فإذا أعتق الأب جَرَّ الولاء».

٣٩٧/١١ ٣٢٠٦٥- حدثنا حفص عن أشعث عن الشعبيِّ عن عمر وعليٍّ/ وعبدالله وزيد كانوا يقولون: «إذا لحقته العتاقة وله أولاد من حُرَّة جر ولاءهم» فقلت للشعبيِّ: فالجد؟ قال: «الجد يجر كما يجر الأب».

٣٢٠٦٦- حدثنا معتمر عن حجاج عن الشعبيِّ عن الحارث عن عليٍّ قال: «يرجع الولاء إلى موالي الأب إذا أعتق»، وحَدَّث: أن عمر وعثمان قضيا به، وأن شُرَيحاً لم يقضِ به، ثم قضى به.

٣٢٠٦٧- حدثنا وكيع قال: ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن مكاتباً للزبير تزوج أم ولد لرافع بن خَدِيج، قال: فولدت أولاداً ثم أعتق، فاختصم الزبير ورافع في ولائهم إلى عثمان، فقضى بالولاء للزبير.

٣٢٠٦٨- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حُمَيد الأعرج عن محمد ابن إبراهيم التيميِّ: أن عثمان بن عَفَّان قضى بالولاء للزبير.

٣٩٨/١١ ٣٢٠٦٩- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن جابر عن الشعبيِّ عن/ الأسود عن عبدالله قال: «إذا أعتق الأب جر الولاء».

٣٢٠٧٠- (حدثنا وكيع قال: حدثنا أبان بن صَمْعة عن عكرمة عن ابن عباس قال: «إذا تزوج المملوك الحرة، فما جرى في الرحم؛ فولاؤه لموالي الأم. فإذا أُعتق الأب جَرّ الولاء»)[1].

---

(١) سقط ما بين القوسين من (ج) و(ط س) و(مر).

٣٢٠٧١- حدثنا وكيع قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن رجل من الأنصار يقال له إبراهيم عن عليٍّ قال: «إذا أعتق الأب جَرَّ الولاء».

٣٢٠٧٢- حدثنا وكيع قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن شُرَيح أنه كان لا يقضي بجر الولاء حتى حَدَّثه الأسود عن عبدالله أنه قضى به، فقضى به شريح.

٣٢٠٧٣- حدثنا عبدالأعلى عن داود عن عكرمة بن خالد عن عمر بن عبدالعزيز قال: «يجر ولاء ولده».

٣٢٠٧٤- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن محمد قال: «يجر ولاء ولده».
٣٩٩/١١ /

٣٢٠٧٥- حدثنا معتمر عن يونس عن الحسن قال: «يرجع الولاء إلى موالي الأب إذا أعتق».

٣٢٠٧٦- حدثنا عبدالصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سَلَمة عن قتادة عن سعيد وخلاس أنهما قالا: «إذا تزوج المملوك الحرة، فولدت أولاداً ، ثم أعتق، أنه يجر الولاء».

٣٢٠٧٧- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن عبدالله بن أبي السَّفَر عن الشعبيِّ قال: «الجد يجر الولاء».

١٠٣- من كان يقول: ما ولدت وهو مملوك فولاؤه لموالي أمِّه

٣٢٠٧٨- حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سَلَمة عن قيس ابن

Made searchable using ScribeTools.com

سعد[1] عن مجاهد، وعن قتادة عن حُمَيد بن عبدالرحمن، وعكرمة بن خالد عن يزيد بن عبد الملك قالوا: «ما ولدت وهو مملوك فالولاء لموالي الأم، وما ولدت وهو حر فالولاء لموالي الأب». /

١١/٤٠٠

٣٢٠٧٩- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ أنه كان يقول: «لا يجر الولاء إلا ما ولدت وهو حُرٌّ».

٣٢٠٨٠- حدثنا عبدالوهاب بن عطاء عن ابن جُرَيج قال: قلت لعطاء: رجل تزوج حُرَّة، فولدت، ثم عتق العبد لمن ولاء ولده؟ قال: «ولاء ولده لأهل أمهم».

٣٢٠٨١- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن الحسن كان يقول: «إذا أعتق الرجل وأعتق ابنه رجل آخر جَرَّ ولاء أبيه» فأتاه محمد بن سيرين فقال: عمر يقول هذا؟ قال: نحن نقوله.

١٠٤- في رجل أعتقه قوم وأعتق أباه آخرون

٣٢٠٨٢- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم: في رجل أعتقه قوم وأعتق أباه آخرون، قال: «يتوارثان بالأرحام، وجنايتهما على عاقلة مواليهما».

١١/٤٠١

٣٢٠٨٣- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم/ قال: «اختصم عليٌّ والزبير في مولى لصفية إلى عمر، فقضى عمر بالميراث للزبير والعقل على عليٍّ».

---

(١) في (ك): «سعيد» خطأ.

١٠٥- من قال إذا كانت العصبة أحدهم أقرب بأم فله المال

٣٢٠٨٤- حدثنا وكيع قال: ثنا الأعمش عن أبي وائل قال: كتب عمر إلى عبدالله: «إذا كان أحد العصبة أقرب بأم فأعطه المال».

٣٢٠٨٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث/ ٤٠٢/١١
عن عليٍّ قال: «قضى رسول الله ﷺ بالدَّيْن قبل الوصية، وأنتم تقرؤون: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١٢] وأن أعيان بني[١] الأم يتوارثون دون بني العلات؛ الأخوة من الأب والأم. دون الأخوة من الأب».

٣٢٠٨٦- حدثنا وكيع قال: ثنا مالك بن مِغْوَل قال: سألت الشعبيَّ عن بني عم لأب وأم إلى ثلاثة وعن بني عَمٍّ لأب إلى اثنين؟ فقال الشعبيُّ: «المال لبني العلات».

٣٢٠٨٧- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: قال عمر: «إذا كانت العصبة أحدهم أقرب بأم، فالمال لهم في الولاء»[٢].

١٠٦- في الولاء مَنْ قال: هو للكفء[٣] يقول: الأقرب من الميت

٣٢٠٨٨- حدثنا ابن فُضَيل عن مُغيرة عن إبراهيم: أن علياً / وعبدالله ٤٠٣/١١
وزيداً قالوا: «الولاء للكفء».

---

(١) كذا في (ط س) و(ج)، وفي (ك): «وأن...من الأم».
(٢) كذا في (ك)، وفي (ج): «فالمال بالولاء لهم في الولاء»، وفي (ط س): «قال: فالولاء له»، وفي (مر): «فالمال فالولاء لهم في الولاء».
(٣) في (ط س) غيّرها عمداً: «للكبر»، وكل ما سيأتي داخل الباب كذلك!

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢٠٨٩- حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمر وعبدالله وزيد قالوا: «الولاء للكفء».

٣٢٠٩٠- حدثنا ابن إدريس عن الشيبانيِّ عن الشعبيِّ عن شُرَيح أنه قضى فيه كما يقضي في المال، قال: وكان عليٌّ وزيد يجعلانه للكفء. / ٤٠٤/١١

٣٢٠٩١- حدثنا وكيع قال: ثنا مِسْعر وسفيان عن عمران بن مسلم بن رياح[١] الثقفي عن عبدالله بن مَعْقِل[٢] عن عليٍّ قال: «الولاء شعبة من الرق، فمن أحرز الميراث أحرز الولاء».

٣٢٠٩٢- حدثنا وكيع عن مِسْعر عن ابن رياح[١] عن سالم بن عبدالله قال: «الولاء للكفء»..

٣٢٠٩٣- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ليث عن طاوس قال: «الولاء للكفء».

٣٢٠٩٤- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم[٣] عن أبي مالك الغفاريِّ قال: [.....][٤] المعتق الأول فأيكم من يرثه فله ولاء مولاه».

٣٢٠٩٥- حدثنا هُشَيم عن يونس عن ابن سيرين قال: «إذا مات مولى القوم نظر إلى أقرب الناس منه، فجعل له ميراثه»./ ٤٠٥/١١

---

(١) في (مر): «...بن رباح...» خطأ. «الجرح» (٦/ ٣٠٤).

(٢) في (مر): «عبدالله بن مُغَفَّل» خطأ.

(٣) في (ط س) جعلها من عنده: «عمران بن مسلم» وسفيان وهو: الثوري يروي عن قيس بن مسلم الجدلي. فلعله هو، أو يكون ما أثبته في (ط س) هو الصواب اعتماداً على الطريق السابقة.

(٤) بياض في جميع الأصول قدر كلمة.

٣٢٠٩٦- حدثنا وكيع عن أبي عاصم عن الشعبيِّ قال: «كان شُرَيح يجري الولاء مجرى المال»، قال الشعبيُّ: وأهل المدينة يقولون: «الولاء للكفء».

٣٢٠٩٧- حدثنا وكيع قال: ثنا مِسْعر عن أبي عون: أن شُرَيحاً قضى في (آل)[١] الأشعث أن الولاء بين العم وبني الأخ[٢].

١٠٧- في اللقيط، لمن ولاؤه؟

٣٢٠٩٨- حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزهريِّ سمع [سُنَيْناً][٣] أبا جميلة يقول: وجدت منبوذاً على عهد عمر، فذكره عريفي لعمر، فدعاني، فسألني؟ فأخبرته، فقال: «هو حُرٌّ، وولاؤه لك وعلينا رضاعه».

٣٢٠٩٩- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: قال عليٌّ: «المنبوذ حُرٌّ، فإن أحبَّ أن يوالي الذي التقطه والاه، وإن أحبَّ أن يوالي غيره والاه». /

٤٠٦/١١

٣٢١٠٠- حدثنا عمر بن هارون عن ابن جُرَيج عن عطاء قال: «الساقط يوالي من شاء».

١٠٨- في ميراث اللقيط، لمَنْ هو؟

٣٢١٠١- حدثنا عبد السلام بن حرب عن مُغيرة عن إبراهيم قال: «ميراث اللقيط بمنزلة [اللُّقَطة]»[٤].

---

(١) سقطت من (ط س).

(٢) في (ط س): «وبين الأخ».

(٣) بياض في (ج) و(ك)، وفي (ط س) زادها من البيهقي. وزيادتها صحيحة.

(٤) بياض في جميع الأصول قدر كلمة، والذي أضفته من باب «في ولد الزنا لمن ميراثه؟» من كتاب الفرائض، حث تقدم بسنده ومتنه. فانظره.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢١٠٢- حدثنا عبدالأعلى عن هشام عن الحسن قال: «جَريرته في بيت المال، وميراثه لهم».

٣٢١٠٣- حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهريِّ: أن عمر ابن الخطاب أعطى ميراث المنبوذ للذي كفله. / ٤٠٧/١١

٣٢١٠٤- حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن عمر بن عبدالله بن رؤبة عن عبدالواحد النضريِّ[١] عن واثلة بن الأسقع قال: «ترث المرأة ثلاثة: لقيطها وعتيقها، والملاعِنة: ابنها».

١٠٩- في الرجل يُسْلم على يدي رجل ثم يموت مَنْ قال: يرثه

٣٢١٠٥- حدثنا وكيع قال: ثنا عبدالعزيز (بن عمر بن عبدالعزيز)[٢] عن عبدالله بن موهب قال: سمعت تميماً الداريَّ يقول: قلت: يا رسول الله، ما السُّنَّة في الرجل من أهل الكتاب يُسْلِم على يدي الرجل من المسلمين؟ قال: «هو أولى الناس بمحياه ومماته». / ٤٠٨/١١

٣٢١٠٦- حدثنا عبد السلام عن خَصيف عن مجاهد أن رجلاً أتى عمر فقال: إن رجلاً أسلم على يدي فمات وترك ألف درهم، فتحرجت[٣]

---

(١) في (ط س): «عمر بن رؤبة عن عبدالواحد بن عبدالله النصري» أتى به من مراجع أخرى وكذلك ذكرته كتب التراجم، ولم أجد أحداً قال: عمر بن عبدالله بن رؤبة.
وفي (مر): «... البصري بن عبدالله النصري».

(٢) سقط من (ط س).

(٣) كذا في (ط س) من كتاب «الديات»، وفي (ك): «فخرجت»، وفي (ج) بدون نقط.

منها، فرفعتها إليك، فقال: «أرأيت لو جنى جناية على من كانت تكون؟» قال: عليَّ، قال: «فميراثه لك».

٣٢١٠٧- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عن الزهريِّ أن عمر بن الخطاب قال: «إذا والى رجل رجلاً فله ميراثه وعليه عقله».

٣٢١٠٨- (حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: «إذا أسلم الرجل على يدي الرجل، فله ميراثه، وعليه عقله»)[١].

٣٢١٠٩- حدثنا ابن نُمَير قال: ثنا عبدالعزيز بن عمر قال: «قضى أبي في رجل من أهل الذمة أسلم على يدي رجل فمات وترك ابنة، فأعطى ابنته النصف، وأعطى الذي أسلم على يديه النصف»./ ٤٠٩/١١

٣٢١١٠- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن محمد ابن المنتشر عن مسروق قال: كان فينا رجل نازل أقبل من الديلم، فمات وترك ثلاثمائة درهم، فأتيت ابن مسعود فسألته؟ فقال: هل له من رحم أو هل لأحد منكم عليه عقد ولاء؟ قلنا: لا، قال: «فهاهنا ورثة كثير» -يعني: بيت المال.

٣٢١١١- حدثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي الأشعث عن مولاه قال: سألتُ عمر عن رجل أسلم على يدي (وعاقدني فمات)[٢]، قال: «أنت أحقُّ الناس بميراثه ما لم يترك وارثاً، فإن أبيت فهذا بيت المال»[٣].

---

(١) سقط من (ج) و(ط س) و(مر) وأثبته من (ك) و(ي).

(٢) سقط من (ط س).

(٣) في (ط س): «فإن لم يترك وارثاً ففي بيت المال»، وفي (مر): «فإن لم يترك وارثاً فإن أبيت فهذا بيت المال».

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢١١٢- حدثنا وكيع قال: ثنا الربيع بن أبي صالح الأسلميُّ عن (شيخ يكنى أبا مُدْرِك)[١]: أن رجلاً من أهل السواد يقال له: حبشي أتى علياً ليواليه، فأبى أن يواليه وردّه، قال: فأتى العباس أو ابن العباس فوالاه./ ١١/ ٤١٠

٣٢١١٣- حدثنا غُنْدر عن عثمان بن غياث (قال: سمعت)[٢] الحسن يقول في رجل أسلم على يدي رجل فقال: «له ميراثه إلا أن يكون له أخت، فإن كانت أخت فلها المال وهي أحقُّ به».

٣٢١١٤- حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام عن ابن سيرين أن أبا الهُذَيل أسلم على يديه رجل، فمات وترك عشرة آلاف درهم، فأتى بها أبو الهذيل زياداً فقال زياد: أنت أحقُّ بها، فقال: لا حاجة لي فيها؛ فقال زياد: أنت وارثه، فأبى، فأخذها زياد، فجعلها في بيت المال.

١١٠- مَنْ قال: إذا أسلم على يديه فليس له من ميراثه شيء.

٣٢١١٥- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ، وعن يونس عن الحسن قالا: «ميراثه للمسلمين، وعقله عليهم».

٣٢١١٦- حدثنا وكيع قال: ثنا داود بن أبي عبدالله قال: كانت لنا ظئر ولها ابن أسلم على أيدينا: فمات[٣] وترك مالاً، فسألت الشعبيَّ؟ / فقال: «ادفعه إلى أمه». ١١/ ٤١١

---

(١) سقط من (ط س)، ونقله عن عبدالرزاق: «عن رجل سماه...».
(٢) بياض في (ط س).
(٣) في (ط س): «فمات الابن»، ولم ترد في كل الأصول فحذفناها.

٣٢١١٧- حدثنا وكيع قال: ثنا حسن بن صالح عن مُطَرِّف عن الشعبيِّ قال: «لا ولاء إلا لذي نعمة».

٣٢١١٨- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن في رجل والى رجلاً، فأسلم على يديه، قال: «لا يرثه إلا أنه إن شاء أوصى له بماله كله».

١١١- في الرجل يموت ولا يُعرف له وارث

٣٢١١٩- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن عبدالرحمن بن الأصبهانيِّ عن مجاهد بن وردان عن عروة بن الزبير عن عائشة: أن مولى للنبيِّ ﷺ وقع من نخلة، فمات، وترك مالاً ولم يدع ولداً ولا حميماً، فقال النبيُّ ﷺ: «أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته».

٣٢١٢٠- حدثنا وكيع قال: ثنا عليُّ بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان: أن رجلاً من جُرْهم توفي بالسراة[1] / ٤١٢/١١ وترك مالاً فكتب فيه إلى عمر فكتب عمر إلى الشام فلم يجدوا بقي من جُرْهم واحد، فقسم عمر ميراثه في القوم الذين توفي فيهم.

٣٢١٢١- حدثنا بشر بن المُفَضَّل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن أبيه عن عبدالرحمن بن عمرو بن سهل قال: مات مولى على عهد عثمان ليس له مولى، فأمر عثمان بماله فأُدخل بيت المال.

٣٢١٢٢- حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبيِّ عن مسروق سُئِل عن رجل مات ولم يترك مولى عتاقة ولا وارثاً؟ قال: «ماله حيث وضعه فإن لم

---

(١) السراة: هي الجبال الحاجزة بين تهامة واليمن... وقال قوم: السراة الحجاز وهو جبال تحجز بين تهامة ونجد. «معجم البلدان» (٣/ ٢٠٤-٢٠٥).

Made searchable using ScribeTools.com

يكن أوصى بشيء فماله في بيت المال».

٣٢١٢٣- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن أبي بكر بن أحمر عن عبدالله بن بُرَيدة عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فجاء[١] رجل، فقال: يا رسول الله، إن عندي ميراث رجل من الأزد وإني لم أجد أزدياً أدفعه إليه، قال: انطلق فالتمس أزدياً عاماً أو حولاً فادفعه إليه، قال: فانطلق، ثم أتاه في العام السابع، فقال يا رسول الله،/ ما وجدتُ أزدياً أدفعه إليه، قال: انطلق ٤١٣/١١
إلى أول خزاعي[٢] فادفعه إليه، قال: فلما [ولَّى][٣] قال: عليَّ به، قال: «فاذهب فادفعه إلى أكبر خزاعة».

٣٢١٢٤- حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سَلَمة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عمر: أن رجلاً مات ولم يترك عصبة، فقال عمر: «يرثه الذي كان يغضب لغضبه وجيرانه».

٣٢١٢٥- حدثنا يزيد[٤] قال: ثنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن سليمان بن يسار قال: توفي رجل من الحبشة، فأُتي رسول الله ﷺ بميراثه، قال: انظروا هل له وارث؟ فلم يجدوا له وارثاً، فقال رسول الله ﷺ: «انظروا مَنْ هاهنا من مسلمي الحبشة فادفعوا إليهم ميراثه».

---

(١) في (ط س): «فجاءه».

(٢) بعدها في (ك) بياض قدر كلمة.

(٣) بياض في جميع النسخ، زاده في (ط س) من البيهقي.

(٤) بعده في (م) و(ط س): «يزيد [بن هارون عن حماد بن سلمة] قال: ثنا...». ولم ترد في (ك) و(ج). والظاهر أنه سبق نظر لما قبله.

١١٢- في الذي[١] يموت ولا يدع عصبة ولا وارثاً مَنْ يرثه؟

٣٢١٢٦- حدثنا عبد السلام عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة/ عن ١١/ ٤١٤
عمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جدِّه أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر في الراهب يموت ليس له وارث، فكتب إليه: أن أعط[٢] ميراثه الذين كانوا يؤدون جزيته.

٣٢١٢٧- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم في الذي[٣] يموت ليس له وارث، قال: «ميراثه لأهل قريته يستعينون به في خراجهم».

٣٢١٢٨- حدثنا أبو أُسامة عن سليمان بن مُغيرة قال: سألتُ الحسن عن رجل بايع امرأة من أهل الذمة، فكان لها عنده شيء، فنبذها[٤] ، فلم يجدها، أيجعله في بيت مال المسلمين؟ قال: نعم.

١١٣- في الكَلاَلَة مَنْ هم؟

٣٢١٢٩- حدثنا ابن عُيَيْنة عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال: كنت آخر الناس عهداً بعمر، فسمعته يقول: «الكلالة من لا ولد له».

٣٢١٣٠- حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الشعبيِّ قال: قال أبوبكر: ١١/ ٤١٥
«رأيت في الكلالة رأياً، فإن يك صواباً فمن عند الله، وإن يك خطأ/ فمن قبلي والشيطان: الكلالة ما عدا الولد والوالد».

---

(١) في (ط س): «الذمي». وهو اجتهاد منه، وآثار الباب تدل عليه وعلى غيره أيضاً.
(٢) في (ط س) و(ج) و(مر): «أعطه»، وفي (ي) غير واضحة. والمثبت من (ك).
(٣) في (ط س): «في الذمي»، كما غيرها سابقاً.
(٤) كذا في (ط س)، وفي (ج) و(ك): كذلك ولكن بدون نقط، ولعله تحرف عن: «فطلبها». ولتحرر.

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢١٣١- حدثنا محمد بن بكر عن ابن جُرَيج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد قال: قال لي ابن عباس: «الكلالة مَنْ لا ولد له ولا والد».

٣٢١٣٢- حدثنا المقريء[١] عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: «ما أعضل بأصحاب رسول الله ﷺ شيء ما أعضلت بهم الكلالة».

٣٢١٣٣- حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن الحكم، قال: سألته عن الكلالة؟ فقال: «ما دون الولد والأب».

٤١٦/١١ ٣٢١٣٤- حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن يعلى عن[٢] القاسم/ عن سعد بن مالك أنه قرأ هذا الحرف: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾[٣] [النساء: ١٧٦].

٣٢١٣٥- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبدالسلوليِّ عن ابن عباس قال: «الكلالة ما خلا الوالد والولد».

٣٢١٣٦- حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَير عن السميط قال: كان عمر يقول: «الكلالة ما خلا الولد والوالد».

٣٢١٣٧- حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام عن سفيان عن حسين عن رجل عن ٤١٧/١١ ابن عباس قال: «الكلالة هو الميت»./

---

(١) في (ط س) و(ج) و(م) و(مر): «المقبري» وهو خطأ، والتصويب من (ك).
(٢) في (ج) و(مر): «بن» خطأ. وهو: يعلى بن عطاء.
(٣) زاد في (ط س): «من أم» من سنن الدارمي والبيهقي. وهذا الصواب، ولكنها سقطت من الأصول الخطية.

١١٤- في بيع الولاء وهبته؛ مَنْ كرهه[١]

٣٢١٣٨- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته.

٣٢١٣٩- حدثنا ابن عُيَيْنة عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد قال: قال[٢]: «الولاء بمنزلة الحلف، لا يباع ولا يوهب، أقروه حيث جعله الله تعالى».

٣٢١٤٠- حدثنا جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم قال: قال عبدالله: «إنما الولاء كالنسب، أيبيع الرجل نسبه»[٣].

٣٢١٤١- حدثنا جَرير وحفص وأبو خالد عن عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس قال: «الولاء لا يباع ولا يوهب»./ ٤١٨/١١

٣٢١٤٢- حدثنا محمد بن يزيد عن أيوب أبي العلاء عن قتادة عن عمر قال: «الولاء كالرحم لا يباع ولا يوهب».

٣٢١٤٣- [(حدثنا أبو خالد عن داود عن سعيد بن المسيّب قال: «الولاء كالنسب؛ لا يباع ولا يوهب)[٤].

٣٢١٤٤- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبدالأعلى عن سويد بن غَفَلة قال: «الولاء نسبٌ؛ لا يباع ولا يوهب»][٥].

---

(١) في (م) قدّم على هذا الباب البابَ الآتي بعنوان: «في امرأة توفيت...الخ». وباقي ترتيبه كالنسخ الأخرى.

(٢) في (ط س) زاد من كتاب «البيوع والأقضية» للمؤلف: «قال علي».

(٣) في (مر): «نسيبه»!

(٤) ما بين القوسين سقط من (ج) و(مر).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢١٤٥- حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي مسكين عن إبراهيم قال: «الولاء لا يباع ولا يوهب».

٣٢١٤٦- حدثنا عَبَّاد عن هشام عن الحسن وابن سيرين أنهما قالا: «الولاء شُجْنة[1] كالنسب، لا يباع ولا يوهب».

٣٢١٤٧- حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: «الولاء لا يباع ولا يوهب».

٤١٩/١١ ٣٢١٤٨- حدثنا ابن عُلَيَّة عن ليث عن طاوس قال: «الولاء/ لا يباع ولا يوهب ولا يتصدَّق به».

١١٥- مَنْ رَخَّص في هبة الولاء

٣٢١٤٩- حدثنا ابن عُيَيْنة عن عمرو قال: «وهبت ميمونة ولاء سليمان ابن يسار لابن عباس».

٣٢١٥٠- حدثنا جَرير عن منصور قال: سألت إبراهيم عن رجل أعتق رجلاً؛ فانطلق المعتَق فوالى غيره؟ قال: «ليس له ذلك إلا أن يهبه المعتِق».

٣٢١٥١- حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن ٤٢٠/١١ عمرو بن حزم أن امرأة من[2] محارب وهبت ولاء عبدها لبنيه[3] وأعتقته/

---

(١) في (ك): «شحنة»، وفي (مر): «سجية» والمثبت هو الصواب. وشُجْنة: أي: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق. «النهاية» (٢/ ٤٤٧).

(٢) وقع هنا في (ك) بياض قدر كلمة، وفي (ج) أشار بعلامة الإلحاق إلى الهامش، ولم يذكر فيه شيئاً إلا حرف «ط»؛ فالظاهر أنه سقط كلمة من الأصول. لكن العبارة كاملة كما ترى، فالله أعلم.

(٣) في (ط س) غيّرها من الدارمي: «لنفسه». والمثبت من (ك)، وفي (ج) بدون نقط، و في (م): «لبنته»، وفي (مر): «لبينة» والأثر يدل على صحة ما عند الدارمي.

وأعتق نفسه، قال: فوهب نفسه لعبدالرحمن بن عمرو بن حزم، قال: وماتت فخاصم الموالي إلى عثمان، قال: فدعا عثمان بالبينة على ما قال، قال: فأتاه بالبينة، فقال عثمان: اذهب فوالِ من شئت، قال أبو بكر: فوالى عبدالرحمن ابن عمرو بن حزم.

٣٢١٥٢- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن شعبة قال: أخبرني منصور عن إبراهيم والشعبيِّ أنهما قالا: «لا بأس ببيع ولاء السائبة وهبته».

٣٢١٥٣- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سَلَمة عن قتادة أن امرأة وهبت ولاء مواليها لزوجها، فقال هشام بن هبيرة: «أما أنا فأراه لزوجها ما عاش، فإذا مات رددته إلى ورثة المرأة».

٣٢١٥٤- حدثنا ابن فُضَيل عن الأعمش عن إبراهيم قال: «لا بأس إذا أذن المولى[1] أن يوالي غيره».

٣٢١٥٥- حدثنا ابن عُلَيَّة عن سعيد[2] عن قتادة وجدته في مكان آخر: عن سعيد بن المُسيّب أنه كان لا يرى بأساً ببيع الولاء إذا كان/ من مكاتبة، ٤٢١/١١
ويكرهه إذا كان عتقاً.

٣٢١٥٦- حدثنا حسين بن عليٍّ عن زائدة عن منصور قال: سألتُ إبراهيم عن بيع الولاء؟ فقال: «هو مُحْدَث».

٣٢١٥٧- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن إبراهيم قال: «لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن».

---

(١) في (ط س) و(ج) و(م) و(مر): «الموالي» والمثبت من (ك) وهو أنسب في العبارة.
(٢) في (ك): «عن سعد» خطأ.

Made searchable using ScribeTools.com

١١٦- في امرأة توفيت ولها بنون وابنتان إحدى الابنتين غائبة

٣٢١٥٨- حدثنا الفضل بن دُكَين قال: ثنا زكريا سمعت عامراً يقول في امرأة توفيت ولها ثلاثة بنين ذكورٌ وابنتان إحداهما غائبة بالشام والأخرى عندها، فزعمت أن لها عند ابنتها التي بالشام مالاً، وأنها قالت لبنيها: أحب أن تطلبوا لها المال الذي عندها بما يصيبها من ميراثي، فقالوا: نعم، قالت: (وأُحبُّ)[١] أن تجعلوا ما يصيبها من ميراثي لأختها، فيصيبها[٢] / كما يصيب[٣] رجل منكم، فقالوا: نعم، ثم إن ابنتها جاءت بعد ما ٤٢٢/١١
اقتسموا الميراث، فطلبت ما يصيبها من ميراثها، قالت: لم يكن لها عندي مال، [فسُئِل][٤] إبراهيم فقال: «يؤخذ من كل إنسان منهم بالسوية فيرد عليها»، وقال عامر: «يؤخذ أحد السهمين اللذين أصابت الجارية، فيرد على أختها، فيصيب كل واحدة منهما سهم، ولكل رجل سهمان».

١١٧- في الرجل والمرأة يُسْلِم قبل أن يقسم الميراث

٣٢١٥٩- حدثنا هُشَيم عن أدهم السدوسيِّ عن أناس من قومه أن امرأة ماتت وهي مُسْلِمَة وتركت أماً لها نصرانية، فأسلمت أمها قبل أن

---

(١) بياض في (ط س).

(٢) في (ط س): «فنصيبها».

(٣) في (ط س): «كنصيب».

(٤) بياض في جميع الأصول قدر كلمة أو كلمتين، وزاده (ط س) من عنده ولعله كذلك.

يقسم ميراث ابنتها، فأتوا علياً فذكروا ذلك لـه؟ فقـال: لا مـيراث لهـا، ثـم قال: كم تركتْ؟ فأخبروه فقال: «ابتلوها[١] (منه)[٢] بشيء».

٣٢١٦٠- حدثنا أبو خالد عن داود عن سعيد بـن المُسـيّب قـال: «إذا مات الميت يرد الميراث لأهله». / ٤٢٣/١١

٣٢١٦١- حدثنا علي بن مُسْهِر عن ابن أبي عَروبة عن أبي مَعْشَـر عـن إبراهيم قال: «مَنْ أعتق عند الموت أو أسلم عند المـوت فـلا حـق لواحـد منهم، لأن الحقوق وجبت عند الموت».

٣٢١٦٢- حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن شعبة عن حُصَين قـال: رأيـت شيخاً يتوكأ على عصى، فقيل: هذا وارث صفيـة أسـلمت[٣] علـى مـيراث، فلم يُوَرَّث.

٣٢١٦٣- حدثنا أبو داود عن شعبة قال: سـألتُ الحكـم وحمـاداً عـن رجل أسلم على ميراث؟ فقالا: «لا يرث».

٣٢١٦٤- حدثنا عبدالأعلى عن مَعْمَر عـن الزهـريِّ: فـي العبـد يعتـق على الميراث أنه ليس له شيء. / ٤٢٤/١١

---

(١) في (ط س) و(مر): «انيلوها».

(٢) سقطت من (ط س).

(٣) كذا. والصواب: أسلم على ميراث. يعني: أنه أسلم مـن أجـل أخـذ المـيراث فلـم يُورَّث، وفي «سنن البيهقي» (٦/ ٢١٩): أسلم من أجل ميراثها.

Made searchable using ScribeTools.com

١١٨- مَنْ قال: يرث ما لم يقسم الميراث

٣٢١٦٥- حدثنا عبدالوهاب عن خالد عن أبي قِلابة عن زيد[١] بن قتادة: أن أباه توفى وهو نصراني وزيد[١] مسلم وله إخوة نصارى، فلم يورثه عمر منه، ثم توفيت أم زيد[١] وهي مسلمة، فأسلم إخوته بعد موتها، فطلبوا الميراث، فارتفعوا إلى عثمان، فسأل عن ذلك؟ فوَّرثهم.

٣٢١٦٦- حدثنا معتمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: «النصرانيُّ إذا مات له الميت فقسم ميراثه وبقي[٢] بعضه ثم أسلم فقد أدرك».

٣٢١٦٧- حدثنا عبدالأعلى عن يونس عن الحسن قال: «مَنْ أسلم على ميراث، قال: «يرث ما لم يُقْسم»، وفي العبد يعتق على ميراث، قال: «يرث ما لم يقسم».

١١/ ٤٢٥ /

٣٢١٦٨- حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن قال: قال عليٌّ: «مَنْ أسلم على ميراثه فهو له».

٣٢١٦٩- حدثنا عبيدالله قال: ثنا زكريا بن أبي زائدة قال: أخذت هذه الفرائض من فراس زعم أنه كتبها له الشعبيُّ:

١- قضى زيد بن ثابت وابن مسعود أن الأخوة من الأب والأم شركاء الأخوة من الأم في بنيهم ذكرهم وأنثاهم؛ وقضى عليٌّ أنه لبني الأم دون بني الأب والأم، وقضى عليٌّ وزيد أنه لا ترث جدة -أم أب- مع ابنها وورَّثها عبدالله مع ابنها السدس.

---

(١) كذا في جميع النسخ. وفي غير «المصنف» و«كتب الرجال»: «يزيد». ولعله الصواب. وإلى ذلك غيّرها في (ط س).

(٢) في (ط س): «وتقضى»، وفي (ج) تحتمل الأمرين.

٢- امرأة تركت أمها وإخوتها كفاراً ومملوكين قضى عليٌّ وزيد لأمها الثلث ولعصبتها الثلثين، كانا لا يورثان كافراً ولا مملوكاً من مسلم حر ولا يحجبان به، وكان ابن مسعود يحجب بهم ولا يُوَرِّثهم، فقضى للأم السدس وللعصبة ما بقي.

٣- (امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها ولها ابن مملوك؛ قضى عليٌّ وزيد لزوجها النصف، ولإخوتها الثلث، وللعصبة ما بقي)[1]، وقضى عبدالله للزوج الربع وما بقي فهو للعصبة.

٤- امرأة تركت أمها وإخوتها كفاراً ومملوكين قضى عليٌّ وزيد: لأمها الثلث، وللعصبة ما بقي، وقضى عبدالله: لأمها السدس، وللعصبة ما بقي.

٥- امرأة/ تركت زوجها وإخوتها لأمها ولا عصبة لها قضى زيد ٤٤٦/١١
للزوج النصف وللأخوة الثلث، وقضى عليٌّ وعبدالله:أن يرد ما بقي على الأخوة من الأم، لأنهما كانا لا يردان من فضول الفرائض على الزوج شيئاً، ويردانها على أدنى رحم تعلم.

٦- امرأة تركت أمها قضوا جميعاً: للأم الثلث، وقضى عليٌّ وابن مسعود: يرد ما بقي على الأم.

٧- رجل ترك أخته لأبيه وأمه (،وأمه)[2] قضوا جميعاً لأخته لأبيه وأمه النصف، ولأمه الثلث، وقضى عليٌّ وعبدالله: أن يرد ما بقي وهو سهم

---

(١) سقط ما بين القوسين من (ط س).
(٢) سقط من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

عليها على قدر ما (بقي)[١] وِرْثاً[٢] ، فيكون للأخت ثلاثة أخماس ويكون للأم خُمسا المال.

٨- رجل ترك أخته[٣] لأبيه وجَدَّته وامرأته، قضوا جميعاً لأخته[٣] النصف ولامرأته الربع، ولجدته سهم، ورد عليٌّ ما بقي على أخته وجدته على قسمة فريضتهم، وأما عبدالله فردَّه على الأخت لأنه كان لا يرد على جدة إلا أن يكون وارثاً غيرها.

٩- امرأة تركت أمها وأختها[٤] لأمها قضوا جميعاً لأمها الثلث ولأختها[٤] السدس، ورد عليٌّ ما بقي عليها على قسمة فريضتهم فيكون للأم الثلثان، وللأخت الثلث، وقضى عبدالله أن ما بقي يرد على الأم لأنه كان لا يرد على إخوة مع أم لأم، فيصير للأم خمسة أسداس، وللأخت/ ٤٢٧/١١ سدس.

١٠- امرأة تركت أختها لأبيها وأمها، وأختها لأبيها قضوا جميعاً لأختها لأبيها وأمها النصف، ولأختها لأبيها السدس، ورد[٥] ما بقي عليهما على قسمة فريضتهم، فيكون للأخت من الأب والأم ثلاثة أرباع وللأخت للأب ربع، ورد عبدالله ما بقي على الأخت من الأب والأم فيصير لها خمسة أسداس المال، وللأخت للأب سدس المال، كان لا يرد على أخت لأب مع أخت لأب وأم.

---

(١) سقطت من (ك).
(٢) في (ط س): «ورقاً»!
(٣) في (مر): «أخيه...لأخيه».
(٤) في (مر): «وأخيها ...ولأخيها».
(٥) في (ط س) زاد من عنده: «ورد علي».

١١- امرأة تركت إخوتها لأبيها وأمها، قضوا جميعاً لأمها السدس ولأخوتها الثلث، ورد[١] ما بقي عليهم على قسمة فريضتهم، فيكون للأم الثلث وللأخوة الثلثان، وأما عبدالله فإنه رَدَّ ما بقي على الأم، فيكون للأم الثلثان وللأخوة الثلث.

١٢- امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها قضوا جميعاً لابنتها النصف، ولابنة ابنها السدس، ورد عليٌّ ما بقي عليهما على قسمة فريضتهم، ورد عبدالله ما بقي على الابنة خاصة.

١٣- امرأة تركت ابنتها وجَدَّتها قضوا جميعاً للابنة النصف، وللجدَّة السدس، ورد عليٌّ ما بقي عليهما على قسمة/ فريضتهم، ورد عبدالله ما ٤٢٨/١١
بقي على الابنة خاصة.

١٤- امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها قضوا جميعاً أن لابنتها النصف ولابنة ابنها السدس ولأمها السدس، ورد[٢] ما بقي عليهم على قسمة فريضتهم، ورد عبدالله ما بقي على الابنة والأم، وأما زيد بن ثابت فإنه جعل الفضل من ذلك كله في بيت المال، لا يرد على وارث شيئاً، ولا يزيد أبداً على فرائض الله شيئاً.

١٥- امرأة تركت إخوتها من أمها رجالاً ونساء وهم عصبتها، يقتسمون الثلث (بينهم)[٣] بالسوية، والثلثان لذكورهم دون النساء.

---

(١) في (ط س) زاد من عنده: «علي».
(٢) في (ط س) زاد: «علي» كسابقه.
(٣) سقط من (ط س).

Made searchable using ScribeTools.com

٣٢١٧٠- حدثنا عبيدالله عن زكريا عن عامر أنه سُئِل عن رجل أوصى بعتق وصدقة (و)[١] في سبيل الله فقال شُرَيح: «يعطى كل واحد منهما بحصته».

تم كتاب الفرائض والحمد لله كما هو أهله[٢]

(١) سقط من (ط س).

(٢) جاء بعده في (ك): «... ومستحقه، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً»، وفي (ط س): «والحمد لله رب العالمين» فقط.

فهرس موضوعات
الجزء العاشر
٢٢ـ كتاب الدعـــاء

الرقم	الباب	الصفحة
	[أبواب متفرقة في الدعاء (١)]:	٥
١	ما كان النبي ﷺ يقول عند الكرب.....	١٢
٢	في دعوة الرجل للرجل الغائب.....	١٣
٣	العزم في الدعاء.....	١٤
٤	في فضل الدعاء.....	١٥
٥	الرجل يخاف السلطان، ما يدعو؟.....	١٦
٦	الدعاء بالعافية.....	١٨
٧	من كان يدعو بالغِنى.....	٢٠
٨	من كان يقول: «يا مُقَلِّب القلوب».....	٢١
٩	ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله.....	٢٢
١٠	دعاء النبي ﷺ «طَهِّرني بالثلج».....	٢٣
١١	الرعد، ما يُدعى به له؟.....	٢٥
١٢	ما يُدعى به للريح إذا هَبّت؟.....	٢٦
١٣	ما يُدعى به في الاستسقاء؟.....	٢٧
١٤	من قال: إذا دعوتَ؛ فابدأ بنفسك.....	٢٨
١٥	ما رُخّص للرجل يدعو به في سجوده؟.....	٢٩
١٦	الرجل يَتَعارّ من الليل، ما يدعو به؟.....	٣١
١٧	الساعة التي يُستجاب فيها الدعاء.....	٣١
١٨	ما يُدعى به إذا سمع الأذان؟.....	٣٣
١٩	الكلمات التي تلقى آدم من ربه.....	٣٣

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٢٠	ما يقال في دُبُر الصلوات؟	٣٤
٢١	الدعاء بلا نية ولا عمل	٤٠
٢٢	ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح؟	٤١
٢٣	ما قالوا في الرجل إذا أخذ مَضْجِعه وأوى إلى فراشه، ما يدعو به؟	٤٧
٢٤	ما قالوا في الرجل ما يدعو به إذا أصابه هَمّ أو حَزَن	٥٣
٢٥	ما يقال في طلب الحاجة، وما يدعى به؟	٥٣
٢٦	ما يُدعى به للعامة، كيف هو؟	٥٤
٢٧	ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه؟	٥٥
٢٨	ما ذكر فيما دعا به النبي ﷺ عند وفاته؟	٥٦
٢٩	في الدعاء في الليل، ما هو؟	٥٨
٣٠	من كان يحب إذا دعا أن يقول: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾	٥٩
٣١	ما حفظ مما عَلّمه النبي ﷺ فاطمة أن تقوله؟	٦٠
٣٢	ما علمه النبي ﷺ عائشة أن تدعو به؟	٦١
٣٣	من كان يقول في دعائه: «أحيني ما كانت الحياة خيراً لي»	٦١
٣٤	ما يُستفتح به الدعاء؟	٦٢
٣٥	ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به، فعلمه	٦٣
٣٦	في اسم الله الأعظم	٦٧
٣٧	إذا دعا الرجل؛ فليُكثر	٦٨
٣٨	في دعوة المظلوم	٦٩
٣٩	دعاء داود النبي عليه السلام	٧٠
٤٠	ما علمه النبي ﷺ أم هانئ	٧٢
٤١	دعاء عيسى ابن مريم عليه السلام	٧٢
٤٢	في الدابة يصيبها الشيء، بأيّ شيء تُعَوّذ به؟	٧٣

الرقم	الباب	الصفحة
٤٣	ما كان يدعو به النبي ﷺ؟	٧٤
٤٤	الرجل يريد الحاجة، ما يدعو به؟	٧٧
٤٥	الرجل إذا دعا ببطن كفه	٧٨
٤٦	ما يؤمر به الرجل إذا نزل المنزل أن يدعو به	٧٩
٤٧	من كره الاعتداء في الدعاء	٧٩
٤٨	في ثواب التسبيح	٨٠
٤٩	ما ذكر في الاستغفار	٨٦
٥٠	في ثواب ذكر الله عز وجل	٨٩
٥١	ما يدعى به في الاستسقاء	٩٧
٥٢	ما يدعى به للمريض إذا دَخَل عليه	٩٨
٥٣	ما دعا النبي ﷺ لأمته، فأُعطي بعضه	١٠٢
	[أبواب دعاء الصحابة]:	
٥٤	ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء	١٠٤
٥٥	ما جاء عن علي رضي الله عنه مما دعا مما بقي من دعائه	١٠٦
٥٦	ما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	١٠٩
٥٧	ما ذكر عن ابن عمر رضي الله عنه من قوله	١١٣
٥٨	ما ذكر عن عبد الرحمن بن عوف وأبي الدرداء	١١٤
	[أبواب متفرقة من الدعاء (٢)]:	
٥٩	ما يقول الرجل إذا تَطَيَّر	١١٥
٦٠	ما يدعو به الرجل إذا رأى ما يكره	١١٦
٦١	في التعوذ من الشرك، ما يقوله الرجل حين يبرأ منه	١١٦
٦٢	ما ذُكر عن النبي ﷺ أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه	١١٧
٦٣	ما يدعو إذا رأى الأمر يعجبه	١١٨
٦٤	في مسألة العبد لربه وأنه لا يُخَيِّبه	١١٩

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٦٥	ما ذكر فيما كان عبد الله بن رَوَاحة يدعو به.....	١١٩
٦٦	ما يدعو به الرجل إذا فرغ من طعامه.....	١٢٠
٦٧	ما كان النبي ﷺ يقول إذا اشتد المطر.....	١٢٢
٦٨	ما نُهي عنه أن يدعو به الرجل أو يقوله.....	١٢٣
٦٩	الرجل يُظلم فيدعو الله على من ظلمه.....	١٢٣
٧٠	في الكلمات التي إذا قالهن العبد وضعهن الملك تحت جناحه.....	١٢٤
٧١	الرجل يصيبه الجوع أو يضيق عليه الرزق، ما يدعو به.....	١٢٤
٧٢	ما يقول الرجل إذا اشتد غضبه.....	١٢٥
٧٣	ما دعا النبي ﷺ يوم بدر ويوم حُنين.....	١٢٦
٧٤	ما كان النبي ﷺ يدعو به إذا لقي العدو.....	١٢٦
٧٥	ما يقول إذا وقع في الأمر العظيم؟.....	١٢٧
٧٦	ما ذكر فيمن سأل الوسيلة؟.....	١٢٧
٧٧	ما جاء في الرجل يُلَبَّس الشيطان عليه صلاته.....	١٢٧
٧٨	ما ذكر عن قوم مختلفين مما يدعون به.....	١٢٨
٧٩	في التعوذ بالمعوذتين.....	١٣٠
٨٠	ما يدعو به الرجل إذا طلعت الشمس.....	١٣١
٨١	في الرجل يريد السفر، ما يدعو به؟.....	١٣١
٨٢	في الرجل إذا رجع من سفره، ما يدعو به؟.....	١٣٢
٨٣	الرجل إذا فزع من الليل، ما يدعو به؟.....	١٣٤
	[أبواب أدعية المناسك]:	
٨٤	ما يدعو به الرجل إذا دخل المسجد الحرام.....	١٣٦
٨٥	ما يقول الرجل إذا استلم الحَجَر.....	١٣٦
٨٦	ما يدعو به الرجل بين الركن والمقام.....	١٣٧
٨٧	ما يدعو به الرجل إذا صعد على الصفا والمروة.....	١٣٨

الرقم	الباب	الصفحة
٨٨	من قال: ليس على الصفا والمروة دعاء مُوَقت.....	١٣٩
٨٩	ما يدعو به الرجل وهو يسعى بين الصفا والمروة.....	١٤٠
٩٠	ما يدعو به إذا رمى الجمرة.....	١٤٠
٩١	من قال: ليس عند الجمار دعاء موقت.....	١٤١
٩٢	ما يدعو به عَشِيّة عرفة.....	١٤٢
٩٣	ما يدعو به الرجل وهو يطوف.....	١٤٣
	[أبواب آداب الدعاء]:	
٩٤	في رفع الصوت بالدعاء.....	١٤٣
٩٥	الرجل يرفع يديه إذا دعا، من كرهه.....	١٤٥
٩٦	من رخص في رفع اليدين في الدعاء.....	١٤٥
٩٧	من كان يقول بإصبع ويدعو بها.....	١٤٦
٩٨	ما قالوا في تحريك الإصبع في الدعاء.....	١٤٩
٩٩	الرجل يدعو وهو قائم من كرهه.....	١٤٩
١٠٠	من رخص أن يدعو وهو قائم.....	١٥٠
	[أبواب أدعية القنوت]:	
١٠١	ما يدعو به الرجل في قنوت الوتر.....	١٥٠
١٠٢	من قال: ليس في قنوت الوتر شيء مُوَقت.....	١٥٢
١٠٣	ما يدعو به الرجل في آخر وتره ويقوله.....	١٥٢
١٠٤	ما يدعو به في قنوت الفجر.....	١٥٣
	[أبواب متفرقة من الدعاء (٣)]:	
١٠٥	ما يدعو به الرجل إذا ضلت منه الضالة.....	١٥٤
١٠٦	في الرجل يركب الدابة والبعير، ما يدعو به؟.....	١٥٥
١٠٧	ما قالوا في الرجل إذا بَخِل بماله، أو جَبُن عن العدو، وعن الليل أن يقومه، وما يدعو به؟.....	١٥٦

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
١٠٨	ما يدعو به الرجل إذا دخل على أهله.....	١٥٨
١٠٩	ما يدعو به الرجل إذا أراد أن يضع ثيابه؟.....	١٥٩
١١٠	الرجل يرى المُبتلى، ما يدعو به؟.....	١٥٩
١١١	ما أُمر به موسى عليه السلام أن يدعو به ويقوله.....	١٦٠
١١٢	ما قالوا إن الدعاء يلحق الرجل وولده.....	١٦٠
١١٣	الغِيْلان إذا رُئيت، ما يقول الرجل؟.....	١٦٠
١١٤	ما يدعو به الرجل إذا رأى الهلال؟.....	١٦١
١١٥	ما يدعو به الرجل ويؤمر به إذا لبس الثوب الجديد.....	١٦٣
١١٦	من قال: نزلت ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ في الدعاء.....	١٦٥
١١٧	ما يدعو به الرجل وهو في المسجد.....	١٦٦
١١٨	ما يدعو به الرجل إذا قامت الصلاة.....	١٦٧
١١٩	ما يُدعى به في الصلاة على الجنائز.....	١٦٨
١٢٠	من قال: ليس على الميت دعاء مُوَقت.....	١٧٣
١٢١	في الدعاء في الخلوة.....	١٧٤
١٢٢	ما علم النبي ﷺ الأعرابي حين جاء يسأله.....	١٧٤
١٢٣	ما يؤمر الرجل أن يدعو فلا يضره لَسْعَة العقرب.....	١٧٤
١٢٤	ما ذكر من دعاء العلاء بن الحضرمي حين خاض البحر.....	١٧٦
١٢٥	في الديك إذا سُمع صوته ما يُدعى به.....	١٧٦
١٢٦	من قال: إذا استعاذ العبد من النار قالت النار: «أعذه، اللهم أعذه»، والجنة مثل ذلك.....	١٧٧
١٢٧	من كان يصلي على النبي ﷺ ويحمد الله قبل أن يقوم من مجلسه	١٧٧
١٢٨	في العَطْسة إذا عطس، فقاله (الدعاء) لم يصبه وجع ضرس.....	١٧٨
١٢٩	من كان إذا أبطأ عليه خبر الجيش؛ دعا واستنصر.....	١٧٨
١٣٠	ما قالوا في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ بعد الفجر.....	١٧٨

الرقم	الباب	الصفحة
١٣١	ما جاء في قراءة ﴿الم تنزيل﴾ و ﴿تبارك﴾ وما قالوا فيهما.....	١٧٩
١٣٢	ما يقول الرجل إذا نَدّت به دابته أو بعيره في سفره.....	١٧٩
١٣٣	من قال: دعوة المظلوم المسلم مستجابة ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم	١٨٠
١٣٤	ما يقول الرجل إذا خرج من المسجد.....	١٨٠
١٣٥	ما يدعى به ليلة عرفة.....	١٨١
١٣٦	ما أمر النبي ﷺ عمر بن الخطاب أن يدعو به.....	١٨١
١٣٧	ما علمه النبي ﷺ وأمر به مما يسد الحاجة.....	١٨٢
١٣٨	فيما اصطفى الله من الكلام؟.....	١٨٢
١٣٩	ما إذا قاله الرجل رُفع عنه أنواع البلاء.....	١٨٣
١٤٠	ما إذا قاله الرجل أُمر أن يدعو ويَسأل.....	١٨٣
١٤١	ما قالوا في الدعاء الذي يُستجاب.....	١٨٣
١٤٢	في الرجل يسأل الرجل أن يدعو له.....	١٨٣
١٤٣	في الدعاء لمشرك.....	١٨٤
١٤٤	باب في المسلم يُؤَمّن على دعاء الراهب.....	١٨٤
١٤٥	في السِّقط والمولود وما يدعى لهما به.....	١٨٤
١٤٦	ما جاء في التسبيح في رمضان.....	١٨٥
١٤٧	ما يدعو به الرجل إذا وُضِع الميت في قبره.....	١٨٥
١٤٨	ما يدعى به للميت بعدما يُدفن.....	١٨٨
١٤٩	فيمن كره أن يدعو بالموت ونهى عنه.....	١٨٩
١٥٠	ما قالوا في ليلة النصف من شعبان وما يُغفر فيها من الذنوب.....	١٨٩
١٥١	في الدعاء للمجوس.....	١٩٠
١٥٢	ما يدعى به في ركعتي الطواف.....	١٩٠
١٥٣	ما يدعو به الرجل إذا أتى المسجد يوم الجمعة.....	١٩١
١٥٤	ما يدعى به للمسكين، وكيف يُرَدّ عليهم؟.....	١٩١

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
١٥٥	في الرَّهْصة تصيب الدابة	١٩١
١٥٦	دعاء طاوس	١٩٢
١٥٧	ما كان النبي ﷺ يعظمه من الدعاء	١٩٢
١٥٨	من قال: الدعاء يرد القدر	١٩٢
١٥٩	ما ذكر في أحب الكلام إلى الله	١٩٣
١٦٠	من دعا، فعرف الإجابة	١٩٣
١٦١	ما يقال الرجل إذا نَعِق الغراب	١٩٤
١٦٢	القنوت	١٩٤
١٦٣	الدعاء قائماً	١٩٤
١٦٤	في الرجل الذي شكى امرأته إلى رسول الله ﷺ، ما أمره به؟	١٩٤
١٦٥	في ثواب تكبيرة ما هو؟	١٩٥
١٦٦	دعاء النبي ﷺ للرجل الذي نزل عليه؟	١٩٥
١٦٧	ما يدعو به الرجل إذا رأى الكوكب يَنْقَضّ	١٩٥
١٦٨	ما يقول الرجل إذا ابتاع مملوكاً، وما يقول إذا رأى البرق	١٩٦
١٦٩	ما يقال إذا قال المؤذن: «أشهد أن لا إله إلا الله»، و: «أشهد أن محمداً رسول الله»	١٩٦
١٧٠	الاستعاذة من الشيطان	١٩٦
١٧١	ما أُمر النبي ﷺ عائشة حين أمرها أن توجز في الدعاء	١٩٧
١٧٢	ما أُمر به المَحموم إذا اغتسل أن يدعو به	١٩٧
١٧٣	ما ذكر مما قاله يوسف عليه السلام حين رأى عزيز مصر	١٩٧
١٧٤	باب السِّيماء	١٩٨
١٧٥	ما دعا به النبي ﷺ في مسجد الفتح الذي يقال له مسجد الأحزاب	١٩٩
١٧٦	دعوة لداود النبي ﷺ	١٩٩
١٧٧	ما يدعو به الرجل إذا فرغ من وضوئه	٢٠٠

الرقم	الباب	الصفحة
١٧٨	ما يدعو به الرجل ويقوله إذا دخل الكَنيف	٢٠١
١٧٩	ما يقول الرجل وما يدعو به إذا خرج من المَخْرج	٢٠٣
١٨٠	في الرجل يشتري المملوك ما يدعو به؟	٢٠٤

٢٣ـ كتاب فضائل القرآن

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما جاء في إعراب القرآن	٢٠٥
٢	في تعليم القرآن، كم آية؟	٢٠٨
٣	ثواب من قرأ حروف القرآن	٢٠٨
٤	في حسن الصوت بالقرآن	٢٠٩
٥	في التَّطْريب، من كرهه؟	٢١١
٦	في فضل من قرأ القرآن	٢١٢
٧	في القرآن، بأي لسان نزل؟	٢١٤
٨	فيما نزل بلسان الحبشة	٢١٥
٩	فيما فُسّر بالرومية	٢١٦
١٠	ما فُسّر بالنَّبطية	٢١٦
١١	ما فُسّر بالفارسية	٢١٧
١٢	ما فُسّر بالشعر من القرآن	٢١٧
١٣	في تعاهد القرآن	٢١٩
١٤	في نسيان القرآن	٢٢٠
١٥	من كره أن يَتأكّل بالقرآن	٢٢١
١٦	في التمسك بالقرآن	٢٢٢

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
١٧	في البيت الذي يُقرأ فيه القرآن	٢٢٦
١٨	التنطع بالقراءة	٢٢٧
١٩	في القرآن إذا اشتبه	٢٢٨
٢٠	في الماهر بالقرآن	٢٢٨
٢١	في الرجل إذا ختم، ما يصنع؟	٢٢٩
٢٢	من قال: يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة	٢٣٠
٢٣	من قال لصاحب القرآن: «اقرأ وارقه»	٢٣٤
٢٤	من قرأ القرآن على عهد النبي ﷺ	٢٣٥
٢٥	في الفضل الذي ذكره القرآن	٢٣٦
٢٦	فيمن تعلم القرآن وعلّمه	٢٣٧
٢٧	في الوصية بالقرآن وقراءته	٢٣٩
٢٨	من قرأ مائة آية أو أكثر	٢٤٠
٢٩	من قال: قراءة القرآن أفضل مما سواه	٢٤١
٣٠	من كره أن يقول: «قرأتُ القرآن كله»	٢٤٢
٣١	من كره أن يقول: «المُفَصّل»	٢٤٢
٣٢	من قال: «القرآن كلام الله»	٢٤٣
٣٣	من كره أن يُفَسّر القرآن	٢٤٣
٣٤	من كره أن يقول إذا قرأ القرآن: «ليس كذا»	٢٤٥
٣٥	من كره أن يتناول القرآن عند الأمر بعَرَض من أمر الدنيا	٢٤٦
٣٦	القرآن، على كم نزل حرفاً؟	٢٤٧
٣٧	ممن يؤخذ القرآن	٢٤٩
٣٨	ما نزل من القرآن بمكة والمدينة	٢٥١
٣٩	في القراءة يُسْرَع فيها	٢٥٢
٤٠	من قال: اعملوا بالقرآن	٢٥٤

الرقم	الباب	الصفحة
٤١	من نهى عن التماري في القرآن	٢٥٥
٤٢	في مَثَل مَنْ جَمَع القرآن والإيمان	٢٥٦
٤٣	من كره رفع الصوت واللَّغَط عند قراءة القرآن	٢٥٧
٤٤	في النظر في المصحف	٢٥٧
٤٥	من كره أن يقول: «قراءة فلان»	٢٥٨
٤٦	في القرآن متى نزل؟	٢٥٩
٤٧	في رفع القرآن والإسراء به	٢٦٠
٤٨	فيمن لا تنفعه قراءة القرآن	٢٦٠
٤٩	في المعوذتين	٢٦٢
٥٠	في أول ما نزل القرآن وآخر ما نزل	٢٦٤
٥١	من قال: تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن	٢٦٥
٥٢	من قال: عَظِّموا القرآن	٢٦٦
٥٣	أول من جمع القرآن	٢٦٧
٥٤	في المصحف يُحَلّى	٢٦٨
٥٥	من رخص في حلية المصحف	٢٦٩
٥٦	التعشير في المصحف	٢٦٩
٥٧	من قال: جردوا القرآن	٢٧١
٥٨	من قال: من إجلال الله إكرام حامل القرآن	٢٧٢
٥٩	الرجل يقرأ من هذه السورة وهذه السورة	٢٧٢
٦٠	من كره أن يقرأ بعض الآية ويترك بعضها	٢٧٣
٦١	فيمن تثقل عليه قراءة القرآن	٢٧٤
٦٢	من كان يدعو بالقرآن	٢٧٤
٦٣	ما جاء في صعاب السور	٢٧٤
٦٤	ما يُشَبّه من القرآن بالتوراة والإنجيل	٢٧٥

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٦٥	في القرآن يختلف على الياء والتاء	٢٧٥
٦٦	في الصبيان متى يتعلمون القرآن؟	٢٧٦
٦٧	من قال: الحسد في قراءة القرآن	٢٧٧
٦٨	في فضل الحواميم	٢٧٧
٦٩	في درس القرآن وعرضه	٢٧٨
٧٠	ما جاء في فضل المُفَصّل	٢٨٠
٧١	في القرآن والسلطان	٢٨٠
٧٢	من كان يقرأ القرآن من أصحاب ابن مسعود	٢٨١
٧٣	في قراءة النبي ﷺ على غيره	٢٨٢
٧٤	من كره أن يقرأ القرآن مَنكوساً	٢٨٣
٧٥	في القوم يتدارسون القرآن	٢٨٣
٧٦	في نَقْط المصاحف	٢٨٣

٢٤ - كتاب الإيمـان

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذُكر في الإيمان والإسلام	٢٨٥
٢	ما قالوا في صفة الإيمان	٢٨٩
٣	من قال: «أنا مؤمن»	٢٩٢
٤	ما ذُكر فيما يُطوى عليه المؤمن من الخِلال	٢٩٤
٥	باب	٢٩٧
٦	باب	٢٩٨

٢٥ - كتاب الرؤيـا

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما قالوا في تعبير الرؤيا	٣٢٠
٢	ما قالوا فيمن رأى النبي ﷺ في المنام	٣٢٣
٣	ما قالوا فيما لا يُخبر به الرجل من الرؤيا	٣٢٤
٤	ما قالوا فيما يخبره النبي ﷺ من الرؤيا	٣٢٥
٥	من قال: إذا رأى ما يكره؛ فليتعوذ	٣٣٤
٦	ما عَبّره أبو بكر الصديق رضي الله عنه	٣٣٥
٧	ما عَبّره عمر رضي الله عنه	٣٣٦
٨	باب	٣٣٨
٩	ما ذُكر عن عثمان رضي الله عنه في الرؤيا	٣٣٩
١٠	ما ذُكر عن أبي هريرة رضي الله عنه في الرؤيا	٣٣٩
١١	رؤيا عائشة رضي الله عنها	٣٣٩
١٢	رؤيا خزيمة بن ثابت رضي الله عنه	٣٤٠
١٣	ما حفظتُ فيمن عَبّر من الفقهاء	٣٤٣

٢٦ - كتاب الأمراء

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما ذُكر من حديث الأمراء والدخول عليهم	٣٤٧
٢	من ذِكْر طلحة والزبير وعلي وعثمان	٣٧٣

Made searchable using ScribeTools.com

٢٧ - كتاب الوصايا

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما جاء في الوصية لوارث	٣٩٩
٢	في الرجل يستأذن ورثته أن يوصي بأكثر من الثلث	٤٠٠
٣	الرجل يوصي بالوصية، ثم يوصي بأخرى بعدها	٤٠٢
٤	في الرجل يوصي لرجل بوصية، فيموت الموصَى له قبل الموصي	٤٠٣
٥	في الرجل يوصي لرجل بثلث ماله، ثم أفاد بعد ذلك مالاً	٤٠٤
٦	في الرجل يوصي للرجل بشيء من ماله	٤٠٥
٧	في رجل أوصى لبني عمه وهم رجال ونساء	٤٠٦
٨	في رجل قال: «لبني فلان»، يعطي الأغنياء؟	٤٠٦
٩	في رجل له دور، فأوصى بثلثها، أتجمع له في موضع أم لا؟	٤٠٦
١٠	في رجل قال: «ثلثي ثلاثمائة؛ لفلان مائة، ومائة لفلان»	٤٠٧
١١	إذا قال: «ثلثي لفلان، فإن مات؛ فهو لفلان»	٤٠٧
١٢	في الوصية لليهودي والنصراني، من رآها جائزة	٤٠٧
١٣	في الوصية إلى المرأة	٤٠٩
١٤	رجل أوصى للمَحاويج، أين يُجعل؟	٤٠٩
١٥	في الرجل يوصي بثلثه لغير ذي قرابة، من أجازه؟	٤١٠
١٦	من قال: يُرَدّ على ذي القرابة	٤١١
١٧	الرجل يوصي بالوصية في مرضه، ثم يبرأ، فلا يغيرها	٤١٢
١٨	رجل مات وترك ثلاثة بنين، وأوصى بمثل نصيب أحدهم	٤١٢
١٩	إذا ترك ابنين وأبوين، وأوصى بمثل نصيب أحد الابنين	٤١٣
٢٠	إذا ترك ستة بنين، وأوصى بمثل نصيب بعض ولده	٤١٣
٢١	رجل أوصى بنصفه وثلثه وربعه	٤١٤

الرقم	الباب	الصفحة
٢٢	من كره أن يوصي بمثل أحد الورثة، ومن رخص فيه.....	٤١٤
٢٣	في الرجل يوصي للرجل بسهم من ماله.....	٤١٥
٢٤	امرأة قيل لها: «أوصي»، فجعلوا يقولون لها: «أوصي بكذا»، فجعلت تومئ برأسها: نعم!.....	٤١٦
٢٥	الرجل يوصي بالوصية، ثم يريد أن يغيرها.....	٤١٦
٢٦	من كان يستحب أن يكتب في وصيته: «إن حدث بي حَدَث قبل أن أغير وصيتي».....	٤١٨
٢٧	الرجل يمرض، فيوصى بعتق مماليكه، ولا يقول: في مرضى هذا.....	٤١٩
٢٨	في رجل أوصى بجاريته لابن أخيه، ثم وقع عليها.....	٤١٩
٢٩	الرجل يوصي بالحج، وبالزكاة تكون قد وجبت عليه قبل موته، تكون من الثلث أو من جميع المال؟.....	٤١٩
٣٠	المُكاتَب يُوصي أو يَهَب أو يُعْتق، أيجوز ذلك؟.....	٤٢٠
٣١	ما جاء في وصية المجنون.....	٤٢١
٣٢	في الرجل يوصي بالشيء في سبيل الله، من يُعطاه؟.....	٤٢١
٣٣	الرجل يوصي أن يُتصدق عنه بماله كله، فلا يَنْفذ ذلك حتى يموت....	٤٢٢
٣٤	الرجل يوصي بالوصية ويقول: «أشهدوا على ما فيها».....	٤٢٣
٣٥	من قال: تجوز وصية الصبي.....	٤٢٤
٣٦	من قال: لا تجوز وصية الصبي حتى يحتلم.....	٤٢٦
٣٧	من يوصي بمثل نصيب أحد الورثة وله ذكر وأنثى.....	٤٢٧
٣٨	رجل أوصى لرجل بفرس، وأوصى لآخر بثلث ماله، وكان الفرس ثلث ماله.....	٤٢٧
٣٩	الرجل يوصي لعبده بالشيء.....	٤٢٨
٤٠	في العبد يوصي، أتجوز وصيته؟.....	٤٢٨
٤١	من قال: وصية العبد حيث جعلها.....	٤٢٩

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٤٢	في الرجل يوصي بوصية فيها عَتَاقة	٤٢٩
٤٣	في قوله تعالى: ﴿وإذا حضر القِسْمة أولو القربى﴾	٤٣١
٤٤	من رخص أن يوصي بماله كله	٤٣٣
٤٥	في قبول الوصية، من كان يوصي إلى الرجل فيقبل ذلك	٤٣٤
٤٦	ما يجوز للرجل من الوصية في ماله؟	٤٣٥
٤٧	من كان يوصي ويستحبها	٤٣٨
٤٨	في الرجل يكون له المال الجديد القليل، أيوصي فيه؟	٤٤١
٤٩	في قوله، ﴿إن ترك خيراً الوصية ﴾	٤٤٢
٥٠	من قال: الوصية مضمونة أم لا؟	٤٤٢
٥١	في الرجل يوصي إلى الرجل، فيقبل، ثم ينكر	٤٤٢
٥٢	الحامل توصي، والرجل يوصي في المُزاحفة، وركوب البحر	٤٤٣
٥٣	في الرجل يُحبس، ما يجوز له من ماله	٤٤٤
٥٤	في الرجل يريد السفر، فيوصي، ما يجوز له في ذلك؟	٤٤٥
٥٥	في الأسير في أيدي العدو، ما يجوز له من ماله؟	٤٤٥
٥٦	من قال: أمر الوصي جائز، وهو بمنزلة الوالد	٤٤٥
٥٧	في الوصي يُشهد، هل يجوز أم لا؟	٤٤٦
٥٨	في الرجل يوصي لأم ولده	٤٤٧
٥٩	رجل أوصى وترك مالاً ورَقيقاً فقال: «عبدي فلان لفلان»	٤٤٨
٦٠	في الرجل يوصي إلى عبده وإلى مُكاتَبه	٤٤٨
٦١	في رجل أوصى لبني هاشم، ألمواليهم من شيء؟	٤٤٩
٦٢	الرجل يَلي المال وفيهم صغير وكبير، كيف يُنفق؟	٤٤٩
٦٣	رجل اشترى أختاً له، وابن لها لا يُدرى من أبوه، ثم مات ابنها	٤٤٩
٦٤	في رجل كانت له أخت بَغِيّ، فتُوُفّيت وتركت ابناً، فمات	٤٥٠
٦٥	في الرجل يوصي بالشيء في الفقراء، أيُفَضّل بعضهم على بعض؟	٤٥٠

الرقم	الباب	الصفحة
٦٦	في الرجل يُفَضّل بعض ولده على بعض	٤٥١
٦٧	الرجل يكون به الجِذام، فيُقِرّ بالشيء	٤٥٣
٦٨	في بعض الورثة، يُقِرّ بالدين على الميت	٤٥٣
٦٩	إذا شهد الرجل من الورثة بدين على الميت	٤٥٤
٧٠	رجل قال لغلامه: «إنْ متُّ في مرضي هذا؛ فأنتَ حُرّ»	٤٥٥
٧١	في الوصي الذي يشتري من الميراث شيئاً أو مما ولي عليه	٤٥٥
٧٢	في الرجل يوصي لعبده بثلثه	٤٥٦
٧٣	من كان يقول: الورثة أحق من غيرهم بالمال	٤٥٦
٧٤	الرجل يوصي بثلثه لرجلين، فيوجد أحدهما ميتاً	٤٥٧
٧٥	الرجل يوصي لعَقِب بني فلان	٤٥٨
٧٦	في رجل ترك ثلاثة بنين وقال: «ثلث مالي لأصغر بَنِيّ»	٤٥٨
٧٧	في امرأة أوصت بثلث مالها لزوجها في سبيل الله	٤٥٨
٧٨	ما كان الناس يُوَرّثونه	٤٥٩
٧٩	الوصية لأهل الحرب	٤٦٠
٨٠	الرجل يوصي بعِتق رقبتين، فلا توجد إلا رقبة	٤٦٠

٢٨ - كتاب الفرائض

الرقم	الباب	الصفحة
١	ما قالوا في تعليم الفرائض	٤٦١
٢	في الفقه في الدين	٤٦٣
٣	في امرأة وأبوين، من كم هي؟	٤٦٤
٤	في زوج وأبوين، من كم هي؟	٤٦٦
٥	في رجل مات وترك ابنته وأخته	٤٦٧

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٦	في ابنة وأخت وابنة ابن.....	٤٦٩
٧	رجل مات وترك أختيه لأبيه وأمه وإخوة وأخوات لأب، أو ترك ابنته وبنات ابنه وابن ابنه.....	٤٧٠
٨	في رجل ترك ابنتيه وابنة ابنه وابن ابن أسفل منها.....	٤٧١
٩	في ابنة، وابنة ابن وبني ابن، وبني أخت لأب وأم، وأخ وأخوات لأب	٤٧٢
١٠	في بني عم أحدهم أخ لأم.....	٤٧٢
١١	في بني عم أحدهم الزوج.....	٤٧٣
١٢	في أخوين لأم أحدهما ابن عم.....	٤٧٤
١٣	في ابنة وابني عم أحدهما أخ لأم.....	٤٧٤
١٤	في امرأة تركت أعمامها أحدهم أخوها لأمها.....	٤٧٥
١٥	في امرأة تركت إخوتها لأمها رجالاً ونساء وهم بنو عمها في العَصَبَة	٤٧٥
١٦	في ابنتين وبني ابن؛ رجال ونساء.....	٤٧٦
١٧	في زوج، وأم، وإخوة وأخوات لأب وأم، وإخوة لأم؛ من شَرّك بينهم	٤٧٦
١٨	من كان لا يُشَرّك بين الأخوة والأخوات لأب وأم مع الأخوة للأم في ثلثهم ويقول: هو لهم.....	٤٧٨
١٩	في الخالة والعمة، من كان يورثهما.....	٤٧٩
٢٠	رجل مات ولم يترك إلا خالاً.....	٤٨١
٢١	رجل مات وترك خالة وابنة أخيه أو ابنة أخته.....	٤٨٢
٢٢	في ابنة ومولاه.....	٤٨٣
٢٣	في المملوك وأهل الكتاب من قال: لا يَحْجِبون ولا يُوَرَّثون.....	٤٨٦
٢٤	من كان يَحجب بهم ولا يورثهم.....	٤٨٧
٢٥	من كان يورث ذوي الأرحام دون الموالي.....	٤٨٨
٢٦	في الرد واختلافهم فيه.....	٤٨٩
٢٧	في ابنة أخ وعمة، لمن المال؟.....	٤٩٢

الرقم	الباب	الصفحة
٢٨	من قال: يُضرب بسهم من لا يرث.....	٤٩٣
٢٩	في امرأة مسلمة ماتت وتركت زوجها وإخوة لأم مسلمين وابناً نصرانياً	٤٩٣
٣٠	في امرأة مسلمة تركت أمها مسلمة ولها إخوة نصارى أو يهود أو كفار	٤٩٤
٣١	في امرأة تركت زوجها وإخوتها لأمها أحراراً ولها ابن مملوك	٤٩٤
٣٢	في الفرائض من قال: لا تَعُول، ومن أعالها.....	٤٩٥
٣٣	في ابن ابن وأخ.....	٤٩٦
٣٤	في امرأة تركت أختها لأمها وأمها.....	٤٩٦
٣٥	في امرأة تركت أختها لأبيها وأختها لأبيها وأمها.....	٤٩٦
٣٦	في امرأة تركت ابنتها وابنة ابنها وأمها ولا عَصَبَة لها.....	٤٩٧
٣٧	فيمن يرث من النساء، كم هن؟.....	٤٩٧
٣٨	في ابن الابن، من قال: يرد على من تحته بحاله، وعلى من أسفل منه	٤٩٨
٣٩	في قول عبد الله؛ في بنت ابن وبنات ابن.....	٤٩٨
٤٠	من لا يرث الأخوة من الأم معه، من هو؟.....	٤٩٩
٤١	في ابنتين وأبوين وامرأة.....	٤٩٩
٤٢	في الجد، من جعله أباً.....	٤٩٩
٤٣	في الجد، ما له؟ وما جاء فيه عن النبي ﷺ وغيره.....	٥٠١
٤٤	إذا ترك أخوة وجداً، واختلافهم فيه.....	٥٠٢
٤٥	في رجل ترك أخاه لأبيه وأمه وأخته وجده.....	٥٠٥
٤٦	إذا ترك ابن أخيه وجَدَّه.....	٥٠٥
٤٧	في رجل ترك جده وأخاه لأبيه وأمه وأخاه لأبيه.....	٥٠٥
٤٨	في رجل ترك جده وأخاه لأمه.....	٥٠٧
٤٩	في زوج وأم وإخوة وجد فهذه التي تسمى الأكدرية.....	٥٠٧
٥٠	في أم وأخت لأب وأم وجد.....	٥٠٨
٥١	في ابنة وأخت وجد، وأخوات عدة، وابن وجد وابنة.....	٥١٠

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٥٢	في امرأة تركت زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها.....	٥١٢
٥٣	امرأة تركت أختها لأبيها وأمها وجدها.....	٥١٣
٥٤	إذا ترك جده وأخته لأبيه وأمه وأخاه لأبيه.....	٥١٣
٥٥	في امرأة ماتت وتركت أختها لأبيها وأمها وأخاها لأبيها وجدها.....	٥١٥
٥٦	امرأة تركت زوجها وأمها وأربع أخوات لها من أبيها وأمها وجدها...	٥١٥
٥٧	في هذه الفرائض المجتمعة من الجد والإخوة والأخوات.....	٥١٦
٥٨	قول زيد في الجد، وتفسيره.....	٥١٩
٥٩	من كان لا يُفَضّل أماً على جد.....	٥١٩
٦٠	اختلافهم في أمر الجد.....	٥٢٠
٦١	في الجدة ما لها من الميراث؟.....	٥٢١
٦٢	في الجدات، كم ترث منهن؟.....	٥٢٢
٦٣	من كان يقول: إذا اجتمع الجدات؛ فهو للقُربى منهن	٥٢٥
٦٤	من قال: لا يحجب الجدات إلا الأم.....	٥٢٧
٦٥	من وَرّث الجدة وابنها حي.....	٥٢٧
٦٦	من كان لا يورثها وابنها حي.....	٥٢٩
٦٧	في ابن الملاعَنة مات وترك أمه؛ ما لها من ميراثه؟.....	٥٢٩
٦٨	من قال: للملاعَنة الثلث، وما بقي في بيت المال.....	٥٣٠
٦٩	في ابن الملاعَنة إذا ماتت أمه، من يرثه؟ ومن عَصَبته؟.....	٥٣١
٧٠	ابن الملاعَنة، ترك خالاً وخالة.....	٥٣٢
٧١	في ابن الملاعَنة، ترك ابن أخيه وجده.....	٥٣٢
٧٢	في ابن الملاعَنة، ترك أمه وأخاه لأمه.....	٥٣٣
٧٣	الغرقى، من كان يُوَرّث بعضهم من بعض.....	٥٣٣
٧٤	من قال: يرث كل واحد منهم وارثه من الناس، ولا يورث بعضهم من بعض.....	٥٣٥

الرقم	الباب	الصفحة
٧٥	في ثلاثة غرقوا وأمهم حية، ما لها من ميراثهم؟	٥٣٦
٧٦	تفسير من قال: يورث بعضهم من بعض، كيف ذلك؟	٥٣٦
٧٧	في ولد الزنا، لمن ميراثه؟	٥٣٧
٧٨	في الخُنثى يموت، كيف يُوَرّث	٥٣٨
٧٩	في الحَميل، من وَرّثه، ومن كان يرى له ميراثاً	٥٣٩
٨٠	في المرتد عن الإسلام، من يرثه؟	٥٤١
٨١	في القاتل لا يرث شيئاً	٥٤٣
٨٢	في ولد الزنا يدعيه الرجل؛ يقول: «هو أبي»، هل يرثه؟	٥٤٦
٨٣	في المجوس كيف يرثون مجوسياً مات وترك ابنته؟	٥٤٧
٨٤	في رجل تزوج ابنته، فأولدها	٥٤٨
٨٥	في الرجل يُعتق الرجل سائبة، لمن يكون ميراثه؟	٥٤٨
٨٦	من قال: لا يرث المسلمُ الكافرَ	٥٥٠
٨٧	من كان يُوَرّث المسلمَ الكافرَ	٥٥٢
٨٨	في النصراني يرث اليهوديَّ، واليهوديُّ يرث النصرانيَّ	٥٥٣
٨٩	في الرجل يُعتق العبد ثم يموت، من يرثه؟	٥٥٣
٩٠	الصبي يموت وأحد أبويه مسلم، لمن ميراثه منهما؟	٥٥٣
٩١	الرجلان يقعان على المرأة في طُهر واحد، ويدعيان جميعا ولداً، من يرثه؟	٥٥٥
٩٢	في الرجل يأسره العدو، فيموت له الميت، أيرث منه شيئاً؟	٥٥٦
٩٣	في المولود يموت وقد مات له بعض من يرثه	٥٥٧
٩٤	في الاستهلال الذي يُوَرّث به، ما هو؟	٥٥٩
٩٥	في بعض الورثة يقر بأخ أو بأخت، ما له؟	٥٦٠
٩٦	في أَمَة لرجل ولدت ثلاثة أولاد، فادعى الأول، الأوسط، ونفى الآخر	٥٦١
٩٧	فيما ترث النساء من الولاء، وما هو؟	٥٦١
٩٨	في امرأة اشترت أباها، فأعتقته ثم مات ولها أخت	٥٦٣

Made searchable using ScribeTools.com

الرقم	الباب	الصفحة
٩٩	في امرأة أعتقت مملوكاً، ثم مات، لمن يكون ولاؤه؟	٥٦٣
١٠٠	رجل مات وترك ابنه وأباه ومولاه، ثم مات المولى وترك مالاً	٥٦٥
١٠١	في رجل مات وترك مولى له وجده وأخاه، لمن الولاء؟	٥٦٧
١٠٢	مملوك تزوج حرة، ثم إنه أُعتق بعدما ولدت له أولاداً؛ لمن يكون ولاء ولده؟	٥٦٧
١٠٣	من كان يقول: ما ولدتُ وهو مملوك فولاؤه لموالي أمه	٥٦٩
١٠٤	في رجل أعتقه قوم، وأعتق أباه آخرون	٥٧٠
١٠٥	من قال: إذا كانت العَصَبة أحدهم أقرب بأم؛ فله المال	٥٧١
١٠٦	في الولاء، من قال: هو للكُبر؛ يقول: الأقرب من الميت	٥٧١
١٠٧	في اللقيط، لمن ولاؤه؟	٥٧٣
١٠٨	في ميراث اللقيط، لمن هو؟	٥٧٣
١٠٩	في الرجل يُسلم على يدي رجل، ثم يموت، من قال: يرثه	٥٧٤
١١٠	من قال: إذا أسلم على يديه؛ فليس له من ميراثه شيء	٥٧٦
١١١	في الرجل يموت ولا يُعرف له وارث	٥٧٧
١١٢	في الذي يموت ولا يدع عصبة ولا وارثاً، من يرثه؟	٥٧٩
١١٣	في الكَلَالة من هم؟	٥٧٩
١١٤	في بيع الولاء وهبته، من كرهه	٥٨١
١١٥	من رخص في هِبة الولاء	٥٨٢
١١٦	في امرأة توفيت ولها بنون وابنتان؛ إحدى الابنتين غائبة	٥٨٤
١١٧	في الرجل والمرأة يُسلم قبل أن يقسم الميراث	٥٨٤
١١٨	من قال: يرث ما لم يُقسم الميراث	٥٨٦

تم
كتاب «الفرائض»
يليه: كتاب «الفضائل»